

اللطائف في اللغة

مُعْجَمٌ
أَسْمَاءُ الْأَشْيَاءِ

لِلْبَابِي
أحمد بن مصطفى الدمشقي
(ت ١٣١٨هـ = ١٩٠٠م)

دراسة وتحقيق
أحمد عبد التواب عوض
الدراسات والبحوث
جامعة عين شمس



مُعْجَمٌ
أَسْمَاءِ الْأَشْيَاءِ

المُسَمَّى: اللطائف في اللغة

لللبابيدي
أحمد بن مصطفى الدمشقي
(ت ١٣١٨هـ = ١٩٠٠م)

دراسة وتحقيق
أحمد عبد التواب عوض
المدرس المساعد بجامعة عين شمس

دار الفضيحة

مُعْجَمٌ
أَسْمَاءِ الْأَشْيَاءِ

دار الفضيحة

للنشر والتوزيع والتصدير

الإدارة: القاهرة - ٢٣ شارع محمد يوسف القاضي -
كلية البنات - مصر الجديدة - ت. فاكس: ٤١٨٩٦٦٥
المكتبة: ٧ شارع الجمهورية - عابدين - القاهرة - ت ٢٩٠٩٢٣١
الإمارات، دبي - ديرة - صرب ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

وكيلنا في المملكة المغربية

دار الأعراس

للطباعة والنشر والتوزيع

الرسماني بجزر الكناري

35 - 33 الشارع الملكي (الأحياس) - الدار البيضاء
الهاتف 30.42.85 - الفاكس 44.45.39

جميع الحقوق محفوظة للنّاشِر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

الحمدُ لله الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعْبُودَ الْإِنْسِ ، وَالْجَنِّ ، وَالْحَيَاةِ ، وَسَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ فِي الْأَرْضِ وَالْأَكْوَانِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الْعَدْنَانِ ، الْمَبْعُوثُ إِلَى جَمِيعِ الْإِنْسِ وَالْجَنِّ ، أَفْصَحَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ، وَأَمَّنَ بِهِ الثَّقَلَانِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمَعْتُوبِينَ بِالْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ وَمَنْ اتَّبَعَ هُدَاهُ مَا بَقِيَ الْمَلَوَانِ .

وبعد :

فإن اللغة آية من آيات الله العديدة في الكون ، فهي معينة للإنسان على تناوله الأشياء تناولاً يختلف عن تناوله غيره من المخلوقات ، فتساعد الإنسان على إحاطته بما حوله وشموله واتصاله به ، فقدرة الإنسان على تسمية الأشياء وتحديد أدق حالاتها ، تؤكدان على هيمنة الإنسان وسيطرته ، وهما أخص خصائص استخلافه في الأرض ، والتعمق في دراسة اللغة يعين على الدقة في تحديد مقصود الإنسان بأخصر لفظ وأوجز عبارة وأقصر طريق ، وكذا يعين الإنسان على فهم اللغة وفهم ما وراء معانيها .

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا هو جزء من كتاب « لطائف اللغة » للفاضل : أحمد بن مصطفى اللبائدي ، والذي ألفه شاملاً أجزاء في كتاب واحد كان أولها عن الألفاظ المترادفة في اللغة ، وهذا ما عينا به أولاً ، وأما قسمه الثاني فكان في تصحيح أخطاء العوام والمشارك اللغوي ، وقسمه الثالث فكان هو « لطائف اللغة » ، ولكنه أطلق تسميه الجزئية على الكل .

وقد استخلص هذا الكتاب على بساطته ما تنوع به معاجم كثيرة في أسماء الأشياء ، وليس سبيله في ذلك بدعاً في العربية فقد سبق هذا الكتاب في هذا الموضوع كثير من كتاب العربية .

أمّا الجزء الذى اصطفيناه من هذا الكتاب ، وهو الجزء الأول كبداية لإخراجه كله - أعاننا الله على ذلك - فهو فى أسماء الأشياء وهى المترادفات ، ولعلماء العربية قديماً وحديثاً موقف من الترادف فى اللغة العربية ، وقد أشرتُ إليه فى الدراسة عن هذا الموضوع ، فأسماء الأشياء أو الألفاظ المترادفة فى الموضوع الواحد مجموعة تحت عنوانٍ مما ييسر معرفتها ، فقد جُمعَ فى الكتاب أكبر قدر استطاع المؤلف أن يجمعه من المترادفات أو ما يقال عنها إنها مترادفات أو القرية المعنى من بعضها ، وقد علّقتُ على هذه الموضوعات بالإشارة إلى ما وقع تحت يدي من المراجع التى تناولت جزئية من جزئيات الكتاب ليرجع إليها من أراد أن يتوسع .

وأرجو أن أكون قد وفّقتُ والله من وراء القصد ، وهو يهْدِي السَّبِيل :

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (١) .

كتبه

أحمد عبد التواب الحوصلى

* * *

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٨٦ .

المؤلف

هو الشيخ الفاضل : أحمد بن مصطفى اللبايدى ، من أهل دمشق ،
توفى سنة ١٣١٨ هـ - الموافق ١٩٠٠ م ، ولم أجد في ترجمته (١) زيادة على
ذلك ولم نقف إلا على هذا المؤلف له ، قال عنه صاحب (معجم المطبوعات
العربية والمعرّبة) : له كتاب « لطائف اللّغة ، وهو يشتمل على غريب اللّغات
اللّطيفة المعاني ، الدّقيقة المباني على كثير من الأمثال والحكم ، جمعه مؤلفه
من كتب اللّغة الموثوق بها كالقاموس ، وفقه اللّغة ، ومزهر السيوطى ،
والأشباه والنظائر آستانة سنة ١٣١١ هـ فى ٢٤٨ صفحة (٢) » .
وقد طبع أصل هذا الكتاب سنة ١٣١١ هـ ، وهى النسخة التى اعتمدنا
عليها فى هذا الإخراج الجديد .

* * *

(١) انظر : الأعلام ، لخير الدين الزركلى ج ١ ص ٢٥٨ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعرّبة ،
ليوسف إلبان سركيس ج ٢ ص ١٥٨٦ ، وفهرس المكتبة الأزهرية ٢٨/٤ .
(٢) انظر : معجم المطبوعات العربية والمعرّبة ١٥٨٦/٢ .

مَوْضُوعُ الْكِتَابِ الترادف - أسماء الأشياء

الترادف : أصله اللغوي : (المادى) ركوب أحد خلف الآخر ، فيقال :
رَدِفَ الرَّجُلُ ، وأردفه : أى رَكِبَ خَلْفَهُ ، وارتدفه خلفه على الدَّابَّةِ .
فالردف : هو ما تبع الشيء ، وكل شيء تبع شيئاً فهو رِدْفُهُ ، وإذا تابع
شيء خلف شيء فهو الترادف .

ومن هذا قولهم : مرادفة الجراد : أى ركوب الذكر على الأنثى .
ويقال لليل والنهار : رِدْفَانِ لِأَن كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رِدْفٌ صَاحِبُهُ : أى يتبعه .
وقد فَسَّرَ قوله تعالى : ﴿ ... بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ ^(١) بمعنى
يأتون فِرْقَةً بعد فرقة ، على رأى الزجاج ، وقال الفراء : مردفين : متتابعين .

التُّرَادِفُ فِي اللُّغَةِ :

الترادف ألفاظ متحددة المعنى ، وقابلة للتبادل فيما بينها فى أى سياق ،
أى تعدد الألفاظ لمعنى واحد ، أى عبارة عن وجود أكثر من كلمة لها دلالة
واحدة ، أو هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتباره واحداً . وقد
تنشأ ظروف فى اللغة تؤدى إلى تعدد الألفاظ لمعنى واحد ، أو تعدد المعانى
للفظ واحد ، ومن الترادف ما هو لهجات لقبائل مختلفة ، أو تناسى الفروق
الدقيقة بين الكلمات .

يقول سيويه : « واعلم أن من كلامهم (يقصد العرب) اختلاف
اللفظين لاختلاف المعنيين ، واختلاف اللفظين والمعنى واحد ، واتفاق اللفظين
واختلاف المعنيين » ^(٢) .

(١) سورة الأنفال ، الآية ٩ . (٢) الكتاب لسيويه ج ١ ص ٧ .

ويقول قطرب : « الكلام فى ألفاظه بلغة العرب على ثلاثة أوجه ؛ فَوْجَةٌ منها وهو الأعمُّ الأكثر : اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين ، وذلك قولك : الرجل والمرأة .. ، وقام وقعد .. وهذا لا سبيل إلى جمعه وحصره ، لأن أكثر الكلام عليه .

والوجه الثانى : اختلاف اللفظين والمعنى واحد ، وذلك مثل : (عير ، وحمار) ، (وذئب ، وسيد) ، (وجلس ، وقعد) ... إلخ .

والوجه الثالث : أن يتفق اللفظ ويختلف المعنى فيكون اللفظ الواحد على معنيين فصاعداً مثل : الأُمَّة : الرجل وحده يوتّم به ، والأُمَّة : القامة « قامة الرجل ، والأُمَّة : من الأُمم . ومن هذا اللفظ الواحد الذى يجىء على معنيين فصاعداً ، ما يكون متضاداً فى الشىء وضده » (١) .

كثرة مُترادفات اللُّغة العربيَّة :

مَّا تماز به لُغتنا العربيَّة كَثْرَةُ مترادفاتها مَّا لا يوجد له نظير فى أية لغة من اللغات السَّامية أو غيرها .

من الأمثلة على ذلك ما سنجدُه فى هذا الكتاب مَّا جُمِعَ من الأسماء للأسد أو السيف ... وغيرهما ، بل نجد الفيروزآبادى صاحب القاموس يضع كتاباً فى أسماء العسل ، فذكر له أكثر من ثمانين اسماً ، وقَرَّرَ مع ذلك أنه لم يستوعبها كلها .

وإن العربيَّة الفُصحى تختلف فى ذلك اختلافاً كبيراً عن اللهجات العامية الحديثة المتشعبة عنها ، فمتون هذه اللهجات ضيقة وتكاد تكون مجردة من المترادفات (١) .

(١) انظر : فقه اللغة ، للدكتور على عبد الواحد وافى ، ص ١٤٨ وما بعدها ، إلى ص ١٦٩ .

موقف اللغويين إلفداً ومن المترادف

جمع اللّغة من مصادرها :

منذ بدأ الرعيل الأول من اللغويين في جمع اللغة في القرن الثاني والثالث الهجريين : من القرآن الكريم والحديث الشريف وكلام العرب : من شعر وخطب ورسائل ، بل ومن أفواه فصحاء العرب ، بدءوا في تدوين مادتهم اللغوية التي جمعوها .

وسلكوا سُبلاً شتى في تنظيمها ، فبعضهم آثر أن يجمع الكلمات التي تدل على معنى واحد في تأليف واحد سَمَّوْهُ « المترادف » ^(١) أو « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » ^(٢) .

وقد وصل الأمر في جمع المترادف إلى أن ظهر به التحدى بين العلماء من ذلك :

تَفَاخُرُ الْعُلَمَاءِ بِكَثْرَةِ حِفْظِ الْمُتَرَادِفَاتِ :

مارواه ابن فارس : « أن هارون الرشيد سأل الأصمعي عن شعر لابن حزام العكلي فَفَسَّرَهُ ، فقال : يا أصمعي ، إن الغريب عندك لغير غريب ، قال : يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك وقد حفظت للحجر سبعين اسماً » ^(٣) .
ووجدنا السيوطي ينظم لمنظومة أحصى فيها أسماء الكلب ، قَدَّمَ لها قائلاً :
« دخل يوماً أبو العلاء المعري على الشريف المرتضى فعثر برجل ، فقال الرجل : من هذا الكلب ؟ فقال أبو العلاء : الكلب من لا يعرف للكلب سبعين اسماً ، قلت : وقد تتبعت كتب اللغة ، فَحَصَلْتُهَا ، ونظمتها في أرجوزة ، وسميتها : التبرى من معرفة المعري » .

(١) مثل كتاب « الألفاظ المترادفة والمتقاربة في المعنى » (للرمانى ت ٣٨٤ هـ) وقسمه إلى نحو ١٤٠ فصلاً .

(٢) مثل كتاب « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » للأصمعي ... وغيره .

(٣) الصحاحي ، ابن فارس ص ٤٤ ، والمزهر للسيوطي ١/٣٢٥ .

وعاد السيوطى بعمله هذا ، ألا يكون كلباً عند أبى العلاء ، ولا يناله
شئ من تغييره .

وقد بلغ السيوطى فى عدِّ أسماء الكلب سبعين فصاعداً إذ اعتبر فى
العدِّ ... لغات القصر والمدِّ وتغير البنية .

وفى تلك الأسماء ما كان صفة فغلبت عليه الاسمية مثل : الوازع ،
وكسيب : لأنه يزغ الذئب عن الأغنام ، ويكسب لأهله ، وكالأعقد : لانعقاد
ذنبه ، وكالبصير : لحدة بصره ، والمنذر : لأنه ينذر باللصوص .

ومنها ما هو ألقاب جعلت على الكلب لأن معانيها فيه ، كداعى الكرم ؛
لأنه يدل العابرين على أهله بنباحه ، فيتضيفونهم ، وفى معناه : داعى الضمير ،
أى مناديه ، والضمير هنا من أضمرته البلاد بموت أو سفر .
ويوجد فيها ما هو كنية كأبى خالد .

ومن بينها ما هو خاص بأسنان الكلاب كالدرص والجرو لصغارها .
ويدخل فيها ما يتعلق بالفصائل مثل : العسبور لولد الكلب من الذئبة ،
وكالديسم لولد الكلبة من الثعلب أو من الذئب .

افتح السيوطى التبرى بقوله :

« لِّلَّهِ حَمْدٌ دَائِمٌ الْوَلِيَّ
قَدْ نَقَلَ الثَّقَاتُ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ
قَالَ لَهُ : شَخَّصْ بِهِ قَدَ عَشْرًا
فَقَالَ فِي جَوَابِهِ قَوْلًا جَلِيَّ
الْكَلْبِ مَنْ لَمْ يَدْرِ مَنْ أَسْمَائِهِ
وَقَدْ تَتَبَعْتُ دَوَاوِينَ اللَّغَةِ
فَجِئْتُ مِنْهَا عَدَدًا كَثِيرًا
وَقَدْ نَظَّمْتُ ذَاكَ فِي هَذَا الرَّجَزِ
فَسَمِّهِ - هَدِيْتُ - بِالتَّبْرِيَّ

ثُمَّ صَلَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ
لَمَّا أَتَى لِلْمُرْتَضَى وَدَخَلَ
مَنْ ذَلِكَ الْكَلْبُ الَّذِي مَا أَبْصَرَ ؟
مَعِيرًا لِذَلِكَ الْمَجْهَلِ
سَبْعِينَ مُؤْمِيًا إِلَى عَالِيهِ
لَعَلَّنِي أَجْمَعُ مَنْ ذَا مَبْلَغِهِ
وَأَرْتَجِي فِيمَا بَقِيَ تَيْسِيرِهِ
لِيَسْتَفِدَّهَا الَّذِي عَنْهَا عَجَزَ
يَا صَاحِبَ مِنْ مَعْرِةِ الْمَعْرِى »

ثم شرع يسميه فقال :

« مِنْ ذَلِكَ الْبَاقِعِ ثُمَّ الْوَزَاعِ وَالْخَيْطَلِ ، السَّخَامِ ثُمَّ الْأَسَدِ وَالْأَعْنَقِ ، الدَّرْبَاسِ ، وَالْعَمَلَسِ وَالْكَئْبِ وَالْأَبْقَعَ ثُمَّ الزَّرَاعِ وَالْعَرْبَجِ ، الْعَجُوزِ ثُمَّ الْأَعْقَدِ وَالْقَطْرِبِ الْفَرْنِيِّ ثُمَّ الْفَلْحَسِ »

... ومنها :

« وَعَدُّ مِنْ أَسْمَائِهِ الْبَصِيرِ وَهَكَذَا سَمُوهُ دَاعِي الْكَرَمِ وَالْمُسْتَطِيرِ هَائِجِ الْكَلَابِ وَالْدَرْصِ وَالْجُرْوِ مَثَلُ أَلْفَا وَالسَّمْعِ فِيمَا قَالَهُ الصَّوْلِيُّ وَوَلَدُ الْكَلْبَةِ مِنْ ذُنْبٍ سَمِيَ كَذَاكَ كَلْبُ الْمَاءِ يَدْعَى الْقَنْدَسَا وَكَلْبَةُ الْمَاءِ هِيَ الْقَضَاعَةُ »

... ثم ختمها بقوله :

« هَذَا الَّذِي مِنْ كُتُبِ جَمْعَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ هُنَا تَمَامٌ وَمَا بَدَأَ مِنْ بَعْدِ ذَا الْحَقِيقَةِ ثُمَّ عَلَى نَيْيهِ السَّلَامُ »

* * *

وهي تنتظم في سبعة وثلاثين بيتاً .

وهي ما بين ما أودعه السيوطي في كتابه (ديوان الحيوان) الذي لخص فيه حياة الحيوان للكامل الدميري ، والذي توجد منه مخطوطة بدار الكتب المصرية .

والتبري يوجد أيضاً مفرداً مستقلاً في مخطوطتين محفوظتين بدار الكتب المصرية ضمن مجموعتين ، وقد صدر مطبوعاً ضمن المجموع المسمى بتعريف

القدماء بأبي العلاء سنة ١٩٤٤م ، وطبع بتحقيق محمود نصّار بدار الجليل
بيروت سنة ١٩٩٢م .

ويروى ابن فارس أن ابن خالويه قال : « جمعت للأسد خمسمائة اسم ،
وللحَيَّة مائتين » (١) .

وغير ذلك من الروايات التي تؤكد الترادف في العربية .

ومن القصص والآثار التي تؤكد وجود الترادف في اللغة العربية ،
ما روى : « أن رجلاً كأبي هريرة لا يعرف كلمة السكين (لأنه من قبيلة أزد)
فقد سقطت من يد النبي ﷺ فقال لأبي هريرة : ها السكين (ناولني
السكين) ، فالتفت أبو هريرة يمنة ويسرة ، ثم قال بعد أن كرّر الرسول ﷺ
له القول ثانية وثالثة : ألمدية تريد ؟ فقال الرسول ﷺ : نعم » (٢) .

ويقول النبي ﷺ لأبي تميمة : « إِيَّاكَ وَالْمَخِيلَةَ ، فقال : يا رسول الله
نحن عرب ، فما المخيلة ؟ فقال رسول الله ﷺ : سبل الإزار » (٣) .
فَرَأَصَحَهَا لَهُمْ بِمِرَادِفَتِهَا .

بل إن أبا بكر الصديق رضی الله عنه كان يقف عند قوله تعالى :
﴿ ... وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْبِتًا ﴾ (٥) .

وعمر بن الخطاب يسمع قوله تعالى : ﴿ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴾ (٦) ، فيقول :
هذه الفاكهة ، فما الأب ؟

ونجده يسأل في كلمة « التَّخَوُّف » من قوله تعالى : ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى
تَخَوُّفٍ ... ﴾ (٧) .

(١) انظر : الصحابي ص ٤٣ ، الزهر ١/٣٢٥ ، معجم الأدباء ٢/٢٠٤ .

(٢) انظر : لسان العرب (سكين) .

(٣) الكامل ٢/٦٧٣ .

(٤) انظر : الصحابي ص ١١٤ ، ١١٥ .

(٥) سورة النساء ، الآية ٨٥ . (٦) سورة عبس ، الآية ٣١ .

(٧) سورة النحل ، الآية ٤٧ .

وقد انقسم علماء العربية تجاه الترادف إلى فريقين :

١ - مثبت للترادف . ٢ - منكر للترادف .

ويبدو أن مثبتى الترادف من علماء العربية كانوا فريقين :

فالفريق الأول : وسَّع مفهومه ، ولم يُقَيِّد حدوثه بأى حدود .

ويذكر ابن فارس (ت ٢٩٥ هـ) هذا الخلاف بقوله : « ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو : (السيف ، والمهند ، والحسام ...) والذي نقوله فى هذا أن الاسم واحد ، وهو السيف ، وما بعده من الألقاب صفات ، ومذهبنا أن كل صفة منها ومعناها غير معنى الأخرى ، وقد خالف فى ذلك قوم فزعموا أنها وإن اختلفت ألفاظها فإنها ترجع إلى معنى واحد ، وذلك قولنا : سيف ، وعضب ، وحسام » .

وقال آخرون : « ليس منها اسم ولا صفة إلا ومعناه غير معنى الآخر ، وكذلك الأفعال نحو : (مضى ، وذهب ، وانطلق ، وقعد ، وجلس ، وركض ، ونام ، وهجع) وهو مذهب شيخنا العباس أحمد بن يحيى ، ثعلب »^(١) .

والفريق الثانى : قَيَّد حدوث الترادف ووضع شروطاً تحد من كثرة وقوعه .

ومن أثبت الترادف ووضع له قيوداً ليحد من كثرة وقوعه :

فخر الدين الرازى : الذى كان يرى قصر الترادف على ما يتطابق فيه المعنيان بدون أدنى تفاوت ، فليس من الترادف عنده السيف والصارم ، لأن فى الثانية زيادة فى المعنى .

ومنهم الأصفهاني : الذى كان يرى أن الترادف الحقيقى هو ما يوجد فى اللهجة الواحدة ، أما ما كان من لهجتين فليس من الترادف .

ومن علماء العربية من نفى وجود الترادف فى اللغة ، وعلى رأس هذه الطائفة : ثعلب ، وأبو على الفارسى ، وابن فارس ، وأبو هلال العسكرى .

(١) الصحابى ص ١١٤ ، ١١٥ .

قال أبو علي الفارسي : « كنت بمجلس سيف الدولة بحلب ، وبالحضرة جماعة من أهل اللغة ، وفيهم ابن خالويه ، فقال ابن خالويه : أحفظ للسيف خمسين اسماً ، فتبسم أبو علي ، وقال : ما أحفظ إلا اسماً واحداً ، وهو السيف ! قال ابن خالويه : فأين المهند والصارم ... وكذا وكذا ؟ فقال أبو علي : هذه صفات ، وكأنَّ الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة (١) .

وقال التاج السبكي في شرح المنهاج : « وذهب بعض الناس إلى إنكار الترادف في اللغة العربية ، وزعم أن كل ما يظن من المترادفات ، فهو من المتباينات التي تتباين بالصفات ، كما في الإنسان والبشر ، فإن الأول موضوع له باعتبار النسيان أو باعتبار أنه يؤنس » .

والثاني : باعتباره أنه بادي البشرية .

وكذا الخندريس والعقار ، فإن الأول : باعتبار العتق ، والثاني : باعتبار عقر الدنَّ لشدَّتْها (٢) .

وتكلَّف لأكثر المترادفات بمثل هذا المقال العجيب .

ووجدنا أبا هلال العسكري وهو - كما يقول عنه الدكتور إبراهيم أنيس - : أديب ناقد يستشف من الكلمات أموراً سحرية ، ويتخيل في معانيها أشياء ... يتقب وراء المدلولات ، سابح في عالم الخيال ، يصور دقائق المعنى وظلاله (٣) . وقد ألف أبو هلال كتاب (الفروق اللغوية) نادى فيه بأن « كل اسمين يجريان على معنى من المعاني ، وعين من الأعيان ، في لغة واحدة ، فإن كل واحد منهما يقتضى خلاف ما يقتضيه الآخر ، وإلا لكان الثاني فضلاً لا يحتاج إليه » (٤) .

(١) انظر : المزهري في علوم اللغة ، السيوطي ٤٠٥/١ - ٤٠٩ ، وقد ذكر ابن خالويه واحداً وأربعين اسماً في شرح الدرديدية .

(٢) المزهري في علوم اللغة ٤٠٣/١ .

(٣) انظر في اللهجات العربية الدكتور إبراهيم أنيس ص ١٨١ .

(٤) الفروق اللغوية ص ٢٢ .

وإذا أردنا زيادة إيضاح رأيه نرجع إلى كتاب (الفروق اللغوية) لنرى أمثلة منه .

الفرق بين التقريظ والمدح : إن المدح يكون للحى والميت ، والتقريظ لا يكون إلا للحى ، وخلافه : التأبين لا يكون إلا للميت ، وأصل التقريظ من القرظ ، وهو شيء يديغ به الأديم ، وإذا أديغ به حُسن وصلح وزادت قيمته ، فشبه مدحك للإنسان الحى بذلك ، كأنك تزيد من قيمته بمدحك إيّاه ، ولا يصح هذا المعنى فى الميت ولهذا يقال : مدح الله ، ولا يقال : قرّظه^(١) .

ومع اجتهاد أبى هلال فى هذا الكتاب لإظهار الفرق بين الكلمات إلا أن له كتابين آخرين يعترف فيهما بالترادف وهما :

١ - التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء .

٢ - المعجم فى بقية الأشياء^(٢) .

فموقف أبى هلال أنه لا يوسع من دائرة الترادف التام ، أما الترادف الجزئى فلا يمنعه بحال .

يقول الدكتور رمضان عبد التواب : « فرغم ما يوجد بين لفظة مترادفة وأخرى من فروق أحياناً ، فإننا لا يصح أن ننكر الترادف ، مع من أنكره جملة فإن إحساس الناطقين باللغة ، كان يعامل هذه الألفاظ معاملة المترادف فنراهم يفسرون اللفظة منها بالأخرى^(٣) .

كما روى عن أبى زيد الأنصارى أنه قال : « قلت لأعرابى : ما المحنطى ؟ قال : المتكأى ، قال : قلت : ما المتكأى ؟ قال : المتأزف ، قال : قلت : ما المتأزف ؟ قال : أنت أحمق ؟ »^(٤) .

* * *

(١) الفروق اللغوية ص ٢٧ .

(٢) من منشورات دار الفضيلة بتحقيق المحقق أحمد عبد التواب ، وقد أضاف إليه ذيلًا ثمّ فأت

أبى هلال من أسماء بقايا الأشياء .

(٤) جمهرة اللغة ٢٧/٣ ، الزهر ٤١٣/١ .

(٣) انظر : فصول فى فقه العربية .

الترادف عند المخدثين

نجد بين المُخَدِّثِينَ نفس الخلاف الذى وجدناه، بين القدماء ، ولكن نجد أن النظرة تختلف ، فالمُخَدِّثُونَ الذين أثبتوا الترادف قَدْ عَرَّفُوهُ ، وَقَسَّمُوهُ ، ووضَّحُوهُ ، وقد ربطوها بتحديد المعنى :

- يُفَرِّقُونَ بين اتفاق الكلمتين اتفاقاً تاماً أو اتفاقاً جزئياً ، فقسَّموا الترادف إلى ترادف تام أو كامل .

- ترادف جزئى أو شبه ترادف .

- الترادف التام : ويعنى الاتفاق فى المعنى بين الكلمتين اتفاقاً تاماً ، على أن يكون :

(أ) فى ذهن الكثرة الغالبة من أفراد البيئة الواحدة : فمثلاً : إذا تبين بدليل قوى أن العربى كان حقاً يفهم من كلمة « جلس » شيئاً لا يستفيده من كلمة « قعد » قالوا : إنه ليس ترادفاً تاماً . فالترادف التام ما يمكن تبادل الكلمات بدل بعضها فى أى جملة دون تغيير القيمة الحقيقية^(١) .

(ب) البيئة اللغوية الواحدة : أى تنتمى الكلمات إلى لهجة واحدة ، أو مجموعة منسجمة من اللهجات ، وبذا لا ينبغى أن نلتمس الترادف - كما فعل الأقدمون - من لهجات العرب المتباينة حين عَدُّوا الجزيرة العربية كلها بيئة واحدة .

(ج) العصر الواحد : فإن مرور الزمن قد يخلق فروقاً بين الألفاظ أو تُتناسى هذه الفروق ، مثل : المشرفى ، والمهند ، واليمانى ، فيستعمل الثلاثة بمعنى السيف ، ولكن معنى المشرفى : صنع فى دمشق ، والمهند : صنع فى الهند ، واليمانى : صنع فى اليمن ، ولكل منهم صفاته .

(١) انظر: الترادف فى اللغة ، حاكم ملك الزيدى ص ٦٥ وما بعدها ج ١ فى اللهجات العربية ، للدكتور إبراهيم أنيس ص ١٧٨ وما بعدها ، وعلم الدلالة للدكتور أحمد مختار عمر ص ٢٢٠ وما بعدها ، وفصول فى فقه العربية ص ٣٢٢ وما بعدها .

(د) ألا يكون أحد اللفظين نتيجة تطور صوتي للآخر ، فلفظة « أَرَّ » و « هَزَّ » تطور صوتي فلا يعتبران مترادفًا عندهم ، وكذا « أصر » ، « هصر » ، وكذا « الجثل » ، و « الجفل » بمعنى النمل .

وعلى هذا نرى أن المترادف الكامل قليل جدًا في اللغة العربية ؛ لهذه الشروط التي وضعوها .

فإذا نظرنا إلى أى لفظين داخل لغة واحدة (بل لهجة واحدة من هذه اللغة ، إذا تعددت لهجاتها) وفي مستوى لغوي واحد ، وخلال فترة زمنية واحدة ، وبين أبناء الجماعة اللغوية الواحدة .. فالترادف التام صعب الوجود ، بل غير موجود على الإطلاق .

فعلى رأى المحدثين فى المترادف التام تخرج كل هذه النماذج التي أذكرها فلا مترادف تام بينها^(١) :

(أ) حامل ، وحبلى : فالأولى راقية مؤدبة ، والثانية مبتذلة (لاحظ القرآن الكريم استعمال الأولى فقط) .

(ب) كنيف ، ومرحاض ، ودورة مياه ، والتواليت ، والحمام : فلكل منها بيئته الخاصة ، إلى جانب تفاوتها فى درجة التلطف واللامساس .

(ج) عقيلته : وحرمه ، وزوجته ، ومراته : فالأولى رسمية ، لا تستخدم إلا مع الشخصيات ، والثانية : أقل رسمية ، والثالثة : عربية فصيحة ، والرابعة : عامية ؛ بالإضافة إلى ما يحمله كل لفظ من دلالات اجتماعية وثقافية بالنسبة للمتكلم .

وتوجد بعض الفروق بين الألفاظ التي يُدعى مترادفها :

١ - أن يكون أحد اللفظين أكثر عمومية أو شمولاً من الآخر مثل :
(بكى - انتحب) .

(١) انظر الدكتور أحمد مختار عمر فى : علم الدلالة ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

٢ - أن يكون أحد اللفظين أكثر حِدَّةً من الآخر مثل : (أنهك ، أتعب) .
٣ - أن يكون أحد اللفظين مرتبطاً بالانفعال أو الإثارة من الآخر مثل :
(أتون - موقد) .

٤ - أن يكون أحد اللفظين متميزاً باستحسان أدبي أو استهجان ، في
حين يكون الآخر مُحايداً مثل : (تواليت - مرحاض - دورة مياه) .

٥ - أن يكون أحد اللفظين أكثر تَخَصُّصِيَّةً من الآخر مثل : (حكم
ذاتي - استقلال) .

٦ - أن يكون أحد اللفظين مرتبطاً باللغة المكتوبة وأدبيّاً أكثر من الآخر
مثل : (تلو - بعد) .

٧ - أن يكون أحد اللفظين منتمياً إلى لغة الأطفال ، أو من يتحدّث
إلى الأطفال بخلاف الآخر مثل : (ممّ ، كُلّ) .

وللحق فلقد وجدنا مثل هذا عند بعض اللغويين القدماء ، وإن كانوا قد
أشاروا إليها في إجمال حين فرّقوا بين المترادف والمتكافئ ، أو بالترادف
التام ، وشبه الترادف .

شِبْهُ التَّرَادِفِ :

أما شبه الترادف ، أو الترادف غير التام ، فبعض المحدثين لا يرونه ترادفاً
حقيقيّاً .

وشبه الترادف ، أو الترادف غير التام ، هو الذي تُؤلّف فيه معجمات
الترادف ، فقد يأتون بالترادف في المفردات ، أو بين الجمل والعبارات .

وقد يكون : توارداً وتجانساً في المعاني .

وقد يكون : تطوراً صوتيّاً للألفاظ .

وقد يكون : من الألفاظ المتقاربة في المعنى جدّاً بحيث يصعب على
المرء تحديد الفروق بينها .

وقد تكون : باشتراك الألفاظ في مجموع الصفات التمييزية الأساسية ، لأن ما عدا مكونات المعنى الأساسي لا تُعدُّ من الصفات التمييزية الأساسية ، فالمكونات الأساسية لكلمة : « أب » هي نفسها « والد » و « داد » ... إلخ .

أسباب كثرة المُترادفات في اللُّغة العَرَبِيَّة « شبه المترادفة » (١) :

١ - كثرة اللُّهجات : فقد يكون للشيء الواحد في كل لهجة اسماً ، وعند احتكاك اللهجات بعضها ببعض ، ونشأة اللغة العربية المشتركة تتعدد التسميات للمسمّى الواحد ، كما ذكرنا في مثال : السكين والمُدْيَة ، وقد فطن إلى هذا الأصفهاني بقوله : « ينبغي أن يحمل كلام منع الترادف على منعه في لغة واحدة ، أما في لغتين فلا يمنعها عاقل » (٢) .

كما يقول الأصوليون : « إن من أسباب الترادف ، أن تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين ، والأخرى الاسم الآخر للمسمّى الواحد من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى ، ثم يشتهر الوضعان ، ويخفى الوضعان أو يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر » (٣) .

٢ - أن يكون للشيء الواحد اسم واحد ، ثم يوصف بصفات مختلفة باختلاف خصائص ذلك الشيء .

وقد ينسى الوصف أو يتناساه المتحدث باللغة ، ومن أمثلة ذلك : السيف وأسمائه ، والأسد وأسمائه .. وغير ذلك .

فمن صفات السيف المختلفة : الهندواني ، لأنه صنع في الهند ، والصارم والباتر ، والصقيل ، والقاضب لحدته في القطع .. وغير ذلك .

(١) انظر هذا الموضوع بالتفصيل في كتاب (فصول في فقه العربية) للدكتور رمضان عبد التواب ص ٣١٦ - ٣٢٢ .

(٢) المزهر ١/٤٠٥ .

(٣) المزهر ١/٤٠٥ .

٣ - الطور اللُّغَوِيّ لِلْفِظَةِ الواحدة : فقد تتطور بعض الأصوات للكلمة الواحدة ، فتشأ للكلمة عدة مترادفات لاختلاف النطق بها أكثر من شكل كتابي ، فيعدها اللغويون ترادفاً مثل : هطلت السماء ، وهتلت ، وهنتت وأصلهم واحد ، وتمتلىء كتب الأبدال بمثل هذه الكلمات .

٤ - الاستعارة من اللغات الأجنبية مثل الألفاظ المستعارة من الفارسية والرومية وغيرها مثل كلمة (دستفشار) من أسماء العسل ، قال ابن منظور : كلمة فارسية معناها ما عصرته الأيدي ... وغير ذلك .

وبهذه الأسباب الأربعة وجدنا كثرة مترادفات اللغة العربية، ووجدنا هذا التراث الضخم من الأسماء للمسمى الواحد ، وليس ترادفاً تاماً ، بل شبه ترادف ، إذ قد توجد فروق دقيقة في المعنى بين الكلمات بعضها وبعض ، ويكفي أن أضرب مثلاً ، بكلمات : أسماء الدهر ، وأسماء السنة ، وأسماء السماء، وأسماء النور^(١) في هذا الكتاب ، فقد ذكرت في هامش الصفحات معاني كل كلمة من الكلمات ، لتظهر لنا الفروق الدقيقة التي وضعتها بعض المعاجم اللغوية لهذه الكلمات التي تعتبر مجازاً ، مترادفات ، أو قد تطلق مجازاً ، بعضها مكان بعض ، ولكن في الحقيقة لكل لفظة معنى محدد له .

ولذا نفى العلماء وجود الترادف التام في القرآن ، لأنه قمة الفصاحة والبيان ، فكل لفظة توضع مكانها ، فمثلاً كلمة «جلس» تذكر في مكانها ، وكلمة «قعد» في مكانها مع أن بعض اللغويين قد يذكرها في باب الترادف ، وكذلك كلمتي «أتى ، جاء» ، وكذلك كلمتي «السغب ، الجوع» ... وغير ذلك مما يطول بنا الحديث عند ذكره ، وإن وجدنا كثرة من اللغويين والبلاغيين تنبهوا لمثل هذا وقد ذكرنا ملخصاً لأرائهم في نفى الترادف .

ولكننا نقصد بأسماء الأشياء في هذا المعجم ، ما أظن أن المؤلف - رحمه

(١) انظر : ص ٢٥ - ٢٩ من هذا الكتاب .

اللَّه - قد قصده ، وهو شبه الترادف ، إذ تقترب الألفاظ بعضها من بعض ،
إما في اللَّهجات أو صفات أو تطور لغوي أو استعارة من لغات أجنبية .
وباللَّه وحده التوفيق ، وهو المستعان في كل حال .

كتبه

راجي عفو ربه

أحمد محمد التويجري

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَقَدِّمَةُ الْمُصَنَّفِ

الحمدُ لله الذي جعل اللغة العربية أوسع اللغات نطاقاً ، وأبلغها مقالاً ، وأفسحها مجالاً ، وعلمنا البيان ، وألهمنا التبيان ، المقدس في ذاته عن سمات النقص في صفاته ، فقد أودع في كل من المخلوقات من بديع صفته ولطيف آياته ، ومن الحكيم والعبر ، ما لا يدركه البصر ، الذي شهدته الكائنات بوجوده ، وشمل الموجودات عميم كرمه وجوده ، ونطقت الجمادات بقدرته ، وأغرقت العجماوات عن حكمته ، وتخطبت الحيوانات بلطيف صنعه ، وتنازعت الأطباء^(١) بتوحيده ، وتلاغت وحوش القفار بتفريده ، كل من نام وجاهد ، ومشهود وشاهد ، يشهد أنه إله واحد ، مُنزه عن الشريك والمعاند ، مُقدّس عن الزوجة والولد والوالد .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ربّ أودع أسرار ربوبيته في بريته ، وأظهر أنوار صمديته ، فبعض يعرب بلسان حاله ، وبعض يُعرب بلسان مقاله .

وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله ، من صدّقه تمّ سؤله ، أفضل من بُعث بالرسالة ، وسلّمت عليه الغزاة ، وكلمه الحجر ، وأمن به المدر ، وأنشق له القمر ، صلى الله عليه وسلّم ؛ صلاة تنطق بالإخلاص ، وتسعى لقاتلها بالإخلاص ، وعلى آله أسود الممارك ، وأصحابه شمس المسالك ، وسلّم تسليمًا ، وزاده شرفاً وتَعْظيماً .

(١) الأطباء : الأجزاء .

أما بعد :

فيقول العبد الفقير أحمد بن مصطفى اللباييدي الدمشقي إنه لما وجدت بضاعة العلوم رائجة في زمن سلطاننا الأعظم^(١) ، وخاقانا الأفخم ، السلطان الغازي عبد الحميد خان بن السلطان الغازي عبد المجيد خان سلطان الإسلام والمسلمين ، محيي سيرة الخلفاء الراشدين ، معدن الفضل والأمان ، المتمثل قوله تعالى : ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ... ﴾^(٢) وَلَا زَالَ لَوَاءُ عَدْلِهِ الْمَشْهُورِ إِلَى يَوْمِ الثُّورِ ، وَلَا زَالَ سُلْطَنَتُهُ مَسْلُوسَةً إِلَى انْتِهَاءِ الزَّمَانِ ، رَافِلاً^(٣) فِي حُلَلِ السَّعَادَةِ وَالرِّضَا وَالرِّضْوَانِ ، وَرَأَيْتُ كَثِيراً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ يَرِغْبُونَ كِتَاباً حَاوِياً عَلَى غَرِيبِ اللُّغَاتِ وَتَحَقَّقَتْ أَنَّ صَاحِبَ الدَّوْلَةِ وَالسَّمَاةِ شَيْخَ الْإِسْلَامِ جَمَالَ الدِّينِ أُنْفِدَى الْمُعْظَمِ فَرِيدَ الْفَخْرِ ، فِي نَحْرِ هَذَا الْعَصْرِ ، وَإِكْلِيلِ الْمَعَالِي ، فَوْقَ رَأْسِ الْأَيَّامِ وَاللِّيَالِي ، بَدْرُ الْمَغْرِبِ الَّذِي اسْتَضَاءَ بِهِ الشَّرْقُ ، وَفَرْعُ دَوْحَةِ السَّلَالَةِ ، الَّذِينَ لَهُمْ فِي الْمَعَالِي فَضْلٌ سَبَقِي ، الرَّافِلُ فِي مَطَارِفِ^(٤) الْمَجْدِ الْأَبَدِيِّ ، وَالْعِزِّ السَّرْمَدِيِّ ، رَغْبَتُهُ لِمِثْلِ هَكَذَا تَأْلِيفَاتٍ لِاسْتِجْلَابِ الدَّعَوَاتِ الْخَيْرِيَّةِ لِسَيِّدِنَا وَوَلِيِّ نِعْمَتِنَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَكَانَتْ الْكُتُبُ الْمُؤَلَّفَةُ بِهَا وَإِنْ كَانَتْ مَحْتَوِيَةً عَلَى فَوَائِدَ ، إِلَّا أَنَّ الْمُنَاسِبَ مِنْهَا غَيْرَ مَجْمُوعٍ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، فَكَانَ تَعْلِيْقُهُ بِالْأَذْهَانِ ، يَحْتَاجُ إِلَى طَوْلٍ مِنَ الزَّمَانِ ، وَلَا يَتَيَسَّرُ ذَلِكَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ ، فَجَمَعْتُ مَا تَنَاسَبَ مِنْهَا تَسْهِيلاً لِلْمَرَامِ ، وَهُوَ مَا يَشْفِي الْقُلُوبَ وَيَطْفِئُ الْأَوَامِ ، لِكُونِهَا أَلْفَاظاً مَنْسُوجَةً عَلَى مَنْوَالٍ عَجِيبٍ ، وَأَثَاراً أُسْدِيَّتٍ لُحْمَتِهَا فِي ضَنْعِ بَدِيعِ غَرِيبٍ ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَتَلَقَّهَا الْقُلُوبُ بِالْقَبُولِ ، وَالصُّدُورُ بِالِانْشِرَاحِ ، وَالْبَصَائِرُ بِالِاسْتِبْصَارِ .

(١) هذا دعاء من المصنف لسلطان عصره على تقليد ذلك الزمن ، وقد بدأ كتابه بصفحة فيها

شعر في مدحه وقد حذفناه لعدم الحاجة إليه .

(٢) سورة النحل ، الآية ٩٠ .

(٣) رافل : مشى متبخراً .

(٤) الطارف : الحديث المستفاد من المال ونحوه .

وَذَكَرَتْ مُفْرَدَاتٍ لَطِيفَةَ الْمَعَانِي دَقِيقَةَ الْمَبَانِي يَظْهَرُ فَضْلُهَا وَحَلَاوَتُهَا فِي التَّرَاكِيِبِ ، عِنْدَ وَضْعِهَا فِي الْمُنَاسِبَاتِ وَلِكُلِّ الْأَسَالِيبِ ، إِذْ كُلُّ مُؤَلَّفٍ مِنْهَا كَانَ لَطِيفاً ، وَعَالِياً مَنِيفاً ، عَلَيَّ نَسَقٍ تَرْتِيبِ الْمَقَامَةِ ، عِنْدَ ذَوِي الْفَهْمِ وَالْإِقَامَةِ ، وَإِنْ كُنْتُ كَرَّرْتُ بَعْضَ الْأَلْفَاظِ فِي مَوَاضِعٍ فَقَصَّدْتُ تَرْتِيباً عَلَيَّ نَسَقٍ غَرِيبٍ ، كَمَا لَا يَخْفَى عَلَيَّ ذِي فَهْمٍ أَرِيبٍ وَقَدْ اِحْتَوَى عَلَيَّ ثَلَاثَ جِهَاتٍ (١) :

الأولى : جهة الأسماء المترادفة ، المقبولة عند ذوى العقول العارفة .
الثانية : محتوية على عدة فصول ، هي مقبولة عند ذوى العقول .
الثالثة : مشتملة على ما كان عجيباً وبديعاً من اللغات ، والمقدمة المركبة من المفردات .

وكان جُلُّ مأخذه من القاموس ، الذى هو لكلِّ ذى أدب ناموس ، وما أخذت من غيره إلا ما نَدَرَ وَقَلَّ ، وَدَقَّ وَجَلَّ ، كَفَقَهُ اللَّغَةُ ، وَفَصِيحٌ ثَعْلَبٌ ، وَمَزْهَرُ السِّيَوطِي ، وَالْأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ الَّتِي هِيَ مَعْتَبَرَةٌ عِنْدَ أَوْلَى الْبَصَائِرِ .

وَسَمَّيْتُهُ لَطَائِفَ اللَّغَةِ بِاعْتِبَارِ مَا اشْتَمَلَتْ الْجِهَةُ الْأَخِيرَةُ مِنَ الْمَقَامَةِ ، فَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ عَمُومَ الْمُسْلِمِينَ بِحَقِّ سُورَةِ عَمِّ وَسُورَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَكَانَ خَتَامَهُ فِي سَنَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَإِحْدَى عَشَرَ فِي أَوَّلِ أَشْهُرِهَا شَهْرِ مُحَرَّمٍ ، جَعَلَهُ اللَّهُ خَالِصاً لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ (٢) ... آمِينَ .

* * *

(١) هذه أجزاء الكتاب ، وهذا الذى بين أيدينا الجزء الأول منه .
(٢) فى الأصل : (بسر البخارى والكتاب الكريم) ، وحذفنا العبارة لعدم ورود هذا الدعاء فى السنة .

أَسْمَاءُ الدَّهْرِ (١)

السَّمَرُ	السَّمِيرُ	الشُّبَابُ	الحَرْسُ	الحُقْبُ
الحُقْبُ	السَّبْتُ	الزَّمَنُ	المُسْنَدُ	العَتَكُ

(١) قال أبو هلال : الفرق بين الدهر والمدة : أن الدهر جمع أوقات متوالية مختلفة ولهذا يقال : للشتاء مدة ، ولا يقال : دهر ؛ لتساوي أوقاته في برد الهواء وغير ذلك من صفاته ، ويقال للسنين : دهر ، لأن أوقاتها مختلفة في الحر والبرد ... وغير ذلك ، وأيضاً من المدة ما يكون أطول من الدهر ، ألا تراهم يقولون : هذه الدنيا دهور ، ولا يقال : الدنيا مُدَدٌ ، والمدة والأجل متقاربان ، فكما أن من الأجل ما يكون دهوراً فكذلك المدة (الفروق اللغوية ، أبو هلال العسكري ص ٢٢٣) .
وقال صاحب اللسان : « والدهر : مُدَّةُ الحياة الدنيا كلها » .

(اللسان : [دهر] ، الوسيط : [دهر]) .

وانظر في ذكر حوادث الدهر : الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة : جمال الدين الجياني ص ١٥٤ ، وفقه اللغة وسر العربية : فضل في الدواهي ص ٣٢٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب النوائب ص ١٦٤ ، ١٦٥ .

أما معاني ألفاظ الكلمات المرادفة التي ذكرت تحت العنوان فهي كالاتي :

- السَّمَرُ : يقال : لا أكُلَّمه ، السَّمَرُ والقَمَرُ : أى أبدأ . (الوسيط : [سمر]) .
- السَّمِيرُ : الدهر ، ويقال : لا أفعله سَمِيرَ الليالي : أى أبدأ . (الوسيط : [سمر]) .
- الشُّبَابُ : الدهر ، وابنا ثبات : الليل والنهار . (الوسيط : [سبت]) .
- الحرس : الدهر أو الوقت الطويل منه ، يقال : مضى عليه حَرْسٌ من الدهر ، جمعها (أحرس) .

- الحُقْبُ والحُقْبُ : المدة الطويلة من الدهر لا وقت لها أو ثمانون سنة أو أكثر ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ... لا أَنْزُحَ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا ﴾ [سورة الكهف / ٦٠] ، وقوله تعالى : ﴿ لَا يَشِينُ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ [سورة النبأ / ٢٣] .

- السَّبْتُ : الدهر ، أو برهة منه . جمع سُبُوت ، وأُسْبُتٌ .
- الزَّمَنُ أو الزُّمَانُ : أوقات متوالية مختلفة أو غير مختلفة . (الفروق اللغوية ص ٢٢٤) .
والزمان : يطلق على الوقت قليله وكثيره ، أو هو مدة الدنيا كلها .
- المُسْنَدُ : الدهر ، يقال : لا أفعله آخر المسند وهو الدهر . (أساس البلاغة : [مسند]) .
- العَتَكُ : القوس العاتكة التي قدمت حتى احمرَّ نبعها . (أساس البلاغة : [عتك]) . =

الْعَصْرُ الْعَصْرُ الْعَصْرُ الْعَصْرُ الْأَشْجَعُ
 الْأَبْدُ الْمُنُونُ الْقَرْنُ الْهَدْمَةُ السَّنْبَةُ
 السَّنْبُ .

* * *

- = - الْعَصْرُ : الدهر أو الزمن ، وينسب إلى ملك أو دولة أو إلى تطورات طبيعية واجتماعية ، يقال : عصر الدولة العباسية ، وعصر البخار والكهرباء ، والعصر القديم ، (وفي الجيولوجيا) حقبة طويلة من الزمن تُقَدَّر بعشرات الملايين من السنين ، وَالْعَصْرُ (بضم العين) : لغة فيه ، وَالْعَصْرُ : الوقت ، يقال : ما فعلت ذلك عُصراً ، وَلِعَصِرَ : أى فى وقته ، وَالْعَصْرُ : لم أقف عليها .
- (انظر أساس البلاغة : المصباح المنير ، لسان العرب [عصر]) .
- الْأَشْجَعُ : شجع شجعاً من باب [تَعَبَ] طال فهو أشجع ، وبه سمي . (المصباح المنير : [شجع]) .
- الْأَبْدُ : الدهر (جمعها) آباد وأبود ، ويقال : لا أفعل ذلك أبد الآبدين ، وأبد الآباد : مدى الدهر ، وفى المثل : (طال الأبد على ليد : يضرب للشئ يعمر ويمر عليه وقت طويل) .
- الْمُنُونُ : الدهر والموت (أنثى وقد تُدَكَّر) . (لسان العرب ، والوسيط : [من]) .
- الْقَرْنُ : القرن من الزمان مائة سنة .
- الْهَدْمَلُ : القديم المزمع ، والهدملة : الدهر القديم . (الوسيط : [هدم] ، اللسان : [هدم]) .
- السَّنْبَةُ : الحِقْبَةُ من الدهر ، يقال : مضى من الدهر سنه .
- (الوسيط : [سنب] ، اللسان : [سنب]) .
- فى الأصل : السنبه ، وهو تكرار ، وأظنها : السَّنْبُ : وهو الدهر .

أَسْمَاءُ السَّنَةِ (١)

الْحِقْبَةُ الْحُقْبُ الْخَرِيفُ الْجَهْرُ الْعُجُوزُ الْعَامُ
الْحِجَّةُ الْحَوْلُ .

ذكر بعض أنواع السنين (٢) :

السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ	الْجَلْبَةُ	السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ	الشَّصَاءُ
السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ	أَزَامٌ	» »	الْحَسُوسُ
السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ	جَدَاعٌ	» »	الْحَاسُوسُ
السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ	جَدَاعٌ	» »	الْأَخْمَسُ
السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ	الْقَحْمَةُ	» »	الْحَاطُومُ
السَّنَةُ الْجَدْبَةُ	الْحِدْبَارُ	السَّنَةُ الصَّعْبَةُ	السَّلْمُ
} الْعَامُ يُقَشَّرُ كُلُّ شَيْءٍ	الْقَاشُورُ	السَّنَةُ تَذَهَبُ بِالْأَمْوَالِ	الْجَالِفَةُ
	الْقَاشُورَةُ	السَّنَةُ تَذَهَبُ بِالْأَمْوَالِ	الْجَلِيفَةُ

* * *

(١) السنة : مقدار قطع الشمس البروج الاثنى عشر ، وهى السنة الشمسية ، والسنة القمرية تمام اثنى عشرة دورة للقمر .

وفى الشرع : كل يوم إلى مثله من العام القابل . (وانظر المقدمة) .

- الْحِقْبَةُ وَالْحُقْبُ : الْحِقْبَةُ من الدهر : المدة لاوقت لها أوالسنة جمعها : حِقْبٌ ، وَحُقُوبٌ .

والْحُقْبُ وَالْحُقْبُ : المدة الطويلة من الدهر ثمانون سنة أوأكثر .

- الْخَرِيفُ : أحد فصول السنة الأربعة ، يلى الصيف ، ويسبق الشتاء ، وهو الفصل الذى

تخترق فيه الثمار . (المصباح المنير ، واللسان ، والوسيط : [خرف]) .

(٢) العنوان من عندنا للتوضيح .

- الْجَهْرُ : الحين من الدهر ، أوالسنة الكاملة . (اللسان ، والوسيط : [جهر]) . =

أَسْمَاءُ السَّمَاءِ (١)

السَّقْفُ السَّقْفُ الْمَرْفُوعُ الصَّفِيحُ كَحَلَّةٌ كُحْلٌ
كَحْلٌ الْعَلِيَاءُ الْجُرْبَاءُ الزَّرْقَاءُ الْخَضْرَاءُ الْعُجُوزُ

* * *

- = - العجوز : أيام العجوز عند العرب : سبعة أيام تأتي في عجز الشتاء يَشْتَدُ فيها البرد ، لكل منها اسم خاص ، وهي توافق أربعة من آخر فبراير وثلاثة من أول مارس من كل عام .
(الوسيط : [عجز]) .
- العام : الفرق بين العام والسنة : أن العام جمع أيام ، والسنة جمع شهور ، فيقال : عام الفيل لاسنة الفيل . والعام هو السنة ، والسنة هي العام ، وإن اقتضى كل واحد منهما ما لا يقتضيه الآخر .
(الفروق في اللغة ص ٢٢٤) .
- الحجمة : تفيد أنها يحجج فيها ، والحجمة المرة الواحدة من حجج يحجج ، وبذا سميت السنة باسم ما يكون فيها .
- الحَوَلُ : السنة ، جمعه (أحوال) : وهو الحركة والتحول .
- (١) السَّمَاءُ : ما يقابل الأرض ، وسماء كل شيء أعلاه .
(اللسان : [سما] ، الوسيط : [سما]) .
- السقف ، والسقف المرفوع : السقف غطاء المنزل ونحوه ، وهو أعلاه المقابل للأرض ، وكذا السقف السماء ، جمعها سقوف ، وأسقف وسقف ، والسقف المرفوع : هو السماء .
- الصفيح : وجه كل شيء عريض .
- كَحَلَّةٌ ، كُحْلٌ ، كَحْلٌ : الكَحْلِيُّ من الألوان : الأزرق الضارب إلى السواد ، وأظن ذلك نسبة إلى هذا اللون ، والله أعلم . (الوسيط : [كحل]) .
- العلياء : كل شيء مرتفع : ك رأس الجبل ، والمكان ، المرتفع ، والسماء .
- الجرباء : السماء ، وهي أيضاً الأرض المقحوظة لا شيء فيها . (الوسيط : [جرب]) .
- الزرقاء : مالونها أزرق .
- الخضراء : السماء للونها الأخضر ، وفي الحديث : « ما أَظَلَّتْ الخضراء ، وأقلَّتْ الغبراء أصدق لهجة من أبي ذرّ » .
- العجوز : أسماء ولها معاني كثيرة أيضاً . (القاموس المحيط : [عجز]) .
- وانظر : كتاب صفات الأرض والسماء والنباتات ، للأصمعي (ت ٢١٦ هـ) يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية (ضمن مجموع) .

أَسْمَاءُ النُّورِ (١)

الشُّعَاءُ	الشُّعُ	العَبُّ	العَبَاءُ	الشُّرُقُ	الشُّرُقُ
الضُّوءُ	الضُّوءُ	الضُّوَاءُ	الضُّيَاءُ	الوَضْحُ	النَّبْلَجَةُ
السَّدْفُ	السَّدْفَةُ	السَّدْفَةُ	الدَّيْسُقُ	البُّهُرُ	البُّهُورُ
القَمَرَاءُ	الخَيْطُ الأَبْيَضُ .				

* * *

- (١) النور : يقال : نارٌ نُوراً ، وأنار ، واستنار ، ونوّر ، بمعنى واحد : أى أضاء ، لما يقال : بان الشيء وأبان ويبن وتبين واستبان ، بمعنى واحد ، واستنار به : استمد شعاعه ، والنور الضوء أياً كان ، وقيل : هو شعاعه . (اللسان : [نور]) .
- الشُّعَاءُ والشُّعُ : الشعاع : الضوء الذى يُرى كأنه خيوط ، الواحدة شعاعة ، والشُّعُ : الشعاع . (الوسيط : [شَعَّعَ]) .
- القَبُّ والقَبَاءُ : لم أجدها فى معانى النور .
- الشُّرُقُ والشُّرُقُ : الشُّرُقُ : الشمس ، أو جهة شروق الشمس وأظن الشُّرُقُ : لغة منها .
- الضُّوءُ والضُّوءُ والضُّوَاءُ والضُّيَاءُ : النور والإشراق .
- الوَضْحُ : الضوء ، أو يياض الصبح ، أو القمر ، أو البياض من كل شىء .
- البَلْجَةُ : ضوء الصبح عند انصراف الفجر . (الوسيط : [بلج]) .
- السَّدْفُ والسَّدْفَةُ والسَّدْفَةُ : نهاية الظلمة ، أو اختلاط الضوء والظلمة معاً ، كوقت طلوع الفجر إلى الإسفار ، أى بداية الضوء .
- الدَّيْسُقُ : من كل شىء الأبيض اللامع ، والدَيْسِقُ : النور .
- البُّهُرُ والبُّهُورُ : بهر القمر النجوم : غمرها بضوئه ، وبهرت الشمس الأرض : عمّها نورها وضوؤها ، وتبهر : أضاء ، وأظن أن اللفظتين من المشتقات للكلمة . (الوسيط : [بهر]) .
- القَمَرَاءُ : ضوء القمر .
- الخَيْطُ الأَبْيَضُ : يياض النهار ، والخَيْطُ الأَسْوَدُ : سواد الليل ، ويطلق الخيط الأبيض على بداية ضوء النهار .

أَسْمَاءُ الظَّلَامِ (١)

الظَّلْمَاءُ	الظُّلْمَةُ	الظُّلْمَةُ	السَّدْفَةُ	السَّدْفَةُ	الشَّدْفُ
الغَيْهَبُ	الغَبَسُ	الغُبْسَةُ	الغَوْبَيَانُ	الطُّرْفَسَانُ	الغَيْطُولُ
الغَيْطَلَةُ	الدَّيْجُورُ	الدَّيْسَمُ	الكَافِرُ	الغُلْجُومُ	الغَدْرَاءُ
الدَّعْلَجُ	الدَّعْشُ	الغَيْهَمُ	الْمَرَضُ	السَّمَرُ	الدَّبَسُ
العَسْفُ	الطُّرْمَسَاءُ	الطُّرْفَسَاءُ	الطُّلْمِسَاءُ	الدُّلْسَةُ	العَجَسَاءُ
العَسَوَاءُ	الطُّحَاطِخُ	الطُّخِيَةُ	الطُّرْفَةُ	التَّعَامَةُ	الدُّجْنُ
الدُّجْنَةُ	الدُّجْنَةُ	الْخَطِيرُ	العَسْكَرُ	الخُدْرَةُ	الخِنْدَسُ
الطُّلْهَيْسُ	الغَلْسُ	الدُّجَّةُ	الطَّنْسُ		

* * *

(١) الظلام : اسم يجرى مجرى المصدر ولا يجمع ، كما لا تجمع نظائره كالسواد والبياض ، وتجمع الظلمة ، ظلماً وظلمات .

والظُّلْمَةُ وَالظُّلْمَةُ : ذهاب النور ، وقيل : الظلام أول الليل وإن كان مقمراً .

(لسان العرب : [ظلم]) .

وفى الغريب المصنف : باب (نعوت الليالي فى شدة الظلمة) يقول : قال أبو عمرو : ليلة غَدْرَةٌ ومُعْدِرَةٌ : بينة الغدر ، إذا كانت شديدة الظلمة ، وليلة دامجة وليل دامج وهو المظلم أيضاً .

قال غيره : الخُدَارِيُّ : المظلم .

قال الأصمعي : غطا الليل يغطو : إذا ألبس كل شيء ، وكل شيء ارتفع فقد غطا ، وكذلك

دجا الليل يدجو : إذا ألبس كل شيء .

قال الأصمعي : وليس هو من الظلمة ، قال : وأنشد فى أعرابى :

فَمَا شِبْهُهُ كَغَيْبٍ غَيْرِ أَعْتَمَ فَاجِرٍ أَيْ مُذْ دَجَا الْإِسْلَامَ لَا يَتَّخِثُ

أى لا يسلم ، يعنى ألبس كل شيء .

قال أبو زيد : ليلة عَمَى مثال : كسلى ، إذا كان على السماء عَمَى مثال : رَمَى ، وغَمَمَ ، وهو

أَنْ يُعَمَّمَ الْهَلَالَ .

قال غيره : ليلة مُذْلَهَمَةٌ : مظلمة . وديجور وديجوج والطرمساء : الظلمة ، والغيبه :

نحوه ، والغُلْجُومُ : الظلمة .

أَسْمَاءُ الشَّمْسِ (١)

الْجَوْزَةُ	الْجَوْنَاءُ	ذُكَاءُ	الْعَيْنُ	خَنَازِ	الصَّفْعَاءُ
الْبَيْضَاءُ	السَّرَاجُ	الشَّرْقُ	الشَّرْقُ	الشَّارِقُ	الشَّرِيقُ
الشَّرِيقَةُ	الشَّرِيقَةُ	الضُّحُ	الضُّحَى	الْعَوْرَةُ	الْعَجُوزُ
الْبَيْسْرَةُ	الْبَيْسْرَةُ	الْعَزَالَةُ	الطُّفْلُ	الْجَارِيَةُ	الإِلَآهَةُ
الْإِلَآهَةُ	الْأَلُوهُةُ	الْأَلِيهَةُ			

* * *

= قال ذو الرُّمَّةِ :

أَوْ مُزَنَّةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِيهَا تَبُوخُ البرقِ ، وَالظُّلْمَاءُ غُلُجُومٌ
وَأَغْبَاشُ اللَّيْلِ : بَقَايَاهُ ، وَالْمُشْحَنِكُ : الأَسْوَدُ ، وَمُطْلَخِمٌ : مثله .
(الغريب المصنف : ص ٥٠٦ ، ٥٠٧) .

* وفي باب أَسْمَاءِ أَوْقَالَ اللَّيْلِ :

قال أبو يزيد : مضى من الليل ، عَشْوَةٌ : وهو ما بين أوله إلى ربه .
الكسائي : مضى سِعَوٌ : من الليل ، وَسِعَوَاءٌ وَجُمَمَةٌ وَجَهْمَةٌ .
الأحمر : مضى جِزْسٌ من الليل ، وَجِزْسٌ وَهَيْتٌ وَهَيْتَاءٌ ، وَجِزْسٌ وَهَزِيْعٌ ، ومضت قَوَيْمَةٌ من
الليل .

أبو عمرو : الدَّيْدَاءُ من الشهر آخره ، وهو الدُّادَاءُ .

قال الأعشى :

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصَلِ الأَلِّ بَعْدَمَا مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَذْهَبُ

وقال غيره : المَوْهِيُّ الوَهْنُ : نحو من نصف الليل . (الغريب المصنف : ص ٥٠٩) .
وانظر : كتاب متخير الألفاظ لابن فارس (باب : الظلمة) ، ونظام الغريب ، لعيسى الوحاظي
(باب : في أسماء الظلام) .

(١) انظر : كتاب الألفاظ ، لابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) (باب : صفة الشمس وأسمائها) .

وانظر : كتاب مُتَخَيَّرِ الألفاظ ، لابن فارس (باب : ذكر الشمس) .

وانظر : نظام الغريب ، لعيسى إبراهيم بن محمد الربيعي الوحاظي (ت ٤٨٠ هـ) (باب : في

أسماء الشمس) .

أَسْمَاءُ الْقَمَرِ (١)

السَّاهُورُ السِّنِمَارُ الوَبَّاصُ الوَضْحُ الزُّبْرِقَانُ الأَبْرَصُ
الأَزْهَرُ البَاحُورُ الطَّوْسُ الجَبْهَةُ الزَّمْهَرِيُّ العَاسِقُ
الجَلَمُ الجَيْلَمُ ابنُ جَلَا البَدْرُ البَادِرُ .

* * *

أَسْمَاءُ السَّحَابِ (٢)

الْحَنْطَرِيَّةُ اليَعْبُوبُ الضَّجُوعُ النَّاهُورُ المُرْنُ العَمَامُ
السَّمَاءُ العَيْمُ العُنَيْنُ الطُّخْفُ الطَّخَافُ العَشِيَّ
العَشِيَّةُ الكَثِيفُ القَنِيبُ القَعْرُ الرَّبَابُ الضَّبَابُ
الزُّبْرُجُ الطُّرْمَسَاءُ السَّحْقُ الكُدْرَةُ القَلْبَةُ الهَزْمُ

(١) انظر : كتاب الألفاظ ، لابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) (باب : أسماء القمر وصفته) .

وانظر : مَتَخِيرُ الألفاظ ، لابن فارس (باب : فى القمر) .

وانظر : نظام الغريب ، لعيسى الوحاظى (ت ٤٨٠ هـ) (باب : فى أسماء القمر) .

(٢) انظر الغريب المصنف (كتاب السحاب والأمطار) :

باب : السحاب ونعوته والأمطار ص ٤٩٣ .

وباب : السحاب المرتفع المتراكم ص ٤٩٤ .

وباب : السحاب الذى بعضه فوق بعض ودون بعض ص ٤٩٥ .

وباب : السحاب الذى لاماء فيه ص ٤٩٦ .

وباب : السحاب الذى فيه رعد ص ٤٩٦ .

وباب : السحاب الذى فيه برق ص ٤٩٧ .

وانظر المترادفات ص ٦٩ :

حيث يقول : أول ما ينشأ السحاب يسمى نَشْأً ونَشِيئاً . والنَّشَا : الريح الطيبة .

فإذا انسحب فى الهواء فهو السحاب ، فإذا تغيّرت له السماء فهو الغمام ، فإذا كنت لا تبصر

ولكن تسمع رعده من بعد فهو العقر .

الطَّاحِرُ	الطَّخَاءُ	الطَّمَالِيخُ	الكَنْهُورُ	الطَّرِيمُ	الْحَمِيلُ
الْهَامِرُ	الْهَمَّازُ	الْمُنْهَمِرُ	الْهَطْلُ	الْهَطَّالُ	الْحَالُ
الْعَرَاضُ	الْعَارِضُ	الْعَرِضُ	الْعَرُوضُ	الْخَسْفُ	السُّدُ
الْمَوْهَبَةُ	السَّحَابَةُ	الْمُعْصِرَاتُ	السَّارِيَةُ	الْوَقْعُ	التَّافِجَةُ
الصَّيْبُ	الْكَافِرُ	الصَّاحِكُ			

= فإذا كانت السحابة قطعاً متدانياً بعضها من بعض فهي النُّمْرَة .
فإذا كانت متفرقة فهي القَرْع . فإذا كانت حولها قطع من السحاب فهي مُكَلَّلَةٌ .
فإذا رأيتها وحسبتها ماطرة فهي مُخَيَّلَةٌ .
فإذا غلظ السحاب وركب بعضه بعضاً فهو المُكْفَهَرُ .
فإذا ارتفع وحمل الماء وكثف وأطبق فهو العماء .
فإذا أظلمت الأرض فهو الدَّجْن . فإذا تعلق سحاب دون سحاب فهو الرِّبَاب .
فإذا كان أبيض فهو المُرْن والصَّبِير .
فإذا كان خفيفاً تسفره الريح فهو الرُّبْرُج . فإذا كان ذا صوت شديد فهو الصَّيْب .
وهذه الأسماء التي ذكرناها من المترادفات مأخوذة من فقه اللغة للثعالبي مع وجود ألفاظ أكثر منها .
(انظر : فقه اللغة للثعالبي ، الباب الخامس والعشرون في الآثار العلوية ، فصل : في تفصيل
أوصاف السحاب وأسمائها ص ٢٩٣ ، ٢٩٤) .

وذكر من أسماء السحاب أيضاً :

النمرة : إذا كانت السحابة قطعاً صغيراً متدانياً بعضها من بعض .
القَرْع : إذا كانت متفرقة . الكرفي : إذا كانت قطعاً متراكمة .
الطخاير : (واحدها طخور) : إذا كانت قطعاً مستدقة .
مكَلَّلَةٌ : إذا كانت حولها قطع من السحاب .
الطخياء والمتطخطة : إذا كانت سوداء . الخييلة : إذا رأيتها وحسبتها ماطرة .
المُكْفَهَرُ : إذا غلظ السحاب وركب بعضه بعضاً . النشاص : إذا ارتفع ولم ينسط .
القَرْدُ : إذا ارتفع في أقطار السماء وتَلَبَّدَ بعضه فوق بعض .
الحجبي : إذا اعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء .
العنان : إذا عَنَّ ، أى ظهر . الدجن : إذا أظلمت الأرض .
الرِّبَابُ : إذا تَمَلَّقَ السحاب دون سحاب . العفارة : إذا كان سحاب فوق سحاب .
الهُيْدَبُ : إذا تَدَلَّى ودنا من الأرض مثل هذب القطيفة . القنيف : إذا كان ذا ماء كثير .
الهُزِيمُ : إذا كان لرعده صوت . الأحمش : إذا اشتد صوت رعده .
الصراد : إذا كان بارداً وليس فيه ماء . الرُّبْرُجُ : إذا كان خفيفاً تُشْفِرُهُ الريح .
الجَهَامُ : إذا هراق ماءه ، ويقال : (بل الذي لا ماء فيه) .

أَسْمَاءُ الْقَطْرِ (١)

الْحَيَا الْحَيَاءُ الْغَيْثُ الْقَطْرُ الْمُسْلَيْبُ الرَّزْقُ
الِدْتُ الدُّثَاءُ الْوَذْقُ الصَّيْفُ الرَّيِّغُ الْبَعْشَةُ
الْيَعْلُولُ الْحَرِيفُ الْعِزُّ الْمَزْمَرَةُ الشَّقِيقَةُ الطَّبِقُ
النَّضِيفَةُ الْهَطْلُ الْهَطْلَانُ الْوَابِلُ الطَّلُّ الذُّكْرُ

(١) (انظر : فقه اللغة للتعالي ، فصل : فى ترتيب المطر الضعيف ص ٢٩٤ ، وفصل : فى ترتيب الأمطار ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، وفصل : فى فعل السحاب والمطر ص ٢٩٦ ، وفصل : فى أمطار الأزمنة [عن ابن عمرو والأصمى ص ٢٩٦] ، وفصل : فى أسماء المطر وأوصافه [عن أكثر الأئمة]) وذكر فى هذا الفصل :

- « إذا أحيا الأرض بعد موتها فهو الحياء .
- فإذا جاء غقيب المخل أو عند الحاجة إليه فهو الغيث .
- فإذا دام مع سكون فهو الديمة .
- والضرب فوق ذلك قليلاً .
- والهطل فوة .
- فإذا زاد فهو الهطلان (وفى نسخة الهطلان) والتهتان .
- فإذا كان القطر صغراً كأنه شذو فهو القيطط .
- فإذا كانت مطرة ضعيفة فهي الرهمة .
- فإذا كانت ليست بالكثيرة فهي الغيبة والحشكة والخفشة .
- فإذا كانت ضعيفة يسيرة فهي الذهاب والهيممة .
- فإذا كان المطر مستتراً فهو الودق .
- فإذا كان ضخم القطر ، شديد الوقع فهو الوايل .
- فإذا تبعق بالماء فهو البعاق .
- فإذا كان عاتماً فهو الجدا (وفى نسخة الجود) .
- فإذا دام أياماً لا يقلع فهو العين .
- فإذا كان مستتراً سائلاً فهو المزنعين .
- فإذا كان كثير القطر فهو الغدق .
- فإذا كان كثيراً فهو العر والغباب .
- فإذا كان شديد الوقع كثير الضرب فهو السحيفة .
- فإذا جرف مائماً به فهو السحيتة .
- فإذا قشر وجه الأرض فهو الساجية .
- فإذا أترت فى الأرض من شدة وقعها فهي الحريضة (لأنها تحرض وجه الأرض) .
- فإذا أصابت القطعة من الأرض وأخطأت الأخرى فهي النفضة .
- فإذا جاءت المطرة لما يأتى بعدها فهي الرضدة (والعهاد نحو منها) .

الْمُنْيَبُ الْجَوْدُ الرَّجْعُ الْهَطِيفُ الْوَلِيُّ الْعَيْنُ
 الْمُدَامُ الدَّيْمَةُ السَّمَاءُ الشَّيْفُ الْبَسَارَةُ الْبِسَارَةُ
 الْعُثُونُ الْفَتْحُ الْبَاكُورُ الْبَكُورُ الْمُبَكِّرُ الْعِهَادَةُ

= فإذا أتى المَطَرُ بعدَ المَطَرِ فهوَ الْوَلِيُّ . فإذا رَجَعَ وتَكَرَّرَ فهوَ الرَّجْعُ .
 فإذا تَكَابَعَ فهوَ الْيَغْلُولُ .
 وانظر (الغريب المصنف ص ٤٩٧) : باب : نعوت المطر فى القوة والكثرة ص ٤ ، باب : المطر
 وابتدائه وأزمنته ص ٤٩٩ ، باب : نعوت المطر فى ضعفه ص ٤٩٩ ، باب : المطر يدوم ولا يُقْلَعُ ، وإذا
 أقلع ص ٥٠١ ، باب : السماء إذا تغيّمت ونجوم المطر وغيرها ص ٥٠١ ، ٥٠٢ ، باب : المطر بعد
 المطر ص ٥٠٠ ، وانظر المترادفات ص ٦٩ .
 وكثير من أسماء المطر لم تذكر منها :

الرداذ : أقوى من الطل . البغش : - الرك - الرهمة : أقوى من الرذاذ متوسط القوة .
 نَضْحٌ - نَضْحٌ : وهو قطر بين قطرين أقوى من الرذاذ .
 الوابل والجود : من أقوى الأمطار .
 الققطط : إذا كان القطر صغيراً كأنه شَذَرٌ . البعاق : إذا تبعق بالماء .
 الجدا : إذا كان عائمًا . العين : إذا دام ألياماً لا يُقْلَعُ .
 المرثعن : إذا كان مسترسلاً سائلاً . الغدق : إذا كان كثير القطر .
 العزُّ - العباب : إذا كان كثيراً . السحيفة : إذا كان شديد الوقع كثير الصوب .
 السحيتة : إذا جرف مائراً به . الشاحية : إذا قشر وجه الأرض .
 الحريصة : إذا أثرت فى الأرض من شدة وقعها (لأنها تحرّض وجه الأرض) .
 النفضة : إذا أصابت القطعة من الأرض وأخطأت الأخرى .
 فى أسماء السحاب والمطر انظر أيضاً :

كتاب : أسماء السحاب والرياح والأمطار ، لأبى إسحاق إبراهيم بن سفيان الزياى
 (ت ٢٤٩ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .
 وانظر : كتاب المطر والسحاب ، لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ)
 مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (٢٢٩ لغة) ونشره المستشرق الإنجليزي وليام رايت فى ليدن
 سنة ١٨٥٩م ضمن مجموعاته التى سماها (جزرة الحاطب ، وتحفة الطالب باسم صفة السحاب
 والغيث وأخبار الرّؤاد وما حمدوا من الكلا) ، وهو نفس الكتاب الذى ذكره ابن النديم
 والسيوطى بعنوان المطر أو بعنوان (كتاب رؤاد العرب) عند القفطى وابن النديم ، أو (بزوار العرب)
 عند ابن خلكان والسيوطى .

العَهْدَةُ العَهْدُ الهَمِيمُ التَّهْمِيمُ الجُرْزُ الصَّلَّةُ
 الصَّلُّ الصَّلُّ الطَّشِيشُ الهَذَنَةُ الشَّرْدُ الضَّرْبُ
 الرِّشُّ الطَّشُّ الدَّجْنُ السَّيْلُ السَّبْلَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ الشَّلْجِ (١)

السَّقْطُ الضَّحْكُ الهُلْهُلُ العُضْرَسُ العُضَارِسُ العُرَابُ
 الجَمْدُ الدَّمَقُ الدَّمِيكُ الحَخِيفُ الحَخِيفُ الضَّرِيبُ
 الظُّلْمُ .

أَسْمَاءُ البَرْدِ (٢)

العُرَابُ المَهْوُ حَبُّ العَمَامِ حَبُّ قَرٍّ حَبُّ المُرْنِ السَّقِيطُ
 العَبُّ العُضَارِسُ والعُضْرَسُ والإِرْزِيزُ والحَلِيثُ القِطْقِطُ

أَسْمَاءُ النُّهْرِ (٣)

الكَوَثَرُ الرُّوْطُ المَدْمَدُ السَّعِيدُ العَوِجُ اليَغْبُوبُ
 العَرَبَةُ الطَّبِيعُ الكَافِرُ العَقِيقَةُ الغَدِيرُ الهَبِيئُ
 المَشْبَرُ المَشْبَرَةُ الغَزِيلُ المِذْنَبُ الفَلَجُ السَّرِيُّ
 السَّاقِيَةُ الحَرِيفُ الجَدُولُ الرَّيْعُ الدُّزْنُوقُ .

= وكتاب المطر: لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري (ت ٢١٥) يوجد مخطوطاً بالمكتبة الوطنية بباريس ضمن مجموع برقم (٤٢٣١) نشره المستشرق الأمريكي ريتشارد جوتهايل في مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية سنة ١٨٩٥م على مخطوطة باريس، ثم نشره لويس شيخو في مجلة المشرق سنة ١٩٠٥م، ثم أعاد نشره ثانية ضمن مجموعته التي سماها: (البلغة في شذور اللغة) (١)، (٢) انظر رسالة في ماورد في: الثلج والجمد والبرد، تحقيق هشام أحمد الطالب، من ص ٦٩ - ١٠٠ .

(٣) (انظر: فقه اللغة فصل: في ترتيب الأنهار [عن الأئمة] ص ٣٠٠، ٣٠١، وانظر: الغريب المصنف، باب: الأنهار والقنى ج ٢، ص ٤٤٦) .

أَسْمَاءُ الْبَحْرِ (١)

القَمَيْسُ	الطَّيْسُ	الطَّيْسَلُ	الْحَبْلُ	الْحَبَالَةُ	الطَّمُّ
الْحَدَادُ	العُجُوزُ	الكَافِرُ	العَيْلَمُ	الدَّامَاءُ	البَضِيعُ
الْمَنْقَعُ	النَّوْقَلُ	الرَّامُوزُ	التُّطْقَةُ	اليَمُّ	الْقَمَاقِمُ
الْقَمَقَامُ	الْقَمَقَمَانُ	الطَّيِّسُ	العِطَمُ	العِطَمُ	العِطَمِيُّ
العِطَمَطُ	الخِضْرُ	اللَّهُمُّ	الطَّغَمُ	الرُّعْرُفُ	الرُّعْرُفُ
الفَيْيَاحُ	الأَفْيَاحُ	الهَيْتَمُ	القَاهِذَمُ	المُذِيدُ	الرُّفْرُ
المَسْجُورُ	النُّجُوحُ	النَّاجِحُ	الخِضَمُّ	الجَزْرُ .	

* * *

(١) انظر : كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ، لأبى هلال العسكري الجزء الثانى ص ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، الباب الثانى والعشرون فى صفات المياه وذكر الأحساء والأنهار والغدران .

أَسْمَاءُ الْبَيْرِ (١)

البُؤْدُ	الرَّجْمُ	التَّرِيغُ	التَّرْوُغُ	القَلِيْبُ	التَّارِيْحُ
الْكُرُّ	الْكُرُّ	الرَّجْبُ	العَجْوُزُ	الزَّهْوُقُ	البِرْيَاسُ
الهَزْهَزُ	الهَوِيَّةُ	البَائِنُ	البِيُونُ	الشَّطُونُ	العَضُوضُ
العَزِيْرَةُ	السَّعِيْرُ	السَّعِيْرَةُ	الهَوَاهَاةُ	الهَوَاهَاةُ	الهُمُومُ
الجَمُومُ	الحِضْرِمُ	السَّهْبَةُ	المُشْهَبَةُ	العَيْلَمُ	الجَمَّةُ
الشَّعَارُ	التَّقِيْعُ	الشُّكُوكُ	الشُّكُ	السَّكُ	السَّلْجَمُ
العَلْهَمُ	الحَفْرُ	الحَفْرُ	الطَّوِي	السَّرْسُ	المَرْضُوضَةُ
الظُّنُونُ	الذَّمَّةُ	الذَّمِيْمُ	المَطَارُ	المَطَارَةُ	البَاهِيَّةُ

(١) انظر : (الغريب المصنف ص ٤٤٩ - ٤٥٧) :

- باب : الآبار ونعوتها ص ٤٤٩ .
 وباب : الآبار إذا قلت مياهها ص ٤٥١ .
 وباب : ما يُنمَّت به رعوس الآبار وما حولها ص ٤٥٢ .
 وباب : نعوت حفر الآبار ج ٢ ، ص ٤٥٣ .
 وباب : انهيار الآبار وسقوطها ص ٤٥٤ .
 وباب : تنقية الآبار وحفرها ص ٤٥٥ .
 وباب : الآبار الصغار ونعوتها ص ٤٥٧ .
 وانظر : فقه اللغة وفيه فصل : في ذكر الأحوال عند حفر الآبار ص ٣٠١ .
 وذكر في فصل : (في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها [عَنْ أَكْثَرِ الْأَيْمَةِ]) :
 « القَلِيْبُ : البئر العادية لا يُعلم لها صاحب ولا خافِز .
 الرُّكِيَّةُ : البئر التي فيها ماء قل أو أكثر .
 الجُبُّ : البئر التي لم تُطَوَّ .
 الظُّنُونُ : البئر التي لا يدرى أفيها ماء أم لا .
 العَيْلَمُ : البئر الكبيرة الماء . وكذلك القَلِيْدَمُ .
 الرُّسُ : البئر الكبيرة .
 الضُّهُولُ : البئر التي يَخْرُجُ ماؤها قليلاً قليلاً .
 المَكُولُ : القليلة الماء .
 السَّجْدُ الجَيِّدَةُ : الموضوع من الكلا .
 المَتَوَخُ : التي يُسْتَقَى مِنْهَا مَدًا باليدين على البكرة .
 التَّرْوُغُ : التي يُسْتَقَى مِنْهَا باليد .
 الحَخِيْفُ : المحفورة بالحجارة .
 المَفْرُوشَةُ : التي تَعْضُهَا بالحجارة وتَعْضُهَا بالحشب .
 الجُمَّجَمَةُ : المحفورة في السَّيْحَةِ .
 المَعْرَافَةُ : المحفورة للبياع » . (فقه اللغة : الثمالي ص ٣٠١) .

الْعَيْلَمُ الْمُعْطَلَةُ الْعَرُوفُ الْعَامِدَةُ الْقَرْبُ الْبَلُوحُ
 الْجُدُّ الْجُمُجْمَةُ الْخَلِيفَةُ الْقَمُوسُ الْقَلِيدَمُ الْمُتَقَرُّ
 الْمُنْقَرُ الرَّكِيَّةُ الْجَزْمُوزُ الْخَفِيَّةُ الْقُرُوعُ الدَّفَانُ
 الدَّفِينُ الدَّفِينَةُ الْمِدْفَانُ الْجِيَّةُ الْجَفْنَةُ الضُّجُوعُ .

* * *

= وانظر كتاب البئر : لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) .
 جاء فيه ألفاظ تعبر عن حفر البئر فقال : « يقال للأرض إذا لم يكن فيها حفر فحفر فيها : أرض
 مظلومة .

ويقال إذا حفر قاعدة الرجل أو قعدتين : حفر أوقة أو أوقيتين .
 وإذا حفر إلى أسفل قيل : قد امتعن واعتمق ، وإذا حفر في أحد جانبيها قيل : قد لجف .
 ويقال : حفر حتى أعان وأعين ، أى حتى استخرج الماء ، وحفر حتى أصلد إذا وقع على موضع
 صلب أو على حجر ، وكذلك أكدى ، وحفر فأجبل : وقع على جبل ، وأسهب : إذا وقع على رمل
 أو تراب يغلبه » .

وأتى بأسمائها فقال : « وأسماء البئر هي : الركبة : والجمع ركايا .
 والقلب : والجمع قُلْبٌ . والفقير : وهي التي حفر جبلها فاتخذت حديثاً .
 والطوى : والجمع أطواء . والبدى : وهي الحديد . والحفر : وهي الواسعة الرأس ... » .
 وذكر أجزاءها وما لها فقال : وذكر ما يقال لتراب البئر ، وأورد نعوت الآبار وأوصافها ، وذكر
 ما يعرض لمائها من التغير .

منه من مخطوط بدار الكتب المصرية فى ست ورقات من مجموع برقم (٢٢٩ لغة) ، ومنه
 مخطوط ثان فى أربع ورقات من مجموع برقم (١٦٦) ، وثالث بالمكتبة التيمورية فى ثمان ورقات
 من مجموع برقم (٣٣١ لغة) .

نشر كتاب « البئر » أولاً بالمجلد السادس من مجلة المقتبس بعناية شكرى الألوسى .
 ثم نشر ثانية بالعدد التاسع من مجلة كلية الآداب التابعة لجامعة بغداد سنة ١٩٦٦م بتحقيق
 الدكتور نورى حمودى القيسى .

ثم قام بتحقيقه من بعد الدكتور رمضان عبد التواب ، وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة ١٩٧٠م .
 وانظر فى ما يتعلق بالبئر أيضاً :

كتب الدلو : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) . (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ،
 وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والخلكانى فى الوفيات) .

وكتاب الدلو : للأصمعى (ت ٢١٦ هـ) . (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى
 فى إنباه الرواة ، والبغدادى فى الهدية وفى الإيضاح) .

وكتاب البكرة : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .

(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد) .

أَسْمَاءُ الْحَوْضِ (١)

الْمُنْقَرُ	الْمُنْقَرُ	الْوَجْدُ	الْبِرْكُ	الْبِرْكَةُ	التَّصِيبُ
الضَّهْوَةُ	الْوَتِيَّةُ	الْبَحْرَةُ	الْجَايِيَّةُ	الْجَزْمُوزُ	الْمِجْشَرُ
الشَّرْبَةُ	الدُّعْشُورُ	الْخَيْطُ	الْمَصْنَعُ	الصَّنْعُ	الْمَصْنَعَةُ
الْحَبْسُ	الصُّهْرِيحُ	الْفِرَاعُ	الْمَقْرَةُ	الْمِقْرَاءُ	الْحَرِيصُ
الدَّيْسِقُ	الدَّفِينُ	الْهَجِيرُ .			

* * *

(١) انظر الغريب المصنف :

باب : الحياض ص ٤٥٧ .

وباب : بقية الماء في الحوض ص ٤٥٩ .

وفى فقه اللغة فصل : في الحياض (عن الأئمة) ويقول فيه :

المِقْرَاءُ : الحوض يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ .

الشَّرْبَةُ : الحوض يُحْفَرُ تَحْتَ التُّخْلَةِ وَيُغْلَى مَاءً لِتَشْرَبَ مِنْهُ .

النُّضْحُ : الحوض يَقْرُبُ مِنَ الْبَيْرِ حَتَّى يَكُونَ إِلَّا فِرَاعًا فِيهِ الدَّلْوُ .

الْجَزْمُوزُ : الحوض الصَّغِيرُ .

الْجَايِيَّةُ : الحوض الْكَبِيرُ .

الدُّعْشُورُ : الحوض الَّذِي لَمْ يُتَأَنَّقْ فِي صِنْعَتِهِ . (فقه اللغة ص ٣٠٢) .

أَسْمَاءُ الْمَاءِ (١)

الأَبَابُ القَسْمُ البِلَالُ البِلَالُ البِلَالُ الرِّيقُ
التَّامُورُ الحَصِيرُ الكَوَكَبُ الرَّدْعَةُ الرِّدَاعُ العَيْقُ .

الْمَاءُ الْكَثِيرُ (٢)

السَّعْبُ الطَّرْطَيْسُ الطَّعْمُ العَبَامُ الرُّغْرُبُ العُدَارِمُ
العُدَامِرُ العَدَقُ العَمْرُ العَمِيرُ الدِّهَاقُ الوَشَلُ
الطَّيْسَلُ العُلْجُومُ الأَذْيَبُ القَمْرُ المَجَّانُ الهُرُّ
الهَرَاهِرُ الهَرْهَارُ الهَرْهَرُ الجَبَابُ الجَبَابُ الهَلَاهِلُ
الطَّيْسُ (٢) .

الْمَاءُ الْقَلِيلُ (٣)

السُّوْلُ السَّمَلَةُ السَّمَلَةُ الفَرَاشَةُ الوَشَلُ الحِرْزَةُ

(١) ، (٢) ، (٣) في فقه اللغة للثعالبي ، فضل (في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه) قال :

« مِنْ السَّحَابِ سَخٌ .

مِنْ البِنْبُوعِ نَبَعٌ .

مِنْ الحَجَرِ انْبَجَسَ .

مِنْ التَّهْرِ فَاضَ .

مِنْ السَّفِي وَكَفَ .

مِنْ القَوِيَّةِ سَرَبَ .

مِنْ الإِنَاءِ رَشَخَ .

مِنْ العَيْنِ انْسَكَبَ .

مِنْ المَذَاكِرِ نَطَفَ .

مِنْ الجُرْحِ نَعَّ . (فقه اللغة ص ٢٩٨) .

الجُرْعَةُ البَضُّ الصُّكْلُ النَّشُوحُ الرَّشْفُ المَاصِغُ
 الذَّفَافُ الذَّفَافُ الذَّفُفُ المُلْكُ النَّضِيفُ الهَلَالُ
 الرَّفَضُ الرَّفَضُ الثَّمَلَةُ الثَّمَلَةُ الثَّمَدُ الثَّمَدُ

- = وقال في فصل (في تفصيل كَيْمِيَّة المِيَاهِ وَكَيْفِيَّيْهَا [عن الأئمة]) :
- « إِذَا كَانَ المَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْتَرِحُ فِي عَيْنٍ أَوْ بَيْرٍ فَهَوَّ عِدَّةٌ .
- فَإِذَا كَانَ إِذَا حُرِّكَ مِنْهُ جَانِبٌ لَمْ يَضْطَرِبْ جَانِبُهُ الآخَرُ فَهَوَّ كُرٌّ ، فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا عَذْبًا فَهَوَّ :
 عَدَقٌ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ القَوَّانُ) [في الآية ١٦ من سورة الجن] .
- فَإِذَا كَانَ مُغْرَقًا فَهَوَّ : عَمَرٌ .
- فَإِذَا كَانَ تَحْتَ الأَرْضِ فَهَوَّ : عَوَزٌ .
- فَإِذَا كَانَ جَارِيًا فَهَوَّ : عَيْلٌ .
- فَإِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ يَسْقِي بِغَيْرِ آلَةٍ مِنْ ذَالِيَةِ أَوْ دُولَابٍ أَوْ نَاعُورَةٍ أَوْ مَنجُونٍ فَهَوَّ : سَيْخٌ .
- فَإِذَا كَانَ ظَاهِرًا جَارِيًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فَهَوَّ : مَعِينٌ وَسَيْمٌ .
- وَفِي الحَدِيثِ : (خَيْرُ المَاءِ السَّيْمُ) [ذَكَرَهُ ابْنُ الأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ] .
- فَإِذَا كَانَ جَارِيًا بَيْنَ الشَّجَرِ فَهَوَّ : عَلَلٌ .
- فَإِذَا كَانَ مُسْتَنْقَعًا فِي حُفْرَةٍ أَوْ نُقْرَةٍ فَهَوَّ : نَعْبٌ .
- فَإِذَا أُتْبِطَ مِنْ قَعْرِ البَيْرِ فَهَوَّ : نَبِطٌ .
- فَإِذَا غَادَرَ السَّيْلَ مِنْهُ قِطْعَةٌ فَهَوَّ : عَدِيدٌ .
- فَإِذَا كَانَ إِلَى الكَعْبَيْنِ أَوْ إِلَى أَنْصَافِ الشُّوقِ فَهَوَّ : ضَخَضَاحٌ .
- فَإِذَا كَانَ قَرِيبَ القَعْرِ فَهَوَّ ضَحَلٌ ، فَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَهَوَّ : ضَهَلٌ .
- فَإِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ فَهَوَّ : وَشَلٌ وَشَمَدٌ .
- فَإِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ فَهَوَّ : قِرَاحٌ .
- فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الأَقْمِيشَةُ حَتَّى كَادَ يَنْدِفِرُ فَهَوَّ : سُدْمٌ .
- فَإِذَا خَاصَّتْهُ الدَّوَابُّ فَكَدَّرَتْهُ فَهَوَّ : طَرْقٌ .
- فَإِذَا كَانَ مُتَغَيَّرًا فَهَوَّ : سَجَسٌ .
- فَإِذَا كَانَ مُتَبَيِّنًا غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ فَهَوَّ : آجِنٌ .
- فَإِذَا كَانَ لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ تَنْبِهِ فَهَوَّ : آسِنٌ .
- فَإِذَا كَانَ بَارِدًا مُتَبَيِّنًا فَهَوَّ عَسَاقٌ (بِتَشْدِيدِ السِّينِ وَتَخْفِيفِهَا وَقَدْ نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ) [فِي الآية رِقْم
- ٢٥ مِنْ سورة النَّبَأِ] .
- فَإِذَا كَانَ حَارًّا فَهَوَّ : سُخْنٌ .
- فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الحَرَارَةِ فَهَوَّ : حَمِيمٌ .
- =

الْوَجْهُ الْوَجْهُ الْمَشَاوِشُ الْحِثْلَةُ الضَّحَضَاخُ الضَّحَضُخُ الْتَّمَادُ .

* * *

- = فإذا كَانَ مُسَخَّنًا فَهَوَ : مُوَعَّرٌ .
 فإذا كَانَ بَيْنَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ فَهَوَ : فَاتِرٌ .
 فإذا كَانَ بَارِدًا فَهَوَ : قَارٌّ ، ثُمَّ خَصِصَ ، ثُمَّ شَتَانٌ .
 فإذا كَانَ جَامِدًا فَهَوَ : قَارِسٌ .
 فإذا كَانَ سَائِلًا فَهَوَ : سَرِبٌ .
 فإذا كَانَ طَرِيًّا فَهَوَ : غَرِيضٌ .
 فإذا كَانَ مِلْحًا فَهَوَ : زُعَاقٌ .
 فإذا اشْتَدَّتْ مُلُوخَتُهُ فَهَوَ : حُرَاقٌ .
 فإذا كَانَ مُرًّا فَهَوَ : قُعَاعٌ .
 فإذا اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْمُلُوخَةُ وَالْمَرَارَةُ فَهَوَ : أُجْحَاجٌ .
 فإذا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْعُدْوِيَّةِ وَقَدْ يَشْرِبُهُ النَّاسُ ، عَلَى مَا فِيهِ ، فَهَوَ شَرِيبٌ .
 فإذا كَانَ دُونَهُ فِي الْعُدْوِيَّةِ وَلَيْسَ يَشْرِبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَقَدْ تَشْرِبُهُ الْبَهَائِمُ فَهَوَ : شَرُوبٌ .
 فإذا كَانَ عَذْبًا فَهَوَ : فُرَاتٌ .
 فإذا زَادَتْ عُذُوبَتُهُ فَهَوَ : نَقَاشٌ .
 فإذا كَانَ زَاكِيًّا فِي الْمَاشِيَّةِ فَهَوَ : نَجِيمٌ .
 فإذا كَانَ سَهْلًا سَائِعًا مُتَسَلِّسًا فِي الْحَلْقِ مِنْ طَبِيبِهِ فَهَوَ : سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ .
 فإذا كَانَ يَمَسُّ الْعَلَّةَ فَيَشْفِيهَا فَهَوَ : مَسُوسٌ .
 فإذا جَمَعَ الصَّفَاءَ وَالْعُدْوِيَّةَ وَالْبُرْدَ فَهَوَ : زُلَالٌ .
 فإذا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ بِشَفَاهِمِهِمْ فَهَوَ : مَشْفُوءٌ ، مَشْمُودٌ ، ثُمَّ مَشْمُودٌ ، ثُمَّ مَضْفُوفٌ ،
 ثُمَّ مَكُولٌ ، ثُمَّ مَجْمُومٌ ، ثُمَّ مَنَقُوضٌ [وَهَذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي] .
 (فقه اللغة ص ٢٩٩ ، ٣٠٠) .
 وذكر فِي فَصْلِ : (فِي تَفْصِيلِ مَجَامِعِ الْمَاءِ وَمُسْتَقْعَاتِهَا) :
 « إِذَا كَانَ مُسْتَقْعُ الْمَاءِ فِي التَّرَابِ فَهَوَ الْحِشْيُ ، إِذَا كَانَ فِي الطِّينِ فَهَوَ الْوَقِيعَةُ ، إِذَا كَانَ
 فِي الزَّمَلِ فَهَوَ الْحَشْرَجُ ، إِذَا كَانَ فِي الْحَجَرِ فَهَوَ الْقَلْتُ وَالْوَقْبُ ، إِذَا كَانَ فِي الْحَصَى فَهَوَ
 التَّغْبُ ، إِذَا كَانَ فِي الْجَبَلِ فَهَوَ الرَّذْهَةُ ، إِذَا كَانَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَهَوَ الْمُفْصِلُ » .
 (فقه اللغة ص ٣٠٠) .

الماء البارد^(١)

الْبَرْدُ الْبَرُودُ الْبَرَادُ الْمَبْرُودُ الصَّقْرُ الْبَسْرُ
الْقُرُورَةُ الْقَرَرَةُ الْقَرَارَةُ الْحَرِيصُ الشُّنَانُ الثَّقَاخُ
السَّلَاسِلُ السَّلْسَلُ الْبَيْوْتُ السَّلْسَالُ

الماء الحار

السَّخِينُ السَّخِينُ الْمُبْحَزُ الْحَنِيدُ .

الماء الصافي

الرَّوْقُ الْهَلَاهِلُ الدَّاعِصَةُ النَّقْرُ الْحَقْلَةُ الْحَقْلَةُ
الْحَقْلَةُ الْقَرِيحُ الْقَرَاخُ .

الماء الكدر

الطَّحْلُ الطَّثْرَةُ الْمَاصِعُ الْمَسِيطُ الْمَسِيطَةُ الْخُلْبُ .

* * *

(١) وانظر الغريب المصنف :

باب : بقية الماء في الحوض ص ٤٥٩ ، وباب : اقتسام الماء والاستسقاء ص ٤٦٠ ، ٤٦١ .

(١) الْمَاءُ الْعَذْبُ

العَذْبُ الرَّسِيلُ الرَّوَاءُ الْفِرَاتُ الْفَضِيضُ الْخَضْرَمُ
 الْمَسُوسُ الْبَاضِعُ الْبَضِيعُ النَّمِرُ النَّمِيرُ الْفَطِيلُ
 التَّفَاحُ السَّلْسَلُ السَّلْسَالُ السَّلَاسِلُ .

(٢) الْمَاءُ غَيْرَ الْعَذْبِ

الْأَجْنُ الْأَجُونُ الصَّقْرُ الصَّقَعُ الطَّرْحَوْمُ الطَّلْحَوْمُ
 الطَّلْحَوْمُ الرَّمْدُ الطَّهْلُ الطَّاهِلُ الْمَاصِعُ وَالْآسِنُ
 الْبَغْرُ الْمَسُوسُ الدَّمِيمُ الْمِلْحُ الْمَلِيحُ الْمَاجُ
 الرُّعَاقُ الْقَعَاعُ الْكَثِيفُ الطَّثْرَةُ الضَّنْحَمُ الْخَمَجِرُ
 الْخَمَجِرُ الْخَمَاجِرُ الْخَمَجِرِيُّ الْخَمَطِرِيُّ .

تنبيه : من ألفاظ التضاد (٣) :

* الْوَشْلُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ . * وَالْوَشْلُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ (٤) .

- (١) فى الأصل : « الماء الغير العذب » والتعديل من عندنا . (٢) العنوان من عندنا للإيضاح .
 (٣) العنوان فى الأصل (تنبيه) ، وألفاظ التضاد هى التى تطلق فى العربية على معنيين متضادين
 مثل لفظة « الجون » تطلق على الأبيض والأسود ، ولفظة « الصريم » تطلق على الليل والنهار .
 (٤) وانظر فى المياه :
 كتاب المياه : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى الخزرى (ت ٢١٥ هـ) .
 (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، وابن خلكان فى الوفيات ،
 والسيوطى فى البغية ، والبغدادى فى هدية العارفين) .
 ومياه العرب : للأصمعى (ذكره : ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ،
 وابن خلكان فى الوفيات ، وابن شاكر فى عيون التواريخ ، والصفدى فى الوافى بالوفيات ، والسيوطى
 فى بغية الوعاة ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون ، والبغدادى فى هدية العارفين) .
 وأسماء الجبال والمياه والأودية : لابن حمدون النديم (ت ٢٥٥ هـ) .
 (نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، والبغدادى فى هدية العارفين ،
 والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .
 ومياه العرب : للأسود الفندجاني (أبو محمد الحسن بن أحمد) (ت ٤٢٨ هـ) .
 (ذكره : ياقوت فى معجم البلدان) .

أَسْمَاءُ اللَّبَنِ (١)

الِدَّرُّ الدَّرَّةُ البِيَّاضُ العَيْتِقُ الحَلِيبُ المَرِيْسُ
 الصَّرِيْفُ الحَخَائِرُ الرُّؤْبَةُ الرَّرْحَمُ الصَّامِتُ العُكَلِيدُ
 العُكَالِيدُ الهَجِيرُ الهَدِيدُ الهَدَابِيدُ الدَّبْدَبِي الرَّرَائِبُ
 الرَّرْوَبُ الضَّيْحُ الضَّيْحُ الحَيِّطُ الخَرِيدُ الشُّسِيرَازُ

(١) انظر: [اللبأ واللبن، لأبي زيد الأنصاري (نُشرَ ضمن البلغة في شذور اللغة) نشر لويس شيخو - بيروت سنة ١٩١٤ م. وكتاب (اللبأ واللبن) لأبي نصر أحمد حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هـ) وكتاب (اللبأ واللبن والحليب) لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجاشمي السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) (ذكرهما ابن النديم وغيره)] .

وانظر: « فقه اللغة وسرّ العربية، فصل: في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه ص ٢٨٨ » ،
 وانظر: كتاب « زُبْدَةُ اللَّبَنِ » [فوائد لغوية وحديثية وطبية] للإمام جلال الدين السيوطي نشر دار الفضيلة - القاهرة . تحقيق: مرزوق على إبراهيم ص ٤٩ - ٧٠ وبه :

أَسْمَاؤُهُ الْمَطْلُوقَةُ ص ٤٩ .

أَسْمَاءُ اللَّبَنِ الْغَلِيْظِ ص ٥٠ .

أَسْمَاءُ اللَّبَنِ الرَّائِبِ ص ٥٣ .

أَسْمَاءُ اللَّبَنِ الْحَلُوِّ الدَّسَمِ ص ٥٤ .

أَسْمَاءُ اللَّبَنِ الْحَامِضِ ص ٥٤ .

أَسْمَاءُ اللَّبَنِ الْمُتَغْيِرِ الطَّعْمِ ص ٥٦ .

أَسْمَاءُ اللَّبَنِ الْخَالِصِ وَالْمَشُوبِ ص ٥٧ .

أَسْمَاءُ أَنْوَاعِ اللَّبَنِ ص ٥٩ .

أَسْمَاءُ أَجْزَاءِ اللَّبَنِ ص ٦٤ - ٧٠ .

وما ذكر من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في فضل اللبن ص ٧١ - ٧٧ ، وما ذكر من

الفوائد الطبية للبن ص ٨١ - ٨٤ .

وانظر: [الغريب المصنف ج ١ ، ص ٢١٦ - ٢٢٤ وبه أبواب اللبن] :

قَالَ : سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ :

أَوَّلُ اللَّبَنِ اللَّبْبُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ .

ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْمُفْصِيْحُ يُقَالُ : أَفْصَحَ اللَّبْنُ إِذَا ذَهَبَ اللَّبْبُ عَنْهُ .

الْعَيْطُ الْمُهَيَّمَةُ الْهَلْبَاجَةُ الْهَلْبَاجَةُ الْهَلْبَاجَةُ الْهَلْبَاجَةُ
 الْبَرِيْقَةُ الْحَمِيْمَةُ الْوَعِيْرُ الْاَيْلُ الْاَيْلُ الْاَيْلُ الْاَيْلُ
 الْمَتْفَلْقُ الْفَلْقُ الْمَحْضُ الشَّهَابُ الشَّهَابُ الشَّهَابُ الشَّهَابُ

= ثُمَّ الَّذِي يُنْصَرَفُ بِهِ عَنِ الصَّرْعِ [حَارًّا] هُوَ الصَّرِيْفُ .
 فَإِذَا سَكَنْتَ رَغْوَتَهُ فَهُوَ : الصَّرِيْحُ .

وَأَمَّا الْمَحْضُ فَهُوَ : مَا لَمْ يَخَالَطْهُ مَاءٌ حَلَوًّا كَانَ أَوْ حَامِضًا .

فَإِذَا ذَهَبَتْ حَلَاوَةُ الْحَلْبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ : سَامِطٌ .

فَإِنْ أَخَذَ شَيْمًا مِنْ طَعْمِ فَهُوَ : مُصْحَلٌ .

فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ فَهُوَ : فُوْهَةٌ . قَالَ : وَالْأَمْهَجَانُ الرَّقِيْقُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَكِيْقُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ هُوَ الْمَحْضُ .

الْأَصْمَعِيُّ : فَإِذَا حَذَى اللِّسَانَ فَهُوَ : قَارِصٌ .

فَإِذَا خَشِرَ فَهُوَ الرَّائِبُ ، وَقَدْ رَابَ يَرْوِبُ ، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمُهُ حَتَّى يَنْزِعَ زَيْدَهُ ، وَاسْمُهُ عَلَى حَالِهِ

بِمَنْزِلَةِ الْعُشْرَاءِ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الْحَامِلُ . ثُمَّ تَضَعُ وَهُوَ اسْمُهَا ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (مِنَ الْمُتْقَارِبِ) :

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْحَاثِرِ

أَي رَقِيْقًا مِنَ الرَّائِبِ ، وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الَّذِي لَمْ يَنْزِعْ زَيْدَهُ ، يَقُولُ : إِنَّمَا سَقَاكَ الْمَمْحُوضَ ،

وَكَيْفَ لَكَ بِالَّذِي لَمْ يَمِخْضُ ؟

قَالَ : فَإِنْ شَرِبَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الرُّءُوبَ فَهُوَ الْمَظْلُومُ وَالظَّالِمَةُ .

يُقَالُ : ظَلَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا سَقَاهُمُ اللَّبْنَ قَبْلَ أَنْ يَمِخْضَ وَقَالَ (مِنَ الْوَاغِرِ) :

وَقَائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكِدِ الظَّلِيمِ

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : الْهَجِيْمَةُ قَبْلَ أَنْ يَمِخْضَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَإِذَا اشْتَدَّتْ حَمُوضَتُهُ فَهُوَ حَازِرٌ .

فَإِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللَّبْنُ نَاحِيَةَ وَالْمَاءُ نَاحِيَةَ فَهُوَ مُمَدَّقَرٌ .

فَإِنْ تَلَبَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضِ فَلَمْ يَنْفَطِخْ فَهُوَ إِذْلٌ ، يَقَالُ : جَاءَنَا بِإِذْلَةٍ مَا تَطَاقَ حَمُضًا .

فَإِنْ خَشِرَ جَدًّا وَتَكَبَّدَ فَهُوَ عَقْلِيْطٌ وَعَكْلِيْطٌ وَهَدْيِدٌ .

وَإِذَا كَانَ بَعْضُ اللَّبَنِ عَلَى بَعْضِ فَهُوَ الصَّرِيْبُ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ : لَا تَكُونِ صَرِيْبًا إِلَّا مِنْ

غَدَّةِ إِبِلٍ ، فَمِنْهُ مَا يَكُونُ رَقِيْقًا ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ إِثْرًا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (مِنَ الطَّوِيلِ) :

وَمَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ تَكُونَ مَيْبَتِي صَرِيْبَ جِلَادِ الشُّوْلِ خَطَطًا وَصَافِيَا

فَإِنْ كَانَ قَدْ حُقِقَ أَيَّامًا حَتَّى اشْتَدَّ حَمُوضُهُ فَهُوَ الصَّرُوبُ وَالصَّرَبُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (مِنَ الْبَسِيْطِ)

= أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ (:

النَّسِيءُ السَّجَاجُ الْأَوْزُقُ السَّمْهَجُ السَّمْهَجِيحُ الشَّمِيرُ
 التَّمِيرَةُ الْخَطِرُ الْخَصِبُ الْهَرُّ الْهَرَاهَارُ الْهَرَاهِرُ
 الْهَرَاهُورُ الْبَضُّ الْبَضَّةُ الْمُنْقِرُ الْوَأَشِقُ الْعُدْمَةُ
 الْعُدْمَةُ الْحَفَالُ الضَّهْلُ الْجَمْعُ الْفَيْقَةُ الْخَبْطَةُ

= أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ فَالْأَطْيَانِ بِهَا الطَّرْتُوثُ وَالصَّرْبُ
 فإذا بلغ من الحمض ما ليس فوقه شيء فهو : الصَّقْرُ .

فإذا صُبَّ لبن حليب على حامض فهو : الرَيْثَةُ وَالْمُرِثَةُ .

قال ابن أحمر يهجو رجلاً (من الوافر) :

إِذَا شَرَبَ الْمُرِثَةَ قَالَ أَوْجِي عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ زَوَيْتَا

فإن صُبَّ لبن الضَّانِ على لبن الماعز فهو : التَّخِيْسَةُ .

فإن صُبَّ لبن على مرق كائناً ما كان فهو : الْعَكِيْسُ .

وقال أبو زيد : فإن سَخُنَ الحليب خاصَّةً حتَّى يحترق فهو : صَحِيرَةٌ ، وقد صَحَرْتُهُ أَصْحَرُهُ
 صَحْرًا .

وقال الأصمعي : فإن أخذ حليب فأنقع فيه تمر بَزْنِيٍّ فهو : كُدَيْدَاءُ .

وقال الفراء : يُقال لِلْبِنِّ : إِنَّهُ لَسَهْمَجٌ سَمَلَجٌ إِذَا كَانَ حَلْوًا دَسَمًا .

بَابُ الْخَائِرِ مِنَ اللَّبَنِ [ص ٢١٩]

قال الأصمعي : إِذَا أَذْرَكَ اللَّبْنَ لِيَمْحُضَ ، قيل : قد رَبَّ زُبًّا وَزُؤُبًا ، والرُّؤْبَةُ الخميرة التي
 فِي اللَّبَنِ .

فإذا ظهر عليه تَحَبُّبٌ وَزُبْدٌ فهو : الْمُثْمِرُ .

فإذا خثر حتَّى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته فهو مُلْهَاجٌ . وكذلك كلُّ مختلط ، يقال :

رَأَيْتَ أَمْرَ بَنِي فُلَانٍ مُلْهَاجًا ، وَأَيْقَظَنِي حِينَ هَاجَتْ عَيْنِي ، أَي حِينَ اخْتَلَطَ بِهَا الثُّعَاسُ .

وإذا خثر لِيُزَوِّبَ قيل : قد أَدَى يَأْدَى أَدْيًا .

قال أبو زيد : وَالْمِرْعَادُ مِثْلُ الْمُلْهَاجِ .

قال : وَإِذَا تَقَطَّعَ وَتَجَبَّبَ فهو : مُتَخَثَّرٌ ، فإن خثر أعلاه وأسفله رقيق فهو : هَادِرٌ ، وذلك بعد

الْحَزْوَرِ .

وقال الأصمعي : فإذا علا دسمه وخثورة رأسه فهو : مُطَطَّرٌ ، يقال : خذ طَثْرَةَ سِقَائِكَ .

قال : وَالْكِنَاةُ وَالْكَنْعَةُ نَحْوُ ذَلِكَ ، يقال : قد كَنَعَ اللَّبْنَ وَكَنَأَ .

قال أبو الجراح : وَإِذَا تَخَنَّ اللَّبْنَ وَخَثَّرَ فهو : الْهَجِيمَةُ .

الْحَامِطُ الْحَمَطُ الْحَمْطَةُ الشَّحْبُ الشَّمِيطُ الْقُرَامِضُ
 الْمَهِينُ الْقَاطِعُ الثَّمِيلُ الصَّامُورَةُ الصَّمْرَةُ الطَّخْفُ
 الْمَضُّضُ الْمَضَّةُ الضَّرِيبُ الْحُقْلَةُ الصَّقْرُ الْحَاذِرُ

= وقال أبو زياد الكلابي : ويقال للزائب منه : القَيْبَةُ .
 وقال الكسائي : هو هَجِيمَةٌ مالم يَمْخَضُ .

بَابُ اللَّبَنِ الْمَخْلُوطِ بِالْمَاءِ [ص ٢٢٠]

قال الأصمعي : إذا خلط اللبن بالماء فهو المَذْيِقُ .
 ومنه قيل : فلانٌ يَمْذُقُ الرُّودَ إذا لم يخلصه .
 فإذا كثر ماؤه فهو الضَّيَّاحُ والضَّيْحُ .
 فإذا جعله أرقاً ما يكون فهو السَّجَّاجُ وأنشد (من الطويل) :
 وَيَشْرَبُهُ مَذْقاً وَيَسْقَى عَيْالَهُ سَجَّاجاً كَأَقْرَابِ الثُّغَالِبِ أَوْرَقَا
 والسَّمَّازُ مثل السَّجَّاجِ .

وقال الكسائي : يقال منه : سَمَرْتُ اللَّبْنَ ، ومن الضَّيَّاحِ ضَيْحَتُهُ .
 وقال أبو زيد : وَالْحَضَّازُ من اللَّبَنِ مثل السَّمَّارِ والسَّجَّاجِ .
 وَالْمَهْمُؤُ منه الرِّقِيقُ الكثير الماء ، وقد مَهْمَوْ مَهَاوَةً .
 وقال الفراء : الْمَشْجُورُ الذي ماؤه أكثر من لبنه .
 وقال الأموي : والنَّسْنُءُ مثله ، وأنشدنا لعروة بن الورد (من الوافر) :
 سَقَفُونِي النَّسْنُءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُدَّةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبِ وَرُورِ

بَابُ رَعْوَةِ اللَّبَنِ وَدَوَائِيهِ [ص ٢٢١]

قال أبو زيد : الثَّمَالَةُ من اللَّبَنِ رُعْوَتُهُ .
 وقال أبو عبيدة : وَالْحُبَابُ ما اجتمع من ألبان الإبل خاصَّةً فصار كأنَّما زبد . قال : وليس للإبل
 زُبْدٌ ، إنَّما هو شيءٌ يجتمع فيصير كأنَّه زبد .
 وقال الأصمعي : الدَّوَايُ من اللَّبَنِ الذي تركبه جَلِيدَةٌ فتلك الجَلِيدَةُ تسمى الدَّوَايَةَ ، فإذا أكلها
 الصَّبِيانُ قيل : ادَّوَوْهَا .
 وقال الكسائي : هي الدَّوَايَةُ والدَّوَايَةُ ، وقد دَوَّى اللَّبْنَ إذا فعل ذلك .

بَابُ أَسْمَاءِ اللَّبَنِ [ص ٢٢٢]

قال أبو عمرو : الرَّسْلُ : هو اللَّبَنِ ما كان ، وكذلك الرَّسْلُ من الشيء بالكسر أيضاً .
 = وقال الكسائي : الرَّسْلُ : اللَّبَنِ والرَّسْلُ الإِبِلِ .

الْمَلَيْسَاءُ السَّمْلَجُ السَّمْعُ السَّمِيحُ السَّمْعَجُ السَّمَالِجُ
 الْهَجِيرُ الْخَلِيطُ النَّسْلُ النَّخِيسَةُ الْهَادِرُ الْعَجَلْدُ
 الْعَجَالِدُ الْهَجِيسَةُ السَّمَالِخِيُّ .

* * *

أَسْمَاءُ الْعَسَلِ (١)

الضَّحْكُ الشَّوْبُ الضَّرْبُ الضَّرِيبُ الضَّرْبَةُ الظَّنُّ
 الظَّانُ الْحَمِيطُ الذَّوْبُ الذَّوَابُ اللُّوْمُ اللُّمُّ
 النَّسِيلُ النَّسِيلَةُ الطَّرْمُ الطَّرْمُ الطَّرَامُ الطَّرِيمُ
 الشَّهْدُ الشَّهْدُ الْعَفَافَةُ الْعُنْفُوَانُ الْمِحْرَانُ التَّحْمُوتُ
 الضَّحْلُ الْبَلَّةُ الْبَلَّةُ اللِّوَاصُ السَّنَوَةُ الْغُرْبَةُ

= قال أبو عمرو : الْعُغْبُرُ : بقية اللبن في الضَّرْع ، وجمعه أَعْبَارٌ ، وقال أبو زيد : الإِخْلَابَةُ : أن يَحْلَبَ لأهلك وأنت في المرعى لَبِنًا ثُمَّ يبعث به إليهم ، يقال منه : أَخْلَبْتُهُمْ .
 واسم اللبن : إِخْلَابَةٌ .

قال : وَالْمَاصِرُ : من اللبن الذي يَحْدَى اللِّسَان قبل أن يُدْرِكَ ، وقد مَضَرَ يَمَضِرُ مَضُورًا ، وكذلك التَّيِيدُ . قال : وقال أبو البيداء : اسم مَضَرٍ مشتق منه . [قال أبو عبيد : ولم نسمع العرب تقول : مَضَرَ في التَّيِيدِ] .

بَابُ غُيُوبِ اللَّبَنِ

قال الأصمعي : الْخَرْطُ : من اللبن أن يصيب الضَّرْعَ غَيْرِنَ ، أو تَرَبِصَ الشَّاةِ ، أو تَبْرُوكَ النَّاقَةِ [على ندى] فيخروج اللبن متعقدًا كأنه قَطْعُ الأوتارِ ويخرج منه ماءٌ أصفر ، يقال : أَخْرَطَتِ الشَّاةُ والنَّاقَةُ فهي مُخْرَطٌ والجمع مَخَارِيطُ ، فإذا كان ذلك عادة لها فهي مِخْرَاطٌ .
 فإذا احمرَّ اللبن ولم يُخْرَطْ فهي مُمَغْرَطٌ وَمُنْقَرٌ .
 فإذا كان ذلك عادة لها فهي مِمَغَارٌ وَمِنْقَارٌ .

(١) العسل ذكر له ثمانون اسماً صاحب القاموس [الفيروز آبادي] في كتابه الذي سماه « ترفيق الأسئل لتصنيف العسل » توجد منه نسخة خطية في مكتبة الأحقاف (بترنيم) من حضرموت ، بقلم نسخي تَعَتَّ كتابته سنة ١٠٦٥ م . =

الآس	الشُّرُؤ	الشُّرُؤ	المِرْضَابُ	الصَّيْبُ	المَرْجُ
الشُّورُ	السَّلْوَى	الثَّوَابُ	الحَافِظُ	الْأَمِينُ	الْيَمَانِيَّةُ
السَّلِيْقُ	السَّلْوَانَةُ	السَّلْوَانَةُ	الرَّحِيْفُ	الْجَنَى	السَّلَافُ
السَّلَاقَةُ	الصَّصِيمُ	الصَّهْبَاءُ	الرَّحِيْقُ	الرُّحَاقُ	الصَّمُوْثُ
المَرْجُ	المَجْلَبُ	الكَعِيْرُ	السَّعَائِبُ	الْجَلْسُ	الأَزَى
الدَّسْتَفْسَارُ	المُسْتَفْسَارُ	المَشَارُ	المَآذِي	المَآذِيَّةُ	الطُّبَابُ
الطُّيُ	السَّنُوْثُ	السَّنُوْةُ	النَّحْلُ	الأَصْبَهَائِيَّةُ	الصَّيْحُ
الكَرْسِفِيُّ	الْجَلْسُ	الْوَزُسُ	الشَّرَابُ	لُعَابُ النَّحْلِ	رُضَابُ النَّحْلِ

* * *

= وانظر : (المزهرة في علوم اللغة وأنواعها) للسيوطي ج ١ ، ص ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، وذكر هذه الأسماء له .

وقال عن صاحب القاموس في كتابه المذكور : قلت : استوفى أحد مثل هذا الاستيفاء ، ومع ذلك فقد فاتته بعض الألفاظ مثل الصُّرُوْحِيْدِي وغيرها .

وانظر : [العسل والنحل والنبات الذي تجرى منه ، لأبي حنيفة الدينوري (ت ٢٨٢ هـ) تحقيق

محمد جبار المعبيد ، نشر في مجلة المورد م ٣ ع ١ بغداد (١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م)] .

ومن معاني بعض أسماء العسل :

• الجَلْسُ : بقية العسل في الإناء .

• الطَّرْمُ : (بالفتح والكسر) العسل إذا امتلأت منه البيوت والشهد .

• المستفشار : وهو مُعْرَبٌ ، وهو العسل المعتصر بالأيدي إذا كان يسيراً ، وإن كان كثيراً

فبالأرجل ، ومنه قول الحجاج في كتابه إلى بعض عُمَّاله بفارس : أن ابعت إلي بعسل من عسل

خَلَّارٍ ، من النحل الأبكار من المستفشار الذي لم تمسه نار .

أَسْمَاءُ الرَّعْفَرَانِ (١)

الْجَسَدُ الْجَسَادُ الْفَيْدُ الْمَلَابُ الْمِرْدَوْسُ الْعَبِيرُ
الْجَادِيُّ الْكَرْكُرُ الرَّذْغُ الدَّيْهَمَانُ الرَّدْنُ الرَّادِنُ
الْجَيْهَمَانُ النَّاجُودُ الزَّرْنَبُ التَّامُورُ الْعَمَجَانُ الشَّقْرُ
الرَّقَانُ الرَّقُونُ الْإِرْقَانُ الشَّعْرُ الْأَيْدَعُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْخَمْرِ (*) (٢) [أَسْمَاؤُهَا بِالْكُنَى (**)]

أُمُّ زَبْقِي أُمُّ لَيْلَى أُمُّ الْحَبَائِثِ أُمُّ الدَّهْرِ أُمُّ شَمْلَةَ
أُمُّ حُنَيْنِ أُمُّ عَبَا أُمُّ الطَّلَا أُمُّ الْعَبْرَاءِ أُمُّ الْمَسْرَةِ
بِنْتُ نُوحٍ بِنْتُ الْحَانِ بِنْتُ الدَّنَانِ .

- (١) قال أبو عبيد القاسم بن سلام ، في باب نعوت الطيب للنساء وغيرهن .
قال أبو عمرو : الجَادِيُّ : الزعفران .
ومردوقوش : هو أيضاً .
وقال أبو عبيد : العَبِيرُ : عند أهل الجاهلية الزعفران .
قال أبو عمرو : اليلنجوج ، والألنجوج : لغتان وهما العودُ والجسَادُ .
قال الكسائي : الكافُورُ : هو الذي يجعل في الطيب ، وكذلك طلع النخل ، وقال : وواحد أفواه الطيب قُوهُ (كما ترى) .
عن أبي عمرو : الصُّورُ : القليل من المِسْكِ .
والجَسَدُ والجَسَادُ : الزعفران ، ومنه قيل للثوب : مُجَسَّدٌ . إذا صبغ بالزعفران .
انظر : [الغريب المصنَّف ج ١ ، ص ١٦٢ - ١٦٦] .
(*) في الأصل : « الخمر » والتعديل من عندنا للإيضاح .
(**) في الأصل : « من كناها » والتعديل من عندنا للإيضاح .
(٢) قال أبو عبيد القاسم بن سلام :
قال أبو عمرو : الشُّمُولُ : الخمر ، قال : وإنما سُمِّيت شمولا ؛ لأنها تشمل بريحتها الناس . =

أَسْمَاؤُهَا :

الْعَرَقُ الْمَعْرِفَةُ الْقَطْبُ الْعَايَةُ الْجَائِيَةُ الْمُخَيَّلَةُ
 النَّشَاءُ الْمُنْشِئَةُ الْمُصْفَقُ الْمُصْفَقَةُ الْحُقْبَةُ السَّامِرِيَّةُ
 السَّاهِرِيَّةُ الزَّانِيَةُ الْمُزْنِيَّةُ الْمُسْرِبَةُ التَّمِيلَةُ السَّارِيَّةُ
 الْآسِرَةُ التَّامِرَةُ النَّمَامَةُ الدَّبَابَةُ الصَّارِعَةُ الْمُنْوَمَةُ
 الطَّارِدَةُ الْمُقَدَّمَةُ الْمُؤَخَّرَةُ الدَّمُ التَّصُوحُ النَّاجُودُ
 الْمَلْسَاءُ التَّامُورُ التَّامُورَةُ التَّوْمُورُ السَّلْسَلُ السَّلْسِيلُ

= وَالْقَرْقَفُ : اسم لها وأنكر قول من يقول : لأنها تُقَرِّفُ ، يعنى ترعد الناس .
 قال الفراء : الحَنْدَرِيْسُ للقديمة .

من أسماؤها : الراح ، والرحيق ، والقهورة ، والمُدَامُ ، والمدامة ، والشبَاءُ ، لأنها تُشْبِئُ ، أى تُشْتَرَى .

قال الأصمعي : المُلْتَمَخُ : السكران الذى لا يتماسك .

قال الكسائي : سكران بَاتٌ ، وسكران مَائِيْتُ وَمَائِيْتُ وَمَائِيْتُ [كلاماً] كلاهما ،
 والمَشْعَشَعَةُ : المزوجة ، والعَفَّارُ : اسم لها . والحَنْطَةُ الحامضة ، والمُضْطَازُ ، الحامض منها .

قال أبو عمرو : التَّيَّاطُلُ : مكابيل الخمر ، واحدها نَأْطَلُ ، وبعضهم ناطل بالكسر غير مهموز .

قال الأصمعي : هو الناطل يفتح الطاء غير مهموز غيره ، التَّاحُورُ : الباطية ، والقمحان : الزُّبْدُ ،
 ويقال : طِيبُ .

والعَاتِقُ : القديمة ، ويقال : التى لم يُفَضَّ خاتمها أحدٌ .

قال الشاعر : أوعاتي : كرم الذبيح قُدَامِي .

والإسْفِنَطُ : ضربٌ من الخمر .

قال الأصمعي : هى بالرومية . قال غيره : المُصْفَقُ المزوج .

والمُعَرَّوْقُ : المزوج قليلاً ، مثل العِرْقِ ، يقال : فيه عِرْقٌ من الماء ليس بكثير .

والمُرَّاءُ : ضرب من الأشربة .

قال الأخطل :

بِئْسَ الصُّحَاةُ وَبِئْسَ الشُّرْبُ شَرِبْتُهُمْ إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمُرَّاءُ وَالسُّكَّرُ

وَالْمُقَدَّمِيُّ : ضرب منه . (الغريب المصنف ج ١ ، ص ٢٤١ ، ٢٤٢) .

وانظر : [فقه اللغة وسر العربية : للثعالبي ص ٢٨٨ - ٢٩٠] .

فصل : (فى تفصيل أسماء الخمر وصفاتها) .

وفصل : (فى تقسيم أجناسها) .

=

السُّويقُ	الْحَمْطَةُ	الصَّفْرَاءُ	الْحَمْرَاءُ	الْحَرَامُ	الْإِثْمُ
الزَّنَجِيلُ	الْبِكْرُ	الْعَذْرَاءُ	الْعَاتِقُ	الْعَجُوزُ	الْعَرُوسُ
بَوْلُ الْعَجُوزِ	الصَّافِيَةُ	الْقَهْوَةُ	الْحُمُقُ	الْحُومُ	لَيْلَى
الْقَنْدِيدُ	الرَّاحُ	الرَّيَاحُ	الرَّزْقَاءُ	الْعَلُوسُ	الْعَرَبُ
الْكَلْفَاءُ	الْجَانِيَةُ	السَّبَاءُ	السَّيِّئَةُ	الْمَطِيَّةُ	الْبَابِلِيَّةُ
الصُّرُوحُدُ	الْقَرْقُفُ	الصَّهْبَاءُ	الْحُرُطُومُ	الْمُدَامُ	الْمُدَامَةُ
السَّكْرُ	الْعَقَّارُ	الْعَلِقُ	النَّقِيسَةُ	المَضْرُوفَةُ	الْعَيْتِيُّ
التُّزْيَاقُ	التُّزْيَاقَةُ	السُّلَافُ	الْحَلُّ	الْمُسْطَازُ	الْمُسْطَازَةُ
الْمُصْطَازُ	الْمُزَّةُ	الصُّرَاحِيَّةُ	الْحَنْدَرِيْسُ	الْكَمِيْتُ	الطَّابَّةُ
الشَّمُولَةُ	الشَّمُولُ	الْحَمِيَا	الْمَازِيَّةُ	اللَّذَّةُ	اللَّذِيذُ
					الطَّلَّةُ .

* * *

= وفصل : (فى ترتيب السكر) .

وانظر : [أسماء الخمر ، لأبى سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى (ت ٢١٦ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست) [.

وكتاب أسماء الخمر وعصيرها : لمحمد بن الحسن بن رمضان . (نسبه إليه ابن النديم فى

الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .

وتنبه البصائر فى أسماء أم الكباثر : لأبى الخطاب عمر بن حسين بن على بن دحية الكوفى

(ت ٦٣٣ هـ) . (نسبه إليه حاجى خليفة فى كشف الظنون) .

أسماء الخمر : لرضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوى الصغانى

(ت ٦٥٠ هـ) منه مخطوطة فى شهيد على باشا ضمن مجموع برقم (٢٩١٧) .

الجلس الأنيس ، فى أسماء الخندريس : لمجد الدين أبى الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد

الفيروزآبادى (ت ٨١٧ هـ) . (نسبه إليه السيوطى فى البغية ، والسخاوى فى الضوء اللامع ، وابن

العماد فى الشذرات ، والزبيدى فى مقدمة التاج) .

أَسْمَاءُ اللَّيْلِ (١)

[أَسْمَاؤُهُ بِالْكَنْيَةِ (٢)]

ابْنُ نَجْمٍ ابْنُ سَبَاتٍ ابْنُ جَمِيلٍ .

أَسْمَاؤُهُ (٣) :

الصَّريِّمُ العُقْبَةُ الجَنَانُ السَّمْرُ الطُّفْلُ الكَافِرُ
 الظُّلُّ الخُدَّارِيُّ الخِذْرُ الخِذْرُ الخِذْرُ الأَخْذَرُ
 المُدْلِهِمُ العِظْلَمُ العُكَامِسُ العَاسِقُ الأَعْصَفُ العَمِيسُ
 الدَّجُوجِيُّ الدَّمَخُ الحِنْدُسُ الطَّيْسَلُ العَمَّاسُ الضَّارِبُ
 الطُّوفَانُ السَّرْمَدُ السَّاهِرُ الرِّذْفُ الدُّخْمُسُ الدَّمَاسُ
 القَسْقَاسُ العَيْهَبُ الدَّلْهَمِسُ .

أَسْمَاءُ الصُّبْحِ (٤)

المُغْرَبُ الفَرْقُ الفُرْقَانُ الفَتْقُ البَرِيمُ السَّعْرَارَةُ
 السَّعْرُورَةُ اللِّيَاحُ اللِّيَاحُ .

أَسْمَاءُ النَّهَارِ (٥)

الرِّذْفُ العُقْبَةُ الشَّفَقُ العِيَامُ الوَضَّاحُ الجَوْنُ
 الصَّريِّمُ .

الأَسْمَاءُ الجَامِعَةُ لِلَّيْلِ وَالنَّهَارِ (٦)

العُقْبَةُ الصَّريِّمُ الجَدِيدَانِ الأَجْدَانِ المَلَوَانِ الطَّرِيدَانِ

(١) فى الأصل : العنوان « الليل » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « من كناه » والتعديل فى العنوان من عندنا للإيضاح .

(٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) انظر [الغريب المصنف ج ٢ ، ص ٥٠٣] :

كتاب الأزمنة والرياح وغيره .

باب : نعوت الأيام فى الحر والبرد ص ٥٠٣ .

العَصْرَانِ الدَّائِبَانِ الصَّرْعَانِ الصَّرْفَانِ الْفَتَيَانِ الْحَرَسَانِ
الأَصْرَمَانِ الْمُتَبَارِيَانِ الْأَثْرَمَانِ الْقَارِضَانِ الْمُمَيَّنَانِ .

* * *

- =
 وباب : نعوت الأيام فى سكون الريح والطيب والبرد ص ٥٠٥ .
 وباب : نعوت الليالى فى شدّة الظلمة ص ٥٠٦ .
 وباب : نعوت الأيام فى شدتها ص ٥٠٧ .
 وباب : أوقات الليل ص ٥٠٩ .
 وانظر : [الأيام والليالى والشهور ، لأبى زكريا يحيى الفراء (ت ٢٠٧ هـ) ، تحقيق إبراهيم الأبيارى ، المطبعة الأميرية - القاهرة ١٩٥٦ م] .
 وانظر : [كتاب الأزمنة : لأبى على محمد بن المستنير المعروف بقطرب (ت ٢٠٦ هـ) يوجد مخطوطاً بالمتحف البريطانى] .
 وكتاب الأزمنة : لأبى محمد عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن دستوريه (ت ٣٤٧ هـ)
 (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست) ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وذكر كلاهما أنه لم يكمله) .
 وكتاب الأزمنة : لأبى عبد الله بن عمران من موسى المرزبانى (ت ٣٨٤ هـ) (قال عنه ابن النديم فى الفهرست) .
 وكتاب الأزمنة : عدد ورقاته ألف ورقة ، فيه أحوال .
 والفصول الأربعة : (الصيف والشتاء والاعتدالين ، والحرب والبرد والغيوم والبروق والرياح والأمطار والرواء والاستسقاء وغير ذلك) .
 وأسماء الأيام : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى المتوفى (٢١٥ هـ) (نسبه إليه ابن خير فى فهرسته) .
 وكتاب الأيام والليالى : لأبى يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت المتوفى (٢٤٤ هـ) (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والبغدادى فى هدية العارفين) .
 وكتاب الليل والنهار : لأبى حاتم سهل بن محمد عثمان الجشمى السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) .
 ذكره السيوطى بالجزء الثانى من المزهرة ص ٢٤٨) .
 وكتاب اليوم والليلىة : لأبى عمر محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم البارودى الزاهد المعروف بالمطرز والملقب بغلام ثعلب (ت ٣٤٥ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، وابن خلكان فى الوفيات ، وحاجى خليفة فى حرف الكاف برسم كتاب من كشف الظنون ، والبغدادى فى هدية العارفين) .
 وكتاب الليل والنهار : لابن فارس اللغوى (ت ٣٩٥ هـ) (نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الرعاة ، والداودى فى طبقات المفسرين ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون ، والبغدادى فى هدية العارفين) .
 =

أَسْمَاءُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١)

الزَّحَافُ الْحَيْنُ الْعُجُوزُ الْأَزْفَةُ الْحَاقَّةُ الْجَزَاءُ
 الْوَاقِعَةُ الْقَارِعَةُ الْعَاشِيَةُ السَّاعَةُ يَوْمُ الْحِسَابِ يَوْمُ الدِّينِ
 يَوْمُ الْخُرُوجِ يَوْمُ الْحَشْرِ يَوْمُ الْمَحْشَرِ يَوْمُ كَشْفِ السَّاقِ يَوْمُ الْبُعْثِ
 يَوْمُ التُّشُورِ يَوْمُ السَّمْعِ يَوْمُ التَّلَاقِ يَوْمُ التَّنَادِ يَوْمُ الْفَضْلِ يَوْمُ التَّعَابِنِ
 يَوْمُ الْجَمْعِ يَوْمُ الْعَرْضِ يَوْمُ الْمِيقَادِ يَوْمُ الْوَعْدِ يَوْمُ الْوَعِيدِ الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ
 الْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَوْمُ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ .

أَسْمَاءُ الْجَنَّةِ (٢)

جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ جَنَّةُ النَّعِيمِ جَنَّةُ الْخُلْدِ جَنَّةُ الْمَأْوَى جَنَّةُ عَدْنِ
 دَارُ السَّلَامِ دَارُ الْمُتَّقِينَ دَارُ الْقَرَارِ .

أَسْمَاءُ نَارِ الْآخِرَةِ (٣)

جَهَنَّمُ الْجَحِيمُ لَظَى السَّعِيرُ الْحُطْمَةُ الْهَٰوِيَّةُ
 سَقْرُ .

أَسْمَاءُ النَّارِ (٤)

السَّاعُورُ السَّاعُورَةُ الْعُجُوزُ الْفَيْيْدُ الْآكِلَةُ الْأَنْبَسَةُ

= وكتاب الأوقات : لأبي سعيد عبد الملك بن قريش الأصمعي .

(ذكره ابن النديم مُصَحَّفًا « بالأوقاف » ، وفي هدية العارفين والإيضاح « الأوقات » .

وكتاب الساعات : لأبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البارودي (غلام ثعلب)
 (ت ٣٤٥ هـ) . (الفهرست ابن النديم ، والوفيات لابن خلكان ، وكشف الظنون لحاجي خليفة ،
 والخزانة لعبد القادر البغدادي ، وهدية العارفين لإسماعيل البغدادي) .

وأسماء ساعات الليل : لابن خالويه ، قال عنه : ولساعات الليل مائة وخمسة وثلاثون اسماً ،
 قد أفردنا لها كتاباً نحو : هزيع من الليل ، وطبق من الليل ، وناشقة) .

انظر : [كتاب ليس ص ٢٨٠] .

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) : كتب الوجوه والنظائر في القرآن الكريم والتفسير منها : =

الْمَأْتُوسَةُ الْمَأْمُوسُ الْمَأْمُوسَةُ السَّعِيرُ الْمُبْرَكَةُ الْجَمْسَةُ
الْحَدْمَةُ الْحَرُورُ الْحَضُوضَى الْحَرَقُ الْحَارِقَةُ الْوَابِصَةُ
الْوَيْصَةُ الْوَحَى الْوَقْدُ الْوَيْرَةُ التُّحَاسُ التُّحَاسُ

= نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر : لابن الجوزى (٥٩٧ هـ) وهو ستة وخمسون باباً .

والوجوه والنظائر : لمقاتل بن سليمان (ت ١٥٠ هـ) .

(ذكره الزركشى فى البرهان ، والسيوطى فى الإقتان ، وأحمد بن مصطفى ، فى مفتاح السعادة ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

والوجوه والنظائر : لأبى الفضل عباس بن الفضل الأنصارى الوقفى (ت ١٨٦ هـ) .

(ذكره ابن الجوزى فى نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر) .

وتحصيل نظائر القرآن : لأبى عبد الله محمد بن على بن الحسن المعروف بالحكيم الترمذى (ت ٣٢٠ هـ) .

يوجد مخطوطاً ضمن مجموعة بمكتبة بلدية الإسكندرية ، وطبع بتحقيق حسنى نصر زيدان سنة ١٩٧٠م بالقاهرة .

والوجوه والنظائر : لأبى بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المعروف بالنقاش (ت ٣٥١ هـ) . (ذكره ابن الجوزى فى نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر) .

والوجوه والنظائر : لابن البناء (ت ٤٧١ هـ) .

(ذكره ابن الجوزى فى نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر) .

والوجوه والنظائر فى القرآن : للحسين بن محمد الدامغانى .

مخطوط بدار الكتب رقم (٨٢٤) تفسير فى ١١٣ ورقة ، فرغ ناسخها منها سنة ١٠٧٦ هـ .
وصورة نسخة مخطوطة غيرها ، بمكتبتى الخاصة (أحمد عبد التواب) .

والوجوه النظائر : ل محمد بن عبد الصمد المصرى .

(ذكره السيوطى فى الإقتان ، وأحمد بن مصطفى فى مفتاح السعادة) .

ومعترك الأقربان فى مشترك القرآن : للسيوطى (ت ٩١١ هـ) نشرته دار الفكر العربى بتحقيق محمد على البجاوى .

انظر : فقه اللغة ، للثعالبي ، الباب الثلاثون فى فنون مختلفة الترتيب فى الأسماء والأفعال والصفات .

فصل : فى سياقة أسماء النار ص ٣٢٨ .

فصل : فى تفصيل أحوال النار ومعالجتها وتركيبها ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

النَّحَاسُ الأُدُرُّ اللَّظَى السَّكَنُ الصَّلَا الصَّلَاءُ
الضَّرْمَةُ الشَّعِيلَةُ .
أَمَّا السَّعْرُ : فإِيقَادُ النَّارِ ، وَكَذَا الأَضْرَمُ التَّضْرِيمُ الشُّبُّ الشُّبُوبُ
الشُّغْلُ الصَّقْرُ .
أَمَّا اللَّهَبُ : فإِلْسَانُ النَّارِ ، وَكَذَا الأَجِيحُ والأَجِيمُ والأُوَارُ الشُّغْلَةُ
الشُّغْلُولُ الشُّوَاطُ .

* * *

[بِالْكِتَابَاتِ (٢)]

أَسْمَاءُ الْأَسَدِ (*) (١)

أَبُو الْعَبَّاسِ أَبُو ضَيْعَمٍ أَبُو التَّامُورِ أَبُو الْأَشْبَالِ أَبُو الْأَبْطَالِ .

أَسْمَاؤُهُ (٣) :

الْبَيْهَسُ	الْبُهْنَسُ	الْمُبَهْنَسُ	الْمُبْهِنَسُ	الْجَدْعُ	الْجُرَاهِمُ
الْجِرْهَامُ	الْمُدْرَبُ	الْجَهْضَمُ	الْحُمَارِسُ	الْحَطُومُ	الْحَطَّامُ
الْمُحْطَمُ	الْحَلْبَسُ	الْحَلْبِسُ	حَيَّةُ الْوَادِي	الْحُنَّاسِ	الْحَخَائِسُ
الْحَبُوسُ	الْحَبَّاسُ	الْمُحْتَبِسُ	الْحَطَّارُ	الْحُنَّافِسُ	خَائِنُ الْعَيْنِ
الدَّوَّاسُ	الدَّوَّسَكُ	الدَّوَّكْسُ	الْأَذْلَمُ	الدَّلْهَامُ	الدَّلْهَمَسُ
الرَّهْوَسُ	الرَّاصِدُ	الدَّمَاحِسُ	العِرْبَابُضُ	العِرْبِضُ	العَجُوزُ
الْمُرْمِلُ	الْمُرْمَلُ	السَّيْبُ	الرَّزْفَرُ	الرَّزْبِرُ	الرَّهْدَمُ

(*) في الأصل : « الأسد » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(١) في الأصل : « من كَنَاه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٢) في الأصل : « أسماءه » والتصحيح من عندنا .

(٣) وانظر في أسماء الأسد :

أسماء الأسد : لابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) . ذكر فيه للأسد خمسمائة اسم .

(نسبه إليه أبو البركات الأنباري في النزهة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ،

والسيوطي في المزهري) .

وأسماء الأسد : لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي (ت ٤٣٣ هـ) .

(وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ج ٤ ، ص ١٢٠) فقال بشأنه ما نصه :

« ... وكتاب الأسد ، مجلد ضخيم ، نحو ثلاثين كراس ، ذكر فيها ستمائة اسم » (.

(ونسبه إليه أبو البركات الأنباري في النزهة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ،

والسيوطي في المزهري) .

وأنواء الغيث ، في أسماء الليث : لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد

الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) .

السَّلَقُم	الشَّلَاقِم	الشَّجَعَم	الشَّيْدُ	الشَّدَقَم	الشُّدَاقِم
الشَّكِم	الشُّنْدُخ	الأَشْدُخ	الصُّمَّة	الصَّم	الصَّلَقَام
الصَّلَقَم	الصِّلِدِم	الصُّلَادِم	الصِّلَهَام	الصَّعْب	الأَصِيد
المُضْطَاذ	الصَّاد	المُضْطَهْد	الأَضْبُط	الضَّابُط	العَطَّاط
الهُرَّاسُ	الهُرَّاسُ	الهُرِسُ	الهِزْمَاسُ	الهِزْمِيسُ	الهُرَامِيسُ
العُتْرَسُ	العِرْفَاسُ	الدَّرْبَاسُ	الدَّرَوَاسُ	العَضْمَزُ	العَشْرَمُ
العُشَارِمُ	القَسْوَرَة	القَسْوَرُ	النَّهَام	النَّهَامَة	الهُضُومُ
الهُضَامُ	الهُاضُومُ	الهُلَقَامُ	الهُزْمَة	الهُزْمُ	الهُرَائِمُ
الهُشْمَشْمَة	العُرَاهِمُ	العَرْهَمُ	العَرْهَمُ	الأَجُوفُ	السَّمِيعُ
المُرْتَصِفُ	القَارِخُ	القَرْحَانُ	الأَكْلَفُ	المُقْرَنْصِفُ	العَزَامُ
المُعْتَرِمُ	الرَّاهِبُ	المَرْهُوبُ	العَرْزَمُ	العُرَازِمُ	العِرْزَامُ
العِرْزَمُ	الهُمَّهِيْمُ	الهُمَّهَامُ	الهُمَّهُومُ	الشَّتِيْمُ	المُشْتَمُّ
الشَّتَامَة	الصُّبَيْثَمُ	الصُّبَايْثَمُ	الصُّبَارِمُ	الصُّبَارِمَة	الصُّبَيْثَمُ
الصِّلَقَامُ	الصِّلَقَمُ	الصُّرَعَمُ	الصُّرَعَامُ	الصُّرَعَامَة	الصَّيْعَمُ
الصَّيْعِمِيُّ	العُغَيْثُ	العُغَايْثُ	الشَّيْظَمُ	الشَّيْظِمِيُّ	الصَّمْضَمُ
الصَّمَاضِمُ	الصَّمْضِمُ	الصُّرُضَمُ	الصَّارِمُ	النَّجِيدُ	الهُرَيْثُ

= (نسبة إليه السيوطي في البغية ، والسخاوي في الضوء اللامع ، وابن العماد في الشذرات ، والزبيدي في مقدمة التاج ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .

ونظام اللسد في أسماء الأسماء : لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) .

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون وقال بشأنه نقلاً عن السيوطي ما نصه :

« ذكر له أبو سهل الهروي في تأليفه ستمائة اسم ، وذكر للصفدي في أعيان العصر أنه وقف على مجموع فيه للأسماء خمسمائة اسم ، ولولده الشبل ثلثمائة اسم ، فتلک ثمانمائة اسم ، وقد تبعت كتب اللغة فجمعت منها خمسمائة اسم ، ثم وقفت والتقطت من ذيله المدون لابن خالويه أكثر من مائة وخمسين أخرى ، وأفردها بتأليف سميتها نظام اللسد » .

الشَّرَابِثُ	الشَّرَنْبِثُ	الْحَارِثُ	الْهَرَاتُ	الْهَرُوثُ	الْهَرِثُ
الْمُبْرَبُ	الْمُبْرَبُ	الْمُبْصِرُ	السَّرْحَانُ	الْمَجَالِخُ	الْمَيْيخُ
الْأَشْجَعُ	الْأَخْنَسُ	الْخَنْزُوسُ	الْأَشْدَخُ	الْمُؤَرَّجُ	الْمُؤَرِّجُ
الْحَبُورُ	النَّحَامُ	الزُّفْرُ	الْمُمْتَنِعُ	الْكَلْبُ	الْعِيَارُ
الْفَرْفَارُ	الْفَرْفَرُ	الْمُضْحِرُ	الْأَصْحَرُ	الْحَيْدَرَةُ	الْحَيْدَرُ
الْعُضْفَرُ	الْعَثْوَرُ	الْأَعَثْرُ	الْفُرَافِرَةُ	الْفُرَافِرُ	الْفِرْقَارُ
الْهَصْرُ	الْهَصِيرُ	الْمَهْصِيرُ	الْهَيْضُورُ	الْجَوَّاسُ	الْعُصَافِرُ
الْهَصْرَةُ	الْمَهْصَرُ	الْمَهْصَارُ	الْهَيْضَارُ	الْهَيْصَرُ	الْمَهْصِرُ
الْجَهْمُ	الدَّوَكْسُ	الْمَهْصَارُ	وَالْهَيْصُورُ	الْهَيْصُورَةُ	الْهَاصِرُ
الْعَبَّاسُ	الْحَمْرَةُ	الضُّمُورُ	الْجِرْهَاسُ	الْجِرْفَاسُ	الْجِرْفَاسُ
الْمُتَبَسِّلُ	الضَّبِيطَرُ	الضَّبِيطَرُ	الضَّمْرَزُ	الضَّرِزُ	الْمُتَمَهَّرُ
الْحَائِبُ الْعَيْنُ	مُجْتَرِيٌّ	النَّاتُ	الْبِيَّاسُ	الْأَفْضُحُ	الْبِاسِلُ
الْمُغَبُّ	الْأَضْهَبُ	الْعَشْرَبُ	الْعَشْرَبُ	الْعَشْرَبُ	الْأَشْهَبُ
الْمُقَبَّبُ	الْقَبَابُ	الْأَغْلَبُ	الْعَضْبُ	الْعَضُوبُ	الْعَشْرَبُ
الْكَعْبُ	الْقَطُوبُ	الْقَاطِبُ	الْقُعَانِبُ	الْقُعْنَبُ	الْقِرْشَبُ
الْكَفَاتُ	الْقَائِتُ	الْمُتَهَيِّبُ	الْمَهُوبُ	الْمَهِيْبُ	الْعُكَايِبُ
الدُّلْهَاتُ	الدُّلَاهِسُ	الدُّلْهَتْ	الْمِنْهَتْ	الْمِنْهَتْ	النَّيْهَتْ
الْحَزْرُحُ	الْعِيَاثُ	الْعَيْوُثُ	الْعَائِثُ	الشُّنَابِثُ	الشُّنْبِثُ

= وعراه إليه جميل العظم في عقود الجواهر .

وذيل نظام اللسد في أسماء الأسد : لأبي الفضل شمس الدين محمد بن علي الصالحى

الدمشقى المعروف بابن طولون (ت ٩٥٣ هـ) .

(ذكره جميل العظم في عقود الجواهر) .

ومعجم أسماء الأسد : تأليف : هزاع بن عيد الشمري - ط دار أمية بالرياض سنة ١٤١٠ هـ

فى ٦٦ صفحة من القطع المتوسط ذاكراً فيه أسماء الأسد ومعانيها .

الأَصْدَحُ	الصُّمَادِيحُ	الأَصْبِيحُ	المُضَرِّجُ	اللَّيْثُ	اللَّائِثُ
القَرَشَبُ	الرَّيْئَالُ	المُشَبُّ	المُجَرَّبُ	الشُّنْدُخُ	الطُّحْطَاحُ
الجُحْدُبُ	الأَيَّسُ	القَسَاقِسُ	القَسَقَسُ	القَسَقَاسُ	القِرْضَابُ
القِرَاسُ	القَرُوسُ	الفَارسُ	العِفْرَيْنُ	العِفْرَفَرَةُ	الجُحْدُبُ
الهَرُّ	ذُو لُبْدٍ	المَلْبِدُ	الفِعْرَاسُ	الفِرْنَاسُ	الفِرَانِسُ
الهَمَامُ	الهَزَابِرُ	الهَزْبِرُ	الهَزْبُرُ	الهَرَهَارُ	الهَرَاهِرُ
الْمِنْهَسُ	النَّهْوَسُ	النَّهَّاسُ	الْوَهَّاسُ	الهَجَّاسُ	السَّيْدُ
المُنْدَلِفُ	الهَمَّاسُ	الهَمُّوسُ	الجِسَّاسُ	المُسَافِعُ	المِخْشَفُ
الأَصْهَبُ	الدَّبْحُسُ	الدَّبْحُسُ	الهَوَّاسُ	الهَوَّاسَةُ	المُتَدَلْفُ
العَمْسُ	الضُّغِينِيُّ	الهَرَعَمُ	الهَرَعَمُ	الهَرَاعِمُ	المُصَدَّرُ
العَسَلِقُ	المُتَرَبِّدُ	الأَرْبَدُ	المُبْتَغِي	المُتَنَازِرُ	العَمُوسُ
		المَيَّاسُ .	العَسَلِقُ	العَسَالِقُ	العَسَلِقُ

* * *

[بِالْكُفَى (٢)]

أَسْمَاءُ الذُّبِّ (١)

أَبُوكَاسِبٍ أَبُو الْعَطَّلَسُ أَبُو جَعْدٍ أَبُو جَعَادَةَ أَبُو عَسَلَةَ .

أَسْمَاؤُهُ (٣) :

الشَّيْذَمَانُ	السُّلُقُ	السَّرْحَانُ	السَّرْحَالُ	الْوَلَّاسُ	التَّيْنُ
الطَّمْلُ	الطَّمْلُ	الطَّمْلَالُ	الْعَلُوسُ	الْعَسَّاسُ	الْعَسُوسُ
الْعَسْعَسُ	وَالْعَسْعَاسُ	الْمُقَانِبُ	اللَّعُوسُ	التَّهْشَلُ	الْعَسَلَقُ
الْأَضْمَعُ	الْأَمْعَطُ	الْأَطْحَلُ	الْخَلِيعُ	الْخَيْلَعُ	الْعَمَرْدُ
الْهَقْلَسُ	الشَّقْدَانُ	الشَّقْدُ	السَّلْعْدُ	السَّلْعْدُ	الْهَطْلُ
الْعُجُوزُ	السَّيْدُ	أَوْيْسُ	الْعَيْنُ	التَّشْيِيدُ	التَّشْيِيدُ

(١) فى الأصل : « الذُّبِّ » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « من كُتَاه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٣) فى الأصل : « أَسْمَائِهِ » والتصحيح من عندنا .

وانظر فى أسماء الذُّبِّ :

قبسة الأريب فى أسماء الذيب : للكمال أبى البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنبارى (ت ٥٧٧ هـ) . (نسبة لنفسه فى كتابه : « البيان فى إعراب القرآن » . وعزاه إليه الصفدى فى الوافى ، والمجد والفيروزآبادى فى البلغة ، والياقنى فى الروضات ، والسيوطى فى البغية ، والبغدادى فى الهدية والإيضاح) .

وأسماء الذُّبِّ : لرضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوى الصاغانى (ت ٦٥٠ هـ) .

(طبع بمصر عام ١٣٢٠ هـ ، وبالآستانة عام ١٣٣٠ هـ ، وبها أيضاً بعناية المستشرق ريتشارد سنة ١٩١٤ م) .

والتهذيب فى أسماء الذُّبِّ : لجلال الدين أبى الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد السيوطى (ت ٩١١ هـ) .

مخطوط فى المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، ضمن مجموعة خطية برقم (١١٢٢) مجامع ٢٠٩ ، ٥٣٧ (مصورة د . عدنان محمد سليمان) .

الْعَيْنُ الْعَطَلَسُ الْأَوْسُ السَّمْسَمُ السَّمْسَامُ الْمَيَّاسُ
 الدَّعْلَجُ الْقَطْرُبُ الْهَمَلَعُ الْهَيْهَبُ الْقَاعِبُ الْقَلِيبُ
 الْقَلُوبُ الْقَلُوبُ الْقَلُوبُ الْقَلَابُ الْحِطْلُ اللَّغْلَعُ
 الْقَوَاغُ الْكَنْعُ الْخَيْمُورُ الْأَعْقَدُ الْخَمْعُ الْمَلَّازُ
 الْهُذُلُ الْهَطَلَسُ الْهَطَلَسُ الْأَمْرَطُ الْوَعُوعُ الْمَصْدَرُ
 الذَّيْحُ وَالْمَذِيحَةُ وَالْمُقَانِبُ الْعُسَالِقُ الطَّبْسُ الطَّبْسُ
 الْعَمَلَسُ الْعَسْلُقُ الْعَسْلِقُ .

أَسْمَاءُ الثَّعَلَبِ (١)

[بِالْكِتَابَاتِ (٢)]

أَبُو خَالِدٍ أَبُو النَّجْمِ أَبُو نُوفَلٍ الْوُثَابُ
 أَبُو الْمُحْصِينَ أَبُو الْخَصِينِ
 أَسْمَاؤُهُ (٣) :

الْقَعْنَبُ الْحَبْتَرُ الثَّرْمَلَةُ الدَّوْبَلُ الدَّرَانُ الرَّوَاغُ
 الشَّمَّاسُ السَّمْسَمُ الصَّيْدَنُ الصَّيْدَانِي الْهَيْطَلُ الْهَقَلَسُ

(١) فى الأصل : « الثعلب » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « من كئاه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٣) فى الأصل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا .

وانظر فى الوحوش التى ذكر منها [الأسد والذئب والثعلب] معاجم وكتباً كثيرة فيها وصف خلقها ، وتذكر أسماء ذكورها وإناثها وصغارها ، وتسمى أوطانها وجماعاتها وأصواتها ، وتذكر كيف تتقلب فى معاشها وسائر شئونها ، وقد أتوا فى كل ذلك بالكثير مما تكلمت به العرب من الألفاظ ، وهذه طائفة من معاجم الوحوش مما وقفت عليه فى فهراس المصنفات :
 كتاب الوحوش : لأبى محمد بن المستنير الملقب بقطرب (ت ٢٠٦ هـ) .
 (نشر بفيينا سنة ١٨٨٨ م) .

وكتاب الوحوش : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى (٢١٥ هـ) .

(نسبة إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان

فى وفيات الأعيان ، والسيوطى فى البغية ، والداودى فى طبقات المفسرين) .

وكتاب الوحوش : لأبى سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى (ت ٢١٦ هـ) . (حققه

المستشرق رودلف جاير ونشر تحقيقه بفيينا سنة ١٨٨٨ م) .

الضَّوَّاعُ الْفَشْلُ الْعَقْفُ الْحَوْشُ الْهَجْرُسُ الدَّيْسُمُ
الْحَبَيْتُرُ .

* الثَّغْلَبَةُ : وَلَدُ الثَّغَلَبِ . * الْعُضْمَخَةُ الْخُنْتَعَةُ : الْكُتْعُ الْعِنْفِسُ .

- = وكتاب الوحوش : لأبي عثمان سعدان بن المبارك الضرير (ت ٢٢٠ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) .
وكتاب الوحوش : لأبى على هشام بن إبراهيم الكرنائى الأنصارى من معاصرى الأصمعى
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست باسم « كتاب الوحش » بالإفراد ، والقفطى فى الإنباه ، وياقوت
فى الإرشاد ، والسيوطى فى البغية) .
وكتاب الوحوش : لأبى يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) .
(نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد) .
وكتاب الوحوش : لأبى حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وابن خير فى الفهرسة ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى
فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .
وكتاب الوحوش : لأبى سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكرى (ت ٢٧٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، وياقوت فى الإرشاد ، والكمال
ابن الأنبارى فى النزهة ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .
وكتاب الوحوش : لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى (ت ٢٧٦ هـ) .
نسبه لنفسه فى كتابه « الأنواء » (ص ٤١) فقال :
(قال ابن مضر الأسدى :

ويوم من الشُّغْرِى كأن ظبائه كواكب مقصور عليها صقورها

- يريد أنها كنت ، وقد ذكرت هذا فى كتاب « الوحش » بأكثر من هذا الشرح) .
وكتاب الوحوش : لأبى محمد ثابت بن أبى ثابت بن على أو ابن سعيد الكوفى .
(نسبه إليه القفطى فى الإنباه ، وياقوت فى الإرشاد) .
وكتاب الوحوش : لأبى عمر منداد بن عبد الحميد الكرخى المعروف بابن لزة اللغوى الأديب .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد) .
وكتاب الوحوش : لأبى موسى سليمان بن محمد بن أحمد الملقب بالحامض (ت ٣٠٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والكمال ابن الأنبارى فى النزهة ، وياقوت فى الإرشاد ،
والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف
الظنون) .
وكتاب الجراثيم : لابن قتيبة (منه مخطوطة بالظاهرية فى ٢٢٠ ورقة برقم ١٥٩٦) .
(كتاب : النعم والبهايم والوحش والسباع والطيور والهوام وحشرات الأرض) .

أَسْمَاءُ الْحَيَّةِ (١) [بِالْكِتَابَاتِ (٢)]

بِئْتُ الدَّوَاهِي بِئْتُ طَبَقِي ابْنَةُ الْجَبَلِ أُمُّ طَبَقِي أُمُّ مَحْبُوبِ
أَبُو الْبُحَيْرِيِّ أَبُو عُثْمَانَ أَبُو حَيَّانَ أَبُو يَحْيَى .

أَسْمَاؤها (٣) :

الْأَيْمُ	الْإَيْمُ	الْأَيْنُ	الْحَمَطِيطُ	الْحَنْزَقْرَةُ	الدَّرْوَمْسُ
الْمِزْعَافَةُ	الصُّدَادُ	الطَّلَعُ	الطُّوْطُ	العَنْاءُ	العِرْبِدُ
العِرْبِدُ	الأَخْضَفُ	العَسْوَدُ	الحَالِقَةُ	الغُولُ	العَوْهَجُ
الثُّعْبَانُ	العَمَجُ	العُمَجُ	العَوْمَجُ	القُبْبُضُ	اللَّاهَةُ
النَّائِمَةُ	الإِلاهَةُ	الهَابُ	الحِرْبِشُ	الحِرْبِشَةُ	وَحِرْبِشُ

(١) فى الأصل : « الحية » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « من كُتِّها » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٣) فى الأصل : « أسمائها » والتصحيح من عندنا .

انظر : الغريب المصنَّف ج ١ ، ص ٣٣٠ ، ٣٣١ .

باب : الحيات ونعوتها وأسمائها .

وباب : لدغ العقرب والحية ج ١ ، ص ٣٣٢ .

وكتاب الحيات : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ)

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ،

وإسماعيل البغدادى فى إيضاح المكنون وفى هدية العارفين) .

وكتاب الحيات : لأبى عمر شمر بن حمدويه الهروى (ت ٢٥٥ هـ) .

(نسبه إليه الأزهرى فى التهذيب - ج ١ ، ص ٣٣١) ، وأورد منه اقتباساً هذا نصه بالحرف :

« قال شمر فى كتاب الحيات :

الشجاع : ضرب من الحيات لطيف دقيق ، وهو - زعموا - أجرؤها ، وقال ابن أحرر :

وحبت له أذن يراقب سمعها بصر كناصرية الشجاع المسخد

حبت : انتصبت ، وناصرية الشجاع : عينه التى ينصبها للنظر إذا نظر . »

وأسماء الحية : لأبى عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ هـ . =

وَجَرَبَشَةُ	عِظْرِبُ	الْجَارِيَةُ	التَّيْنُ	الْبَحْتُ	الْجَانُ
الْأَفْعَى	الْحَفْتُ	الْحَفَّاتُ	الْخَيْبَرِيُّ	الْخِشَّاشُ	الْخُصْبُ
الْأَرْبَدُ	الرَّحَةُ	مُطْفِئَةُ الرِّصْفِ	الرَّقِيبُ	الرَّقَاشُ	الرَّقْشَاءُ
العَرَمَاءُ	الأَرْقَمُ	الشُّكَاثُ	السَّمْسِمُ	السَّفُّ	السُّفُّ
الشُّجَاعُ	الشُّجَاعُ	الشُّجَاعُ	الأَشْجَعُ	الأَصِيلُ	الصِّلُّ
الأَصْمُ	الصَّمْعَرِيَّةُ	الضَّيْلَةُ	العِثَاتُ	الأَعْيُجُ	العِرْزِمُ
العَاضَةُ	العَاضَةُ	القَلْبُ	الْمُتَقَوَّبُ	النَّكَازُ	الدَّسَّاسُ
القُدَارُ	الهَلَالُ	الهَوْهَيْرُ	القِدَّةُ	القَزَارُ	الفَاعَوْسُ
القُرَّةُ	العَنَاءُ	العَوْهَجُ	الدُّودَمَسُ	الْحِنْفِشُ	ذُو الطَّرْفَيْنِ
الْحَارِيَّةُ	الْخِصْفُ	الْمَخَارِيطُ	الْحَبَابُ	ذُو الطَّفَيْتَيْنِ	العَقَامُ
الأَصْلَةُ	الْأَسْوَدُ	السَّالِحُ	الْحَيَوْتُ	الرَّئِي	الفَاعَوْسُ
الْحِنْفِشُ	الْحِنْفِشُ .				

* * *

= جاء في كتاب الصحابي لابن فارس (ص ٢١) نصه :
« حدَّثني أحمد بن محمد بن بNDAR قال : سمعت أبا عبد الله بن خالويه الهمداني يقول :
جمعت للأسد خمسمائة اسم وللحيَّة مائتين » .
وأسماء الحيَّة : لرضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوى الصغاني
(ت ٦٥٠ هـ) .

يوجد مخطوطاً بشهيد على باشا ضمن مجموع برقم (٢٩١٧) .

[بِالْكِتَابَاتِ (٢)]

أَسْمَاءُ الْعُقْرَبِ (١)

أُمُّ الْعَرِيْطِ أُمُّ عَرِيْطٍ

أَسْمَاؤُهُ (٣) :

الشَّوْشِبُ الْعَنْقَفِيُّرُ الْفُضْعِلُ الْفُضْعُلُ الْقُضْعُلُ الْعَطْرُبُوسُ
الشَّيْبَةُ الرَّشْكُ الْجَرَّارَةُ وَتُنُوْمَقِيْدَةٌ (٤) .

[بِالْكِتَابَاتِ (٥)]

أَسْمَاءُ الْجَرَادِ (٤)

أَبُو جِحَادٍ أَبُو عَرَفٍ أُمُّ عَرَفٍ أَبُو جِحَادٍ أَبُو جِحَادِي

أَسْمَاؤُهُ (٦) :

الْجَائِيُّ الْجُحْدَبُ الْجُحَادِبُ الْجُحَادِبَةُ الْجُحَادِبَاءُ الْجُحَادِبَاءُ
الْجُنْدُبُ الْجُنْدُبُ الْجُنْدُبُ الْقَفِصُ الْعُنْظُبُ الْعُنْظُبُ
الْعُنْظَابُ الْعُنْظَابُ الْعُنْظُوبُ الْعُنْظِيَانُ الْعُنْظِيَابَةُ الْعُنْظِيَاءُ

(١) فى الأصل : « العقرب » والزيادة من عندنا للإيضاح ، وانظر الغريب المصنف ج ١ ص ٣٣٢ ، باب العقارب .

(٢) فى الأصل : « من كئاه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٣) فى الأصل : « أسماءه » والتصحيح من عندنا .

انظر : الغريب المصنف ، باب العقارب ج ١ ص ٣٣٢ ، وباب لدغ العقرب والحية ج ١ ص ٣٣٢ .

وانظر : كتاب العقارب : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .

(نسيه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد) .

(*) هكذا .

(٤) فى الأصل : « الجراد » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٥) فى الأصل : « من كئاه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٦) فى الأصل : « أسماءه » والتصحيح من عندنا .

انظر : الغريب المصنف ، باب الجراد ج ١ ص ٣٢٧ .

انظر : كتاب الجراد : لأبى نصر أحمد بن حاتم الباهلى (ت ٢٣١ هـ) .

(نسيه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .

= وكتاب الجراد : لأبى حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .

الدَّلَجَانُ الدَّيْجَانُ الدَّيْجَانُ الحُتْفُ العُصْقُولُ العُصْفُورُ
 القَعِيدُ الكُتْفَانُ الكُتْفَانُ العِظَالُ الكُدمُ الجَزْدَمُ
 اللبْدَةُ السُرْعُوفَةُ العَرَادَةُ الحُنْظُبُ الحُنْظُبَاءُ العَاظِلُ
 العُظَلَى الدِّي الصَّفْرَاءُ الدَّبَاسَاءُ الثَّوَالَةُ الجُنْدُعُ
 الحُنْظُبُ الحُنْظُبَاءُ .

* * *

= (نسبة إليه ابن النديم في الفهرست) .

وكتاب الجراد : لأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش (ت ٣١٥ هـ) .

(نسبة إليه ابن النديم في الفهرست) .

وانظر في معاجم الحشرات :

وتتضمن معاجم الحشرات الألفاظ التي تكلمت بها فيما ، يتصل بهذا الصنف من الحيوان في خلقه وصفته وحركته وصوته وطرق معيشته وكل ما له علاقة بشئونه وأحواله ، وهذه عدة من المعاجم التي ألفت في الحشرات :

كتاب الحشرات : لأبي خيرة نهشل بن يزيد الأعرابي من بني عدى (ت ١٥٧ هـ) .

(نسبة إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة) .

ولعله كان السابق في الذين وضعوا معاجم الحشرات ، وعسى أن يكون النص الذي أورده ابن

سيده في مخصصه شذرة من كتابه في الحشرات ، قال ابن سيده :

« أبو حاتم : قال أبو خيرة : حشرة الأرض ، الدواب الصغار ، منها : اليربوع والضب والورل والقنفذ والفأرة والزبابة والجرذ والحرباء والعظاية وأم حنين والعضرفوط وسام أبرص والدساسة ، وهي العنمة والشقذان والثعلب والههر والأرنب ، وقيل للصيد أجمع حشرة ما تعاطم منه وتصاغر ، وما أكل من الصيد فهو حشرة ، الواحد والجمع في ذلك سواء وأنشد :

يا حشرات القاع من جلاجل قد نش ما كش من المراجل

هذا رجل اتخذ نبيذاً ، فلما نش ، والنشيش فوق الكشيش جعل يتوعد الحشرات بالتصيد

والأكل لها عند شربه ذلك النبيذ ... » .

وكتاب الحشرات : لأبي علي هشام بن إبراهيم الكرنباني (من معاصري الأصمعي) .

(نسبة إليه القفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية) .

وكتاب الحشرات : لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) .

(نسبة إليه ياقوت في الإرشاد) .

وكتاب الحشرات : لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .

(نسبة إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان

في الوفيات) .

أَسْمَاءُ السَّمَكِ وَضُرُوبِهِ (١)

الْجَوْفِيُّ	الْجَوْفِيُّ	الْجَوَافُ	الشَّجْبُوطُ	الشَّجْبُوطُ	الْكَنْعَدُ
الْعَكْنَدُ	الْكِنْدَارَةُ	الْبَيْنِيْبُ	اللُّخْمُ	قَوْفَى	الْلِيَاءُ
الْحَفُّ	الْهَفُّ	الْيَهُودِيُّ	الْفَاطُوسُ	الْفَثْرَةُ	الْعَنْبَرُ
الْبِيَّاحُ	الْبِيَّاحُ	الْعُمَّةُ	إِيْلِسُ	الْإِنْكَلَسُ	جَمَلُ الْبَحْرِ
الْبَطْسُ	الْبَدْحُ	الْحَطَافُ	الْحُرْتُقْلَا	الصِّلْبِنْبَاحُ	الْأَثْقَلِيْسُ
السُّلِيَّةُ	الْجَرِيْتُ	الْعَقَامُ	الْجَرِيُّ	الْحَاقُولُ	الْبَالُ
الْحَرَاشُنُ	الْهَزْهِيْرُ	الشَّيْمُ	السَّيْفُ	السَّيْفُ	الطَّنْزُ
الْحَسَّاسُ	الصَّرَصْرَانِيُّ	إِنْسَانُ الْمَاءِ	الْهَازِبَاءُ	الزَّيْتَابَةُ	الْدُرْبُ
الْكُوسَجُ	الْبَدْحُ	الزَّمِيرُ	الْعَارَةُ	الشَّكْلُ	الْكَلْبُ
الزُّنْجُورُ	الْهَازِبِيُّ	الْإِرْبِيَّانُ	الْجُسْنَةُ	الْجَيْذَرَةُ	الْحَرِيدُ
الْقَتْنُ	الْقِرْسُ	صَيْرَةُ	شَيْخُ الْبَحْرِ	الشَّيْصُ	الْحَافِيْرَةُ
الْبُلْبُلُ .					

* * *

(١) السمك : حيوان مائي ، وهو أنواع كثيرة ، لكل نوع اسم خاص يميزه ، جمعها (سِمَاك ، وسموك ، وأسماك) .
انظر : (كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ، لأبى هلال العسكري ج ٢ ص ٦٥٦ - باب : فى ذكر الهوام والحشرات والسمك وصغار الطير) .

أَسْمَاءُ الْجَمَلِ (١)

الطَّرْفُ	الرَّهْبُ	الْفَتِيقُ	الدَّلْظُمُ	الدَّبْجُمُ	الْوَهْمُ
العَقْدُ	العَقْدُ	الشَّرْوَاطُ	المِهْيَاجُ	العَانِسُ	الشَّيْرِيصُ
الجَنْثَرُ	الجَنْثَرُ	السَّطَاعُ	العَاضِدُ	الدَّرْوَاسُ	المُسَنَّمُ
الضُّمُوبَانُ	القرطاسُ	العَمَثَمُ	العَيْثُومُ	القَبْعَثَرِيُّ	القَلْحَمُ
الحُطْرُوفُ	السَّرْمَطُ	السَّرَامِطُ	السَّرْوَاطُ	المُسْرَمَطُ	السَّرْمَطِيطُ
الصَّنَخِرُ	الصَّنَخِرُ	الصَّنَاخِرُ	الصَّنَخِرُ	الْقَرْعُوسُ	الْقَرْعُوسُ

- (١) وانظر كفاية المتحفظ في اللغة (باب الإبل) وفيه :
- الرَّوْبَعُ : من أولاد الإبل ما نتج في أول التناج عند إقبال الربيع ، والأنثى ربعة .
والهَبِيعُ : ما نتج في آخر التناج عند إقبال الصيف والأنثى هبّعة ، وإذا حملت الثاقفة فهي : خَلِيفَةٌ .
فإذا بلغت عشرة أشهر من حملها فهي : عَشْرَاءُ ، والجمع عَشَائِرُ .
فإذا وضعت ولدها فهو سليلٌ قبل أن يعرف أذكر هو أم أنثى .
فإن كان ذكراً فهو : سَقَبٌ ، وإن كان أنثى فهي : حَائِلٌ .
ثم هو حواريٌّ إلى أن يُفْطَمَ .
فإذا فطم فهو : فَصِيلٌ . فإذا دخل في الثانية فهو : ابنُ مَخَاضٍ ، والأنثى بنت مَخَاضٍ .
فإذا دخل في السنة الثالثة فهو : ابن لَبُونٍ ، والأنثى بنت لَبُونٍ .
فإذا دَخَلَ في الرَّابِعَةِ فَهُوَ : حِقٌّ ، والأنثى حِقَّةٌ .
فإذا دَخَلَ في الخَامِسَةِ فَهُوَ : جَذَعٌ ، والأنثى جَذَعَةٌ .
فإذا دَخَلَ في السَّادِسَةِ فَهُوَ : فَيْحٌ ، والأنثى فَيْحَةٌ .
فإذا دَخَلَ في السَّابِعَةِ [فَهُوَ] رَبَاعٌ ، والأنثى رَبَاعِيَّةٌ مُخَفَّفُ البَاءِ .
فإذا دَخَلَ في الثَّامِنَةِ فَهُوَ : سَدِيسٌ وَسَدَسٌ أَيْضاً ، والأنثى سَدِيسٌ أَيْضاً ، مثل الذَّكْرِ ، وقد قيل : سَدِيسَةٌ أَيْضاً بالهاء .
فإذا دَخَلَ في الثَّاسِعَةِ فَهُوَ : بَارِلٌ ، والأنثى أَيْضاً بَارِلٌ .
فإذا دَخَلَ في العَاشِرَةِ فَهُوَ : مُخْلِفٌ ، وليس بعد البُدُولِ والإخْلَافِ سَنٌ ، ولكن يُقَالُ : بَارِلُ غَامٍ ، وَبَارِلُ غَامِيْنٍ ، وَمُخْلِفُ غَامٍ ، وَمُخْلِفُ غَامِيْنٍ .
ثم لا يزال كذلك حتى يَهْرَمَ فَيَسْمَى عَرْدَاً ، وَقَحْرَاً .

العَيْهَرَةُ	المَأْمُومُ	المِئَمُّ	التَّابُ	البَهَنَسُ	البُهَانِسُ
الثُّلُبُ	الحَرِيشُ	الْأَسَافُ	السَّرِيصُ	الأَصْلَحُ	الْهَمَلُّغُ
الدَّمَثُرُ	الدَّمَثُرُ	الدَّمَثُرُ	الدَّمَاثِرُ	الحَبْحَابُ	الحَبْحَبُ
الحَبْحَبِيُّ	الْحَوَارُ	العُزْهُولُ	المِرْحَلُ	الأَدَبُ	الْوَعْبُ
الجِرْفَاسُ	الجِرَافِسُ	التَّرَامِزُ	الجَلَاعِدُ	الشَّنُونُ	الدَّلْعُثُ

فصل [فى حوار الإبل]

الْبَعِيرُ : اسْمٌ يَتَعَمَّقُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ فِي النَّاسِ .
وَالْحَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ ، وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ ، وَالْقَعُودُ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَى ، وَالْقَلُوصُ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ .
وَإِنَّمَا يُقَالُ : بِحَمَلٍ وَنَاقَةٍ إِذَا أَرَبَعَا ، وَأَمَّا قَبْلَ ذَلِكَ فَالْقَعُودُ وَالْقَلُوصُ ، وَبَكَرٌ ، وَبَكَرَةٌ ، وَجَمْعُ الْقَعُودِ
قَعْدَانٌ ، وَجَمْعُ الْقَلُوصِ قَلَائِصٌ ، وَقَلَاصٌ وَقُلُصٌ .
وَالشَّارِفُ : النَّاقَةُ الْمُسَيَّنَّةُ ، وَكَذَلِكَ التَّابُ ، وَجَمْعُهَا نَيْبٌ .

ومن صفات الإبل

- الْحَرْفُ : وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ .
وَالْعَنْسُ : وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الصُّلْبَةُ .
وَالشَّمْلَالُ : وَهِيَ الْخَفِيفَةُ ، وَكَذَلِكَ الشَّمْلَةُ .
وَالْعَنْتَرِيْسُ : الشَّدِيدَةُ .
وَالْعَلَيْدَةُ : الْعَلِيظَةُ .
وَالْوَجْنَاءُ : الشَّدِيدَةُ ، وَكَذَلِكَ : الدَّغْلِيَةُ .
وَالْعَيْرَانَةُ : الصُّلْبَةُ ، وَكَذَلِكَ : الْعَرْمِيسُ .
وَالنَّاجِيَةُ : السَّرِيعَةُ .
وَالْعَوْجَاءُ : الضَّامِرَةُ ، وَكَذَلِكَ : النَّضْوَةُ .
وَالْمَيْلُغُ : الْخَفِيفَةُ .
وَالْأَجْدُ : الْمَوْثِقَةُ الْخَلْقِي ، وَكَذَلِكَ : الْمُضَبَّرَةُ .
وَالسَّنَادُ : الْمُسْتَرْفَةُ ، وَكَذَلِكَ : الْجَلْسُ .
وَالجَمَالِيَةُ : الْمَذْكُورَةُ الْخَلْقُ ، وَذَلِكَ مِمَّا يَمْدَحُ فِي النَّوْقِ .
وَالشَّمْرَدَلَةُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ .
وَالْحَرْقَاءُ : الَّتِي كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا مِنْ شِدَّةِ النَّشَاطِ .

الدَّلْعَاتُ	الدَّلْعَةُ	الْقِرْوَاخُ	الزُّفْرُ	الْهَبْهَيْئُ	الْخِرْصُ
الصَّمِيمُ	العِثْرِيْفُ	الجِسْرُ	العَبْنُ	العَبْنَى	العَبْنَاءُ
الدُّنُوفُ	الخُضْرُوفُ	الهَلَالُ	البُعْغُ	الأزْهَرُ	المِهْيَاجُ
الأثِيلُ	المُسْتَشْبِطُ	الهَبْبِخُ	العُجْرَمُ	الخَبْرَبْرُ	الشَّبَاعِيَّ
الدَّرَاعُ	الدَّوْشَقُ	الْحَوْبُ .			

* * *

- = وَالْهَجَانُ : الإبلُ الْكَرِيمَةُ ، وكذلك كل كريم خَالِصٍ فهو : هَجَانٌ ، ويقع الواحد والجمع .
والتَّاعِيَاتُ : الإبلُ البِيضُ .
وَالشَّغَامِيْمُ : الحسانُ الواحدة شَغْمُوم .
وَالخَدْبُ : الجملُ الضخمُ .
وَالعَبْنَى : العَلِيْظُ ، والأَنْثَى عَبْنَاءُ ، وكذلك : الدَّرْفَسُ ، والأَنْثَى دِرْفَسَةٌ .
وَالصَّلْخَدَى : الشَّدِيدُ ، والثَّاقَةُ صَلْخَدَاءُ .
وَالكُومَاءُ : الثَّاقَةُ العظيمةُ الشَّامُ ، والجمع كُومٌ .
وَالشُّوْلُ : الإبلُ إذا خفت ألبانها ، وذلك بعد نَتَاجِهَا بستة أشهر أو سبعة .
وَالْمَهَارَى : إبلٌ من نِتَاجِ مَهْرَةٍ ، وهى قبيلة قضاة ، يقال : ناقة مَهْرِيَّةٌ ، ونوق مَهَارَى .
وَالعَيْدِيَّةُ : منسوبة إلى بنى العيد ، وهم من مهرة أيضاً .
وَالفَرِيْرِيَّةُ : منسوبة إلى فَرِيْرٍ ، وهو فَحْلٌ كريمٌ .
وَالشَّدَقِيَّةُ ، وَالجَدِيَّةُ ، وَالذَّاعِرِيَّةُ : منسوبة إلى شَدَقِمٍ وَجَدِيْلٍ ، وَذَاعِرٍ ، وهى فحول مُذَكَّرَةٌ .
وَالأَرْجِيَّةُ : إبلٌ منسوبة إلى بنى أَرْجَبٍ من همدان .
وَالشَّدِيَّةُ : منسوبة إلى فحل أوبلد .
انظر : (كفاية المتحفظ فى اللغة ، لابن الأجدانى ص ٨٣ - ٩٢ وما بعدها) .

أَسْمَاءُ النَّاقَةِ (١)

الصَّمْرُدُ	الصَّئِمْدَةُ	الْبِكْرُ	الصَّبْوْحَةُ	الصَّصْبُوخُ	الْمِصْبَاحُ
الْقِرْوَاخُ	السَّنْطَاخُ	السَّرْدَاخَةُ	السَّرْدَاخُ	الْفَرْشَاخُ	الشَّفْبِيخُ
الْمَرْخَاءُ	الْبَهْرُزُ	الرَّكُودُ	الرَّصُودُ	السَّلْخَدَاةُ	السَّلْخُدُ
الْحَنْدَلِيسُ	الْحَنْدَلِيسُ	الْكُحْكُحُ	الْكُحْكُحُ	الضَّمْحَةُ	اللَّقْوُحُ
الشَّرْجَعُ	الشَّرَاعِيَّةُ	الشَّرَاعِيَّةُ	الْمَلِيعُ	الْمَيْلَعُ	الرَّهْبُ
الْعَيْضَمُورُ	الدَّهْسَرَةُ	الْقِرْطَاسُ	العَسْوَمُ	الدَّلِقَمُ	الضَّبْحُوعُ
المِيسِنَاعُ	السَّانِعَةُ	الخِرْجِرُ	الخِرْجُورُ	الخِيزُ	الخِيزُ
القَهْمَزَةُ	الفُخُورُ	العَيْسَجُورُ	العُبْسُورُ	العُبْسُورُ	الْجَلْسُ
الدَّلْعَاسُ	الدَّلْعِيسُ	الدَّلْعُوسُ	الدَّلْعُسُ	الدَّلْعُسُ	العَيْطَمُورُ

(١) انظر : فقه اللغة للنعالي ، فصل : (فى فحول الإبل وأوصافها) :

إذا كان الفحل يودع ويُعْفَى عن الركوب والعمل ويقتصر به على الفحلة فهو : مُضْعَبٌ ، ومُقْرَمٌ ، وفَيْقٌ .

فإذا كان مختاراً من الإبل لقرع النوق فهو : قَرِيعٌ .

فإذا كان هائجاً فهو : قَطِيمٌ .

فإذا كان سريع الإلقاح فهو : قَبَسٌ وَقَبِيسٌ .

فإذا كان يضرب ولا يلقح قيل : فَحَلٌ عُشَلَةٌ .

فإذا كان عظيم الثيل فهو : أَثِيلٌ .

فإذا كان يُعْتَمِل ويحمل عليه فهو : ظَمُونٌ وَرَحُولٌ .

فإذا كان يستقى عليه الماء فهو : نَاضِجٌ .

فإذا كان غليظاً شديداً فهو : عَزْبَاضٌ وَدِزْوَاسٌ .

فإذا كان عظيماً فهو : عَدْبَبَسٌ وَلُكَالِكٌ .

فإذا كان قليل اللحم فهو : مَقْدَدٌ وَلاِحِقٌ .

فإذا كان غير مُرْوَض فهو : قَضِيبٌ .

فإذا كان مدلاً فهو : مُنَوِّقٌ وَمُعَبَّدٌ وَمُعَيَّسٌ وَمُدَيِّتٌ .

=

الدَّلَاعِسُ العِيسِيرُ الجَلْفَزِيرُ الجَلْفَزُ العَزُوزُ البُسُوسُ
 البُيُوسُ التَّهِيرَةُ الحَرْجُ الحُرُجُوجُ الحَرُودُ مُحَارِدُ
 الشَّوَدَحُ الجِجَّةُ الحَنَجْرُ الحَنَجْرَةُ السَّادَةُ الجِلَّةُ
 المُحَمَّرُ السَّحُوفُ العُنْكَرَةُ الصَّهْلُجُ النَّزُورُ الفَرْشَاخُ
 المِسْقَبُ المِسْقَابُ الصَّنْعَبَةُ النَّابُ النَّيُوبُ الحَنَبَةُ

= وانظر : فصل : (فيما يركب ويحمل عليه منها) :

المَطِيئَةُ : اسم جامع لكل ما يمتطي من الإبل .

فإذا اختارها الرجل لمركبته على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فهي : راحِلَةٌ ، وفي الحديث :
 « الناس كإبل مائه لا تكاد تجد فيها راحلة » [رواه البخارى ومسلم] .

فإذا استظهر بها صاحبها وحمل عليها أحماله فهي : زَامِلَةٌ (ووصف لابن شُبَيْرَةَ رَجُلٌ فقال :
 ليس ذاك من الرواحل إنما هو من الزوامل) .

فإذا وجهها مع قوم ليمتاروا معهم عليها فهي : عَلِيْقَةٌ .

انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ٣٧٧ ، ٣٧٨) .

وانظر : فقه اللغة للثعالبي ، فصل : (فى أوصاف الثوب) ص ١٧٨ وفيه :

إذا بَلَعَتِ النَّاقَةُ فى حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ فَهِيَ : عَشْرَاءُ .

ثُمَّ لا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمُهَا حَتَّى تَضَعَ وبعْدَ ما تَضَعُ .

فإذا كَانَتْ حَديثَةَ العَهْدِ بِالتَّاجِ فَهِيَ : عَائِدَةٌ .

فإذا مَشَى معها وَلَدُهَا فَهِيَ : مُطْفِلٌ . فإذا ماتَ وَلَدُهَا أو نُجِرَ فَهِيَ : سُلُوبٌ .

فإن عَطَفَتْ على وَلَدٍ غَيْرِهَا فرِئِمَتْهُ فَهِيَ : رَائِمٌ .

فإن لَمْ تَرَئِمْهُ وَلِكِنَّها تَشْتُمُهُ ولا تَدِرُ عَلَيْهِ فَهِيَ : عَلُوقٌ .

فإن اشْتَدَّ وَجْدُهَا على وَلَدِهَا فَهِيَ : وَالِيَةٌ .

وانظر فصل : (فى أوصافها فى اللبن والحلب) ص ١٧٨ :

إذا كَانَتِ النَّاقَةُ عَزِيرَةَ اللَّبَنِ فَهِيَ : صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ .

فإذا كَانَتْ تَمَلَأُ الرُّفْدَ - وهو القَدْحُ - فى حَلْبَةِ واحِدَةٍ فَهِيَ : رَفُودٌ .

فإذا كَانَتْ تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ فى حَلْبَةِ فَهِيَ : صَمُوفٌ وَسَفُوعٌ .

فإذا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ فَهِيَ : بَكِيئَةٌ وَدَهِينٌ .

فإذا لم يكن لَهَا لَبَنٌ فَهِيَ : سَضُوصٌ .

فإذا انْقَطَعَ لَبَنُهَا فَهِيَ : جَدَاءٌ .

=

الْوَجْبُ الْمَوْجِبُ الْحَشْوُدُ الثَّقِيبُ الثَّقِيبُ الْعَضْبَاءُ الْعَضْبَاءُ
 الْخَلُوجُ الدَّعْلَجَةُ الْعَاجُ الْهَوْهَجُ الْبُرُجِيسُ الْهَرْجَلُ
 الْعَظْرَةُ النَّيْرُجُ الْهَوْجَاءُ الْكَنْهَوْرَةُ الْعَوْرَمُ الْعَوْرَمُ
 الشَّدَامَةُ الْحِدْبَارُ الْحَدِيرُ الْعَيْدُهُورُ الْعَلْدِيرَةُ النَّاعِجَةُ الْعُضْمُومُ
 الْحَرُومُ الْعُرْجُوفُ الْعَلِيفَةُ الْعَلُوفَةُ الْعُجْرُوفُ الْخِرْنَفُ

- = فإذا كانت واسعة الإخليل فهي : ثُرُورٌ .
 فإذا كانت ضيقة الإخليل فهي : حُصُورٌ وَعَزُورٌ .
 فإذا كانت مُتَلَفَةً الصَّرِيعَ فهي : شَكْرَةٌ .
 فإذا كانت لَا تَدِرُّ حَتَّى تُعْصَبَ فهي : عَصُوبٌ .
 فإذا كانت لَا تَدِرُّ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا فهي : نَحُورٌ .
 فإذا كانت لَا تَدِرُّ حَتَّى تُبَاعَدَ عَنِ النَّاسِ فهي : عَسُوسٌ .
 فإذا كانت لَا تَدِرُّ إِلَّا بِالْإِبْتِسَاسِ ، وَهُوَ أَنْ يُقَالَ لَهَا : بِسْ بِسْ فهي : بَسُوسٌ .
 وانظر : فَضْلٌ : (فِي سَائِرِ أَوْصَافِهَا) [عَنِ الْأَيْمَةِ] ص ١٧٩ :
 إذا كانت عَظِيمَةً فهي : كَهَاةٌ وَجَلَالَةٌ .
 فإذا كانت تَائِمَةً الْجِسْمِ حَسَنَةً الْخَلْقِ فهي : عَيْطُمُوسٌ وَدَلْبَةٌ .
 فإذا كانت غَلِيظَةً صَحْمَةً فهي : جَلَنْفَعَةٌ وَكَنْعَرَةٌ .
 فإذا كانت طَوِيلَةً صَحْمَةً فهي : جِسْرَةٌ وَهَرْجَابٌ .
 فإذا كانت طَوِيلَةً السِّنَامِ فهي : كَوْمَاءٌ . فإذا كانت عَظِيمَةً السِّنَامِ فهي : مِقْحَادٌ .
 فإذا كانت شَدِيدَةً قَوِيَّةً فهي : عَيْسَجُورٌ .
 فإذا كانت شَدِيدَةً اللَّحْمِ فهي : وَجْنَاءُ (مُشْتَقَّةٌ مِنَ الرَّجِينِ وَهِيَ الْجِجَارَةُ) .
 فإذا زَادَتْ شِدْثُهَا فهي : عَزْمِيسٌ وَعَيْرَانَةٌ .
 فإذا كانت شَدِيدَةً كَثِيرَةً اللَّحْمِ فهي : عَنْتَرِيسٌ وَعَرْنَدَسٌ وَمُتَلَاجِكَةٌ .
 فإذا كانت ضَخْمَةً شَدِيدَةً فهي : دَوْسَرَةٌ وَعَدَاْفِرَةٌ .
 فإذا كانت حَسَنَةً جَمِيلَةً فهي : شَمْرَدَلَةٌ .
 فإذا كانت عَظِيمَةً الْجَوْفِ فهي : مُجْفَرَةٌ .
 فإذا كانت قَلِيلَةً اللَّحْمِ فهي : حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ وَرَهْبٌ .
 ملحوظة : (الْحَرْفُ : يُطْلَقُ عَلَى النَّاقَةِ الْمَهْزُولَةِ وَالْعَظِيمَةِ فَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَضْدَادِ) .
 فإذا كانت تنزل ناحية من الإبل فهي : قَدُورٌ .
 فإذا رَعَتْ وَحَدَمَا فهي : قَسُوسٌ وَعَسُوسٌ .

الطَّرْطَيْسُ	الأَصْوَصُ	العَيْهَمُ	العَيْهَامَةُ	العَيْهَامَةُ	المُحْمَرُ
المُحَالِخُ	العُجُومَةُ	العُجْمَجَمَةُ	العُتُومُ	العُرْجُومُ	البَيْلَةُ
الْكُومَاءُ	الْكُذُومُ	الْهَمُومُ	الشَّيْذَمَانَةُ	السَّاهِمَةُ	الصَّارِمُ
الصُّرُزِمُ	الصُّرُزِمُ	العُقَاهِمُ	الْحَانَةُ	المُسْتَحِنُّ	الجَنَابَةُ
السَّلْقَعُ	البَاحِرَةُ	الذُّفِرَةُ	الْخَرِيعُ	الْخَرِيعَةُ	الذَّرْعُ

- = فإذا كانت تصبِح في مباركها ولا تَزْتَعِي حتى يرتفع النهار فهي : مُصْبَاح .
فإذا كانت تأخُذُ الثَّقْلُ في مُقَدِّمِهَا فهي : نَسُوفُ .
فإذا كانت تعجل لِلوَرُودِ فهي : مِيرَادُ . فإذا تَوَجَّهت إلى الماء فهي : قَارِبُ .
فإذا كانت في أوائل الإبل عند وُرُودِهَا الماء فهي : سلوف .
فإذا كانت تكون في وسطهن فهي : دَفُونُ .
فإذا كانت لا تبرح الحوض فهي : مِلْحَاخُ .
فإذا كانت تأتي أن تشرب من داءِ بها فهي : مُقَامِخُ .
فإذا كانت سريعة العطش فهي : مِلْوَاخُ .
فإذا كانت لا تدنوا من الحوض مع الزحام ذلك لكرمها فهي : رَقُوبُ (وهي من النساء من لا يبقى لها ولد) .
فإذا كانت تَشْتُمُ الماء وَتَدْعُهُ فهي : عَيْوُفُ . فإذا كانت تَرْفَعُ ضِعْمَهَا في سَيْرِهَا فهي : ضَايِعُ .
فإذا كانت لَيْئَةُ اليدين في السَّيْرِ فهي : خَنُوفُ .
فإذا كانت كأن بها هَوَجاً من سرعتها فهي : هَوَجَاءُ هَوَجَلُ .
فإذا كانت تقاربُ الخَطُوفَ فهي : خَاتِكَةُ .
فإذا كانت تمشي وكأن يَرجليها قِيداً وتضرب يديها فهي : رَاتِكَةُ .
فإذا كانت تَجْرُ رِجْلَيْهَا في المشي فهي : مِرْحَافٌ وَرَحُوفُ .
فإذا كانت سريعةً فهي : عَصُوفٌ وَمُشْمَعَلَةٌ ، وَعَيْهَلُ ، وَشِمْلَالُ ، وَيَعْمَلَةٌ ، وَهَمْزَجَلَةٌ ، وَشَمَنْدَرَةٌ ، وَشِمْلَةٌ) .

فإذا كانت لا تَقْصِدُ في سيرها من نشاطها قيل : فيها عَجْرِيَّةُ .

انظر : (فقه اللغة للثعالبي ، ص ١٧٧ - ١٨١) .

وانظر في الإبل والنوق :

كتاب الإبل : للأصمعي (عبد الملك بن قريب ت ٢١٦ هـ) ، يوجد مخطوطاً في فيينا وعاطف أفندي . نشره : أوغست هفتر ضمن المجموعة المُسَمَّاة (بالكنز اللغوي في اللسان العربي =

الذَّرِيعَةُ الرَّهَيْشُ الرَّهَيْشَةُ الرَّهْشُ الطَّلُقُ الطَّالِقَةُ
 الْقَصِيدُ الْقَصِيدَةُ التَّاجِرُ التَّاجِرَةُ الشَّارِفُ الشَّارِفَةُ
 الذَّعْلُبُ الذَّعْلَبَةُ الْهَلْوَاعُ الْهَلْوَاعَةُ الْعَجَبَاءُ الْعَلَكَةُ
 الْعُضُومُ اللَّهْمُومُ الْهَوْجَلُ الشَّمْرَدَاةُ الشَّمْرَدَاةُ الشَّمِيرُ
 الشَّمِيرِيَّةُ الشَّمِيرِيَّةُ الشُّمْرِيَّةُ الشُّمْرِيَّةُ الْعُسْبُورَةُ

= سنة ١٩٠٥ م) ، ومصورة مكتبة المتنبى منها ص ٦٦ - ١٣٦ ، وبرواية أخرى ص ١٣٧ - ١٥٦ .
 وكتاب الإبل : لأبي زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي الأعرابي (ت ٢٠٠ هـ) .
 (نسبه إليه ابن النديم في الفهرست) .

وكتاب الإبل : لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (ت ٢٠٦ هـ) .
 (ذكره القفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وخليفة في كشف الظنون) .
 وكتاب الإبل : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ،
 وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية
 الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وإسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون) .

وكتاب الإبل : لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي (ت ٢١٥ هـ) .
 (نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ،
 والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .
 وكتاب الإبل : لنصر بن يوسف صاحب الكسائي .

(نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية) .
 وكتاب الإبل : لأبي الشمخ الأعرابي . (ذكره ابن النديم في الفهرست) وأخبر عن الكتاب
 وصاحبه بما نصّه :

« أبو الشيخ (كذا) أعرابي بدوي ، نزل الحيرة ، وله من الكتب على ما ذكره الشيخ أبو محمد
 ابن أبي سعيد أنه رآه بخط صعودا كتاب الإبل » .

وكتاب الإبل : لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم في
 الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية) .
 وكتاب الإبل : لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) .
 (نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد) .

وكتاب الإبل : لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم
 في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .
 وكتاب الإبل : لأبي الفضل العباس بن الفرج الرياشي (ت ٢٥٧ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم
 في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية) . =

البُسْطُ	البُسْطُ	البُسْطُ	البُسْطُ	البُسْطُ	البُسْطُ
الْجَلْعَاءُ	الْحَصُورُ	وَالْحَمَادُ	الدَّعْلَجُ	الدُّلُوقُ	الدُّلْقَاءُ
الدُّلْقَمُ	الدَّانِقُ	الدُّلْفُ	الْمَدْعُورَةُ	الْمُدْعَرَةُ	الْوَلُوسُ
الْهَوَيْسَةُ	الرَّهْفُ	الْعَلُوقُ	الصَّلُودُ	الْمُضْلَادَةُ	الشُّكُولُ
الشَّمْرَذَلَةُ	الْمُشْمَعِلُ	الشَّمْعَلُ	الشَّمْعَلَةُ	الشُّعْمُومُ	الشَّامَةُ
الْعَارِضُ	الْعَارِضَةُ	الْعَرُوضُ	النَّضُودُ	السِّنَادُ	الْخِذْلِبُ
الْعَيْهُوَلُ	الْعَيْهَالُ	الْعَيْهَلُ	الْعَيْهَلَةُ	الْعَنْدَلُ	الْوَصِيلَةُ
الْهَيْشَلَةُ	الْهَيْضَلَةُ	الدِّزْدِمُ	الْهَمْزَجَلُ	الزَّافِنَةُ	الضَّارِبُ
اللَّفُوتُ	الْقَطْرَبُوسُ	الْقَنْطَرِيسُ	الْحَوْسَاءُ	السَّاجِعُ	الضَّمْرُزُ
الضَّمْرُزُ	الزُّنُوحُ	الصَّعُودُ	الْكَنْعَرَةُ	الْمِغْبَارُ	الْبَلْعَسُ
الدَّبْجُ	الْفَرِيحُ	الْفَارِجُ	الْمِبْلَاسُ	الدَّلْظُمُ	الدَّلْظُمُ
الدَّلْظُمُ	الدَّلْظُمُ	الدَّلْظُمُ	الْخَنْثَعِبَةُ	الْخَنْثَعِبَةُ	الْخَنْثَعِبَةُ
الْخَنْثَعِبَةُ	الْعُفَاهُنُ .				

* * *

= وكتاب الإبل ونتاجها وما تصرف منها : لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون البغدادي المعروف بالقالي (ت ٣٥٦ هـ) . (نسبه إليه الزبيدي في طبقاته ، وابن خير في فهرسته ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .

وكتاب المعزى والإبل والشاء : لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الحزرجي (ت ٢١٥ هـ) . (ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة) .

وكتاب الإبل والغنم : لأبي عكرمة عامر بن عمران الضبي (٢٥٠ هـ) . (نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب) .

وكتاب الجزور : لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والبغدادي في هدية العارفين) .

وكتاب أعشار الجزور : لأبي عبيدة معمر بن المنثي (ت ٢١٠ هـ) . (ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة) .

أَسْمَاءُ الْبَقَرَةِ (١)

السُّنَمُ	الْبُهَيْثَةُ	الطَّيْبَةُ	الْيَمْنَةُ	الْبِكْرُ	الْعَوَانُ
النَّوَارُ	الشَّيْمُ	الْعَيْطَلَةُ	الْخَزُومَةُ	الْخَنَسَاءُ	الْأَطُومُ
الْمِدْفَانُ	الدَّرِيْبُ	الزَّعَامَةُ	الدَّقُوقَةُ	النَّخَةُ	النَّخَةُ
اللَّفْتُ	الثِّيْتَلُ	الْجُلْحُ	الْعَيْنُ	الْقَفْحَةُ	الْجَلَالَةُ
الْخُنْسُ	الْحَسِيلُ	وَنَعَاجُ الرَّمْلِ	الْوَأْحِدَةُ	: نَعَجَةٌ .	

* * *

أَسْمَاءُ الثَّوْرِ (١)

الْعَضْبُ	الْهَنْبِرُ	الْقَيْئَسُ	الْأَزْهَرُ	السِّنُّ	الشَّاءُ
الْعَلْهَبُ	اللِّيَّاحُ	اللِّيَّاحُ	الطَّعُّ	الطَّعْيَاءُ	الْمِخْرَاقُ
الْأَعْيُنُ	التَّاشِطُ	الْأَلَى	الْمُدْرَعُ	الْهَبْرَجُ	الشَّابُّ
الشَّبَبُ	الْمَشَبُّ	الْقَرْهَبُ	الْخُنْثَةُ	الرَّارِكْسُ	الْعُجُوزُ
اللَّهُقُ	اللَّهُاقُ	الْحَوْشَبُ	الْفَدَانُ	: الْفَدَانُ .	

* * *

(١) انظر : (كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ، لأبي هلال العسكري ص ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، والباب الحادى والثلاثون : فى ذكر البقر والغنم والألبان ص ٦١٥ - ٦٣٦) .

أَسْمَاءُ الْحِمَارِ ^(١) [بالكسرى ^(٢)]

أَبُو صَابِرِ ابْنِ شَيْتَةَ ابْنِ دَلَامِ أَبُو زَيْيَادٍ .

أَسْمَاؤُهُ ^(٣) :

العَمِيرُ	الجَمَّازُ	الجُورْفُ	حَدْيُ	العَرْدُ	العَمُوسُ
العَمُكُوسُ	الكُسْعُومُ	الكُغْسُومُ	العِلْجُ	العَيْدَارُ	القُعْدَةُ
التَّابُ	الجَابُ	الجَلْعُدُ	الحَيْدُ	الحَيْدَى	الأَخْطَبُ
الصَّغْلُ	الصُّلْصُلُ	الصُّلَاصِلُ	الصُّلْصَالُ	المُصْلَصَلُ	الهَمْهِيمُ
الدُّبْلُ	النَّهَّازُ	الشُّكَيْنُ	العَاضِدُ	العَضِدُ	العَدْوَرُ
الفَيْضُورُ	القَلْحُ	المِكَرَافُ	الهَفَّافُ	المُعَضَّضُ	القِلْوُ
الكُشْعَةُ	النَّخَةُ	النَّخَةُ	ذُو النَّجْمَةِ	الكُبَّاصُ	الكُبَّاصَةُ
الْكُنْدَرُ	الْكَنَادِرُ	الْكِنْدِيرُ	أَوْلَادُ ذِرَاعِ	أَوْلَادُ ذِرَاعِ	المِحْلَجُ

المِحْلَاجُ .

* * *

(١) فى الأصل : « الحمار » والزيادة من عندنا للإيضاح ، وانظر فى موضوعه التلخيص فى معرفة أسماء الأسياء ص ٦٣٨ ، الباب الثانى والثلاثون : فى ذكر الوحوش ص ٦٣٧ - ٦٤٢ .
 (٢) فى الأصل : « من كناه » والتعديل من عندنا للإيضاح .
 (٣) فى الأصل : « أسماءه » والتصحيح من عندنا .

أَسْمَاءُ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ (١)

التَّاعِلُ الْعَضَارِسُ الْعَضْرِسُ الْفَنَّانُ النَّوْصُ الْقَلَهَبْسُ
الْيَمُّ الْيَمَامُ الْيَمُّ الْأَحْقَبُ الْعَيْمِيُّ .

* * *

أَسْمَاءُ الْأَتَانِ (٢)

[بِالْكُنَى (٣)] (أَنْثَى الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ)

أُمُّ الْهَنْبِيرِ أُمُّ حِلْسٍ أُمُّ تَوْلَبٍ أُمُّ جَحْشٍ أُمُّ مَحْمُودٍ أُمُّ نَافِعٍ
أُمُّ وَهْبٍ .

أَسْمَاؤُهَا (٤) :

السُّكَيْتَةُ السُّنْدَاةُ الْعَانَةُ الْهَضَاةُ الْوَضْحَةُ الطَّالَةُ

- (١) فى الأصل : « بيان حمار الوحشى » والتعديل من عندنا للإيضاح ، وانظر كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ص ٦٣٨ ، الباب الثانى والثلاثون : فى ذكر الوحوش .
- (٢) فى الأصل : « الأتان » ، « أنثى الحمار » والتعديل من عندنا للإيضاح .
- (٣) فى الأصل : « من كناها » والتعديل من عندنا للإيضاح .
- انظر : كتاب كفاية السُّمْتَحْفُظِ فى اللغة ، لأبى الأجدانى ، باب فى الحمر الوحشية ، وفيه : الْعَانَةُ : جماعة الحُمُرِ الوحشية ، وجمعها عَوْنٌ . وَالْمِشْحَلُ : فحل العانة ، وجمعه مَسَاجِلُ . وَالْأَخْدَرِيَّةُ : حَمِيرِ الوحش منسوبة إلى أخدر ، وهو فحل تناسلت منه . وَالْقَلْوُ : الحمار الخفيف . وَالْجَبَابُ : الحمار الغليظ . وَالْأَقْمَرُ : الأبيض ، وجمعه قَمَرٌ . وَالْأَحْقَبُ : الذى بموضع حقيقته يياض ، والأنثى حقباء ، والجمع حَقْبٌ . وَالسُّمْحُجُ : الأتان الطويلة الظهر ، والجمع سَمَاجِيجُ . وَالنُّحُوصُ : التى لم تحمل ، وجمعها نَحَائِصُ . وَالنُّفُوسُ : ولد الحمار ، والجمع أَعْقَاءُ ، وهو التَّوَلَبُ أيضاً ، وجمعه تَوْلَابٌ . وَالْجَحْشُ ، وجمعه جَحَاشٌ ، وجحشان . (المتحفظ فى اللغة ص ١٣٤) .
- (٤) فى الأصل : « أسماؤه » والتصحيح من عندنا للإيضاح .

الجديدُ الفَنَجُ القَلَهْبَسَةُ المُطَمَّرَةُ الطَّخَارِيَّةُ القَيْدُودُ
 الحَذَوَاءُ الصَّعْدَةُ السَّمْحَجُ السَّمْحَاجُ النَّجُودُ النَّاحِصُ
 النَّحِصُ النَّحُوصُ الصَّنْحُورُ السَّرْجَةُ الرَّاجِعُ القَهَيْلَةُ
 الهَنْبِرَةُ الطَّرِيُّ .

* * *

أَسْمَاءُ صِغَارِ الحُمْرِ (١)

الدَّرْضُ العَفْوُ العَقَا الهَنْبِرُ الحَذَاقِي الفَلُو
 الفَلُو الطَّحْفَاءُ التَّوَلَبُ التَّلُو التَّلُوَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ البَغْلِ (٢) [بِالنُّكْتَى (٣)]

أَبُو الحَزُونِ أَبُو الأَنْقَالِ أَبُو الأَشْجَعِ أَبُو الصَّقْرِ أَبُو قِضَاعَةَ أَبُو قَوْصِ
 أَبُو كَعْبِ أَبُو مُخْتَارِ أَبُو مَلْعُونِ ابْنُ نَاهِقِ .

أَسْمَاؤُهُ (٤) :

الْكُودُنُ الكُودِنِيُّ عَدَسُ الرَّاوِيَّةُ .

* * *

(١) فى الأصل : « بيان صغار الحمر » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « البغل » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٣) فى الأصل : « من كَنَاه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٤) فى الأصل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا للإيضاح .

أَسْمَاءُ الْفَرَسِ (١) [بِالْكَتْمِ (٢)]

أَبُو شَجَاعٍ أَبُو مُدْرِكٍ أَبُو مَضَاءٍ .

أَسْمَاؤُهُ (٣) :

الصَّلَاتَانُ الْهُذُلُ الْهَتَّيْرُ الْهَيْكَلُ الثَّكَلُ السَّبْتُ
الْجَوَادُ الْحُرُّ الْكُودُنُ الْكُودِنِيُّ الذَّنُوبُ الْبَحْرُ

(١) فى الأصل : « الفرس » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « من كُتِّها » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٣) فى الأصل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا للإيضاح .

انظر فقه اللغة للثعالبي وفيه : فضل (فى أوصافِ الفرسِ بالكِرمِ والعَتَقِ) :

إذا كانَ كَرِيمَ الْأَصْلِ رَائِعَ الْخَلْقِ مُشْتَعِدًّا لِلْجَزْيِ وَالْعَدُوِّ فَهُوَ : عَتِيقٌ وَجَوَادٌ .

فإذا اسْتَوَفَى أَقْسَامَ الْكِرْمِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرَ وَالْمَخْبَرَ فَهُوَ : طِرْفٌ وَعُغْنُجُوجٌ وَلَهُمُومٌ .

فإذا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِرْقٌ هَجِيئٌ فَهُوَ : مُغْرَبٌ .

فإذا كانَ يُقَرَّبُ مَرْبُطُهُ وَيُدْنَى وَيُكْرَمُ لِنَفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ فَهُوَ : مُقَرَّبٌ .

فإذا كانَ رَائِعًا جَوَادًا فَهُوَ : أَفْقٌ وَكَمَيْتٌ .

وانظر فصل : (فى سائرِ أوصافِهِ الْمُخْمُودَةِ خَلْقًا وَخُلُقًا) [عَنِ الْأَيْمَةِ] :

إذا كانَ تَامًّا حَسَنَ الْخَلْقِ فَهُوَ : مُطَهَّمٌ .

فإذا كانَ سَامِيَّ الطَّرْفِ حَدِيدَ الْبَصْرِ فَهُوَ : طَمُوحٌ .

فإذا كانَ وَاسِعَ الْقَمِّ فَهُوَ : هَرِيثٌ . فإذا كانَ مُشْرِفَ الْعُنُقِ وَالكَاهِلِ فَهُوَ : مُفْرِغٌ .

فإذا كانَ سَابِغَ الضَّلُوعِ فَهُوَ : جُرُشَعٌ . فإذا كانَ حَسَنَ الطُّبُولِ فَهُوَ : شَيْطَمٌ .

فإذا كانَ طَوِيلَ الْعُنُقِ وَالْقَوَائِمِ فَهُوَ : سَلَهَبٌ .

فإذا كانَ طَوِيلًا مَعَ الدَّقَّةِ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ فَهُوَ : أَشَقٌّ وَأَمَقٌّ .

فإذا كانَ مُنْطَوِيَّ الكَشْحِ عَظِيمَ الْجَوْفِ فَهُوَ : أَقْبٌ نَهْدٌ .

فإذا كانَ بَعِيدًا مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَحْجٍ فَهُوَ : مُجَنَّبٌ .

فإذا كانَ مُعْكَمَ الْخَلْقِ زَائِدَ الْأَسْرِ فَهُوَ : مُكَرَّبٌ وَعَجَلَزَةٌ .

فإذا كانَ طَوِيلَ الذَّنْبِ فَهُوَ : دَيْئَالٌ وَرِفْلٌ وَرِفْقٌ .

فإذا كانَ مُشْتَعِرَ الْخَلْقِ مُشْتَعِدًّا لِلْعَدُوِّ فَهُوَ : طِمْرٌ .

=

الطُّمْرُ الطُّمْرُ الطُّمْرِيُّ الطُّمْرُ السَّلْعِدُ الدُّعْبُوبُ
الدَّبْحُ الْمَكْبُونَةُ الْمَكْبُونُ الضَّمْرُ قَيْدُ الْأَوَائِدِ الرَّمَكَةُ

- = فإذا كَانَ رَقِيقَ شَعْرِ الْجِلْدِ فَصِيرُهُ فَهُوَ : أَجْرَدٌ .
فإذا كَانَ سَرِيعَ السَّمَنِ فَهُوَ : مِشْيَاطٌ . فإذا كَانَ لَا يَحْفَى فَهُوَ : رَجِيلٌ .
فإذا كَانَ كَثِيرَ العَرَقِ فَهُوَ : هَضْبٌ .
فإذا كَانَ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ : سُزْحُوبٌ .
فإذا كَانَ مُتَقَادًا لِسَائِسِيهِ وَفَارِسِهِ فَهُوَ : قَشُودٌ .
فإذا كَانَ يُجَاوِزُ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرَى يَدَيْهِ فَهُوَ : أَقْدَرٌ .
وانظر فَضْلَ : (فِي أَوْصَافِ الْفَرَسِ لِلْفَرَسِ جَرَتْ مَجْرَى التَّشْبِيهِ) :
إذا كَانَ طَوِيلًا ضَخْمًا قِيلَ لَهُ : هَيْكَلٌ ، وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ .
فإذا كَانَ طَوِيلًا مَدِيدًا قِيلَ لَهُ : مُشَدَّبٌ . فإذا كَانَ مُحْكَمَ الْخِلْقَةِ قِيلَ لَهُ : صِلْدَمٌ .
وانظر فَضْلَ : (فِي أَوْصَافِهِ الْمُشْتَقَّةِ مِنْ أَوْصَافِ الْمَاءِ) :
إذا كَانَ الْفَرَسُ كَثِيرَ الْجَزَى فَهُوَ : غَمْرٌ . فإذا كَانَ سَرِيعَ الْجَزَى فَهُوَ : يَغْبُوبٌ .
فإذا كَانَ كَلَّمًا ذَهَبَ مِنْهُ إِحْضَارٌ جَاءَ فَهُوَ : جَمُومٌ .
فإذا كَانَ مُتَتَابِعَ الْجَزَى فَهُوَ : مِسْحٌ .
فإذا كَانَ خَفِيفَ الْجَزَى سَرِيعُهُ فَهُوَ : فَيْضٌ وَسَكْبٌ .
فإذا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ جَزْيُهُ فَهُوَ : فَرَسٌ جَمُوعٌ .
وانظر فَضْلَ : (فِي عُيُوبِ خِلْقَةِ الْفَرَسِ) :
إذا كَانَ مُشْتَرَجِي الْأُدُنَيْنِ فَهُوَ : أَخْدَى . فإذا كَانَ قَلِيلَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ فَهُوَ : أَسْفَى .
فإذا كَانَ مُبْيَضُّ أَعْلَى النَّاصِيَةِ فَهُوَ : أَسْعَفٌ .
فإذا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ حَتَّى يُعْطَى عَيْنَيْهِ فَهُوَ : أَعْمٌ .
فإذا كَانَ مُبْيَضُّ الْأَشْفَارِ مَعَ الزَّرْقِ فَهُوَ : مُغْرَبٌ أَوْ (مُقْرَبٌ) .
فإذا كَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَالْأُخْرَى زَرْقَاءَ فَهُوَ : أُخِيفٌ .
فإذا كَانَ فَصِيرَ العُنُقِ فَهُوَ : أَهْنَعٌ .
فإذا كَانَ مُتَطَامِنَ العُنُقِ حَتَّى يَكَادَ صَدْرُهُ يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ : أَدْنٌ .
فإذا كَانَ مُتَفَرِّجَ مَا تَيْنَ الْكَيْفَيْنِ فَهُوَ : أَكْتَفٌ .
فإذا كَانَ مُنْضَمًّا أَعْلَى الصُّلُوعِ فَهُوَ : أَهْضَمٌ .
فإذا أَشْرَفَتْ إِحْدَى وَرَكَبِهِ عَلَى الْأُخْرَى فَهُوَ : أَفْرَقٌ .
فإذا دَخَلَتْ إِحْدَى فَخَدَيْهِ فَخَرَجَتْ الْأُخْرَى فَهُوَ : أَرْوُزٌ .

الْبِرْزُونَ الْمَخْشُ الشَّهْمُ الشَّقْصُ السَّمْنُدُ الْقَبُوصُ
الْحَمَارَةُ الْمُحَمَّرُ الْمَكِيرُ السَّمْجُ الشَّنْظِمِيُّ الْقَسَامِيُّ

= فإذا خَرَجَتْ حَاصِرَتُهُ فَهُوَ : أَتَجَلُّ .
فإذا اطمأنَّ صُلْبُهُ وَارْتَمَعَتْ قَطَائُهُ فَهُوَ : أَفْعَسُ .
فإذا اطمأنت كلتاها فهو : أَبْرَحُ .
فإذا التوى عيب ذنبه حتى يبرز بعض باطنه الذى لا شعر عليه فهو : أَعْصَلُ .
فإذا زاد ذلك فهو : أَكْشَفُ . فإذا عزل ذنبه فى أحد الجانبين فهو : أَعْرَلُ .
فإذا أفرط تباعد ما بين رجليه فهو : أَفْحَجُ .
فإذا اضطكك ركبته أو كعبته فهو : أَصَكُ .
فإذا كان رُشْعُهُ مُتَّصِباً مُقْبِلاً على الحافر فهو : أَفْقَدُ .
فإذا تداثت فخذاه وتباعده حافراه فهو : أَصْفَدُ وَأَصْدَفُ .
فإذا كان ملتوى الأرساغ فهو : أَفْدَعُ .
فإذا كان مُتَّصِبَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ انْحِنَاءٍ وَتَوَثَّرَ فَهُوَ : أَفْسَطُ .
فإذا قصر حافرا رجليه عن حافرى يديه فهو : شَيْئُ .
فإذا طبق حافرا رجليه حافرى يديه فهو : أَحَقُ .
وَيُنْشَدُ :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئُ
وَالسَّاطِى : الْبَعِيدُ الْخَطْوَةَ (وَتَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْأَقْدَرِ) .
فإذا كانت له بيضة واحدة فهو : أَشْرَجُ .
فإذا كان حافره مُتَّفَشِّراً فَهُوَ : نَقَدُ .
فإذا عظم رأس عرقوبه ولم يُحَدِّ فَهُوَ : أَقْمَعُ .
فإن كان يَصُكُّ بِحَافِرِهِ يَدَهُ الْأُخْرَى فَهُوَ : مُزْتَهَشُ .
فإذا حَدَّتْ فى عرقوبه تزايد أو انتفاخ عصب فهو : أَجْرَدُ .
فإن حَدَّتْ وَرَمَّ فى أُطْرَةِ حَافِرِهِ فَهُوَ : أَذْخَسُ .
فإن شَخَّصَ فى وظيفة شئ يكون له حجم من غير صلابة العظم فهو : أَمَسُ .

فصل فى عيوب عادته

وإذا كان بعض المُقْتَرِضِ فَهُوَ : عَضُوضُ .

فإذا كان ينفر من أراده فهو : نَفُورُ .

الْمِنْعَبُ الْمُسَهَّمُ الْمَاطِحُ الْمَعَارُ الْعَلَجَزَةُ الْعَلَجَزَةُ الْعَنَارُ الْفُخُورُ الْفَيْخَرُ الشَّهْبُ الْمُسَهَّبُ الْمُسَهَّبُ

- = فإذا كان يَحْرُ الرِّسَنَ ويمخ القِيَادَ فهو : جَزُورٌ .
 فإذا كان يركبُ رأسه لا يَرُدُّه شئٌ فهو : جَمُوحٌ .
 فإذا كان يتوقف في مَشْيِهِ فلا يَبْرُحُ وإن ضُرِبَ فهو : حَرُونَ .
 فإذا كان يميل عن الجهة التي يريدُها فارسُهُ فهو : حَيُوصٌ .
 فإذا كان كثير العثار في جَزْيِهِ فهو : عَشُورٌ . فإذا كان يضرب برجليه فهو : رَمُوحٌ .
 فإذا كان مانعاً ظهره فهو : شَمُوسٌ .
 فإذا كان يلتوى براكبه حتى يسقط عنه فهو : قَمُوصٌ .
 فإذا كان يرفع يديه ويقوم على رجليه فهو : شَبُوبٌ .
 فإذا كان يمشى وثباً فهو : قَطُوفٌ .
 انظر : (فقه اللغة للثعالبي ، ص ١٧١ - ١٧٧) .
 وانظر : (الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام كتاب الخيل ، ص ٢٨١) :
 باب نعوت الخيل : قال : سمعت أبا عمرو يقول : الأَقْدَرُ من الخيل ، الذي إذا سار وقعت
 رجلاه مواقع يديه .

- والأحق : الذي لا يبرق . والشَّيْت : العثور .
 الساطي : البعيد الشَّحْوَةَ ، وهي الخطوة .
 الطَّرْف : العتيق الكريم من خيل طُرُوفٍ ، وهو نعت للذكور خاصة .
 الأَدْكُ : العريض الظهر من خيل ، دُكٌّ .
 الأَسْفَى : من الخيل القليل شعر الناصية ، ومن البغال السريع .
 [قال] : والقاشورُ : الذي يجيء في الحَلَبَةِ آخر الخيل ، وهو الفشكُلُ .
 والعَنَاجِيحُ : جياذ الخيل واحدها عُنْجُوجٌ . المُكَرَبُ : الشديد الخَلْقِ والأشْرِبِ .
 والمُجَنَّبُ : البعيد ما بين الرُّجُلَيْنِ من غير فَحْجٍ ، وهو مدح .
 المُعْرَبُ : من الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والأنثى مُعْرَبَةٌ .
 الخيلُ المُقْرَبَةُ : التي تكون قريباً مُعَدَّةً ، ويقال : التي تُدْنَى وتُقْرَبُ وتُكْرَمُ غيره .
 العُغْبُوبُ الجِوَادُ : والهَضْبُ الكثير العَرَقِ ، قال طرفة :
 مِنْ عَنَاجِيحِ دُكُورٍ وَفُحٍ وَهَضْبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعُدُّ
 الطِّمْرُ : المُسَمَّرُ الخَلْقِ ، ويقال : المُسْتَعِدُّ للعدو غيره : التَّقَائِدُ التي تُتَقَدَّتْ من أيدي الناس .
 والنَزَائِعُ : التي نَزَعَتْ إلى أعْرَاقِ ، ويقال : التي انْتَزَعَتْ من قوم آخرين .
 والعِجْلَزَةُ الشديدة : الفراء ، يقال : فرس فيه كُبْنَةٌ وَكَبْنَةٌ إذا كان ليس بالعظيم ولا القميء . =

الْقَدُوعُ الْيَغُوبُ الْإِضْرِيحُ الْأَبْدُ الْمَيْلَعُ الْمَلِيعُ

= عن الكسائي : فرس جُرُورٌ : الذى يمنع القيادة ، وفرس قُورُودٌ : الذى يُتَقَادُ والبعير مثله .
وانظر [بَابُ] نُعُوتِ خَلْقِ الْخَيْلِ :
السِّيَاءُ : من الفرس الحَارِكُ ، ومن الحمار الظهر ، وجمعها سَيَاسٍ ، والسَّنَاسِينُ رءوس المَحَالِ
واحدها سَنِينٌ .

والمَلَطُّسُ : الحافر الشديد الوَطْءِ ، وجمعه مَلَاطِيسٌ .
وَالْوَأْبُ : الشديد [من الحوافر] . والمُكْنِبُ : الغليظ .
وَالْحَوْشَبُ : حشو الحافر . وَالْحُجْبَةُ : الذى فيه الحَوْشَبُ .
وَالدَّخِيسُ : بين اللحم والعَصَبِ . المَعْدَانِ : موضع رجلى الراكب .
الفَكْرَةُ : أصل الذَّنْبِ . التَّوَاهِقُ : من الحمار حيث يخرج التَّهَاقُ من حلقه .
والتَّوَاهِقُ : من الخيل العظام الثَّائِبَةُ فى حدودها .
الحَافِرُ الْمُجَمَّرُ : هو الوَقَاحُ .
والمُفْجِحُ الْمُقَبَّبُ : وهو محمود [عند العرب] .
والمَصْرُورُ الْمُتَقَبِّضُ : والأرْحُ العريض وكلاهما عيب .
الثَّنَّةُ : من الفرس مؤخر الرُشْعِ .
المُلْكُ : من الدابة قوائمه وهاديه ، يقال : جاءنا تقوده مُلْكُهُ .
الشَّوَامِثُ : [جمع] من الدابة ، القَوَائِمُ اسْمٌ لها .
وانظر [بَابُ] نُعُوتِ الْخَيْلِ فى الْجَزَى :
فرس عَمْرٌ : إذا كان جواداً كثير العدو ، ومثله : بَحْرٌ ، وَفَيْضٌ وَحَتٌّ .
فى الحَتِّ : مثله ، وجمعه أَحْتَاتٌ . فرس سَبْتٌ : مثل حَتِّ وَعَغْرٍ .
المُؤَاكِلُ : من الخيل الذى يَكِيلُ على صاحبه فى العدو .
الحُمُومُ : الذى كلما ذهب منه إحضارٌ جاءه إحضارٌ .
وانظر خلق الفرس : لأبى ثروان العكلى . من أهل القرن الثانى الهجرى .
ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب) .

وخلق الفرس : لأبى الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازنى (ت ٢٠٤ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والحللكانى فى
الوفيات ، والسيوطى فى البغية ، وإسماعيل البغدادي فى إيضاح المكنون) .
وخلق الفرس : لأبى على محمد بن المستنير بن أحمد المعروف بقطرب (ت ٢٠٦ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان =

الرُّوعَاءُ الرَّاعِفُ الْمُسْتَرْعَفُ الْفُسْكُلُ الْفُسْكُلُ الْفُسْكُولُ

= فى الوفىاء؁ والسىوطى فى البغىة؁ والداودى فى طبقات المفسرىن؁ وإسماعىل البغدادى فى إىضاح المكنون) .

وخلق الفرس : لأبى سعىد عبد الملك بن قرىب الأصمعى (ت ٢١٦ هـ) .
(نسهب إىله ابن الندىم فى الفهرست؁ وابن خىر فى الفهرسة؁ والقفطى فى الإنباه؁ والسىوطى فى البغىة؁ وحاجى خلىفة فى كشف الظنون) .

وكتاب صفة الفرس : لأبى الحسن على بن عىبدة الرىحانى (ت ٢١٩ هـ) .
(ذكره ابن الندىم فى الفهرست؁ وىاقوت فى إرشاد الأرىب) .
وخلق الفرس : لأبى على هشام بن إبراهىم الأنصارى الكرنائى من طبقة الأصمعى وجيله .
(نسهب إىله ابن الندىم فى الفهرست؁ وىاقوت فى الإرشاد؁ والقفطى فى الإنباه؁ والسىوطى فى البغىة) .

وخلق الفرس : لأبى عبد الله محمد بن زىاد الأعرابى (ت ٢٣١ هـ)؁ وطىع فى لىدن سنة ١٩٢٨ م .

وكتاب الفرس : لأبى محمد ثابت بن أبى ثابت الكوفى وراق أبى عىب (ت ٢٥٠ هـ تقرىباً) .
(نسهب إىله ابن الندىم فى الفهرست؁ والقفطى فى إنباه الرواة؁ والسىوطى فى بغىة الوعاة؁ وحاجى خلىفة فى كشف الظنون) .

وخلق الفرس : لأبى حاتم سهىل بن محمد عثمان الجشمى السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) .
(ذكره حاجى خلىفة بحرف الكاف فى رسم كتاب من كشف الظنون) .
وكتاب الفرس : لأبى على الحسن بن عبد الله الأصفهانى المعروف بلفظة أولكذة؁ من أهل القرن الثالث الهجرى) . (ذكره وىاقوت فى الإرشاد؁ والسىوطى فى البغىة؁ وحاجى خلىفة فى كشف الظنون؁ وإسماعىل البغدادى فى هدىة العارفىن؁ وحسین نصار فى المعجم العربى) .

وخلق الفرس : لأبى محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى (ت ٣٠٥ هـ) . (نسهب إىله ابن الندىم فى الفهرست؁ والقفطى فى الإنباه؁ وىاقوت فى الإرشاد؁ والسىوطى فى البغىة) .
وخلق الفرس : لأبى إسحاق إبراهىم بن السرى بن سهىل المعروف بالزجاج (ت ٣١١ هـ) .
(نسهب إىله ابن الندىم فى الفهرست؁ وىاقوت فى الإرشاد؁ والقفطى فى الإنباه؁ وابن خلكان فى الوفىاء؁ والسىوطى فى البغىة؁ والداودى فى طبقات المفسرىن؁ وحاجى خلىفة فى كشف الظنون؁ والبغدادى فى هدىة العارفىن) .

وخلق الفرس : لأبى الطىب محمد بن أحمد بن إسحاق المعروف بالوشاء (ت ٣٢٥ هـ) .
(نسهب إىله ابن الندىم فى الفهرست؁ والقفطى فى الإنباه؁ والسىوطى فى بغىة الوعاة؁ وحاجى خلىفة فى كشف الظنون) .

الطَّمُّ الطَّمِيمُ .

* * *

= وخلق الفرس : لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) .
(نسبه إليه ابن خلكان في الوفيات ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والفيروزآبادي في البلغة ،
وحاجي خليفة في كشف الظنون) .

وخلق الفرس : لأبي القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي (ت ٤١٥ هـ) .
(نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .
وخلق الفرس : لأبي الحسن نصر بن إسماعيل النحوي . (ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون) .
والخيل : لأبي مالك عمرو بن كركرة الأعراي أحد شيوخ الخليل (ت ١٥٥ هـ) . (نسبه إليه
ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية) .
وكتاب الخيل : لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (ت ٢٠٤ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية) .
وكتاب الخيل : لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والصفدي في الوافي بالوفيات) .
وكتاب الخيل : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وابن خير في الفهرسة) .
وكتاب الخيل : لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، والكتاب من أوجب ما كتب في موضوعه وأوفاه .
ومأ يحكى بشأنه ما أخبروا به عن الأصمعي أنه قال :

« حضرت أنا وأبا عبيدة عند الفضل بن الربيع فقال لي : كم كتابك في الخيل ؟ فقلت : مجلد
واحد ، فسأل أبا عبيدة عن كتابه فقال : خمسون مجلداً ، فقال له : قم إلى هذا الفرس ، وأمسك
عضواً عضواً منه وسمه ، فقال : لست ببطاراً ، وإنما هذا شيء أخذته عن العرب ، فقال : قم
يا أصمعي وافعل ذلك ، فقمتم وأمسكت ناصيته ، وجعلت أذكر عضواً عضواً ، وأضع يدي عليه ،
وأنشد ما قالته العرب إلى أن بلغت حافره ، فقال : خذه ، فأخذت الفرس ، وكنت إذا أردت أن
أغيطه ركبته وأتيته » ، منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة تم استنساخها سنة ٣٥٣ هـ .
اعتنى به كرنكو فاتسخته ، وعلق عليه حواش مفيدة ، وكتب السيد عبد الله بن أحمد العلوي
على نسخه كرنكو تعليقات وتصويبات ، وعلى هذه النسخة ، طبع بحيدرآباد عام ١٣٥٨ هـ .
وكتاب الخيل : لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي المعروف بالأصمعي (ت ٢١٦ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية) . =

= منه مخطوطة وحيدة محفوظة بمكتبة كوبريلي بإستانبول، وعليها نشره الدكتور أوغست هفتر
بفينا سنة ١٨٩٥ م .

ثم حَقَّقَه من بعده الدكتور نوري حمودى القيسى ، وطبع تحقيقه بالعدد ١٢ من مجلة كلية
الآداب ببغداد سنة ١٩٦٩ م .

وكتاب الخليل : لأبي عبد الرحمن محمد بن عبيد بن عمرو القرشي الأموي المعروف بالعتبي
(ت ٢٢٨ هـ) . (ذكره ابن النديم فى الفهرست ، وابن خلكان فى الوفيات ، والزركلى فى
الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .

وكتاب الخليل : لأبى نصر أحمد بن حاتم الباهلى (ت ٢٣١ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم فى
الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) .

وكتاب الخليل وسبقها وأنسابها وشياتها وغرتها وإضمامها ومن نسب إلى فرسه : لأبى محمد
عبد الله بن محمد بن هارون التوزى (ت ٢٣٨ هـ) .

(نسبه إلى ابن النديم فى الفهرست ، والسيوطى فى البغية) .

وكتاب الخليل : لأبى جعفر بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) .

(نسبه إليه ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

وكتاب الخليل : لأبى محلم بن هشام بن عوف السعدى (ت ٢٤٥ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

وكتاب الخليل : لأبى عكرمة عامر بن عمران بن زياد الضبى السمردى (ت ٢٥٠ هـ) .

(نسبه إليه ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .

وكتاب الخليل : لإبراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك (ت ٢٥٠ هـ تقريباً) .

(ذكره ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والسيوطى فى

بغية الوعاة) .

وكتاب الخليل : لأبى الفضل العباس بن الفرج الرياشى (ت ٢٥٧ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم

فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) .

وكتاب الخليل : لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى (ت ٢٧٦ هـ) .

(ذكره ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ،

والداودى فى طبقات المفسرين ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

وكتاب الخليل : لأبى الفضل أحمد بن طيفور الخراسانى (ت ٢٨٠ هـ) .

(ذكره ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى إرشاد الأريب) .

وكتاب الخليل : لأبى عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن يحيى اليزيدى (ت ٣١٠ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى بغية الوعاة) . =

أَسْمَاءُ الطَّوِيلِ (١)

الصَّلَهْتُ الْمُصَلِهْتُ الْأَحَدْتُ الْمَيْلَعُ الْعَنْظِنَطُ الصَّيْهَدُ
 الْقَشَيْدُ الْحِنْدِيدُ الْمُعْمَدُ الْعُمْدَانُ الشُّرَوَاتُ الْمُشْدَبُ
 الشُّوَذُ الشَّنْحُ الشَّنْظُ الشُّوَقُ الشَّيْخُفُ السَّيْبُ
 الصَّرْمُورُ السَّرْطُمُ السَّرِطُمُ السَّكْبُ الطَّرْمُوحُ السَّلْهَمُ

= والخيل الصغير : لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ) .
 (نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال بن الأنباري في النزاهة ، والقفطي في الإنباه ،
 وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية) .
 والخيل الكبير : لابن دريد . (نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال بن الأنباري في
 النزاهة ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية) .
 وكتاب الخيل : لأبي عبد الله الحسين بن علي النمرى (ت ٣٨٥ هـ) .
 (ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، والزركلي في الأعلام ، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ،
 وحسين نصار في المعجم العربي) .
 وكتاب الخيل : لأبي محمد الحسن بن أحمد الأعرابي المعروف بالأسود الغندجاني ، كان حجًا
 سنة ٤٢٨ هـ . (ذكره ياقوت في الإرشاد ، والفيروزآبادي في البلغة ، والسيوطي في البغية ،
 وعبد القادر البغدادي في الخزانة) .
 ودرة الملتقط ، وبغية المرتبط في خلق الخيل : لأبي بكر محمد بن علي اللخمي المعروف بابن
 المرخي (ت ٦١٥ هـ) . (ذكره الرعي في برنامج شيوخي ، والسيوطي في بغيته) .
 (١) انظر فقه اللغة للثعالبي ، الباب السادس (في الطويل والقصير) :

فصل : (في ترتيب الطول على القياس والتقريب) :

رجل طَوِيلٌ ، ثم طوال :

فإذا زاد فهو : شُوذِبَ وشُوَقِبَ . فإذا دخل في حد ما من الطول فهو : عَشْتُطُ وعَشْتُقُ .

فإذا أفرط طوله وبلغ النهاية فهو : شَعْلَعُ وعَنْظِنَطُ وسَقْعَطْرِي عن « أبي عمرو الشيباني » .

وفصل : (في تقسيم الطول على ما يوصف به) [عن الأئمة] :

رجل طَوِيلٌ وشَغْمُومٌ ، جارية شَطْبَةٌ وعُطْبُولٌ ، فرس أَشَقُّ وَأَمَقُّ وسَرْحُوبٌ ، بئير شَيْظَمٌ

وَشَعْشَعَانٌ ، ناقة جَشْرَةٌ وقَيْدُودٌ ، نخلة بَاسِقَةٌ وسُحُوقٌ ، شجرة عَيْرَانَةٌ وعَيْمِيَمَةٌ ، جبل شَاهِقٌ

وَشَامِخٌ وبَادِخٌ ، ثَبْتُ سَامِقٌ ، ثدى طُرْطُبٌ ، وَجَةٌ مَخْرُوطٌ ولحية مَخْرُوطَةٌ إذا كان فيهما طول

من غير عرض ، شعر فينان ووارد ، كأنه يرد الكفل وما تحته . (فقه اللغة ، الثعالبي ص ٥٤) . =

السَّهْلَبُ	الْحَرَعْبُ	الْأَسْنَعُ	الشَّرْمَعُ	الْعَوْهَقُ	الشَّطْبُ
الْهَرَطَالُ	الطُّرْحُومُ	السَّلْحَمُ	الْعَمْرُدُ	الْعُمْرُوطُ	الْقَنْوُورُ
الْيَحْمُورُ	الْهَقْوُورُ	السَّبْنَدِيُّ	السَّلْهَجُ	الْحِرْوَاطُ	السَّمْحَطُ
السَّمْحَاطُ	السَّمْحُوطُ	السَّمْطُوطُ	الْقَنْهَوُورُ	الطُّوْطُ	الطَّاطُ
الطُّيْطُ	الْقَمْدَرُ	الْعَطْلَسُ	الْعِطْلُوسُ	الْعَنْشَطُ	الْعَنْشَطُ
الشَّعْشَعُ	الشَّعْشَاعُ	الشَّعْشَعَانُ	الشَّعْشَعَانِيُّ	الْقَلْهَبَانُ	الشَّعْمُومُ
الشَّعْمِيمُ	الْحُرْشُبُ	الْجَعْمَشَمُ	الشَّيْظَمُ	الشَّيْظَمِيُّ	الشَّرْحَبُ
الشَّرْحَبُ	الشَّرْعَبُ	الشَّرْعَيْيُ	الشُّنْعَابُ	الشُّنْعَابُ	الْجَسْرَبُ
السَّقْبُ	السُّنْعَمُ	الْهَجْتَعُ	الْأَوْكَعُ	الطَّرْعَبُ	الْحَشِيبُ
الْهَدِيدُ	الْعَنْدَلُ	الْحَنْبُ	الْحَنْبُ	الْحَنْبُ	الْحَنْبُ .

= وانظر : الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام (باب نعوت الطوال من الناس) : قال الأصمعي : يقال للطويل : الشوقب ، والصنهلُب ، والشوذب ، والشرجب ، والشهلب ، والجسرب ، والسلب ، والعشطب ، والعشطب ، والعشبق ، والعشطنط ، والنعنق ، والشمع ، والشعشع ، والشعشعان ، والصقعب ، والشيطم ، والأتلع . (قال أبو عبيد وأكثر ما يراد بالأتلع طول عنقه) . وقال أبو عمرو : والشمحوط الشناجي ، يقال : هو شناج كما ترى ، والأشق والأسق ، والخبق ، والبتع ، والمتماحل ، والمخن ، واليمخور ، والهجرع ، والجرجل ، والأسقف ، والقاق ، والطاط ، والطول عن الفداء ، والجمعشوش عن الأصمعي ، وقال أبو عمرو : والسهوق ، والشرطم ، والمسعر ، والعباب مثله (والأعيط : الطويل عن أبي عمرو والشيخان : الطويل) الأموى ، والسرعرع مثله (والقسيب) الكسائي ، والممهك ، والممغط مثله الفراء السعلع مثله غيره الشرغب الطويل ، والخلجم ، والسرحوب ، والشرواط (والسلجم) والسوحق (والأسقف) (والسهوق) والشغاميم : الطوال الحسان ، والواحد شغوموم (والعمرد : الطويل) والنياق : الطويل .

وانظر : باب نعوت الطوال مع الدقة (والعظم) الأموى السرعرع الطويل الدقيق الأصمعي الجمعشوش مثله ، فإن كان طويلاً ضخماً فهو : ضبارك وضبارك وجسر ، ومنه قيل للناقة : جسرة ، الكسائي الشخيص العظيم بين الشخاصة الأصمعي ، فإن كان مع عظمه سواد فهو : دحسمان اليزيدي رجل تار عظيم ، وقد تترت ترارة أبو زيد هو الممتلىء العظيم غيره الفيلم العظيم ، والهجع : الطويل الضخم ، والعبهر العظيم .

وانظر : كتاب الطوال (ت ٥١٥ هـ) لابن القطاع .

(نسبه ابن إسماعيل البغدادي في هدية العارفين) .

أَسْمَاءُ الْقَصِيرِ (١)

التَّبَالَةُ	التَّبِيَالُ	الأَرَبُ	القِمَطَرُ	القِمَطَرِيُّ	الدُّعْبُوبُ
الحَفَلَجُ	الحَفْلِيَجُ	الحَفَلَجُ	الحَفَالِجُ	الحِدْرِيحَانُ	القِنْفِيرُ
القَنَافِرُ	الكَرَدَاخُ	القَبِزُ	الدَّحْدَحُ	الدَّحْدَاخُ	الدَّحْدَاخَةُ
الدَّحَادِخُ	الدَّحِيدَخَةُ	الدَّوْدَخُ	الدَّحْدَحَةُ	الجِيدَرُ	الجِيدَرِيُّ
الجِيدَرَانُ	الْبَلْنَدَخُ	الْكُوتِيُّ	الْحَثْرُبُ	الْأَكْحَثُ	الْحُدْبُقُ
القُرْتُلُ	الدَّنْبُ	الدَّنْبَةُ	الدَّنَابَةُ	الجُرْشُبُ	الجَعْنَبُ
الجَفْنَسَاءُ	الْحَطِيئَةُ	الْحِنَطَاوُ	الْحِنْدَاوُ	الدَّحْدُخُ	الدَّحْدَاخُ
الْحَنْبَلُ	الْبَلَازُ	الْبَلِزُ	الجَحْدَرُ	الْحَدْرُدُ	العِضَادُ
الحَفِيئَتَرُ	العَمَيْئَلُ	الْحَنْبِرُ	الْوَهْنُ	الجَيْئَرُ	التِّيَارُ
الْحُنَاجِلُ	الأَوْرُ	الْحُنْثُبُ	الْكُفْصِيرُ	القَلِيلُ	الزَّبْتَرُ
الدُّقْرَارَةُ	الْكُرْدَمُ	الْكُرْدُومُ	القِنْفَرُ	الدَّمَكْتُ	القُنْئَرُ
القَهْمَرَةُ	الْحُرْمَةُ	الدُّعْنِفَةُ	الْحِنْطَابُ	الجَعْنَبُ	الثَّنْيِيلُ
الْهَبَقَعُ	الْهَبَاقِعُ	الْحَبْحَابُ	الجَحْنَبُ	الجَحْنَبُ	الجُحَانَبُ

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي فصل : (في ترتيب القصير) :

رجل قصير ودحداح ، ثم حنبل وحنبل عن أبي عمرو بن العلاء ، والأصمعي ، ثم حنزاب ، وكهمس (عن ابن الأعرابي) بحتر ، ثم وحبتر عن (الكسائي والفراء) :

فإذا كان مفرط القصير يكاد الجلوس يوازيه فهو : حنتار وحنبل عن (الليث وابن دريد) .
فإذا كان القيام كأن لا يزيد في قده فهو : حنز قرة عن (الأصمعي وابن الأعرابي) حنبل ، وقال : الزناء ممدود القصير أيضاً ، وقال ابن مقبل : (طويل) وتويع في الظل الزناء رؤوسها وتحسبها : هيماء ، وهن صحايع يعنى الإبل (الأحمر الحنكل القصير) أبو عمرو الكوتى مثله غيره الجمعايب القصار والصمصم القصير : الغليظ الأزعكى القصير اللثيم .

وانظر (باب نعوت القصار مع السمن أو الغلظ) :

قال الأصمعي : فإذا كان مع القصر سمن قيل : رجل حيفس ، وحفيتى مقصور ، ودرحاية =

الشُّبْرُمُ	الْحِنْزَقْرَةُ	الْحِنْزَقْرُ	الْعِنْفِسُ	الْحُتْرُشُ	الْقَفْعَدَدُ
الْبَلْقُوطُ	الْكَيْصُ	الْكَيْصُ	الْقَبَاتِرُ	الْقَبِئْرُ	الْمُكْتَبُ
الْقَبْرُ	الْكُنَاتَبُ	الْكُتْبُ	الْبِعْقُطُ	الْبِعْقُطُ	الْبَلْقُطُ
الْكُلْدُومُ	الْكَلْدَمُ	الْجَعْتَبُ	الْجَحْدَبُ	الْجُحْرُبُ	الْجَحْرَبُ
الْقَلَهَمَسُ	الصَّمْحَمَحَى	الصَّمْحَمَحُ	الْكُنْكَامُ	الشُّبْرُمُ	الْحِضْرَمُ
الْحَنْدَلُ	الْجِعْفَارُ	الْجَعْدَرُ	الْجَعْبِرُ	الزُّونُ	الزُّونُ
الْحَنْدَلُ	الْحُنَاجِلُ	الْحُنْجُلُ	الْبُكْيَالُ	الْحَبَاجِلُ	الْحَنْبِلُ
التُّعَاشُ	التُّعَاشِيُّ	الْحَدَوْلُقُ	الْحِيقَةُ	الْحُنَاكِلُ	الْحَنْكَلُ
الشُّهْدَارَةُ	الْقَمَّرِزُ	الْقَمَّرُ	الرَّيْبِلُ	الرَّيْبِلُ	الرَّائِلَةُ
الْعَنْجَفُ	الْقَزْمَلُ	الشُّيْلُ	الدَّعْرَمُ	الْقَفْنَدَرُ	الْمُقَطَّعَةُ
الْقَنْتَرُ	الْقَنْتَرُ	الْكَوْلُ	الْحَدْوَكُلُ	الْحَزَنْبِلُ	وَالْعَنْجُوفُ
الْكَهْبَلُ	الْهَمَّةُ	اللُّكْلُكُ	العَجْرَمُ	الْحُبَيْتَرُ	الْحَبِيتَرُ
الْعَاكِلُ	الرُّعْبُ	الْقَتِّعُ	الْكَيْتَالُ	الْقَاهَزَمُ	الْكُمَيْلُ
			الْفِضْيَلَةُ .	الْقَعْلُ	الْعَوَكَلُ

* * *

= وضيابض (فإذا كان قصر وضخم بطن قيل : رجل حنبطاء) .
 فإذا كان قصر وضخم فهو : كلكل وكلاكل وكوالل ، وجعشم (وكندر) وكنيدر ، وكنادر ،
 وقصائص ، وقصقصة ولرذب الأموى الجرم بتأخير العين وتقديم الجيم والتياز نحوه .
 (قال أبو عبيد) : قال القطامي (من الوافر) : إذا التياز ذو العضلات قلنا : إليك ضاق بها ذراعاً .
 غيره : الحوشب العظيم البطن ، عن أبي عمرو التضبب السمن والتحلّم مصدر لا فعل إذا أقبل
 شحمه .

وانظر كتاب القصار ، لأبي القاسم على بن جعفر بن علي السعدي الصقلي المعروف بابن
 القطاع (ت ٥١٥ هـ) (نسبة إليه حاجى خليفة فى كتاب كشف الظنون وقال بشأنه مانصه :
 « كتاب القصار وأسمائهم وصفاتهم على الحروف مختصر للشيخ أبى القاسم على بن جعفر ») .

تَبْيِيهِ (أَلْفَاظُ تَضَادٍ) :

الْقَصِيرُ	الْجَعَشَمُ	الطَّوِيلُ	الْجَعَشَمُ
»	الْجُعْشَمُ	»	الْجُعْشَمُ
»	الْجُعْشَمُ	»	الْجُعْشَمُ

* * *

أَسْمَاءُ الشُّجَاعِ (١)

الْهَيْذَامُ	الْحَلِيسُ	الْأَهْيَسُ	النَّهْيَكُ	النَّهْوُكُ	الصَّيْمَةُ
الْيَهْمُ	الْبَطْلُ	الْعَشْمَشَمُ	الْكَمِي	الْمُجْرَبُ	الشَّدِيدُ
الْوَارِدُ	الْهَمَامُ	الْهَمَهَامُ	النَّجْدُ	النَّجْدُ	النُّجْدُ
الصَّنْدَدُ	الصَّنْدِيدُ	الْعَطَاطُ	الصَّنَيْتُ	الذُّكْرُ	الزَّمْرُ
الزَّمْرُ	الزَّمِيرُ	الزَّمْرُ	الصَّعْتَرِيُّ	السَّعْتَرِيُّ	الصَّمْعُورُ

(١) انظر الغريب المصنف (بابُ شِدَّةِ الْقُوَّةِ وَالْخَلْقِ) :

الْخَيْشَةُ : من الرجال الشديد وبه شبه الأسد .

الْخَيْشَةُ : من الرجال الشديد الخلق العظيم .

وقال الأُموي : الْمُكَلْنِدُ مثله .

وقال الأصمعي : الْعَشَنَزُ وَالْعَشَوَزُ جميعاً مثله .

وكذلك الصُّمْلُ وَالْأَنْثَى صُمَّةٌ ، ومثله الْعَضْبِيُّ .

وَالْمُقْعِنِسُ : الشَّدِيدُ .

غيره : الْمُسَارِرُ الشَّدِيدُ .

قال الأصمعي : رَجُلٌ مُتَجَدِّدٌ وَمُتَجَدِّدٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ ، وَهُوَ الْمُجْرَبُ وَالْمُجْرَبُ .

يقال أيضاً : وَهُوَ الَّذِي جَرَّبَ الْأَشْيَاءَ وَعَرَفَهَا ، وَالْمُجْرَبُ : الَّذِي جُرِّبَ فِي الْأُمُورِ وَعُرِفَ

مَا عِنْدَهُ .

قال أبو عمرو : الْقِدَمُ الشَّدِيدُ ، وَالْقِدَمُ : السَّرِيعُ يُقَالُ : انْقَدَمَ ، أَي أَسْرَعَ .

غيره : الْأَخْمَسُ وَالْحَمْسُ الشَّدِيدُ ، وَالْتَمِيمُ الشَّدِيدُ .

قال الأصمعي : الصَّمْحَمُحُ وَالذَّمْكَمُكَ الشَّدِيدُ .

الْعَثَارُ الْحَلْبَسُ الْحَبْلَبَسُ الْحَلْبَسُ الْحَلَابِسُ الدَّلْفُ
 الْبَيْهَسُ الْأَحْمَسُ الْحَمِيْسُ الْحَمِسُ الرَّيْسُ الْجِلْوَزُ
 الْيَهْمُ الدَّوَّاسُ الدَّرَّوَّاسُ الدَّمَاحِسُ الْحَمَارِسُ الْعُفْسُ
 الزَّوْلُ الْكُرْدُمُ الْهَوَّاسَةُ الضَّرْعَامَةُ الْحَلَّاجُ الصَّيْدُحُ
 الصَّيْدُرُ الْكَلْبُجُ الْجَلِيدُ الْجَسُورُ الضَّنُّنُ الْمِقْدَامُ

= وقال الأملى : وَالْعَمْرُسُ القوى الشديد .

وعن أبى عمرو : الزَّيْرُ الشديد .

وعن أبى عمرو : وَالْعَمَلْسُ القوى على السفر السريع ، وَالْعَمُوسُ الذى يتعسف الأشياء كالجاهل ، ومنه قيل : فلان يَتَعَامَسُ ، أى يتغافل .

وانظر الغريب المصنف (بَابُ الشُّجَاعَةِ وَشِدَّةِ النَّاسِ) :

قال الأصمعى : التَّهْيِكُ من الرجال الشجاع وقد نَهَكَ نَهَاكَةً ، ومن الإبل القوى الشديد .

قال الفراء : الدُّمْرُ الشجاع أيضاً من قوم أَدْمَارٍ .

قال الأصمعى : الْعُشْمَشْمُ الذى يركب رأسه لا يثنيه شىء عَمَّا يريد وَيَهْوَى ، وَالصَّهْمِيمُ نحوه ، وَالْمَزْيِرُ الشديد القلب ، وَالْحَمِيْرُ مثله الذكى الفؤاد ، وَالْمَذِيْرُ العاقل المتصرف فى الأمور ، الرَّابِطُ الْجَاشِ الذى يربط نفسه عن الفرار يكفها لجرأته وشجاعته ، وَالْقَلِيْتُ الشديد القتال اللزوم لمن طالب .

وقال أبو زيد : رجل تَبَثُّ الْعُدْرِ إذا كان تَبْتًا فى قتال أو كلام .

غيره : النَّبَاسِلُ الشجاع ، وقد تَبَسَلَ بَسَالَةً وَالْمَشْبِغُ مثله ، وَالْحَلْبَسُ الشجاع ، ويقال : اللزوم للشىء لا يفارقه ، وَالْحَلَابِسُ مثله .

قال الكسائى : الصَّمَةُ : الشجاع وجمعه صَمَمٌ .

قال أبو عمرو : رجل مِخَشٌ وَمِخَشَفٌ : وهما الجرثان على الليل .

انظر (الغريب المصنف ص ٧٨ - ٨٢) .

وانظر كتاب الفرائز : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى (ت ٢١٥ هـ) .

(نسبه إليه ابن خبير فى فهرسة مارواه عن شيوخه بأسانيد تتصل بمؤلفه ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، والداودى فى طبقات المفسرين) .

والعادة فى أسماء العادة : لرضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر القرشى العدوى العمرى الصغانى (ت ٦٥٩ هـ) .

قال فى أوله :

« هذا كتاب فيما أحاط به علمى من أسماء العادة ، مرتبة على حروف المعجم ليقرب =

الْفِرْنَاسُ الْكَلَاعِيُّ الضُّبَارِمُ الرَّوْقُ الْمِسْحَلُ الْمُغَامِرُ
 الزَّبْرُ الْأَصْمَحُ الْعَزْدَادُ الطُّوْطُ الطَّاطُ الطُّوَاطُ
 الْقَدَمُ الْقَدَمُ الْقُدْمُ الضُّمْعُورُ السَّلْفَعُ السَّمِيدُعُ
 الْبَاسِلُ وَحَيْفَسٌ لَيْفَسٌ : (إِتْبَاع) .

* * *

تَنْبِيهِ (إِتْبَاع) ^(١) يُقَالُ :

وهو : حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ ، وَحَيْفَسٌ لَيْفَسٌ : أى شجاع .

* * *

- = تناولها ، ويسهل حفظها ، واسمه الذى سميته به : العادة فى أسماء العادة ... » .
 ذكر فيه نيفاً ومائة كلمة مما جاء عن العرب فى تسمية العادة نحو :
 الجيلة ، الخليفة ، الديدن ، السجية ، الشيمة ، الضريبة ، النحيزة ... إلى آخره .
 منه مخطوطة بمكتبة داماد زاده برقم (١٧٨٩) وأخرى بمكتبة المؤسسة العامة للآثار والتراث فى
 بغداد ضمن مجموع برقم (١٢٦٠٥) .
 حققه السيد هلال ناجى ، وطبع تحقيقه بمجلة المجمع العلمى العراقى ضمن العدد (٤) من المجلد
 (٣١) (ص ١٣٣ - ١٥٣) سنة ١٩٨٠ م .
 وأسماء العادة: لمجد الدين أبى الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادى (ت ٨١٧ هـ) .
 (نسبه إليه السيوطى فى بغية الوعاة ، والزبيدى فى مقدمة التاج) .
 (١) فى الأصل : « تنبيه » والزيادة من عندنا للتوضيح .

تنبيه : فى تَفْصِيلِ أَحْوَالِ الشُّجَاعِ وَالشُّجَاعَةِ كَمَا فى فِقْهِ
اللُّغَةِ (١) :

- إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَلْبِ رَابِطَ الْجَاشِ فَهُوَ : زَيْرٌ وَمَزِيرٌ .
- فَإِذَا كَانَ لَزُومًا لِلْقَرْنِ لَا يَفَارِقُهُ فَهُوَ : حَلْسٌ .
- فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقِتَالِ لَزُومًا لِمَنْ طَالَبَهُ فَهُوَ : غَلْتٌ .
- فَإِذَا كَانَ جَرِيئًا عَلَى اللَّيْلِ فَهُوَ : مِعْشٌ وَمِخْشَفٌ .
- فَإِذَا كَانَ مِقْدَامًا عَلَى الْحَرْبِ عَالِمًا فَهُوَ : مُجَرَّبٌ .
- فَإِذَا كَانَ مَنكَرًا شَدِيدًا فَهُوَ : ذَمِرٌ .
- فَإِذَا كَانَ بِهِ عُبُوسٌ الشُّجَاعَةِ وَالغَضَبِ فَهُوَ : بَاسِلٌ .
- فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرِى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لِشِدَّةِ بَأْسِهِ فَهُوَ : بُهْمَةٌ .
- فَإِذَا كَانَ يُبْطِلُ الْأَشْدَاءَ وَالْدَّمَاءَ فَلَا يُدْرِكُ عِنْدَهُ تَأْرٌ فَهُوَ : بَطْلٌ .
- فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَتْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ فَهُوَ : غَشْمَشَمٌ .
- فَإِذَا كَانَ لَا يَنْحَاشُ لَشَيْءٍ فَهُوَ : أُنْهَمٌ .

* * *

(١) انظر : (فقه اللغة ، للثعالبي ص ٧٨ ، ٧٩) .

فصل فى تزيب الشجاعة (*) :

عَنْ ثَعْلَبٍ (١) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٢) ، وَرَوَى نَحْوَ ذَلِكَ عَنْ سَلَمَةَ (٣)
عَنِ الْفَرَّاءِ (٤) :

رَجُلٌ شَجَاعٌ ثُمَّ بَطَلٌ ثُمَّ صِيْمَةٌ ثُمَّ بُهْمَةٌ ثُمَّ ذَمِيرٌ
ثُمَّ حَلِيسٌ وَحَلْبَسٌ ثُمَّ أَهْيَسُ الْأَيْسُ
ثُمَّ نَهْيِكٌ وَمِحْرَبٌ ثُمَّ عَشْمَشْمٌ وَأَيْهْمٌ

* * *

(*) انظر : (فقه اللغة ، للثعالبي ص ٧٩) .

(١) هو : أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء أبو العباس المعروف بـثعلب ، إمام فى اللغة والنحو . ولد سنة ٢٠٠ هـ ببغداد ومات بها سنة ٢٩١ هـ .

من كتبه : الفصيح ، وقواعد الشعر ، وشرح ديوان زهير ، وشرح ديوان الأعشى ، ومجالس ثعلب ، ومعانى القرآن ، وما تلحن فيه العامة ، ومعانى الشعر ، والشواذ ، وإعراب القرآن .
انظر : (نزهة الألباء ص ٢٩٣ ، وتذكرة الحُفَظ ٥/٢١٤ ، وبغية الوعاة ص ١٧٢ ، والأعلام ١/٢٦٧ ، ومقدمة شرح ديوان زهير ، وإنباه الرواة ١/٢٣٨) .

(٢) هو : أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي . أديب ونحو مشهور ، توفى سنة ٢٣١ هـ .
انظر : (إنباه الرواة ٣/١٢٨ - ١٣٧ ، وبغية الوعاة ١/١٠٥ ، وتاريخ الأدب العربى ٢/٢٠٣ - ٢٠٥ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١ ، ونزهة الألباء ص ١٥٠ - ١٥٣) .

(٣) هو : سلمة بن عاصم النحوى أبو محمد عالم بالعربية من أهل الكوفة (ت ٣١٠ هـ) له :
(معانى القرآن ، غريب الحديث) .

انظر : (نزهة الألباء ص ٢٠٤ ، وإنباه الرواة ٢/٥٦ ، وبغية الوعاة ص ٢٦٠ ، وكشف الظنون ص ١٧٣ ، والأعلام ٣/١١٣) .

(٤) هو : أبو زكريا يحيى بن زياد ، ولد بالكوفة ، وكان أكثر مقامه ببغداد يجمع طوال دهره ، توفى بطريق مكة سنة ٢٠٧ هـ .

من كتبه : معانى القرآن ، وكتاب النوادر .

انظر : (إنباه الرواة ٤/١٧ - ١٧ ، وبغية الوعاة ٢/٣٣٣ ، وطبقات النحويين واللغويين ص ١٤٣ - ١٤٦ ، والفهرست ص ٩٨ ، ومعجم المؤلفين ١٣/١٩٨ ، ووفيات الأعيان ٢/٣٠١ ، ونزهة الألباء ص ٩٨ - ١٠٣) .

أَسْمَاءُ الْجَبَانِ (١)

الرَّغْدِيدُ	الرَّغْدِيدَةُ	الرُّعْبُوبُ	الرُّعْبُوبَةُ	الرُّعْبُوبُ	الرُّعْبُوبَةُ	الرُّعْبُوبُ	الرُّعْبُوبَةُ
الْجَبِينُ	الْجَبِينَةُ	الرَّعْشِيْسُ	الرَّعْشِيْسَةُ	الرَّعْشِيْسُ	الرَّعْشِيْسَةُ	الرَّعْشِيْسُ	الرَّعْشِيْسَةُ
الْمَفْئُودُ	الْمَفْئُودَةُ	الْأَهْدُ	الْأَهْدَةُ	الْأَهْدُ	الْأَهْدَةُ	الْأَهْدُ	الْأَهْدَةُ
الرَّمْلُ	الرَّمْلَةُ	الرَّمِيْلُ	الرَّمِيْلَةُ	الرَّمِيْلُ	الرَّمِيْلَةُ	الرَّمِيْلُ	الرَّمِيْلَةُ
الرَّمَالُ	الرَّمَالَةُ	الرَّمِيْلَةُ	الرَّمِيْلَةُ	الرَّمِيْلَةُ	الرَّمِيْلَةُ	الرَّمِيْلَةُ	الرَّمِيْلَةُ

(١) انظر الغريب المصنف (بَابُ الْجَبِينِ وَضَعْفِ الْقَلْبِ) :

قال الأصمعي : الرجل الْمَنْفُوءُ : الضَّعِيفُ الْفَوَادِ الْجَبَانُ ، وَالْمَفْئُودُ مثله ، وكذلك الْهُوَاهَا وَالنَّحِيبُ وَالْمَنْخُوبُ [وَالْمَنْتَجِبُ] ، وكذلك الْمُسْتَوْهَلُ وَالْوَهْلُ وَالْجُبَاءُ مهموز مقصور .
وأنشدنا لمفروق عمرو الشيباني [طويل] :

فَمَا أَنَا مِنْ دَيْبِ الْمُنُونِ بِجُبَا وَمَا أَنَا مِنْ سَعِبِ الْإِلَاهِ بِسَائِسِ

قال الأمامي : فِي الْجُبَا مثله . قال : وكذلك التَّانَا وَالْكَيْءُ عَلَى مِثَالِ شَيْءٍ .

وقال أبو عمرو : الْوَجْبُ الْجَبَانُ أَيْضاً .

وقال أبو زيد : الْهَرْدِيَّةُ : الْمَنْتَفِخُ الْجَوْفِ الَّذِي لَا فَوَادَ لَهُ .

وقال الأصمعي : الْبُرْشَاغُ مثله وَالْهَجْهَاجُ التَّفْوَرُ .

وقال الكسائي : الْمُسْبِيَّةُ : الذَّاهِبُ الْعَقْلِ ، وَالْوَرَعُ : الْجَبَانُ . وَقَدْ وَرَعُ وَرُوعاً .

وقال أبو عمرو : وَالْعَوَازُ : الْجَبَانُ .

عن الأصمعي : رَجَالٌ سَخَلٌ : ضَعْفَاءُ وَتَقْدِيرُ الْوَاحِدِ سَخِلٌ ، يُقَالُ : سَخَلَتِ النَّخْلَةُ ضَعْفَتْ

نَوَاهَا وَتَمَرَّتْهَا . وَالْهَيْدَبُ وَالْعَبَامُ التَّقِيلُ الْعَمِيُّ .

غيره : الْكَهْكَاهَةُ الْمُنْتَهِيَّةُ . قال أبو العيال [مجزوء الوافر] :

وَلَا كَهْكَاهَةَ بَرَمَ إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحَقَبُ

عن أبي عمرو : الْكَيْفَلُ الَّذِي لَا يَثْبِتُ عَلَى الْحَيْلِ وَهَمُّ الْأُكْفَالِ ، وَالرَّمْحُ : الضَّعِيفُ وَالْعَنِيفُ

الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَفْعٌ بِرُكُوبِهَا ، وَالْهَيْبَانُ : الْجَبَانُ ، وَالْهَيْبُوبُ وَالْجَبِينُ : الْجَبَانُ الضَّعِيفُ ، وَالْقَيْلُ :

الضَّعِيفُ الرَّأْيُ ، وَجَمْعُهُ أَقْيَالٌ ، وَالرَّمْلُ وَالرَّمَالُ وَالرَّمِيْلَةُ : الضَّعِيفُ ، وَالرَّمِيْلُ : الضَّعِيفُ ،

وَالصُّغْبُوسُ : الضَّعِيفُ ، وَالصَّغَايِسُ : شَبَعٌ صَغَارِ الْقَيْئَاءِ يُؤْكَلُ شِبْهَ الرَّجْلِ بِهَا .

وجاء في الحديث : « أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَغَايِسٌ » . وَالْحَاثِمُ الْجَبَانُ وَقَدْ حَخَامَ =

الْهَجْرَعُ	الْيَهْرَعُ	الْفَعْفَعِي	الْفَعْفَعَانِي	الْفَعْفَاعُ	الضَّيِّسُ
الْيَهْفُوفُ	الرَّهْدَنُ	الْجَبْسُ	الْعُوقُ	الْخَجْرُ	الْبُرْكُ
الْبَارُوكُ	الْقَطْرُبُ	الْقَعْدُ	النَّفْرَجُ	النَّفْرَاجُ	النَّفْرَجَةُ
النَّفْرَاجَةُ	الْيِرَاعُ	الْيِرَاعَةُ	الدُّرْفُعُ	الدُّرْفُوعُ	الْوَجْبُ
الْوَجَابُ	الْوَجَابَةُ	الْجَبَاءُ	الْجَبَاءُ	الْوَطُوطُ	الْوَطُوطِيُّ
(وَهَاءُ لَاعٍ)	(وَهَاءُ لَائِعٍ)				

النَّوْذُخُ .

* * *

= يَجِيمُ ، وَالْمَمْرَالُ : الضَّعِيفُ ، وَالْمِنْجَابُ : الضَّعِيفُ ، وجمعه مَنَاجِيبُ .
قال عروة بن مرة الهذلي : [بسيط] :
بَعَثَهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرُوقُنِي إِذْ آتَرَ النَّوْمَ وَالذَّفَاءَ الْمَنَاجِيبُ
وَالرَّعْدِيدُ : الْجَبَانُ .

قال الفراء : رجل غُمَّرَ وَغَمَّرَ عَلَى فَعَلٍ مِنْ قَوْمِ أَعْمَارٍ وَهُمْ الضَّعْفَاءُ الَّذِينَ لَا تَجْرِبَةُ لَهُمْ بِالْحَرْبِ
وَلَا بِالْأُمُورِ كَقَوْلِهِمْ : الْبُخْلُ وَالْبِخْلُ .
قال أبو زيد : الْوَابِطُ : الضَّعِيفُ وَقَدْ وَبِطَ وَبِطَ وَبِطَ وَوَبِطَ وَوَبِطَ وَوَبِطَ وَبِطَ .

أَسْمَاءُ الْكَرِيمِ (١)

الْجَوَادُ	الْعَيْدَاقُ	السَّمِيدُ	الْجَفْنَةُ	اللَّهُمُّ	اللَّهُمُّومُ
النَّهْدُ	الْهَدُّ	الْمَجِيدُ	الْعَاتِكُ	الْمَرْثَدُ	الصَّغْتَرِي
الْمَخْرَاقُ	الْخَرِيْقُ	الْخِضْرُمُ	فُثْمٌ	النَّقَّاحُ	الْخِضْمُ
الْهَشْهَاسُ	الْحِنْدِيدُ	الْكُوْتَرُ	الْكَيْتَرُ	السَّفِيْطُ	السَّنْرُ
النَّجِيبُ	الْعَمْرُ	الطَّرْفُ	الرُّكْزُ	الصَّفُوْحُ	الْمَضْرَجِيُّ
الْعَطْرِيفُ	الشَّمْرُ	الْقَمَلَسُ	الْهُمَامُ	الْهُمَامُ	الْكَلَجُ

يُقَالُ :

رَجُلٌ سَخِيٌّ سَمَحُ جَوَادٍ مِعْطَاءُ خَرَقٍ فَيَاضُ مِرْرَاءً رَحْبُ الْيَدَيْنِ
 طَلْقُ الْيَدَيْنِ بَسْطُ الْبَتَانِ فَيَسِيحُ الْأَنَامِلِ رَحْبُ الدَّرَاعَيْنِ نَيْدَى الْكَفَيْنِ
 رَحْبُ السَّرْبِ وَاسِعُ الْبَلْدَةِ رَحْبُ الْعَطَنِ

* * *

(١) قال الثعالبي في فقه اللغة فصل : (في الكرم والجود) :

الْعَيْدَاقُ : الكرم الجواد الواسع الخلق الكثير العطية ، والسَّمِيدُ وَالْجَحْجَاحُ : نحوه .

الْأَرِيْحِيُّ : الذي يرتاح للندى .

الْخِضْرُمُ : الكثير العطية .

اللَّهُمُّومُ : الواسع الصدر .

الْأَفِيقُ : الذي يَبْلُغُ النهاية في الكرم (عن الجوهرى في كتاب الصحاح) .

أنظر : (فقه اللغة ص ١٦٤) .

أَسْمَاءُ الْبَخِيلِ (١)

الْحِلِيزُ	اللِّحْزُ	الأَصْلَدُ	المُزَبَّدُ	الأَحْرَدُ	جَمَادُ
التَّحَامُ	المُزْضُومُ	الكَلْبُ	الكَلَابِثُ	الكَلْبُثُ	الكَلْبُثُ
الكَلَابِثُ	الحَجَامُ	المُجَمَّدُ	الشَّدِيدُ	المُتَشَدَّدُ	الحَقَلْدُ
الْحَصِيرُ	الْحَصِيرُ	الْحُضُورُ	اللِّكْزُ	القَتُورُ	العَضَمَرُ
الْفِلْزُ	القَبِيرُ	الجَلِيزُ	الجَلْحَازُ	الجِيزُ	الضَّرِيرُ
الضَّيِّسُ	الكَيْصُ	الكَيْصُ	القَعْلُ	الدَّفْنَسُ	الرِّصَاصَةُ
القَعْبَرِيُّ	الْفَلَنْسُ	الجَلْحَنُ	الجَلْحَانُ	المِعْزِيُّ	المِلْزَابُ
العَاكِلُ	الصَّنَّورُ	الحِضْرَمُ	الرُّغَيْبُ	الكَنُودُ	الكَيْثُ
المُتَشَمِّسُ	الشَّكِيعُ .				

* * *

(١) انظر فقه اللغة للتعاليبي (باب الأَخْلَاقِ المَذْمُومَةِ وَالبُخْلِ) :

قال أبو يزيد : الشُّكْسُ وَالشَّرْسُ جميعاً : السَّيِّءُ الخُلُقِ وقد شَرِسَ شَرِساً .
والمَسِيكُ : البُخِيلُ وفيه مَسَاكَةٌ ، وَمَسَاكٌ .

قال الأموي : الشُّخْخُخُ : المواظب على الشيء الممسك البخيل .

وقال أبو عمرو : الأَبِخُ على مثال فاعل : الذي إذا سُئِلَ الشيء تَنَخَّنَحَ ، وذلك من البُخْلِ ، يقال منه : أُنِخَ يَأْنِخُ .

وقال الكسائي : رجل أَبْلٌ وامرأة بَلَاءٌ : وهو الذي لا يدرك ما عنده من اللُّؤْمِ .

وقال أبو عبيدة : المِشْنَاءُ على مثال مفعول : الذي يبغضه الناس .

وقال الكسائي : الفُرُجُجُ : الذي لا يكتفم السرَّ والفُرُجُجُ مثله .

وَالْفَرُجُجُ : الذي لا يزال ينكشف فَرُجُهُ .

وقال أبو عمرو : الهَيْتَقُ : الذي يجلس على أطراف أصابعه يسأل الناس .

غيره : اللِّحْزُ : الضيقُ البخيل ، وَالْعَقْصُ مثله ، وَالْحَصِيرُ : المُمْسِكُ ، وَالْقَادُورَةُ : الفاحش السبيء الخلق . قال متمم اليربوعي : [طويل] :

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ : فَضْلٌ فِي تَرْتِيبِ أَوْصَافِ الْبَخِيلِ (١) :

رَجُلٌ بَخِيلٌ ، ثُمَّ مُسْكٌ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْإِمْسَاكِ لِمَالِهِ (٢) ، ثُمَّ
لِحْزٌ : إِذَا كَانَ ضَيِّقَ النَّفْسِ شَدِيدَ الْبُخْلِ (٣) ، ثُمَّ شَحِيحٌ : إِذَا كَانَ مَعَ
شِدَّةِ بُخْلِهِ حَرِيصاً (٤) ، ثُمَّ فَاحِشٌ : إِذَا كَانَ مُتَشَدِّداً فِي بُخْلِهِ (٥) ، ثُمَّ
حِلْزٌ : إِذَا كَانَ فِي نِهَآيَةِ الْبُخْلِ (٦) .

قَالَ فِي الْأَشْبَاهِ اللُّغَوِيَّةِ : يُقَالُ :

جَامِدُ الْكَفَّيْنِ جَعْدُ الْكَفَّيْنِ ضَيِّقُ الْعَطَنِ لَيْيْمُ النَّفْسِ
قَصِيرُ الْيَدِ عَنِ الْمَعْرُوفِ قَصِيرُ الْبَاعِ عَنِ الْخَيْرِ ضَيِّقُ الْبَاعِ
مَكْفُوفٌ عَنِ الْخَيْرِ مَغْلُولٌ عَنِ الْخَيْرِ .

* * *

= فَإِنْ تَلَقَّه فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَّ فَاحِشاً عَلَى الْكَأْسِ دَا قَادُورَةٌ مُتَرْتِعَا
وَالْيَتْنَدُ مِثْلَهُ .

وقال أبو عمرو : السَّبُّ : الكثير السُّبَابِ .

قال الفراء : رجل شَكِسَ : عَقِصَ عِلِصَ .

عن أبي عمرو : الزُّمُخُ : اللَّيِّيمُ . وَالتَّرْطِطَةُ : الرجل الثقيل . وَالزُّودِيغُ : الضعيفُ الأحمق .

قال الفراء : الْعُنْظَوَانُ : الفاحش من الرجال وامرأة عُنْظَوَانَةٌ . وَالْفَلْحَسُ : الرجل الحريص ،

ويقال للكلب : فَلْحَسٌ ، وَالْفَلْحَسُ : المرأة الرَّسْحَاءُ [وَالرَّضْعَاءُ] .

عن أبي عمرو : رجل حِلْزٌ : بخيل ، وامرأة حِلْزَةٌ : أى بخيلة .

انظر : (الغريب المصنف ج ١ ، ص ٧٦ ، ٧٧) .

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبي ص ١٦ .

(٢) عن أبي عبيدة . (٣) عن أبي عمرو .

(٤) عن الأصمعي . (٥) عن أبي عبيدة .

(٦) عن ابن الأعرابي .

تَنبِيهِ يُقَالُ :

رَجُلٌ مَسِيكٌ ، وَمَسِيكٌ ، وَمُسَكَةٌ ، وَمُسَكٌ : أَيْ بَخِيلٌ .
وَفِيهِ : إِمْسَاكٌ ، وَمُسَكَةٌ ، وَمُسَكَةٌ ، وَمُسَاكٌ ، وَمِسَاكٌ ، وَمِسَاكَةٌ :
أَيْ بُخْلٌ .

تَنبِيهِ مِنْ أَلْفَاظِ التَّضَادِّ :

* النِّحَاحَةُ : السِّخَاءُ . * النِّحَاحَةُ : الْبِخْلُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْأَحْمَقِ (١)

الطَّهِيْلَةُ السَّلْعُدُ السَّلْعُدُ السَّمْعَدُ الْمَطَاخُ اللُّطَخَةُ
اللَّطِيخُ الْمَرِيخُ الْمَسِيخُ الْبِرَاعَةُ الْهَيْرُغُ الْحَائِنُ
الْمَنْطَبَةُ الْبَهَّكُ الْهَيْكَةُ الْأَثُولُ الْهُدْلُوغَةُ التُّغْبُقُ
الْهَيْبَنُغُ الْخُنْفُغُ الْهَرِطَةُ الْأَوْكُغُ الْعَلْفَوْتُ الْعَلْفَوْتُ
الْعَلْفَتَانِي التُّغْنُغُ الْبُوْهَةُ الْبَاعِكُ الْمُتَقَّبُ الْهَرُجُ

(١) قال في الغريب المصنف (بَابُ ضَعْفِ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ الْأَحْمَقِ) :
قال الأصمعي : الْهَلْبَاجَةُ : الْأَحْمَقُ . الْمَائِقُ : الْمَسْلُوسُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ .
قال أبو زيد : الْمَأْفُوكُ وَالْمَأْفُونُ جَمِيعًا : الَّذِي لَا زَوْرَ لَهُ وَلَا صَيُّوْرَ ، أَيْ رَأْيٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ .
قال الأصمعي : الْوُغْبُ : الضَّعِيفُ ، وَمِثْلُهُ الْوُغْدُ وَأَنْشَدْنَا : [رَجَزٌ]
* وَلَا يَبْرُشَاغُ الْوِخَامِ وَغِبْ *

وَالْبِرْشَاغُ : الْأَهْوَجُ الْمُنْتَفِخُ . قال : وَالْعُسُ : الضَّعِيفُ الْكَلِيمُ .
قال أبو زيد : مثله ، وَأَنْشَدَ لَزْهَيْرِ بْنِ مَسْعُودٍ : [طَوِيلٌ]
قَلَمٌ أَرْقَهُ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَمُتْ فَطَعْنَةُ لَا عُسَّ وَلَا بِمَعْمَرٍ
وقال : الْأَلْفَتُ فِي كَلَامِ قَيْسٍ : الْأَحْمَقُ ، وَالْأَلْفَتُ فِي كَلَامِ تَمِيمِ الْأَعْسَرِ .
=

الْهَيْتَفُ	الْعَنْكَدُ	الْكَنْتَحُ	الْكَنْتَحُ	الطَّحِيئَةُ	الْعَجَاجُ
الْفَدْمُ	الدَّعْثَرُ	الدَّعْثَرُ	الْخَثَرُ	الطَّيْطُ	الْقِنْدَعْلُ
الْقِنْدَعْلُ	الْقِنْدَعْلُ	الْعَفْكَالُ	الْعُسْقُدُ	الهُوَجْلُ	الصَّفْنَدُدُ
الْقَدِيمُ	الطَّغَامُ	الْهَطْلُ	الْهَيْخُ	النَّغْلُ	الْمِهْجَعُ
الْبُشْكَانِيُّ	الْمَجْعُ	الْمِجْعُ	الْمُجْعَةُ	الْمُجْعَةُ	الصَّبْغَطِيُّ
الْعِفْلِطُ	الْعَفْلَطُ	وَالْعِفْلِطُ	الصَّنْحَرُ	الصَّبْغَطِرِيُّ	الْوَقْبُ
الطَّرْفَةُ	الْوَعْبُ	الْوَعْبَةُ	الْهَجْرَعُ	الْهَوْهَاءُ	الْهَوْهَاءُ
الْمِعْكَ	الْفَسْفَاسُ	الْهَكْعَةُ	الْهَمَّقَعُ	الْهَمَّقِعُ	الْفَسْلُ
الْمِزْرُ	الدُّعْبُوسُ	الدُّخْمَسَانُ	الدَّفِينَسُ	الدَّفَنَاسُ	الدُّعْبُوبُ
الْأَذْعَبُ	الْهَوْكُ	الْهَوْكُ	الْيَهْكُولُ	الْهَوْبُ	الْوَجْبُ
الْهَزْرُ	الْهَقْوَزُ	الدَّهِيمُ	الطَّمْلُ	الثُّورُ	الْبَاحِرُ
الدَّانِقُ	الْقَضْلُ	الْقَيْقُ	الْخَيْبُ	الْخَيْبُ	الْخَيْبُ
الْأَلْفُكُ	اللَّفِيكُ	الْقَبَاغُ	الْمَأْجُ	الْمُوحِفُ	السَّرْجُوحُ
الْعُتُولُ	الْقِرْطَعْنُ	الْيَهْفُوفُ	الرَّدِيغُ	الْأَرْعَنُ .	

* * *

= وقال الأُموي : الأَعْفَكُ : الأَحْمَقُ ، والرُّطِيُّ على فِعْلٍ مِثْلِهِ . وقد اسْتَرْطَأْتُ فَلَائِئًا : أَيْ اسْتَحْمَقْتُهُ .

قال الفراء : العَبَا مَاءُ الأَحْمَقِ .

وَالْهَوْهَاءُ ، وَالْبَاحِرُ ، وَالْهَجْرَعُ ، وَالْقَضْلُ ، وَالْمِجْعُ كله مِثْلُهُ .

والمِرَاءُ مِجْعَةٌ وَقَضْلَةٌ ، ومِثْلُهُ : الفَدْمُ ، وَالْهَلْبِزُوتُ ، وَالْعَفْنَجِجُ ، وَالْقَدِيرُ .

فإن كان مع هذا كثير اللحم ثَقِيلًا قِيلَ : ضَفَرٌ ، مِثْلَهُ ، حُجَّاءٌ ، صَفْنَدَةٌ ، صَوْكَمَةٌ ، وَأَنَّ

[ساكن الهمزة] ، وَالْجَحَابَةُ ، وَالْيَهْفُوفُ الأَحْمَقُ ، وَالْدَّفَنَاسُ نحوه .

الأحمر : الِهْفَاتُ ، اللَّفَاتُ الأَحْمَقِ .

قال الأصمعي : الِهْبِلُ الثَّقِيلُ ، وَالْأَلْفُ العَيْيُ ، وَالْهَيْبُتُ الذَاهِبُ العَقْلِ .

قال طرفة بن العبد : [مديد]

= فالْهَيْبُتُ لَا فَوَادَ لَهُ وَالْثَيْبُتُ ثَيْبُهُ فَهَيْمَةٌ

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِئَةِ اللُّغَةِ فِي صِفَاتِ الأَحْمَقِ (١) :

إِذَا كَانَ أَدْنَى حُمِيٍّ وَأَهْوَنُهُ فَهُوَ : أَبْلَةٌ .

فَإِذَا زَادَ مَا بِهِ مِنْ ذَلِكَ (وَانْضَافَ إِلَيْهِ عَدَمَ الرَّفْقِ فِي أُمُورِهِ) (٢) فَهُوَ :
(أَحْرَقُ) .

فَإِذَا كَانَ بِهِ مَعَ ذَلِكَ تَسْرُوعٌ وَفِي قَدِّهِ طُولٌ فَهُوَ : (أَهْوَجُ) .

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْيٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَهُوَ : مَأْفُونٌ وَمَأْفُولٌ .

فَإِذَا كَانَ عَقْلُهُ قَدْ أَحْلَقَ وَتَمَزَّقَ ، فَاحْتِاجَ إِلَى أَنْ يُرَوِّعَ فَهُوَ : (رَفِيعٌ) .

فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ : (مَرْقَعَانٌ وَمَرْقَعَانَةٌ) .

فَإِذَا زَادَ حُمْقُهُ فَهُوَ : بُوهَةٌ (وَعَبَامَاءٌ وَيَهْفُوفٌ) (٣) .

فَإِذَا اشْتَدَّ حُمْقُهُ فَهُوَ : (خَنْفَعٌ وَهَبْتَفَعٌ وَخَفَعٌ وَهَلْبَاجَةٌ وَعَفَنْجَجٌ) (٤) .

فَإِذَا كَانَ مُشْبَعًا حُمْقًا فَهُوَ : عَفِيكَ (وَلْفِيكَ) (٥) .

* * *

= الأَهْيَدْبُ وَالْعَبَامُ العَيْبِيُّ الثَّقِيلُ ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ : [مَنْسُوحٌ]
وَشَبَّهَ الأَهْيَدْبُ العَبَامُ مِنَ الـ أَقْوَامِ سَقَبًا مُلْبَسًا فَرَعًا
قَالَ الفَرَّاءُ : رَجُلٌ فَقَاقَةٌ أَحْمَقٌ ، وَرَجُلٌ فَقْفَاقٌ مُخَلِّطٌ .

انظر (الغريب المصنف ج ١ ، ص ٨٦ ، ٨٧) .

وانظر الفائق في أسماء المائق : للكمال أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله
الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) . (نسبه لنفسه في نزهة الألباء وهو يترجم أبا عمرو بن العلاء فقال :
« واللغوب الأحمق ، وله أسماء كثيرة ذكرناها في كتابنا الموسوم [بالفائق في أسماء المائق] .
وعزه إليه الصفدي في الوافي ، والفيروزآبادي في البلغة ، والسيوطي في البغية ، والياقعي في
الروضات ، والبغدادي في الهدية والإيضاح) .

(١) فقه اللغة للثعالبي ص ١٥٥ .

(٢) ما بين الأقواس غير موجود بالأصل والزيادة في كتاب فقه اللغة للثعالبي .

(٣) عن الفراء . (٤) عن أبي عمرو وأبي زيد .

(٥) عن أبي عمرو وحده .

أَسْمَاءُ الْكَذَابِ

الْحَرَاصُ	الْحَصَافُ	الْبَشَاكُ	الدَّجَالُ	الْأَفَاكُ	الْأَفِيكُ
الْأَفْوَكُ	الْهَنَّاثُ	الْهَهَّهَاتُ	السَّرَاجُ	السَّدَاجُ	السَّمَهَاخُ
الْقَبْقَابُ	الطُّبْرُسُ	الطَّيْبِرُسُ	الْمَدَّاعُ	الْمَذْمِيدُ	الْمَذِيدُ
الْمَذْمَدِيُّ	الْمَسِيحُ	الْهَلَّوْفُ	الطُّمْرُسُ	الْأَلْمَعِيُّ	الْيَلْمَعِيُّ
الْبَاحِرُ	الْمَلْسُونُ	الْمِحَاخُ	الْوَالِغُ	الْجَادِبُ	الزُّعْمِيُّ
الزُّرَافَةُ	الْمَائِنُ	الْأَرَاخُ	الْأَثِيمُ	الْأَثُومُ	الصَّبَاغُ
الرُّهْدُونُ	السَّنُوبُ .				

تَنْبِيْه :

يُقَالُ لِلْكَذَّابِ : مِطِخٌ مِطِخٌ : أَيْ قَوْلُكَ بَاطِلٌ .

أَسْمَاءُ الْكُذِبِ (١)

التَّرْيِيدُ	الْأَلْسُ	الطُّخْرُ	الْهَيْتْرُ	الْيَهْيِرُ	النَّمَشُ
الرَّهَقُ	الْإِفْكُ	الْأَفِيكَةُ	الْمَسْحُ	الْتَمْسَاجُ	النَّشَاجُ
الْهَثُ	الْخَذْبُ	الْقَثُ	الْبَاطِلُ	الْبَطْلُ	الْبُهْثُ
الْبَهَيْتَةُ	الْبُهْتَانُ	السَّمْهَى	السَّمَيْهَى	الزُّعْمُ	الزُّهْمُ

(١) انظر : [الألفاظ المختلفة والمعاني المؤتلفة ، لجمال الدين الجياني ص ١٢٨ ، والمخصص لابن سيده ٨٤/٣ - ٩٠ (الكذب والدعوى) ، والإفصاح ١/١٨١ ، وما اختلفت ألفاظه وانفقت معانيه ص ٧٠ ، وإصلاح المنطق ص ٤١٩ ، والألفاظ الكتابية : (باب الكذب ص ٦٥ ، ٦٦) ، وجواهر الألفاظ : (باب الكذب والنميمة ص ١٢١ - ١٢٣) ، ومتخير الألفاظ : (باب الكذب ص ٧٤ - ١٥٥) ، وتهذيب الألفاظ : (باب الكذب ص ٢٥٨ - ٢٦٢) ، وألفاظ الأشباه والنظائر : (باب الكذب ص ١٨٦) ، ومجمع البلاغة : (باب الكذب ص ١٥٨/١ - ١٦٦) ، وجمعة الرائد : (فصل في الصدق والكذب ٨٧/٢ ، ٨٨) ، والإفصاح في فقه اللغة ١/١٨١ ، ١٨٢ ، =

الْأَمَانِيُّ الْبَطِيْطُ الْعُثْرُ الْعُثْرُ الْفُنْدُ الْأَفْنَادُ
الْحَلْقُ الدُّهْدُرُ الدُّهْدُرَيْنِ الْمَيْنُ الْبَشْكُ الْإَيْتَشَاكُ
الْفِرْيَةُ التَّبْهَلُ الْفَنَكُ الْإِزْلُ الْبَهْلَقَةُ التَّبْهَلُ
الْعِضَةُ الْعُجْرِيُّ الْخَلَابِسُ الْخَلَابِيسُ الْخَيْسُ الْفَرَشُ
وجاء ب : الصَّقِرِ وَالْبَقْرِ وَالصُّقَارَى وَالْبُقَارَى .

الْخَزْمَانُ السَّمْهَاجُ : بَنَاتٌ عِبْرِيَّةٌ .

يُقَالُ :

عَضَهُ فَارَشَ افْتَرَى أَرَبَى أَفَكَ تَزِيدَ
زَعْفَلَ بَرَعَلَ بَغَى تَخَلَّقَ اخْتَلَقَ مَسَحَ
خَرَصَ خَلَقَ مَانَ بَرَوَقَلَ أَيْ كَذَبَ .

* * *

= والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : (باب ذكر الكذب / ١٠٨ ، ١٠٩) وفيه :
هو : الكذب ، والمئين ، مان يمين ، وهو : مائن ، والإفك ، والخوض ، رَجُلٌ خَوَاضٌ ، وفي
القرآن : ﴿ قَاتِلِ الْخَوَاضُونَ ﴾ [الذاريات / ١٠] ، والخوض أيضاً هو : الخرز ، يُقَالُ : كم يخرض
تَحْلِكُ ؟ أى كم ما يخرز من ثمره ، وفي فلان نملة ، وولع : أى كذب .
واختلق الرجل وتخلق ، واخترق وخرق : إذا كذب ، وفي القرآن : ﴿ وَخَرَقُوا لَهُ بَنَاتٍ ﴾
[الأنعام / ١٠٠] ، وفلان يُسْرِجُ الأحاديث : أى يضعها ، ويقال : سَرَجٌ أُسْرِجَةٌ ، إذا عمِلَ حديثاً
كذباً ، وَكَذِبَ سَمَاقٌ ، وَضَرَاخٌ ، وَضَرَاجِيَّةٌ : مَخْضٌ ، وقال أبو حاتم : شَيْءٌ صِرَاخٌ ، بكسر
الصاد ، إذا كان خالصاً ، كأنه سُمِّيَ بالمصدر ، صارحته صِرَاحاً ، وقد يقال : صريح ، وَضَرَاخٌ ،
كما يقال : كريمٌ وَكَرَامٌ .
والرجل كَذَابٌ ، وَكَيْدَبَانٌ ، وَكَيْدَبَانٌ جميعاً وَكُذِّبْتُ [.

أَسْمَاءُ اللَّئِيمِ (١)

الْفِنْطِيسُ	الْعَفَنْطُ	الطُّنْلُ	الْبَلْعُكُ	الْخَوْثَعُ	الشُّكْعُ
الْكُتْعُ	الْكُتْبِعُ	الْكُلْعُ	الْحَمَشِيرُ	اللُّكْعُ	الْمَلَمُ
الصَّمْعَرِيُّ	الْجَبْسُ	الْجَبِيسُ	الْحَمَشْتَرُ	الْخَنِيسِرُ	الْخَنِيسِرُ
الْأَزَيْبُ	الْإِرْبُ	الْكُرْزُ	الْمُكْرَزُ	الْقُعْدُ	الْمُقْرَزُ
الضَّرْسَامَةُ	الْقَهْطِمُ	الضُّهْزِمُ	الْغُسُ	الْهَجْرِسُ	الدُّغْرُورُ
الطُّنْلُ	الْأَلْكُدُ	الْحَنْكَلُ	الْحُنَاكِلُ	الْقَزِمُ	الْقَزِمُ
عَنْزَهَانِي	الْهَلَابِعُ	الْعَفَنْتَقْسُ	الْوَعْبُ	الْأَحْرَدُ	الضُّوْطَرُ
الضُّيْطَرُ	الضُّيْطَارُ	الطُّمْرِسُ	النَّبِيرُ	الْعُضْرَطُ	الْعُضَارِدُ
الْعُضْرُوطُ	الرُّعْبُوبُ	الْأَرْعَبُ	الْجَبْرُ	الْقُدْعُلُ	الْعُضْبَلُ
الْقَمَهْدُ	الْهَجِينُ	الْقُضْعُلُ ،	الْعُكَلُ ،	الْعِكَلُ	وَالْهَرَاعِلَةُ
وَالْقَزَامُ	اللُّتَامُ .				

تَنْبِيْهٌ (يُقَالُ) :

رَجُلٌ مُتَقَفِّلٌ الْيَدَيْنِ وَمُقْتَفِلُهُمَا : أَي لَيْئِمٌ أَوْ لَا يَكَادُ يُخْرِجُ مِنْ يَدَيْهِ شَيْءً .

قَالَ التَّعَالِيِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ ، فَضْلٌ فِي اللُّؤْمِ وَالْحِسَةِ (٢) :

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَاقِطَ (النَّفْسِ وَالْهَمَّةِ) (٣) فَهُوَ : وَغَدٌ .

(١) انظر مجمع البلاغة : (الذلة والإهانة واللؤم واللوؤم ١/٢٤٧ - ٢٥٥ ، والمخصص : البخل واللؤم

١٠/٣ - ١٥ ، وفقه اللغة : فصل في اللؤم والحسة ص ١٥٨) .

(٢) انظر في فقه اللغة للتعاليى : (ص ١٥٨) .

(٣) ما بين القوسين من فقه اللغة للتعاليى .

فَإِذَنْ كَانَ مُرْدَرَى فِي خَلْقِهِ وَخُلِقَ فَهُوَ : نَذَلَّ . ثُمَّ جُعِسُوسٌ (عن
الليث عن الخليل) (١) .

فَإِذَا كَانَ حَبِيثَ الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ فَهُوَ : دَنِيءٌ (٢) .

فَإِذَا كَانَ ضِدًّا لِلْكَرِيمِ فَهُوَ : لَيْيْمٌ .

فَإِذَا كَانَ رَذَلًا نَذَلًا لَا مُرُوءَةَ لَهُ (وَلَا جَلَدًا) (٣) فَهُوَ : فَسَلٌ .

فَإِذَا كَانَ مَعَ لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضَعِيفًا فَهُوَ : (نَكْسٌ وَغُسٌّ وَحِبْسٌ
وَجِبْرٌ) (٤) .

فَإِذَا زَادَ لُؤْمُهُ وَتَنَاهَتْ خِسَّتُهُ فَهُوَ : عُكْلٌ (وَقُدْعُلٌ وَرُمَحٌّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو) (٥) .

فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ اللَّؤْمِ فَهُوَ : أَبَلٌ .

* * *

(١) ما بين القوسين من فقه اللغة للثعالبي .

(٢) عن أبي عمرو .

(٣) ما بين القوسين من فقه اللغة للثعالبي .

(٤) ما بين القوسين من فقه اللغة للثعالبي .

(٥) ما بين القوسين من فقه اللغة للثعالبي .

أَسْمَاءُ الْمُتَكَبِّرِ (١)

الطَّاغِيَةُ	الْأَشْوَرُ	الشُّمُخُرُ	السَّامِدُ	السُّمَعْدُ	التَّقَّاحُ
أَصِيدُ	أَسْوَسُ	أَصَوْرُ	أَزْوَرُ	العُنْجِيَّتِي	الْجَفَّاحُ
المَطَّاحُ	الْبَلِّحُ	الأَزْوَشُ	النَّابِحَةُ	المَصْبُوعُ	العِطْرِسُ
العِطْرِيْسُ .					

* * *

أَسْمَاءُ التَّكْبِيرِ (٢)

التَّعْطْرِسُ	التَّعْطْرُقُ	التَّصْلَفُ	الرَّهْوُ	الْجَمَّحُ	الشُّمُخْرَةُ
الْعَثْرَفَةُ	الْعُطْرَفَةُ	الْفَحْسُ	التَّقَجَّسُ	التَّعَثْرُفُ	التَّعْطْرُقُ
البَهْلَكَةُ	التَّطَاوُلُ ،	التَّبَخْتُرُ :	هُوَ الشَّمْخُ	بِالْأَنْفِ	الدِّيْخُ
الطَّرْمَحَانِيَّةُ					

(١) انظر: [الألفاظ المختلفة في المعاني المختلفة: (باب الصلف ص ١٢٠) ، والألفاظ الكتابية: باب التكبير ص ١٤٩ ، وجواهر الألفاظ: باب التكبير والصلف ص ٢٦٤ - ٢٦٦ ، ومجالس ثعلب ١٨٩/١ ، ٢٩٤/١ ذكر بعض أسماء الصلف: الكبير ، والفروق في اللغة ص ٢٤١ - ٢٤٣ ، ومتخير الألفاظ: باب الكبير ص ١٢٥ - ١٢٧ ، والمخصص: الكبير والفخر ، والإباء والتعدي ١٢/١٩٥ - ٢٠٠ ، ونظام الغريب: باب الكبير ص ٤١ ، وتهذيب الألفاظ: باب الكبير ص ١٥١ ، ١٥٦ ، ٦٨٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر: باب التكبير ص ١٣٨ ، ١٣٩ ، وفجعة الرائد: فصل في الكبير والتواضع ٩٠/١ - ٩٢ ، والإفصاح في فقه اللغة ١/١٤٤ - ١٤٧ ، ٢/١٣٧٥] .

(٢) انظر: فقه اللغة للثعالبي ص ١٥٩ (في الكبير وترتيب أوصافه) أو التخليص في معرفة أسماء الأشياء (ص ١٠٩ ، ١١٠) ذكر الكبير وفيه:

هو: الكِبْرُ ، والعَظْمَةُ ، والرَّهْوُ ، وقد رُهِيَ ، والخَيْلَاءُ ، والْتِيَه ، والتَّخْوَةُ ، والبَأُو ، والأبْهَةُ ، وقد تَأَبَّهه إذا تكبر ، والجَبْرِيَّةُ ، والجَبْرُوتُ ، والخُنْزَوَانَةُ ، ويقال: في رأسه خُنْزَوَانَةٌ ، وَرَجُلٌ نِيَّاءٌ ، ومُتَكَبِّرٌ وَمَرْهُوٌّ وَمَنْخَوٌ ، وقد رُهِيَ وَنَجِيَ ، وقد شَمَخَ بِأَنْفِهِ شَمَخًا وَشَمَخًا ، وقد بَلَّخَ بَلِّخًا ، والأَبْلِخُ : المتكبر ، وسَوَسَ سَوْسًا ، وَصَوَّرَ صَوْرًا ، وَصَيَّدَ صَيْدًا ، وهو أَشْوَسٌ وَأَصْوَرٌ وَأَصِيدٌ ، وقد بَدَخَ بَدَخًا ، وهو بَادِخٌ واستطال فهو مستطيل .

الْحَيْلَاءُ الْحَيْلُ الْحَيْلَةُ الْمَخِيلَةُ الْأَخْيَلُ الْعَبِيَّةُ
الْعَبِيَّةُ الْعَطْرَسَةُ الصَّيْعُ الْمَصْبَعَةُ .

تَبْيِيهِ :

* الْحَالُ : الْمَتَكَبِّرُ . * الْحَالُ : الْكِبَرُ أَيْضًا .

قَالَ الشَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ فِي تَرْتِيبِ أَوْصَافِ الْكِبَرِ (١) :

رَجُلٌ مُعْجَبٌ ، ثُمَّ تَائِهٌ .

ثُمَّ مَرْهُوٌّ وَمَنْخُوٌّ (مِنْ الزَّهْوَةِ وَالنَّخْوَةِ) .

ثُمَّ بَادِخٌ (مِنْ الْبَذَخِ) (٢) .

ثُمَّ أَصَيْدٌ : إِذَا كَانَ لَا يَلْتَفِتُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً مِنْ كِبَرِهِ .

ثُمَّ مُتَعَطِّرٌ : إِذَا تَشَبَّهَ بِالْعَطَارَةِ كَثِيرًا .

ثُمَّ مُتَعَطِّرِسٌ : إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ .

* * *

(١) فقه اللغة للثعالبي ص ١٥٩ .

(٢) ما بين القوسين زيادة من فقه اللغة للثعالبي .

أَسْمَاءُ الْبَاطِلِ

الْيَسْتَعُورُ	الْخَلَائِسُ	الْخَلَائِسُ	الْيَهْيَرِيُّ	الزَّعْمُ	الزَّهْوُ
الدُّهْدُرُ	الدُّهْدُرَيْنِ	الْحَسْنُ	الْحَسْنُ	الْهَمْرَجَةُ	السَّمْهَى
السَّمِيهَاءُ	السَّمِيهَى	السَّمِيهَاءُ	وَالسَّمَةُ	الثُّرَّةُ	الثُّرَّةُ
الْبُوقُ	الرَّيْقُ	الْبُهْتُ	الْبُهَيْتَةُ	الْبُهْتَانُ	الْجَبَارُ
الْخُزْعِيلُ	الْخُزْعِيلُ	الْأَلَالُ	الْبَهَالِقُ	الضَّلَالُ	بْنُ فَهْلَلِ
الضَّلَالُ	بْنُ السَّبْهَلِ	بَنَاتُ عَبْرٍ	الْمُرَامِرُ .		

* * *

أَسْمَاءُ الْفَسَادِ (١)

الْعَثْعَثُ	الدَّعْرُ	الْخَلْلُ	الْعَفَاسُ	النَّطْفُ	الْوَكْفُ
الدَّوْقَةُ	الدَّوْقَانِيَّةُ	الْحَجْلُ	الْوَحْنَةُ	الْحَنْبَةُ	الْوَدَشُ
الاسْتِجْرَاجُ	النَّتْرُ	الْعَدْوَى	الْحُلْفَةُ	الرَّسُّ	الْهَيْشُ
الْمَرْجُ	اللَّطْتُ	الْخَلَجُ	الْهَثْمَةُ .		

تَنْبِيْهٌ (من ألفاظ التضاد) :

* الرَّسُّ : الْفَسَادُ . * وَالرَّسُّ : الْإِصْلَاحُ أَيْضًا .

* * *

(١) فى الأصل : « تنبيه » والعنوان من عندنا للإيضاح .

أَسْمَاءُ الشَّرِّ

الْوَشِيمَةُ الْغَائِلَةُ الْمَغَالَةُ الْأَوْكَةُ الْأُزْبِيُّ الْعَنَارُ
 الْعَاثُورُ الْبُجْرُ الْغَيْذَرَةُ الْعِلَاطُ النَّطْفُ الْحَنَانُ
 الْحَنَابَةُ اللَّوْتُ الْمَعْتُ التَّعْتُ الْبُعْكَوَاءُ السَّنَابُ .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ (١) :

وَوَقَعُوا فِي مَعْكَوَاءٍ وَمُعْكَوَاءٍ فِي غُبَارٍ وَجَلَبَةٍ وَشَرِّ .

أَسْمَاءُ الْعَيْبِ (٢)

اللَّمَزُ الْمَرَزُ الذَّيْمُ الذَّامُ الدَّخْلُ الدَّخْلُ
 الْقَذْرُوفُ السَّدُّ التَّقْسُ الشَّنَارُ النَّطْفُ النَّظْرَةُ
 الْعَيْنُ الْوَقْصُ الظُّبْطَابُ الزَّرَيُّ الذَّرِيَّاءُ الْقِرَامَةُ
 الرَّذِيَّةُ الدَّغِيمُ السَّتُّ الْجَدْبُ الذَّابُّ الذَّيْبُ
 الذَّنُّ الذَّيْنُ الْوَدِيُّ الْجَبْلَةُ الْجَبْلَةُ الْمَقْرَمَةُ ،
 وَالْمَشَائِينُ : الْمَعَايِبُ .

* * *

(١) انظر القاموس المحيط : « ملك » .

(٢) انظر : المخصص : الطعن على الرجل في نسبه وعييه واغتيا به ١٢/١٧٠ - ١٧٣ ، وجواهر الألفاظ : باب في العيوب والانحراف ص ١٠ ، والألفاظ الكتابية : باب العار ، وباب المذمة ، والاحتقار ، وباء الطبع ص ١٢٤ - ١٢٨ ، وأدب الكاتب ص ٢١٦ ، وإصلاح المنطق ص ٦٣ ، وتهذيب الألفاظ : باب الطعن على الرجل في نسبه وعييه ولؤمه ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب العيب ص ١٩٩ - ٢٠٠ ، وباب آخر ص ٢٠٠ ، والألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة : باب العيب ص ١٢٢ وفيه ألفاظ : (العَارُ ، الشَّنَارُ ، والضَّيْمُ ، والضَّعَارُ ، والشَّيْنُ ، والمنْقَصَةُ ، والشَّنَّةُ ، والوَكْفُ ، والدَّمُّ ، والحَزَائِيَّةُ ، والإِزْرَاءُ ، والمُحْزَرَةُ ، والشَّوَعَةُ ، والإِثْمَةُ ، والجَنْفُ ، والمُجْنَنَةُ ، والوَضْمُ) .

أَسْمَاءُ السَّارِقِ (١)

الطَّمْلُ الطَّمْلِيلُ الهَطْلُ اللُّصْتُ اللُّصْتُ اللُّصْتُ
 الوَزَابُ الهُرْبُعُ اللِّطَاءُ الهَطْلَسُ الهَطْلَسُ الدَّانِقُ
 السُّصُ العَمْرُوطُ الخِمْعُ اللِّغُوسُ اللِّغُوسُ الفَتَّانُ
 الرَّيْبِلُ القُطْرُبُ القِرْضَابُ القُرْضُوبُ السِّنِمَرُ سَبْدِ سَبَارِ
 قُطَاعُ الطَّرِيقِ القُطْعُ حَادِبٌ أَحْمَصُ قَقَافٌ طَرَارٌ
 عَفْرٌ عَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ الرُّقْلُ الزَّوَاقِيلُ القَرَايِصَةُ اللُّصُوزُ .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ فِي تَفْصِيلِ أَحْوَالِ السَّارِقِ :

إِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ مِنَ الْأَحْرَازِ فَهُوَ : سَارِقٌ .

فَإِذَا كَانَ يَقْطَعُ عَلَى الْقَوَافِلِ فَهُوَ : لِصٌّ (٢) .

فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْإِبِلَ فَهُوَ : خَارِبٌ .

فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْغَنَمَ فَهُوَ : أَحْمَصٌ (٣) .

فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَهُوَ : قَقَافٌ .

فَإِذَا كَانَ يَشْتَقُّ الْجُيُوبَ عَنِ الدَّرَاهِمِ (٤) فَهُوَ : طَرَارٌ .

فَإِذَا كَانَ دَاهِيَةً فِي اللُّصُوصِيَّةِ فَهُوَ : سَبْدُ أَسْبَادٍ .

كََمَا يُقَالُ : هَتَرَ أَهْتَارًا (٥) .

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ، فصل في تفصيل أحوال السارق ص ١٦٢) .

(٢) في فقه اللغة : وقرطوب .

(٣) والحميصة : الشاة المسروقة (عن عمرو عن أبيه عن أبي عمرو الشيباني «

(٤) في فقه اللغة : والدنانير . (٥) عن الفراء .

- فَإِذَا كَانَ تَخَصَّصَ بِالتَّخَصُّصِ (١) فَهُوَ : طِمْلٌ .
- فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ وَيُزْنِي وَيُؤْذِي النَّاسَ فَهُوَ : دَاعِرٌ (٢) .
- فَإِذَا كَانَ خَبِيثًا مُنْكَرًا فَهُوَ : عِفْرٌ (٣) .
- فَإِذَا كَانَ مِنْ أَحْبَبِ اللُّصُوصِ فَهُوَ : عُمْرُوطٌ (٤) .
- فَإِذَا كَانَ يَدُلُّ اللُّصُوصَ وَيُنْدَسُّ لَهُمْ فَهُوَ : شِصٌّ .
- فَإِذَا كَانَ يَحْفَظُ ثِيَابَهُمْ وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ (٥) فَهُوَ : لَغِيفٌ .

* * *

-
- (١) فى فقه اللغة ، والحديث : الفسق فهو : (طِمْلٌ) (عن ابن الأعرابى) .
- (٢) فى فقه اللغة : عن النضر بن شميل .
- (٣) فى فقه اللغة فهو : عِفْرٌ ، وَعَفْرِيَّةٌ ، وَيَفْرِيَّةٌ (عن الليث عن الخليل) .
- (٤) عن الأصمعى .
- (٥) فى فقه اللغة : فإذا كان يأكل ويشرب معهم ويحفظ متاعهم ولا يسرق معهم فهو : لَغِيفٌ (عن ثعلب عن عمرو عن أبيه) .
- انظر فقه اللغة للثعالبي ص ١٦٢ (فصل : أحوال السارق) .

أَسْمَاءُ النَّمَامِ (١)

التَّامُوسُ التَّمَّاسُ الخَبْرُوعُ المَشَاءُ الفَانُوسُ الهَبَّسُ
الصَّفَارُ الصَّفَارُ البَذُورُ البَذِيرُ الدَّرَاجُ الدَّيُوبُ
الغَزْبَالُ الشَّهْدَارَةُ المِئْتَسُ المَائِسُ المَوْءَسُ النَّيْرُجُ .

أَسْمَاءُ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ

الْقَرْمَشُ البَلَسُ الهُوفُ الخَلْفُ الدَّامِقُ الدَّمُوقُ
الحَيْقَلُ الدُّشْمَةُ الحَيْفَسَى الحَيْفَسَاءُ الحَيْفَسَا
الحَفَاسِيُّ الطَّهَيْلَةُ المَكْزُوكِيُّ الكَيْكَاءُ الهَيْرُغُ .

التَّرَاكِبُ (٢) :

هَؤُلَاءِ عَفَاشَةٌ مِنَ النَّاسِ : وَهُمْ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِمْ .
وَمَا هُوَ إِلَّا حَائِرَةٌ مِنَ الْحَوَائِرِ : أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ .
وَمَا فِيهِ مَسْأَلٌ وَمُسْكَةٌ وَمَسِيكٌ : خَيْرٌ يَزْجَعُ إِلَيْهِ .

* * *

(١) انظر : المخصص لابن سيده ج ٣ ص ٩٠ (النيمة) .
وانظر التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء لأبى هلال المسكرى ص ١٠٧ (النيمة) .
(٢) فى الأصل : « تنبيه : يقال « والعنوان من عندنا لزيادة الإيضاح .

(١) أَسْمَاءُ الْعَقْلِ

اللُّبُّ الذُّهُنُ الْأَخْوَرُ الْقَوَى الصَّبُورُ الزُّورُ
 الزُّورُ الْحِجْرُ الزَّبْرُ الْحِجَا الْفِكْرُ الْقَلْبُ
 الْحِلْمُ الصَّفْرُ الْمَجْرُ الْهُزْمَانُ الْهَرِيمُ الْمُسْكَةُ
 الْمَسِيكُ الْأَكْلُ الْأَكْلُ الرَّوْعُ الْإِرْبُ الْجَوْلُ
 الْفِعْلُ الْمِرَّةُ الزُّنُقُ التُّهَيْيَةُ
 وَالتُّهَى : وَهُوَ جَمْعُ نُهْيَةٍ أَيْضًا .

* * *

(٢) أَسْمَاءُ الْمَجْنُونِ

السَّعْرُ الْمَدْرُوسُ الْمُتَّخَبُ الْمَذْبُوبُ الْمَعْنُونُ الْمَلْمُومُ
 الْمَافُونُ الْمَخْفُوعُ الْمَخْفُوقُ الْمَدْعُوجُ الْعَدِيمُ الْأَثُولُ

(١) انظر : المخصص لابن سيده ١٥/٣ - ١٩ (العقل والرأى) .
 وانظر كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ١/٨٨ - ٩٠ (وسجية الإنسان ، هو في معنى
 العقل وصحة الرأى) .

(٢) انظر : الغريب المصنف ج ١ ، ص ٨٩ وفيه :

بَابُ الْمَجْنُونِ

قال الكسائي : رجل مَلْمُومٌ وَمَمْسُوسٌ به لَمَمٌ وَمَسٌّ ، وهو من الجنون .
 قال الأحمر : مَالُوقٌ وَمُؤَوَّلِقٌ ، مثال مُعَوَّلِقٍ أُخِذَ من الْأَوَّلِقِ .
 وَالْعَلِيَّةُ : الَّتِي يتردّد متحيراً والمتبلّد مثله . قال ليبد بن ربيعة : [كامل]
 عَلِيَّتْ تَبَلَّدُ فِي نِهَاءِ ضَوَائِقِي سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامَهَا
 وَالْأَكْلُ الرُّغْدَةُ ، وَالطَّيْفُ الْجُنُونُ . قال أبو العيال الهذلي : [كامل]
 * فَإِذَا بِهَا وَأَيْبِكَ طَيْفُ جُنُونِ *

* وانظر : فقه اللغة للتحالبي ص ١٥٤ .

وانظر كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ١/٩٠ ، ص ٨٩ ، ٩٠ .

الْمَأْلُوقُ الْأَخْبِلُ الْمُقْتُونُ الْمَجْنُونُ الْمَهْرُوعُ الْمَشْفُوعُ
الْهِجْرُوعُ .

تَنْبِيَهُ (يُقَالُ) :

* مَجْنُونٌ مَشْعُونٌ : إِبْتِغَاءٌ .

* * *

(١) أَسْمَاءُ الْجُنُونِ

الْحَبْلُ الْخُبْلُ الْمُؤْتَةُ الْجِنَّةُ الْمَجْنَنَةُ الْجَنَنُ
الشُّعْرُ الشُّعْرُ الْفِتْنَةُ الْمَسُّ الْأَلْسُ الْأَلْسُ
الطَّيْفُ الْعَلْوُزُ الْعَرَضُ الْأَوْلُقُ الذُّبَابُ الْعَتَعَةُ
الشُّفَعَةُ .

تَنْبِيَهُ :

الشُّورُ : الْجُنُونُ كَمَا فِي بَعْضِ الشُّسْحِ ، وَفِي بَعْضِهَا الْمَجْنُونُ ،
وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ كَمَا فِي تَاجِ الْعَرُوسِ .

قَالَ النَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللَّغَةِ (٢) :

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَعْتَرِيهِ أَدْنَى جُنُونٍ (٣) فَهُوَ : مُوسَسٌ .

فَإِذَا زَادَ مَا بِهِ قِيلَ : رَيْئِي مِنَ الْجِنِّ .

فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ : مَمْرُورٌ .

فَإِذَا كَانَ بِهِ لَمَمٌ وَمَسٌّ مِنَ الْجِنِّ فَهُوَ : مَلْمُومٌ (٤) .

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبي فصل : (في ترتيب الجن عن أبي عثمان الجاحظ ص ١٥٤) .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبي فصل : (في ترتيب أوصاف المجنون ص ١٥٤) .

(٣) في فقه اللغة : أدنى جنون وأهونه . (٤) في فقه اللغة : وممسوس .

فَإِذَا اسْتَمَرَ ذَلِكَ بِهِ فَهُوَ : مَعْتَوَةٌ (١) .
فَإِذَا تَكَامَلَ مَا بِهِ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ : مَجْنُونٌ .

* * *

أَسْمَاءُ الشَّيْخِ (٢)

الْعَنْمَةُ الْحَدْبُ اللَّبْحُ الْعَفَنَسُ الْقَحْرُ الْأَسِيفُ
الْعُنْجُسُ الْقَعْوَسُ الْجُفُّ الْقِلْعَمُ الثُّلْبُ الدُّقْنُ
الْعُنْجَلُ الْقَضَعَمُ الْهِمُّ الْهِمَّةُ الشَّيْحُونُ الْعَنْجُ
(هَذَلِيَّةٌ) .

تَنْبِيْهُ :

* الْقَحْمُ الْقُحُومُ : الْكَبِيْرُ السِّنُّ جِدًّا .

عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ :

شَابَ الرَّجُلُ ثُمَّ شَمُطَ ثُمَّ شَاخَ ثُمَّ كَبِرَ ثُمَّ تَوَجَّهَ
ثُمَّ دَلَفَ ثُمَّ دَبَّ ثُمَّ مَجَّ ثُمَّ هَدَجَ ثُمَّ ثَلِبَ
ثُمَّ الْمَوْتُ .

* * *

(١) في فقه اللغة : معنوه ومألوق ومألوس ، وفي الحديث : « نعوذ بالله من الألق والألس »
رواه ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ص ٦٠ .

(٢) انظر فقه اللغة فصل : (في الشَّيْحُوخَةِ وَالْكَبِيْرِ ص ١٠٦) .

فَصْلٌ :

فِي مِثْلِ ذَلِكَ ، جَمَعَ بَيْنَ أَقَاوِيلٍ ، يُقَالُ :

عَتَا الشَّيْخُ وَعَسَا ثُمَّ تَسَعَّعَ وَتَقَعَّوَسَ ثُمَّ هَرِمَ
وَخَرِقَ ثُمَّ أَفْنَدَ وَأَهْتَرَّ ثُمَّ لَعِقَ أَصْبَعَهُ
وَضَحَا ظِلَّهُ .

فَصْلٌ (*) :

إِذَا سَاخَ الرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ فَهُوَ : قُحْرٌ .

فَإِذَا وَلِيَ وَسَاءَ عَلَيْهِ أَثَرُ الْكَبِيرِ فَهُوَ : يَفْنٌ .

فَإِذَا زَادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ فَهُوَ : جَلْحَابٌ .

* * *

أَسْمَاءُ الْعَجُوزِ (١)

العَزُومُ	العَوَزَمُ	الدَّلِقْمُ	الْكُحْحُ	الْكِحْكِحُ	العِلْدُ
العَحْشُورَةُ	الهَمِيرُ	الهَمِيرَةُ	القَنْقَرِشُ	العَفْشَلِيلُ	العَضْمَزُ
العَيْضُمُوزُ	السَّلْمَقُ	السَّمْشَلِيْقُ	القَلْعَمُ	الصَّهْصَلِيقُ	الصَّهْصَلِيقُ
السَّمْشَلِيقُ	العُلْفُوفُ	الهَزْرَفَةُ	الهَزْرُوفَةُ	الجِلْقَةُ	الجِلْقَةُ
الهَرْشَقَةُ	العُجْرُوفُ	العُجْرُوفَةُ	الهَرْشَبَةُ	الخَرْيِيلُ	الهَرْدَبَةُ
الْكَلْدِخُ	القَنْدِيرُ	الشَّيْهَمَةُ	الحَشْفَةُ	الحَنْطَرِفُ	الحَنْطَرِفُ
الجِحْرِطُ	الجِحْرِطُ	العُقَّةُ	الخَوْزُعُ	اللَّبْحُ	الجَحْمَشُ

(*) انظر : فقه اللغة للعالبي ، الباب الرابع عشر في أسنان الناس والدواب وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما .

(١) فصل : (في ترتيب سن الغلام ص ١٠٤) (عن أبي عمرو ، وعن أبي العباس ثعلب ، وعن ابن الأعرابي) .

الجُحْمُوشُ الجَحْمَرِشُ الصُّلْقِمُ العُكْرِشَةُ الطَّرْطَيْسُ القَشَعَةُ
 الكِرْدِيحُ الخِطِيرُ الشَّهْلَةُ الشَّهْمَلَةُ الكَهَّةُ العُوزُبُ
 الأفثونُ الخِزْمِلُ الكَلْشَمَةُ الشَّهْرَبَةُ الشَّهْرَبَةُ المُفْتَنَةُ .
 تَنْبِيَهُ (١) :

* الكَهْدَلُ : العُجُوزُ . * وَالكَهْدَلُ : الشَّابَّةُ السَّمِينَةُ أَيْضًا .
 * وَأَمَّا الكُحُحُ : فَالْعَجَائِزُ الهَرِمَاتِ .

قَالَ التَّعَالِيِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (٢) :

إِذَا وَجَدَتِ الْمَرْأَةُ مَسَّ الْكَبِيرِ فَهِيَ : سَهْلَةٌ .
 فَإِذَا عَجَزَتْ وَفِيهَا تَمَاسُكٌ فَهِيَ : شَهْرَبَةٌ .
 فَإِذَا صَارَتْ عَالِيَةَ السِّنِّ فَهِيَ : حَيْرَبُونَ .
 فَإِذَا انْحَنَى قَدُّهَا وَسَقَطَتْ أَسْنَانُهَا فَهِيَ : قَلَعَمٌ .

(١) فصل : (أشفى منه في ترتيب أحواله وتنقل السنُّ به إلى أن يتناهى شبابه ، عن الأئمة
 المذكورين [ص ١٠٤ ، ١٠٥] .

(٢) فصل : في ترتيب بين المرأة .

فَقُضِلَ : (في الشَّيْخُوخَةِ وَالْكَبِيرِ ص ١٠٦) (عن أبي عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي)
 وفيه : يُقَالُ : شَابَ الرَّجُلُ ، ثُمَّ سَحِطَ ، ثُمَّ سَاخَ ، ثُمَّ كَبِرَ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ ، ثُمَّ دَلَفَ ، ثُمَّ دَبَّ ، ثُمَّ
 مَجَّ ، ثُمَّ هَدَجَ ، ثُمَّ ثَلَبَ ، ثُمَّ الْعَوْتُ .

وَفُضِّلَ : (في مِثْلِ ذَلِكَ ؛ جُمِيعَ فِيهِ يَتَيْنَ أَقَاوِيلَ الْأَيْعَةِ) وفيه : يُقَالُ : عَنَّا الشَّيْخُ وَعَسَا ، ثُمَّ
 تَسَيَّعَ ، وَتَفَعَّوَسَ ، ثُمَّ هَرِمَ وَخَرِفَ ، ثُمَّ أَقْنَدَ وَأَهْتَرَ ، ثُمَّ لَعَنَ أَصْبَعَهُ وَصَحَا ظِلَّهُ إِذَا مَاتَ .
 وَفُضِّلَ : (يُقَارِبُهُ ص ١٠٦) وفيه : إِذَا سَاخَ الرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ فَهُوَ : قَعَزٌ وَقَعَبٌ .
 فَإِذَا وَلَّى وَسَاءَ عَلَيْهِ أَثَرُ الْكَبِيرِ فَهُوَ : يَفَنٌ وَدِزْدِيحٌ .
 فَإِذَا زَادَ ضَعْفُهُ وَتَقَصَّ عَقْلُهُ فَهُوَ : جَلْحَابٌ وَمُهْتَرٌ .

وَفُضِّلَ : (في تَرْتِيبِ سِنِّ الْمَرْأَةِ) وفيه : هِيَ طِفْلَةٌ مَا دَامَتْ صَغِيرَةً ، ثُمَّ وَلِيدَةٌ إِذَا تَحَرَّكَتْ ،
 ثُمَّ كَاعَبَتْ إِذَا كَعَبَ ثَدْيُهَا ، ثُمَّ نَاهَدَتْ إِذَا زَادَ ، ثُمَّ مُعَصِّرٌ إِذَا أَدْرَكَتْ ، ثُمَّ غَانِسٌ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ
 الإِعْصَارِ ، ثُمَّ حَوْدٌ إِذَا تَوَسَّطَتِ الشُّبَابُ ، ثُمَّ مُسْلِفٌ إِذَا جَاوَزَتِ الْأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ نَصَفٌ إِذَا كَانَتْ يَتَيْنِ
 الشُّبَابِ وَالتَّعْجِيزِ ، ثُمَّ سَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا مَسَّ الْكَبِيرَ وَفِيهَا بَيِّتَةٌ وَجَلَدٌ ، ثُمَّ شَهْرَبَةٌ إِذَا عَجَزَتْ وَفِيهَا =

تَنْبِيْهٌ :

- * الدَّرْدَيْسُ : العَجُوزُ الْفَانِيَةُ . * وَالدَّرْدَيْسُ : الشَّيْخُ أَيْضًا .
 * الدَّرْدِيحُ : العَجُوزُ . * الدَّرْدِيحُ : الشَّيْخُ أَيْضًا .
 * العَجُوزُ : الشَّيْخَةُ . * العَجُوزُ : الشَّيْخُ أَيْضًا .

* * *

= تَمَاسُكٌ ، ثُمَّ حَزْرُبُونَ إِذَا صَارَتْ عَالِيَةً السُّنُّ نَاقِصَةً الْقُوَّةَ ، ثُمَّ قَلَعْتُمْ وَلَطِيطًا إِذَا انْحَنَى قَدُّهَا وَسَقَطَتْ أَسْنَانُهَا .

وَفَضْلٌ : (كَلْبِي فِي الْأَوْلَادِ ص ١٠٧) وَفِيهِ : وَلَدٌ كُلُّ بَشَرٍ ابْنٍ وَابْنَةٌ ، وَلَدٌ كُلُّ سَبْعِ حَزْوٍ ، وَلَدٌ كُلُّ وَحْشِيٍّ طَلًا ، وَلَدٌ كُلُّ طَائِرٍ فَرَّخٌ .

وَفَضْلٌ : (جُزَيْئِي فِي الْأَوْلَادِ ص ١٠٧) وَفِيهِ : وَلَدٌ الْفَيْلُ دَغْفَلٌ ، وَلَدٌ الشَّاقَّةُ حُوَازٌ ، وَلَدٌ الْفَرَسِ مُهْرٌ ، وَلَدٌ الْحِمَارِ جَحْشٌ ، وَلَدٌ الْبَقْرَةِ عَجَلٌ ، وَلَدٌ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ بَحْرَجٌ وَبَرْعَزٌ ، وَلَدٌ الشَّاةِ حَمَلٌ ، وَلَدٌ الْعَنْزِ جَذْيٌ ، وَلَدٌ الْأَسَدِ سَيْتَلٌ ، وَلَدٌ الظُّبَى خَشْفٌ ، وَلَدٌ الْأَزْوِيِّ وَعْغَلٌ وَعُغْفَرٌ ، وَلَدٌ الصَّبْعِ فُوْعَلٌ ، وَلَدٌ الدُّبِّ دَيْسَمٌ ، وَلَدٌ الْخِنْزِيرِ خِنْزُوصٌ ، وَلَدٌ الثَّغْلَبِ هِجْرَسٌ ، وَلَدٌ الْكَلْبِ جَزْوٌ ، وَلَدٌ الْفَأْرَةِ دِرْصٌ ، وَلَدٌ الصَّبِّ حِشَلٌ ، وَلَدٌ الْفَرْدِ قِشْمَةٌ ، وَلَدٌ الْأَرْزَبِ خِرْوَيْقٌ ، وَلَدٌ الْبَيْرِ - صَرَبٌ مِنْ السَّبَاعِ - خِنْصِيصٌ « عَنْ الْحَارِزِيِّ عَنْ أَبِي الرَّحْفِ الثَّمِيمِيِّ » ، وَلَدٌ الْحَيَّةِ جِرْوَيْشٌ ، وَلَدٌ الدَّجَاجِ فُرُوجٌ ، وَلَدٌ النَّعَامِ رَأَلٌ .

وَفَضْلٌ : (فِي الْمَسَانِّ ص ١٠٨) وَفِيهِ : الْبِجَالُ : الشَّيْخُ الْمُسِينُ الْقَلْعَمُ : الْعَجُوزُ الْمُسِينَةُ ، الْعَوْدُ : الْجَمَلُ الْمُسِينُ ، الثَّابُ : النَّاقَةُ الْمُسِينَةُ ، الْعَلَجُ : الْحَمَارُ الْمُسِينُ ، الشَّيْبُ : الْفُرُؤُ الْمُسِينُ ، الْفَارِيضُ : الْبَقْرَةُ الْمُسِينَةُ ، الْهَجْفُ : الظُّلَيْمُ الْمُسِينُ ، الْعَشْمَةُ : الشَّاةُ الْمُسِينَةُ .

وَفَضْلٌ : (فِي تَرْتِيبِ سِنِّ الْبَعِيرِ ص ١٠٨) وَفِيهِ : وَلَدٌ النَّاقَةِ سَاعَةٌ تَضَعُهُ أُمُّهُ سَيْلِيلٌ ، ثُمَّ سَقَبٌ وَحُوَازٌ . فَإِذَا اسْتَكْمَلَتْ سَنَةٌ وَفَصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ : فَصِيلٌ .

فَإِذَا كَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فَهُوَ : ابْنٌ مَخَاضٌ . فَإِذَا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ فَهُوَ : ابْنٌ لَبُونٌ .

فَإِذَا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ وَاسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ فَهُوَ : حَقٌّ .

فَإِذَا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ : جَدْعٌ... وَهَكَذَا . (انظر: فقه اللغة للنعالي ص ١٠٤ - ١١٠) .

الزَّوْجَةُ (أُمُّ مَشَاوَاهُ)

[بِالْكِتَابَاتِ (١)]

أَسْمَاؤُهَا (٢) :

حَلِيلَتُهُ قَرِينَتُهُ عِرْسُهُ لِيَاسُهُ إِزَارُهُ رِبْقَتُهُ
 بَيْتُهُ فِرَاشُهُ حَالُهُ قَعِيدَتُهُ قُعَادَتُهُ قَعِيدَةُ بَيْتِهِ
 الْحَوْبَةُ الشَّاعَةُ الثُّرَعَامَةُ الْحُدَادَةُ الرُّبْضُ الرُّبْضُ
 الرُّبْضُ الرِّبْضُ الْمِعْرَبَةُ الْعَازِبَةُ الْمِعْرَبَةُ الْجَنْلُ
 بَعْلُ الرَّجُلِ زَوْجُ الرَّجُلِ وَزَوْجَةُ الرَّجُلِ (لُغَةٌ قَلِيلَةٌ)

قَالَ فِي الْقَامُوسِ (٣) :

* الْفَرِيشُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي افْتَرَسَهَا .

* * *

أَسْمَاءُ الْوَالِدِ (٤)

السَّلِيحَةُ الشَّلْحُ الشَّرْحُ الْعُقْبُ الْعَاقِبَةُ السَّلِيلُ
 الشَّلَالَةُ النَّسْلُ النَّسِيلَةُ الزُّكْبَةُ الثَّمَرَةُ الرَّيْحَانُ
 الْبَوْلُ الزَّرْعُ الْبِرْرُ التَّامُورُ الْمَوْلَى .

(١) في الأصل : « من كئأها » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٢) في الأصل : « أسمائها » والتصحيح من عندنا .

(٣) انظر : القاموس المحيط .

(٤) انظر فقه اللغة للثعالبي ، فصل : (جزئي في الأولاد) ، وفصل : (كلي في الأولاد)

تَنْبِيْهٌ :

أَمَّا الضَّنُّ : فالأَوْلَادُ ، وَالسَّلِيلَةُ : فَالْبِنْتُ ، وَالْبَوْنَةُ : فَالْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ ،
وَالْأَبْدُ : الْوَلَدُ الَّذِي أَتَتْ عَلَيْهِ السَّنَةُ ، وَالْبَاسُوسُ : الصَّبِيُّ الرَّضِيعُ أَوْ الْوَلَدُ
عَامَّةً ، الصَّنُو : الابْنُ .

تَنْبِيْهٌ :

* التَّجَلُّ : الْوَلَدُ . * وَالنَّجْلُ : الْوَالِدُ .

* * *

أَمَّا وَلَدُ الْوَالِدِ (١)

السَّبْبُ النَّافِلَةُ الْعَقْبُ الْعَقْبُ الْحَافِدُ الْحَفِيدُ
وَرَاءُ .

تَنْبِيْهٌ :

* حَفْدَةُ الرَّجُلِ : بَنَاتُهُ أَوْ أَوْلَادُ أَوْلَادِهِ ، كَالْحَفِيدِ .

* * *

(١) انظر : كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري ص ١٦٧ .
وانظر المخصص لابن سيده أسماء أهل ولد الرجل وآخرهم ص ٣٠ ، وأسنان الأولاد ص ٣٠ .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (١) :

فَصَلَ فِي تَرْتِيبِ سِنِّ الْغُلَامِ :

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ : رَضِيَِعٌ وَطِفْلٌ ، ثُمَّ فَطِيمٌ ، ثُمَّ دَارِجٌ ، ثُمَّ حَفْرٌ ،
ثُمَّ يَافِعٌ ، ثُمَّ شَرْخٌ ، ثُمَّ مُطَبَّخٌ ، ثُمَّ كَوْكَبٌ .

فَصَلَ أَشْفَى مِنْهُ فِي تَرْتِيبِ أَحْوَالِ وَتَنَقُّلِ السِّنِّ إِلَى أَنْ يَتَنَاهَى
شَبَابُهُ (عَنِ الْأَيْمَةِ الْمَدْكُورِينَ) (٢) :

مَا دَامَ فِي الرَّحِمِ فَهُوَ : جَنِينٌ .

ثُمَّ إِذَا وُلِدَ فَهُوَ : وِلِيدٌ .

وَمَا لَمْ يَسْتَيْمِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَهُوَ : صَدِيعٌ (٣) .

ثُمَّ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَهُوَ : رَضِيعٌ .

ثُمَّ إِذَا قُطِعَ عَنْهُ اللَّبَنُ فَهُوَ : فَطِيمٌ .

ثُمَّ إِذَا غَلِظَ وَذَهَبَتْ عَنْهُ تَرَارَةُ الرِّضَاعِ فَهُوَ : جَحْوَشٌ (٤) .

ثُمَّ هُوَ إِذَا دَبَّ وَنَمَا فَهُوَ : دَارِجٌ .

فَإِذَا بَلَغَ طُولَهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ فَهُوَ : خُمَاسِيٌّ .

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبي ص ١٠٤ .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبي ص ١٠٤ ، ١٠٥ .

(٣) (في فقه اللغة) لأنه لا يشتد صُدْعُهُ إِلَى تَمَامِ السَّبْعَةِ (زيادة في فقه اللغة) .

(٤) عن الأصمعي ، وأنشد للهذلي :

قتلنا مُخَلِّدًا وابْنِ حُرَّاقٍ وَأَخْرَجَ جَحْوَشًا فَوْقَ الْعَظِيمِ

قال الأزهري : كله مأخوذ من الجحش الذي هو ولد الحمار (زيادة في فقه اللغة) .

- فَإِذَا سَقَطَ رَوَاضِعُهُ فَهُوَ : مَثْعُورٌ^(١) .
- فَإِذَا نَبَتِ أَسْنَانُهُ بَعْدَ السَّقُوطِ فَهُوَ : مَثْعَرٌ^(٢) .
- فَإِذَا كَانَ يُجَاوِزُ الْعَشْرَ السِّنِينَ^(٣) فَهُوَ : مُتْرَعِرِعُ .
- فَإِذَا كَانَ يَبْلُغُ الْحُلْمَ أَوْ بَلَغَهُ فَهُوَ : مُرَاهِقٌ^(٤) .
- فَإِذَا احْتَلَمَ وَاجْتَمَعَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ : حَزُورٌ^(٥) .
- فَإِذَا اخْضَرَ شَارِبُهُ^(٦) قِيلَ : بَقَلَ وَجْهُهُ .
- فَإِذَا صَارَ ذَا فَتَاءٍ فَهُوَ : فَيْتِيٌّ^(٧) .
- فَإِذَا اجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ فَهُوَ : مُجْتَمِعٌ .
- ثُمَّ مَا دَامَ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ فَهُوَ : شَابٌّ .
- ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ إِلَى أَنْ يَسْتَوْفِيَ السُّتِينَ .

* * *

(١) عن أبي زيد .

(٢) بالشاء والطاء (مَثْعِرٌ أو مَثْعِرٌ) (زيادة فى فقه اللغة) عن أبي عمرو (زيادة من فقه اللغة) .

(٣) أو جاورها فهو : مترعرع وناشئ (زيادة من فقه اللغة) .

(٤) أو يافع (زيادة من فقه اللغة) .

(٥) حَزُورٌ أو حَزُورٌ (زيادة من فقه اللغة) .

(٦) (وأخذ عذازة يسيل) (زيادة من فقه اللغة) .

(٧) وَشَارِحٌ (زيادة من فقه اللغة) .

أَسْمَاءُ الْخَادِمِ (١)

الشُّتُّوُ البُسْتَقُ الْمَاهِنُ الْفُلُقُلُ السَّفْسِيرُ النَّاصِفُ
الْحَاقِدُ الْهَانِيءُ الْعَجَاهِنُ .

وَأَمَّا الْمَقَاتُوهُ وَالْمَقَاتِيهِ : فالخادم .

وَأَمَّا الضَّنِيكُ ، وَالغُضْرُوْتُ ، وَالغُضَارِدُ ، وَالغُضْرُوْتُ : فالخادم على
طعام بَطْنِهِ .

تَنْبِيهُ (مشترك لفظي) (٢) :

هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَادِمِ هِيَ : أَسْمَاءٌ لِلْأَجِيرِ أُيْضًا
كَالْعَسِيفِ وَالْأَسِيفِ .

تَنْبِيهُ (مشترك لفظي) (٣) :

* الْعَيْلُ : الْخَادِمُ . * الْعَيْلُ : الْأَجِيرُ .

* * *

(١) انظر : الغريب المصنف ، باب الخدم ص ١١٤ ، ١١٥ وفيه :

الْهَيْبَانِيْقُ : الخدم والحضرة والمناصف واحدهم منصف .

الْبِرَازِيْقُ : الخدم والتلاميذ ، والمفتون والاسم الفتوة . والمفتوى : الخادم .

وقال رجل من بني الحرماز : هذا رجل مقتون مقتوح ، ورجلان مقتوين ، ورجال مقتوين ،

وكذلك الواحدة ، والجميع من المؤنث وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم .

قال الكسائي : المهنة بالكسر والمهنة بالفتح أيضاً : الخدمة .

وانظر جمهرة اللغة الخدم ج ٣ ص ١٤٠ .

(٢) العنوان من عندنا لزيادة الفائدة .

(٣) في الأصل : « تنبيه » والعنوان من عندنا لزيادة الإيضاح .

أَسْمَاءُ الْعَبْدِ (١)

الْأَسَيْفُ الْعَسِيفُ الْعَيْتِيُّ الْقَيْنُ الْمَاهِنُ الْقُنْجَلُ
الْقُنْحُلُ اللَّكْعُ .

تَنْبِيَهُ (يُطْلَقُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِ) (٢) :

* الْمَدِينُ : الْعَبْدُ . * الْمَدِينَةُ : الْجَارِيَةُ .
* الْفُرَّةُ : الْعَبْدُ . * الْفُرَّةُ : الْأَمَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْحَرِيصِ (٣)

الْفُلْحَسُ الْحَلِسُ الْجِلْسَمُ الْهَلْوَاعَةُ اللَّغْوُ الضَّغْرِسُ
اللَّحْوَسُ الْمَلْحَسُ الْمِدْقَاعُ الدَّلْتَعُ الدَّلْتَعُ .
أَمَّا الْعَلْدَمَى ، وَاللَّغْوَسُ ، وَالْهَلْبَعُ ، وَالْهَلَابِعُ : فَالْحَرِيصُ عَلَى الْأَكْلِ .

* * *

(١) انظر جمهرة اللغة : « المملوك ١٤٣/٣ » .

(٢) في الأصل : « تنبيه » والزيادة في العنوان من عندنا لزيادة الإيضاح .

(٣) انظر التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : « ذكر الحرص ١١٥/١ » .

أَسْمَاءُ الْأَكُولِ (١)

الْقَرْمَشُ	الصُّقْلَابُ	الْعُثْلُ	الْمِلْحَسُ	الْقِرْشَبُ	السَّلْغُدُ
السَّلْغُدُ	الْهَلْقَمُ	الْهَلْقَامَةُ	الْهَلْقَمُ	الْعَصُومُ	الْعَيْضُومُ
الْعَيْضُومُ	الْعَرُضُومُ	الْمُتَعَزِّمُ	الرَّهْوَسُ	الْكُرْزَمُ	الْحَيْفَسُ
الْجَارُوسُ	السَّرُوطُ	السَّرُوطُ	السَّرَاطِيُّ	الْهَبَلُّعُ	الْجَرُوزُ
الْقَرَضِبُ	الْقَرَضَابُ	الْقَرُضَابَةُ	الْقُرُضُوبُ	الْمُقْرَضِبُ	الْجَعْدَرِيُّ
الْجَعْظَرِيُّ					

تَنْبِيْهُ :

* الْمَجْرُنُ : الْأَكُولُ جِدًّا .

قَالَ التَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ ، فِي : تَفْصِيلِ الْأَوْصَافِ بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَتَرْتِيبِهَا :

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَرِيصًا عَلَى الْأَكْلِ فَهُوَ : نَهَمٌ (وَشَرَّةٌ) .
فَإِذَا زَادَ حِرْصَهُ وَجَوْدَهُ أَكَلِهِ فَهُوَ : جَشِيعٌ .

(١) انظر : الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام ج ١ ، ص ٩٠ (باب الشَّره وُدْحُولِ الْإِنْسَانِ فِيمَا لَا يَغْنِيهِ) وفيه :

قال أبو عبيدة : يقال : رجل مِعْرٌ مَيْتِخٌ ، وهو الذي يعرض في كلِّ شيء ويدخل فيما لا يعنيه . قال : وهو تفسير قولهم بالفارسيَّة أندروبيست [١٧ ظ] . واللُّغْمُظُ الشُّهُوَانُ : الحريص من قوم لَعَامِظَةٌ . قال أبو زيد : هو [اللُّغْمُظُ] ، واللُّغْمُوظُ ، يقال : رجل لُغْمُوظٌ [وامرأة] لُغْمُوظَةٌ ، وجمعه لَعَامِظَةٌ .

قال الفراء : هو اللُّغْمُظُ أيضاً ، وقال : رجل لُغْمٌ وَلَعَى منقوص مثل اللُّغْمُظُ ، وهو الشَّره الحريص . قال الأموي : الْأَرْشَمُ الذي يتشَمُّمُ الطَّعَامَ ويحرص عليه وأنشدنا لجرير [طويل] :
لَقَى حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ صَبِيْفَةٌ فَجَاءَتْ بِبَيْتَيْنِ لِلصُّبْيَانَةِ أَرْشَمًا (وأظنه للبعيث)
وانظر : فقه اللغة للتعاليبي ، الباب الثامن عشر في ذكر أحوال وأفعال الإنسان وغيره من الحيوان ص ١٨٤ ، وفيه : في تقسيم الأكل ، وفي تقسيم الشهوات ص ١٨٦ ، وفي تفصيل ضروب من الأكل ص ١٨٧ .

فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ قَرِمًا إِلَى اللَّحْمِ (وهو مع ذلك أكل) وَأَكُولُ فَهُوَ : جِعِمٌ .

- فَإِذَا كَانَ يَتَّبِعُ الْأَطْعِمَةَ بِحِرْصٍ وَنَهَمٍ فَهُوَ : لَعُوسٌ (وَلَحُوسٌ) .
فَإِذَا كَانَ رَغِيبَ الْبَطْنِ كَثِيرَ الْأَكْلِ فَهُوَ : عَيْضُومٌ ^(١) .
فَإِذَا كَانَ أَكُولًا عَظِيمَ اللَّقْمِ وَاسِعَ الْحَنْجُورِ فَهُوَ : هَبْلَعٌ .
فَإِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةِ أَكْلِهِ غَلِيظَ الْجِسْمِ فَهُوَ : جَعْظَرِيٌّ .
فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلَ الْحَوْبِ الْمُلتَقِمِ فَهُوَ : هِلْقَامَةٌ ^(٢) .
فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ مِنْ طَعَامٍ غَيْرِهِ فَهُوَ : مُجَلِّخٌ ^(٣) .
فَإِذَا كَانَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذُرُ مِنَ الطَّعَامِ فَهُوَ : فَخْطِيٌّ ^(٤) .
فَإِذَا كَانَ يُعْظَمُ اللَّقْمَ لِيَسَابِقَ فِي الْأَكْلِ فَهُوَ : مُدْهَبِلٌ ^(٥) .
فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ جَائِعًا ، أَوْ يَرَى أَنَّهُ جَائِعٌ فَهُوَ : مُسْتَجِيعٌ ^(٥) .
فَإِذَا كَانَ يَتَشَمَّمُ الطَّعَامَ حِرْصًا عَلَيْهِ فَهُوَ : أَرْشَمٌ .
فَإِذَا كَانَ شَهْوَانَ شَرِّهَا حَرِيصًا فَهُوَ : لَعْمُوظٌ ^(٦) .
فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ وَهُمْ يُطْعَمُونَ ^(٧) فَهُوَ : وَارِشٌ .
فَإِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَشْرَبُونَ ^(٨) فَهُوَ : وَاعِلٌ .
فَإِذَا جَاءَ مَعَ الضَّيْفِ فَهُوَ : ضَيْفِنٌ ^(٩) .

= وانظر : فقه اللغة للنعالي ، فصل : (في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها) عن الأئمة ص ١٥٩ - ١٦٠ . (وما بين القوسين زيادات من فقه اللغة) .

- (١) عن أبي عمرو .
(٢) فهو : هلقامة ، وتلقامة ، وجراضمة (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما) .
(٣) هو من كلام الحاضرة دُونَ البادية ، قال الأزهري : أظنه نُسِبَ إِلَى التَّمْحِطِ لِكثْرَةِ أَكْلِهِ كَأَنَّهُ نَجَا مِنَ الْقَحْطِ .
(٤) عن ثعلب عن ابن الأعرابي .
(٥) فهو : مُسْتَجِيعٌ ، وَشَحْدَانٌ وَلِهَمٌ .
(٦) فهو : لَعْمُوظٌ ، وَلَعْمُوظٌ (عن أبي زيد والفراء) .
(٧) وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ : وَارِشٌ .
(٨) وَلَمْ يَدْعُ .
(٩) وقد ظُفِرَ أَبُو فَتْحِ البِسْتِي فِي قَوْلِهِ : « يَا ضَيْفِنَا مَا كُنْتَ إِلَى ضَيْفِنَا » . (عن الليث)

أَسْمَاءُ الْخَبِيثِ

الْكَرَازُ الْكَرَزِيُّ الْعَفْرَفَرَةُ الْعُمْرُوطُ الْعَنْفَسُ الْجُرُزُّ
الْعَثْرِيْفُ الْعَثْرُوفُ الْقَيْلِيْطُ الْمَعْلَطُ الْبِرْدِسُ الْبِرْدِيْسُ
الْعَجْرَقَبُ

تَنْبِيْهُ (إِتْبَاع) (١):

* يُقَالُ لِلْخَبِيْثِ : إِنَّهُ لَسَمَلَعٌ هَمَلَعٌ .

* وَخَبِيْثٌ لَيْثٌ نَيْثٌ : اِتْبَاعٌ .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ (٢):

رَجُلٌ عِفْرٌ وَعِفْرِيَّةٌ وَعِفْرِيْتُ وَعِفْرٌ وَعِفْرِيٌّ وَعِفْرِيَّةٌ
وَعِفْرِيَّةٌ : خَبِيْثٌ مُنْكَرٌ .

* * *

أَسْمَاءُ الْخَسِيْسِ (٣)

الْفَيْلُ الْقَذْعُلُ الْقَذْعَلُ النَّذْلُ النَّذِيْلُ الْمِذْلُ
الْقَنْفَعُ الْقَبْشَرُ الْقَبَائِرُ الرَّحْلُوطُ .

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْعِنْوَانُ تَنْبِيْهُ » وَالزِّيَادَةُ مِنْ عِنْدِنَا لِلإِيْضَاحِ .

(٢) الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ - مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ ، عَفْرٌ ص ٥٦٨ .

(٣) انْظُرْ : (الْمَخْصَصُ ، لَابِنُ سِيْدِهِ م ١ ، ج ٣ ، ص ٩٢ - ٩٦) .

أَسْمَاءُ الْغُيُورِ (١)

الشَّائِحُ الشَّيْحَانُ الشَّحْشُحُ الشَّحْشَحَانُ الْقَازِرَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ مَنْ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ (٢)

الْمَذَاعُ الْبُوقُ الْمِذْيَاعُ .

(١) انظر : (القاموس المحيط ص ٥٨٢ ، ٥٨٣) .

(٢) انظر : المخصص ، لابن سيده م ١ ، ج ٣ ، ص ٧٥ ، ٧٦ وفيه (باب السر) :
السِّرُّ : مَا أَخْفَيْتَ ، وَالْجَمْعُ أَسْرَارٌ ، وَقَدْ أَسْرَزْتُ الْأَمْرَ ، وَمَسَارَزْتُ الرَّجُلَ مُسَارَازَةً وَسِرَاراً : أَعْلَفْتَهُ
بِسِرِّي وَالاسْمُ السَّرَرُ [أبو زيد] .

النَّجْوَى : السِّرُّ ، وَالنَّجْوَى أَيْضاً : الْمُتَسَاوُونَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةَ ،
وَيَكُونُ عَلَى الصَّفَةِ ، وَيَكُونُ عَلَى الْإِضَافَةِ ، وَقَدْ نَاجَيْتَ الرَّجُلَ مُنَاجَاةً : سَارَزْتَهُ ، وَأَنْتَجَيْ الْقَوْمَ
وَتَنَاجَوْا : تَسَارَوْا ، وَالنَّجِيُّ : الْمُتَنَاجِيُونَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ، وَأَنْتَجَيْتَ
الرُّجُلَ : إِذَا خَصَصْتَهُ بِمُنَاجَاةِكَ [صاحب العين] .

طَوَى عَنِّي نَصِيحَتَهُ وَأَمْرَهُ : كَتَمَهُ وَطَوَى كَشَحَهُ عَلَى كَذَا ، أَضْمَرَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : لَوَيْتَ
أَمْرِي عَلَيْهِ لَيْتًا وَلَيْتَانًا : طَوَيْتُهُ .

إِذَاعَةُ السَّرِّ : رَجُلٌ مِذْيَاعٌ : لَا يَكْتُمُ خَبْرًا ، وَقَدْ ذَاعَ الشَّيْءُ ذَيْعًا وَذَيْعَانًا وَأَذَعْتُهُ [أبو عبيد] .

الْفُرْجُ وَالْفَرْجُ : الَّذِي لَا يَكْتُمُ السَّرَّ ، فَأَمَّا الْفَرْجُ ، فَالَّذِي لَا يَزَالُ يَتَكَشَّفُ فَرْجُهُ [صاحب العين] .
رَجُلٌ بَدِيرٌ وَبُدُورٌ وَمِثْدَارٌ : لَا يَكْتُمُ سِرًّا [ابن دريد] .

رَجُلٌ مَذَاعٌ : لَا يَكْتُمُ السَّرَّ [أبو زيد] . رَجُلٌ هَرِيْتُ : لَا يَكْتُمُ سِرًّا [أبو عبيد] .

فَاضَ صَدْرُهُ بِسِرِّهِ : لَمْ يَكْتُمْهُ [ابن دريد] .

زَمَزَمْتُ بِالْحَدِيثِ : أَدْعَعْتُهُ [أبو عبيد] .

مِذْلٌ بِسِرِّهِ مَذَلًا وَمِذَالًا فَهُوَ : مِذَلٌ ، وَمِذَلٌ يَمِذُلُ : لَمْ يَكْتُمْهُ [سيبويه] .

وَمِذِيلٌ [أبو عبيد] ، رَجُلٌ مَغْلَنَةٌ : لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِغْلَانِ ، وَهُوَ الْإِظْهَارُ غَلَنَتْ الْأَمْرَ
وَأَغْلَنَتْهُ ، وَعَلَنَ هُوَ : يَغْلِنُ ، وَيَغْلِنُ عَلَنًا وَعَلَانِيَةً ، وَاعْتَلَنَ فَاعْلِنُ ، وَظَهَرَ وَاسْتَمَسَرَ الرَّجُلُ ثُمَّ اسْتَعْلَنَ ،
وَلَا يُقَالُ : أَعْلَنَ إِلَّا لِلْأَمْرِ ، وَرَجُلٌ مِشْيَاعٌ : لَا يَكْتُمُ سِرًّا وَقَدْ سَاعَ الْحَبِيرُ وَأَشْفَعْتُ [صاحب العين] .
الْبُؤْحُ : ظُهُورُ السَّرِّ بَاحٌ سِوَكٌ وَبُحْتٌ بِهِ بُوْحًا . وَبُؤُوحَةٌ وَبُؤُوحًا ، وَرَجُلٌ بُؤُوحٌ بِمَا فِي =

قَالَ فِي الْقَامُوسِ (١) :

* رَجُلٌ ذَعْدَاعٌ مِذْيَاعٌ : نَمَامٌ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ .

* * *

(٢) أَسْمَاءُ الْعَالِمِ

الْبَصِيرُ الدَّانِجُ الْحَكِيمُ الْحَفِيُّ الشَّهْرُ الْمِلْحُ
الْحَبِيرُ الْجَبْرُ (مُعَرَّبٌ) دَانَا الْجَبَلُ الْأُمَّةُ النَّطْسُ
النَّطْسُ النَّطْسُ النَّطَّاسِيُّ النَّطَّاسِيُّ الْجَبَلُ النَّاخِعُ .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ (٣) :

* النَّحْرِيزُ وَالتَّقَابُ (٤) : الرَّجُلُ الْعَلَامَةُ .

* السُّرُورُ (٥) : الْفَطِنُ الْعَالِمُ الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ .

-
- = صَدْرُهُ ، وَيَبْحَانُ وَيَبْحَانُ ، وَأَبْحَثُهُ سِرًّا فَبَاحَ بِهِ [أَبُو زَيْدٍ] .
فَلَانٌ لَا يَبْحَجُو سِرًّا : أَيْ لَا يَكْتُمُهُ ، وَالرَّاعِي لَا يَبْحَجُو إِلَّا لَهُ : أَيْ لَا يَحْفَظُهَا وَالسَّقَاءُ لَا يَبْحَجُوا
الْمَاءَ : أَيْ لَا يُمَسِّكُهُ ، وَالْمَصْدَرُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الْبَحْجُ [ابْنُ دَرِيدٍ] .
نَجَّشْتُ الْحَدِيثَ أَنْبَجَشْتُهُ نَجْشًا : أَدْعَيْتُهُ [صَاحِبُ الْعَيْنِ] .
النُّثُّ : نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كَتَمْتَهُ أَحَقُّ مِنْ نَشْرِهِ نَثَّةٌ يُنْثَةُ نَثًا [ثَعْلَبٌ] وَرَجُلٌ نَثَاتٌ .
(الْمَخْصَصُ ١ م ، ج ٣ ، ص ٧٥ ، ٧٦) .
(١) فِي الْقَامُوسِ الْحَيْطِ : (ذَاع) ص ٩٢٧ ، وَالْمِذْيَاعُ (بِالْكَسْرِ) : مِنْ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ .
(٢) انظُرْ : (الْمَخْصَصُ ، لِابْنِ سَيْدِهِ ١ م ، ج ٣ ، ص ٢٨ - ٣٤) .
(٣) فِي الْقَامُوسِ الْحَيْطِ ، ط مَوْسَسَةُ الرِّسَالَةِ (نَحْر) ص ٦١٨ .
والتَّخْرُ والتَّخْرِيزُ : بِكَسْرِهِمَا : الْحَاذِقُ الْمَاهِرُ ، الْعَاقِلُ الْمُجْرِبُ ، الْمُتَقَنَّ ، الْفَطِنُ ، الْبَصِيرُ بِكُلِّ
شَيْءٍ ، لِأَنَّهُ يَنْخَرُ الْعِلْمَ تَخْرًا .
وَفِي الْقَامُوسِ ، ط مَوْسَسَةُ الرِّسَالَةِ : (نَقَب) ص ١٧٨ .
(٤) التَّقَابُ : بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ الْعَلَامَةُ .
(٥) انظُرْ : الْقَامُوسِ الْحَيْطِ ، ط مَوْسَسَةُ الرِّسَالَةِ : (سَرَر) ص ٥٢١ .

* الرَّكْزُ^(١) : الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْعَاقِلُ السَّخِيَّ الْكَرِيمُ .

* السَّنْبَرُ^(٢) : الْعَالِمُ بِالشَّيْءِ الْمُتَقِنُ لَهُ .

أَسْمَاءُ الْجَاهِلِ^(٣)

الْعَيْتُ الطُّلْثَةُ الْعَمْرُ الْقَطْرُبُ الْحَبَقَةُ الْعَيْيُ
الضَّفِيْطُ الصَّمَكِيْكَ الْأَعْمَى .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ^(٤) :

* يَا عُنْثَرُ ، يَا عُنْثَرُ ، يَا عُنْثَرُ - سَتَمَ - : أَيْ يَا جَاهِلُ أَوْ أَحْمَقُ أَوْ ثَقِيلُ
أَوْ سَفِيْهٌ أَوْ لَيْيَمٌ .

* * *

أَسْمَاءُ الْحَاكِمِ^(٥)

الْفَيْضُ الْفَيْضِيُّ الْحَكْمُ الْفَتَّاحُ الْحَاتِمُ الْمَوْلَى
الدِّيَانُ .

* * *

أَسْمَاءُ الصَّادِقِ

الْخَلِيلُ الْخَلُّ الْخَلُّ الْمُخَالِمُ الْخِذْنُ الْخَدِينُ
الْخَائِزُ الرَّجْمُ الْخِلْمُ الشَّخْلُ الدَّمْجُ .

(١) انظر القاموس المحيط : (ركز) ص ٦٥٨ .

(٢) انظر القاموس المحيط : (سنبر) ص ٥٢٦ .

(٣) انظر : (المخصص ، لابن سيده ١ م ، ج ٣ ، ص ٣٦) .

(٤) انظر القاموس المحيط : (عنثر) ص ٥٨١ .

(٥) انظر : (المخصص ١ م ، ج ٣ ، ص ١٣٣ - ١٣٧) .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ (١) :

* الْخُلَّةُ : الصَّدِيقُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .

* أَمَّا الْكَاشِحُ وَالشَّائِي : فَاسْمَانِ لِلْعَدُوِّ .

تَنْبِيهُ (أَسْمَاءُ التَّضَادِ) (٢) :

* الْقِتْلُ : الصَّدِيقُ . * الْقِتْلُ : الْعَدُوُّ .

* * *

أَسْمَاءُ الْغَرِيبِ (٣)

النَّقِيلُ الْهَادِفُ الْغَرِيرُ .

أَسْمَاءُ الطَّبِيبِ

الْعَرَّافُ النَّقْرِيسُ النَّقْرِيسُ النَّطُّسُ .

أَسْمَاءُ الشَّرِيفِ (٤)

الْحُدْفُورُ الْبَهْرُزُّ الْأَعْرُ الْغُرْغُرَةُ الصُّهُمِيمُ الْبَيْتُ
الْمَلَاتُ الْمَلُوثُ .

تَنْبِيهُ (يُقَالُ) :

* رَجُلٌ عَالِي الْكَعْبِ : أَيْ شَرِيفٌ .

* * *

(١) انظر القاموس المحيط : (خلل) ، و(كشح) ، و(شئى) .

(٢) فى الأصل : « العنوان تنبيه فقط » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٣) انظر : (المخصص ، لابن سيده م ١ ، ج ٣ ، ص ١٥٠ - ١٥٢) .

(٤) انظر : (المخصص م ١ ، ج ٣ ، ص ١٥٨ - ١٦٤) .

أَسْمَاءُ السَّيِّدِ (١)

الْقَوْمُ	الْجَبَلُ	الْقَمَقَامُ	الْقَمَقَامُ	الشَّخِصُ	الْعَمِيرُ
الْهُمَامُ	الْمَقْرُوعُ	الْقَرِيحُ	الْقَرِيحُ	الْأَنْفُ	الْقَدَامُ
الْقَدَامُ	الْقَدِيمُ	الْمُصْفُورُ	الْبَدْرُ	الزَّرِيرُ	الزَّرِيرُ
الزَّرِيرُ	الزَّرِيرُ	الصَّيَابَةُ	الْقَرْهَبُ	الْعَيْنُ	الْعُمُودُ
الْعَمِيدُ	الْهَلَقَمُ	الْعَبْقَرِيُّ	الْحَلَّاجُ	الْقَدَمُ	الْقَدَمُ
الصَّنِيدُ	الشَّهْمُ	الصَّغْمُ	الْفَيْسُ	الثَّوْرُ	

وَمِنْهُ قَوْلُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ (٢) الثَّوْرَ الْأَبْيَضُ » عَنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ سَيِّدًا وَجَعَلَهُ أَبْيَضَ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَشْيَبَ . أَمَّا الْبَهْلُولُ : فَالسَّيِّدُ الْجَامِعُ لِكُلِّ خَيْرٍ .
تَبْيِيهُ :

* الْمُصَلِّصُ الْمُصَلَّلُ : السَّيِّدُ الْكَرِيمُ الْحَسَبِ الْخَالِصِ النَّسَبِ .
* السَّمِينِدُغُ : السَّيِّدُ الْكَرِيمُ الشَّرِيفُ السَّخِيحُ الْمُوَطَّأُ الْأَكْتَفِ وَالشُّجَاعُ .
* النَّابُ الْكَوَكِبُ الْعِلْمِ : سَيِّدُ الْقَوْمِ .

بَيَانُ أَسْمَاءِ السَّيِّدِ وَالشَّرِيفِ

التَّبْنُ الْعَرْنِينُ الْعَطْرِيفُ الصَّهْمِيمُ الْحَمَامُ الْعَرَاعِرُ .

(١) انظر : (المخصص ١ م ، ج ٣ ، ص ١٥٨) .
وانظر : فقه اللغة للعالبي فصل : (في تفصيل أوصاف السيد) عن الأئمة :
الْحَلَّاجُ : السيد الشجاع . الْهُمَامُ : السيد البعيد الهمة .
الْقَمَقَامُ : السيد الجواد . الْعَطْرِيفُ : السيد الكريم .
الصَّنِيدُ : السيد الشريف . الْأَزْوَعُ : السيد الذي له جشمٌ وجهارة .
الْكَوَكِبُ : السيد الكثير الخير . الْبَهْلُولُ : السيد الحسن البشير .
الْمُعَمَّمُ : المُسَوَّدُ في قومه . (فقه اللغة ص ١٦٤) .
(٢) في الأصل : « أكلها يوم » وأظنها كما أثبتتها .

بَيَانُ أَسْمَاءِ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ (*)

أَسْمَاءُ الرَّأْسِ (١)

الْقَادِمُ الْقَمَعَةُ الْمِرْدَاسُ الْهَامَةُ الصُّقْلَابُ النَّطَابُ
الْمُصْفَحُ الْمُصْلَفَحُ الْكَبْسُ الضَّرِيبُ الْقَرْدِيدَةُ
وَالصَّلَاقِيمُ : الرَّؤُوسُ .

* * *

(١) انظر كتاب التلخيص ، لأبي هلال (فصل في ذكر الرأس) :
جلدة الرأس : الفروة والشراة فظاهاها وظاهر سائر الجلد بشرة ، وباطنها وباطن سائر الجلد ،
أدمة . ويقال : بشرت الأديم ، إذا أخذت ظاهره بشفرة ، وقال ابن السكيت : بشرته ، إذا أخذت
باطنه .

ويقال لأعلى الرأس : القلة ، وكذلك أعلى الجبل .
والهامة : معظم الرأس ، وفيها اليافوخ ، وهو الموضع الذي لا يلتئم من الصبي إلا بعد سنتين
أونحو ذلك ، وهو النمعة والرئاعة .
والعظم الذي فيه الدماغ : الجمجمة ، وقبائله : قطعه المشعوب بعضها ببعض ، وهي أربع ،
الواحدة قبيلة ، ومواصل القبائل الشئون ، الواحد شأن ، وهي مجارى الدموع عندهم .
وأَم الدماغ : الجلدة الرقيقة التي ألبسها ، ويقال للشُّجَّة إذا بلغت أم الدماغ : مأمومة وأُمَّة . وقد
أمه يؤمه ، إذا ضربه أمه ؛ وهو مأموم .
والفراش : عظام رِقاق في الحواجب ، والفراش كل عظم رقيق كقشر البصل يطير عن العظم إذا
ضرب .

والذؤابة : أعلى الرأس ، وأعلى كل شيء ذؤابته .
والقمحدوة : الناشزة فوق القفا ، والجمع قماحد وقماحيد والفأس حرفها .

* (أ) وجدت معاجم كثيرة عنونت بخلق الإنسان منها على سبيل المثال :
١ - خلق الإنسان : لأبي مالك عمرو بن كركرة الأعرابي أحد الذين أخذ عنهم الخليل
ابن أحمد الفراهيدي (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وأبو بكر الزبيدي في الطبقات ،
والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في الكشف) . =

أَسْمَاءُ الْجَبْهَةِ (١)

الصَّلَابَةُ الصَّلَاءَةُ الْمَسْجِدُ اللَّطَاءَةُ .

- = والقرنان : حرفا الهامة من عن يمين وشمال .
والقذال : ما بين النقرة والأذن ، وهما قذالان ، والجمع قُذَل .
والنقرة : منقطع القمحودة ، والذفران : الخيذان الناتان عن يمين النقرة وشمالها .
والدائرة : الشعر الذى يستدير على القرن . والفودان : ناحيتا الرأس ، من كل شق فود .
والمسائح : ما بين الأذن والحاجب ، تصعد حتى تكون دون اليافوخ .
والخششاوان : العظمان الناشزان بين مؤخر الأذن وقصاص الشعر ، ويقال : خششاوان
وخششاوان ، الواحد خششاء وخششاء ، وقال الأصمعي : خشاء ، غير مصروفة ، وقصاص الشعر
حيث ينقطع من مقدم الرأس .
والفهقة : الفقرة من العنق التى تلى الرأس .
والفائق : عظم صغير فى مغرز الرأس من العنق ، وهو الدرdaqشى .
والمقدُّ : منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس .

فصل فى صفات الرأس :

- رأس أكبس : عظيم ؛ وكذلك كُباس ، وهامة كِيسا ، وزَجَل كروس : عظيم الرأس .
والمصفح : الذى يُضغظ من قبل صُدغيه ؛ فيطول ما بين جبهته وقناه .
والصعل : الصغير من الرؤوس ، والمُثْمُومُ الضخم المستدير ، والخشاش الخفيف ، شُبه برأس
الحية . التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ج ١ ص ٦ - ١٩ .
(١) فصل فى صفة الجبهة (انظر : كتاب التلخيص ، لأبى هلال ج ١ ص ٣٠) .
الصَّلْتَةُ : البارزة الواسعة .
والغَمَاءُ : التى قد ضاقت عظمها ، وانسبل عليها شعر ناحيتها من غير نزع .
والتَزْعَاءُ : التى أدربت ناحيتها .
فإذا كثر الشعر عليها فهى : زباء ، والاسم الزيب .
والكَشْفَاءُ : التى أدربت ناصيتها ، وارتفعت على شعر صُدغيتها .
(التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ، لأبى هلال ص ٣٠) .

- = ٢ - خلق الإنسان : لأبى على الحسن بن على الحرمازى ، وهو أعرابى بدوى راوية .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست) .
٣ - خلق الإنسان : لأبى ثروان العكلى من أهل القرن الثانى الهجرى .
(ذكره ابن النديم فى الفهرست) .
=

أَسْمَاءُ الْوَجْهِ (١)

الْمُثْمَعِدُ الْحَازِرُ الْقَسِيمَةُ الْجَهْبُ الْبَشِيشُ الْمَنْسِمُ
 الْأَثْعَبِيُّ الْأَثْعَبَانُ الْأَثْعَبَانِيُّ الْمُحَيَّا الْمَحْسِرُ الْأُمَّةُ
 الْعُنْمِيُّ الْقَيْهَلُ الْقَيْهَلَةُ الْقَهْبَلُ الْمُضْفَحُ النَّقْبَةُ
 الْمُكَفْهَرُ الْكَرْشَمَةُ الْفَدْغُمُ الْجَهْمُ الْجَهْمُ الْمُلَوُّزُ
 الشُّنَّةُ الْكَلْتَرُ .

الْمَعَارِفُ : الْوُجُوهُ : يُقَالُ : حَيَّا اللَّهُ الْمَعَارِفَ : أَيْ الْوُجُوهُ .
 وَالْجِبْلَةُ وَالْجِبْلَةُ : الْوَجْهُ أَوْ بَشْرَتُهُ أَوْ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْهُ .

* * *

(١) انظر : كتاب التلخيص ، لأبي هلال (فصل في صفة الوجه ج ١ ص ٢٩) :
 هو الوجه والمُحَيَّا : وحده من قصاص الشعر إلى الذقن .
 والجِبْلَةُ : موضع السجود .
 والجِبْنَانُ : يكتنفان الجبهة ، ويقال للخطوط التي في الجبهة : الأييرة الواحد بيزر .
 والوَجْنَةُ : ما نتأ من الوجه ، والخذ أسفل من ذلك ، ويقال للخدنين : الدياجتان ، والقَسَمَةُ أعلى
 الوجنة .
 والعوس : دُخُولُ الخدين حتى يكون فيهما كالهزمتين ؛ رجل أعوس ، وامرأة عوساء .
 وفي الوجه الخَالُ : والجميع خيلاق ، معروف ، رَجُلٌ أَخِيْلٌ : بَوَجْهِهِ خَالٌ .
 وَأَشِيمٌ : بوجهه شامة .

= ٤ - خلق الإنسان : لنصر بن يوسف صاحب الكسائي (ت ٢٠٠ هـ) .
 (نسبة إليه : ابن النديم في الفهرست وياقوت في الإرشاد والسيوطي في البغية) .
 ٥ - خلق الإنسان : لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة التميمي المازني (ت ٢٠٤ هـ) .
 (نسبة إليه : حسين نصار في المعجم العربي ولم ينسبه إليه غيره ممن ترجموه القسم الأول
 = من كتابه الصفات) .

أَسْمَاءُ الْأُذُنِ (١)

الصُّنَّارَةُ الْقُوْدَةُ الْمَقْدُوْدَةُ السَّمْعُ الْمُسْمَعُ السَّامِعَةُ
الْعُرْشُ الْقَدْرَاءُ الصَّاعِيَّةُ الْمَقْلُوْبَةُ الصَّمْعَاءُ الْخَزْمَاءُ

= والدَّبَبُ : الرغب الذى يكون على الوجه . قال الراجزُ : تنف النساءِ دبب العرَّوس .
والمحجِرُ : ما يبدو من النقاب .

والحجاجان : العظامان اللذان ينبت عليهما الحاجبان . الحَاجِبُ : اسم الشعر .

قال أبو حاتم : الحجاجان غارا العينين ، وغارُ العين : الوقب الذى هى فيه .

فإذا طال الحاجبان حتى يلتقى طرفاهما فذلك القرن ؛ وهما مقرونان ، والرَّجُلُ أقرن ، عن ابن السكيت ، وقال أبو حاتم : لا يُقَالُ رجل أقرن ، إنما يقال : رجل مقرون الحاجبين ، بالإضافة لا غير ، فإن طال ودقا وامتدَّ إلى مؤخر العين فذلك الزججُ ، يقال : حاجب أُرْجِح .

والبَلَجُ : الفرجة بينهما ، والعَرَبُ تستحبه رجل أبلج ، وامرأة بلجاء ، وكذلك البلجَةُ ، والبلدة .
وحَاجِبٌ مُهَلَّلٌ : مقوس .

وَالْكَلْفَمَةُ : استِدَارَةُ الوجه ، ومنه سُمِّيَ الفيل كُثْمًا .

(التلخيص فى معرفة الأشياء ، لأبى هلال ص ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩) .

(١) انظر : كتاب التلخيص ، لأبى هلال (فصل فى صفة الأذن) :

الصمعاء : اللطيفة من الآذان اللاصقة بالرأس ، رَجُلٌ أصمِع ، وامرأة : صَمْعَاءُ ، والاسم الصمُع .

وَالْحَخْدَا : استيرخاء الأذن ، رجل أخذى ، وامرأة خذواء ، والاسم الخذا .

وَالسَكْكُ : صِعْرَهَا ولصوقها بالرأس ، رَجُلٌ أَسْكُ ، وامرأة سكاء .

الغضف : إقبالها على الوجه ، وبعضهم يقول على الرأس ، وانكسار طرفها . رجل أغضف ، وامرأة غضفاء ، وهو فى الكلاب إقبالها على الرأس .

وَالْقَنْفُ : عِظْمُهَا ، وانقلابها على الوجه ، وتباعدها من الرأس ، ورجل أنف ، وامرأة قنفاء .

وَالشَّرْفَاءُ : من الآذان القائمة ، وكذلك الشرافية ، والماضى من جميع ذلك (فعلت) ،

= وَالْمُسْتَقْبَلُ (تفعل) .

= ٦ - خلق الإنسان : لأبى عمرو إسحاق بن مرار الشيبانى (ت ٢٠٦ هـ) .

(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

الْحَرَبَاءُ الْجَحَنَاءُ الْوَفْرَاءُ الصَّمَاخُ .
 أَمَّا الْحُدَّتَانِ ، وَالْحُدَّتَانِ : الْأُذُنَانِ .
 أَمَّا الْأَنْتَابُ : فَالْأَذَانُ : جَمْعُ بِلَا وَاحِدٍ .

* * *

= مِثْلُ : غَضِبْتَ تَغَضَبُ ، وَخَذِيْتُ تَخْذِي ، وَسَكَيْتُ يَارْجُلُ ، تَسْكُ .
 وَأُذُنٌ حَشْرَةٌ : صَغِيرَةٌ مَحْدَدَةٌ الطَّرْفِ ، وَكَذَلِكَ مُؤَلَّلَةٌ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْأَلَّةِ ، وَهِيَ الْحَرْبَةُ ،
 وَمُؤَسَّلَةٌ ، وَمُؤَنَفَةٌ .

وَالْقَفْعَاءُ : الْمَتَفَعَةُ ؛ وَالْقَفْعُ انْزَوَاءٌ أَعَالِيهَا .
 وَالْقَصَوَاءُ : الْمَقْطُوعُ مِنْ أَعَالِيهَا شَيْءٌ .
 وَالرُّغْلَاءُ : الْمَشْقُوقَةُ شَقًّا وَاسِعًا .
 وَالقَضْبَاءُ : الْمَقْطُوعَةُ مِنْ أَعَالِيهَا أَيْضًا .
 وَالشَّرْمَاءُ : الَّتِي قُطِعَ مِنْ طَرَفِهَا شَيْءٌ يَسِيرٌ .
 وَالصَّلْمَاءُ : الَّتِي اقْتَطَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا .
 وَكَذَلِكَ الْكَشْمَاءُ ، وَالْوَفْرَاءُ : الضَّخْمَةُ الشَّحْمَةُ .
 وَالسَّجْدَاءُ : الْمَقْطُوعَةُ مِنْ أَعْلَاهَا أَيْضًا .
 وَأُذُنٌ شَفَارِيَةٌ : طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ .
 وَالخِرْمَاءُ : الَّتِي شُقَّتْ شَحْمُهَا .
 وَرَجُلٌ أُذَانِيٌّ : كَبِيرُ الْأُذُنِ .
 وَشَعْرُ الْأُذُنِ : الْعَفْرُ .

وَفِي الْأُذُنِ الْوَقْرُ ، وَهُوَ الثَّقَلُ فِيهَا حَتَّى يَسْمَعَ بَعْضُ الْأَشْيَاءِ .
 وَالصَّمَمُ : أَنْ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا ؛ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّمِّ ، وَهُوَ السَّدُّ .
 (التَّلْخِيسُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَشْيَاءِ ، لِأَبِي هَلَالٍ ص ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) .

= ٧ - خَلَقَ الْإِنْسَانَ : لِأَبِي عَلِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ الْمَلْقَبِ بِقَطْرِبِ (ت ٢٠٦ هـ) .
 (نَسَبُهُ إِلَيْهِ : ابْنُ النَّدِيمِ فِي الْفَهْرَسْتِ ، وَالْكَمَالُ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي النَّزْهَةِ ، وَيَاقُوتُ فِي
 الْإِرْشَادِ ، وَالْقَفْطِيُّ فِي الْإِنْبَاءِ ، وَابْنُ خَلْكَانٍ فِي الْوَفِيَّاتِ ، وَالسِّيُوطِيُّ فِي الْبَغِيَّةِ ، وَالدَّوَادِيُّ
 فِي طَبَقَاتِ الْمَفْسَرِينَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مِصْطَفَى فِي مِفْتَاحِ السَّعَادَةِ) .

أَسْمَاءُ الْعَيْنِ وَالْعُيُونِ (١)

الْبَاصِرَةُ الْبِصَاصَةُ الظَّاهِرَةُ الطَّرْفُ الْجَهْرَاءُ الْكَحْمَةُ
(يَمَانِيَةٌ) الْجَحْمَةُ .

أَمَّا الْكَرِيمَتَانِ : فَالْعَيْنَانِ .

الْمِمْرَاحُ : الْعَيْنُ الْعَزِيزَةُ الدَّمْعُ .

وَأَمَّا السُّدُدُ ، وَأَخْفِيَةُ الْكَرَى ، وَالْحُتْدُ : فَالْعُيُونُ .

الْحَسِيفُ وَالْحَاسِيفُ : الْعَيْنُ الْغَائِرَةُ الْمَنْقُورَةُ .

الْمُهْضِهْصَةُ : عَيْنُ اللَّصُوصِ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً .

(١) انظر : كتاب التلخيص ، لأبي هلال فضل : في (صفة العين ص ٣٠ ، ٣١) .

وانظر الثعالبي في فقه اللغة فُضِّلَ : (في مخاسن العين ص ١١٦ - ١٢٠) وفيه :

الدَّعَجُ : أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ شَدِيدَةَ السَّوَادِ مَعَ سَعَةِ الْمُقَلَّةِ .

الْبَرْجُ : سَوَادُهَا وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا . التَّجَلُّ : سَعَتُهَا .

الْكَحْلُ : سَوَادٌ جُفُونِهَا مِنْ كُحْلِ . الْحَوْرُ : اتِّسَاعُ سَوَادِهَا كَمَا فِي أَعْيُنِ الطَّبَّاءِ .

الْوَطْفُ : طُولُ أَشْفَارِهَا وَتَمَامُهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ » .

السَّهْلَةُ : حُمْرَةٌ فِي سَوَادِهَا .

وانظر : فُضِّلَ (فِي مَعَايِهَا) :

الْحَوْصُ : ضَيْقُ الْعَيْنَيْنِ . الْخَوْصُ : غُورُهُمَا مَعَ الضَّمِيِّ .

الشَّتْرُ : انْقِلَابُ الْجَفْنِ . الْعَمَشُ : أَنْ لَا تَرَالَ الْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمَصُ .

الْكَمَشُ : أَنْ لَا تَكَادَ تُبْصِرُ . الْفَطَشُ : شِبْهُ الْعَمَشِ .

الْجَهْرُ : أَنْ لَا يُبْصِرَ نَهَاراً . الْعَشَا : أَنْ لَا يُبْصِرَ لَيْلاً .

الْحَزْرُ : أَنْ يَنْظُرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ . الْغَضُّ : أَنْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ تَنْغَضَّرَ جُفُونُهُ . =

= ٨ - خلق الإنسان : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .

(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، والقفطى في الإنباه ، والسيوطى في البغية ،

والداودى فى طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى فى مفتاح السعادة ، وحاجى خليفة فى

= كشف الظنون) .

تَنْبِيْهٌ :

* النَّاطِرُ : الْعَيْنُ ، أَوْ التَّقْطَعُ السُّودَاءُ فِي الْعَيْنِ ، أَوْ الْبَصَرُ نَفْسُهُ ،
أَوْ عِزْقٌ فِي الْأَنْفِ وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ .
* الْحَدَلِقَةُ : الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ لَا يُدْرَى مَا هُوَ ،
أَوْ الْعَيْنُ .

* * *

= الْقَبْلُ : أَنْ يَكُونَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى أَنفِهِ وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الْحَوْلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
أَشْتَهَى فِي الطُّفْلَةِ الْقَبْلَا لَا كَثِيرًا يُشْبِهُ الْحَوْلَا
الشُّطُورُ : أَنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى غَيْرِكَ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِفَةِ الْأَحْوَالِ الَّذِي يَقُولُ
مُتَبَجِّجًا بِحَوْلِهِ :

حَمِدْتُ إِلَهِي إِذْ بَلَيْتُ بِحَوْلِي
نَظَرْتُ إِلَيْهِ ، وَالرَّقِيبُ يَحْلُنِي نَظَرْتُ إِلَيْهِ ، فَاسْتَرَحْتُ مِنَ الْعُدْرِ
الشُّوسُ : أَنْ يَنْظُرَ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُجِيبُ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ بِهَا .
الْحَفْشُ : صَعْرُ الْعَيْنَيْنِ وَضَعْفُ الْبَصَرِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ فَسَادٌ فِي الْعَيْنِ يَضِيقُ لَهُ الْجَفْنُ مِنْ غَيْرِ
وَجَعٍ وَلَا قَرَجٍ .

الدَّوْشُ : ضِيقُ الْعَيْنِ وَفَسَادُ الْبَصَرِ . الإِطْرَاقُ : اسْتِزْحَاءُ الْجُفُونِ .
الجُحُوظُ : خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ الْحِجَاجِ .
الْبَحْقُ : أَنْ يَذْهَبَ الْبَصَرُ وَالْعَيْنُ مُنْفَتِحَةً . الْكَمَةُ : أَنْ يُوَلِّدَ الْإِنْسَانُ أَعْمَى .
الْبَحْصُ : أَنْ يَكُونَ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا لَحْمٌ نَاتِيءٌ .

= ٩ - خَلْقُ الْإِنْسَانِ : لِأَبِي زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ (ت ٢١٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ،
وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وحاجي
خليفة في كشف الظنون) .

أَسْمَاءُ الْأَنْفِ (١)

الْمَسَافُ	الْعِرْنِينُ	الْمَنْشَقُ	الْمَرْعَفُ	الزُّعَامِيُّ	الْمَحَنَّةُ
الْمَرْثَمُ	الْمِرْثَمُ	الْخَطْمُ	الْمَخْطَمُ	الْمِخْطَمُ	الْمَعْطَسُ
الْمَعْطَسُ	الْمَرْسَنُ	الْمِرْسَنُ	الْمَرْعَمُ	الْمَرْعَمُ	الدَّوَّاسَةُ
الْمُكَزْنِفُ	الْخُرْطُمُ	الْخُرْطُومُ	الْعَجُوزُ	الْقَبِيرِيُّ	الْمُصْفَحُ
الْقُعْتَبُ	الْخُشَامُ	الْقَوَادُ	حَمِيرِيَّةُ .		

تَنْبِيْهُ :

* الْمَارِنُ : الْأَنْفُ أَوْ طَرْفُهُ أَوْ مَا لَانَ مِنْهُ .

* * *

(١) كتاب التلخيص في معرفة الأشياء (في وصف صفة الأنف) :

يقال للأنف : المرين والمعطس والعرنين والخرطوم .

وقصبته : عظمه من أعلاه . وَالْمَارِنُ : ما لان من أسفله .

والحاجز بين المنخرين : الوترَةُ . وَالْخَنَابِتَامُ : ما عن يمين الأرنبة وشمالها .

والرؤفة والأرنبة ، والعترمة : مُقَدَّمُ الأنف .

والنقرة : التي تكون فوق الأنف جثمة ، وقالوا : هي النقرة التي تحت الأنف .

ويقال للأنف : الخنة ، وللمنخر : النخرة .

وما كان من الأنف بين العظم واللحم فهو : الغضروف .

والخياشيم : عظام رفاق في داخله ؛ الواحد خيشوم ، ثم سُمِّيَ الأنف خيشوماً .

والتخيف : صوت الأنف إذا بكى صاحبه .

السَّمَمُ : ارتفاع القصبية ، وانتصاب الأرنبة .

= ١٠ - خلق الإنسان : لأبي زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي (ت ٢١٥ هـ) .

(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست) .

١١ - خلق الإنسان : لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٦ هـ) نشره

الدكتور أوغست هفنز ضمن مجموعة الكنز اللغوي سنة ١٩٠٣ م .

أَسْمَاءُ الْفَمِ (١)

الْمَبْسِئِمُ الْبَزْدِيمُ الْبِقْيَابُ الْفَرِيذُ الْفُقْمُ الْكُظْمُ .
 الثَّغْرُ : قِيلَ : الْفَمُ كَمَا يَأْتِي .
 أَمَّا الْمَشَانِبُ : فَلَأَفْوَاهُ الطَّيْبَةِ .

* * *

= وَالْقَنَا : ارتفاع الأنف ، واحديداب وسطه ، وسبوغ طرفه .
 وَالرُّلْفُ : صِغْرُهُ وَقَصْرُهُ . وَالْحَنْسُ : تَأَخُّرُهُ إِلَى الرَّأْسِ .
 وَالْفَقْمُ : انْفِصَاضُهُ وَطَمَأِينَةُ وَسْطِهِ . وَالْقَعْمُ : انخفاض مؤخره ثمأ يلي العين .
 يقال فى هذا كله للذكر : (أفعل) ، وللأنثى (فعلاء) ، وللماضى (فَعَل) ، وللمستقبل (يَفْعَل) .

وَالْحَشَامُ : العظيم من الأنوف ، فأما الْحَشَمُ : حذاء تتن منه رِيحُهُ .
 وَالجَدْعُ وَالْكَشْمُ : أن يُفْطَعَ منه شئ .
 وَالخَرْمُ : أن تشق الوتره بين المنخرين . وَالْأَقْعُنُ : مِثْلُ الْأَنْطَسِ .
 وَالْحَنْمُ : أشد ما يكون من الفطس . رجل أختم ، وامرأة خشاء ، وبه سمي الرجل خيشماً .
 وَالثَّقْفَةُ : ما يخرجها الإنسان من أنفه من مخاط يابس ، ومن ثم يقال للمستحقر : يا نغفة .
 وَرَجُلٌ أَنْفَانِيٌّ : عظيم الأنف . وامرأة أَنْوْفٌ : طَيِّبَةُ رِيحِ الْأَنْفِ .
 (كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ص ٣٧ ، ٣٨) .
 (١) كتاب التلخيص لمعرفة الأسماء (فى وصف صفة الفم) :
 الفم : اسم لجملة الشفتين والأسنان ، وما فيه من الأحناك واللسان ، وهو فم ، بالتخفيف والفتح
 والضم والكسر لغتان رديتان .
 ويقال : هذا فو فلان ، بالإضافة ، إلا أن يُضطر الشاعر كقول العجاج :

* خالط من سلمى خياشيم وفا *

= فم الفم الشَّفَّةُ ، والشاربان : ما انسبل من أطراف الشَّفَةِ العليا .

= ١٢ - خلق الإنسان : لأبى عثمان سعدان بن المبارك الضرير (ت ٢٢٠ هـ) .
 (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) .
 ١٣ - خلق الإنسان : لأبى عبيد القاسم بن سلام الهروى (ت ٢٢٣ هـ) .
 = (يوجد مخطوطاً بطبقو) .

أَسْمَاءُ الْحَلْقِ

الْجِرْمُ الْكَظْمُ السَّاعِلُ الْمَسْعَلُ الْمَبْلَعُ الشُّكِيكَةُ

* * *

أَسْمَاءُ اللِّسَانِ

السَّلْطُ السَّلِيْطُ اللِّهْجَةُ اللِّهْجَةُ الْخَازِنُ الْخَزَانُ
الْمِقْوَلُ الْمِقْوَالُ الشَّاهِدُ الْمِسْحَلُ الْعَصَا الْمِعْلَاقُ
الْمِفْصَلُ اللَّقْلُقُ الشُّبْدِعُ الْمِذْرَبُ اللَّسْنُ .

* * *

أَسْمَاءُ السِّنِّ

[مَنْ كَتَاهُ أَبُو مَالِكٍ]

السَّدَسُ السَّدِيسُ الْبَازِلُ الْعَارِضُ الْمِبْرَمُ الْحَاكَّةُ
الْوَاضِحَةُ الْعَوَاجِمُ وَالْتَّغْرِبُ : الْأُسْتَانُ الصُّفْرُ
وَالرَّبَاعِيَّةُ : السِّنُّ الَّتِي بَيْنَ الثَّنِيَّةِ وَالنَّابِ .

= وَالسَّبْلَةُ : الْفَرْقُ وَسَطُ الشُّفَّةِ الْعُلْيَا ؛ وَهِيَ النَّثْرَةُ .

وَالْوَتِيرَةُ وَالْحِجْرَمَةُ أَيْضاً . هَكَذَا قَالَ أَبُو مَالِكٍ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : النَّثْرَةُ : الْحَيْشُومُ وَمَا وَاوَالَهُ .

قَالَ : وَالْحِجْرَمَةُ : النَّاتِيءُ فِي وَسَطِ الشُّفَّةِ الْعُلْيَا ، وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ : خِزْمَةٌ ، بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

وَالْتَّرْفَةُ : اللَّحِيْمَةُ الصَّغِيرَةُ تَكُونُ زَائِدَةً فِي وَسَطِ الشُّفَّةِ السُّفْلَى ، وَالطَّرْفَةُ فِي الْعُلْيَا) .

= ١٤ - خَلَقَ الْإِنْسَانَ : لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادِ الْأَعْرَابِيِّ (ت ٢٣٠ هـ) .

(ذَكَرَهُ حَاجِي خَلِيفَةَ فِي كَشْفِ الظَّنُونِ ، وَحَسِينِ نَصَارٍ فِي الْمَعْجَمِ الْعَرَبِيِّ) .

١٥ - خَلَقَ الْإِنْسَانَ : لِأَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ السَّكَيْتِ (ت ٢٤٤ هـ) .

(نَسَبَهُ إِلَيْهِ : ابْنُ خَيْرٍ فِي الْفَهْرَسَةِ) .

التُّغْلُ وَالتَّغْلُ وَالتُّغْلُولُ : فَالسُّنُّ الرَّائِدَةُ خَلْفَ الْأَسْنَانِ أَوْ دُحُولِ سِنَّ
تَحْتَ سِنَّ أُخْرَى . .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ^(١) :

التُّغْرُ : الْفُؤْمُ ، أَوْ الْأَسْنَانُ ، أَوْ مُقَدِّمُهَا ، أَوْ مَا دَامَتْ فِي مَنَابِتِهَا .

* * *

أَسْمَاءُ الضَّرْسِ وَالْأَضْرَاسِ

الرَّحَى الأَزْمُ العَوَارِقُ الطَّوَاغِينُ .

* * *

أَسْمَاءُ النَّابِ

الآزِمُ الآزُومُ الْآزِمَةُ وَالْعَلِكَاتُ الْأَثْيَابُ الشُّدَادُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْخَدِّ وَأَبْعَاضِهِ

الْمَلْطَمَانُ : الْخَدَّانِ . الْعَارِضُ : صَفْحَةُ الْخَدِّ كَالْعَارِضَةِ .
الْوَجْنَةُ ، الْوَجْنَةُ ، الْوَجْنَةُ ، الْوَجْنَةُ ، الْوَجْنَةُ ، الْوَجْنَةُ ، الْوَجْنَةُ ،
الْإِجْنَةُ : مَا اِرْتَفَعَ مِنَ الْخَدَّيْنِ .

(١) انظر : القاموس المحيط (ثغر) ص ٤٥٨ .

= ١٦ - خلق الإنسان : لأبي جعفر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) .
(ذكره السيوطي في مقدمة كتابه غاية الإحسان في خلق الإنسان ، وحاجي خليفة في
كشف الظنون ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، والزركلي في الأعلام . وحسين نصار
في المعجم) (يوجد مخطوطاً في برلين) .
=

أَسْمَاءُ اللَّحْيَةِ

الهِلَّوْفُ الهِلْوَفَةُ الْفَارِضُ الْفَقْمُ الْفَقْمُ : اللَّحْيُ أَوْ أَحَدُ اللَّحْيَيْنِ
الْعُشُونُ : اللَّحْيَةُ أَوْ مَا فَضَلَ مِنْهَا بَعْدَ الْعَارِضِينَ أَوْ مَا نَبَتَ عَلَى الذَّقْنِ
وَتَحْتَهُ سَفَلًا أَوْ هُوَ طُولُهَا .

* * *

أَسْمَاءُ الْعُنُقِ

الْجِيدُ الطُّلَيْةُ الْهَادِي الْعِنَاكُ الرَّذْعُ الرَّبُونَةُ
الرَّبُونَةُ الْحُرَّةُ الْيَمْحُورُ الْيَمْحُورُ الْمُتَلَدُّ الْعَطَلُ
التَّيْلُ الْمَرَادُ الْمِرَادُ الْقِرْدَعَةُ الْعِكَانُ وَالْقَرْدُ
(معرب)

تَبْيِيَةٌ :

* الْأَلْوَدُ : الْعُنُقُ الْعَلِيظُ . * الْكَرْدُ : الْعُنُقُ أَوْ أَصْلُهَا .
* الطُّلَى : الْأَعْنَاقُ أَوْ أَصُولُهَا .

* * *

أَسْمَاءُ الْأَيْدِي

الْأَجْنِحَةُ الْمَعَارِي وَالْمِعْصَمُ الْيَدُ أَوْ مَوْضِعُ الشُّوَارِ .

* * *

= ١٧ - خلق الإنسان : لأبي محلم محمد بن هشام بن عوف السعدي (ت ٢٤٥ هـ) .
(ذكره ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وحاجي خليفة في كشف
الظنون) .

أَسْمَاءُ الْخَاصِرَةِ

السَّقْلُ السُّقْلُ الصَّقْلُ الصَّقْلُ الصَّقْلَةُ الإِطْلُ
 الأَطْلُ الأَيْطْلُ الخَوْشُ القُرْبُ القُرْبُ القُرْبُ القُرْبُ
 الطَّرَّةُ الأفْقَةُ الأفْقَةُ القُرَاحِيَّتَانِ : الخَاصِرَتَانِ الأَسْقَانُ :
 الخَوَاصِرُ الضَّامِرَةُ .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ (١) :

* الطَّفِطْفَةُ ، وَيُكْسَرُ : الخَاصِرَةُ أَوْ أَطْرَافُ الجَنْبِ الْمُتَّصِلَةُ
 بِالْأَضْلَاحِ ، أَوْ كُلُّ لَحْمٍ مُضْطَرِبٍ ، أَوْ الرَّخِصُ مِنْ مَرَاقِّ البَطْنِ .

* * *

أَسْمَاءُ الصِّدْرِ

الجَوْشُ الجَوْشُنُ الفَاشُورُ الكَلْكَلُ الكَلْكَالُ الحَزِيمُ
 الحَزِيمُ البِرُوكُ البِرُوكَةُ المَجْمُ الجَوْشُوشُ القَصُ
 القَصُ السَّرْبُ .

تَنْبِيْهٌ :

* الرِّحَى : الضَّرْسُ « كَمَا تَقَدَّمَ » ، والصِّدْرُ أَيْضًا .

* العِيَابُ : الصُّدُورُ ، كِنَايَةٌ .

(١) انظر : القاموس المحيط للفيروزآبادي (ططفف) جمعها : طفاطف - ط مؤسسة الرسالة
 ص ١٠٧٦ ، ط الدار العربية للكتاب ج ٣ ص ٨٢ .

= ١٨ - خلق الإنسان : لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت الكوفي (ت ٢٥٠ هـ) .
 (حققه عبد الستار أحمد فراج ، وطبع تحقيقه بالكويت سنة ١٩٦٥م ضمن مجموعة
 التراث العربي برقم ١٤ منها) .

أَسْمَاءُ الْبَطْنِ

السَّحْبَلُ السَّحْبَلُ الصَّقَالُ الْقَفَسَاءُ الْقُرْقُ الْقُرْقُ الْقُرْقُ
الْقُرْقُ الْقُبْتُبُ الْعَيْهَبَانُ الْغَفْرُ الْمَعْدُ الثَّقَابُ .

تَبِيَّةُ (يُقَالُ) :

* فَرَّخَانَ فِي نِقَابٍ : يُضْرَبُ لِلْمُتَشَابِهِينَ .

* * *

أَسْمَاءُ الْأَمْعَاءِ

مُفْرَدُهُ : الْمَعِيُّ الْمَعِيُّ .

الْقَبْتُبُ الْقَبْتُبُ الرَّبْضُ الْقَضْبُ الْحَوِيَّةُ الْحَوِيَّةُ
الْحَاوِيَاءُ الْمَصَارُ .

تَبِيَّةُ :

* الْقَفَسَاءُ : كَمَا أَنَّهَا اسْمٌ لِلْبَطْنِ هِيَ اسْمٌ لِلْمَعِدَةِ أَيْضًا .

* * *

أَسْمَاءُ الْقَلْبِ

الرُّوْعُ الْجِنَانُ التَّامُورُ الْحَزَانَةُ الْخَلْدُ الْأَصْمَعُ .

= ١٩ - خلق الإنسان: لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ،
والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وحاجي خليفة في كشف
الظنون) .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ (١) :

* الْأَضْمَعَانِ : الْقَلْبُ ، وَالرَّأْيُ الْحَازِمُ .

تَنْبِيْهُ :

* الْعِيَابُ : كَمَا أَنَّهَا اسْمٌ لِلصُّدُورِ ، كَمَا تَقَدَّمَ كَذَلِكَ اسْمٌ لِلْقُلُوبِ كِنَايَةً .

* * *

أَسْمَاءُ الظَّهْرِ

الْقَرَا الْقَرَوَانَ الْأَبْهَرُ الْقَرْقَرُ الْقِرْقِرِيُّ الْمَثْنُ
الْمَطَا الْحُطْبِيُّ الْحُطْنِيُّ

تَنْبِيْهُ :

* الْقَضْبُ : كَمَا أَنَّهُ اسْمٌ لِلْمَعْيِ كَمَا تَقَدَّمَ : هُوَ اسْمٌ لِلْخِضْرِ أَيْضًا .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ (٢) :

* الْحِرْبَاءُ — بِالْكَسْرِ — : الظُّهْرُ (أَوْ لَحْمُهُ أَوْ سُنْسِنُهُ) .

* * *

(١) انظر : القاموس المحيط (السمع) .

(٢) انظر : القاموس المحيط (حرب) ط مؤسسة الرسالة ص ٩٣ ، ط الدار العربية للكتاب .

= ٢٠ - خلق الإنسان : لأبي محمد عبد الله بن مسلمة بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) .
(نسبه إليه ابن : النديم في الفهرست ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات
المفسرين ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .

أَسْمَاءُ النَّفْسِ

الضَّرِيرُ الحُوبُ الحَوْبَاءُ الوَعْمُ الشَّرَائِرُ التَّأْمُورُ
 وَالتَّأْمُورُ الخَلْدُ النَّعَامَةُ السَّرْبُ القَتَالُ الكَتَالُ
 الكَذُوبَةُ العَرَبَةُ القَشْبُ الجَائِشَةُ الجَأْشُ الهَرْمُ
 النَّحْبُ الرَّعُومُ القَرِينُ القَرُونُ القَرِينَةُ القَرُونَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ الطَّبِيعَةِ

الخَلِيقَةُ الضَّرِيرَةُ العَرِيزَةُ السَّلِيقَةُ الثُّورُ الشُّوسُ
 القَشْمُ الجِرْيَاءُ الإِجْرِيَّةُ الجَبَلَةُ الجُبَلَةُ الجِبَلَةُ
 الجِبَلَةُ .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ (١) :

* الشُّعُوفُ : طَبَائِعُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْكَرَمِ وَغَيْرِهِ .

تَنْبِيْهُ :

* الْمُشَاشُ : النَّفْسُ . * الْمُشَاشُ : الطَّبِيعَةُ أَيْضًا .

* النَّقِيَّةُ : النَّفْسُ . * النَّقِيَّةُ : الطَّبِيعَةُ أَيْضًا .

(١) انظر : القاموس المحيط .

= ٢١ - خلق الإنسان : لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي (ت ٢٩٠ هـ) .
 (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ،
 والداودي في طبقات المفسرين) .

تَنْبِيْهٌ :

- الكَرِيْمَتَانِ : العَيْنَانِ . الأُنْتِيَانِ : الأذُنَانِ .
 المَلْطَمَانِ : الخَدَانِ . القَلْفَانِ : حَرْفَا الشَّارِيَيْنِ .
 المَرْزَانِ : التَّدْيَانِ . السَّخْفَتَانِ : جَانِبَا العُنْفَقَةِ .
 القَلْفَتَانِ : حَرْفَا الشَّارِيَيْنِ . الخُتَابَتَانِ ، الخُتَابَتَانِ : طَرَفَا الأنْفِ .
 الجَاحِظَتَانِ : حَدَقَتَا العَيْنَيْنِ .
 الحَقِيْمَانِ : مُؤَخَّرُ العَيْنَيْنِ مِمَّا يَلِي الصَّدْعَيْنِ .
 اللِّدِيْدَانِ : صَفْحَتَا العُنُقِ دُونَ الأذُنَيْنِ .
 الشَّاعِبَانِ : المِنْكَبَانِ . الجَنَاحَانِ : اليَدَانِ .
 الخَوْشَانِ : الخَاصِرَتَانِ . الصُّوْرَانِ : صَمَاعَا القِمِ .
 الحَارِقَتَانِ : رُءُوسُ الفَخْذَيْنِ أَوْ عَصَبَاتُ فِي الوِرْكِ .
 الثَّقَاتَانِ : رُءُوسُ الفَخْذَيْنِ فِي الوِرْكَيْنِ .
 الأَصْغَرَانِ : القَلْبُ وَاللِّسَانُ .
 العُمَيْرَانِ ، وَالْعَمْرَتَانِ ، وَالْعَمِيرَتَانِ ، وَالْعَمِيمِرَتَانِ : عَظْمَانِ صَغِيرَانِ
 فِي أَصْلِ اللِّسَانِ لهُمَا شُعْبَتَانِ يَكْتَنِفَانِ العُلْصَمَةَ مِنْ بَاطِنِ .
 المَرْزَتَانِ : الهَيْتَانِ الثَّابِتَتَانِ فَوْقَ الشَّحْمَتَيْنِ .
 الوَدْرَتَانِ : الشَّفَقَتَانِ .
 الشَّرْصَتَانِ : نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ وَفِيهَا تَبْدَأُ النَّزْعَتَانِ .

= ٢٢ - خلق الإنسان : لأبي على الحسن بن عبد الله الأصفهاني المعروف بلكذة ،
 ويقال : (لغذة) بالغين بدل الكاف من أهل القرن الهجري الثالث .
 = (نسبه إليه : ياقوت في معجم الأدبا ، والسيوطي في بغية الوعاة) .

الزُّنْدَانِ : تَثْبِيَةُ زَنْدٍ مُوصِلُ الذَّرَاعِ فِي الكَفِّ .
 وَالْقَصِيرِيَانِ وَالْقَصِيرِيَانِ : ضِلْعَانِ يَلِيَانِ الطَّفِطِفَةَ أَوْ يَلِيَانِ التَّرْقُوتَيْنِ .
 وَالْقَصِيرِيُّ : أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ أَوْ آخِرُ ضِلْعٍ فِي الجَنْبِ وَاصِلُ العُنُقِ .
 وَالْعُنْدُبَتَانِ : عُقْدَتَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ أَوْ لُحْمَتَانِ اكْتَفَتَا اللِّهَاءَ أَوْ شَبِيهِ
 العُدَّتَيْنِ فِي التَّكْفَتَيْنِ .
 وَالْعُنْدُوبُ ، وَالْعُنْدُوبَةُ : لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوَالِي الحُلُقُومِ .
 الكَافِرَتَانِ : الإِيتَانِ .
 الجَحْبَتَانِ : حَرْفَا الوِرْكِ المُشْرِفَانِ عَلَي الحَاصِرَةِ .

* * *

= ٢٣ - نخلق الإنسان : لأبي موسى سليمان بن محمد أحمد الحامض (ت ٣٠٢ هـ) .
 (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن
 خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) . =

فصل : في بقیة أجزاء الإنسان

القمة	: أعلى	: الرأس	والبدن	والقامة
الجناح	: العضد	اليده	والإبط	
الفضل	: الجنب	الخاصرة	والقصة	: الخاصرة
الجوش	: الصدر	وسط الإنسان	صدر الإنسان	
القتال	: النفس	بقية الجسم	القوة	
السرب	: الصدر	النفس	القلب	
العجوز	: اليد اليمنى	الكف	الأنف	
الحوامل	: الأرجل	عصب القدم	عصب الذراع	
الكفبرة	: الكوع	أصل الرأس	الوزك الضخم	
المعد	: الجنب	البطن	اللحم تحت الكتف	
العذار	: جانب اللحية	الخد	والمعدر	: الخد
القسيمة	: الوجه على قول	الأنف على قول	وسط الصدر على قول	
النقيية	: الوجه	النفس	الطبيعة	
السمع	: الأذن	حس السمع	ما وفر فيها	
الصماخ	: الأذن	خرق الأذن		
الأصموخ	: خرق الأذن	الجزجج	الجوف كالجزججان	
المتقوس	: الحاجب المشبه بالقوس			
المستوقس	: الحاجب المشبه بالقوس			
القفساء	: البطن	المعدة		

= ٢٤ - خلق الإنسان : لأبي محمد القاسم بن محمد بشار الأنباري (ت ٣٠٥ هـ) .
 (نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، وأحمد
 ابن مصطفى في مفتاح السعادة) .

عَظْمُ السَّاقِ	التَّنْفُسُ :	التَّعَامَةُ :
أَعْلَى العُنُقِ	أَعْلَى الرَّأْسِ :	العَلَاوَةُ :
مَخْرُجُ الصَّوْتِ	الْحَلْقُ :	العَانِدُ :
بَقِيَّةُ الجِسْمِ	التَّنْفُسُ :	الصَّرِيرُ :
جَمِيعُ الجَسَدِ	التَّنْفُسُ :	الشَّرَائِشُرُ :
العَقْلُ	التَّنْفُسُ :	الهِرْمُ :
الْقَلْبُ	التَّنْفُسُ :	الْحَلْدُ :
الطَّبِيعَةُ	الْوَجْهُ :	المِحْسِرُ :
حَبْلُ العُنُقِ	الرَّأْسُ :	النُّطَابُ :
الجَبْهَةُ وَالْجَبِينَانِ	الْوَجْهُ :	السَّنَةُ :
أَعْلَاهَا	الدَّيْرُ :	القَبِيلُ :
الدِّمَاغُ	أُمُّ السَّمِيعِ :	أَسْفَلُ الأُذُنِ :
رَأْسُ الأَنْفِ	أَطْرَافُ الأصَابِعِ :	الدِّمَاغُ :
رُءُوسُ الأصَابِعِ	التُّخْرَةُ :	الأَصْرَاسُ :
(لَعْنَةٌ فِيهِ)	الْبَنَانُ :	أَعْلَى الرَّأْسِ :
رُءُوسُ الأصَابِعِ	الْبَنَامُ :	» :
رَأْسُ الثَّدْيِ	الْأَنَامِلُ :	أَعْلَى العُنُقِ :
رَأْسُ العِظَامِ	الْحَلْمَةُ :	أَعْلَى الظَّهْرِ :
رَأْسَا الوِرْكَائِنِ	المُشَاشُ :	أَعْلَى الصَّدْرِ :
وَسَطُ الصَّدْرِ عَلَى قَوْلِ	الحُجْبَتَانِ :	أَعْلَى الحَدِّ :
	الْحَيْزَمُ :	وَسَطُ الإِنْسَانِ :

= ٢٥ - خلق الإنسان : لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد السدي المعروف بالزجاج (ت ٣١٠ هـ) (حققه إبراهيم السامرائي ، وطبع تحقيقه ببغداد سنة ١٩٦٤م ضمن كتابه ، رسائل في اللغة) .

الْمِفْرَقُ : وَسَطُ الرَّأْسِ الْحَيْزُومُ : وَسَطُ الصَّدْرِ (عَلَى قَوْلٍ)
 الصَّوْفَعَةُ : وَسَطُ الرَّأْسِ .
 الْقَسِيمَةُ : وَسَطُ الصَّدْرِ (عَلَى قَوْلٍ) الْقَصُّ : وَسَطُ الصَّدْرِ (عَلَى قَوْلٍ)
 الزُّورُ : « « الْقَصَصُ : « «
 الْحَمَامَةُ : « «
 تَبْيَهُ :

* الْكَرِيمَةُ : كُلُّ جَارِحَةٍ شَرِيفَةٍ .

يُقَالُ :

كَرِيمَتِكَ : عَيْتُكَ أَنْفُكَ يَدُكَ أذُنُكَ
 الْمَوْقِدُ : طَرْفُ الْيَدَيْنِ الرُّكْبَةُ الْكَعْبُ الْمِرْفَقُ الْمِنْكَبُ
 الْمُضْفَحُ : الرَّأْسُ الْوَجْهُ الْأَنْفُ الْقَلْبُ
 السَّاهُورُ : أَصْلُ الْعَيْنِ الْقَارُورَةُ : حَدَقَةُ الْعَيْنِ
 الْحَدَقَةُ : سَوَادُ الْعَيْنِ
 الْخَنْدُوقَةُ : سَوَادُ الْعَيْنِ الْحَنْدِيقَةُ : سَوَادُ الْعَيْنِ
 الْجَوَالِيْقُ : بَوَاطِنُ الْأَجْفَانِ الْهَنَاءَةُ : الشَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ
 الْهَنَاءَةُ : الشَّحْمَةُ تَحْتَ الْمُقْلَةِ
 الْمَلْقُ : طَرْفُ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ
 اللَّحَاطُ : طَرْفُهَا الَّذِي يَلِي الصَّدْعَ
 الْأَشْفَارُ : حُرُوفُ الْأَجْفَانِ الَّذِي تَنْبُثُ عَلَيْهِ الشَّعْرُ
 الْعُبْرُ : سُخْنَةُ الْعَيْنِ الْعُبْرُ : سُخْنَةُ الْعَيْنِ
 الشُّعْبُ : الْأَصَابِعُ الثَّرَبَاتُ : الْأَصَابِعُ

= ٢٦ - خلق الإنسان : لأبي سعد داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخي (ت ٣١٦ هـ) .
 (نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) . =

الأَبَاحِيسُ :	الأَصَابِعُ	أُصُولُهَا	العَصَبُ
البَّسَانُ :	الأَصَابِعُ	أَوْ أَطْرَافُهَا	
البَّيَامُ :	لَعْنَةٌ	فِيهِ	
الأنَامِلُ :	رُءُوسُ	الأَصَابِعِ	
الأَرْمُ :	أَطْرَافُ	الأَصَابِعِ	
الأَشَاجِعُ :	أُصُولُ	الأَصَابِعِ	
السَّبَّةُ :	الأَصْبُعُ	السَّبَابَةُ	
المَقْدُ :	أَصْلُ	الأُذُنِ	
العَائِدَةُ :	أَصْلُ	الأُذُنِ	
الغُلْصَمَةُ :	أَصْلُ	اللِّسَانِ	
العَكْدَةُ :	أَصْلُ	اللِّسَانِ	
الحِرْقَدُ :	أَصْلُ	اللِّسَانِ	
القِصَارُ :	أَصْلُ	العُنُقِ	
السَّنْحُ :	أَصْلُ	السِّنِّ	
الجِذْمُ :	أَصْلُ	السِّنِّ	
الأُزْيِيَّةُ :	أَصْلُ	الفَعْدِ	

* * *

٢٧ - خلق الإنسان : لأبي بكر محمد بن عثمان بن مسيح المعروف بالجعد الشيباني (ت ٣٢٢ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في النزهة ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .

فَصْلٌ : فِي فِقْهِ اللُّغَةِ لِلتَّعَالِي (١)

- الصُّدْعُ : مَا يَتَّيَنَ لِحَاظِ الْعَيْنِ إِلَى أَضْلِ الْأُذُنِ .
الْوَتِيرَةُ : مَا يَتَّيَنُ الْمِنْخَرَيْنِ .
النَّشْرَةُ : مَا يَتَّيَنُ الشَّارِبِينَ حِيَالِ وَتَرَةِ الْأَنْفِ (٢) .
الْبَادِلَةُ : مَا يَتَّيَنُ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ (٣) .
الْكَنْدُ وَالشَّبُجُ : مَا يَتَّيَنُ الْكَاهِلِ وَالظُّهْرِ .
الْيَسْرَةُ : فُرْجَةُ مَا يَتَّيَنُ أَسْرَارِ الرَّاحَةِ يُتَمَمُّ بِهَا (٤) .
الطَّفُفَةُ : مَا يَتَّيَنُ الْحَاصِرَةَ وَالْبَطْنَ .
الْقَطْنُ : مَا يَتَّيَنُ الْوَرَكَيْنِ .
الْمُرَيْطَاءُ : مَا يَتَّيَنُ السَّرَّةَ وَالْعَانَةَ .
الْعِجَانُ : مَا يَتَّيَنُ الْخِصْيَةَ وَالْفَقْحَةَ .

* * *

(١) انظر فقه اللغة للتعالي :

١ - الباب الثاني عشر : في الشيء بين الشيئين .

٢ - فصل : (يناسبه في الأعضاء ، ص ٨٦) .

(٢) عن الليث عن الخليل .

(٣) عن أبي عمرو .

(٤) وهي من علامات السخاء (عن الفراء) .

= ٢٨ - خلق الإنسان : لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى المعروف
بالوشاء (ت ٣٢٥ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ،
والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) . =

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ (١)

- الشُّبْرُ : مَا بَيْنَ طَرْفِي الْخِنْصِرِ إِلَى طَرْفِ الْإِبْهَامِ وَطَرْفِ السَّبَّابَةِ .
الرَّئْبُ : مَا بَيْنَ طَرْفِ السَّبَّابَةِ وَالْوَسْطَى .
الْعَتَبُ : مَا بَيْنَ طَرْفِ الْوَسْطَى وَالْبِنْصِرِ .
الْبُصْمُ : مَا بَيْنَ الْبِنْصِرِ وَالْخِنْصِرِ .
الْفَوْتُ : مَا بَيْنَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ طُولًا .

* * *

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي ص ٨٦ وفيه :
السند : (عن ابن دُرَيْدٍ ، عن الْأَشْتَانْدَانِي ، عن التَّوْزِي ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ ، ورؤى مثله
عن أَبِي الْخَطَّابِ فِي نَوَادِرِ أَبِي مَالِكٍ) .

= ٢٩ - خَلْقُ الْإِنْسَانِ : لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْبَارِيِّ (ت ٣٢٨ هـ) .
(نَسَبُهُ إِلَيْهِ : ابْنُ النَّدِيمِ فِي الْفَهْرَسْتِ ، وَابْنُ خَلْكَانِ فِي الْوَفِيَّاتِ ، وَالْفَيْرُوزِآبَادِيُّ فِي
الْبَلْغَةِ ، وَالصَّفْدِيُّ فِي الْوَفَائِي بِالْوَفِيَّاتِ ، وَحَاجِي خَلِيفَةَ فِي كَشْفِ الظَّنُونِ) . =

فصل : في بيان بعض أسماء أجزاء الإنسان

- السَّنَكَةُ : مَقَرُّ الرَّأْسِ مِنَ الْعُنُقِ . الْجَلَجَةُ : الْجُمُجْمَةُ وَالرَّأْسُ .
 التَّوْاجِدُ : أَقْصَى الْأَضْرَاسِ . الْفَرْوَةُ : جِلْدَةُ الرَّأْسِ .
 الْمَشَاعِرُ : الْحَوَاسُ .
 اللَّغْدُ وَاللُّغْدُودُ وَاللُّغْدِيدُ : لَحْمَةٌ فِي الْحَلْقِ ، أَوْ كَالزَّوَائِدِ مِنَ اللَّحْمِ
 فِي بَاطِنِ الْأُذُنِ مِنْ أَسْفَلِهَا .
 الصَّفْحُ : مِنَ الْوَجْهِ عَرَضُهُ .
 الرَّوْمُ وَالرُّوْمُ : شَحْمَةُ الْأُذُنِ .
 الْخُنْدُرُ وَالْخُنْدُورُ وَالْخُنْدُورَةُ وَالْحِنْدُورَةُ وَالْحِنْدِيرُ وَالْحِنْدَارَةُ
 وَالْحِنْدُورُ وَالْحِنْدِيرَةُ : الْحَدَقَةُ .
 الْخُنْجُورُ وَالْحَنْجَرَةُ : الْحَلْقُومُ .
 الْبَلْعُمُ وَالْبَلْعُومُ : مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ .
 الْقَمْعُ : طَرْفُ الْحَلْقُومِ أَوْ طَبَقُهُ وَهُوَ مَجْرَى النَّفْسِ إِلَى الرَّئَةِ .
 الْخَيْشُومُ : أَقْصَى الْأَنْفِ .
 الدُّزْدَاقِصُ : طَرْفُ الْعُنُقِ الْأَعْلَى ، أَوْ عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي مَغْرَسِ الرَّأْسِ .
 الْقَصِصُ وَالْقَصِيسُ : مَنَبْتُ الشَّعْرِ مِنَ الصَّدْرِ .

= ٣٠ - خلق الإنسان : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري
 المعروف بابن النحاس (ت ٣٣٨ هـ) .

(نسبه إليه : حاجي خليفة في كشف الظنون ، وحسين نصار في المعجم العربي) . =

الجوانح : الضلوع تحت الترائب مما يلي الصدر واحده جانحة .
والخنجوف : رأس الضلع مما يلي الصلب .
الحنجف الحنجف الخنجف : رأس الورك مما يلي الحجة
كالحنجفة .

الشرسوف : غضروف معلق بكل ضلع أو مقط الضلع ، وهو الطرف
المشرف على البطن .

العقب : مؤخر القدم . الكحوف : الأعضاء .

الآراب : جمع إرب : العضو ، والآراب السبعة في الحديث هي :
اليدين والرجلان والركبتان والجبهة .

الحشا : ما في البطن ، جمعه أحشاء ، يقال : حشاه أصاب حشاه .
المحشي : موضع الطعام في البطن .

الحشي : ما دون الحجاب مما في البطن من : كبد وطحال وكرش
وما تبعه ، أو ما بين ضلع الخلف التي في آخر الجنب إلى الورك أو ظاهر
البطن .

الفريص أو داج العنق (والفريضة) واحده واللحمة بين الجنب
والكتف .

البلدة : نفاء ما بين الحاجبين . الفود : ناحية الرأس .

= ٣١ - حلى الإنسان والحيل وشياتها : لأبي على إسماعيل بن القاسم بن عيذون
المعروف بالقالى (ت ٣٥٦ هـ) (نسبه إليه : الزيدى فى الطبقات ، وياقوت فى الإرشاد ،
والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى
حرف الخاء من كشف الطنون باسم خلق الإنسان) .

٣٢ - خلق الإنسان : لأبى جعفر محمد بن أحمد بن على بن بابويه القمى الشيعى (ت
٣٨١ هـ) (نسبه إليه إسماعيل البغدادى فى إيضاح المكنون وفى هدية العارفين) . =

الْكُرْدُوسَةُ : كُلُّ عَظْمَيْنِ التَّقِيَا فِي مِفْصَلٍ ، وَكُلُّ عَظْمٍ عَظُمَتْ .
 جُسَّةُ الْإِنْسَانِ : شَخْصُهُ . جُثْمَانِيَّةٌ : جَمَاعَةٌ شَخْصِيهِ .
 الْبَشْرَةُ : ظَاهِرُ الْجِلْدِ كُلهُ . الْإِذْمَةُ : بَاطِنُهُ .
 الْحَجْرُ الْحَجْرُ الْحَجْرُ : حَضْنُ الْإِنْسَانِ .

تَنْبِيْهُ :

السَّبَلَةُ : الدَّائِرَةُ فِي وَسْطِ الشُّفَّةِ الْعُلْيَا ، أَوْ مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّعْرِ ، أَوْ طَرَفُهُ أَوْ مُجْتَمَعِ الشَّارِبِينَ ، أَوْ مَا عَلَى الذَّقْنِ إِلَى طَرَفِ اللَّحْيَةِ ، أَوْ مُقَدِّمَهَا خَاصَّةً .

السِّنْعُ : الرُّسْعُ أَوْ الْحَزُّ الَّذِي فِي مِفْصَلِ الْكَفِّ وَالذَّرَاعِ أَوْ السَّلَامَى يَصِلُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالرُّسْعِ فِي جَوْفِ الْكَفِّ .

الزُّورُ : وَسْطُ الصَّدْرِ أَوْ مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ إِلَى الْكَتِفَيْنِ أَوْ مُلْتَقَى عِظَامِ الصَّدْرِ حَيْثُ اجْتَمَعَتْ .

الغَلْصَمَةُ : اللَّحْمُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ أَوْ الْمُعْجَرَةِ عَلَى مُلْتَقَى اللَّهَاءِ وَالْمَرَى ، أَوْ رَأْسُ الْحَلْقُومِ بِشَوَارِبِهِ وَحَوْقَدَتَيْهِ أَوْ أَصْلُ اللِّسَانِ .

الْعَيْرُ : مَا قَى الْعَيْنِ أَوْ جَفْنِهَا أَوْ إِنْسَانِهَا أَوْ لَحْظِهَا ، وَمَا تَحْتَ الْفَرْعِ مِنْ بَاطِنِ الْأُذُنِ .

الْبَلْدَمُ : مُقَدِّمُ الصَّدْرِ ، أَوْ الْحَلْقُومِ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ الْمَرَى .

الْمَذَاخِرُ : الْأَجْوَافُ وَالْأَمْعَاءُ وَالْعُرُوقُ وَأَسَافِلُ الْبُطْنِ .

= ٣٣ - خلق الإنسان : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي (ت ٣٩٥ هـ) .

(حقه الدكتور فيصل دبدوب ، ونشر تحقيقه بدمشق سنة ١٩٦٧ م) .

٣٤ - استعارة أعضاء الإنسان : لابن فارس (منه مخطوطة وحيدة بمكتبة بودليانا (بأكسفورد) . (حقه الدكتور أحمد خان ونشر تحقيقه بمجلة المورد العراقية في العدد الثاني

من المجلد الثاني عشر سنة ١٩٨٣ م) .

الأَطْرَافُ مِنَ البَدَنِ : اليَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالرَّأْسِ .
المَعَارِي : حَيْثُ يُرَى الوَجْهُ وَالْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ .
سُمُومُ الإِنْسَانِ : وَسِمَامُهُ : فَمُهُ وَمِنْخَرَاهُ وَأُذُنَاهُ .

فَائِدَةٌ مَا يُعَدُّ فِي الإِنْسَانِ مِنَ الكَافَاتِ :

الكَفُّ الكُوعُ الكُرْسُوعُ الكَتِيفُ الكَاهِلُ الكَيْدُ
الكَيْدُ الكُلَيْةُ الكَمْرَةُ الكَعْبُ .

فَهَذِهِ عَشْرَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ وَمِنْهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ
فَنَقُولُ :

الكَذُوبُ : النَّفْسُ .

الكَغْبَرَةُ : هِيَ الكُوعُ وَالْفُدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ الشَّدِيدِ الْمُتَعَقِّدُ
وَأَصْلُ الرَّأْسِ وَالْوَرَكِ الضَّخْمِ .

الكِرْدُ : أَصْلُ العُنُقِ . الكِرْشَمَةُ : الوَجْهُ .

الكِرَادِيشُ : مَا شَخِصَ مِنْ عِظَامِ البَدَنِ كَالْمِنْكَبَيْنِ وَالْمِرْقَقَيْنِ .

الكِعَاسُ : عِظَامُ السَّلَامَى . الكِنْفَرَةُ : أُرْبِيَّةُ الأنْفِ .

وَالكَافِرَتَانِ : الأَلْيَتَانِ . الكَلْكَلُ : الصَّدْرُ .

الكَشْحُ : الجَنْبُ وَهُوَ مِنْ لَدُنِ الوَرَكِ إِلَى الحِضْنِ .

الكَفْلُ : العَجْزُ . الكَاذَةُ : لَحْمٌ مُؤَخَّرُ الفُخْدِ .

الكِرَاعُ : مِنَ الإِنْسَانِ : مَا دُونَ الرُّكْبَةِ .

* * *

= ٣٥ - البيان فيما اشتمل عليه خلق الإنسان : لأبي القاسم يوسف بن عبد الله
الزجاجي (ت ٤١٥ هـ) سمي فيه أعضاء الإنسان ورتبه على الهجاء (نسبه إليه : ياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون ، وبروكلمان في تاريخ
الأدب العربي) .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ اللَّحُومِ (١)

- التُّفْنَةُ : لَحْمَةُ اللَّهَاءِ . الأَيْتَةُ : اللَّحْمَةُ فِي ضُرَّةِ الإِبْهَامِ .
ضَنْعُ الضَّرْعِ : لَحْمَتُهُ . الكَاذَةُ : لَحْمٌ ظَاهِرِ الفَخْدِ .
الحَاذُّ : لَحْمٌ بَاطِنِهَا . الحَمَاءُ : لَحْمَةُ السَّاقِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ العِظَامِ (٢)

- الحَجَاجُ : عَظْمُ الحَاجِبِ . الإِبْرَةُ : عَظْمُ المِرْوَقِ .
القُصْبُ : عِظَامُ الأصَابِعِ . السَّلَامَى : عِظَامُ ظَهْرِ الكَفِّ .
الصُّلْبُ : عِظَامُ الصَّدْرِ (٣) . التَّرَائِبُ : عِظَامُ الظَّهْرِ .
الحِنَجْنُ الحِنَجْنُ الحِنَجْنَةُ الحِنَجْنَةُ الحُنْجُونُ : عَظْمُ الصَّدْرِ .
العَصَا : عَظْمُ السَّاقِ .

* * *

- (١) انظر : (فقه اللغة وسر العربية ، فصل [٤٨] : في اللحوم ص ١٣٣) .
(٢) انظر : فقه اللغة [٥٠] فصل : في العظام ص ١٢٤) .
(٣) هكذا في القاموس : صُلْبٌ : عظم من لُدُن الكاهل إلى العَجَبِ كالصَّالِبِ .
-
- = ٣٦ - خلق الإنسان : لأبي منصور عبد الله بن سعيد بن مهدى الخوافي (ت ٤٨٠ هـ) .
(نسبه إليه السيوطي في البغية) .
٣٧ - خلق الإنسان : لأبي نصر محمد بن محمد الراشبي النيسابوري (ت ٤٨٩ هـ) .
= ذكره الدكتور حسين نصار في المعجم العربي) .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ الدَّمَاءِ (١)

- التَّامُورُ : دَمُ الْحَيَاةِ .
الرُّعَافُ : دَمُ الْأَنْفِ .
الْقَضَّةُ : دَمُ الْعُدْرَةِ .
الطَّلَاءُ : دَمُ الْفَقِيلِ .
المُهْجَةُ : دَمُ الْقَلْبِ .
الْفَصِيدُ : دَمُ الْفَصْدِ .
الطَّمْتُ : دَمُ الْحَيْضِ .
الْعَلَقُ : الدَّمُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةَ .
النَّجْبُجُ : الدَّمُ إِلَى السَّوَادِ .
الْبَصِيرَةُ : الدَّمُ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ .
الْجَسَدُ : الدَّمُ إِذَا يَبَسَ .

* * *

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ عُرُوقِ الْإِنْسَانِ (٢)

- الصُّرْدَانِ : عِرْقُ اللِّسَانِ .
الدَّقِينُ : عِرْقُ فِي الدَّقَنِ .
الْوَرِيدُ وَالْأَخْدَعُ : عِرْقُ فِي الْعُنُقِ .
النِّيَاطُ : عِرْقُ فِي الْقَلْبِ .
الْوَيْتُنُ : الأَبْهَرَانِ .
الْحَالِبُ : عِرْقُ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ .

(١) انظر : (فقه اللغة [٤٧] فصل : في الدماء ص ١٣٢ ، ١٣٣) .
(٢) انظر : (فقه اللغة [٤٧] فصل : في تفصيل العروق والفروق فيها ص ١٣١ ، ١٣٢) .

= ٣٨ - خلق الإنسان : لنجم الدين أبي القاسم محمود بن أبي الحسين النيسابوري الغزنوي الملقب ببيان الحق (ت ٥٥٠ هـ) (نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين) .

- الأَبْجَلُ : عِرْقٌ فِي العَضُدِ .
- البَاسَلِيقُ : فِي اليَدِ عِنْدَ المِرْفَقِ فِي الجَانِبِ الإِنْسِيِّ مِمَّا يَلِي الآبَاطَ .
- القَيْفَالُ : عِرْقٌ فِي الجَانِبِ الوَحْشِيِّ .
- وَالأَكْحَلُ : بَيْنَهُمَا ^(١) .
- حَبْلُ الذَّرَاعِ : عِرْقٌ فِي السَّاعِدِ .
- الأَسْلَمُ : فِيمَا بَيْنَ الحِنَصِرِ وَالبِنَصِرِ . الرَّوَاهِشُ : فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ .
- النَّسَا : عِرْقٌ فِي الفُخْدِ .
- الصَّافِنُ : عِرْقٌ فِي السَّاقِ .
- الشُّرَيَانَاتُ : فِي سَائِرِ الجَسَدِ .
- الشَّانَانِ : عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الجَانِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى العَيْنَيْنِ .
- النَّاطِرَانِ : عِرْقَانِ فِي الأنْفِ يَسِيلَانِ مِنَ المَوْقِعِ .
- النَّاحِرُ : فِي التَّحْرِ .
- الغُرْبُ : عِرْقٌ فِي العَيْنِ يَسْقَى لَا يَنْقَطِعُ .
- الْفَرْقَدَانِ : عِرْقَانِ فِي العُنُقِ .

* * *

(١) أى بين القَيْفَالِ والبَاسَلِيقِ .

والأَكْحَلِ عَرَبِيٌّ ، أَمَا البَاسَلِيقُ والقَيْفَالُ : فَمَعْرَبَانِ .

= ٣٩ - خَلَقَ الإِنْسَانَ : لأبِي عبدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ عيسى بنِ مُحَمَّدِ بنِ أصْبَغِ الأَزْدِيِّ القرطبي (ت ٦٢٠ هـ) (نَسَبُهُ إِلَيْهِ : حَاجِي خَلِيفَةَ فِي كَشْفِ الظُّنُونِ) .

= ٤٠ - خَلَقَ الإِنْسَانَ : لِرَضِيِّ الدِّينِ أَبِي الفَضَائِلِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ الحَسَنِ العَدَوِيِّ الصَّاعِقَانِي (ت ٦٥٠ هـ) (نَسَبُهُ إِلَيْهِ : الدُّكْتُورُ حَسِينُ نَصَارِ فِي المَعْجَمِ العَرَبِيِّ) .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ شَعْرِ الْإِنْسَانِ (١)

- العَقِيقَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يُوَلَّدُ بِهِ الْإِنْسَانُ .
الْفَرْوَةُ : شَعْرٌ مُعْظَمِ الرَّأْسِ . النَّاصِيَةُ : شَعْرٌ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ .
الدُّوَابَةُ : شَعْرٌ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ . الْفَرْعُ : شَعْرٌ رَأْسِ الْمَرْأَةِ .
الغَدِيرَةُ : شَعْرٌ دُوَابَتَيْهَا . الْغَفْرُ : شَعْرٌ سَاقِهَا .
الدَّبَبُ : شَعْرٌ وَجْهِهَا . الْوَفْرَةُ : مَا بَيْنَ شَحْمَةِ الْأُذُنِ مِنَ الشَّعْرِ .
اللَّمَّةُ : مَا أَلَمَّ بِالْمِنْكَبِ مِنَ الشَّعْرِ .
الطَّرَةُ : مَا عَشَى الْجَبْهَةَ مِنَ الشَّعْرِ .
الْجُمَّةُ ، وَالْغَفْرَةُ : مَا عَطَى الرَّأْسَ مِنَ الشَّعْرِ .
الْهُدْبُ : شَعْرٌ أَجْفَانِ الْعَيْنَيْنِ . الشَّارِبُ : شَعْرٌ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .
العَنْقَقَةُ : الشَّفَةُ السُّفْلَى . الْمَسْرَبَةُ : شَعْرٌ الصُّدْرِ .
الشُّعْرَةُ : شَعْرٌ الْعَانَةِ . الْأَسْبُ : شَعْرٌ الْإِسْتِ .
الزَّبُّبُ : شَعْرٌ بَدَنِ الرَّجُلِ .

فِي الْقَامُوسِ (٢) :

العِقْصَةُ وَالْعَقِيسَةُ : الضَّفِيرَةُ وَعَقَصَ شَعْرَهُ ، ضَفَّرَهُ وَقَتَّلَهُ .

(١) انظر : (فقه اللغة [٨] فصل : في تفصيل أوصاف الشعر ص ١١٤) .

(٢) انظر في القاموس المحيط : (عقص) ط مؤسسة الرسالة ص ٨٠٤ .

= ٤١ - خلق الإنسان وهيئة أعضائه ومنفعتها : لشرف الدين أبي الحسن على بن يوسف ابن حيدر الرحبي (ت ٦٦٧ هـ) (ذكره ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ، وحاجي خليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون ، وفي هدية العارفين ، =

تَنْبِيهٌ فِي بَيَانِ الْأَعْضَاءِ الْمُهَمَّةِ الْمُتَقَدِّمَةِ :

أَوَّلًا : التَّفْسِيرُ فِيهَا :

الْهَامَةُ : رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ . الصُّقْلَابُ : الشَّدِيدُ مِنَ الرَّؤُوسِ .

الْمُضْفَحُ : مِنَ الرَّؤُوسِ الْمَضْغُوطِ مِنْ قِبَلِ صَدْعَيْهِ حَتَّى طَالَ مَا يَبِينُ الْجَبْهَةَ وَقَفَاهُ .

الْمُصْلَفُحُ : الرَّأْسُ الْعَرِيضُ . الْكَبْسُ : الرَّأْسُ الْكَبِيرُ .

الْمُثْمَغِدُ : الْوَجْهُ الظَّاهِرُ الْبَشْرَةَ الْحَسَنُ السَّحْنَةَ .

الْحَارِزُ : مِنَ الْوُجُوهِ الْعَابِسُ الْبَاسِرُ . الْجَهْبُ : الْوَجْهُ السَّمِجُ الثَّقِيلُ .

الْأَنْعَبِيُّ الْأَنْعَبَانِيُّ الْأَنْعَبَانُ : الْوَجْهُ الْفَخْمُ فِي حُسْنٍ وَبَيَاضٍ .

الْغَنَمِيُّ : الْوَجْهُ الْحَسَنُ . الْمُضْفَحُ مِنَ الْوُجُوهِ : السَّهْلُ الْحَسَنُ .

الْمُكْفَهَرُ : الْوَجْهُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الْعَلِيظُ الَّذِي لَا يَسْتَجِي ، وَالضَّارِبُ لَوْنُهُ إِلَى الْعُبْرَةِ مَعَ غُلْظٍ .

الْفَدَعَمُ : الْوَجْهُ الْمُثْمَلِيُّ الْحُسْنِ .

الْجَهْمُ الْجَهْمُ : الْوَجْهُ الْعَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ السَّمِجُ .

الْمُلَوَّزُ مِنَ الْوُجُوهِ : الْحَسَنُ الْمَلِيحُ .

الْكَلَنْزُ مِنَ الْوُجُوهِ : الشَّدِيدُ الْعَضَلِ .

وَالْقَيْهَلُ وَالْقَيْهَلَةُ : الْوَجْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

« وَاجْعَلْ حَنْدُورَتَيْكَ إِلَى قَيْهَلِي » .

= والزرركلى فى الأعلام وشرف الدين هذا طبيب وأديب معاً فيمكن أن يكون نحا فيه منحنى لغوياً ويمكن أن يكون تشريحياً فسيولوجياً فينتفى عند ذلك من معاجم خلق الإنسان) .

٤٢ - خلق الإنسان : لأبى القاسم عمر بن محمد العصامى ذكره السيوطى فى مقدمة

كتابه (غاية الإحسان فى خلق الإنسان) .

الْقُدُودَةُ : الأذُنُ الْمُدَوَّرَةُ كَالْمَقْدُودَةِ .

الْقُدْرَاءُ : الأذُنُ لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ .

الصَّمْعَاءُ الأذُنُ : الصَّغِيرَةُ اللَّطِيفَةُ الْمُنْصَمَةُ إِلَى الرَّأْسِ .

الْحَرَمَاءُ الأذُنُ : الْمُنْخَرِمَةُ . الْحَرَبَاءُ الأذُنُ : الْمَشْقُوقَةُ .

الْحَنْجَاءُ مِنَ الأَذَانِ : الْمَائِلَةُ أَحَدَ الطَّرْفَيْنِ قَبْلَ الْجَبْهَةِ سُفْلًا أَوْ الَّتِي أَقْبَلَ أَطْرَافُ أَحَدِهِمَا عَلَى الأُخْرَى قَبْلَ الْجَبْهَةِ .

الْوَافِرَةُ : الأذُنُ الْعَظِيمَةُ .

وَالظَّاهِرَةُ وَالْجَهْرَاءُ الْعَيْنِ : الْجَاحِظَةُ .

السُّدُودُ : وَهِيَ الْعُيُونُ الْمُفْتَحَةُ لَا تُبْصِرُ بَصَرًا قَوِيًّا ، أَوْ الَّتِي ابْتِضَّتْ

وَلَا يُبْصِرُ بِهَا .

وَالْحُتْدُ : قَالَ فِي الْقَامُوسِ : وَعَيْنٌ حُتْدٌ : لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا وَلَيْسَ مِنْ عُيُونِ الأَرْضِ وَإِنَّمَا هِيَ الْجَارِحَةُ ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ — رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى — حَيْثُ قَيَّدَهَا بِعُيُونِ الأَرْضِ . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الْحُتْدُ : الْعُيُونُ : الْمُنْسَلِقَةُ ، وَاحِدُهَا حُتْدٌ وَحُتُودٌ ، وَالانْسِلَاقُ : لَا يَكُونُ لِعُيُونِ المَاءِ .

وَبَقِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَيْنِ الشُّوْصَاءُ ، وَهِيَ الْعَيْنُ الَّتِي كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى فَوْقِهَا ، وَبَقِيَ .

الْمَسَافُ : الأَنْفُ لِأَنَّهُ يُسَافُ بِهِ . وَالْمَكْرَنَفُ : الأَنْفُ الضَّخْمُ .

وَالْقَعْبُ : الأَنْفُ الْمُعَوَّجُ وَالْمُضْفَحُ مِنَ الأَنْوْفِ الْمُعْتَدِلِ الْقَصَبَةِ .

وَالْحُشَامُ : الأَنْفُ الْعَظِيمُ . الْبُدِيمُ : الفَمُّ الْمُتَعَيِّرُ الرَّائِحَةَ .

= ٤٣ - خلق الإنسان : لأبي القاسم محمد بن محمود النيسابوري ، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون .

= ٤٤ - خلق الإنسان : لأبي القاسم عمر بن محمد بن الهيثم ، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون .

الْوَاضِحَةُ الْأَسْتَانِ : تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ .
 وَبَقِيَ مِنْ أَسْمَاءِ السِّنِّ الصَّاحِكَةُ ، وَهِيَ كُلُّ سِنَّ تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ ،
 أَوْ الْأَرْبَعُ الَّتِي يَبِينُ الْأَنْيَابَ وَالْأَضْرَاسِ .
 الْهَلُوفِ : اللَّحِيَّةُ الضَّخْمَةُ . الْيَمْحُورُ : الْعُنُقُ الطَّوِيلُ .
 وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعُنُقِ أَيْضًا الْعِجَانُ . الْأَصْمَعُ : الْقَلْبُ الرَّكِيئُ .
 وَمِنْ أَسْمَاءِهِ أَيْضًا الْمُضْفَحُ وَلَمْ يُذَكَّرْ عِنْدَ تَعْدَادِ أَسْمَائِهِ وَهُوَ مِنْ
 الْقُلُوبِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالنَّفَاقُ .
 وَمِنْ أَسْمَائِهِ أَيْضًا الْوَقَادُ .

بَيَانُ التَّحْقِيقِ :

الصَّلَاقِيمُ : الرُّعُوسُ أَوْ الْأَنْيَابُ .
 الْقَسِيمَةُ : الْوَجْهُ ، أَوْ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ ، أَوْ مَا خَرَجَ مِنْ شَعْرِ أَوْ الْأَنْفِ ،
 أَوْ نَاحِيَّتَاهُ ، أَوْ وَسَطُ الْأَنْفِ ، أَوْ مَا فَوْقَ الْحَاجِبِ ، أَوْ ظَاهِرِ الْخَدَّيْنِ ،
 أَوْ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ ، أَوْ عَلَى الْوَجْهِ ، أَوْ أَعْلَى الْوَجْنَةِ ، أَوْ مَجْرَى الدَّمْعِ ،
 أَوْ مَا بَيْنَ الْوَجْتَيْنِ وَالْأَنْفِ .
 السَّنَةُ : الْوَجْهُ أَوْ حُرَّةُ ، أَوْ دَائِرَتُهُ ، أَوْ الصُّورَةُ ، أَوْ الْجَبْهَةُ وَالْجَبِينَانِ .
 الْعِرْنَيْنُ : الْأَنْفُ كُلُّهُ ، أَوْ مَا صَلَبُ . وَالْمَخَنَّةُ : الْأَنْفُ ، أَوْ طَرَفُهُ .
 الْخُرْطُومُ : الْأَنْفُ أَوْ مُقَدِّمُهُ ، أَوْ مَا ضَمَمْتَ عَلَيْهِ الْحَنَكَيْنِ كَالْخُرْطُومِ .
 الْكَظْمُ : الْحَلْقُ ، أَوْ الْقَمُّ ، أَوْ مَخْرَجُ النَّفْسِ .

= ٤٥ - نظم الجمان في حلى الإنسان : لتاج الدين أبي الحسن على بن يحيى بن أبي
 الحسن بن يحيى البلدى الموصلى ، أرجوزة فى خلق الإنسان تألف من ٣٣٧ بيتاً ابتدأها
 بقوله :

= الحمدُ لله له الشُّناء مُصَوِّرُ الْخَلْقِ كَمَا يَشَاءُ

الْجَيْدُ : العُنُقُ ، أَوْ مَقْلَدَهُ ، أَوْ مُقَدِّمَهُ .
 الْقَصُّ ، الْقَصَصُ : الصَّدْرُ ، أَوْ رَأْسُهُ وَعَظْمُهُ .
 الْحَيْزُومُ ، وَالْحَيْزُومُ : الصَّدْرُ ، أَوْ وَسْطُهُ ، وَالْحَيْزُومُ أَيْضًا :
 مَا اسْتَدَارَ بِالظَّهْرِ وَالْبَطْنِ أَوْ ضَلَعِ الْفُؤَادِ ، وَمَا اكْتَنَفَ الْحُلُقُومُ مِنْ جَانِبِ الصَّدْرِ .
 الْقَرَبُ : الْحَاصِرَةُ أَوْ مِنَ الشَّاكِلَةِ إِلَى مِرَاقِ الْبَطْنِ .
 الرَّيْضُ : الْأَمْعَاءُ ، أَوْ مَا فِي الْبَطْنِ سِوَى الْقَلْبِ .
 الْحُظْبِيُّ وَالْحُظْبِيُّ : الظَّهْرُ ، أَوْ الْجِسْمُ .
 وَبَقِيَ أَيْضًا مِنْ تَبَيُّنِ الْأَعْضَاءِ :
 التَّصِيلُ : الْحَنَكُ . وَالصَّلْبُ : الْجَبِينُ الْوَاضِحُ . وَالنَّوْدُلُ : النَّدَى .
 وَالطَّرْطُبُ ، وَالطَّرْطُبُ : النَّدَى الضَّخْمُ الْمُسْتَرْخَى .
 وَالْوَطْبُ : النَّدَى الْعَظِيمُ . وَالذَّيْسُ : النَّدَى .
 وَالْمَانَةُ ، وَالْمَنْقَبُ ، وَالْعَارَةُ ، وَالْبَجْرَةُ : الشَّرَّةُ عَظُمَتْ أَمْ لَا .
 وَالسَّبْلُ : الْأَنْفُ . وَالْأَسِيلُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحَدِّ .
 تَنْبِيْهُ (يُقَالُ) :

* لَا تَرَاهُ الطَّوَارِفُ : أَيْ الْعَيُونَ . * حَيَّا اللَّهُ الْمَعَارِفَ : أَيْ الْوُجُوهَ .
 * وَحَيَّا اللَّهُ قَهْبَلَكَ : وَجْهَكَ .
 * أَعَانَ اللَّهُ الْحَوَامِلَ : أَيْ الْأَرْجُلَ .
 * سَلَّمَ اللَّهُ الْأَجْنِحَةَ : أَيْ الْأَيْدَى .

وَأَمَّا التَّحْقِيقُ فِيمَا عَدَا الْأَعْضَاءِ الْمُهْمَّةِ وَفِي الشُّعُورِ وَالْعُرُوقِ مِمَّا

= اُبْدَعَهُمْ فِي صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ خَلَقْنَا وَخَلَقَهُ وَنَعْمًا وَصِفَةً
 وذكر بآخرها تاريخ نظمها فقال :
 وَذَلِكَ فِي الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ بِالْقَدِّ حَضَّهُ وَالْأَصَمَّ وَالْأَصْبَّ =

نَقَلْنَاهُ عَنْ فِيهِ اللُّغَةِ ، فَنَقُولُ : مَا ذُكِرَ فِي الْقَامُوسِ مُخَالِفٌ أَكْثَرُهُ لِمَا نَقَلْنَاهُ
عَنْ فِيهِ اللُّغَةِ فَأَرَدْنَا بَيَانَهُ فَنَقُولُ :

التَّثْرَةُ : الخَيْشُومُ وَمَا وَالَاهُ ، أَوْ الْمُرْجَةُ بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ حِيَالِ وَثْرَةِ الْأَنْفِ .
الْمُرَيْطَاءُ : مَا بَيْنَ الصَّدْرِ ، أَوْ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ ، أَوْ جِلْدَةُ رَقِيقَةٍ
بَيْنَهُمَا ، أَوْ عِرْقَانِ يَعْتمِدُ عَلَيْهِمَا الصَّائِحُ وَمَا عُرِّي مِنَ الشَّفَةِ ، وَالسَّنَةُ فَوْقَ
ذَلِكَ وَمَا اكْتَنَفَ الْعَنْقَقَةُ مِنْ جَانِبَيْهَا كَالْمِرْطَاوَانِ .

الرَّتَبُ : الْفَوْتُ بَيْنَ الْخَنْصِرِ وَالْبَنْصِرِ ، وَكَذَا بَيْنَ الْبَنْصِرِ وَالْوَسْطَى .
الْأَرْبُ : مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى .

الْبَضْمُ : مَا بَيْنَ طَرْفِ الْخَنْصِرِ إِلَى طَرْفِ الْبَنْصِرِ .

الشَّبِيرُ : مَا بَيْنَ أَعْلَى الْإِبْهَامِ وَأَعْلَى الْخَنْصِرِ .

فَالشَّانُ : مَجْرَى الدَّمِ إِلَى الْعَيْنِ .

الصَّرْدَانِ : عِرْقَانِ يَسْتَنْبِطَانِ اللِّسَانَ . الْوَرِيدَانِ : عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ .

الْوَتَيْنِ : عِرْقٌ فِي الْقَلْبِ إِذَا انْقَطَعَ مَا تَصَاحِبُهُ .

الْأَبْهَرُ : الظُّهْرُ وَعِرْقٌ فِيهِ ، وَوَرِيدُ الْعُنُقِ ، وَالْأَكْحُلُ ، وَالْجَانِبُ الْأَقْصَرُ .

الْبَاهِرُ : عِرْقٌ يَنْفُذُ شِوَاةَ الرَّأْسِ إِلَى الْيَأْفُوحِ .

التَّاجِرَتَانِ : عِرْقَانِ فِي اللَّحْيِ كَالتَّاجِرَانِ وَضُلْعَانِ مِنْ أَضْلَاعِ الرُّوْرِ

أَوْهُمَا الْوَاهِتَتَانِ وَالتَّرْقُوتَانِ .

الْأَبْجَلُ : عِرْقٌ غَلِيظٌ فِي الرَّجْلِ وَفِي الْيَدِ بِإِزَاءِ الْأَكْحُلِ .

الْقَيْفَالُ : عِرْقٌ فِي الْيَدِ يُفْصَدُ « مُعَرَّبٌ » .

= ستة أَرْبَعٌ وَأَرْبَعِيْنَا وَسَبْعُمَائَةٌ مِنَ السَّنِينَا
(توجد مخطوطة بالمكتبة الظاهرية في ١٣ ورقة في مجموع عدد أوراقه ١٣٩ ورقة برقم
٧٣٠٥ ، فرغ منه ناسخه في صفر سنة ٧٦٨ هـ) .

السَّافِينِ : عَزُوقٌ فِي بَاطِنِ الصُّلْبِ طُوْلًا ، مُتَّصِلٌ بِهِ نِيَّاطُ الْقَلْبِ .

وَأَمَّا بَيَانُ الشُّعُورِ :

فَالذُّوَابَةُ : النَّاصِيَةُ أَوْ مُنْبِتُهَا مِنَ الرَّأْسِ . الْفَرْعُ مِنَ الْمَرْأَةِ : شَعْرُهَا .

النَّاصِيَةُ وَالنَّاصَاةُ : قُصَاصُ الشَّعْرِ .

الْوَفْرَةُ : الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى الرَّأْسِ ، أَوْ مَا سَالَ عَلَى الْأَذُنَيْنِ مِنْهُ
وَمَا جَاوَزَ شَحْمَةَ الْأُذُنِ ، ثُمَّ الْجُمَّةُ ، ثُمَّ اللَّمَّةُ .

اللَّمَّةُ : الشَّعْرُ الْمُجَاوِزُ شَحْمَةَ الْأُذُنِ .

الْغَفْرُ : شَعْرُ الْعُنُقِ وَاللَّحْيَيْنِ ، وَالْفَقَا كَالْغِفَارِ وَالْغَفِيرِ .

الطَّرَّةُ : النَّاصِيَةُ . الْهُدْبُ وَالْهُدْبُ : شَعْرُ أَجْفَانِ الْعَيْنَيْنِ .

الشُّوَارِبُ : عَزُوقٌ فِي الْحَلْقِ وَمَجَارِي الْمَاءِ فِي الْعُنُقِ وَمَا سَالَ عَلَى
الْفَمِ مِنَ الشَّعْرِ ، وَمَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّلَّةِ أَوْ السَّبَلَةِ كُلِّهَا شَارِبٌ .

فَإِذَا تَأَمَّلْتَ مَا ذَكَرْنَا عَنِ الْقَامُوسِ ، نَجِدُ أَكْثَرَهُ مُخَالِفًا لِمَا نُقِلَ عَنْ
فِيهِ اللَّغَةِ .

قَالَ الشَّعَالِيُّ فِي فِيهِ اللَّغَةِ (التَّفْرَةُ) :

إِذَا كَانَتْ فِي نَحْرِ الْإِنْسَانِ فَهِيَ : تَفْرَةٌ .

فَإِنْ كَانَتْ فِي أَسْفَلِ الْإِبْهَامِ فَهِيَ : قَلْتُ .

فَإِنْ كَانَتْ عِنْدَ شَدْقِ الْغُلَامِ فَهِيَ : الْغُنْبَةُ .

فَإِنْ كَانَتْ فِي ذَقْنِهِ فَهِيَ : الثُّونَةُ .

فَإِنْ كَانَتْ تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسَطِ الشَّقَّةِ الْعُلْيَا فَهِيَ : حَتْرَمَةٌ .

= ٤٦ - غاية الإحسان في خلق الإنسان: لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) . وقد
طبع أكثر من طبعة مُحَقَّقًا حَقَّقَهُ د. نهاد حسوبي صالح بالعراق ، ونشرته وزارة الثقافة
والإعلام سنة ١٩٨٩ م معتمداً على مخطوطتين رقم ٧٠٣٨ بيرلين - ألمانيا ، ورقم =

فَصْلٌ : فِيمَا يَخْتَصُّ بِالْأَعْضَاءِ

- الْحُجُوجُ : خُرُوجُ الْمُقَلَّةِ وَظُهُورُهَا مِنْ الْحِجَاجِ .
الدَّلْعُ : خُرُوجُ اللِّسَانِ مِنَ الشَّفَةِ ، الاِنْدَاقُ : خُرُوجُ البَطْنِ .
النَّخْرُ : خُرُوجُ الشَّرَّةِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي صِفَاتِ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ

- يُقَالُ : رَأْسٌ مُفْلَطٌ وَأَفْطَحٌ وَفِلْطَاحٌ : عَرِيضٌ .
وَجْهَةٌ أَكْلَفٌ : أَسْوَدٌ .
وَجْهَةٌ جَعْدٌ : مُسْتَدِيرٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ . عَيْنٌ حَتْدٌ : لَا يَنْقَطِعُ دَمْعُهَا .
عَيْنٌ جَمُودٌ : لَا دَمْعَ لَهَا . عَيْنٌ مَرِيضَةٌ : فِيهَا قُتُورٌ .
وَعَيْنٌ دَعْبَاءٌ : سَوْدَاءٌ . خَدٌّ جَعْدٌ : عَيْرٌ أَسِيلٌ .
لِسَانٌ ذَرَبٌ : فَاحِشٌ . لِسَانٌ خَيْرٌ : لَا يَجِدُ طَعْمَ طَعَامٍ .
لِحْيَةٌ حَدَّاءٌ : خَفِيفَةٌ . سِنَّ حَدَّاءٌ : مُبْهَمَةٌ .
أُذُنٌ حَثِرَةٌ : لَمْ تَسْمَعْ سَمَاعًا جَيِّدًا .
قَلْبٌ أَخَذٌ : زَكِيٌّ خَفِيفٌ . فُوَادٌ حَثِرٌ : لَا يَعْبَى شَيْئًا .

* * *

= ٢١٨٠ بإسطنبول - تركيا ، وحققه مرزوق على إبراهيم ، ونشرته دار الفضيلة بالقاهرة سنة ١٩٩١م معتمداً على خمس مخطوطات ، أى ثلاث مخطوطات أخرى غير السابقتين ، نسخة ليدن مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٩٦٠ لغة ، ومخطوطة الأزهر برقم ١٨٧ لغة ضمن مجموع ، ومخطوطة السلیمانیة بتركيا برقم ١٠٣٠ .

فَصْلٌ : فِي الْحَاجِبِ (١)

مِنْ مَحَاسِنِهِ : الرَّجْحُ وَالْبَلَجُ .
مِنْ مَعَايِهِ : الْقَرْنُ ، وَالزَّبُّ ، وَالْمَعَطُ .
فَأَمَّا الرَّجْحُ : فِدِقَّةُ الْحَاجِبَيْنِ وَامْتِدَادُهُمَا حَتَّى كَانَتْهُمَا حُطًّا بِقَلَمٍ .
وَأَمَّا الْبَلَجُ : فَهُوَ أَنْ تَكُونَ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ ، وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذَلِكَ
وَتَكْرَهُ الْقَرْنَ وَهُوَ اتِّصَالُهُمَا .
وَالزَّبُّ : كَثْرَةُ شَعْرِهِمَا . وَالْمَعَطُ : تَسَاقُطُ الشَّعْرِ عَنْ بَعْضِ أَجْزَائِهِمَا .

* * *

فَصْلٌ : فِي مَحَاسِنِ الْعَيْنِ (٢)

الدَّعْجُ : أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ شَدِيدَةً السَّوَادِ مَعَ سِعَةِ الْمُقَلَّةِ .
الْبَرْجُ : شِدَّةُ سَوَادِهَا وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا .
النَّجْلُ : سِعَتُهَا . الْكَحْلُ : سَوَادُ جُفُونِهَا مِنْ غَيْرِ كَحْلِ .
الْحَوْرُ : اتِّسَاعُ سَوَادِهَا كَهَوِّ (٣) فِي أَغْثِنِ الطَّبَّاءِ .
الْوَطْفُ : طُولُ أَشْفَارِهَا وَتَمَامِهَا (٤) .
الشُّهْلَةُ : حُمْرَةٌ فِي سَوَادِهَا .

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١١٥) .

(٢) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١١٥ ، ١١٦) .

(٣) هكذا في الأصل وفي فقه اللغة وقال في الهامش (وفي نسخة : كما هو) .

(٤) في فقه اللغة ، وفي الحديث : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ فِي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ » .

= * (ب) ومن المعاجم الجامعة وتعرضت لخلق الإنسان :

١ - انظر : كتاب الغريب المصنّف : لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٤٤ هـ) . =

فَصْلٌ : فِي مَعَايِبِهَا (١)

الْحَوْصُ : ضَيْقُ الْعَيْنَيْنِ . الْحَوْصُ : غَوْزُهُمَا مَعَ الضَّيْقِ .
 الشَّتْرُ : انْقِلَابُ الْجَفْنِ .
 الْعَمَشُ : أَنْ لَا تَرَالَ الْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمَصُ .
 الْكَمَشُ : أَنْ لَا تَكَادُ تُبْصِرُ . الْفَطْشُ : شِبْهُ الْعَمَى .
 الْجَهْرُ : أَنْ لَا يُبْصِرَ نَهَارًا .
 الْعَمَا : أَنْ لَا يُبْصِرَ لَيْلًا . الْخَزْرُ : أَنْ يَنْظُرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .
 الْفَضْنُ : أَنْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ حَتَّى تَتَغَضَّنَ جُفُونَهُ .
 الْقَبْلُ : أَنْ يَكُونَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى أَنْفِهِ وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الْحَوْلِ ، قَالَ
 الشَّاعِرُ :

أَشْتَهَى فِي الطُّفْلَةِ الْقَبْلَا لَا كَثِيرًا يُشْبِهُ الْحَوْلَا
 الشُّطُورُ : أَنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَهُوَ إِلَى غَيْرِكَ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِفَةِ
 الْأَحْوَلِ .

الشَّوْسُ : أَنْ يَنْظُرَ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ ، وَيَمِيلُ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي
 يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ بِهَا .

الْخَفْشُ : صِغَرُ الْعَيْنَيْنِ وَضَعْفُ الْبَصْرِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ فَسَادٌ فِي الْعَيْنِ
 يَضِيقُ لَهُ الْجَفْنَ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرَحٍ .

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ٢ ، ١١٦ ، ١٧٧) .

= ٢ - كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) .
 استهل معجمه بموضوع الإنسان ذكراً خلقه وصفاته ، وخصص الباب الثاني لذكر
 أخلاقه وأفعاله ، وتصرف أحواله (ص ٨ - ٨٦) .
 =

- الدَّوَشُ : ضَيْقُ الْعَيْنِ وَفَسَادُ الْبَصَرِ . الإِطْرَاقُ : اسْتِرْخَاءُ الْجُفُونِ .
 الْجُحُوظُ : خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنْ الْحِجَاجِ .
 الْبَحْقُ : أَنْ يَذْهَبَ الْبَصَرُ وَالْعَيْنُ مُنْفَتِحَةً .
 الْكَمَهُ : أَنْ يُوَلِّدَ الْإِنْسَانُ أَعْمَى .
 الْبَخْصُ : أَنْ يَكُونَ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا لَحْمٌ نَاتِيءٌ .

* * *

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ أَوْصَافِ

الْأَنْفِ الْمَحْمُودَةِ وَالْمَذْمُومَةِ (١)

- الشَّمَمُ : ارْتِفَاعُ قَصْبَةِ الْأَنْفِ مَعَ اسْتِوَاءِ أَعْلَاهَا .
 الْقَنَا : طُولُ الْأَنْفِ ، وَدِقَّةُ أَرْزَبِيهِ وَحَدْبٌ فِي وَسْطِهِ .
 الْفَطَسُ : تَطَامُنُ قَصْبِيهِ مَعَ ضَخْمِ أَرْزَبِيهِ .
 الْخَنْسُ : تَأَخُّرُ الْأَنْفِ عَنِ الْوَجْهِ .
 الذَّلْفُ : سُخُوضُ طَرْفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْزَبِيهِ .
 الْخَشَمُ : فُقْدَانُ حَاسَةِ الشَّمَمِ . الْخَرْمُ : شَقٌّ فِي الْمِنْخَرَيْنِ .
 الْخَتْمُ : عِرْضُ الْأَنْفِ (٢) . الْقَعَمُ : اعْوِجَاجُ الْأَنْفِ .

* * *

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١٢١ ، ١٢٢) .

فصل : (في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة) .

(٢) يقال : ثور أختم . (انظر : فقه اللغة للثعالبي ص ١٢٢) .

٣ - المخصص : لابن سيده (ص ٤٥٦ - ٤٥٨) .

استهل معجمه بكتاب خلق الإنسان وشغل ذلك السفر الأول، والقسم الأعظم من السفر الثاني، وشغل السفر الثالث، ومعظم الرابع لذكر حاجات الإنسان .

فَصْلٌ : فِي مَحَاسِنِ الْأَسْنَانِ (١)

الشَّنْبُ : رِقَّةُ الْأَسْنَانِ وَاسْتِرَاؤُهَا وَحُسْنُهَا .
الرَّتْلُ : حُسْنُ تَنْضِيدِهَا وَاتِّسَاقِهَا . التَّفْلِيحُ : تَفْرِيحُ مَا بَيْنَهَا .
الشَّتُّ : تَفْرِقُهَا فِي غَيْرِ تَبَاعُدٍ ، بَلْ فِي اسْتِوَاءٍ وَحُسْنٍ ، وَيُقَالُ مِنْهُ :
تَغَرَّ شَيْئٌ إِذَا كَانَ مُفَلَّجًا أبيضَ حَسَنًا .
الْأَشْرُ : تَحْرِيزٌ فِي أَطْرَافِ الثَّنَائَا يَدُلُّ عَلَى حَدَاثَةِ السِّنِّ وَقُرْبِ الْمَوْلِدِ .
الظَّلْمُ : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْأَسْنَانِ مِنَ الْبَرِيقِ لَا مِنَ الرِّيقِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي مَقَابِحِهَا (٢)

الرَّوْقُ : طُولُهَا . الكَسَسُ : صِغَرُهَا .
الثَّلُّ : تَرَاكِبُهَا وَزِيَادَةُ سِنِّ فِيهَا . الشَّعَا : اخْتِلَافُ مَنَابِتِهَا .
اللَّصَصُ : شِدَّةُ تَقَارُبِهَا وَانْضِمَامِهَا . اللَّيْلُ : إِقْبَالُهَا عَلَى بَاطِنِ الْقَمِ .
الدَّفْقُ : انْصِبَابُهَا إِلَى قَدَامِ . الْفَقْمُ : تَقَدُّمُ سُفْلَاهَا عَلَى الْعُلْيَا .
الْقَلْحُ : صُفْرَتُهَا . الطَّرَامَةُ : حُضْرَتُهَا . الْحَفْرُ : مَا يُلْزَقُ بِهَا .
الدَّرْدُ : ذَهَابُهَا . الْهَتْمُ : انْكِسَارُهَا . اللَّطَطُ : سُقُوطُهَا إِلَّا اسْتَاخَهَا .

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١٢٢) .

(٢) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١٢٣) .

= * (ج) ومن المعاجم وجدنا منها ما يذكر أعضاء الإنسان فقط مع إهمال التفاصيل فيه وفي أجزائه ومعانيها منها :

١ - المتجدد : لعلى بن الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل (ت ٣١٠ هـ) جعل =

فَصْلٌ : فِي مَعَايِبِ الْفَمِ (١)

- الشَّدَقُ : سَعَةُ الشُّدَقَيْنِ . الضَّجْمُ : مِثْلُ فِي الْفَمِ وَفِيمَا يَلِيهِ .
الضَّرَزُ : لُصُوقُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْحَنَكِ الْأَسْفَلِ .
الْهَدَلُ : اسْتِرْحَاءُ الشَّفَتَيْنِ وَغِلْظُهُمَا .
اللَّطْعُ : بِيَاضٌ يَغْتَرِيهِمَا . الْقَلْبُ : انْقِلَابُهُمَا .
الْجَلْعُ : قُصُورُهُمَا عَنِ الْإِنْضِمَامِ (٢) .

* * *

فَصْلٌ : فِي أَوْصَافِ الْأُذُنِ (٣)

- الصَّنْعُ : صِغَرُهَا . السَّكُّ : كَوْنُهَا فِي نِهَآيَةِ الصُّغَرِ .
الْقَنْفُ : اسْتِرْحَاؤُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى الْوَجْهِ (٤) .
الْخَطْلُ : عِظْمُهَا .

* * *

-
- (١) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١٢٣) .
(٢) في (فقه اللغة) : « وكان موسى الهادي أجْلَعَ فَوَكَّلَ به أبوه المهديُّ خادماً ، لا يَزَالُ يقول له : مُوسَى أَطْبِقْ ، فَلَقَّبَ به البِرْطَمَةَ : ضِحْمُهَا » .
(٣) في (فقه اللغة) : « وهو من الكلاب القَصْفُ » .
(٤) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١٢٧ ، ١٢٨) .

= كتابه في ستة أبواب ، الأول منها في ذكر خلق الإنسان . (انظر : ص ٣٠ - ٥٨) .
* (د) بعض المعاجم أشارت إلى أعضاء الإنسان إشارة لاتعين على معرفة ما في
الجسد الإنساني من أعضاء منها :
=

فَصْلٌ : فِي تَرْتِيبِ الصَّمَمِ (١)

يُقَالُ : بِأُذُنِهِ وَقَرًّا ، فَإِذَا زَادَ فَهُوَ : صَمَمٌ ، فَإِذَا زَادَ فَهُوَ : طَرَشٌ ، فَإِذَا زَادَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الرَّعْدَ فَهُوَ : صَلَخٌ .

* * *

فَصْلٌ : فِي أَوْصَافِ الْعُنُقِ (٢)

الْبَجِيدُ : طُولُهَا . التَّلْعُ : إِشْرَافُهَا .
الْهَنْعُ : تَطَامُنُهَا . الْعَلْبُ : غَلْظُهَا .
الْبِتْعُ : شِدَّتُهَا . الصَّعْرُ : مَيْلُهَا .
الْوَقْصُ : قِصْرُهَا . الْخَضَعُ : خُضُوعُهَا .
الْحَدَلُ : عِوَجُهَا .

* * *

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١٢٨) .

(٢) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١٢٨) .

= ١ - كنز الحفّاط في تهذيب الألفاظ : لابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) . الأبواب التي تحدثت عن الإنسان لم تحدثت عن أعضائه وأجزائه ، بل تحدثت عن صفات الإنسان عامّة . (انظر : ٢٢٩ - ٢٤٤) .

٢ - فقه اللغة وسر العربية : لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) . أبواب الكتاب غير مرّتبة بحسب المخلوقات . (انظر مثلاً : ص ٢٩ ، ٣٠ ، و ١١٠ - ١٠٥ وغيرها) . =

فَصْلٌ : فِي أَوْصَافِ الْبَطْنِ (١)

الدَّحْلُ : عِظْمُهُ . الحَبْنُ : خُرُوجُهُ .
التَّجَلُّ : اسْتِرْخَاطُهُ . القَمَلُ : ضِخْمُهُ .
الضُّمُورُ : لَطَافَتُهُ . البَجْرُ : شُحُوصُهُ .
التَّخْرُجُ : اضْطِرَابُهُ مِنَ الْعِظَمِ .

* * *

فَصْلٌ

لِمَا تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَعْضَاءَ الْمُهَيْمَةَ لَهَا أَسْمَاءٌ مُتَرَادِفَةٌ أَرَدْنَا أَنْ نُبَيِّنَ أَنَّ كُلًّا مِنْ أَسْمَائِهَا الْمَشْهُورَةِ كَالرَّأْسِ وَالْوَجْهِ ... إلخ تَأْتِي لِمَعَانٍ غَيْرِ الْأَعْضَاءِ ، فَتَقُولُ :

الرَّأْسُ : أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَسَيِّدُ الْقَوْمِ كَالرَّئِيسِ وَالرَّئِيسِ .
وَالْوَجْهُ : مُسْتَقْبَلُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَنَفْسُ الشَّيْءِ ، وَسَيِّدُ الْقَوْمِ ، وَالْجَاهُ ،
وَالجِهَةُ ، وَالْمَاءُ الْقَلِيلُ .
وَالْأَنْفُ : السَّيِّدُ ، وَثَنِيَّةٌ (٢) ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلِيهِ أَوْ أَشَدَّهُ .

(١) انظر : (فقه اللغة للثعلبي ص ١٢٩) .

(٢) هكذا .

٣ - كفاية الْمُتَحَفِّظِ وَغَايَةُ الْمُتَلَفِّظِ : لابن الأجدابي الطرابلسي (ت ٤٧٠ هـ) تكلم كلاماً عاماً . (انظر : ٢٩ ، ٣٠ مثلاً) .

٤ - نظام الغريب في اللغة : لعيسى بن إبراهيم الربيعي (ت ٤٨٠ هـ) . اقتصر على المستعمل من غريب اللغة ، واستهل كتابه بباب (ما جاء في الغريب من خلق الإنسان) ثم =

وَالْعَيْنُ : الْجَاسُوسُ ، وَجَرَيَانُ الْمَاءِ ، وَالْجَمَاعَةُ ، وَحَاسَةُ الْبَصْرِ ،
وَالْحَاضِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَقِيقَةُ الْقِبْلَةِ وَالْدِّينَارِ وَالذَّهَبِ ، وَذَاتُ الشَّيْءِ ،
وَالرَّبَا وَالسَّيْدُ ، وَالسَّحْبُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ ، وَالشَّمْسُ أَوْ شِعَاعُهَا ، وَالْعَتِيدُ
مِنَ الْمَالِ وَالْعَيْبِ ، وَكَبِيرُ الْقَوْمِ ، وَالْمَالُ ... إلخ ما يأتي .

الْخَدُّ : الطَّرِيقُ وَالْجَمَاعَةُ ، وَالْحُفْرَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ ، فِي الْأَرْضِ ،
وَالْحَجْرُ عَلَى مَنْ يَسْتَحِقُّهُ ، وَمَنْعُ الظُّلْمِ وَالْجَمَاعَةُ .

الْيَدُ : الْجَاهُ ، وَالْوَقَارُ ، وَالْقُوَّةُ ، وَالطَّرِيقُ ، وَالْأَكْلُ .

الصَّدْرُ : أَعْلَى مُقَدِّمِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ ، وَكُلُّ مَا وَاجَهَكَ .

الظُّهْرُ : الْقِدْرُ الْقَدِيمَةُ ، وَالْمَالُ الْكَثِيرُ ، وَالْفَخْرُ بِالشَّيْءِ ، وَالْجَانِبُ
الْقَصِيرُ مِنَ الرَّيشِ ، وَطَرِيقُ الْبَيْرِ وَمَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ ، وَلَفْظُ الْقُرْآنِ
وَالْبَطْنُ تَأْوِيلُهُ وَمَا غَابَ عَنْكَ .

الْبَطْنُ : وَدُونَ قَبِيلَةٍ أَوْ دُونَ الْفَخْدِ ، وَفَوْقَ الْعِمَارَةِ ، وَجَوْفُ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَالشَّقُّ الْأَطْوَلُ مِنَ الرَّيشِ .

الْقَلْبُ : الْفُرَادُ أَوْ أَحْصُ ، وَالْعَقْلُ وَمَحْضُ كُلِّ شَيْءٍ .

الْفَخْدُ : مَا بَيْنَ السَّاقِ وَالْوَرِكِ ، وَحَيُّ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ أَقْرَبِ
عَشِيرَتِهِ .

وَالرَّجُلُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْجَرَادِ .

* * *

= تحدث في الأبواب التي تلت الباب الأول عن الصفات التي لها علاقة بالإنسان .

(انظر : ص ٧٢ - ٧٤) .

* (هـ) ونجد معاجم المعاني مثل :

الإفصاح في فقه اللغة : لعبد الفتاح الصعدي ، وحسين يوسف موسى ، ذكر في الباب
الأول : خلق الإنسان ، وفي الباب الثاني : صفاته الخلقية .

(انظر : ص ١١١ - ٦٦٢) .

أَسْمَاءُ الْمِثْلِ

النَّحْوُ	النُّظْرُ	النَّظِيرُ	الْمُنَاطِرُ	النَّدُّ	النَّدِيدُ
الْبَدُّ	الْبَدِيدُ	التَّنُّ	التَّنِينُ	الْحَبْرُ	الْحَشْنُ
الْحِشْنُ	الْحَيْدُ	الْحَيْدُ	الرَّمْحُ	السُّلْعُ	السَّوَاءُ
السَّيِّئُ	الشَّيْبَةُ	الشَّيْبَةُ	الشَّرْحُ	الشَّرِيحُ	الشَّرْعُ
الشَّرْوِيُّ	الصَّرْعُ	الصَّرْعُ	الصِّلُّ	الصَّزْبُ	الصَّزِيبُ
الشَّكْلُ	الشَّكْلُ	العَبُّ	العَبُّ	العِشْنُ	الكَفُو
الكَفُو	الكَفِيَّةُ	التَّقِيْشُ	الضُّدُّ	الْخَطِرُ	الْخَطِيرُ .

* * *

أَسْمَاءُ النَّاحِيَةِ

الْقَطْرُ	الطَّرْفُ	الشَّفَقُ	الأْفُقُ	الأْفُقُ	الشَّرَى
الشَّرَاءُ	الْحَرَا	الْحَرَاةُ	الْحَجَا	الرَّفْعُ	العَدَا
العِرْوُ	العَيْنُ	البَيْنُ	الشَّاكِلَةُ	الشُّوْكَلُ	الشَّكَاكَةُ
الطَّلَعُ	الطَّلَعُ	العُرْضُ	العَارِضُ	العَرُوضُ	العِرَاضُ
عِنْدَ	عِنْدَ	عِنْدَ	الجِيزَةُ	الجِيزَةُ	الجِهُةُ
الْوِجْهَةُ	الحِجْرَةُ	وَالْحِجْرَةُ			

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَرَأَى النَّاسَ فِي حُجْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ » : أَى فِي نَاحِيَةِ .

تَنْبِيْهٌ :

أَمَّا الْقَطْرُ وَالْكَتْفُ وَالشَّرْنُ وَالْجَنَاحُ وَالْجَبِيْحُ وَالشَّطْرُ وَالْحَضْمُ وَالْعَرَضُ
وَالْوِجْهَةُ وَالْوِجْهَةُ :

فَكَمَا أَنَّهَا أَسْمَاءٌ لِلنَّاحِيَةِ لِأَسْمَاءِ لِلْجَانِبِ أَيْضاً .

أَمَّا الْمَزْنُ وَالْقُدْفُ وَالْقُدْفَةُ :
 مِنْ أَسْمَاءِ الْجَانِبِ فَقَطْ ، وَالْجَوَانِبِ الْجَوَانِبِ .
 تَنْبِيْهٌ :

* الرُّكْنُ : الْجَانِبُ الْأَقْوَى .

* * *

أَسْمَاءُ الْحَاجَةِ

الْحَوْبَةُ	الْحَبِيَّةُ	النَّحْبُ	الصَّارَةُ	الدَّنَانَةُ	الرَّيْبُ
الرَّوْبَةُ	الرَّوْبَةُ	الثَّلْثَةُ	الثَّلْثَةُ	الثَّلُونُ	الثَّلُونَةُ
اللَّبَانَةُ	الضَّرُورَةُ	الضَّارُورَةُ	الضَّارُورَةُ	الضَّارُورَاءُ	الْحَافَةُ
اللَّدْنَةُ	اللَّدْنَةُ	الظَّلْفُ	الضَّفْفُ	الشَّجْوُ	الْأَبْلَةُ
الْأَشْكَالَةُ	الْأَشْكَالَةُ	الشَّهْلَاءُ	اللُّوْأَمُ	الطُّفْلُ	الْفَاقَةُ
الْإِرْبَةُ	الْأَرْبُ	الْمَأْرَبَةُ	الرَّأْمَةُ	الْعَوْرُ	وَالْحَوْجُ
الْكِتَالُ	الشَّجْبُ	الْمَضُوفَةُ	وَالشَّقُورُ		

الشَّقُورُ : الْحَاجَةُ ، وَالْأُمُورُ اللَّاصِقَةُ بِالْقَلْبِ الْمُهَيَّمَةُ لَهُ جَمْعُ شَقِيرٍ .
 وَالشَّجْنُ : الْحَاجَةُ حَيْثُ كَانَتْ .

وَالْوَطْرُ : الْحَاجَةُ ، أَوْ حَاجَةُ لَكَ فِيهَا هَمٌّ وَعِنَايَةٌ فَإِذَا بَلَغَتْهَا فَقَدْ
 قَضَيْتَ وَطَرَكَ .

وَمَا هُوَ مِنْ هَمِّي وَلَا مِنْ وَسْنِي : حَاجَتِي ^(١) .

الزَّيْنَةُ ^(٢) : الْحَاجَةُ ، يُقَالُ : وَقَدْ أَخَذَ زَيْنَةً مِنَ الْمَالِ : حَاجَتُهُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيْطِ : (وَسْنٌ) - ط مَوْسُة الرِّسَالَةِ ص ١٥٩٨ فِيهِ : (وَمَا هُوَ مِنْ هَمِّي
 وَلَا مِنْ وَسْنِي (مُحَوَّكَةٌ) : مِنْ حَاجَتِي .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيْطِ : (زَيْنٌ) - ط مَوْسُة الرِّسَالَةِ ص ١٥٥٢ فِيهِ : (زَيْنٌ : مُتَّخِعٌ عَنِ
 الْبَيْتِ ، وَبِالْكَسْرِ الْحَاجَةُ ، وَقَدْ أَخَذَ زَيْنَةً مِنَ الْمَالِ : حَاجَتُهُ) .

تَنْبِيْهٌ (يُقَالُ) :

مَالِي فِيهِ فِكْرٌ : حَاجَةٌ .

وَيُقَالُ : حَاجَةٌ مَاسَّةٌ : مُهِمَّةٌ .

مَالِي فِيهِ فِكْرٌ : حَاجَةٌ .

* * *

أَسْمَاءُ النُّعْمَةِ

الْحَبْرَةُ الْحَبْرُ الْإِيْمَةُ الْيَدُ الْإِحْسَانُ الْإِكْرَامُ
الْمَوَاهِبُ الْمَنَائِحُ وَالْفَضَائِلُ وَالْفَوَاضِلُ

وَالْآلَاءُ : النُّعْمُ وَاحِدُهَا إِلَى وَالْوُ وَالْيُ وَالْيُ وَالْيُ وَالْيُ .

الرَّغْسُ : النُّعْمَةُ وَالْحَبْرُ وَالْبِرْكَةُ وَالْتَّمَاءُ .

وَأَمَّا النَّيْمُ : فَالنُّعْمَةُ التَّامَّةُ .

وَالْحُضْلَةُ : النُّعْمَةُ وَالرِّيُّ وَالرَّفَاهِيَةُ .

تَنْبِيْهٌ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْفَضَائِلِ وَالْفَوَاضِلِ :

* الْفَضَائِلُ : جَمْعُ فَضِيْلَةٍ ، وَهِيَ النُّعْمَةُ الْقَاصِرَةُ .

* وَالْفَوَاضِلُ : جَمْعُ فَاضِلَةٍ ، وَهِيَ النُّعْمَةُ الْمُتَعَدِّيَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْجَمَاعَةِ

الأُنْفَةُ	الأُنْفِيَّةُ	الأَزْمَلَةُ	الأَبْشُ	الأَبَاشَةُ
الأَفْرَةُ	الأَوْقَةُ	الأُمَّةُ	البَرْشَاءُ	البَرَازِيْقُ
الجُبُلُ	الجُبُلُ	الجِبَلُ	الجِبَلُ	الجَبِيلُ
الجِبَلَةُ	الجِبَلَةُ	الجِبَلُ	الجِبَلَةُ	الجَوْفَةُ
الجَفَالَةُ	الجُرْجُورُ	الجَهْشَةُ	الجَاهِشَةُ	الجَهْرَاءُ
الجَمْعُ	الجَمِيعُ	الحَزَقُ	الحِرْزَةُ	الحَزِيْقُ
الحَزِيْقَةُ	الحِرَاقَةُ	الحِرْشُ	الحَوْشُبُ	الحَوْشِبَةُ
الحَشْدُ	الحَمْرُ	الحَخْدُ	الدَّهْمَاءُ	الدَّكِيْسَةُ
الدَّوَاْسَةُ	الدَّيْلَمُ	الرَّهْطُ	الرَّهْطُ	الرَّجِيْنَةُ
الرُّمْرَةُ	الرُّمْلَةُ	الرَّافِرَةُ	السِّنْفُ	الشَّعْبُ
الصَّيْرُ	الصُّرْمُ	الصَّمِصِمَةُ	الصَّيْتُ	الصَّيْتُ
الصُّبْبَةُ	الظُّهَارُ	العَصَا	العُنُقُ	العَرَاهِيْلُ
العَيْنُ	العَيْنُ	العَلْصَمَةُ	العَدَانَةُ	العُصْبَةُ
العَثْرَاءُ	العُجْبُ	العِمَارَةُ	الفَائِجَةُ	الفَوْجُ
القُلَّةُ	القَمَّةُ	القَمَامَةُ	القَلْدُ	القَثِيْبَةُ
الكِرْشُ	الكُرْسَعَةُ	الكُرْسُوعَةُ	اللِّيْكَةُ	اللِّبَاكَةُ
اللَّوِيْثَةُ	المَلْمُومُ	المَجْدَلُ	الهَدْمَلَةُ	الهَدَالَةُ
الهَضَاءُ	الهَيْطَلُ	والهَيْطَلَةُ	الهَيْضَلُ	الهَيْضَلَةُ

وَالهَنْزَمُنُ : الْجَمَاعَةُ مُعَرَّبٌ هَنْجُمُنُ أَوْ أَنْجَمُنُ لِمُجْتَمَعِ النَّاسِ الشَّبَارِقُ .

* * *

بَيَانُ أَسْمَاءِ الْجَمَاعَةِ أَيْضًا بِاعْتِبَارِ عِلَاوَةِ

- الغَابَةُ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ . الْكَلَاكِلُ وَالْكَثَارُ وَالْكَثَارُ : الْجَمَاعَاتُ .
الْقَيْبُ وَالْهَوَاشَاتُ وَالْأَهْضَاءُ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ .
الْعَوْرُ وَالْفَلْقُ وَالْأَنْسُ وَاللُّجُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ .
الْكُثْحَةُ : جَمَاعَةٌ غَيْرُ كَثِيرَةٍ .
الْمَعَشَرُ : الْجَمَاعَةُ ، وَقَيْدُهُ بَعْضُهُمْ ، بِأَنَّهُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ .
الْجَفُّ وَالْجُفُّ وَالْجَفَّةُ وَالْجُفَّةُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، أَوْ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ .
الْهَطْلُوعُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ وَالْجَيْشُ الْكَثِيرُ .
الطَّبَقُ : مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرِ كَالطَّبَقِ .
الْحِنْدِيمَانُ : الْجَمَاعَةُ أَوْ الطَّائِفَةُ أَوْ قَبِيلَةٌ .
قَلَّلَ مِنَ النَّاسِ : نَاسٌ مُتَفَرِّقُونَ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى أَوْ غَيْرِ شَيْءٍ (١) ، فَإِذَا
اجْتَمَعُوا جَمْعًا فَهُمْ قُلُلٌ .
الْحَنَاطِيطُ وَالْحَنَاطِيلُ : الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ .
وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافِيَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَوْ الْعَشِيرَةُ مِنْهُمْ .
الْحَبَاشَاتُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى .
الْهَيْشَةُ وَالْهُوَيْشَةُ وَالْعَيْشَرَةُ وَالْعَشْرَاءُ : الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ .
الْبُوشُ وَالْبُوشُ : الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ أَوْ لَا يَكُونُونَ إِلَّا مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى
أَوْ الْكَثْرَةُ مِنَ النَّاسِ .

(١) مكنأ .

الْقَيْلُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الثَّلَاثَةِ فَصَاعِدًا مِنْ أَقْوَامٍ ، وَقَدْ يَكُونُونَ بَنُو أَبِي وَاحِدٍ .

الْحَبَاشَةُ وَالْأَخْبُوشُ وَالْأَخْبُوشَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ ، جَمْعُ الْأَوَّلِ حَبَاشَاتٌ ، وَجَمْعُ الْآخَرِينَ أَحَابِيشُ .

الْحَشْحَاشُ : الْجَمَاعَةُ فِي سِلَاحٍ وَدُرُوعٍ .

الرَّثْدُ : الْجَمَاعَةُ الْمُقِيمَةُ .

الْمُلْسَعَةُ : الْجَمَاعَةُ الْمُقِيمُونَ .

اللبَّدةُ : الْجَمَاعَةُ الْمُقِيمُونَ لَا يَطْعَنُونَ .

الهِرَاجَةُ : الْجَمَاعَةُ يُهْرَجُونَ فِي الْحَدِيثِ .

الهِابِشَةُ : الْجَمَاعَةُ الْجَدِيدَةُ .

الْفَائِثُورُ : الْجَمَاعَةُ فِي الثَّغْرِ ، يَذْهَبُونَ خَلْفَ الْعَدُوِّ فِي الطَّلَبِ .

الْجُشَّةُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ يُقْبَلُونَ مَعًا .

اللَّجْنَةُ : الْجَمَاعَةُ يَجْتَمِعُونَ فِي الْأَمْرِ وَيَرْضَوْنَهُ .

الرَّيْعَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَلَا يُقَالُ لَهُمْ ذَلِكَ إِلَّا وَقَدْ رَاعُوا ، أَيْ انْضَمُّوا .

وَالْقَوْمُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، أَوِ الرِّجَالِ خَاصَّةً ، أَوْ تَدْخُلُهُ النِّسَاءُ عَلَى تَبِيعِيَّةٍ وَيُؤَنَّثُ .

الهِلْثِيُّ وَالهِلْثَاءُ وَالهِلْثِيُّ وَالهِلْثَاءُ : الْجَمَاعَةُ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ .

وَفِي الْقَامُوسِ ^(١) : بَجْدٌ مِنَ النَّاسِ : جَمَاعَةٌ .

وَكُنَّا فِي حَذَقَةٍ مِنَ النَّاسِ : جَمَاعَةٌ .

(١) القاموس المحيط : (بجد) وفيه : بجدٌ مِنَّا : جماعة ، (حذق) .

تَنْبِيْهٌ :

الْعَجِيْنَةُ : الْجَمَاعَةُ كَالْمُتَعَجِّنَةِ أَوِ الْكَثِيْرَةُ مِنْهَا .
وَالنَّفْرُ : كَمَا يَكُوْنُ مُفْرَدًا يَكُوْنُ جَمْعًا .
الْجَمَاجِمُ : السَّادَاتُ ، وَالْقَبَائِلُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْبُطُوْنُ كَالْجِمَامِ .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ (١) :

وَصِفَةُ الْقَوْمِ وَصِفَصِفَتُهُمْ : جَمَاعَتُهُمْ .
وَقَوْمٌ حَثْرَاءُ وَحَثْرَى الْأَنْفُسِ : مُخْتَلِطُونَ .
وَمَا أَذْرَى أَى حَمِيْسِ النَّاسِ هُوَ : أَى جَمَاعَتُهُمْ .

* * *

فَصْلٌ : فِي تَرْتِيْبِ جَمَاعَاتِ شَيْءٍ

جَيْلٌ : مِنَ النَّاسِ .	قَطِيْعٌ : مِنَ الْعَنَمِ .
كَوْكَبَةٌ : مِنَ الْفُرْسَانِ .	خَيْطٌ : لِلنَّعَامِ .
حَذَقَةٌ : مِنَ الْعِلْمَانِ .	عَزَجَلَةٌ : مِنَ السَّبَاعِ .
حَاصِبٌ : مِنَ الرِّجَالِ .	سِرْبٌ : مِنَ الْقَطَا .
لَمَّةٌ : مِنَ النِّسَاءِ .	سِرْبٌ : مِنَ الطُّبَّاءِ .
سِرْبٌ : مِنَ النِّسَاءِ .	عِصَابَةٌ : مِنَ الطُّبَّاءِ .
رَعِيْلٌ : مِنَ الْخَيْلِ .	حَشْرَمٌ : مِنَ النَّحْلِ .
عَانَةٌ : لِلْحَمِيْرِ الْوَحْشِيَّةِ .	رَجُلٌ : مِنَ الْجَرَادِ .

(١) القاموس المحيط : (ضفف ، حثر ، خمس) .

صِرْمَةٌ : مِنَ الْإِبِلِ .
 عَارِضٌ : مِنَ الْجَرَادِ ،
 أَجَلٌ : مِنَ الْبَقْرِ .
 صَوَارٌ : مِنَ الْبَقْرِ .
 رُبْرُبٌ : مِنَ الْبَقْرِ .

قَالَ صَاحِبُ الْكَشَافِ (١) :

الشَّعْبُ : الطَّبَقَةُ الْأُولَى الَّتِي عَلَيْهَا الْعَرَبُ .
 الْقَبِيلَةُ : كَكِنَانَةَ .
 الْعِمَارَةُ : كَقُرَيْشٍ .
 الْبَطْنُ : كَقَصْيٍ .
 الْفَخْدُ : كَهَاشِمٍ .
 الْفَصِيلَةُ : كَالْعَبَاسِ .
 الْعَشِيرَةُ : كَبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ .

وَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ طَبَقَاتِ الْعَرَبِ :

الشَّعْبُ الْقَبِيلَةُ الْفَصِيلَةُ الْعَشِيرَةُ الذُّرِّيَّةُ الْعِثْرَةُ
 الْأُسْرَةُ

* * *

بَابُ تَرْتِيبِ الْجَمَاعَاتِ

فَضَّلَ فِي تَرْتِيبِ جَمَاعَاتِ النَّاسِ وَتَدْرِيجِهَا مِنَ الْقِلَّةِ إِلَى الْكَثْرَةِ
 عَلَى الْقِيَاسِ وَالتَّقْرِيبِ : نَفَرٌ ، وَرَهْطٌ ، وَلَمَّةٌ ، وَشِرْذِمَةٌ ، ثُمَّ قَبِيلٌ ،
 وَعُصْبَةٌ ، وَطَائِفَةٌ ، ثُمَّ ثُبَّةٌ ، وَثُلَّةٌ ، ثُمَّ فَوْجٌ ، وَفِرْقَةٌ ، ثُمَّ حِزْبٌ ، وَزُمْرَةٌ ،
 وَرُجُلَةٌ ، ثُمَّ فِقَامٌ ، وَجِرْلَةٌ ، وَخَرِيقٌ ، وَقَبِصٌ ، وَجِيلٌ .

* * *

(١) أساس البلاغة ، وانظر : بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب للألوسي .

فَصْلٌ

الْفِرْقَةُ : أَقْلَهَا ثَلَاثَةٌ . الطَّائِفَةُ : أَقْلَهَا أَرْبَعَةٌ .

العِصَابَةُ : مِنَ العَشْرَةِ إِلَى الأَرْبَعِينَ .

الشُّرُومَةُ : الطَّائِفَةُ القَلِيلَةُ . الفَرِيقُ : أَكْثَرُ مِنَ الفِرْقَةِ .

العُصْبَةُ : مَا بَيْنَ العَشْرَةِ إِلَى التِّسْعِينَ .

الذَّهَاءُ وَالرَّهْطُ : مَا بَيْنَ الخَمْسَةِ إِلَى العَشْرَةِ .

وَالأُمَّةُ : مَا بَيْنَ الأَرْبَعِينَ إِلَى الأَرْبَعِمِائَةِ .

البِضْعُ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى التِّسْعِ .

العَشِيرُ : لِكُلِّ جَمَاعَاتٍ مِنْ أَقَارِبِ الرُّوَجِ .

المَعَشَرُ : الجَمَاعَةُ العَظِيمَةُ .

المَوْكِبُ : الجَمَاعَةُ العَظِيمَةُ ، رُكْبَانًا أَوْ مَشَاءً .

الفَوْجُ : الجَمَاعَةُ المَارَةُ .

اللَّفِيفُ : الجَمَاعَةُ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ ضُرُوبِ مِنَ
الجَمَاعَاتِ) (١) :

إِذَا كَانُوا أَخْلَاطًا وَضُرُوبًا فَهُمْ : أَفْنَاءُ .

فَإِذَا احْتَشَدُوا فِي اجْتِمَاعِهِمْ فَهُمْ : حَشْدٌ .

فَإِذَا حُشِرُوا لِأَمْرٍ مَا فَهُمْ : حَشْرٌ .

فَإِذَا ازْدَحَمُوا يَزْكِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَهُمْ : دَفَاعٌ .

(١) فقه اللغة ، الثعالبي : (فصل في تفصيل ضروب من الجماعات ص ٢٣٥) .

- فَإِنْ كَانُوا عَدَدًا كَثِيرًا مِنَ الرَّجَالَةِ فَهُمْ : حَاصِبٌ .
 فَإِنْ كَانُوا فُزْسَانًا فَهُمْ : مَوْكِبٌ .
 فَإِنْ كَانُوا بَنَى أَبِي وَاحِدٍ فَهُمْ : قَبِيلَةٌ .
 فَإِنْ كَانُوا بَنَى أَبِي وَأُمِّ وَاحِدٍ : بَنُو الْأَعْيَانِ .
 فَإِنْ كَانَ أَبُوهُمْ وَاحِدًا فَقَطْ : بَنُو الْعِلَاتِ .
 فَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُمْ وَاحِدَةً : بَنُو الْأَخْيَافِ .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ الْعَسْكَرِ) (١) :

أَقْلُ الْعَسَاكِرِ : الْجَرِيدَةُ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لِوَجْهِ ، ثُمَّ السَّرِيَّةُ وَهِيَ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ ، ثُمَّ الْكَيْبَةُ وَهِيَ مِنْ أَرْبَعِمِائَةٍ إِلَى الْأَلْفِ ، ثُمَّ الْجَيْشُ وَهُوَ مِنْ أَلْفٍ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ ، وَكَذَلِكَ الْفَيْلَقُ وَالْجَحْفَلُ ، ثُمَّ الْخَمِيسُ وَهُوَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ، وَالْعَسْكَرُ يَجْمَعُهَا .

* * *

مَكَّةُ الْمَشْرِفَةِ

[مِنْ كُنَاهَا]

أُمُّ الْقُرَى أُمُّ الرَّحْمِ أُمُّ الرَّحْمِ أُمُّ رُحْمٍ أُمُّ صُبْحٍ .

* * *

(١) فقه اللغة ، الثعالبي ، ص ٢٣٧ .

أَسْمَاؤُهَا (١)

النَّاسَةُ	النَّسَاسَةُ (٢)	البَّاسَةُ	البَّسَّاسَةُ	الرَّحْمُ	صَلَّاحُ
صَلَّاحُ	العَرْشُ	العُرْشُ	العَرِيشُ	المَعَادُ	تَهَامَةُ
البَلَدُ	البَلْدُ الأَمِينُ	البَلْدَةُ	بَكَّةُ	مَهَيْطُ الوَحْيِ	

* * *

أَسْمَاءُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ (٣)

يَثْرِبُ	أَثْرِبُ	الطَّابَةُ	الطَّيْبَةُ	الطَّيْبَةُ	المُطَيَّبَةُ
العَاصِمَةُ	الْحَیْرَةُ	المَرْحُومَةُ	المِسْكِينَةُ	الدَّارُ	البَحْرَةُ
جَابِرَةُ	المَجْبُورَةُ	العَرَاءُ	المُحَبَّةُ	المُحْبُوبَةُ	المُحَبَّبَةُ
الْحَيْبَةُ	الْكُورَةُ .				

(١) فى الأصل أسماؤها والتعديل من عندنا .

(٢) سميت مكة ناسة ونساسة : لقلّة الماء بها إذ ذاك ، أو لأن من بنى فيها ساقته ، أى أُخْرِجَ

منها . القاموس المحيط : (نسس) .

(٣) انظر فى أسماء الأمكنة جمع من الكتب وقد قسمتها إلى قسمين :

(أ) ما هو مائل إلى الجغرافية من كتب المسالك والممالك وما جاء على شاكلتها .

(ب) ما هو إلى اللغة ممّا قصد به إلى تصحيح الألفاظ التى يقع فيها التصحيف ، وتكون عُرْضَةً للتحريف وفى هذين الصنفين من كتب الأمكنة ، يقول ياقوت فى صدر كتابه معجم البلدان : « قد صنف المتقدمون فى أسماء الأماكن كتب منها ما قصد بتصنيفه ذكر المدن المعمورة والبلدان المسكونة المشهورة ، ومنها ما قصد به ذكر البوادي والقفار واقتصر فيه على منازل العرب الواردة فى أخبارهم والأشعار ، فأما من قصد ذكر العمران ، فجماعة وافرة منهم من القدامى والفلاسفة والحكماء : أفلاطون وفيثاغورس وبطليموس وغيرهم ، كثير من هذه الطبقة وسموا كتبهم جغرافياً ، ومعناه صورة الأرض ، وقد وقفت لهم منها على تصانيف عدة جهلت أكثر الأماكن التى ذكرت فيها وأبهم علينا أمرها وعدمت لتطاول الزمان فلا تُعْرَفُ .

وطبقة أخرى إسلاميون ، سلكوا قريباً من طريقة أولئك من ذكر البلاد والممالك ، وعينوا مسافة الطرق والمسالك ، وهم : ابن خردادبه ، وأحمد بن واضح ، والجيهانى ، وابن الفقيه ، وأبو زيد =

تَبْيِيحٌ :

العَرُوضُ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَمَا حَوْلَهُمَا — حَرَسَهُمَا اللهُ تَعَالَى — .

* * *

أَسْمَاءُ الْكَعْبَةِ الْمَشْرِفَةِ

ذَاتُ الْوَدَعِ الْبَيْتُ الْحَرَامُ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ
الْقِبْلَةُ الْمُدْهَبُ الْحَمْسَاءُ الدَّوَارُ الدَّوَارُ

= البلخي ، وأبو إسحاق الإصطخرى ، وابن حوفل ، وأبو عبد الله البشارى ، والحسن بن محمد المهلبى ، وابن أبى عون البغدادى ، وأبو بكر عبيد البكرى ، له كتاب سَمَاءُ : المسالك والممالك .
وأما الذين قصدوا ذكر الأماكن العربية والمنازل البدوية فطبقة أهل الأدب ، وهم : أبو سعيد الأصبغى ، وأبو عبيد السكونى ، وأبو الأشعث الكندى ، وأبو سعيد السيرافى ، وأبو محمد الأسود الفندجاني ، له كتاب فى مياه العرب ، ومحمد بن إدريس بن أبى حفصة ، وقفت له على كتاب سَمَاءُ : مناهل العرب ، وهشام بن محمد الكلبي ، وقفت له على كتاب سَمَاءُ : اشتقاق البلدان ، وأبو القاسم الزمخشري ، له كتاب لطيف فى ذلك ، وأبو عبيد البكرى الأندلسى ، له كتاب سَمَاءُ : معجم ما استعجم من أسماء البقاع لم أره بعد البحث والتطلب له ، وأبو بكر محمد بن موسى الحازمى ، له كتاب ما اختلف واثلتف من أسمائها ، وقد أحصى الدكتور حسين نصار من كتب الأمكنة زهاء الستين وقد أطرحت من ذلك العدد ما بدأ أن مادته الجغرافية والإخبارية تغمر فيه مادته اللغوية ، كما أغفلت منه ما انبههم عندى كنهه وتشابه على الأمر فيه وهذه فهرسة البقية الباقية من ذلك :
١ - كتاب الآبار : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .

(ذكره : ياقوت فى معجم البلدان) .

٢ - كتاب الحرات : لأبى عبيدة المتقدم الذكر قبله (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست

والبغدادى فى إيضاح المكنون) .

٣ - كتاب المياه : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى الخزرجى (ت ٢١٥ هـ)

(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى البغية ، والبغدادى فى هدية العارفين) .

٤ - كتاب المناهل والقرى : لأبى سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكرى (ت ٢٧٥ هـ)

(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست وقال بشأنه ما نصه) .

٥ - كتاب المناهل والقرى : (عزاه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ،

والسيوطى فى بغية الوعاة ، والبغدادى فى هدية العارفين) .

تَبْيِيَه :

العَجُوزُ : الكَعْبَةُ . العَجُوزُ : القَبِيلَةُ أَيضًا .

بِئْرَ زَمْرَمَ

مَكْنُونَةٌ طَبِيَّةٌ الشُّبَاعَةُ

* * *

٥ - مناهل العرب : لمحمد بن إدريس بن أبي حفصة من أهل القرن الثالث الهجرى .
(نسبه إليه : ياقوت فى مقدمة كتابه معجم البلدان) .

٦ - كتاب الدارات : لأبى الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء الرازى (ت ٣٩٥ هـ) (نسبه إليه : الكمال أبو البركات الأنبارى فى نزهة الألباء وياقوت فى إرشاد الأريب مرة ومرة أخرى فى معجم البلدان وهو يتكلم عن الدارات فقال مانصه : « دارات العرب وهى على ستين دارة استخرجتها من كتب العلماء المتقنة وأشعار العرب المحكمة وأفواه المشايخ الثقات واستدللت عليها بالأشعار حسب جهدى وطاقتى والله الموفق ، ولم أر أحداً من الأئمة القدماء زاد على العشرين دارة إلا ما كان من أبى الحسين بن فارس فإنه أفرد لها كتاباً فذكر نحو الأربعين فزدت أنا عليه بحول الله وقوته نحوها » .

٨ - مياه العرب : لأبى محمد الحسن بن أحمد المعروف بالأسود الفندجاني كان حياً سنة ٤٢٨ هـ (ذكره : ياقوت فى معجم البلدان) .

٩ - أسماء الأماكن للأسود الفندجاني أيضاً : (نسبه إليه : ياقوت فى إرشاد الأريب ، والسيوطى فى بغية الوعاة والبغدادى فى خزانة الأدب ، ضمن مصادره من الكتب التى كان يملكها) .

١٠ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : لأبى عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكرى الأندلسى (ت ٤٨٤ هـ) قال فى أوله : « هذا كتاب ذكرت فيه - إن شاء الله - جملة ما ورد فى الحديث والأخبار والتواريخ والأشعار من المنازل والديار والقرى والأمصار والجبال والآثار والمياه والآبار والدارات والحرار ، منسوبة محددة ومبوبة على حروف المعجم مقيدة » .

« فإنى لما رأيت ذلك قد استعجم على الناس أردت أن أفصح عنه ، بأن أذكر كل موضع مبين البناء معجم الحروف حتى لا يترك فيه لبس ولا تحريف » .

وما أكثر المؤتلف والمختلف فى أسماء هذا المواضع مثل : ناعجة وباعجة ونبتل وئبتل ونخلة ونحلة وساية وشابة والثقرة والثقرة وجند وحند وجسان وحسان وجبجب وجحبب وسنام وشبام =

أَسْمَاءُ الشَّامِ

دِمَشْقُ دِمَشْقُ الشَّامِ جِلْقُ التَّيْنُ سُورِيَّةُ (مُخَفَّفَةٌ)

* * *

أَسْمَاءُ الْكُوفَةِ

حَدُّ الْعُدْرَاءِ الْحَدْبَاءُ الْمُوَصِّلُ فَيُورَزَابَادُ نَطَاةُ

* * *

= وشبام وسلع وشلع والحبوب والحوأب وقرن وقرن ، وكذلك ما اشتبه أكثر حروفه مثل سمن (بالتون) وسمى (بالباء) وسمام (بالميم) وسقام (بالقاف) وشابة (بالباء) وشامة (بالميم) ونملى (بالتون) وقملى (بالقاف) والاهة وإهالة (بتقديم الهاء على اللام) والقاعة والقاحة وقديماً صحف الناس في مثل هذا .

« وترتيب حروف هذا الكتاب ترتيب حروف أ ، ب ، ت ، ث ، فأبدأ بالهمزة والألف نحو آره ثم بالهمزة والياء نحو أبلى وأبان ، ثم بالهمزة والتاء نحو الأتم ، ثم الهمزة والتاء نحو الأئيل والأثاية هكذا إلى انقضاء الحروف الثمانية والعشرين » .

« فجميع أبواب هذا الكتاب سبعمائة وأربعة وثمانون باباً وهو ما يجتمع من ضرب ثمانية وعشرين في مثلها ، فالخرفان من كل اسم مقيدان بالتبويب وأذكر باقى حروف الاسم وأبين المشكل بالمعجم والمهمل وأذكر بناءه وضبطه واشتقاقاً إن عرف فيه ، وأنسب كل قول إلى قائله من اللغويين والإخباريين المشهورين ، يوجد مخطوطاً بليدن وميلان ولندن وكمبردج ، وعلى هذه المخطوطات الأربع نشره المستشرق الألماني وستنفلد بجوتنجن طبعا على الحجر فى مجلدين صدر الأول منهما سنة ١٨٧٦م والثانى ١٨٧٧م . ثم حققه من بعده الأستاذ مصطفى السقا على ثلاث مخطوطات ، اثنتان منها بدار الكتب المصرية والثالثة بمكتبة الأزهر مسترفداً فى تحقيقه بطبعة جوتنجن ، وتم طبع تحقيقه بمطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة فى أربعة أجزاء صدر الأول منها سنة ١٩٤٥م والثانى سنة ١٩٤٩م والثالث سنة ١٩٤٩م والرابع سنة ١٩٥١م .

١١ - كتاب الجبال والأمكنة : لجار الله أبى القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمى الرمزى (ت ٥٣٨ هـ) (ذكره ياقوت : فى إرشاد الأريب وفى معجم البلدان ، وأحمد بن مصطفى فى مفتاح السعادة ، وجرى زيدان فى تاريخ الآداب العربية ، وبروكلمان فى تاريخ =

أَسْمَاءُ الْبَصْرَةِ

قُبَّةُ الْإِسْلَامِ الْفَيْحَاءُ الرَّعْنَاءُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْقُدْسِ

الْقُدْسُ الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ شَلِيمُ شَلَمُ شَلَمُ .

* * *

= الأدب العربي والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي ، يوجد مخطوطاً بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة وفي بني جامع وليدن وباريس طبع في لندن سنة ١٨٥٦م ، وفي بغداد سنة ١٩٣٨م ، ومرة أخرى في بغداد سنة ١٩٦٨م بعناية الدكتور إبراهيم السامرائي .

١٢ - أسماء البلدان والأمكنة والجبال والمياه : لأبي الفتح نصر بن عبد الرحمن الفزاري الإسكندري (ت ٥٦٠ هـ) ذكره ياقوت في صدر كتابه (معجم البلدان) ضمن المصادر التي اعتمدها ، يوجد مخطوطاً بمكتبة المتحف البريطاني .

١٣ - كتاب المواضع والبلدان : لحجة الأفاضل أبي الحسن علي بن محمد بن علي العمراني الخوارزمي (ت ٥٦٠ هـ) على التقريب (نسبه : ياقوت في إرشاد الأريب ونقل عنه في مواضع من معجم البلدان وكان أحياناً يخطئ أقواله أو يتشكك فيها ، وذكره السيوطي في بغية الوعاة ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي) .

١٤ - ما اختلف واتفق من أسماء البقاع : لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد المدني الأصفهاني (ت ٥٨١ هـ) اختصرت فيه كتاب أبي الفتح نصر بن عبد الرحمن الفزاري المتقدم الذكر ذكره ياقوت في صدر كتابه معجم البلدان ضمن مصادره التي اعتمدها .

١٥ - المؤلف والمختلف في أسماء البلدان أو ما اتفق لفظه واختلف مسماه من الأماكن والبلدان المشبهة الخط : لزين الدين أبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني (ت ٥٨٤ هـ) (ذكره : ياقوت في معجم البلدان ، والذهبي في تذكرة الحفاظ ، والنووي في تهذيب الأسماء واللغات ، والسبكي في طبقات الشافعية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون ، والبغدادى في هدية العارفين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي يوجد مخطوطاً في ستراسبورج ولاله لي) .

أَسْمَاءُ حَلَبَ

الشَّهْبَاءُ وَالْبَيْضَاءُ .

* * *

أَسْمَاءُ بَغْدَادَ

بَغْدَادُ بَغْدَادُ بَغْدَادُ بَغْدَادُ بَغْدَادُ مَغْدَانُ مَدِينَةُ السَّلَامِ
دَارُ السَّلَامِ مَدِينَةُ الْمَنْصُورِ .

* * *

= ١٦ - المشترك وضعاً والمفترق ضُقعاً : لشهاب الدين أبي الدر ياقوت بن عبد الله الدرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ذكر فيه البلاد المتشابهة أسماء المفترقة موقعاً ، وهو مستخرج من كتابه معجم البلدان بإسقاط ما فيه من التاريخيات والأخبار (ذكره : ابن خلكان في الوفيات ، وابن العماد في الشذرات ، وحاجي خليفة في الكشف وجرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية ، والبغدادي في هدية العارفين ، والزركللي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي ، نشره وستفيلد في جوتنجن سنة ١٨٤٦ م) .

١٧ - المتفق وضعاً - مختلف صقعاً : للمجد أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) (ذكره السيوطي في البغية ، والسخاوي في الضوء اللامع ، والمقرئ في أزهار الرياض ، وابن العماد في الشذرات ، والشوكان في البدر الطالع ، وحاجي خليفة في كشف الظنون ، والزيدي في مقدمة التاج ، والبغدادي في هدية العارفين ، والزركللي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي) .

أَسْمَاءُ الذَّهَبِ (١)

العَسَجْدُ الزَّيْتُونُ الزَّبْرِيحُ الكَبْرِيثُ الأَخَاضِرُ الصَّفْرَاءُ
الصُّفْرُ الزُّحْرَفُ وَالْهَبْرِيُّ الذَّهَبُ الخَالِصُ .

وَالزَّرْيَابُ : الذَّهَبُ أَوْ مَاؤُهُ (مُعَرَّبٌ) .

الأَصْفَرَانُ : الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ .

أَسْمَاءُ الفِضَّةِ

اللُّجَيْنُ اللُّجَّةُ القُدْرُ اللُّجُولُ الصَّوَلُجُ وَالْبُورِقُ
وَالوَرَقُ (لُغَةٌ فِيهِ) ، وَالْأَبْيَضُ (وَفِيهِ الحَدِيثُ : أُعْطِيَتْ الكَنْزَيْنِ الأَحْمَرُ
وَالْأَبْيَضُ) هُمَا : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، وَأَمَّا الصَّرِيفُ : فَالْفِضَّةُ الخَالِصَةُ ،
وَأَمَّا الحُسَالَةُ : فَالْفِضَّةُ أَوْ سُحَالَتُهَا ، الطَّلُوسُ .

(١) انظر في أسماء الذهب والفضة الكتب التالية :

١ - حلى الإنسان والخيول وشياتها : لأبى على القالى (ت ٣٥٦ هـ) .

الزيدي في الطبقات ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطى في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ،
والسيوطى في بغية الوعاة ، وحاجى خليفة في حرف الحاء من كشف الظنون باسم خلق الإنسان) .

٢ - نظم الجمان في حلى الإنسان : لتاج الدين أبى الحسن على بن يحيى بن أبى الحسن
ابن يحيى البلدى الموصلى ، أرجوزة في خلق الإنسان تتألف من ٣٣٧ بيتاً (توجد مخطوطة
بالظاهرية في ١٣ ورقة من مجموع عدد أوراقه ١٣٩ ورقة برقم ٧٣٠٥ ، فرغ منه ناسخه في صفر
سنة ٧٦٨ هـ) .

٣ - أسماء الفضة والذهب : لأبى عبد الله الحسين بن على بن عبد الله النمرى (ت ٣٨٥ هـ) .

(نسبه إليه : ابن الأبارى في النزهة ، وابن شاكر في عيون التواريخ ، والصفدى في الوافى ،
والسيوطى في البغية ، وحاجى خليفة في كشف الظنون) .

٤ - وكتاب الحجر : لكافى الكفاة أبى القاسم إسماعيل بن عباد بن عباس بن عباد الطالقانى

المعروف بالصاحب (ت ٣٨٥ هـ) . (نسبه إليه : ابن فارس في الصحاح [ص ٢١] فى سياق
حكاية يقول فيها : « أخبرنى على بن أحمد بن الصباح قال : حدثنا أبو بكر بن دريد قال : حدثنا
ابن أخى الأصمعى عن عمه أن الرشيد سأله عن شعر لأبى خزيم العكلى ففَسَّرَهُ فقال : يا أصمعى ، =

الْأَسْمَاءُ الْمُشْتَرَكَةُ بَيْنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

الْحَجْرَانِ الثَّقْدَانِ الثَّمَرِ الْكَثْرُ الصَّامِتُ الْعَرَبُ
السَّامَةُ ، وَالتَّبْرُ عَلَى قَوْلٍ .

تَنْبِيْهٌ « مُشْتَرِكٌ لَفْظِيٌّ » :

* الْعُجُوزُ : الذَّهَبُ . * الْعُجُوزُ : الْفِضَّةُ أَيْضًا .

قَالَ فِي تَاجِ الْعَرُوسِ :

إِذَا ضَنَّ الْعَمَامُ عَلَى عُقَاةٍ سَقَاهُمْ كَفَّهُ مَحْضَ الْعُجُوزِ
أَيَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

* * *

= إن الغريب عندك لغير غريب ، فقال : يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك وقد حفظت للحجر سبعين اسماً؟ وهذا كما قال الأصمعي : ولكافي الكفاة - أدام الله أيامه وأبقى للمسلمين فضله - في ذلك كتاب مجرد) ، ونسبه إليه الثعالبي في باب الحجارة ، وهو الباب السابع والعشرون من كتابه فقه اللغة فقال : « وقد جمع أسماءها (يعني الحجارة) الأصفهاني في كتاب الموازنة وكسر صاحب عليها دُفَيْتِراً ، وجعل أوائل الكلمات التي توالي حروف الهجاء إلا ما لم يوجد منها في أوائل الأسماء » .

٥ - وكتاب الحجر : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي (ت ٣٩٥ هـ) .
(ذكره ياقوت في الإرشاد [ج ٤ ، ص ٨٧] نقلاً عن الثعالبي قال ما نصه : « قال الثعالبي : حدثني ابن عبد الوارث النحوي قال : كان صاحب منحرفاً عن أبي الحسين بن فارس لانتسابه إلى خدمة آل العميد وتعصبه لهم ، فأنفذ إليه من تأليفه فقال صاحب : رد الحجر من حيث جاءك ، ثم لم تطب نفسه بتركه فنظر فيه وأمر له بصله ») .

فِي الْقَامُوسِ (١) :

النَّضْرُ وَالنَّضِيرُ وَالنُّضَارُ وَالْأَنْضَرُ : الذَّهَبُ أَوْ الْفِضَّةُ .

التَّحْقِيقُ فِيمَا ذُكِرَ :

كَمَا أَنَّ الْكَنْزَ اسْمٌ لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، هُوَ اسْمٌ لِلْمَالِ الْمَدْفُونِ أَيْضًا .

وَالصَّامِتُ : سَيَّاتِي الْاِخْتِلَافُ فِيهِ .

وَالْعَرَبُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَوْ جَامٍ مِنْهَا .

وَالسَّامَةُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَوْ عُرُوقُهُمَا فِي الْحَجَرِ .

وَالتَّبِيرُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَوْ فُتَاتُهُمَا قَبْلَ أَنْ يُصَاعَا .

تَنْبِيْهُ :

الشَّدْرُ : قِطْعٌ مِنَ الذَّهَبِ تُلْقَطُ مِنَ مَعْدِنِهِ بِإِلَاحِاذَةٍ .

النَّدْرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الذَّهَبِ تُوجَدُ فِي الْمَعْدِنِ .

الْوَدَيْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ الْمَجْلُوءَةِ أَوْ أَعْمٌ .

الصَّلِيحَةُ : سَبِيكَةُ الْفِضَّةِ الْمُصَفَّاءِ .

الْفِلْدَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

النَّقْرَةُ : الْقِطْعَةُ الْمُدَابَّةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

وَفِي الْقَامُوسِ (٢) :

الْبُلْدُ : حَصَاةُ الْقَسَمِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ رِصَاصٍ .

(١) انظر القاموس المحيط : (نضر) .

(٢) انظر القاموس المحيط : (بلد) .

مُشْتَرِكٌ لَفْظِيٌّ (١) :

- الصُّفْرُ : الذَّهَبُ . العَسَجْدُ : الذَّهَبُ . التُّضَارُ : الذَّهَبُ .
الصُّفْرُ : التُّحَاسُ . العَسَجْدُ : اليَاقُوتُ . التُّضَارُ : الفِضَّةُ .
الصَّفَارُ : صَانِعُهُ . العَسَجْدُ : الدُّرُّ . التُّضَارُ : الجَوْهَرُ الحَاصِلُ .
الصَّيْدَانُ : الذَّهَبُ . الكَبْرِيْتُ : الذَّهَبُ .
الصَّيْدَانُ : التُّحَاسُ . الكَبْرِيْتُ : اليَاقُوتُ الأَحْمَرُ .
السَّجَنَجَلُ : سَبَائِكُ الفِضَّةِ . السَّجَنَجَلُ : الذَّهَبُ .

* * *

فَصْلٌ

- القُرْعَةُ وَالْقَرِيعَةُ وَالْخِلْعَةُ وَالْخُلْعَةُ وَالْقَمَّةُ وَالْقَمَمَةُ : خِيَارُ المَالِ .
الحَتْفَلُ الجَوْلَانُ العَمْرُ : رَذَلُ المَالِ .
تَنْبِيَةٌ (مِنْ أَلْفَاظِ التَّضَادِ) (٢) :
- الشَّرَى وَالشَّرَاءُ : خِيَارُ المَالِ . وَالشَّرَى وَالشَّرَاءُ : رِذَالُهُ أَيْضًا .
الدَّبْرُ الدَّبْرُ الخَلْقُ الرَّيْسُ : المَالُ الكَثِيرُ .
الخَنَسُوسُ الجَرِيدَةُ الجَرْدُ العِدَّةُ : البَقِيَّةُ مِنَ المَالِ .
تَنْبِيَةٌ (مِنْ أَلْفَاظِ التَّضَادِ أَيْضًا) (٣) :
- الشُّنْعُ : جُلُّ المَالِ . الشُّنْعُ : قَلِيلُ المَالِ .

(١) العنوان من عندنا للإيضاح .

(٢) العنوان فى الأصل (تنبيه) ، والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٣) العنوان فى الأصل (تنبيه) ، والزيادة من عندنا للإيضاح .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ الْأَمْوَالِ

- الثَّلَادُ : الْمَالُ الْمَوْزُوثُ . الطَّارِفُ : الْمَالُ الْمُسْتَحْدَثُ .
 الطَّارِقُ : الْمَالُ الْمُكْتَسَبُ . الطَّرِيفُ : « »
 الرِّكَازُ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ . الثَّالِدُ : الْمَالُ الْقَدِيمُ الْمَوْزُوثُ .
 الضَّمَارُ : الْمَالُ لَا يُرْجَى . الثَّلِيدُ : « »
 الصَّامِتُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ . جَامِدُ الْمَالِ : مَا جَمَدَ مِنْهُ .
 النَّاطِقُ : الْإِبِلُ وَالْعَنَمُ . ذَائِبُ الْمَالِ : مَا ذَابَ مِنْهُ .
 الْعَقَارُ : الضَّيْعَةُ وَالْمُسْتَعْلُ . أَوْ جَامِدُ الْمَالِ : صَامِتُهُ .
 وَذَائِبُهُ : نَاطِقُهُ . الْكَثْرُ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ .
 الرِّكَازُ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْمَعَادِنِ .
 الثَّالِدُ وَالثَّلْدُ وَالثَّلْدُ وَالثَّلْدُ وَالثَّلَادُ وَالثَّلِيدُ وَالْأَتْلَادُ وَالْمُثَلَّدُ :
 مَا وُلِدَ عِنْدَكَ مِنْ مَالِكَ أَوْ نَجَّحَ تَلَدَ تَلَدًا .
 وَذَائِبُهُ : نَاطِقُهُ . الْكَثْرُ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ .
 الرِّكَازُ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْمَعَادِنِ .
 الْقِطَاعُ : الدَّرَاهِمُ . الْعَيْنُ : الدِّيْنَارُ .
 الصَّلَافِيحُ : الدَّرَاهِمُ بِلَا وَاحِدٍ . الْعَيْنُ : الذَّهَبُ .
 الصُّلُجُ : الدَّرَاهِمُ الصَّحَاحُ . الْعَيْنُ : الْمَالُ .
 الصَّرِيرُ : الدَّرَاهِمُ الْمَضْرُورَةُ . الْعَيْنُ : الْمَالُ الْعَتِيدُ .
 النَّصُّ : الدَّرَاهِمُ وَالدِّيْنَارُ وَإِنَّمَا يُسَمَّى نَاصِئًا إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ
 مَتَاعًا .
 وَالنَّاصُ : الدَّرَاهِمُ وَالدِّيْنَارُ . الْمَجْوُولُ : الدَّرَاهِمُ الصَّحِيحُ .
 التَّسْبُ وَالنَّسْبَةُ وَالْمَنْشَبَةُ : الْمَالُ الْأَصْلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ .
 الْقَلْعَةُ : الْمَالُ الْعَارِيَةُ أَوْ مَا لَا يَدُومُ . الْمَجْوُولُ : الْفِضَّةُ .
 وَالْأَضْبَهْذِيَّةُ : نَوْعٌ مِنْ دَرَاهِمِ الْعِرَاقِ . الْمَجْوُولُ : الْحَلْخَالُ .

فَصْلٌ : فِي الْحُلِيِّ (١)

الشَّنْفُ وَالْقُرْطُ وَالرَّعْشَةُ : لِلْأُذُنِ .
الْمَحَجَّةُ : حَزْرَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تَعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ .
وَالْأَشْكَالُ : حُلِيٌّ مِنْ لَوْلُؤٍ أَوْ فِضَّةٍ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا يُقْرَطُ بِهِ التَّسَاءُ
الْوَاحِدُ شَكْلٌ .
الْقِلَادَةُ وَالْمِخْنَقَةُ : لِلعُنُقِ .
الْوَقْفُ وَالْقَلْبُ وَالسَّوَارُ : حُلِيٌّ الْمِعْصَمِ .
الْخَاتَمُ : لِلإِصْبَعِ . وَالذَّمْلُجُ : لِلعَضْدِ .
وَالجَبِيرَةُ : لِلسَّاعِدِ . الْمُرْسَلَةُ : لِلصَّدْرِ .
الْخَلْخَالُ : سَوَارٌ كَبِيرٌ مِنْ فِضَّةٍ لِلرَّجْلِ .
الْخَدَمَةُ : الْفَتْخُ لِأَصَابِعِ الرَّجْلِ . الْقَفَّازُ : لِلْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ .
عِثْرَةٌ : قِلَادَةٌ تُعْجَنُ بِالْمِسْكِ .
السَّفِيرَةُ : قِلَادَةٌ بَعْرَى مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ .
الْخَضَّاسُ : الِيسِيرُ مِنَ الْحُلِيِّ .

(١) حول هذا الموضوع انظر في هذه الكتب :

١ - أسماء الفضة والذهب : لأبي عبد الله الحسين بن علي بن عبد الله النمرى (ت ٣٨٥ هـ) .

٢ - كتاب الحجر : لكافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد الطالقاني المعروف

بـ (الصاحب) (ت ٣٨٥ هـ) .

قال ابن فارس في الصحاح ص ٢١ عن هذا الكتاب : « ... أن الرشيد سأل الأصمعي عن شعر
لأبي حزام العكلي ففسره ، فقال : يا أصمعي ، إن الغريب عندك غريب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ألا
أكون كذلك وقد حفظت للحجر سبعين اسماً؟ وهذا كما قال الأصمعي وعلقت ابن فارس على هذا
الخبر بقوله : ولكافي الكفاة - آدم الله أيامه وأبقى للمسلمين فضله - في ذلك كتاب مجرد » . =

الضُّبُّ : حَبُّ اللُّؤْلُؤِ . التَّوَأْمِيَّةُ : اللُّؤْلُؤَةُ .
 الخَوْضَةُ وَالْمَهُوُ وَالْوَيْئَةُ : اللُّؤْلُؤَةُ أَوْ الْعِقْدُ مِنَ الدَّرِّ .
 الخَضْلُ الخَضْلُ : اللُّؤْلُؤُ وَالِدَّرُّ الصَّافِي .
 الجَمَانُ : اللُّؤْلُؤُ أَوْ هَنَوَاتُ أَشْكَالِ اللُّؤْلُؤِ مِنْ فِضَّةِ الْوَاحِدِ جَمَانَةٌ .
 المَسْجُورُ : مِنَ اللُّؤْلُؤِ الْمَنْظُومِ .
 المَرْجَانُ : صِغَارُ اللُّؤْلُؤِ . الثَّغْنَعُ : اللُّؤْلُؤُ .
 وَالثَّغْنَعُ : صَدْفَةٌ .
 البَيْسُدُ : المَرْجَانُ (مُعَرَّبٌ) .
 السَّيْحُ : الدَّرُّ . الكَبْرِيْتُ : الْيَاقُوتُ .
 تَنْبِيْهٌ :

المُهْرَةُ : حَزْرَةٌ كَانَتْ النِّسَاءُ يَتَحَبَّبْنَ بِهَا أَوْ هِيَ فَارِسِيَّةٌ .

* * *

= وقال عنه الثعالبي في فقه اللغة (الباب السابع والعشرون ص ٣١٥) ، وقد جمع أسماءها - يعني الحجارة - الأصبهاني في كتاب الموازنة ، وكشّر الصّاحب على تأليفها دُفَيْتِراً ، وجعل أوائل الكلمات على توالي حروف الهجاء إلا ما لم يوجد منها في أوائل الأسماء ، وقد أخرجت منها ومن غيرها ما استصلحه للكتاب ، ووقّيت التفصيل حقّه بإذن الله عزّ اسمه .

٣ - كتاب الحجر : لأحمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت ٣٩٥) .

(ذكره : ياقوت في الإرشاد ٨٤/٤) .

وانظر كتاب فقه اللغة للثعالبي الباب السابع والعشرون : في الحجارة ص ٣١٥ - ٣١٩ .

أَسْمَاءُ السَّيْفِ (١)

الصَّفِيحَةُ	القَضِيبُ	الحَشِيبُ	المَهُوُ	المُفَقَّرُ	المُصَمَّمُ
الصُّمَّصَامُ	الصُّمَّصَامَةُ	الرُّسُوبُ	المَأْتُورُ	القَضَمُ	القَضِمُ
المُذَكَّرُ	المُهَنَّدُ	المَشْرَفِيُّ	المِعْوَلُ	المِسْمَلُ	الكَهَامُ
المُعَضَّدُ	المِعْضَادُ	الجَزَارُ	الهَذَامُ	الصَّارِمُ	الصَّرُومُ
الحَضِيمُ	الصَّلُّ	البِئْرُ	البَاتِرُ	البِتَّارُ	البِتَّارُ
المِصْقَلُ	القِرْضَابُ	القِرْضُوبُ	القَضِيبُ	القَضِيبُ	وَالْقَضَابُ
وَالْقَضَابَةُ	وَالْمِقْضَبُ	وَالْبَاضِغُ	الصَّلْتُ	المُنْصَلْتُ	وَالْأَصْلِيْتُ
الجِرْقَةُ	وَالْحِرَاقَةُ	العَارِوَقَةُ	الصَّمُوثُ	الأَخْثَمُ	النَّشِيلُ
الصُّبَيْغُ	ذُو الكَرِيهَةِ	الدَّرِيُّ	القِسْقَاسُ	الدُّمْلَقُ	القِرُونُ
الأَقْلَفُ	الصُّرَاطُ	السُّرَاطُ	الجُنَيْثِيُّ	الجُنَيْثِيُّ	.

تَبِيَّةُ :

الصَّاحِبُ الأَقْرَعُ العَلِقُ البَحْرُ الكَوْكَبُ العَجُوزُ : السَّيْفُ . مِن الأَخِيرِ

مَا فِي تَاجِ العُرُوسِ :

يَهْزُ مِنْ القَوَامِ اللَّدُنْ رُمْحاً وَمِنْ جَفْنِيهِ يَسْطُو بِالعَجُوزِ

أَي السَّيْفِ .

(١) انظر في أسماء السيف :

١ - الغريب المصنف : ج ٢ ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

٢ - الزهر : للسيوطي ٤٠٩/١ .

٣ - كتاب السيف : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .

٤ - كتاب السيف والرمح : لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .

٥ - أسماء السيف : لأبي سهل الهروي (ت ٤٣٣ هـ) ذكر فيه نحو ثمانمائة اسم للسيف .

(ذكره الصفيدي في الوافي بالوفيات ١٢٠/٤) .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (فَضْلٌ فِي تَفْصِيلِ السُّيُوفِ وَصِفَاتِهَا) (١) :

- إِذَا كَانَ السَّيْفُ عَرِيضًا فَهُوَ : صَفِيحَةٌ .
فَإِنْ كَانَ لَطِيفًا فَهُوَ : قَضِيبٌ .
فَإِنْ كَانَ صَقِيلًا فَهُوَ : حَشِيبٌ .
فَإِنْ كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ : مَهْوٌ .
فَإِنْ كَانَ فِيهِ حُزُورٌ مُطْمَئِنَّةٌ (عَنْ مَتْنِهِ) فَهُوَ : مُفَقَّرٌ .
فَإِنْ كَانَ قَطَاعًا فَهُوَ : مِقْصَلٌ . (وَمِخْضَلٌ) .
فَإِنْ كَانَ يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ فَهُوَ : مُصَمَّمٌ .
فَإِنْ كَانَ يُصِيبُ الْمَفَاصِلَ فَهُوَ : مُطَبَّقٌ .
فَإِنْ كَانَ مَاضِيًا فِي الضَّرِيَّةِ فَهُوَ : رَسُوبٌ .
فَإِنْ كَانَ صَارِمًا لَا يَنْشَى فَهُوَ : صَمْصَامَةٌ .
فَإِنْ كَانَ فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ فَهُوَ : مَأْثُورٌ .
فَإِنْ طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ فَهُوَ : قَضِيبٌ .
فَإِنْ كَانَتْ شَفْرَتُهُ حَدِيدًا ، فَإِنْ ذَكَرْنَا وَمَتْنُهُ أَيْشًا فَهُوَ : مُدَكَّرٌ .
فَإِنْ كَانَ نَافِذًا مَاضِيًا فَهُوَ : أَصْلِيَّةٌ .
فَإِنْ كَانَ لَهُ بَرِيقٌ فَهُوَ : أَبْرِيْقٌ .
فَإِنْ كَانَ طَبِيعَ بِالْهِنْدِ فَهُوَ : مُهَنْدٌ .

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبي ص ٢٦٤ وبدلاً من فإن ، فإذا .

وانظر كتب في السلاح أجمع منها :

٦ - كتاب السلاح : للنضر بن شميل (ت ٢٠٤ هـ) . (نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ،

والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة) . =

فَإِنْ كَانَ مَعْمُولًا بِالْمَشَارِفِ فَهُوَ : مَشْرُفِيٌّ .
 فَإِنْ كَانَ فِي وَسْطِ السَّوْطِ فَهُوَ : مِعْوَلٌ .
 فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَغْطِيهِ بِثَوْبِهِ فَهُوَ : مُشْمِلٌ .
 فَإِنْ كَانَ كَلِيلًا لَا يَمْضِي فَهُوَ : كَهَامٌ وَرَدَانٌ .
 فَإِنْ امْتَهِنَ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ فَهُوَ : مِعْضَدٌ .
 فَإِنْ امْتَهِنَ فِي قَطْعِ الْعِظَامِ فَهُوَ : مِعْضَادٌ .
 تَنْبِيْهٌ :

قَدْ فَهِمَ مِنْ عِبَارَةِ التَّعَالِيِيِّ شَرْحَ وَصِفَاتِ بَعْضِ أَسْمَاءِ السَّيْفِ ، وَالَّذِي
 لَمْ يُبَيِّنْهُ قَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى بِقَوْلِهِ :
 الْجَزَارُ وَالْهَذَامُ وَالصَّارِمُ وَالصَّرُومُ وَالْحَضِيمُ وَالصَّلُّ وَالْبَشْرُ
 وَالْبَاتِرُ وَالْبَتَارُ وَالْبَشَارُ وَالْمَصْقَلُ وَالْبَاضُكُ وَالْبَضُوكُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ .
 الْقُرْضَابُ وَالْقُرْضُوبُ وَالْقَضِيبُ وَالْقَاضِبُ وَالْقَضَابُ وَالْبَاضِعُ
 وَالْقَضَابَةُ وَالْمُقْتَضَبُ : السَّيْفُ الْقَطَّاعُ .
 وَالْقَضِيبُ : أَيضًا السَّيْفُ اللَّطِيفُ . وَالذَّمَلَقُ : السَّيْفُ الْمُحَدَّدُ .
 الصَّلْتُ وَالْمُنْصَلْتُ وَالْأَضْلِيْتُ وَالْحُرْقَةُ وَالْحِرْقَةُ وَالْحَارِوَقَةُ :
 السَّيْفُ الْمَاضِي .

الْقَضِيمُ وَالْقَضِيمُ : السَّيْفُ الْعَتِيقُ الْمَتَكَسِّرُ حَدُّهُ .
 الصَّمْصَامُ وَالصَّمْصَامَةُ : السَّيْفُ لَا يَنْثَنِي .

= ٧ - كتاب السلاح : لأبي عمرو الهروي (ت ٢٥٥ هـ) .
 (نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة) .
 ٨ - كتاب السلاح : لمحمد بن الحسن بن دينار الملقب بالأحول (من أعلام ق ٣ هـ) .
 (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة) . =

الصَّمُوتُ : السَّيْفُ الرَّسُوبُ . الْأَخْثَمُ وَالصَّفِيحَةُ : السَّيْفُ الْعَرِيضُ .
 النَّشِيلُ : السَّيْفُ الْخَفِيفُ الدَّقِيقُ .
 الضَّيْعُ : السَّيْفُ الصَّقِيلُ الْمُجْرَبُ .
 ذُو الْكَرْيَهَةِ : السَّيْفُ الصَّارِمُ لَا يَنْشَى عَنْ شَيْءٍ .
 الرَّسُوبُ وَالرَّسَبُ وَالرَّسَبُ وَالْمَرْسَبُ : السَّيْفُ يَغِيبُ فِي الصَّرِيَةِ .
 الذَّرِيُّ : السَّيْفُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ . الْقَسْقَاسُ : الْكَهَامُ مِنَ الشُّيُوفِ .
 وَالْكَتِيفُ : السَّيْفُ الصَّفِيحُ . الْمَهْوُ : السَّيْفُ الرَّقِيقُ أَوْ الْكَثِيرُ الْفَرِنْدُ .
 وَالْأَقْلَفُ : مِنَ الشُّيُوفِ مَا فِي طَرْفِ طَبَّتِهِ تَحْرِيضٌ ، وَلَهُ حَدٌّ وَاحِدٌ .
 وَالصَّرَاطُ وَالشَّرَاطُ : مِنَ الشُّيُوفِ الطَّوِيلَةِ .
 تَنْبِيْهٌ :

سَفْسَقَةٌ وَسَفْسِقَةٌ : السَّيْفُ ، وَسَفْسِيقَتُهُ : فَرِنْدُهُ أَوْ طَرَائِقُهُ الَّتِي فِيهَا
 الْفَرِنْدُ أَوْ شُطْبَتُهُ كَأَنَّهَا عُوْدٌ فِي مَتْنِهِ أَوْ هُوَ مَا يَتَيْنِ الشُّطْبَتَيْنِ فِي صَفْحَةِ
 السَّيْفِ طَوْلًا .
 الْقَائِمَةُ : مِنَ السَّيْفِ مِقْبَضُهُ . الذُّكْرَةُ : مِنَ السَّيْفِ حِدَّتُهُ .
 الْكَلْبُ : الْمِسْمَارُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ .
 النَّصْلُ وَالنَّصْلَانُ : حَدِيدَةُ السَّهْمِ وَالرُّمْحِ وَالسَّيْفِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَقْبِضٌ .
 الْفَرِنْدُ : السَّيْفُ وَجَوْهَرُهُ وَوَشْيُهُ كَالْإِفْرِنْدِ .
 الصَّبِيُّ : حَدُّ السَّيْفِ .

= ٩ - كتاب السلاح : لابن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ) . (نسبه إليه : ابن التميمي في الفهرست ،
 وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وحاجي خليفة في
 كشف الظنون) .

١٠ - القسي والنبال والسهام : لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .

وَالْقِرْنُ : حَدُّ السَّيْفِ .

وَالنَّضْلُ : كَثْرَتُهُمَا .

السَّطَامُ السَّطْمُ : حَدُّ السَّيْفِ .

الطُّبَّةُ : حَدُّ السَّيْفِ أَوْ سَنَانٌ وَنَحْوُهُ .

السُّنْبُكُ : مِنَ السَّيْفِ طَرْفُ حَلِيَّتِهِ .

وَفِي الْقَامُوسِ :

سَيْفٌ هَذَاذٌ وَهَذَاهُذٌ : قَطَّاعٌ . وَسَيْفٌ مُحْتَفِدٌ : سَرِيْعُ الْقَطْعِ .

وَسَيْفٌ حَذْمٌ وَحَذُومٌ وَمُحَذَّمٌ : قَاطِعٌ .

سَيْفٌ جَمَادٌ : صَارِمٌ .

سَيْفٌ أَحَدٌ : خَفِيْفٌ عِرَاضٌ نَضْلُهُ وَلَمْ يَنْفَتَقِ .

وَسَيْفٌ مَغْلُودٌ : مِنَ الْفُؤَلَادِ وَالْحَدِيدِ .

وَسَيْفٌ فَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرِيْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْنَدٌ : لَا نَظِيْرَ لَهُ .

وَسَيْفٌ مُزَعَّفٌ : لَا يُطْنَى .

الْجَفْنُ وَالْمَحْمِلُ وَالْحَمِيْلَةُ وَالْغَمْدُ وَالْغُمْدَانُ : جَفْنُ السَّيْفِ .

النَّجَادُ : حَمَائِلُ السَّيْفِ .

* * *

التَّرْسُ (١)

[مَنْ كَتَّاهُ : أُمُّ الْجَرَّافِ]

أَسْمَاؤُهَا

الْجَوْزُ الْمَجُوبُ الْقَرِضُ الْبَصِيرَةُ اللَّائِي الْعِلْقُ
الْمِجْنُ وَالْجُنَانُ الْمِجْنَةُ وَالْجُنَانَةُ الْمَجُولُ الْمِجْنَبُ
الْمُجْنَبُ وَالْكَنِيفُ

وَمَنْهُ مَا قَوْلُكَ فِي كَنِيفٍ ؟ قَالُوا : هُوَ طَاهِرٌ قَتَشَ كُتِبَ اللَّعَاتِ تَرَاهُ
هُوَ طَاهِرٌ .

تَنْبِيْهُ :

الْعَجُوزُ : السَّيْفُ .

أَوْ الْعَجُوزُ : التَّرْسُ وَمِنْ الثَّانِي مَا فِي تَاجِ الْعَرُوسِ .

كَانَ الشَّهْبُ فِي الذَّرْقَا دَلَاصٍ وَبَدُرُ سَمَاؤُهَا نَفْسُ الْعَجُوزِ
أَيُّ التَّرْسِ .

الْعَنْبَرُ : التَّرْسُ مِنْ جِلْدِ السَّمَكَةِ .

(١) انظر في ذلك :

١ - كتاب القوس والترس : لسعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري (ت ٢١٥ هـ) .
(نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ،
والسيوطي في يغية الوعاة) .

٢ - الدرع والترس : لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .

(نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والداودي في طبقات المفسرين) .

٣ - كتاب السرج واللجام والشوى والنعال والترس والنبال : لعبد الملك بن قريب الأصمعي
(ت ٢١٦ هـ) . (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، والبغدادى في
هدية العارفين) .

وانظر كتب السلاح التي ذكرت في هامش القوس ، والغريب المصنف ج ٢ ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ .

أَسْمَاءُ الْعَصَا (١)

الْقَسْقَاسَةُ الْمَقْدَعَةُ التَّفْعَةُ الْمَخْبِطُ الْوَيْلُ الْوَيْلَةُ
 الْمَوْبِلُ الْمَيْلُ الْمَيْخَةُ الْوِقَامُ الْهَادِيَةُ الْعَتَلَةُ
 الْعَكُوزُ الْعُكَازُ الْمُغْفَجَةُ الْمُغْفَاجُ الْمِحْجَنُ الْمِحْجَنَةُ
 الْمِخْصَرَةُ الْهَرَاوَةُ الْقُحْرَنَةُ النَّجَا الْمِرَامُ الْمِنْسَةُ
 الْمِنْسَاءُ الْمِنْسَاءُ الْمِنْسَاءُ الْقُرْصُوفُ الْقِشْبَارُ
 الْقَصِيدُ وَالْقَصِيدَةُ : الْعَصَا .

وَتَلْخِيصُ مَا قَالَهُ فِي فَهْمِ اللُّغَةِ (٢) :

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْعَصَا الْمِخْصَرَةُ .

فَإِذَا طَالَتْ وَاسْتَظْهَرَ بِهَا الشَّيْخُ فَهِيَ : الْعَصَا .

فَإِذَا اسْتَظْهَرَ بِهَا الْمَرِيضُ فَهِيَ : الْمِنْسَاءُ .

فَإِذَا كَانَ فِي طَرْفِهَا عُقَافَةٌ فَهِيَ : الْمِحْجَنُ .

فَإِذَا طَالَتْ فَهِيَ : الْهَرَاوَةُ .

فَإِذَا غُلِظَتْ زِيَادَةً عَلَى الْهَرَاوَةِ فَهِيَ : الْقُحْرَنَةُ (وَالْمِرْزَبَةُ) .

فَإِذَا زَادَتْ وَفِيهَا رُجٌّ فَهِيَ : الْعَنْزَةُ .

فَإِنْ كَانَ فِيهَا سِنَانٌ صَغِيرٌ فَهِيَ : الْعُكَازَةُ .

فَإِذَا طَالَتْ وَسِنَانُهَا دَقِيقَةٌ فَهِيَ : النَّيْرُكُ .

فَإِذَا زَادَ طَوْلُهَا وَسِنَانُهَا عَرِيضَةٌ فَهِيَ : حَرْبَةُ .

(١) انظر : الغريب المصنف ٣١١/٢ .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبي فصل : « في ترتيب العصا وتدرجها إلى الحربة والرُمح »

ص ٢٦٥ ، ٢٦٦ .

فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً لَا تَحْتَاجُ لِتَثْقِيفِ فِيهِ : صَعْدَةٌ .
فَإِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الطُّوْلُ وَالسَّنَانُ فِيهِ : الرُّمْحُ .

تَنْبِيْهٌ :

قَدْ عَلِمَ مِمَّا نُقِلَ عَنِ الثَّعَالِبِيِّ شَرْحُ بَعْضِ أَسْمَاءِ الْعَصَا وَالْبَاقِي بَيْنَهُ
صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِقَوْلِهِ (١) :

الْوَيْلُ الْوَيْلَةُ الْمَوْبِلُ الْمَيْبِلُ وَالْهَرَاوَةُ : الْعَصَا الْعَلِيظَةُ .
الْمِهْرَامُ : الْعَصَا الْقَصِيرَةُ . الْقَحْرَنَةُ : الْعَصَا أَوْ الْهَرَاوَةُ .
الْقَشْبَارُ : مِنْ الْعَصَا الْحَشِيئَةُ .
الْعُكُوزُ وَالْعُكَازُ : الْعَصَا ذَاتُ رُجِّ .
الْعَتْلَةُ : حَدِيدَةٌ كَأَنَّهَا رَأْسُ فَاسٍ ، أَوْ الْعَصَا الصَّخْمَةُ مِنْ حَدِيدٍ لَهَا
رَأْسٌ مُفْلَطٌ يُهْدَمُ بِهَا الْحَائِطُ .

الْعَنْزَةُ : هِيَ رُمْحٌ يَبْنِي الْعَصَا وَالرُّمْحُ فِيهِ رُجٌّ .
الْقَسْقَاسَةُ : الْعَصَا أَوْ قَسْقَاسَةُ الْعَصَا ، وَقَسْقَاسَتُهُ : تَحْرِيكُهُ .
أَمَّا الْمِطْرَقُ وَالْمِطْرَقَةُ : فَالْقَضِيبُ يُضْرَبُ بِهِ الصُّوفُ .
قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ فَضْلٌ فِي أَوْصَافِ الرَّمَاكِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ
وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِمَا (٢) :

إِذَا كَانَ الرُّمْحُ أَسْمَرَ فَهُوَ : أَظْمَى .
فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الْاضْطِرَابِ فَهُوَ : عَرَاصٌ .

(١) انظر القاموس المحيط : (وبل - هرو - هزم - قحز - قشر - عكر - عتل - عتر -

قسس) .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبي ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ الْجُورِحِ فَهُوَ : مِنْجَلٌ .
 فَإِنْ كَانَ مُضْطَرِباً فَهُوَ : عَاسِلٌ .
 فَإِنْ كَانَ سَنَانُهُ نَافِذاً قَاطِعاً فَهُوَ : لَهْذَمٌ .
 فَإِنْ كَانَ صُلْباً مُسْتَوِيّاً فَهُوَ : صَدَقٌ .
 فَإِذَا نُسِبَ إِلَى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : الْحَطُّ فَهُوَ : خَطٌّ .
 فَإِذَا نُسِبَ إِلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : رُدَيْنَةٌ تَعْمَلُ الرِّمَاحَ فَهُوَ : رُدَيْنِيٌّ .
 فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ذِي يَزَنٍ فَهُوَ : يَزَنِيٌّ .
 فَإِذَا أُريدَ نَبَاتُ الرِّمَاحِ قِيلَ : الوَشِيخُ وَالْمِرَّانُ .
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْوَشِيخُ : الرِّمَاحُ وَاحِدَتُهَا وَشِيخَةٌ ، وَفِي
 الْقَامُوسِ ^(١) النَّشِيصُ : الرُّمْحُ الْمُتَّصِبُ كَالنُّصُوصِ .

* * *

فَضْلٌ فِي تَرْتِيبِ النَّبْلِ

عَنِ اللَّيْثِ أَوَّلُ مَا يُقَطَّعُ الْعُودُ يُقْتَضَبُ يُسَمَّى قِطْعاً ثُمَّ (يُزَي) فَيُسَمَّى بَرِيّاً ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ، فَإِذَا قَوْمٌ وَأَتَى لَهُ أَنْ يُرَاسَ وَيُنْصَلَ فَهُوَ
 الْقِدْحُ ، فَإِذَا رِيَشَ وَرُكِّبَ نَضَلُهُ صَارَ سَهْمًا وَنَبْلًا .

* * *

(١) انظر القاموس المحيط : (نشص) .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ سِهَامٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَوْصَافِ

- الْمِرْمَاةُ : السَّهْمُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْهَدَفُ ،
الْمَرِيخُ : السَّهْمُ الَّذِي بَعْلَى بِهِ (١) .
الْمَيْسَرُ : مِنَ السَّهَامِ الَّذِي فِيهِ حُطُوطٌ .
اللَّجِيفُ : الَّذِي نَضَلُهُ عَرِيضٌ .
الْأَهْرَعُ : آخِرُ السَّهَامِ .
الْحَطْوَةُ : السَّهْمُ الصَّغِيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ .
الرَّهْبُ : السَّهْمُ الْعَظِيمُ .
الْمِنْجَابُ : السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيشَ لَهُ .
الْأَفُوقُ : السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فَوْقَهُ .
النَّكْسُ : سَهْمٌ يُنَكَّسُ يُجْعَلُ أَغْلَاهُ أَسْفَلَهُ .
الْخِلْطُ : الَّذِي يَنْبُتُ عُوْدُهُ عَلَى عَوْجٍ فَلَا يَزَالُ يَنْعَوِجُ وَإِنْ قُوِّمَ .
الشُّجْرُ : سِهَامٌ غِلَاطُ الْأُصُولِ .
الْأَثَجْرُ : السَّهْمُ الْعَلِيظُ الْأَصْلُ الْقَصِيرُ .
الْجُمَاعُ : سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ ، وَفِي مَوْضِعِ التَّصْلِ مِنْهُ طِينٌ يُرْمَى بِهِ
الطَّائِرُ فَيَعِيْبُهُ وَلَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ .
الْمَنْجُوفُ وَالنَّجِيفُ : سَهْمٌ عَرِيضُ التَّصْلِ .
فِي الْقَامُوسِ : الْحَتَّانُ : السَّهْمُ يُصَوِّتُ إِذَا نَقَرْتَهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْكَ .

(١) هكذا ، وهو سهم طويل ذو أذنين .

قَالَ التَّعَالِيّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ فَضْلٌ فِي تَفْصِيلِ : نِصَالِ السَّهَامِ (١) :

إِذَا كَانَ نَضْلُ السَّهْمِ عَرِيضًا فَهُوَ : الْمِغْبَلَةُ .

فَإِنْ كَانَ طَوِيلًا بِلَاعْرَضٍ فَهُوَ : الْمِشْقَصُ .

فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا فَهُوَ : الْقِطْعُ .

فَإِنْ كَانَ مُدَوَّرًا لَا عَرْضَ لَهُ فَهُوَ : السَّرْوَةُ .

فَإِنْ كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ : الرَّهْبُ . وَالرَّهَيْشُ .

فِي الْقَامُوسِ : الرَّهَيْشُ : السَّهْمُ الضَّامِرُ الْخَفِيفُ الَّذِي سَحَجَتْهُ
الْأَرْضُ ، فَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَا نَقَلَهُ التَّعَالِيّ .

* * *

[مَنْ كَتَّاهَا : أُمُّ الْجُرَافِ] (٢) الْقَوْسُ

أَسْمَاؤُهَا

الشَّرِيحُ	الْفَلَقُ	الْقَضِيبُ	الْفَرْعُ	الْفَجَاءُ	الْفَجْوَاءُ
التَّفِيحَةُ	الْمُنْفَجَةُ	الْفَارِجُ	الْفَرْجُ	الْكُثُومُ	الْعَاتِكَةُ
الْجَشَاءُ	الْجَشُو	الْمُرْتَهَشَةُ	الرَّهَيْشُ	الطَّرُوحُ	الْمِرْوَحُ
الْعَتْلَةُ	الْمِحْدَلَةُ	الْمُضْفَحَةُ	الْمُضْلُوعَةُ	الصَّرِيحُ	الْحَيْئَةُ
الْحَانَةُ	الْحَنَانَةُ	الْمُرْنَةُ	الْمِرْوَانُ	الْمُنْحَاءُ	الْحَنْفَاءُ
الْمَيْحَةُ	وَالْمُطْعَمَةُ	وَالْمُطْعَمَةُ	النَّبْصَاءُ	الرَّشَقُ	الْأَطُومُ
الْقَرْحَلَةُ	الْقَارِجُ	الْإِجْفِيلُ	وَالنَّايَةُ	الْكَيْدَاءُ	وَالطَّحُورُ

(١) انظر : فقه اللغة للتعالي ص ٢٧٠ .

(٢) انظر في ذلك كتب السلاح المذكورة في هامش السيف :

وانظر كتاب القوس : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠ هـ) .

وكتاب القوس والترس : لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري (ت ٢١٥ هـ) .

وكتاب القسي والنبال والسهام : لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .

تَنْبِيْهُ :

العُجُوْرُ : القَوْسُ ، ومنه :
وَتَضْمِي الْقَلْبِ إِنْ طَرَفَتْ بَطْرَفٍ بِلَا وَتَرٍ وَسَهْمٍ مِنْ عَجُوْرٍ

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (١) :

- الشَّرِيْحُ وَالْفِلْقُ : القَوْسُ الَّتِي تُشَقُّ مِنَ الْعُوْدِ فَلِقَتَيْنِ .
- القَضِيْبُ : القَوْسُ الَّتِي عُمِلَتْ مِنْ غُضْنٍ غَيْرِ مَشْقُوْقٍ .
- الْفَرْعُ : الَّتِي عُمِلَتْ مِنْ طَرَفِ الْقَضِيْبِ .
- الْفَجَاءُ وَالْفَجَوَاءُ وَالْمُنْفَجَّةُ وَالْفَارِحُ وَالْفَرُجُ : القَوْسُ الَّتِي تُبَيِّنُ وَتَرَهَا عَنْ كَيْدِهَا .
- الكَتُوْمُ : الَّتِي لَا سَقَّ فِيهَا وَهِيَ الَّتِي لَا تَرِنُ .
- العَاتِكَةُ : الَّتِي طَالَ بِهَا الْعَهْدُ فَاحْمَرَ عُوْدُهَا .
- الجَشَاءُ : الخَفِيْفَةُ مِنَ الْقَيْسِيِّ .
- المُرْتَهَشَةُ : الَّتِي إِذَا رُمِيَ عَنْهَا اهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرَهَا أَبْهَرَهَا .
- الرَّهِيْشُ : الَّتِي يُصِيْبُ وَتَرَهَا طَائِفَهَا .
- الطَّرُوْحُ : أَبْعَدُ الْقَيْسِيِّ مَوْقِعَ سَهْمٍ .
- المَرُوْحُ : الَّتِي يَمْرُحُ لَهَا الْقَوْمُ إِذَا قَلَّبُوْهَا إِعْجَابًا بِهَا .
- العَتَلَةُ : القَوْسُ الْفَارِسِيَّةُ .
- المُحْدِلَةُ : القَوْسُ الْمُسْتَدِيْرَةُ الْعُوْدِ .
- المُصَفَّحَةُ : الَّتِي فِيهَا عَرَضٌ .

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبي ص ٢٦٩ .

وَقَدْ سَكَتَ الثَّعَالِيُّ عَنِ بَعْضِ مَعَانِي الْقَوْسِ ذَكَرَهَا صَاحِبُ
الْقَامُوسِ بِقَوْلِهِ (١) :

- الْمَصْلُوعَةُ : الْقَوْسُ الَّتِي فِي عُودِهَا عَطْفٌ .
الصَّرِيحُ : الْقَوْسُ لَمْ يُنْحَتْ مِنْهَا شَيْءٌ أَوْ الَّتِي جَفَّ عُودُهَا .
الْحَانَةُ وَالْحَنَانَةُ : الْقَوْسُ أَوْ الْمَصَوَّتُ مِنْهَا .
الْمُنْحَاةُ : الْقَوْسُ الضَّحْمَةُ . التَّبْنَاءُ : الْقَوْسُ الْمَصَوَّتَةُ .
وَالرَّشْقُ : الْقَوْسُ السَّرِيعَةُ السَّهْمِ ، وَمَا أَرْشَقَهَا مَا أَحَقَّهَا وَأَسْرَعَ سَهْمَهَا .
الْأَطْوَمُ : الْقَوْسُ اللَّازِقُ وَتَرَهَا بِكَيْدِهَا .
الْقَارِجُ : الْقَوْسُ الْبَائِتَةُ عَنْ وَتَرِهَا . الإِجْفِيلُ : الْقَوْسُ الْبَعِيدَةُ السَّهْمِ .
وَالنَّابِيَةُ : الْقَوْسُ نَبَتْ عَنْ وَتَرِهَا .
الْكَبْدَاءُ : الْقَوْسُ يَمَلَأُ الْكَفَّ مِقْبِضُهَا .
وَالطُّحُورُ وَالْمِطْحَرُ : الْقَوْسُ الْبَعِيدَةُ الرَّمِيِّ .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ ، فَضْلٌ : فِي تَرْتِيبِ أَجْزَاءِ الْقَوْسِ
(عَنِ الْأَيْمَةِ) (٢) :

فِي الْقَوْسِ : كَيْدُهَا وَهِيَ مَا يَبِينُ طَرْفِي الْعِلَاقَةِ .
ثُمَّ الْكَلْبِيَّةُ : تَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ الْأَبْهَرُ يَلِيهَا ، ثُمَّ الطَّائِفُ ثُمَّ السِّيَّةُ : وَهِيَ
مَا عَطِفَ مِنْ طَرْفَيْهَا ، ثُمَّ الْكَظْرُ : وَهُوَ الْفَوْضُ الَّذِي فِيهِ الْوَتْرُ ، فَأَمَّا
الْعَجْسُ : فَهُوَ مِقْبِضُ الرَّامِي .

(١) انظر القاموس المحيط للفيروزآبادي في هذه المواد : (صلح - صرع - حزن - نحا -
نبص - رشق - أطم - قرج - جعل - نبا - كيد - طحر) .
(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبي في الفصل المذكور رقم (٢٨) ص ٢٧٠ .

وَفِي الْقَامُوسِ (١) :

- الْعِضْمُ : مِقْبَضُ الْقَوْسِ جَمْعُهُ عِضَامٌ . الْجَوْنَانُ : طَرَفَا الْقَوْسِ .
- الْمِصْوَانُ : غُلَافُ الْقَوْسِ . السَّرْعَانُ : وَتَرُ الْقَوْسِ .
- الشَّرْعَةُ وَالشَّرْعُ : الْوَتَرُ الرَّيْقِيُّ ، وَقِيلَ : مَا دَامَ مَشْدُوداً عَلَى الْقَوْسِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الدَّرُوعِ

(عَنِ الْأَضْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَأَبِي زَيْدٍ) (٢)

- إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ : فِضْفَاضَةٌ (٣) .
- فَإِنْ (٤) كَانَتْ تَامَّةً فَهِيَ : لَامَةٌ (٤) .
- فَإِنْ كَانَتْ لَيِّنَةً فَهِيَ : خَدْبَاءُ (٥) . فَإِنْ كَانَتْ بَيِّضَاءَ فَهِيَ : مَادِيَّةٌ .
- فَإِنْ كَانَتْ مُحْكَمَةً فَهِيَ : قِضَاءٌ (٦) .
- فَإِنْ كَانَتْ طَوِيلَةً الذَّيْلِ فَهِيَ : ذَائِلٌ .
- فَإِنْ كَانَتْ قَصِيرَةً فَهِيَ : شَلِيلٌ (٧) .
- فَإِنْ كَانَتْ مَثْقُوبَةً فَهِيَ : مَسْرُودَةٌ .
- فَإِنْ كَانَتْ مَنَسُوجَةً فَهِيَ مَوْضُونَةٌ ، وَجَدَلَاءٌ وَمَجْدُولَةٌ .

(١) انظر القاموس المحيط مادة : (عضم - جون - صون - سرع - شرع - وتر) .
(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبي فصل رقم (٣١) ص ٢٧١ .
(٣) سقط من الأسماء : (رَغْفَةٌ ، وَنَثْرَةٌ ، وَنَثْلَةٌ) .
(٤) في الأصل : (فإن) والصحيح (إذا) أو (فإذا) اتفاقاً مع كتاب فقه اللغة ، وهكذا في بداية كل فقرة .
(٥) سقط من الأسماء (دلاص) .
(٦) في فقه اللغة للثعالبي :، محكمة صُلْبِيَّةٌ فهي : قضاء وحصداء .
(٧) ترتيب هذه الفقرة في كتاب فقه اللغة الأخيرة .

أَسْمَاءُ السَّفِينَةِ وَالسَّفْنِ

الْفُلُّ الْجَفْلُ الْمَاجْشُونُ الْجِرَابُ وَالْخِنْ وَالْأَمْدُ
وَالْأَمْدَةُ الْمُعْبَدَةُ الصَّلْغَةُ الْبَارِجَةُ الْقَادِسُ الْمِرْزَابُ
الْقَرْقُورُ الْخَلِيَّةُ النَّهْبُوعُ الدَّسْرَاءُ (جَمْعُهَا دُسْرٌ كَمَا فِي
كِتَابِهِ الْمَجِيدِ) وَالشَّذَا وَالْهَرْهُورُ

وَالْحَرَاقَاتُ وَالظَّلْطُلُ وَالزَّخَارِفُ وَالسَّابِحَاتُ وَالْبَاهِرَاتُ : السَّفْنُ .
الكَارُ وَالْخَلِيجُ وَالْغَارِبُ وَالطَّرَادُ : السَّفْنُ الصُّعَارُ .
الْعَجُورُ الْجَارِيَةُ : السَّفِينَةُ أَيْضًا .

التَّفْسِيرُ فِي بَعْضِهَا :

الْجِرَابُ وَالْخِنْ وَالْجَفَايَةُ : السَّفِينَةُ الْفَارِغَةُ .

الْأَمْدُ وَالْأَمْدَةُ : السَّفِينَةُ الْمَشْحُونَةُ .

الْمُعْبَدَةُ : السَّفِينَةُ الْمُقَيَّرَةُ . الصَّلْغَةُ : السَّفِينَةُ الْكَبِيرَةُ .

الْبَارِجَةُ : سَفِينَةٌ كَبِيرَةٌ لِلْقِتَالِ . الْقَادِسُ : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ .

الْمِرْزَابُ : السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ أَوْ الْعَظِيمَةُ .

الْقَرْقُورُ : السَّفِينَةُ أَوْ الطَّوِيلَةُ أَوْ الْعَظِيمَةُ .

وَالْخَلِيَّةُ : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ أَوْ الَّتِي تَسِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَيَّرَهَا الْمَلَّاحُ
أَوْ الَّتِي يَتَّبِعُهَا ذَوْرَقٌ صَغِيرٌ .

النَّهْبُوعُ : السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ السَّرِيعَةُ الْجَرِي الْبَحْرِيَّةُ وَيُقَالُ لَهَا (الدُّوَيْجُ)

مُعَرَّبٌ دُونِي .

الدَّسْرَاءُ : السَّفِينَةُ (جَمْعُهَا دُسْرٌ) وَهِيَ الَّتِي تَدْسُرُ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا .

الشَّدَا وَالْهَرُّهُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الشُّقْنِ .

وَالكَارُ : سَفِينَةٌ مُنْحَدِرَةٌ فِيهَا طَعَامٌ .

الْحِرَاقَاتُ : شُقْنٌ بِالْبَصْرَةِ وَفِيهَا مَرَامِي نَيْرَانٍ يُرْمَى بِهَا الْعَدُوُّ .

وَالسَّابِحَاتُ : الشُّقْنُ . وَالطَّرَادُ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ سَرِيعَةٌ .

تَنْبِيْهٌ :

ذَاتُ الْوَدَاعِ : سَفِينَةٌ نُوحَ صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ ، وَسُمِّيَتْ
سَفِينَةً لِأَنَّهَا تَسْفُنُ ، أَيْ تَقْشُرُ وَجْهَ الْمَاءِ (جَمَعُهَا سَفَائِنٌ وَسْفُنٌ وَسَفِينٌ
وَصَانِعُهَا سَفَّانٌ) .

* * *

الرَّيْحُ (١) مَنْ كَنَّاها : أُمُّ مِرْزَمٍ أُمَّ زَوْبَعَةَ
أَسْمَاؤها

النَّكْبَاءُ	الْجَرِيَاءُ	الْمُتَنَاحَةُ	الرَّيْدَانَةُ	النَّسِيمُ	النَّسِيمُ
وَالنَّيْسَمُ	الْحَنْوُنُ	النَّافِجَةُ	العَاصِيفُ	العَصُوفُ	المِعْصَفُ
المِعْصَفَةُ	الرَّفْرَفُ	الرَّفْرَافُ	الرَّفْرَافَةُ	الهُجُومُ	الرَّعْزَعُ
وَالرَّعْرَعَانُ	الرَّعْزَعُ	الرَّعَازِعُ	الْحَاصِبُ	الدَّرُوجُ	النَّوَادِحُ
المِجْفَلُ	الجَفُولُ	الجَافِلَةُ	الإِعْصَارُ	الهُبُوءَةُ	الهُوجَاءُ
الْحَرْجَفُ	البَلِيلُ	الْحَرِيْقُ	المُسْفَسَفَةُ	العَقِيمُ	الكِيدُ

(١) انظر في أسماء الريح :

* رسالة في أسماء الريح : لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ، جاء في أولها بعد

الحمد لله والتصلية :

« وبعد ، فإن الريح اسم مؤنثة .. وأمها الرياح أربع : الشمال : وهى الروح والنسيم عند

العرب ، والجنوب : للأمطار والأنداء ، والصبأ : لإلحاق الأشجار ، والدبور : للعذاب والبلاء ، =

السَّكَاكُ السَّكَاكَةُ السَّمْهَى الْمُشْتَكِرَةُ الْعَاصِفُ الصَّيْدُ
الصَّرُّ الصَّرْصَرُ اللَّوَاقِحُ الْخَجُوجُ الْخَجُوجَاءُ الْهَيْرُغُ
الطَّيْسَلُ الْمِلَاحُ الْإِعْصَارُ وَالْحَنْدِيدُ الرَّعْبَلَةُ الرَّعْبِيلُ
الْمِسْغُ السَّلَامَى النَّوْجَةُ السَّافِنَةُ السَّفُونُ الْهَيْبُ
الْهَيْبُوبُ الْهَيْبُوبَةُ الْهَيَيْرُ الرَّوْدُ الرَّائِدَةُ الذَّبَلَةُ
الْمُرْسَلَاتُ النَّحْسُ وَالْخَارِمُ وَالْعُرَى الْعَرِيَّةُ الْهَلَّابُ
الْهَلَّابَةُ الْبَارِحُ وَالسَّمُومُ وَالْحَرُورُ الصَّنُبُورُ وَالْهَوْفُ
وَالْهَوْفُ .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ فَضْلٌ : فِي تَفْصِيلِ الرِّيَّاحِ (عَنِ
الْأَيْمَّةِ) (١) :

إِذَا وَقَعَتِ الرِّيْحُ بَيْنَ الرِّيْحَيْنِ فَهِيَ : التَّكْبَاءُ .
فَإِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا فَهِيَ : الْجَزْبِيَاءُ .
فَإِذَا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فَهِيَ : الْمُتَّوِحَّةُ .
فَإِذَا كَانَتْ لَيْتَةً فَهِيَ : الرِّيْدَانَةُ .

= نعوذ بالله منها ، فلذلك كان رسول الله ﷺ إذا هبت الريح يقول : (اللهم اجعلها ريحاً
ولا تجعلها ريحاً) .

منها مخطوطة في ثلاث ورقات بدار الكتب المصرية . قام بنشرها المستشرق الروسي أغناطيوس
كراتشكوفسكى في مجلة إسلاميكا ، ثم أعيد نشرها في المجلد السادس من آثار كراتشكوفسكى
سنة ١٩٦٠ م .

* وانظر أسماء الرياح : لرضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوى
الصغاني .

يوجد مخطوطاً « شهير على باشا » ضمن مجموع برقم (٢٩١٧) .

* وانظر كتاب الجراثيم : لابن قتيبة ، باب الأزمنة والرياح ، مخطوط الظاهرية في ٢٢٠ ورقة

برقم (١٥٩٦) .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى ، الباب الخامس والعشرون : (فى الآثار العلوية ، وما يتلو الأمطار

من ذكر المياه وأماكنها) ص ٢٩١ .

١ - فصل : فى تفصيل الرياح عن الأئمة .

فَإِذَا جَاءَتْ بِنَفْسٍ ضَعِيفٍ وَرَوْحٍ ^(١) فَهِيَ : النَّسِيمُ .
 فَإِذَا ^(٢) كَانَ لَهَا حَيْنٌ كَالْإِبِلِ فَهِيَ : الْحُنُونُ .
 فَإِذَا ابْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ فَهِيَ : النَّافِحَةُ .
 فَإِنْ كَانَتْ شَدِيدَةً فَهِيَ : الْعَاصِفُ ^(٣) .
 فَإِذَا كَانَتْ ^(٤) شَدِيدَةً لَهَا زَفْرَفَةٌ فَهِيَ : الزَّفْرَافَةُ .
 فَإِذَا اسْتَدَّتْ حَتَّى تَقْلَعُ الْخِيَامَ فَهِيَ : الْهَجُومُ .
 فَإِذَا حَرَّكَتِ الْأَغْصَانَ تَحْرِيكًا شَدِيدًا ^(٥) وَقَلَعَتِ الْأَشْجَارَ فَهِيَ :
 الزَّرْعَزَاغُ ^(٦) .

فَإِذَا جَاءَتْ بِالْحَضْبَاءِ فَهِيَ : الْحَاصِبَةُ .
 فَإِذَا دَرَجَتْ حَتَّى تَرَى لَهَا ذَيْلًا كَالرَّسَنِ فِي الرَّمْلِ فَهِيَ : الدَّرُوجُ ^(٧) .
 فَإِنْ كَانَتْ شَدِيدَةَ الْمُرُورِ فَهِيَ : النَّشُوجُ .
 فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ : الْمَجْفِلُ ^(٨) .
 فَإِذَا هَبَّتْ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ السَّمَاءِ كَالْعَمُودِ فَهِيَ : الإِعْصَارُ ^(٩) .
 فَإِذَا هَبَّتْ بِالْعَبْرَةِ فَهِيَ : الْهَبْوَةُ .

-
- (١) فى الأصل غير موجودة وأضفتها من فقه اللغة للثعالبي .
 (٢) فى الأصل : (فإن) والصواب ما ذكرته من فقه اللغة للثعالبي وهكذا فى أكثر من موضع .
 (٣) فهى العاصف والنَّشُوجُ كما فى فقه اللغة .
 (٤) فى الأصل : (فإن مع شدتها) والصواب ما ذكرته ، والزفرقة : الصوت .
 (٥) فى الأصل : (الأغصان وقلعت) والصواب ما ذكرته .
 (٦) هكذا فى الأصل وفى فقه اللغة فهى : (الزَّرْعَزَاغُ ، والزَّرْعَزُغُ ، والزَّرْعَزَاغُ) .
 (٧) فى الأصل : (فإذا رأيت لدرجها ذيلًا) والصواب ما ذكرته كما فى فقه اللغة .
 (٨) فى فقه اللغة : (المجفل والجاقلَةُ) .
 (٩) فى فقه اللغة : ويقال لها : ذويعة أيضاً .

فَإِذَا حَمَلَتِ الْمَوْرَ وَجَرَّتِ الذَّلِيلَ فَهِيَ : الْهُوجَاءُ .
فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِيَ : الْحَرْجَفُ ^(١) .
فَإِذَا كَانَ مَعَ بَرْدِهَا نَدَى فَهِيَ : الْبَلِيلُ .
فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً فَهِيَ : الْحُرُورُ ^(٢) .
فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً وَأَتَتْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ فَهِيَ : الْهَيْفُ ^(٣) .
فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً شَدِيدَةً تَخْرِقُ الثَّوْبَ ^(٤) فَهِيَ : الْحَرِيقُ .
فَإِذَا ضَعُفَتْ وَجَرَّتْ فُوقَ الْأَرْضِ فَهِيَ : الْمُسْفَسْفَةُ .
فَإِذَا لَمْ تَلْفَحْ شَجَرًا وَلَمْ تَحْمِلْ مَطْرًا (وَقَدْ نَطَقَ بِهَا الْقُرْآنُ) ^(٥) فَهِيَ :
الْعَقِيمُ .

وَقَدْ فَهِمَ مِمَّا نَقَلْنَاهُ عَنِ الثَّعَالِبِيِّ تَفْسِيرَ بَعْضِ أَسْمَاءِ الرِّيحِ الْمُتَقَدِّمَةِ .
وَأَمَّا تَفْسِيرُ بَيَانِ بَاقِيهَا مَعَ زِيَادَةِ بَعْضِ أَسْمَاءِ لَمْ تُذَكَرْ قَبْلُ فَقَدْ بَيَّنَّهَا
صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِقَوْلِهِ :

السَّكَاكُ وَالسَّكَاكَةُ : الْهَوَاءُ الْمَلَاقِي عَنَانَ السَّمَاءِ .
السَّاهِكَةُ السَّهُوكُ وَالسَّهِيكُ وَالسَّيْهُوكُ وَالْمَسْهَكَةُ : الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ
الشَّدِيدَةُ .

السَّهُوجُ وَالسَّيْهُوجُ وَالسَّيْهَجُ وَالسَّهُوجُ وَالزَّهْلَقُ وَالزَّهْلِقُ
وَالْمُشْتَكِرَةُ وَالْعَاصِيفُ وَالْعَاصِفَةُ وَالْعُصُوفُ وَالْمَعْصِفُ وَالْمَعْصِفَةُ
وَالصَّنْدِيدُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ .

-
- (١) في فقه اللغة فهي : (الْحَرْجَفُ ، وَالصَّرْصَرُ ، وَالْعَرِيَّةُ) .
(٢) في فقه اللغة فهي : (الْحُرُورُ ، وَالسَّمُومُ) .
(٣) في الأصل : (فإن حارة) والصواب ما ذكرنا .
(٤) في الأصل : (فإن بردها يخرق الثياب) والصواب ما ذكرناه من فقه اللغة .
(٥) قال تعالى : ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾ [سورة الذاريات / ٤١] .

- الصَّرُّ وَالصَّرَصْرُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ .
- اللَّوْفُحُ : الرِّيحُ الَّتِي تُلْفَحُ الْأَشْجَارَ .
- الْحَجُوجُ وَالْحَجُوجَاءُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْمُرُورِ الْمُتَلَوِّنَةُ فِي هُبُوبِهَا .
- الْعَاتِيَةُ : الشَّدِيدَةُ الْعَصْفِ .
- الْهَيْرُغُ : الرِّيحُ السَّرِيعَةُ الْهُبُوبِ ، الْكَثِيرَةُ الْغُبَارِ .
- الطَّيْسَلُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْغُبَارِ .
- الْمِلَاحُ : رِيحٌ تَجْرِي بِهَا الشُّفُنُ .
- الْإِعْصَارُ : رِيحٌ تُثِيرُ السَّحَابَ ، أَوَّالَتِي فِيهَا نَارٌ أَوَّالَتِي تَهْبُ مِنْ الْأَرْضِ كَالْعُمُودِ تَحْتَ السَّمَاءِ ، أَوَّالَتِي فِيهَا الْعِصَارُ وَهُوَ الْغُبَارُ الشَّدِيدُ .
- وَالْحَنْدِيدُ : هِيَ الْإِعْصَارُ مِنَ الرِّيحِ .
- الرَّعْبَلَةُ الرَّعْبِيلُ : الرِّيحُ لَمْ تَسْتَقِمْ فِي هُبُوبِهَا .
- الْمِسْعُ : اسْمُ رِيحِ الشَّمَالِ . السَّلَامِيُّ : رِيحُ الْجَنُوبِ .
- النَّوْجَةُ : الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ مِنَ الرِّيحِ .
- السَّافِنَةُ وَالسَّفُونُ : وَهِيَ الَّتِي تَهْبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
- السَّهْوَقُ : الرِّيحُ الَّتِي تُنْسِجُ الْعِجَاجَ .
- الْهَبْبُ وَالْهُبُوبُ وَالْهُبُوبَةُ : الرِّيحُ الْمُثِيرَةُ لِلْغُبْرَةِ .
- الْهَيْرُ : رِيحُ الشَّمَالِ .
- الرَّوْدُ الرَّائِدَةُ (فِي الْقَامُوسِ) : رِيحٌ رَوْدٌ وَرَائِدَةٌ : لَيِّنَةُ الْهُبُوبِ .
- الدَّبْلَةُ : الرِّيحُ الْمُذْبِلَةُ .
- الْمُرْسَلَاتُ : الرِّيحُ أَوْ الْمَلَائِكَةُ أَوْ الْحَيْلُ .
- (فِي الْقَامُوسِ) رِيحٌ هَيَّاعٌ لِيَّاعٌ سَرِيعَةٌ .

تَنْبِيْهٌ :

النَّحْسُ وَالْحَارِمُ وَالْعَرِيَّةُ وَالرَّيْحُ الْبَارِدَةُ .

الهِلَابُ الْهَلَابَةُ : الرَّيْحُ الْبَارِدَةُ مَعَ مَطَرٍ .

الْبَارِحُ : الرَّيْحُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ .

وَالسَّمُومُ : الْحَارَّةُ نَهَارًا وَقَدْ تَكُونُ لَيْلًا .

وَالْحَرُورُ : الرَّيْحُ الْحَارَّةُ لَيْلًا وَقَدْ تَكُونُ نَهَارًا .

مِنْ أَلْفَاظِ التَّضَادِ (١) :

أَمَّا الصُّنْبُورُ وَالْهَوْفُ وَالْهَوْفُ : فَتَكُونُ حَارَّةً وَبَارِدَةً .

وَالتُّعُورُ مِنَ الرِّيَّاحِ ، مَا فَاجَأَكَ بِبَرْدٍ ، وَأَنْتَ فِي حَرٍّ أَوْ عَكْسَهُ ، أَيْ

مَا فَاجَأَكَ فِي حَرٍّ وَأَنْتَ فِي بَرْدٍ .

الْقُبُولُ : رِيحُ الصَّبَا لِأَنَّهَا تُقَابِلُ الدُّبُورَ ، أَوْ لِأَنَّهَا تُقَابِلُ بَابَ الْكَعْبَةِ ،

أَوْ لِأَنَّ النَّفْسَ تَقْبَلُهَا .

الصَّايِبَةُ التَّكْبَاءُ : تَجْرِي بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ .

فَصْلٌ : فِيْمَا يُذَكَّرُ مِنْهَا بِلَفْظِ الْجَمْعِ

الرِّيَّاحُ الْحَوَاشِكُ : الْمُخْتَلِفَةُ الشَّدِيدَةُ .

الْبَوَارِحُ : الشَّمَالُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ .

الْأَعَاصِيرُ : الَّتِي تُهَيِّجُ بِالْغُبَارِ .

الْمُعْصِرَاتُ : الَّتِي تَأْتِي بِالْأَمْطَارِ .

الْمُبَشِّرَاتُ : الَّتِي تَأْتِي بِالسَّحَابِ .

(١) العنوان من عندنا للتوضيح .

وَالغَيْثُ السَّوْفِيُّ : الَّتِي تُسْفَى التُّرَابُ .
 الْعَوَاصِفُ : الرِّيَّاحُ الْمُهْلِكَةُ فِي الْبَرِّ .
 الْقَوَاصِفُ : الرِّيَّاحُ الْمُهْلِكَةُ فِي الْبَحْرِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ ... يُزِيلُ
 عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقُكُمْ ... ﴾ (١) .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ أَسْمَاءِ الْأَرْضِينَ (٢)

(الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ)

الجِلْوَاخُ	البَدَاخُ	البِدَاخُ	المَبْدُوخُ	البُدَاخَةُ	وَالْأَبْدَاخُ
التَّدَاخُ	التَّدَاخَةُ	وَالتُّدَاخَةُ	وَالْمَنْدُوخَةُ	وَالْمُنْتَدَاخُ	الْفِرْسَاخُ
الْفَيْحَاءُ	الْبُهْرُ	الْبَهْرَةُ	الْفَيْحَاءُ	التَّوْقَةُ	الْفَيْفَاءُ
التَّنْفُ	السَّنَطِيخُ	وَالْمُسْلَنْطِيخُ	الْفَضَاءُ	الْفَجْوَةُ	وَالْفَجْوَاءُ

(١) سورة الإسراء ، الآية ٦٩ .

(٢) انظر في ذلك :

١ - كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار : لأبي عثمان سعدان بن المبارك (ت ٢٢٠ هـ)
 ذكره ابن النديم في الفهرست وقال بشأته ما نصه : « كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار رأيت
 منه قطعة بخط ابن الكوفي » (ونسبه إليه : أبو البركات الأنباري في الزهدة ، والسيوطي في البغية ،
 والبغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام) .

٢ - كتاب الأرضين : للسرادق السابق الذكر قبله (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ،
 والبغدادي في هدية العارفين ، وحسين نصار في المعجم العربي) .

وانظر الغريب المصنف ج ٢ ص ٣٨٩ وفيه :

* باب الأرض الواسعة والمطمئنة :

قال أبو عمرو : السريخُ : الأرض الواسعة ، والخوراء مثله ، والسهب مثله .

قال أبو يزيد : الفرساخ : الأرض العريضة الواسعة . غيره : الحرق مثله ، والبساط مثله .
 والخورف : المطمئن من الأرض ، والعاثف نحو منه . واللهلة : الواسع من الأرض ، والرهاء نحو منه .

* باب الأرض ذات الشجر والثبت :

قال الأصمعي : السراديق : أماكن لينة تنبت النجمة والنصي وأحدها سراديق . والناصفة : التي
 تنبت الثمام وغيره . والخبراء : القاع تُنبت الشدر وجمعه خبراوات وخبار ، ويقال أيضاً : خبير
 وجمعها خبير . (أبو عمرو) : في الخبراء مثله (الأصمعي) .

السَّرْبِيحُ : الأَرْضُ الوَاسِعَةُ المُضِلَّةُ .
 الخَبْتُ : المُتَّسِعُ مِنَ بَطُونِ الأَرْضِ .
 اللُّهْلَهُةُ : الأَرْضُ الوَاسِعَةُ يَطْرُدُ فِيهَا السَّرَابُ .
 الدَّارَةُ : كُلُّ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ بَيْنَ جِبَالٍ .
 التَّنَوُّفَةُ وَالتَّنَوُّفِيَّةُ : المَفَازَةُ والأَرْضُ الوَاسِعَةُ البَعِيدَةُ الأَطْرَافِ
 أو الفَلَاةُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أَيْسَ .
 الخَرْقُ الخَرْقَاءُ : الأَرْضُ الوَاسِعَةُ تَتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيحُ .
 السَّخَاوِيَّةُ : الأَرْضُ الوَاسِعَةُ اللَّيْنَةُ وَجَمْعُهَا سَخَاوِيٌّ كَالسَّخَوَاءِ وَجَمْعُهَا
 سَخَاوَى وَسَخَاوَى .
 المَلِيغُ : الأَرْضُ الوَاسِعَةُ ، أَو التي لَا نَبَاتَ بِهَا أَو البَعِيدَةُ المُسْتَوِيَّةُ .

* * *

الأَرْضُ السَّهْلَةُ

الهَيْرَةُ الرَّعْصَاءُ الدَّهْشَمُ الدَّهْشَمَةُ البِشْنَةُ البِشْنَةُ
 الدَّمَائِرُ الرَّعْنَةُ الرَّفْعُ المِطْلَى المِطْلَاءُ العَيْئَةُ
 الهُدُودُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ وَالْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ .
 البَرْتُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ أَوْ أَسهَلُ أَرْضٍ وَأَحْسَنُهَا .

* * *

= والغملول : بطن من الأرض غامض ذو شجر . والغال : نحو منه وجمعه غلان ، وكذلك
 السلان . والعقدة من الأرض : البقعة الكثيرة الشجر . والثقا على مثال فعلٍ هي قطع من النبات
 المتفرقة واحدها ثقاءة [على مثال نُفَعَةٍ] .

الأرض المُستوية^(١)

الصَّخْصُحُ وَالصَّخْصَاحُ وَالصَّخْصَحَانُ الْبَرِّيْتُ وَالْوَجِيدُ السَّرْدُخُ
الدَّسْكَرَةُ الشَّيَامُ النَّاعِجَةُ الصَّرْدُخُ الْجَلْدُ الْجِلْدَةُ
الْجَدَجْدُ .

الْجَهْرَاءُ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ لَا شَجَرَ وَلَا آكَامَ .
الدَّبَّةُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ عَلَى قَوْلِ الْبَلَالِيطِ : الْأَرْضُونَ الْمُسْتَوِيَّةُ .
الصَّخْرَاءُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ فِي لِينٍ وَغِلْظٍ .
الْمِشْحَاذُ : الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتَ حِجَارَةٍ .
الْحَزْفَرَةُ : الْمَلْسَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَّةِ .
الْمَلَقُ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . السَّبْسَبُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ .
الصَّفْصَفُ : الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ .
الرَّاحُ : أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ فِيهَا ظُهُورٌ وَارْتِفَاعٌ .

(١) انظر : صفات الأرض والسماء والنبات للأصمعي (ت ٢١٦ هـ) مخطوط بدار الكتب
المصرية ضمن مجموع .

وانظر الغريب المصنف ج ٢ ص ٣٨٨ وفيه :

* باب الأرض المستوية :

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الشُّهُوبُ واحدا سَهَبٌ ، وهي المستوية البعيدة ، والمُتَبَايِسُ
والبسابس مثله . والسَّلْقُ : المستوى اللين وجمعه سُلْقَانُ . وَالْفَلْقُ : المطمئن بين الربوين وجمعه
فلقان . والمسحاء : المستوية ذات حصى صغار . والنقاع واحدا نقع ، وهي الأرض الحرة الطيبة
ليست فيها حُزُونَةٌ ولا ارتفاع ولا انهباط ، والقاع مثله وجمعه قيعان [وقية] . والقراح : من
الأرض التي ليس فيها شجر ولم يختلط بها شيء بمنزلة الماء ، القراح والقرواح مثله أو نحوه .
والمقدُّ : المكان المستوي ، والقرق مثله ، والقاع القرقوس والصرح مثله ، والإماليس مثله واحدا
مليس [وإماليس] والهبية مثله ، والنيف مثله ، وكذلك المهمة والصحصح والصحصحان
والسملق .

الْقَرِقُ : القَرِقُ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي .
الضراء : أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ تَأْوِيهَا السَّبَاعُ عَلَى قَوْلٍ .
الْبِسَاطُ البَسَاطُ وَالبَسِيطُ : الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ الوَاسِعَةُ .
السَّهْبُ : الْمُسْتَوِي مِنْ الأَرْضِ فِي سَهْوَلَةٍ .
الجددُ : الأَرْضُ العَلِيظَةُ الْمُسْتَوِيَةُ .
الرِّقَاقُ : الصَّحْرَاءُ وَالأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ اللَّيْنَةُ التُّرَابُ تَحْتَهُ صَلَابَةٌ
أَوْ مَا نَضَبَ عَنْهَا المَاءُ : وَيَضُمُّ كَالرَّقَةِ أَوْ اللَّيْنَةُ الْمُتَّسِعَةُ كَالرَّقِ .
البَلُوقَةُ وَالبَلُوقَةُ : المَفَازَةُ وَالأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ اللَّيْنَةُ أَوِ الَّتِي لَا تُنْبِتُ
إِلَّا الرُّخَامِي .

* * *

الأَرْضُ الصَّلْبَةُ

الضَّمْرُزُ العَضْمُزُ الإيْدَامَةُ العَزَازُ وَالعُدَوَاءُ الشَّسُ
الهَجْعُ الصَّلْبَةُ الجَدْبَةُ
وَالصَّلْدَاءُ وَالصَّلْدَاءَةُ : الأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَالعَلِيظَةُ أَيْضًا .
الْمَثْنُ وَالمَثْنَةُ : مَا صَلَبَ مِنَ الأَرْضِ وَارْتَفَعَ .
وَالصَّمَانُ وَالصَّمَانَةُ : كُلُّ أَرْضٍ صَلْبَةٍ ذَاتِ حِجَارَةٍ إِلَى جَنْبِ رَمْلٍ
وَالأَخَاشِفُ .
الْكَلْدُ : الْمَكَانُ الصَّلْبُ بِلا حَصَى (عَلَى قَوْلٍ) .
الْوَعْنَةُ : الأَرْضُ الصَّلْبَةُ لَا تُنْبِتُ كَالْوَعْنِ .

= قال أبو عمرو : الصرداح مثله ، والجدجد مثله .
قال أبو زيد : الجهاد مثله . غيره : الخبت مثله ، والرهاء الواسعة ، والرقاق الأرض المستوية اللينة ،
والقرقر نحوها ، والمجل المظمن منها [اللينة] .

الْجَهَادُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ لَا تَبَاتُ بِهَا .
 الصَّمَارِيدُ : الْأَرْضُونَ الصَّلَابُ .
 الْمُشَاشَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ تُتَّخَذُ فِيهَا رَكَايَا ، وَمِنْ وَرَائِهَا حَاجِزٌ فَإِذَا
 مُلِئَتْ الرَّكِيَّةُ شَرِبَتْ الْمُشَاشَةُ الْمَاءَ .
 وَالْجَلْدُ وَالْجَلْدَةُ وَالْجَدُّ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَالْمُسْتَوِيَّةُ أَيْضًا ، كَمَا
 تَقَدَّمَ .

* * *

الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ (١)

الْمُشَاشُ ، الْأَحْسِيفُ وَالْأَحْسِيفُ السَّخَّاحُ وَالسَّخَّاسِخُ ، وَكَذَا
 السَّخَاوِيَّةُ وَالسَّخَاوِيُّ وَالْبَدَاخُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَيَانِ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ .
 وَالسَّرُوحُ وَالرَّقَاقُ وَالْبُلُوقَةُ وَالْبُلُوقَةُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَيَانِ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَّةِ .

* * *

(١) انظر في ذلك : الغريب المصنف (٢/٣٩٠ ، ٣٩١) الأرض الصلبة اللينة وفيه :

* باب (نعوت) الأرض اللينة :

قال الأصمعي : الرِّقَاقُ : الأرض اللينة من غير رمل . والبِرَاثُ : الأماكن اللينة السهلة واحدها
 برث . والسَّخَّاحُ : الحرة اللينة . والسَّخَاوِيُّ : اللينة التراب مع بُعْد .
 قال أبو زيد : الرِّغَابُ : الأرض اللينة ، وقد رغبا ، والدِّمْنَةُ مثله وقد دمئت دمتاً . غيره :
 الميثاء مثله .

قال الأصمعي : الْفَضْرَاءُ : الأرض الطيبة العذبة فيها خضرة ولين ، والبَدَاخُ : على لفظ جناح
 اللينة الواسعة . غيره : الْعِذَاءُ : الأرض الطيبة المرثة ، والمَطَالِيُّ : الأرض السهلة اللينة تبتت العضاه
 واحدها مطلاع على مفعال عن أبي عمرو .

* باب أسماء التراب :

قال أبو زيد : الدَّقْعَاءُ والثَّرِيَاءُ كلاهما . قال أبو عمر : الثَّرِيبُ : التراب .

قال الأموي : البرى على مثال الثرى هو التراب وأنشد :

* يقيك من سسارٍ إلى القُومِ البرى *

الأرض الغليظة

الْحَرْبَاءُ الْجَلْسُ الْكَلَامُ الْكَدِيَّةُ الْمَعَشَّةُ الصَّمَاءُ
الصَّمْحَاءُ الْمَنْعَلُ الْمَنْعَلَةُ وَالْكَلْدُ (عَلَى قَوْلِ) الْقَيْقَاءُ
الْحَزَنَةُ الْحَزْنُ الصَّيْدَاءُ الْجَنْدُ الْكَرْشَفَةُ الْكَرْشَفَةُ
الْكَرْشَافَةُ الْحَرْشَفُ الْحَرْشَفَةُ .

أَمَّا الْخُرْشَفَةُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ: فَالْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْكَذَانَ لَا يُسْتَطَاعُ
أَنْ يُمَشَى بِهَا إِنَّمَا هِيَ كَالْأَصْرَاسِ كَالْخُرْشَافِ وَالصَّلْدَاءِ وَالصَّلْدَاءَةِ كَمَا
تَقَدَّمَ فِي بَيَانِ الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَالْجَدِيدِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَيَانِ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَّةِ .

السُّنْبُكُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ .

الصَّمْدُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الْغَلِيظُ .

الْحَدَبُ : الْغَلْظُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . الْخُفُّ : مِنَ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ .

الْخِرْشَمَةُ : مَا غَلِظَ وَصَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ .

الصَّلْبُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْحَجْرُ .

الْجَوْءُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا غِلْظٌ .

الْجَبُوبُ : الْأَرْضُ أَوْ وَجْهَهَا أَوْ غَلِيظَتِهَا .

= قال أبو عمرو : الكباب : التراب .

قال الأصمعي : البوغاء : التربة الرخوة التي كأنها ذرية . غيره : الصعيد : التراب ، والسفافة :

التربة . قال أبو ذؤيب :

فَلَا تَلْمَسُ الْأَنْعَى يَدَاكَ تُرِيدَهَا وَدَعَّهَا إِذَا مَا غَيْبَتْهَا سَفَاتِهَا

غيره : العفاء : التراب ، قال زهير :

* عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ *

ويقال : العفاء : الدروس من عفا يعفو عفواً أو عفاء .

الكَدِيدُ : البُطنُ الواسِعُ مِنَ الأَرْضِ ، والأَرْضُ العَلِيظَةُ كالكَدَةِ .
الصَّلْفَاءُ الصَّلْفَاءُ الصَّلْفَاءَةُ الصَّلْفَاءَةُ : الأَرْضُ العَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ .
فِي القَامُوسِ : أَرْضٌ ضَلِصَةٌ وَضَلِصٌ وَضَلِصَةٌ وَضَلِصٌ وَضَلِصٌ وَضَلِصٌ
وَضَلِصَةٌ : عَلِيظَةٌ .

السَّافَةُ وَالسَّائِفَةُ وَالسَّوْفَةُ : الأَرْضُ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالجَلْدِ .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فَهْمِ اللُّغَةِ (١) :

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الأَرْضِينَ وَصِفَاتِهَا فِي الاتِّسَاعِ وَالاسْتِوَاءِ
وَالْبَعْدِ وَالْعِلَظِ وَالصَّلَابَةِ وَالشَّهْوَلَةِ وَالْحَزُونَةِ وَالْإِرْتِفَاعِ
وَالانْخِفَاضِ وَغَيْرِهَا مَعَ تَرْتِيبِ أَكْثَرِهَا عَنِ الأَيْمَةِ :

إِذَا اتَّسَعَتِ الأَرْضُ وَلَمْ يَتَخَلَّلْهَا شَجَرٌ وَلَا شَيْءٌ فَهِيَ : الفِصَاءُ وَالْبِرَازُ
وَالْبِرَاحُ ثُمَّ الصَّحْرَاءُ ثُمَّ القَاعُ وَالقَرَقَرُ ثُمَّ القِرْقُ وَالصَّفْصَفُ .

فَإِنْ كَانَتْ مَعَ الاسْتِوَاءِ وَالاتِّسَاعِ بَعِيدَةً الأَكْتَانِ وَالْأَطْرَافِ فَهُوَ :
السَّهْبُ وَالْحَرَقُ ثُمَّ السَّبْسَبُ وَالسَّمْلَقُ وَالْمَلَقُ .

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبي ص ٣٠٣ - ٣٠٥ .

وانظر الغريب المصنف كتاب الدور والأرضين ، باب نعوت الدور وما فيها ج ١ ص ٢٦١ -

٢٦٣ وفيه :

قال أبو عبيدة : سمعت الأصمعي يقول : الربع هو الدار بعينها حيث كانت ، والمربع : المنزل
في الربع خاصة ، وحر الدار وسطها وغمرها أصلها في لغة أهل الحجاز ؛ وأما أهل نجد فيقولون :
عقر ، ومنه قيل : العقار ، والعقار : المنزل والأرض والضياع ، والمتجع : المنزل في الطلب الكلاب ،
واخضر : المرجع إلى المياه ، والحلال : جماعات بيوت الناس والحواء مثله ، وقاعة الدار وباحتها
وصرحتها وقارعتها كل هذا ساحة الدار ، وكل جوبة منفتحة ليس فيها بناء فهي عرصة . قال :
والدوادى آثار أراجيح الصبيان واحدها داودة ، والأراجيح أن تؤخذ خشبة فتوضع وسطها على تل
ثم يجلس غلام أحد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر ، فتترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل
أحدهما بالآخر ، والزحالييف : آثار تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل واحدها زحلوفة في لغة أهل
الحجاز ، وأما تميم فيقولون : زحلوفة ، والكرس : الأيوال والأبعار يتلبد بعضها على بعض ، =

فَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْإِتْسَاعِ وَالِاسْتِوَاءِ لَا مَاءَ فِيهَا فَهِيَ : الْفَلَاةُ وَالْمَهْمَةُ ،
ثُمَّ التَّشَوُّفَةُ وَالْفَيْفَاءُ ، ثُمَّ التَّنْفَتُفُ وَالصَّرْمَاءُ .
فَإِنْ كَانَتْ مَعَ هَذِهِ الصِّفَاتِ لَا يُهْتَدَى فِيهَا لِلطَّرِيقِ فَهِيَ : الْيَهْمَاءُ
وَالْعَطَشَاءُ .

فَإِذَا كَانَتْ تُضِلُّ سَالِكَهَا فَهِيَ : الْمُضِلَّةُ .
فَإِذَا لَمْ تَكُنْ لَهَا أَغْلَامٌ فَهِيَ : الْمَجْهَلُ .
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَتْرَفٌ فَهِيَ : الْعُغْلُ . فَإِذَا كَانَتْ قَفْرًا فَهِيَ : الْقِي .
فَإِنْ كَانَتْ تُبِيدُ سَالِكَهَا فَهِيَ : الْبَيْدَاءُ .
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهَا نَبْتُ فَهِيَ : الْمَرْتُ .
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهَا شَيْءٌ فَهِيَ : الْمَرُورَةُ .
فَإِنْ كَانَتْ غَلِيظَةً صَلْبَةً فَهِيَ : الْجَبُوبُ .
فَإِنْ كَانَتْ غَلِيظَةً ذَاتَ حِجَارَةٍ فَهِيَ : الْبُرْقَةُ .
فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ حَصَى فَهِيَ : الْمَحْصَاةُ .

= والدَّمَنُ ما سودوا من آثار البعر وغيره . قال أبو عبيدة : الدَّمَنُ : اسم الجنس مثل السدر اسم من
الجنس ، والدَّمَنُ جمع ومنه يقال : منة ودمنٌ مثل سِدْرَةٍ وسدرٍ .
قال أبو عمرو : والوَالَّةُ على مثال وعلة أبعاد الغنم والإبل وأبوالها جميعاً يقال منها ، وقد أوَّلَ
المكان فهو مُوئِلٌ [مثال مُوعِلٌ] .

قال الأصمعي : طوار الدار ما كان ممتداً معها ، ومنه قولهم : عَدَا فلان طوره ، وكذلك قولهم :
لا أطور به ، أى لا أقربه . غيره : الجنب الفناء والعذرة والفناء وبه سميت عذرة الناس لأنها كانت
تلقى بالأفنية ، وقال الأصمعي : وَالطَّلُّلُ : ما شخض من آثار الدار والرسم ما كان لاصقاً بالأرض
غيره الرسوم هو الرسم أيضاً . والمباراة : المنزل ، والمعان نحوه ، يقال : الكوفة معان مئاً ،
والمِحْلَالُ : المكان الذى يَحُلُّ به الناس ، والمَرَبُ مثله ، والمظنة : المنزل المعلم ، قال النابغة :

* وَإِنَّ مَظَنَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابِ *

ويروى السباب عن أبى عبيدة وغيره والمشارب : العُرفُ واحدها مشربة عن غير أبى عبيدة ،
وقال أبو عبيدة : والآسُ فتوح ممدود بقية الرماد بين الأثافي ، والضحاح الرماد .
قال أبو عمرو : الخيم : عيدانٌ تبنى عليها الخيام ومن ذلك قول النابغة :

فَلَمْ يَتَّقْ إِلَّا آلَ خَيْمٍ مَنْضُدٍ وَسَقَعُ عَلَى آسٍ وَنَوَى مَعْتَلِبُ

- فَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةً الْحَضْبَاءِ فَهِيَ : الْأَمْعَرُ .
- فَإِنْ كَانَتْ حِجَارَتُهَا كُلُّهَا سُودًّا فَهِيَ : الْحَرَّةُ .
- فَإِنْ كَانَتْ حِجَارَتُهَا كَالسَّكَاكِينِ فَهِيَ : الْحَزِيرُ .
- فَإِنْ كَانَتْ مُطْمَئِنَّةً فَهِيَ : الْجَوْفُ .
- فَإِنْ كَانَتْ مُرْتَفَعَةً فَهِيَ : النَّجْدُ .
- فَإِنْ كَانَتْ مُرْتَفَعَةً وَصَلْبَةً وَغَلِيظَةً فَهِيَ : الْمَشْنُ .
- فَإِنْ كَانَ ارْتِفَاعُهَا مَعَ الْاِتْسَاعِ فَهِيَ : الْيَفَاعُ .
- فَإِنْ كَانَ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الْبَيْتِ فَهِيَ : التَّلُّ .
- فَإِنْ كَانَتْ غَلِيظَةً دُونَ الْجَبَلِ فَهِيَ : الصَّمَانُ .
- فَإِنْ ارْتَفَعَتْ عَنِ مَوْضِعِ السَّيْلِ فَهِيَ : الْحَيْفُ .
- فَإِنْ كَانَتْ لَيِّنَةً سَهْلَةً فَهِيَ : الرَّقَاقُ .
- فَإِنْ كَانَتْ طَيِّبَةً التُّرْبَةِ فَهِيَ : الْعَدَاةُ .
- فَإِنْ كَانَتْ مَخِيلَةً لِلتَّبْتِ فَهِيَ : الْأَرِيضَةُ .
- فَإِنْ كَانَتْ ظَاهِرَةً لَا شَجَرَ فِيهَا فَهِيَ : الْقَرَاخُ .
- فَإِنْ كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزَّرَاعَةِ فَهِيَ : الْحَقْلُ .
- فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ نَدَى وَوَحَامَةٍ فَهِيَ : الْعَمِيقَةُ .
- فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ سِبَاخٍ فَهِيَ : السَّبْحَةُ .

= وآلال الشخص والعنة : حظيرة من خشب تجعل للإبل [والغنم] ، والكنيف ونحو ذلك ،
والجناب : فناء الدار ، والمغانى : المنازل التي كان بها أهلها ، واحدها مغنى ، وبيضة الدار وبيضة
القوم : وسطهم ، والمبائة : المحلّة ، والسأؤ : الوطن من قول ذى الرمة :

* دَامِي الْأَطْلُ بَعِيدُ السَّأؤِ مَهْمِيوم *

والإنيادُ : التراب يُجعل حول الحوض ، أو الخَبَاءِ .

- فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ وَبَاءٍ فَهِيَ : الْوَيْبَةُ .
 فَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ فَهِيَ : الشَّجِرَةُ .
 فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ حَيَاتٍ فَهِيَ : الْمُحَوَّاةُ .
 فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ سِبَاعٍ فَهِيَ : الْمَسْبَعَةُ .
 فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ ذِتَابٍ فَهِيَ : الْمَذَابَةُ^(١) .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ بَعْضِ أَسْمَاءٍ لَمْ يَذْكُرْهَا فِي فِقْهِ اللَّغَةِ ، وَفِي ذِكْرِ
 بَعْضِ أَسْمَاءٍ وَإِنْ ذُكِرَتْ فِي فِقْهِ اللَّغَةِ إِلَّا أَنَّ صَاحِبَ الْقَامُوسِ
 زَادَ فِي وُضُوحِهَا^(٢) :

- الْمُتَلَجَّةُ : مِنَ الْأَرْضِينَ الشَّدِيدَةِ الْخُضْرَةِ .
 الْمَرْبُ وَالْمَرْبَابُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ .
 الْمِرْسَاءُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْعُشْبِ .
 الْمِمْرَاحُ : مِنَ الْأَرْضِ السَّرِيعَةِ النَّبَاتِ يُقَالُ : أَرْضٌ مَنْضُوضَةٌ مُتَّصِلَةٌ
 النَّبَاتِ .
 الْمُوتَثِحَةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَاءِ .

(١) ملحوظة : في الأصل كلمة كانت أو كان غير موجودة في معظم المأخوذ من فقه اللغة ،
 للتعاليبي وأضفناها من الكتاب المذكور .

(٢) انظر القاموس المحيط للفيروزآبادي :

(باب الجيم فصل الميم ، وباب الباء فصل الميم ، باب الحاء فصل الميم ، باب الجيم فصل الميم ،
 باب الهمزة فصل الحاء ، باب اللام فصل الباء ، باب الواو فصل العين ، باب الراء فصل الغين ، باب
 العين فصل الضاد ، باب الراء فصل السين ، باب القاف فصل الميم ، باب الدال فصل الجيم ، باب
 الصاد فصل الراء ، باب التاء فصل الميم ، باب الهمزة فصل الضاد ، باب الحاء فصل الجيم ، باب
 القاف فصل العين ، باب القاف فصل الباء ، باب القاف فصل الهمزة ، باب النون فصل السين ،
 باب الهمزة فصل الجيم ، باب النون فصل الدال ، باب العين فصل الهاء ، باب الباء فصل الحاء ،
 باب اللام فصل الصاد ، باب الطاء فصل الحاء ، باب الدال فصل الميم) .

الْحَلَاءَةُ : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ .
 الْبَرَاعِيلُ : الأَرْضُ القَرِيبَةُ مِنَ المَاءِ .
 العِدَاةُ : الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ ، البَعِيدَةُ مِنَ المَاءِ وَالوَحْمِ كَالعَدِيَّةِ .
 الغَضَارَةُ : الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ العَلِيكَةُ الخَضْرَاءُ ، وَأَرْضٌ فِيهَا طِينٌ حُرٌّ
 كَالغَضِيرَةِ ، وَأَرْضٌ لَا يَنْبُثُ فِيهَا النَّحْلُ حَتَّى تُحْفَرَ .
 الصَّلْعَاءُ وَالسَّبْرُورُ وَالْمَعْقُ : الأَرْضُ لَا نَبَاتَ فِيهَا .
 السَّبْرُوتُ : القَفْرُ لَا نَبَاتَ بِهِ . الجَرْدُ : فضاءٌ لَا نَبَاتَ بِهِ .
 الرِّقَاصَةُ : الأَرْضُ لَا تَنْبُثُ وَإِنْ مُطِرَتْ .
 المَرْتُ : المَفَازَةُ بِلا نَبَاتٍ ، أَوْ الأَرْضُ لَا يَجِفُّ ثَرَاهَا وَلَا يَنْبُثُ مَرَعَاهَا
 كالمَرُوتِ .
 الصَّيْهَاءُ : البَالِحُ . الجَلْحَاءَةُ : الأَرْضُ لَا تَنْبُثُ .
 العِرْقُ : الأَرْضُ المِلْحُ لَا تَنْبُثُ .
 البَلُوقَةُ وَالْبَلُوقَةُ وَالْبَلُوقُ : الأَرْضُ لَا تَنْبُثُ ، عَلَى قَوْلٍ كَمَا تَقَدَّمَ .
 الأَمْقَةُ : المَكَانُ لَا يَنْبُثُ فِيهِ شَجَرٌ .
 وَالسَّيْنِ وَالْمَسْثُونَةُ : الأَرْضُ أَكِلَ نَبَاتِهَا .
 الجَرْبَاءُ : الأَرْضُ المَقْحُوطَةُ . أم دَرِينِ : المُجْدِبَةُ .
 الهَجْعُ : الأَرْضُ المُجْدِبَةُ كَمَا تَقَدَّمَ .
 الخَوْبَةُ : الأَرْضُ لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ مَمْطُورَتَيْنِ وَالأَرْضُ لَا رَعَى فِيهَا .
 الصَّلَّةُ : الأَرْضُ أَوْ اليَابِسَةُ لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ مَمْطُورَتَيْنِ .
 الخِطُّ : الأَرْضُ لَمْ تُمَطَّرْ ، وَالتَّى تَنْزِلُهَا ، وَلَمْ يَنْزِلْهَا نَازِلٌ قَبْلَكَ كَالخِطَّةِ .
 وَالخِطِيَّةُ : الأَرْضُ لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ مَمْطُورَتَيْنِ .
 المُعْلَنْدُ : الأَرْضُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا مَرَعَى .

(في القاموس) ^(١) أَرْضٌ جُرْزٌ جُرْزٌ وَأَجْرُزٌ وَجَرَزَةٌ وَمَجْرُوزَةٌ :
لَا تُنْبِتُ شَيْئًا أَوْ أَكَلَتْ نَبَاتَهَا أَوْ لَمْ تُمَطِّرْ .

الفَلِيَّةُ : الأَرْضُ لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ عَامُهَا حَتَّى يُصِيبَهَا الْمَطَرُ مِنَ الْقَابِلِ .
الفَلُّ وَالْفَلُّ : الأَرْضُ الْجَدْبَةُ أَوِ الَّتِي تُمَطِّرُ وَلَا تُنْبِتُ ، أَوْ مَا أَخْطَأَهَا
الْمَطَرُ أَعْوَامًا ، أَوْ مَا لَمْ تُمَطِّرْ بَيْنَ مَمْطُورَتَيْنِ أَوْ الْقَفْرَةُ (وَالْجَمْعُ كَالْوَاحِدِ) .

وَالْفِلُّ : الأَرْضُ لَا نَبَاتَ بِهَا . الْفِنْدُ : أَرْضٌ لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ .
الْوَرِيحَةُ : الأَرْضُ الْمُبْتَلَّةُ . الْمَعْرُوزَةُ : الأَرْضُ الْمَمْطُورَةُ .
(في القاموس) ^(٢) أَرْضٌ مُرْصَدَةٌ ، بِهَا شَيْءٌ مِنْ رَضِيدٍ أَوِ الَّتِي مُطِرَتْ
وَتُرْجَى لِأَنَّ تُنْبِتَ .

الجُفْرَةُ : وَسَعَةٌ فِي الأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ .
التَّبْحَاءُ : الأَرْضُ الْمُؤْتَفَعَةُ وَالرَّخْوَةُ مِنَ الرَّمْلِ بَلْ مِنْ جِلْدِ الأَرْضِ
ذَاتِ الْحِجَارَةِ .

البُجْرَاءُ : وَالصُّوَّةُ وَالذَّخِيَّةُ : الأَرْضُ الْمُؤْتَفَعَةُ .

الْوَشْنُ : مَا اِرْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ .

وَالنَّجَا وَالنَّجْوَةُ وَالْمَنْجَى : الْمُؤْتَفَعُ مِنَ الأَرْضِ .

(١) انظر القاموس المحيط : (باب الزاى فصل الجيم) .
وانظر : (باب الياء فصل الفاء ، وباب اللام فصل الفاء ، باب الدال فصل الفاء ، وباب الخاء
فصل الواو ، باب الزاى فصل العين) .

(٢) انظر : القاموس المحيط : (باب الدال فصل الراء) .
وانظر : (باب الراء فصل الجيم ، باب الهمزة فصل النون ، باب الهمزة فصل الباء ، باب النون
فصل الواو ، باب الواو فصل النون ، باب النون فصل الواو ، باب الباء فصل الدال ، باب الراء فصل
السين ، باب السين فصل الطاء ، باب الجيم فصل السين ، باب الدال فصل العين ، باب اللام فصل
الجيم ، باب الراء فصل الخاء ، باب الضاد فصل الراء ، باب الراء فصل القاف ، باب الراء فصل
الصاد ، باب اللام فصل الجيم ، باب التاء فصل الكاف ، باب الجيم فصل السين ، باب العين =

- الْوَجِينُ : العَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَرْتَفِعُ قَلِيلًا .
- الدَّخْبَابُ الدُّخْبَانُ : مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ كَالْحَرَّةِ .
- السَّمْهَدُ : الْأَرْضُ الْمُضِلَّةُ .
- الطَّلِمَسَاءُ : الْأَرْضُ لَيْسَ بِهَا مَنَارٌ وَلَا عِلْمٌ .
- السَّخَاوِجُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَعْلَامَ بِهَا وَلَا مَاءً .
- العَرَبْدُ : الْأَرْضُ الْحَشِينَةُ .
- الْجُرُولُ وَالْجُرُولَةُ وَالْجُرُولَةُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ .
- الْحَرَّةُ : الْأَرْضُ ذَاتُ حِجَارَةٍ نَخِرَةٌ سُودٍ كَالْحِرَارِ .
- الرِّضْرَاضُ : الْأَرْضُ الْمَرْضُوضَةُ بِالْحِجَارَةِ .
- الْقَارَةُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ السُّودِ (عَلَى قَوْلٍ) .
- الصُّبْرُ وَالصُّبْرُ : الْأَرْضُ الْحَصْبَاءُ .
- الْجَدَالَةُ : الْأَرْضُ أَوْ ذَاتُ رَمْلِ رَقِيقٍ .
- الْكَثَائَةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ التُّرَابِ .
- السَّجْسُجُ : الْأَرْضُ لَيْسَتْ بِصَلْبَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ .
- الرَّفْعُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ التُّرَابِ ، وَالْمَكَانُ الْجَدْبُ .
- الْجَادِسَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُعَمَّرْ وَلَمْ تُحْرَثْ .

= فصل الراء ، باب السين فصل الجيم ، باب الطاء فصل الجيم ، باب الدال فصل النون ، باب الراء
فصل الميم ، باب الدال فصل الصاد ، باب الميم فصل الهاء وفصل التاء ، باب الباء فصل الميم ، باب
الباء فصل العين ، باب الحاء فصل النون ، باب الحاء فصل القاف ، باب الشين فصل الميم ، باب التاء
فصل الميم ، باب الراء فصل الباء ، باب النون فصل الميم ، باب الهمزة فصل الطاء ، باب الضاد
فصل الباء ، باب الراء فصل العين ، باب اللام فصل الحاء ، باب الفاء فصل الجيم ، باب الحاء فصل
السين ، باب الدال فصل الحاء ، باب الهمزة فصل الحاء ، باب العين فصل النون ، باب الراء فصل
الحاء ، باب القاف فصل الراء) ... وهكذا بقية الكلمات .

الْجَلْحَطَاءُ : الأَرْضُ لَا شَجَرَ فِيهَا .
 وَالْجَلْحَطَاءُ (لُغَةٌ فِيهِ) ، أَوْ هِيَ الصَّوَابُ ، أَوْ الْحَزَنُ مِنَ الأَرْضِ .
 النَّجْدُ : الْمَكَانُ لَا شَجَرَ فِيهِ . الْمَرِيرُ : أَرْضٌ لَا شَيْءَ فِيهَا .
 الْمِضْرَادُ : مِنَ الأَرْضِ مَا لَا شَجَرَ فِيهَا وَلَا شَيْءَ .
 الْهَائِجَةُ : أَرْضٌ يَيْسُ بِقُلُوبِهَا أَوْ أَصْفَرُ .
 الْهَشِيمَةُ : الأَرْضُ الَّتِي يَيْسُ شَجَرُهَا .
 التَّهَمُ وَالتَّهَمَةُ : الأَرْضُ الْمُتَّصِوْبَةُ إِلَى الْبَحْرِ .
 الْمُعْرَبُ : الأَرْضُ لَمْ يَكُنْ بِهَا أَحَدٌ مُخَصَّبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُجَدَّبَةٌ .
 وَالْعَزْوِيَّةُ : الأَرْضُ الْبَعِيدَةُ الْمَضْرِبِ إِلَى الْكَلَاءِ .
 الذُّورَاءُ وَالتَّابِخَةُ : الأَرْضُ الْبَعِيدَةُ .
 الْقُرَوَاحُ : الأَرْضُ لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ ، أَوْ الْمُخْلَصَةُ لِلزَّرْعِ وَالْغَرْسِ
 كَالْقُرَوَاحِ وَالْقُرَيَّاحِ وَالْقُرْحِيَاءِ .
 الْبُورُ : الأَرْضُ قَبْلَ أَنْ تَصْلَحَ لِلزَّرَاعَةِ ، أَوِ الَّتِي تُجْمُ سَنَةٌ لِتُزْرَعَ .
 الْمَرَشُ : الأَرْضُ الَّتِي مَرَشَ الْمَطَرُ وَجْهَهَا وَالَّتِي إِذَا أُمِطِرَتْ سَالَتْ
 سَرِيعاً .
 السَّيْسَاءَةُ : الْمُتَقَادَةُ مِنَ الأَرْضِ الْمُسْتَدِيقَةُ .
 الْمَوَاتُ : أَرْضٌ لَا مَالِكَ لَهَا .
 وَالْمَوْتَانُ : أَرْضٌ لَمْ تُحْيَ بَعْدُ .
 الْبُصْرَةُ : الأَرْضُ الْحُمْرَاءُ الطَّيِّبَةُ . الْمَمْنَاءُ : الأَرْضُ السُّودَاءُ .
 الطَّنْءُ : الأَرْضُ الْبَيْضَاءُ . الْبَيْضَةُ : الأَرْضُ اللَّسَاءُ الْبَيْضَاءُ .
 الْبَيْضَاءُ : الْحَرَابُ مِنَ الأَرْضِ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ طُبَيَّانَ وَذِكْرِ حَمِيرَ

قَالَ : وَكَانَتْ لَهُمُ الْبَيْضَاءُ وَالسُّودَاءُ ، أَرَادَ الْخَرَابَ وَالْعَامِرَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَنَّ الْمَوَاتَ مِنَ الْأَرْضِ يَكُونُ أَيْضًا ، فَإِذَا غُرِسَ فِيهِ الْغِرَاسُ اسْوَدَّ وَاخْضَرَّ .

الْعَاثُورُ : الْمُهْلِكَةُ مِنَ الْأَرْضِيِّينَ .

الْحَيْقُلُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ جَبَلًا .

الْجَفْجَفُ : الْأَرْضُ الْمُزْتَفِعَةُ لَيْسَتْ بِالْعَلِيظَةِ ، وَالْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ الْوَاسِعُ ، وَالْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ (ضِدٌّ) .

الشَّخْشُخُ : مِنَ الْأَرْضِ مَا لَا يَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ كَالشَّخْشَاحِ وَالَّذِي يَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ (ضِدٌّ) .

الْحَشَّادُ : الْأَرْضُ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ ، أَوْ أَنْ لَا تَسِيلُ إِلَّا عَنْ دَيْمَةٍ .

الْحَشَّاءُ : أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصَى .

التَّقَعُ : الْأَرْضُ .

الْحِرَّةُ : الطِّينُ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ الطُّبَّاءُ وَالطُّبَّيْبَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

الرَّقَّةُ : كُلُّ أَرْضٍ إِلَى جَنْبِ وَادٍ يَنْبَسِطُ عَلَيْهَا الْمَاءُ أَيَّامَ الْمَدِّثِ يَنْضُبُ .

تَنْبِيَةٌ :

الْبِسَاطُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ . السَّرُّ : الْأَرْضُ الْكَرِيمَةُ .

الْفَرَوَةُ : الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ لَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ . الْهَجَانُ : الْأَرْضُ الْكَرِيمَةُ .

النَّعْلُ : قِطْعَةٌ عَلِيظَةٌ يَبْرُقُ حِصَاهَا .

الْبُعْلُ : الْأَرْضُ الْمُزْتَفِعَةُ تُمَطَّرُ فِي السَّنَةِ .

الصَّبَّارَةُ : الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ الْمُشْرِفَةُ .

الْجَزْرُ : أَرْضٌ يَنْجَزِرُ عَنْهَا الْمَدُّ .

التُّرْسُ : جِلْدُ الْأَرْضِ الْعَلِيظِ مِنْهَا . الشَّبَكَةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْآبَارِ .
 الْإِنْسَانُ : الْأَرْضُ لَمْ تُزْرَعِ . الْحِزْبُ : الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ .
 الْبَصْرَةُ : الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ . الْكَرَاهَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ الْعَلِيظَةُ .
 الظَّفَرُ : الْمُطْمَئِنُّ فِي الْأَرْضِ . الظَّهْرُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ .
 الطَّائِرُ : الْأَرْضُ الْمُخَضَّرَةُ فِيهَا كُلُّ نَبْتٍ .
 الضَّارِبُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ فِيهِ شَجَرٌ .
 الْمُعَزَّبُ : الْأَرْضُ لَمْ يَكُنْ بِهَا أَحَدٌ .
 الْكَافِرُ : مِنَ الْأَرْضِ مَا بَعُدَ عَنِ النَّاسِ .
 الطَّيْبَةُ : الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا تَقَدَّمَ .
 الْعُجُوزُ : الْأَرْضُ وَمِنْهُ مَا فِي تَاجِ الْعُرُوسِ ^(١) مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
 إِذَا طَاشَتْ حُلُومُ ذَوَى عُقُولٍ فَحُلْمُكَ دُونَهُ طَوْدُ الْعُجُوزِ
 الْأَمْثَالُ : أَرْضُونَ مُتَشَابِهَةٌ ذَاتُ جِبَالٍ قُوبِ الْبَصْرَةِ ، كَذَا فِي
 الْقَامُوسِ ^(٢) .

تَنْيِيهِ (أَسْمَاءُ الصَّحْرَاءِ) ^(٣) :

تَقَدَّمَ أَنَّ الْبَصْرَةَ الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ كَذَا فِي الْقَامُوسِ ^(٤) ، وَفِي تَاجِ
 الْعُرُوسِ ^(٥) :

الْبَصْرَةُ : حِجَارَةُ الْأَرْضِ الْعَلِيظَةِ .

(١) انظر تاج العروس : (عجز) .

(٢) العنوان من عندنا للتوضيح .

(٣) انظر القاموس المحيط : (باب اللام فصل الميم) .

(٤) انظر القاموس المحيط : (باب الراء فصل الصاد) .

(٥) انظر تاج العروس : (بصر) ومواد الكلمات المذكورة .

وَالْجَمَادُ وَالْمَهْدُ وَالْمِهَادُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَرْضِ أَيْضًا .
 الْمَرْمَعَةُ وَالْمَوْدَاءُ وَالْمَوْمَاءُ وَالسَّبْسَبُ : الْمَفَازَةُ .
 التَّنُوفَةُ وَالتَّنُوفِيَّةُ وَالبُلُوقَةُ وَالبُلُوقَةُ : الْمَفَازَةُ كَمَا تَقَدَّمَ .
 الْمَطَادَةُ وَالْمَهْمَةُ وَالْمَهْمَةُ : الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ .
 الْهُوَجَلُ : الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ لَا عِلْمَ بِهَا . الْبَدِيدُ : الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ .
 السَّخِئِيُّ : الْمَفَازَةُ اللَّيِّنَةُ التُّرْبِيَّةُ .
 الْمَلَاعُ : مَفَازَةٌ لَا نَبَاتَ بِهَا . الْهَيْمَاءُ : الْفَلَاةُ لَا يُهْتَدَى فِيهَا .
 وَالصَّرْمَاءُ : الْمَفَازَةُ لَا مَاءَ فِيهَا .
 الْفَيْفُ وَالْفَيْفَاءُ وَالْفَيْفَاءُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي أَوْ الْمَفَازَةُ لَا مَاءَ فِيهَا .
 الشَّهْبُ وَالبُوبَاءُ وَالمِخْرَقُ وَالمَوْمَاءُ : الْفَلَاةُ .
 الْفَلَاةُ الْقَفْرُ : الْمَفَازَةُ لَا مَاءَ فِيهَا أَوْ الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ .
 الدَّوُّ وَالدَّوِيَّةُ وَالدَّوِيَّةُ (وَيُخَفَّفُ) الْفَلَاةُ .
 الْهَجْلُ وَالهَجِيلُ وَالقَرَارُ وَالقَرَارَةُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ .
 الْعَرُومُ وَالهَزْمُ وَالتَّيْهُورُ الْهَبْرُ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ .
 الصَّهْوَةُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . الْغَارُ : كُلُّ مُطْمَئِنٍّ مِنَ الْأَرْضِ .
 الرَّهْضَةُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ أَيْضًا .
 الْحَقُّ : الْأَرْضُ الْمُسْتَدِيرَةُ أَوْ الْمُطْمَئِنَّةُ .
 الْجَفَجَعُ الْجَفَجَاعُ : مَا تَطَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ .
 الْفَلَقُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ كَالْفَالِقِ .
 الرَّتْبُ وَالتَّجْدُ : مَا أُشْرِفَ مِنَ الْأَرْضِ .
 الدُّخْبَانُ : مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ كَالْحِرَّةِ .

- الْوَشْنُ الْجُمْدُ الْجُمْدُ الْجُمْدُ وَالتَّبَاوَةُ وَالتَّبَاوَةُ : مَا اِرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .
 الشَّجَرَةُ : الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ . الثَّبْرَةُ : الْحُقْفَرَةُ فِي الْأَرْضِ .
 الْوَطْءُ الْوَطْءُ : مَا انْخَفَصَ مِنَ الْأَرْضِ .
 الْجَوُّ : مَا انْخَفَصَ مِنَ الْأَرْضِ كَالْجَوَّةِ .

يُقَالُ (١) :

- أَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ : كَثِيرَةُ الْوُحُوشِ . أَرْضٌ مَجْرُودَةٌ : كَثِيرَةُ الْجَرَادِ .
 أَرْضٌ مَجُودَةٌ : أَصَابَهَا مَطَرُ الْجُودِ .
 أَرْضٌ مَجْهَلٌ : لَا يُهْتَدَى فِيهَا .
 أَرْضٌ صَوَامٌ : يَابِسَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا . أَرْضٌ مُجِنَّةٌ : كَثِيرَةُ الْجِنَّ .
 الْأُرْتَةُ : الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .
 الْجَوَامِدُ : الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .
 اللَّحْفُوفُ : شَقٌّ فِي الْأَرْضِ كَالْوَجَارِ .
 الْحَدُّ : الْحُقْفَرَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي الْأَرْضِ كَالْحُدَّةِ وَالْأُحْدُودِ ، قَالَ تَعَالَى :
 ﴿ قَاتِلْ أَصْحَابَ الْأُحْدُودِ ﴾ (٢) .
 الْخَيْبُ : الْحَدُّ فِي الْأَرْضِ .
 اللَّقُّ : الصَّدْعُ فِي الْأَرْضِ .
 الْحَصِيرُ وَالطَّبْقُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .

* * *

(١) العنوان من عندنا للإيضاح .

(٢) سورة البروج ، الآية ٤ .

أَسْمَاءُ الطَّرِيقِ (١)

الطَّرِيقَةُ الْأَسْلُوبُ الشَّرِي السَّرْبُ الْأَثْبُوبُ الْمَبْقَرَةُ
 الْمَخْلَفَةُ الْحَصِيرُ الْمِنْسَمُ الْمِشْعَبُ الصَّعِيدُ
 وَمِنْهُ : « وَإِيَّاكُمْ وَالْقَعُودُ عَلَى الصَّعْدَاتِ (٢) » الْوَجْهُ ، الْخَدُّ ، النَّحْوُ ،
 الْمُتَقَى .

وَأَمَّا الظَّهْرُ : فَطَرِيقُ الْبِرِّ ، وَالتَّجْدِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ
 النَّجْدَيْنِ ﴾ (٣) أَيْ الطَّرِيقَيْنِ ، الْمِرْصَادُ (٤) ، وَالْعَجُوزُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
 إِذَا ضَلَّتْ أَنَاسٌ عَنْ هَدْيِهَا فَيَهْدِيهَا إِلَى أَهْدَى عَجُوزِ
 أَى طَرِيقٍ .

وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ : صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعٌ ، يُقَالُ : خُذْ حُوَيْجَاءَ مِنَ الْأَرْضِ : أَى
 طَرِيقاً مِنْهُ :

الْمِرْصَادُ ، وَالْمِنْسَحَمُ ، وَاللَّحْبُ ، وَاللَّاحِبُ ، وَالْمِلْحَبُ ، وَالْخَيْدُبُ
 وَالْحَنَانُ .

وَاللَّحْجَمُ وَالْمَنْجَمُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ .
 الضَّحَاكُ الضَّحُوكُ : الْمُسْتَبِينُ مِنَ الطَّرِيقِ .
 النَّيْسَبُ النَّيْسَبَانُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْمُسْتَقِيمُ أَوْ مَا وُجِدَ مِنْ أَثَرِ الطَّرِيقِ .
 السَّبِيلُ السَّبِيلَةُ : الطَّرِيقُ وَمَا وَضَحَ مِنْهُ . الْمَرْقَدُ : الطَّرِيقُ الْبَيِّنُ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي ص ٣٠٩ فصل : (فى تفصيل أسماء الطرق وأوصافها [عن
 الأئمة] .

(٢) انظر : (فتح البارى ٥٦٠/٨ ، والقرطبي ٣٤٩/١٠ ، والعلل المتناهية ٢٣٤٠) .

(٣) سورة البلد ، الآية ١٠ .

(٤) وبه أيضاً نطق القرآن ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ [سورة الفجر ، الآية ١٤] .

الْحَافِظُ : الطَّرِيقُ البَيْنُ المُسْتَقِيمُ .
وَالْمُسْلِحَةُ : الطَّرِيقُ البَيْنُ المُتَمَدُّ .
الْخَادِعُ الْخَدْوَعُ : الطَّرِيقُ الَّذِي يَبِينُ مَرَّةً وَيَخْتَفِي أُخْرَى .
الْحَجْوَجُ : الطَّرِيقُ يَسْتَقِمُ مَرَّةً وَيَعْوَجُ أُخْرَى .
الْهَيْطَعُ الْأَكْثَمُ الْوَهْمُ الْمَهْيَعُ اللَّهْجَمُ الصَّخْمُ الْفَارِزُ الْفُرْزَةُ : الطَّرِيقُ
الْوَاسِعُ .

الْعَطْوُدُ : الطَّرِيقُ البَيْنُ الْوَاسِعُ .
الشَّارِعُ الْمُثَقَّبُ الْخَطُّ الْخَطُّ : الطَّرِيقُ الْعَظِيمُ .
السَّابِلُ وَالْمُسْتَسِنُّ وَالْمُسْتَسِنُّ : الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكَةُ .
الْمَوْزُ : الطَّرِيقُ الْمَوْطُوهُ الْمُسْتَوَى .
الْمُسْحَقَرُ : مِنَ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمَةِ . الْمُنْقَبَةُ : طَّرِيقٌ ضَيِّقٌ بَيْنَ دَارَيْنِ .
الْمَطْرَبَةُ وَالْمَسْتَلُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ .
النَّقَابُ وَالْمِنْقَبُ : الطَّرِيقُ فِي الْغَلِظِ .
الْوَعَثُ وَالْوَعَثُ وَالْمَوْعَثُ : الطَّرِيقُ الْعَسِيرُ .
الْقَعْقَاعُ : الطَّرِيقُ لَا يُسَلِّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ .
النَّيْسَمُ وَالنَّيْسِمُ : الطَّرِيقُ الدَّارِسُ . النَّهَامِي : الطَّرِيقُ السَّهْلُ .
وَالدَّلْتَعُ : الطَّرِيقُ فِي سَهْلٍ أَوْ حَزَنٍ لَا حُطُوطَ فِيهِ وَلَا هُبُوطَ .
الْعَوْدُ : الطَّرِيقُ الْقَدِيمُ .
الْجَارَةُ وَالْمَنَابُ وَالضُّدَادُ : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ .
النَّقَبُ وَالْمِنْقَبُ وَالْمَنْقَبَةُ وَالْعَرْقَةُ وَالْمَنْقَلُ وَالْعَرْقُوبُ وَالشَّعْبُ :
الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ .

السَّيِّعَةُ : الطَّرِيقَةُ فِي الْجَبَلِ .
الْفَجُّ وَالْفِجَاجُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ .
الْخَلِيفُ : الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ أَيَّا كَانَ أَوْ الطَّرِيقُ
فَقَطُ .

الرَّيْعُ وَالرَّيْعُ : الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ كُلُّ فَجٍّ ، أَوْ الطَّرِيقُ الْمُنْفَرَجُ
فِي الْجَبَلِ .

الْعَبَائِدُ وَالْعَبَائِدُ : الطَّرِيقُ الْبَعِيدَةُ ، طَرِيقٌ مُتَفَعِّعٌ بَعِيدٌ يَحْتَاجُ لِلجِدِّ فِيهِ .
الْفَازِرَةُ : طَرِيقٌ نَأْخُذُ فِي رَمَلَةٍ . الْخِلُّ : الطَّرِيقُ يَنْقُذُ فِي الرَّمْلِ .
الضَّلُوعُ : الطَّرِيقُ مِنَ الْحِوْرَةِ . الْفُرْزَةُ الْفِرْزُ : الطَّرِيقُ فِي الْأَكْمَةِ .
الْعَرُوضُ : طَرِيقٌ فِي عَرْضِ الْجَبَلِ فِي مَضِيْقٍ .

الْخَصْرُ : طَرِيقٌ بَيْنَ أَعْلَى الرَّمْلِ وَأَسْفَلِهِ .
الْمُخْرَفَةُ : سِكَّةٌ بَيْنَ صَفَيْنِ مِنْ نَحْلِ يَخْتَرِفُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ .
وَالطَّرِيقُ اللَّاحِبُ : كَالْمُخْرَفِ .

الْبَرَازِيقُ : الطَّرِيقُ حَوْلَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ .
الشَّوَاكِلُ : الطَّرِيقُ الْمُتَشَعِّبَةُ عَنِ الطَّرِيقِ .
التَّرَهَةُ : الطَّرِيقُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْجَادَةِ . الْمُصْتَمُّ : الرَّقَاقُ لَا مَنْقَذَ لَهُ .
الْغُفْلُ : الطَّرِيقُ لَا عِلَامَةَ لَهُ . الْوَحْيُ : الطَّرِيقُ الْمُعْتَمَدُ .
الْحَجَجُ : الطَّرِيقُ الْمُخْفَرَةُ .

الْحُبْكُ : جَمْعُ حَبِيكَةٍ قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ (١) .
أَيُّ طَرَائِقِ النُّجُومِ .

(١) سورة الذاريات ، الآية ٧ .

فِي الْقَامُوسِ : طَرِيقٌ مَحَجَّنٌ : مَحْدُودٌ . وَطَرِيقٌ تَهَجَّجٌ : وَاسِعٌ .
 الصَّمَادِيحُ : مِّنَ الطَّرِيقِ وَاضِحَةٌ . الأُمَّةُ : مِّنَ الطَّرِيقِ مُعْظَمُهُ .
 الْقَوْنُسُ وَالْقَوْنُوسُ : جَادَةٌ الطَّرِيقِ . الْجَادَةُ : مُعْظَمُ الطَّرِيقِ .
 السَّنْحُ : مِّنَ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ . الضَّحْكُ وَالضَّحَاءُ : وَسَطُ الطَّرِيقِ .
 الوَضْحُ : مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ .
 سَنَنْ وَسُنَنْ وَسِنَنْ وَسُنُنٌ : الطَّرِيقِ بِهَجْتِهِ وَجِهَتِهِ .

* * *

أَسْمَاءُ الْجِبَالِ (١)

الصَّيْبِيُّ الصَّيْبُ الشَّيْبُ الشُّعْبُ الْفَلْقُ الْحُشُّ
 الشَّرَى الْعَيْرُ الْجَوْلُ .
 الْعَارِضُ : وَمِنْهُ عَارِضُ الْيَمَامَةِ . الْعَلَمُ الطُّورُ الْوَتْدَحُ
 أَوْتَادٌ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا ﴾ [سورة النبا ، الآية ٧] .
 وَالْحَوَالِدُ : الْجِبَالُ .
 الْعَطْوُدُ الشَّطْنُ وَالْأَقْوُدُ وَالْمِقْوُدُ وَالْقَاعِلَةُ وَالطَّوُدُ
 وَالرَّعْنُ : الْجِبَلُ الطَّوِيلُ .

(١) انظر في ذلك هذه الكتب :

- ١ - جبال العرب وما قيل فيها من الشعر : لأبي محرز خلف بن حيان الأحمر (ت ١٨٠ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي) .
- ٢ - كتاب الجبال والأودية : لأبي عمرو شمر بن حمدويه الهروي (ت ٢٥٥ هـ) (نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي) .
- ٣ - أسماء الجبال والمياه والأودية : لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود =

الشَّاقِي : مِنَ الْجِبَالِ . الحَيْدُ : الطَّالِعُ الطَّوِيلُ .
 الخُشَامُ الكَفْرِ الفِنْدُ القَهْبُ الحَبْسُ : الْجِبَلُ العَظِيمُ .
 الرِّيعُ الرِّيعُ الحَالِقُ : الْجِبَلُ المُرْتَفِعُ .
 الشَّاهِقُ : المُرْتَفِعُ مِنَ الْجِبَالِ .
 المُشْمَخِرُ الحَبْسُ : الْجِبَلُ العَالِي . الرِّكِينُ : الْجِبَلُ العَالِي الأَرْكَانِ .
 اليَافِعَاتُ : الْجِبَالُ الشَّمْحُ .
 القَنَافِدُ : الْجِبَالُ غَيْرُ طَوَالٍ عَلَى قَوْلٍ .
 الجَوْنَةُ المِنْجَدُ : الْجِبَلُ الصَّغِيرُ .
 القَارَةُ : الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ المُنْقَطِعُ عَنِ الْجِبَالِ .
 جُدْعَانُ الْجِبَالِ : صغَارُهَا .
 الظَّرْبُ : الْجِبَلُ المُنْبَسِطُ أَوْ الصَّغِيرُ . القَوْعَلَةُ : الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ .

= ابن حمدون التميمي (ت ٢٥٥ هـ) (نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ،
 والبغدادى في هدية العارفين ، والزركلى في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي) .
 وانظر أيضاً كتاب الغريب المصنف لأبى عبيد القاسم بن سلام وفيه كتاب الجبال :
 * باب الجبال وما فيها :

قال أبو عبيد : سمعت الأصمعي يقول في الجبال : الشعاف واحدها شعفة وهى رؤوس الجبال ،
 والشماريخ مثلها وهى الشناخيب واحدها شنخوبية ، وفيها الألواز واحدها لوز وهو حوض الجبل
 وما يطيف به ، والطائق نشوز تنشز فى الجبال نادر ينذر منه ، وفى البئر مثل ذلك . والريد ناحية الجبل
 المشرف وجمعه ريود ، والحيد شاخص يخرج من الجبل فيتقدم كأنه جناح ، والشفاعيف واحدها
 شعاف وهى رؤوس تخرج من الجبل ، والمصدان أعالي الجبال واحدها مصاد والجرُّ أصل الجبل ،
 والسفح أسفله ، والعرعة غلظة ومعظمه ، والكياج عرضه [وأنشد لخفاف بن نديه فى الجر] :
 يعز العوادى سهل الطريق إذا طابقت وغشين الجراراً
 والفند الشمراخ العظيم ، والطنف نحو من الحيد ، والخرم منقطع أنف الجبل ، والحناذير هى
 الشماريخ الطوال المشرفة واحدها خنذيذة ، والملقات واحدها ملقة وهى الصفوح اللينة المترلقة =

الْخُشْبَانُ : الْجِبَالُ الْخُشْنُ لَيْسَتْ بِضَخَامٍ وَلَا صِغَارٍ .
اللِّجَاءُ وَالْإِدَادُ : الْجَبَلُ الْحَصِينُ .
الْوَزْرُ : الْجَبَلُ الْمَيْعُ . **اللَّجْمَةُ** : الْجَبَلُ الْمُسَطَّحُ .
الْأَيْهَمُ : الْجَبَلُ الصَّعْبُ . **الْمُكْفَهَرُ** : الْجَبَلُ الصَّلْبُ الْمَيْعُ .
الْأَعْبَلُ : الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ . **الْبَجْمُومُ** : الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ .
السُّلْطُوعُ : الْجَبَلُ الْأَمْلَسُ . **الْهَشْمُ** : الْجِبَالُ الرَّخْوَةُ .
الْقِنَّةُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، وَالْجَبَلُ الْمُتَفَرِّدُ الْمُسْتَطِيلُ فِي السَّمَاءِ
وَلَا يَكُونُ إِلَّا أَسْوَدًا أَوْ الْجَبَلُ السَّهْلُ الْمُسْتَوِي الْمُنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ .
الْأَوْجُنُ وَالْأَنْدَرِيُّ : الْجَبَلُ الْعَلِيظُ . **الرَّاشِخُ** : الْجَبَلُ يَنْدَى أَصْلُهُ .
الدُّكُّ : الْجَبَلُ الذَّلِيلُ . **الضِّلَعُ** : الْجَبَلُ الْمُتَفَرِّدُ أَوْ الْجَبَلُ الذَّلِيلُ .
الضَّمْرَزُ وَالضَّمُورُ : كُلُّ جَبَلٍ مُتَفَرِّدٍ حِجَارَتُهُ حُمْرٌ صِلَابٌ مَا فِيهِ طِينٌ .
الْيَافِعَاتُ : مِنَ الْجِبَالِ الشَّمْعُ .

= منه ، والنقل الطريق في الجبل ، والأجذال ما برز فظهر من رؤوس الجبال واحدها جذل ، واللصب
الشعب الصغير في الجبل ، الشقب كالشق يكون فيه وجمعه شقبة وشقوب وشقب ، واللهب مهواة
ما بين كل جبلين ، والننف نحو منه ، والسند المرتفع في أصل الجبل ، والقبل مثله ، والخفيض القرار
من الأرض بعد منقطع والجبل .

قال أبو عبيدة : الخليف ما بين الجبلين .

قال أبو عمرو : الحظن [مرفوعة الضاد] أصل الجبل . غيره : الفأو ما بين الجبلين ، وقال ذو الرمة :

* حتى أنفأى الفأو عن أعناقها سحراً *

[الفأو والصدع] ، والقرناس شبه الأنف يتقدم من الجبل ، وقال مالك بن خالد الهذلي
يصف الوعل :

* دون السماء له في الجو قرناس *

قال الفراء عن الكسائي : ثمغة الجبل أعلاه [بالثاء] ، قال الفراء :

* والذي سمعت أنا ثمغة الجبل بالنون *

* باب نعوت الجبال :

= قال أبو عمرو : الأيهم من الجبال الطويل ، والقهب العظيم .

فِي الْقَامُوسِ : جَبَلٌ صَلِيعٌ : مَا عَلِيهِ نَبْتُ .
 جَبَلٌ صَلَخَمٌ وَمُصْلَخَمٌ : مُمْتَنِعٌ .
 وَجَبَلٌ أَشَمٌ مُنْطَقٌ : لِأَنَّ السَّحَابَ لَا يَتَلَعُّ رَأْسَهُ .
 الرَّيْمُ وَالْجُدَادُ : الْجِبَالُ الصَّغَارُ .
 الْقَعْفُ : الْجِبَالُ الصَّغَارُ تَكُونُ فَوْقَ بَعْضِهَا .
 الْمِقْرِنَةُ : الْجِبَالُ الصَّغَارُ يَدْتُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .
 الْحُزْنُ : الْجِبَالُ الْغِلَاطُ ، الْوَاحِدُ حُزْنَةٌ .
 الْخَالُ : الْجَبَلُ الضَّخْمُ ، الْمُسْتَأَقُ مِنَ الْجِبَالِ الْمُتَقَادُ طُولًا .
 الْأَحَاشِبُ : جِبَالُ الصَّمَانِ . الْعِرْقُ : الْجَبَلُ الْغَلِيظُ لَا يُرْقَى لِصُعُوبَتِهِ .
 مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَالْعِرْقُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ (ضد) .
 الْعَنَانُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُشْتَدِيرُ . وَالْعَنَانُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ (ضد) .

= قال الأصمعي : الأخشب كل جبل خشن وأنشدنا :

* تحسب فوق الشول منه أخشبا *

شبه طول البعير به . قال : والخشام العظيم من الجبال .

قال الفراء : الكفر العظيم من الجبال ، وأنشد :

* تطلع رياه من الكفرات *

والهرشم الرخو النخر منها . قال الأصمعي : الدك الجبل الذليل وجمعه دككة ، والضلع الجبيل

الذي ليس بالطويل ، والهضبة الجبل ينسط على الأرض وجمعها هضاب .

قال أبو عمرو : الذرائح هي الهضاب واحدها ذريحة ، وقال : والخشام الطويل من الجبال الذي

له أنف . قال : والثنايا العقاب . غيره : الباذخ والشامخ والشاهق كله الطويل .

والشخر مثله ، والطود الجبل العظيم ، والطور الجبل ، والأقود الطويل ، والأخلق الأملس ،

والقواعل الطوال منها واحدها قاعلة ، والنيق الطويل .

* باب مادون الجبال من الأرض المرتفعة :

قال أبو زيد : النجوة المكان المرتفع الذي تظن أنه نجاؤك ، والزبية الرابية لا يعلوها الماء ، =

مشترك لفظي .

الشَّيْقُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ . وَالشَّيْقُ : أَعْلَى الْجَبَلِ أَيْضًا .
الْقَرْنُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ . وَالْقَرْنُ : أَعْلَى الْجَبَلِ أَيْضًا .
الْخُرْشُومُ : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ . وَالْخُرْشُومُ : أَنْفُ الْجَبَلِ أَيْضًا .
الرَّعْنُ : الْجَبَلُ . وَالرَّعْنُ : أَنْفُ الْجَبَلِ أَيْضًا .
الْقَائِدُ : الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ .
وَالْقَائِدُ : أَنْفُ الْجَبَلِ أَيْضًا . الْقَيْنُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ أَوْ رَأْسُهُ .
قَالَ الْفَاضِلُ قُوَيْدِرٌ فِي مُثَلَّثَاتِهِ (١) :

وَالْجَبَلُ الصَّغِيرُ ذَاكَ قَيْنٌ أَوْ رَأْسُهُ الْمَرْفُوعُ فَوْقَ الظَّهْرِ

= والزبية أيضاً بئر تحفر للأسد . قال الأصمعي : الرزون واحدها رزن وهي أماكن مرتفعة يكون فيها الماء ، والفرط واحد وهو رأس الأكمة وشخصها وجمعه أفرط ، والدكاء وجمعه دكاوات ، وهي رواب من طين ليست بالغلظ ، والصمان أرض غليظة دون الجبل ، والفلك قطع من الأرض تستدير وترتفع عما حولها ، والواحدة فلكة والأرحاء من الأرض أكبر منها ، والخيف ما ارتفع عن موضع السيل وانحدر عن غليظ الجبل .

قال أبو عمرو : والواقع المكان المرتفع دون الجبل ، وقال : في الخيف مثله ، وقال : السرو مثل الخيف ومنه قيل في الحديث : « سرو حمير » .

قال الأصمعي : والنعف ما ارتفع عن الوادي إلى الأرض وليست بالغلظ ، والصمد المكان المرتفع الغليظ ، والجمد نحو منه .

قال أبو عمرو : وجمع الجمد جماد . قال : أما الجماد فالأرض التي لم تمطر .

قال الأصمعي : والجفجف الأرض المرتفعة وليست بالغلظة واللينه ، والقضبان أماكن مرتفعة بين الحجارة والطين واحدها قضفة ، والقضبان لغة أيضاً ، والوجين العارض من الأرض ينقاد ويرتفع وهو غليظ ، والجمعة الغليظة المرتفعة من الأرض ، والصوى ما ارتفع من الأرض في غلظ واحدها صوة ، وقال غير الأصمعي : الصوى الأعلام المنصوبة [يهتدى بها] وهو أحب القولين إلى الحديث الذي يروى : « إن للإسلام صوى ومناًراً كمنار الطريق » ، والفدغد المكان المرتفع فيه صلابه ، والقفاف الغلاظ المرتفعة . (الغريب المصنف ج ٢ ص ٣٧٣ - ٣٧٧) .

(١) انظر: نيل الأرب في مثلثات العرب، للشيخ حسن بن علي قويدر الخليلي (ت ١٢٦٢ هـ) .

وقد ألف كتابه المذكور في أرجوزة مربعة في (٢٢١٨ بيتاً) أوعى فيها (١٣٣١) من الكلم

المثلثات ، طبع في بولاق سنة ١٣٠٢ هـ ثم طبع بالهند سنة ١٣١٩ هـ .

تَنْبِيْهٌ :

- الْبَزْتُ : الْجَبَلُ مِنَ الرَّمْلِ . الْقَنَاذُ : الْجِبَالُ مِنْ رَمْلِ عَلَى قَوْلِ .
الْقَيْقُ : الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا .
الرَّاهُونَ : حَبْلٌ هَبَطَ عَلَيْهِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
الصَّالِفُ : جَبَلٌ كَانُوا يَتَحَالَفُونَ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .
الْجُودِيُّ : جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ نُوحٍ .
الْأَيْضُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .
الْجَبَاجِبُ : جِبَالٌ بِمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى . الزَّيْتُونُ : جِبَالُ الشَّامِ .
وَجِبَلُ الْجَلِيلِ : بِالشَّامِ أَيْضًا . الْمَشْرِقُ : جَبَلٌ بِالمَغْرِبِ .
الرَّحَى : جَبَلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالبَصْرَةِ .
الْبَصَاقُ : جَبَلٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالمَدِينَةِ . البَسْلَقُ : جَبَلٌ بِعَرَافَاتِ .
الْبَهَائِمُ : جِبَالٌ بِالحِمَى .
الْقُرْنَتَانِ : جَبَلٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الهِنْدِ .
العَبْدُ : جَبَلٌ لِيَتَى أَسَدِ . الشُّبْعَانُ : جَبَلٌ بِالبَحْرَيْنِ .

قَالَ الشَّعَلِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (١) :

« فَضْلٌ : فِي تَرْتِيبِ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى أَنْ يَتَلَعَّ الْجَبَلُ ، ثُمَّ تَرْتِيبُهُ إِلَى أَنْ يَتَلَعَّ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ » (عَنِ الْأُئِمَّةِ) :

أَصْغَرَ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَرْضِ التَّبَكَّةُ ، ثُمَّ الرَّايِيَةُ أَعْلَى مِنْهَا ، ثُمَّ الْأَكِمَةُ ،
ثُمَّ التَّجْوَةُ ، ثُمَّ الرَّيْعُ ، ثُمَّ الْقَفُّ ، ثُمَّ الهَضْبَةُ (وَهِيَ الْجَبَلُ الْمُتَبَسِّطُ عَلَى

(١) انظر فقه اللغة للشعالي ص ٣٠٦ (٢) - فصل : في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ

الجبيل ، ثم ترتيبه إلى أن يبلغ الجبل العظيم الطويل [عن الأئمة] .

الأرض (ثُمَّ الْقَرْنُ : وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، ثُمَّ الدُّكُّ : وَهُوَ الْجَبَلُ الدَّلِيلُ ،
ثُمَّ الصَّلْعُ : وَهُوَ الْجَبَلُ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ، ثُمَّ النَّيْقُ : وَهُوَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ ، ثُمَّ
الطُّودُ ، ثُمَّ الْبَادِخُ ، وَالشَّامِخُ ، ثُمَّ الشَّاهِقُ ، ثُمَّ الْمُشْمَخِرُ ، ثُمَّ الْأَقْوَدُ
وَالْأَخْشَبُ ، ثُمَّ الْإِيْهَمُ ، ثُمَّ الْقَهْبُ : وَهُوَ الْعَظِيمُ مَعَ الطُّولِ ، ثُمَّ الْخَشَامُ .

التَّحْقِيقُ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَدِّمَةِ :

الطُّورُ : الْجَبَلُ أَوْ عَظِيمُهُ .

الكَرُّ : الْجَبَلُ الْعَلِيْظُ أَوْ عَامٌّ .

الكَفِرُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْجِبَالِ أَوْ الثَّنِيَّةُ مِنْهَا .

الْوَعْلَةُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ أَوْ الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ .

الْفِنْدُ : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ أَوْ قِطْعَةٌ مِنْهُ طَوْلًا .

وَفَنْدٌ : جَبَلٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ .

الْقَرْنُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، أَوْ قِطْعَةٌ تَنْفَرِدُ مِنَ الْجَبَلِ .

الْقَارَّةُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ الْمُنْقَطِعُ عَنِ الْجِبَالِ ، أَوِ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ ،
أَوِ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ السُّودِ ، وَالصَّخْرَةُ السُّودَاءُ .

الْقَوَعْلَةُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ أَوْ الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ .

وَقَوَعَلٌ : قَعَدَ عَلَى الْقَوَعْلَةِ .

* * *

بَيَانُ أَطْرَافِ الْجَبَلِ (١)

- الْعَلْيَاءُ وَالشَّعْفَةُ : رَأْسُ الْجَبَلِ . الْحِذْلُ : رَأْسُ الْجَبَلِ وَمَا بَرَزَ مِنْهُ .
 الْعَفَازَةُ الْمِشْحَاذُ : رَأْسُ الْجَبَلِ .
 الْحِنْدِيدُ وَالْحِنْدُورَةُ : رَأْسُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ .
 الشَّنْظَاةُ الشَّمْرَاخُ : رَأْسُ الْجَبَلِ .
 الْقُدْفَةُ : مَا أَشْرَفَ مِنْ رُءُوسِ الْجِبَالِ .
 الْقِنُّ : كَمَا تَقَدَّمَ رَأْسُ الْجَبَلِ . الْحَرْفُ : مِنَ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ .
 الشَّعْفَةُ وَالْإِنْسَانُ : رَأْسُ الْجَبَلِ وَعُزْرَةُ الْجَبَلِ : رَأْسُهُ وَمُعْظَمُهُ .
 وَشَنْظُورَةٌ وَشَنَاظَةٌ وَنَمِقَةٌ وَحَنْظُورَةٌ وَصَارَةٌ وَقِنَّةٌ : الْجَبَلِ أَعْلَاهُ .
 الْقَرْدِيدَةُ وَالشَّيْقُ وَالشَّنْحُوبُ وَالشَّنْحُوبَةُ وَالْقَلَّةُ وَالْقَرْنُ : كَمَا تَقَدَّمَ
 أَعْلَى الْجَبَلِ .
 الصَّهْرُ وَالصَّاهِرُ : أَعْلَى الْجَبَلِ وَخِلْقَةٌ فِيهِ مِنْ صَخْرَةٍ تُخَالِفُ جِبَلْتِهِ .
 الْأَوْهِيَّةُ : مَا يَبِينُ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى الْوَادِي .
 الرَّعْلُ وَالرَّغْنُ الشَّنَاخُ وَالْحُرْشُومُ وَالْحَزْمُ وَالْقَائِدُ : أَنْفُ الْجَبَلِ
 كَمَا تَقَدَّمَ بَعْضُهَا .
 الْعَرَاقِيبُ : حَيَاشِيمُ الْجِبَالِ .

(١) انظر ذلك في الكتب الآتية :

١ - كتاب الأودية والجمال والرمال : تأليف الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي المعروف بالخالع (ت ٤٢٢ هـ) (نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادى في هدية العارفين ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .

الْمَارِدُ : فَوْزَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنْ أَطْرَافِ حَيَاثِيمِ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَارِضِ .
 الصَّرْدُ : مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ مِنْهُ . الكَيْخُ وَالكَاحُ : عَرْضُهُ .
 الْحِضْنُ وَالْحِضْنُ : مِنَ الْجَبَلِ مَا أَطَافَ بِهِ أَوْ أَصْلُهُ .
 فَوْزَةُ الْجَبَلِ : سُرَاتُهُ وَمَتْنُهُ .
 السَّنْدُ : مَا قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ . الصَّرْدُ : نَاحِيَتُهُ أَيْضًا كَالصُّدُودِ .
 الرُّكْحُ : رُكْنُ الْجَبَلِ وَنَاحِيَتُهُ . الضَّيْمُ : نَاحِيَةُ الْجَبَلِ .
 الْجَوْلُ وَالْجَيْلُ وَالْجَالُ : نَاحِيَةُ الْجَبَلِ وَجَانِبُهُ .
 وَاللُّوْدُ : جَانِبُ الْجَبَلِ . الشُّتْرُ وَالصَّفْصَفُ : حَرْفُ الْجَبَلِ .
 الزَّهْقُ : فَجُّ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ . الصَّنِيدُ : حَرْفٌ مُتَفَرِّدٌ فِي الْجَبَلِ .
 الصَّنَدَعَةُ : حَرْفٌ حَدِيدٌ مُتَفَرِّدٌ فِي الْجَبَلِ .
 الشَّنْظِيرَةُ : حَرْفُ الْجَبَلِ وَطَرْفُهُ . الرَّيْدُ : الْحَرْفُ التَّالِيٌّ مِنَ الْجَبَلِ .
 الصَّفْحُ : مِنَ الْجَبَلِ مَضْجَعُهُ . الْجَرُّ : أَصْلُ الْجَبَلِ .
 السَّفْحُ : عُرْضُ الْجَبَلِ الْمُضْطَجِعِ ، أَوْ أَصْلُهُ ، أَوْ أَسْفَلُهُ ، أَوْ الْحَضِيضُ .
 النَّحْصُ : أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ .
 اللَّحْفُ : أَصْلُ الْجَبَلِ يُقَالُ : الْحَفُّ مَشَى فِي اللَّحْفِ .
 وَالشُّقُّ : الضَّيْقُ فِي الْجَبَلِ أَوْ فِي رَأْسِهِ ، وَتَقَدَّمَ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَبَلِ
 الطَّوِيلِ أَيْضًا .

= ٢ - كتاب الجبال والأمكنة : لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي
 الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) (ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ، وفي معجم البلدان ، وأحمد بن
 مصطفى في مفتاح السعادة ، وجرى زيدان في تاريخ الآداب العربية ، وبروكلمان في تاريخ الأدب
 العربي ، والزركلبي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي) يوجد مخطوطاً بمكتبة شيخ
 الإسلام بالمدينة وفي مبنى جامع وليدن وباريس ، طبع في لندن سنة ١٨٥٦م وفي بغداد سنة
 ١٩٣٨م ومرة أخرى في بغداد سنة ١٩٦٨م بعناية الدكتور إبراهيم السامرائي) . =

الْعَسْبُ وَالْعَسْبَةُ : شِقٌّ فِي الْجَبَلِ .
 الْغَلْتُ وَالْوَبْدُ وَالْوَبْدُ : التَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ .
 الْحَنْزَرَةُ : شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ . الْعَضْمُ : حَظٌّ فِي الْجَبَلِ يُخَالِفُ لَوْنَهُ .
 الْوَعْنَةُ : حُطُوطٌ فِي الْجِبَالِ شَبِيهَةٌ بِالشُّؤْنِ .
 السَّامَةُ : عِزْقٌ فِي الْجَبَلِ يُخَالِفُ لِجِبَلِيَّتِهِ .
 الْحِسْنَةُ : رِيْدٌ يَنْتَأُ مِنَ الْجَبَلِ . الْوَزْنُ : حِدَاءُ الْجَبَلِ .
 التَّحْفَةُ : وَهْدَةٌ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ .
 الْوَقِيطُ : حُفْرَةٌ فِي غَلِظٍ ، أَوْ جَبَلٌ يَجْمَعُ مَاءَ الْمَطَرِ ، كَالْوَقِيطِ .
 وَثَالِثَةُ الْأَثَافِي : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ يُجْعَلُ إِلَى جَنْبِهَا اثْنَتَانِ فَتَكُونُ
 الْقِطْعَةُ مُتَّصِلَةً بِالْجَبَلِ .
 اللَّهَبُ : مَهْوَاةٌ مَا يَتَيَّنُ كُلُّ جَبَلَيْنِ أَوْ الصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ ، أَوْ الشُّعْبُ
 الصَّغِيرُ فِيهِ ، أَوْ وَجْهٌ فِيهِ كَالْحَائِطِ لَا يُرْتَقَى .

فَصْلٌ : فِي أَسْمَاءِ بَعْضِ الْآكَامِ (١)

الْغَزْوَرَةُ الْعَقَازَةُ الْفَرْزُ الْجِدْبَارُ الْحَثُومُ الْكَلَنْدَى
 وَأَمَّا الْكَلْدُ عَلَى قَوْلِ فِي الْقَامُوسِ (٢) الْكَلْدُ : الْآكَامُ أَوْ الْأَرَاضِيُّ
 الْعَلِيظَةُ وَالنَّبَجَةُ .
 الْخَشَعَةُ : الْآكَمَةُ اللَّاطِقَةُ بِالْأَرْضِ . الْأَزْتَةُ : الْآكَمَةُ الْحَمْرَاءُ .

= ٣ - أسماء البلدان والأمكنة والجبال والمياه : لأبي الفتح نصر بن عبد الرحمن الفزارى
 الإسكندرى (ت ٥٦٠ هـ) (ذكره ياقوت فى صدر كتابه معجم البلدان ضمن المصادر التى
 اعتمدها) يوجد مخطوطاً بمكتبة المتحف البريطانى .

(١) الآكام : الأماكن المرتفعة .

(٢) انظر القاموس المحيط : (كلد) .

الضَّمْرُ : الأَكْمَةُ الحَاشِئَةُ . المِشْحَاذُ : الأَكْمَةُ القَوْرَاءُ .
 الخَشْبِلُ : الأَكْمَةُ الصَّلْبَةُ . العَنَزُ : الأَكْمَةُ السَّودَاءُ .
 الصَّدْحُ : الأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ الصَّلْبَةُ . الشُّعْبَتَانِ : أَكْمَةٌ لَهَا قَرْنَانِ نَاتِيَانِ .
 القَوْعَلَةُ : الأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ عَلَى قَوْلِ فِي القَامُوسِ (١) : القَوْعَلَةُ :
 الجِبَلُ أَوْ الأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ .
 الحِثْمَةُ : الأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ الحَمْرَاءُ أَوْ السَّودَاءُ مِنْ حِجَارَةٍ ، كَالحِثْمَةِ
 بِالتَّحْرِيكِ .
 الحَنَكُ : آكَامٌ صِغَارٌ مُرْتَفِعَةٌ فِي حِجَارَتِهَا رِخَاوَةٌ وَبِياضٌ كَالكَدَّانِ
 عَلَى قَوْلِ .
 الدَّكَاءُ : الرَّايَةُ مِنَ الطِّينِ لَيْسَتْ بِالقَلِيظَةِ .

فَصْلٌ : فِي أَسمَاءِ الصُّخُورِ (٢)

البُهْمَةُ الجَلْنَدُ الجُلْمُودُ الرَّشَادَةُ السَّهْوَةُ
 القَنْخِيرَةُ والقَنْخُورَةُ والصَّلْهَجُ والقَلَاعَةُ وَالجَلْهَةُ : الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ .
 الرِّضْمُ الرِّضْمُ الرِّضَامُ : صُخُورٌ عِظَامٌ يُرِضَمُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي
 الأَنْبِيَةِ .
 الطَّايَةُ : صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي أَرْضِ مُرْمَلَةَ .

(١) انظر القاموس المحيط : (قول) .

(٢) انظر الغريب المصنف (باب الحجارة والصخور ص ٣٨٠) وفيه تكلم عن الحجارة وأنواعها
والصخور وقبل نهاية كلامه ذكر هذه الأنواع للصخور :

(والصهب : الحجارة ، والبراطيل : صخور طوال واحدها برطيل ، والرَّوَاهِصُ : المتراففة
[المتترقة] الثابتة ، والأمان : الصخرة تكون في الماء ، قال الأعشى :

بناحية كأتان الثميل تقضى السرى بعد أين عسيرا =

- الْفَادِرَةُ : الصَّخْرَةُ الصَّمَاءُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ .
 الْقَدُمُوسَةُ : الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ .
 الْفِنْدِيرُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَنْقَلِعُ مِنَ الْجَبَلِ .
 الرَّزْلَقَةُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ .
 الصَّلْعَةُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الْبِرَاقَةُ .
 الصَّيْهَبُ وَالصَّهْمَةُ : الصَّخْرَةُ الصَّلْبَةُ .
 الصَّنَجُودُ : الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ . الشَّفُوحُ : الصَّخْرَةُ اللَّيْنَةُ .
 اللَّجَافُ : الصَّخْرَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْغَارِ .
 الْعَبْلَاءُ : الصَّخْرَةُ أَوْ الْبَيْضَاءُ .
 الْمِدْمَاكُ : الصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي .
 الصَّمْدُ : صَخْرَةٌ رَاسِيَةٌ فِي الْأَرْضِ .
 الرَّذْهَةُ وَالْهَادِيَةُ : الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ .
 الْوَعْلَةُ : صَخْرَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنَ الْجَبَلِ .
 الْعِضْبَارَةُ : صَخْرَةٌ يَقْصُرُ الْقَصَارُ النَّيَابَ عَلَيْهَا .
 صَخْرَةٌ : مِقْعَالَةٌ مُنْتَصِبَةٌ لَا أَصْلَ لَهَا .
 صَخْرَةٌ جَامِسَةٌ : ثَابِتَةٌ فِي مَوْضِعِهَا .
 الْعَقَابُ : صَخْرَةٌ نَاشِرَةٌ فِي قَعْرِ الْبَيْرِ .
 الرَّغْوَةُ : الصَّخْرَةُ .

= والآرام : الحجارة تنصب أعلاها واحدها إرمى وإرم ، والزنانير : الحصى الصغار ، والأعبل
 والعبلاء : حجارة بيض ، والبلاط : الصغار المفروشة ، العدبس الكنانى : القرمذ حجارة لها
 نخاريب ، وهى خروب واحدها نخروب يوقد عليها حتى إذا نضجت قرمدت بها الحياض ،
 والمرمر : الرخام والفراء ، الملطاس : الصخرة العظيمة ، الأحمر : المرداس الصخرة يرمى بها فى البئر
 ليعلم أفيها ماء أم لا . غيره : المرداة الصخرة يرمى بها) .

- الْقَلْعَةُ : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ عَنِ الْجَبَلِ مُنْفَرِدَةً .
- الْحَمَارَةُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ .
- الْعَصُوبُ : صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ تَنْقَلِعُ مِنَ الْجَبَلِ .
- الْقَنْخَرِشِبَةُ : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ .
- أَتَانُ الضَّحْلِ : صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ الْمَاءُ بَعْضَهَا .
- الْخَلْقَاءُ : الصَّخْرَةُ لَيْسَ فِيهَا وَصْمٌ وَلَا كَسْرٌ .
- الضَّرْزُ : مَا صَلَبَ مِنَ الصُّخُورِ .
- الزُّلْجُ : الصُّخُورُ الْمُلْسُ .
- الْقَارَةُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَحْقِيقِ بَعْضِ أَسْمَاءِ الْجَبَلِ ، وَالصَّخْرَةُ السُّودَاءُ .
- رَاعُوفَةُ الْبَيْرِ وَازْعُوفَتُهَا : صَخْرَةٌ تُتْرَكُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْرِ ، إِذَا احْتَفَرَتْ تَكُونُ هُنَاكَ .
- وَالسُّدُّ : صُخُورٌ يَتَقَى الْمَاءُ فِيهِ زَمَانًا طَوِيلًا .
- الْعَبْلَاءُ : الصَّخْرَةُ أَوْ الْبَيْضَاءُ مِنْهَا .
- الْوَقْبُ : نُفْرَةٌ فِي الصَّخْرَةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ كَالْوَقْبَةِ .

* * *

فصل : في بيان أسماء الحجارة^(١) (العامة والخاصة)

القَيْهَبُ الْوَقْلُ الصُّبَارَةُ الصُّبَارَةُ الصُّبَارَةُ الْأُرْمُ
أَمَّا الظَّرُّ وَالظَّرُّ وَالظَّرَّةُ : فَالْحَجَرُ أَوْ الْمَدَوْرُ الْمُحَدَّدُ مِنْهُ .
وَأَمَّا الْأَثْلَبُ وَالْإِثْلَبُ : فَالْحِجَارَةُ أَوْ فُتَاتُهَا .
الْفِلْزُ الْفِلْزُ الْفُلْزُ : الْحِجَارَةُ عَلَى قَوْلٍ .
وَالْأَوْكُحُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحِجَارَةِ أَيْضًا .
الصُّدَحُ الصُّيْدَحُ الصُّلْدَحُ : الْحَجَرُ الْعَرِيضُ .
الصَّفَائِحُ وَالصَّفَاحُ : حِجَارَةٌ عِرَاضُ رِقَاقٍ .
الْيَرْمَعُ : حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ إِذَا افْتَتَتْ انْفَتَّتْ .
الْمَهْوُ : حَجَرٌ أَيْبِضٌ يُسَمَّى بِصَاقِ الْقَمَرِ .
التَّرْوَةُ : حَجَرٌ أَيْبِضٌ رَقِيقٌ وَرُبَّمَا ذُكِّيَ بِهِ .
الصُّيْدَانُ : حَجَرٌ أَيْبِضٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْبِرَامُ .
اللِّخَافُ : حِجَارَةٌ بَيْضُ رِقَاقٍ وَاحِدُهَا لُخْفَةٌ .
الْمَرْوُ : حِجَارَةٌ بَيْضُ بَرَّاقَةٌ تُورِي النَّارَ .

(١) في أسماء الحجارة : جمع أسماءها الأصهباني في كتاب الموازنة ، وكسر الصاحب على تأليفها دفترًا ، وجعل أوائل الكلمات على توالي حروف الهجاء ، إلا ما لم يوجد منها في أوائل الأسماء ، وقد نص الثعالبي في فقه اللغة على أنه استخلص منها ومن غيرها ما استصلحه في كتابه ووفاه التفصيل .

وانظر فقه اللغة للثعالبي الباب السابع والعشرون في : الحجارة ص ٣١٥ - ٣١٩ .

الرُّخَامُ : حَجَرٌ أبيضٌ رَخْوٌ ، وَمَا كَانَ مِنْهُ حَمْرِيًّا أَوْ أَصْفَرًا أَوْ زُرُورِيًّا .
الْحَكَاكَ : حَجَرٌ أبيضٌ كَالرُّخَامِ .
الْبَلَطُ : شَيْءٌ كَالرُّخَامِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ فِي الْهَشَاشَةِ .
الْمَصَالِيقُ : الْحِجَارَةُ الضَّخَامُ .
الْيَلْمَعُ : حِجَارَةٌ سُودٌ لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ مُتَدَانِيَةٌ أَوْ مُتَفَرِّقَةٌ (كَذَا فِي
فِقْهِ اللَّغَةِ) .
العَسْقَلَةُ : حِجَارَةٌ بَيْضٌ . الأَثْفِيَّةُ : الإِثْفِيَّةُ الْحَجَرُ يُوضَعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ .
الصَّفَا وَالصَّفَوَاءُ وَالصَّفَوَانَةُ : الْحَجَرُ الصَّلْدُ الضَّخْمُ لَا يُبَيْتُ .
الدَّمَلَقُ وَالِدَّمَالِقُ وَالِدُّمْلُوقُ وَالْمُدْمَلَقُ : الْحَجَرُ الْمُسْتَدِيرُ الْأَمْلَسُ .
النَّبَلُ : عِظَامُ الْحِجَارَةِ ، وَالنَّبَلُ : صِغَارُهَا أَيضًا (ضِدُّ) .
النَّبَلُ : الْحِجَارَةُ يُسْتَنْجَى بِهَا أَيضًا . الزَّلَّةُ : الْحِجَارَةُ أَوْ مَلْسُهَا .
الْجَدْوَلُ : الْحِجَارَةُ أَوْ مِلْءُ الْكَفِّ إِلَى مَا أَطَاقَ أَنْ يُحْمَلَ .
وَالْأَيْهَمُ : الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ . الْقَهْقَرُ الْقَهْقَارُ : الْحَجَرُ الصَّلْبُ .
الْيَهِيرُ : الْحَجَرُ الصَّلْبُ ، أَوْ حِجَارَةٌ أَمْثَالُ الْكَفِّ .
الْوَصَاوِصُ : حَجَرٌ مُثَوْنٌ الْأَرْضِ . الْوَقَائِدُ : حِجَارَةٌ مَفْرُوشَةٌ .
الْبِلَاطُ : الْحِجَارَةُ الَّتِي تُفْرَشُ فِي الدَّارِ .
الْجَمَى : الْحَجَرُ النَّاتِيءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
الرَّوَاهِصُ : مِنَ الْحِجَارَةِ الَّتِي تُنَكَّبُ الدَّوَابُّ .
الْمِرْجَاشُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُزْمَى بِهِ فِي الْبَيْرِ لِيُصِيبَ مَاؤُهَا وَيَفْتَحَ عُيُونَهَا .
الْمِرْدَاسُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُزْمَى فِي الْبَيْرِ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا ، وَيُعْلَمَ
مِقْدَارُهَا أَيضًا .

- الرَّزُورُ : حَجَرٌ يَظْهَرُ لِحَافِرِ البِئْرِ فَيَعْجِزُ عَن كَسْرِهِ .
- الْحَامِيَةُ : الحِجَارَةُ يُطَوَى بِهَا البِئْرُ .
- الْقُدَّاسُ : حَجَرٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الحَوْضِ لِلْمِقْدَارِ الَّذِي يَزْوِي الإِبِلَ .
- المَخْرُقُ : مِنَ الحَوْضِ حَجَرٌ يَكُونُ فِي قَعْرِه لِيُخْرِجُوا مِنْهُ المَاءَ .
- المَقْلُدُ : حَجَرٌ يَتَقَاسَمُ بِهِ المَاءُ .
- النَّصَائِبُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوَالِي الحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهُمَا .
- المِهْرَاسُ : حَجَرٌ مُتَعَدِّرٌ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .
- السَّفْنُ : حَجَرٌ يُنْحَتُ بِهِ وَيَلِينُ ، أَوْ كُلُّ مَا يُنْحَتُ بِهِ .
- العِغْلَاطُ : حَجَرٌ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الإِقْطُ .
- الصَّلَايَةُ : الحَجَرُ العَرِيضُ يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ ، وَكَذَلِكَ المَدَاكُ وَالْقِسْطِنَاسُ (وَأَظْنَهَا رُومِيَّةٌ) .
- السُّبْدَاخُ : حَجَرٌ يَجْلُو بِهِ الصَّيْقَلُ الشَّيْفُ وَتُجْلَى بِهِ الأَسْنَانُ .
- القَلْعُ : الحِجَارَةُ تَكُونُ تَحْتَ الصَّخْرَةِ .
- القَلْعَةُ : الحِجَارَةُ الضَّخْمَةُ عَلَى قَوْلٍ .
- البَلَقُ : حِجَارَةٌ بِالْيَمَنِ تُضِيءُ مَا وَرَاءَهَا كَالرُّجَاجِ .
- المِلْطَسُ : حَجَرٌ يُدَقُّ بِهِ النَّوَى كَالْمِلْطَاسِ .
- المِلْدَسُ : حَجَرٌ ضَخْمٌ يُدَقُّ بِهِ النَّوَى .
- النَّسْفَةُ وَالنَّسْفَةُ وَالنَّسْفَةُ : الحَجَرُ الَّذِي يُدَلِّكُ بِهِ الأَقْدَامُ فِي الحَمَامِ .
- المَسَاحِنُ : حِجَارَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَحِجَارَةُ رِقَاقٍ يُمَهَى بِهَا الحَدِيدُ .
- المَسْحَنَةُ : الحَجَرُ يُدَقُّ بِهِ حِجَارَةُ الذَّهَبِ .

الْمِرْصَاضُ : حَجْرُ الدَّقِّ . الْفَهْرُ : الْحَجْرُ قَدْرُ مَا يُدَقُّ بِهِ الْجَوْزُ .
 التَّصِيلُ وَالْمِنْصِيلُ : حَجْرٌ طَوِيلٌ قَدَرَ ذِرَاعٍ يُدَقُّ بِهِ .
 الْجَنْدَلُ وَالْجِنْدَلُ : مَا يُقْلَهُ الرَّجُلُ مِنَ الْحِجَارَةِ .
 الرَّجَامُ : حَجْرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ وَيُدَلَّى لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِلزُّوْلِهِ .
 الْهَوْجَلُ : الْحَجْرُ يُسْتَقَلُّ بِهِ الزُّورَقُ وَالْمَرْكَبُ وَهُوَ الْأَنْجَرُ .
 الْخَوَالِدُ : الْحِجَارَةُ وَالْأَثَافِيُّ .
 الْوَطَائِدُ : أَثَافِي الْقِدْرِ وَقَوَاعِدُ الْبُنْيَانِ .
 الْعِضْبَارُ : حَجْرُ الرَّحَى كَالضُّنْبَارَةِ ، الثَّقَالُ ، الثَّقَالُ : الْحَجْرُ الْأَسْفَلُ
 مِنَ الرَّحَى .

الصَّيْدَانُ : حَجْرٌ أَيْضٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْبِرَامُ .
 الصَّيْدَاءُ : حِجَارَةٌ يُعْمَلُ مِنْهَا الْقُدُورُ .
 الْكُفَّةُ : حَجْرٌ يُجْعَلُ حَوْلَهُ إِخْتَاءً وَطِينٌ ثُمَّ يُطْبَخُ فِيهِ الْإِقْطُ .
 الْحَلْوَةُ : حَجْرٌ يُسْتَشْفَى بِحَكَائِهِ الرَّمَدُ .
 الصُّوَّةُ : حَجْرٌ يَكُونُ عَلَامَةً فِي الطَّرِيقِ .
 الْمِغْنَطِيسُ الْمَغْنِطِيسُ الْمِغْنَاطِيسُ : حَجْرٌ يَجْدِبُ الْحَدِيدَ (مُعْرَبٌ) .
 الْمُشْحَدُ الْمِسْنُ الشُّنْبَارِجُ : حَجْرٌ مِسْنٌ (مُعْرَبٌ) .
 الصُّلْبِيُّ : حِجَارَةٌ الْمِسْنُ .
 الْمِلْسَنُ : الْحَجْرُ يُجْعَلُ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ الَّذِي يُتَنَى لِلضَّبْعِ .
 الْأَمِيمَةُ : حَجْرٌ يُشَدُّ بِرَأْسِ الرَّأْسِ .
 الشَّهْمُ : حَجْرٌ يَجْعَلُونَهُ فِي مَضِيدَةِ الْأَسَدِ يَقَعُ إِذَا دَخَلَهُ .
 الْمَضْبُوْحَةُ : حِجَارَةُ الْقِدَاْحَةِ . الْمِرْصَاخُ : حَجْرٌ يُوضَعُ بِهِ .

المِظْرَةُ : الحَجَرُ يُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ . الخَلْتُبُوسُ : الحَجَرُ القَدَّاحُ .
الطَّرْقَةُ : حِجَارَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .
الرُّصْفَةُ : حِجَارَةٌ مَرْصُوفَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ وَاحِدٍ وَوَاحِدُهُ
الرُّصْفَةُ .

الرَّصْفُ : الحِجَارَةُ المُحَمَّاةُ يُوغَرِبُهَا اللَّبْنُ كَالْمِرْضَافَةِ .
الرَّضُونُ : شِبْهُ المَنْضُوضِ مِنْ حِجَارَةٍ وَنَحْوِهَا يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
فِي بِنَاءٍ وَغَيْرِهَا .

وَحَجَرُ الشَّغْزَى : حَجَرٌ كَانُوا يَزَكِبُونَ مِنْهُ الدَّوَابَّ بِقُرْبِ مَكَّةَ .
البُغْبُورُ : الحَجَرُ الَّذِي يُذْبَحُ عَلَيْهِ القُرْبَانُ (فِي القَامُوسِ) القَوَاصِرُ
ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ يُعْصَرُ بِهَا العِنَبُ .

السَّلْوَانَةُ : حَجَرٌ يَقُولُونَ : إِنَّ مِنْ سُقَى مَاءَهُ سَلَا .
السَّلْمَانَةُ : حَجَرٌ يَدْفَعُ إِلَى المَلْسُوعِ لِيُحَرِّكَهُ بِيَدِهِ عَنِ الصَّاحِبِ .
الآرَامُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ أَغْلَامًا وَاحِدُهَا أَرَمِيٌّ وَإِرَامٌ .
النُّصْبُ : حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ وَتُنْصَبُ عَلَيْهِ الدَّمَاءُ لِلأَوْتَانِ ، وَقَدْ نَطَقَ
بِهِ القُرْآنُ .

الرَّيْبَعَةُ : الحَجَرُ يُزْفَعُ لِتَجْرِبَةِ الشَّدَّةِ والقُوَّةِ .
الكِذَانُ : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ كَالْمَدْرِ .
السَّجِيلُ : حِجَارَةٌ كَالْمَدْرِ (مُعَرَّبٌ) سَنَكٌ وَكِلَ أَوْ كَانَتْ طُبِحَتْ
بِنَارِ جَهَنَّمَ وَكُتِبَ فِيهَا أَسْمَاءُ القَوْمِ .

الرَّخْفَةُ : حِجَارَةٌ خِفَافٌ رِخْوَةٌ ، كَأَنَّهَا جُوفٌ هَكَذَا بِخَطِّ المُتَقِينِ ،
وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ كَأَنَّهَا خَزْفٌ ، وَصَارَ المَاءُ رِخْفَةً طِينًا رَقِيقًا .
المَاسُ : حَجَرٌ مُتَقَوِّمٌ ، أَعْظَمُ ، مَا يَكُونُ كَالجَوْزَةِ ، نَادِرًا ، يَكْسِرُ

جَمِيعُ الْأَجْسَادِ الْحَجَرِيَّةِ ، وَإِمْسَاكُهُ فِي الْفَمِ يَكْسِرُ الْأَسْنَانَ ، وَلَا تَعْمَلُ فِيهِ
النَّارُ وَالْحَدِيدُ ، وَإِنَّمَا يَكْسِرُهُ الرُّضَاصُ ، وَيَسْحَقُهُ فَيُؤَخَذُ عَلَى الْمَنَاقِبِ ،
وَيُقْتَبُ بِهِ الدُّرُّ وَغَيْرُهُ ، وَلَا تَقُلُ أَلْمَاسَ فَإِنَّهُ لَحَنٌ .

السَّلَامُ : الْحِجَارَةُ جَمْعُ سَلَمَةٍ ، وَالسَّلَامُ بِالْفَتْحِ التَّحِيَّةُ وَبِالضَّمِّ عَظْمٌ
ظَهَرَ الْكَفِّ كَالسَّلَامَى ، كَمَا تَقَدَّمَ ، قَالَ قُطْرُبٌ فِي مُثَلَّثَاتِهِ :

تَحِيَّةُ النَّاسِ هِيَ السَّلَامُ وَالاسْمُ لِلْأَحْجَارِ فَالسَّلَامُ

وَعَظْمٌ ظَهَرَ الْكَفِّ فَالسَّلَامُ وَحُسْنُهُ فِي مُنْتَهَى الْجَمَالِ

الْهَيْلَالُ : الْحِجَارَةُ الْمَرْصُوفَةُ . الْحُقَّةُ : الْحَجَرُ فِي الْأَرْضِ .

الْجَوْهَرُ : كُلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ لِلنَّقْعِ .

الْمَفَاصِلُ : الْحِجَارَةُ الصَّلْبَةُ .

الْحَبْسُ : حِجَارَةٌ تُبْنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ .

الْقَرْنُ : الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ التَّقِي .

الْحِمَارَةُ : حَجَرٌ يُنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ .

وَالْحِمَارَةُ : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُوضَعُ عَلَى اللَّحْدِ أَيْضًا .

كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَفِي فَهْمِ اللُّغَةِ الْحِمَارَةُ : حَجَرٌ حَوْلَ الْحَوْضِ

يَرُدُّ الْمَاءَ .

الْحِمَارَانُ : حَجَرٌ يُطْرَحُ عَلَيْهِمَا آخِرُ يُجَفَّفُ عَلَيْهِ الْإِطِ .

الصُّرْسُ : حَجَرٌ يُطَوَى بِهِ الْبِئْرُ .

الْجَمْرَةُ : الْحَجَرُ يُسْتَجَمَرُ بِهِ أَوْ يُرْمَى بِهِ حِجَارُ الْمَنَاسِكِ .

الصَّاحِكُ : الْحَجَرُ الْأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ يَبْدُو فِي الْجَبَلِ .

الْبُصْرَةُ : حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ مِنْهَا بَيَاضٌ (كَذَا فِي الْقَامُوسِ) (١) .

(١) انظر : القاموس في مواد الألفاظ المذكورة .

البَصْرَةُ : حِجَارَةُ الْأَرْضِ الْعَلِيظَةُ أَيْضًا (كَذَا فِي تَاجِ الْعَرُوسِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي أَسْمَاءِ الْأَرْضِ) .

الْبَرْطِيلُ : حَجَرٌ طَوِيلٌ ، جُبِلَتْ خِلْقَتُهُ ، يُتَقَرُّ بِهِ الرَّحَى يُقَالُ : بَرَّطَلَ جَعَلَ بِإِزَاءِ حَوْضِهِ بَرَّطِيلًا .

الْحَسَّاسُ : كَسَّارُ الْحَجَرِ كَالْحَذَّارِ مِنَ الشَّيْءِ .

السَّيْنِيْنَ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الْحَجَرِ إِذَا حَكَكْتَهُ .

(قَالَ فِي الْقَامُوسِ) : أَفْحَفَ جَمَعَ حِجَارَةً فِي بَيْتِهِ يُوَضَعُ عَلَيْهَا مَتَاعُهُ .

قَالَ الشَّعَلِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ ^(١) (فَضْلٌ فِي تَرْتِيبِ مَقَادِيرِ الْحِجَارَةِ عَلَى الْقِيَاسِ وَالتَّقْرِيبِ) :

إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهِيَ : حِصَاةٌ .

فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ الْجُوزَةِ فَهِيَ : نَبْلَةٌ .

فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنَ الْجُوزَةِ فَهِيَ : قَنْزَعَةٌ .

فَإِذَا عَظُمَتْ وَصَلَحَتْ لِلْقَذْفِ فَهِيَ : مِقْدَافٌ .

فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ الْكَفِّ فَهِيَ : يَهْيِيرٌ .

فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْهَا فَهِيَ : فِهْرٌ .

ثُمَّ جَنْدَلٌ ، ثُمَّ جَلَمَدٌ ، ثُمَّ صَخْرَةٌ ، ثُمَّ قَلْعَةٌ (وَهِيَ الَّتِي تَنْقَلِعُ مِنْ غَوْضِ جَبَلٍ) (وَبِهَا سُمِّيَتْ الْقَلْعَةُ الَّتِي هِيَ الْحِصْنُ) ^(٢) .

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ بَدَلًا مِنْ كَلِمَةِ (إِذَا) (فَإِنْ) وَلَكِنَّا أَصْلَحْنَاهَا اعْتِمَادًا عَلَى كِتَابِ فِقْهِ اللُّغَةِ لِلشَّعَلِيِّ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَأَكْمَلْنَاهُ مِنْ فِقْهِ اللُّغَةِ .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ الْحَصَى

بِنْتُ الْأَرْضِ وَبِنْتُ الْجَبَلِ : الْحَصَاةُ .

الْمَهُوُ : حَصَى أَيْضُ .

وَالْقَصَّةُ : الْحَصَى الصَّغَارُ .

وَالْقَصُّ : الْحَصَى الصَّغَارُ .

وَالْقَضِيضُ : الْحَصَى الْكِبَارُ ، أَوْ بِالْعَكْسِ كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَيُكْتَبُ

بِهِمَا عَنِ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ فِي قَوْلِنَا : جَاءَ بِالْقَصِّ وَالْقَضِيضِ بِالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .

وَالشُّدَانُ وَالشُّدَانُ : مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَصَى .

الْجَبَلُ مِنَ الْحَصَا : مَا أَجَالَتْهُ الرِّيحُ .

الْجَوْلَانُ : الْحَصَى تَجُولُ بِهِ الرِّيحُ .

وَالزَّنَائِيرُ : الْحَصَى الصَّغَارُ .

* * *

أَسْمَاءُ الرَّمْلِ (١)

الْكُوفَانُ وَالْكُوفَانُ وَالْكُوفَانُ وَالْكُوفَانُ : الرَّمْلَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ كَالْكُوفَةِ الْقُرُزُ وَالِدَّعْصُ .

الْكَفَّةُ : مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَطَالَ فِي اسْتِدَارَةٍ .

السَّيْنِيَّةُ : الرَّمْلُ الْمُرْتَفِعُ الْمُسْتَطِيلُ كَالعَجْرَاءِ .

الْحَنَادِيحُ : حِبَالُ الرَّمْلِ الطُّوَالِ . الصَّلْعَاءُ : الرَّمْلُ لَا نَبَاتَ فِيهَا .

الْجُدْدُ : مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ .

وَالْعِدَابُ : مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ جَانِبُهُ الَّذِي يَرِقُّ وَيَلِي الْجُدْدَ مِنَ

الأَرْضِ

الْأَفُوسُ وَالْعَقْرَاءُ وَالْإِدَادُ وَالنَّهْدَاءُ وَالْقَنْعُ : مَا أَشْرَفَ مِنَ الرَّمْلِ .

الدَّبَّةُ : الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ، أَوْ الرَّمْلَةُ الْحَمْرَاءُ أَوْ الْمُسْتَوِيَّةُ .

الدُّكُّ : مَا اسْتَوَى مِنَ الرَّمْلِ كَالدُّكَّةِ .

(١) قال الثعالبي في فقه اللغة (فصل في تفصيل الرمال) : وجدته في تعليقات صديق لي بجرجان عن القاضي أبي الحسين علي بن عبد العزيز فَعَلَّقْتُهُ فقد خرج لي الآن ما أورده منه لهذا المكان من الكتاب بعد أن عرضته على مَطَّائِهِ فصح أكثره أوقارب الصحة .

وانظر فقه اللغة للثعالبي هذا الفصل وما بعده ص ٣١٠ - ٣١٢ .

وانظر الغريب المصنف : (باب الرمال ج ١ ص ٣٩٢ - ٣٩٤) وفيه :

قال الأصمعي : النهاير : من الرمال واحدها نهبور وهو ما أشرف منه ، قال : والتهبور ما اطمأن من الرمل ، والهبر مثله ، والصريمية : قطعة تنقطع من معظم الرمل ، والعقدة والضفرة المتعقد بعضه على بعض وجمعه عقد وضفر . قال أبو عمرو : والعقد بالفتح . [الأصمعي] : الأميل : جبل من الرمل يكون عرضه نحواً من ميل ، والكثيب : القطعة تنقاد محدوبة والنفا مثله ، والعنقل : الجبل من الرمل العظيم تكون فيه حقفة وحرفة [جمع حرف] وتعقد وجمعه عقاقيل ، والسلاسل : رمل يتعقد بعضه على بعض وينقاد ، والجمهور : الرملة المشرفة على حولها ، والأهداف : حيوة =

العَاقِرُ : مِنَ الرَّمْلِ مَا لَا يُنْبِتُ وَالْعَظِيمُ مِنْهُ .
الحِقْفُ : المِعْوَجُ مِنَ الرَّمْلِ ، أَوْ الرَّمْلُ الْعَقِيمُ الْمُسْتَدِيرُ أَوْ الْمُسْتَطِيلُ
 الْمَشْرِفُ ، أَوْ هِيَ رِمَالٌ مُسْتَطِيلَةٌ بِنَاحِيَةِ الشَّجَرِ وَأَصْلُ الرَّمْلِ .
التَّلُّ : الكَوْمَةُ مِنَ الرَّمْلِ . **الكَبْدَاءُ** : الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ الْوَسْطُ .
الْهَمِيرُ وَالْيَهُمُورُ : الرَّمْلُ الْكَثِيرُ . **الطَّيْسُ** : كَثْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الرَّمْلِ ،
 وَالْمَاءِ وَغَيْرِهِمَا وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
 عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي
الْجِرْعَةُ الْجِرْعَةُ : الرَّمْلَةُ الطَّيِّبَةُ الْمُنْبَتِ لَا وُغُوثةَ فِيهَا .
الْخَمِيلَةُ : رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرُ .
الْخَلَّةُ : الرَّمْلَةُ الْمُتَفَرِّدَةُ .
يَبْرِينُ وَيُقَالُ : إِبْرِينُ : رَمْلٌ لَا يُدْرِكُ طَرْفُهُ عَنِ يَمِينِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ
 حَجَرِ الْيَمَامَةِ .
النَّقْحُ : الْخَالِصُ مِنَ الرَّمْلِ .
الصَّرِيمُ وَالصَّرِيمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ .
الْخَوْزَعَةُ : الرَّمْلَةُ الْمُتَقَطِّعَةُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ .

= تشرف من الرمل واحدها هدف ، والفوز : نقا مستدير ، والحقف : الرمل المعوج ، ومنه قيل
 للمعوج : محقوق ، والعانك : الرملة فيها تعقد حتى يبقى فيها البعير لا يقدر على السير فيها ،
 فيقال : قد اعتنك ، والهدلول : الرملة المستدقة ، والشقيقة : قطع غلاظ بين كل جبلي رمل ،
 والعداب : مسترق الرملة حيث يذهب معظمها ويبقى شئ من لينها . قال أبو عبيدة : فى العذاب
 مثله ، قال : والخميلة مثله .

قال الأصمعي : واللَّب : ما استرق وانحدر من الرمل ، والأوعس : السهب اللين من الرمل ،
 والهيام : الذى لا يتمالك أن يسيل من اليد من لينه ، والرغام : اللين أيضاً وليس برمل ، والدهاس :
 كل لين لا يبلغ أن يكون رملًا وليس بتراب ولا طين ، والوعث : كل لين سهل وليس بكثير الرمل
 جدًا ، والخشاء : أرض فيها رمل ، ويقال : أنبط فى خشاء ، والمرءاء وجمعها مراد ، وهى =

التِّيَائِمُ : رِمَالٌ مُنْقَطِعٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .
الطَّرْفَاسُ الطَّرْفَسَانُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ أَوِ الَّذِي صَارَ إِلَى جَنْبِ
الشَّجَرَةِ .

الْمَيْلَاءُ : عُقْدَةٌ ضَخْمَةٌ مِنَ الرَّمْلِ .
الْعَقْدُ وَالْعَقْدُ : مِنَ الرَّمْلِ وَتَرَكَمَ . السَّائِفَةُ : الرَّمْلَةُ الدَّقِيقَةُ .
الْعَائِنُكُ : مَا تَعَقَّدَ مِنَ الرَّمْلِ حَتَّى لَا يَقْدِرُ الْبُعِيرُ عَلَى السَّيْرِ فِيهِ .
الْحَبْرَكِيُّ : الرَّمْلُ الْمُتَرَائِكُ كَالْعَقَنْقَلِ . الْكَبْدُ : وَسْطُ الرَّمْلِ .
الْأَسْهَانُ : الرَّمَالُ اللَّيْتَةُ . الْمِيعَاسُ : الرَّمْلُ اللَّيْسُ .
الْوَعْسُ : الرَّمْلُ السَّهْلُ . الْأَوْعَسُ : مَا لَانَ وَسَهَلَ .
الرَّغَامُ : مَا لَانَ وَلَا يَسِيلُ .

الْهَيَامُ : مَا لَا يَتَمَالِكُ مِنَ الرَّمْلِ فَهُوَ يَنْهَارُ أَبَدًا ، أَيْ يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ
لِلْيَنَةِ ، أَوْ هُوَ مِنَ الرَّمْلِ مَا كَانَ تُرَابًا دُقَاقًا يَابِسًا .

الصَّبَبُ : مَا انْصَبَّ مِنَ الرَّمْلِ .

الْهَيْلَانُ : مَا انْهَالَ مِنَ الرَّمْلِ وَرَمَلَ هَالًا وَأُهَيْلَ مِنْهَالًا .

= رمال منبطحه لانبت فيها ، ومنه قيل للغلام : أمرد ، والعاقر : الرملة لانبت شيئاً [مشتق من
المرأة العاقر] . قال أبو عبيدة : العاقر العظيم من الرمل .

قال : والحقف المعوج منه ولا يكون إلا قلة ، والدعص أقل منه ، والدكدك : ما التبد منه
بالأرض . قال أبو زيد : اللب من الرمل ما كان قريباً من جبل أو رمل .

قال أبو عمرو : القعيدة من الرمل التي ليست مستطيلة .

قال الفراء : الحب من الجبل إلا أنه لا يطىء بالأرض .

قال الأصمعي : الحبة والطبة والحبيبة والطباية كل هذا طرائق من رمل أو سحاب .

قال أبو عمرو : الطرفسان القطعة من الرمل . قال ابن مقبل :

= * ووسدت رأسى طرفساناً منخلاً *

الْكُتَّابُ : الرَّمْلُ الْمُنْهَالُ . الْخَبُّ : الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ اللَّاطِي بِالْأَرْضِ .
الْمَشَافِرُ : مِنَ الرَّمْلِ الْمَنْصُوبِ فِي الْأَرْضِ الْمُنْقَادِ الْمُطْمَئِنِّ أَوْ أَجْلَدُ
الرَّمْلِ .

الْهَذُلُولُ : دِقَاقُ الرَّمْلِ (فِي الْقَامُوسِ) يُقَالُ : جَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ :
أَيُّ بِالرَّمْلِ وَالرَّيْحِ (عَلَى قَوْلِ) .

الْقَرْنُ : أَسْفَلُ الرَّمْلِ . الْعَقَارُ : رَمْلَةٌ قُرْبَ الدَّهْنَاءِ .

الْكُوفَةُ : الرَّمْلَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ . الرَّفُّ : الْمُسْرَفُ مِنَ الرَّمْلِ .

الْحَبْلُ : الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ . الْقُنْفُذُ : الرَّمْلُ الْمُجْتَمِعُ .

الْحُرُّ : مِنَ الرَّمْلِ وَسَطُهُ . الْحُرُّ : الرَّمْلُ الطَّيِّبُ أَيْضًا .

الشَّيْحَةُ : رَمْلَةٌ تَيْصَاءُ بِبِلَادِ أَسَدِ سَلِيمِ .

العُجُوزُ : الرَّمْلُ كَمَا قَالَ فِي تَاجِ الْعَرُوسِ :

فَفَضْلُكَ لَيْسَ يُحْصِيهِ مَدِيحٌ كَمَا لَمْ يُحْصَ أَغْدَادُ الْعُجُوزِ

(أَيُّ الرَّمَالِ) .

* * *

= غيره : الهدملة : الرملة الكثيرة الشجر ، والقنع : أسفل الرمل وأعلاه ، والعوكلة : العظيمة من
الرمل ، قال ذو الرمة :

* وقد قابلته عوكلا عوانك *

والعثث : الكتيب السهل ، والقصائم : من الرمل واحدها قصيمة التي كانت مرتفعة فقُصم

منها شيء ، وهي تثبت العضاة . (الغريب المصنف ج ١ ص ٣٩٢ - ٣٩٤) .

أَسْمَاءُ التُّرَابِ (١)

الدِّيَجُورُ الشَّيَامُ الشَّيَامُ الحَضْحَضُ الحَضْحَاصُ وَالْحَصَاصَاءُ
التَّوْرُبُ الهَيْبَانُ الجُبُوبُ الجَوْلُ الشَّفَى الكَنْبَاءُ
الحِصْلِبُ الحِصْلِمُ البَلْدُ البَلْدَةُ الكَفْرُ النَّادُ
الْكَلْحَمُ العِثِيرُ الأَوْكْحُ اللَّفَاءُ العَبِيرُ

الطَّيْسُ : كُلُّ مَا فِي وَجْهِ الأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ .

وَالْقَمَامُ : أَوْدُقَاقُ التُّرَابِ عَلَى قَوْلٍ .

وَالْبَحَاثَةُ : يُقَالُ : انْبَحَثَ لِعَبِّ بِالْبَحَاثَةِ .

وَالصَّعِيدُ : عَلَى قَوْلٍ فِي القَامُوسِ : الصَّعِيدُ : التُّرَابُ ، أَوْ وَجْهُ الأَرْضِ .
الرَّغَمُ وَالرَّغَامُ .

وَالرَّغَامُ أَيضًا تُرَابٌ لَيْسَ أَوْرَمَلٌ مُخْتَلِطٌ بِتُرَابٍ .

وَالكَبَابُ : التُّرَابُ الخَاصُّ كَمَا فِي (القَامُوسِ وَالتَّعَالِي) :
الشَّرَى : التُّرَابُ النَّدِيُّ .

الحَفْرُ : التُّرَابُ المُخْرَجُ مِنَ المَحْفُورِ .

الحَثَى : التُّرَابُ الحَنُوءُ .

الجُرْثُومَةُ : التُّرَابُ تَجْمَعُهُ التَّمْلُ عِنْدَ قَوَائِمِهَا .

الْهَابِيُّ : تُرَابُ القَبْرِ .

العَلْبَانَةُ : تَجْمَعُهُ الرِّيحُ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل في تفصيل أسماء التراب وصفاته [عن الأئمة]

- الظَّيْمُ : تُرَابِ الْأَرْضِ الْمَظْلُومَةِ .
- النَّبِيْثَةُ : التُّرَابُ الْمُخْرَجُ مِنْ حَفْرِ الْبَيْرِ .
- الكَتْنُ : تُرَابُ أَصْلِ النَّخْلَةِ .
- الرَّاهِصَاءُ : تُرَابٌ يُخْرِجُهُ الِيزْبُوعُ مِنْ جُحْرِهِ .
- الْكَمْزَةُ : الْكَثْبَةُ مِنَ التُّرَابِ .
- الْإِدَادُ : التُّرَابُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَالْحَبَاءِ .
- الغُولُ : التُّرَابُ الْكَثِيرُ .
- الْحَمْشُورَةُ الْحَمْشُورَةُ : التُّرَابُ الْمَجْمُوعُ .
- الشَّبْلَةُ : مَا أُخْرِجَ مِنْ تُرَابِ الْبَيْرِ .
- الهُنْبُعُ : التُّرَابُ الَّذِي يَطِيرُ بِأَذْنَى شَيْءٍ .
- القَعْسُ : التُّرَابُ الْمُتَيْنُ . الشَّيْمَةُ : التُّرَابُ الَّذِي يُحْفَرُ مِنَ الْأَرْضِ .
- الدَّرْمَكُ : التُّرَابُ النَّاعِمُ .
- الهُبُوءَةُ : دِقَاقُ التُّرَابِ سَاطِعَةً وَمَنْشُورَةً عَلَى الْأَرْضِ .
- الْقَضْضُ : التُّرَابُ يَعْلُو الْفِرَاشَ .
- وَالْبَاحِشَاءُ : تُرَابٌ يُشْبِهُ الْقَاصِعَاءَ .

* * *

أَسْمَاءُ الْغُبَارِ (١)

الْغَبْرَةُ وَالْغَبْرَةُ الْقَتْرُ وَالْقَتْرَةُ وَالْقَتْرَةُ وَالْقَتْرَةُ
 الطَّيْسَلُ الْقَتَانُ الْقَتَانُ الْقَتَانُ الطَّرْمَسَاءُ الْمُوقُ
 الْقَسْطَلُ الْقَسْطَالُ وَالْقَسْطُولُ وَالْقَسْطَلَانُ وَالْقَسْطَالُ الْكَسْطَلَانُ
 الْكَسْطُنُ وَالسَّافِيَاءُ (عَلَى قَوْلِ)

السُّرَادِقُ وَالشَّيْطِيُّ : الْغُبَارُ السَّاطِعُ .

السَّاطِلُ وَالطَّاسِلُ : الْغُبَارُ الْمُزْتَفِعُ .

الْمِسْطَارُ : الْغُبَارُ الْمُزْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ .

النَّحْسُ : الْغُبَارُ الْمُزْتَفِعُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ .

الرَّهَجُ : غُبَارُ الْحَزَبِ . الْخَيْضَعَةُ : غُبَارُ الْمَعْرَكَةِ .

الْعَصَارُ : الْغُبَارُ الشَّدِيدُ كَالْعَصْرَةِ . الصَّيْقُ : الْغُبَارُ الْجَائِلُ كَالصَّيْقَةِ .

الْمُورُ : الْغُبَارُ الْمُتَرَدِّدُ . الْكَوْثَرُ : الْغُبَارُ الْكَثِيرُ .

الْعَشِيرُ : غُبَارُ الْأَقْدَامِ . الْمَمِينُ : مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ كَالْمَمُونِ .

النَّقْعُ وَالْعَكُوبُ وَالْعَاكُوبُ وَالْعَكَابُ وَالْعَكَبُ : الْغُبَارُ يَثُورُ مِنْ

حَوَافِرِ الْخَيْلِ وَأَخْفَافِ الْإِبِلِ .

الْعَبْجَاجُ وَالْعَبْجَاجَةُ : الْغُبَارُ الَّذِي تُشِيرُهُ الرِّيحُ (فِي الْقَامُوسِ) : هَنْبَعُ

الْعَبْجَاجِ كَثُرَ وَتَارَ .

الطَّسَانُ : الْعَبْجَاجُ حِينَ يَثُورُ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه [عن الأئمة]

ص ٣٠٧ ، ٣٠٨) .

أَسْمَاءُ الطِّينِ (١)

- الْحَزْمَدُ الْحَزْمِدُ : الطِّينُ الْأَسْوَدُ .
 الْحَمَاءَةُ : الطِّينُ الْأَسْوَدُ وَالْمُنْتِنُ كَالْحَمَا .
 الْحُرُّ : مِنَ الطِّينِ الطَّيِّبِ . الْوَحْنَةُ : الطِّينُ الْمَزْلُوقُ .
 الرُّكْمَةُ : الطِّينُ الْمَجْمُوعُ . الطِّفَالُ : الطِّينُ الْيَابِسُ .
 الْمَرَاثِبُ : طِينُ رُءُوسِ الدَّنَانِ . الْكِبَابُ : الطِّينُ اللَّازِبُ .
 التَّرْتُوقُ وَالتَّرْتُوقُ وَالتَّرْتُوقَاءُ : الطِّينُ فِي الْأَنْهَارِ .
 الْوَحْلُ وَالْوَحْلُ : الطِّينُ الرَّقِيقُ تُرْطَمُ فِيهِ الدَّوَابُّ .
 الضَّطَطُ : الْوَحْلُ الشَّدِيدُ مِنَ الطِّينِ كَالضَّطِيطِ .
 التُّرْمَطَةُ وَالتُّرْمَطَةُ : الطِّينُ الرَّطْبُ أَوْ الرَّقِيقُ ، وَتُرْمَطُ الْأَرْضُ :
 صَارَتْ ذَا تُرْمِطٍ ، وَطِينٍ تُرْعَطُ وَتُرْعُطُ : رَقِيقٌ .
 وَالتَّلْمَطُ وَالتَّلْمُوطُ : الطِّينُ الرَّقِيقُ .
 وَالتَّنْمَطُ : الطِّينُ الرَّقِيقُ عَلَى قَوْلِ (فِي الْقَامُوسِ) التَّنْمَطُ : الطِّينُ
 الرَّقِيقُ أَوْ الْعَجِينُ .

(١) انظر : الغريب المصنف ص ٣٩٤ - ٣٩٦ وفيه :

* باب الأرض التي تصيبها الأمطار والندى :

قال أبو عمرو : المرب الأرض التي لا يزال بها ثرى وهو ما ابتل من التراب .

قال الأصمعي : فإن أصابها مطر قليل : قد نصرت فهي منصورة وغيث فهي مغيثة من الغيث ،

وبغشت فهي مبعوشة إذا بغشتها السماء وهي مطر خفيف .

قال : كتب عمر إلى أبي عبيدة أن الأردن أرض غمقة ، وأن الجابية أرض نزهة ، فارحل ومن

معك من المسلمين إليها ، قال : النزهة التي قد نزهها عن البواء وإنما ضرره الطاعون يريد أنها نزهة ،

أى بعيدة عن الداء ، وما كان بها من الطاعون ومن الرذاذ أرض مُرْد عليها . =

الغرين : الطينُ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا أَوْ يَابِسًا .
الغضارة : الطينُ اللَّازِبُ الْأَخْضَرُ كَالْعَضَارِ .
الرَّهْصُ : الطينُ الَّذِي يُتَنَى بِهِ وَيُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَعَامِلُهُ
رَهَّاصٌ .

السِّيَاعُ : الطينُ بِالتَّيْنِ يُطَيَّنُ بِهِ ، وَقَوْلُ الْقَطَامِيِّ :
فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنْ عَلَيْهَا كَمَا طُيِّتَ بِالْفَدَنِ السِّيَاعُ
مِنْ بَابِ الْقَلْبِ ، أَيْ كَمَا طُيِّتَ بِالسِّيَاعِ الْفُدْنُ ، وَالسِّيَاعُ لُغَةٌ فِي
السِّيَاعِ بِمَعْنَى الطينِ .

وَالتَّبْنُ وَالتَّسْبِيغُ التَّطْيِينُ : يُقَالُ : سَبَّغَ حَائِطُهُ طِينَهُ .
وَالْوَلِيخَةُ : الْوَحْلُ .

الْقِلَاعُ وَالْقَلْعُ : الطينُ يَتَشَقَّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ .
الْقِلْفُ وَالْقِلْفُغُ : مَا يَتَفَلَّقُ مِنَ الطينِ وَيَتَشَقَّقُ التَّاطَةُ .
التَّاطَةُ : الْحَمَاءَةُ وَالطَّيْنُ .

الْعَتْلَةُ : الْمِدْرَةُ الْكَبِيرَةُ تَتَقَلِّعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالرِّدَاغُ : الطينُ وَالْمَاءُ .

= [قال الأصمعي : لا يقال : مرذة ولا مرذودة ولكن يقال : أرض مرذ عليه] .
قال الكسائي : هي أرض مرذة ، ومطلولة من الطل ، ومطشوشة من الطش ، وموبولة من الوابل ،
ومجودة من الجود ، ومثلوجة من الثلج ، ومصقوعة من الصقيع ، ومجلودة من الجليد ، ومضروبة من
الضريب ، وهو الجليد . قال غيره : أرض مبرودة من البرد .
قال الأصمعي : أرض مربوعة أصابها الريح وهو المطر ، ومخروفة من خريف المطر ، ومصيفة من
الصيف وموسومة من الوسمي ، قال : وأنشدني ابن أخي ابن ميادة وابن ميادة يومئذ حتى :
في روضة خضراء موسومة بات يديها إذا تمطر
يعنى الظليم يدي البيضة إليه .

قال : وأخبرني عمرو بن العلاء قال : قال لى ذو الرمة : ما رأيت أفصح من أمة بنى فلان ، قلت
لها : كيف كان مطركم ؟ فقالت : غشنا ما شطنا .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِقْهِهِ (فَضْلٌ فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الطِّينِ وَأَوْصَافِهِ
عَنِ الْأَئِمَّةِ) (١):

- إِذَا كَانَ الطِّينُ يَابَسًا فَهُوَ : الصَّلْصَالُ .
فَإِذَا كَانَ مَطْبُوحًا فَهُوَ : الفَخَّارُ .
فَإِذَا كَانَ عَلِيكًا لَأَصِقًا فَهُوَ : اللَّازِبُ .
فَإِذَا غَيَّرَهُ الْمَاءُ وَأَفْسَدَهُ فَهُوَ : الْحَمَأُ .
فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ : الشَّاطِئَةُ . فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ : الرَّدَاغُ .
فَإِذَا كَانَتْ تَرْتِطِمُ فِيهِ الدَّوَابُّ فَهُوَ : الوَحْلُ .
فَإِذَا كَانَ حَرًّا فِيهِ خُضْرَةٌ فَهُوَ : الغَضْرَاءُ .
فَإِذَا كَانَ مُخْتَلِطًا بِالطِّينِ فَهُوَ : السَّبَاغُ .
فَإِذَا جُعِلَ بَيْنَ اللَّيْنِ فَهُوَ : المِلاطُ .

* * *

= قال البيهقي : أرض مديمة من الدمية .
قال أبو زيد : عمدت الأرض عمدًا ، إذا رسخ فيها المطر إلى الثرى حتى إذا قبضت عليه في
كفك تعقد وجعد . قال : ويقال : أرض ثرياء إذا كانت ذات ثرى .
قال الكسائي والأصمعي : أرض مجروزة من الجزز ، وهي التي لم يصبها المطر ، ويقال : التي قد
أكل نباتها .
قال الكسائي : أرض غفل وقل كلتاها لم تمطر .
قال أبو عبيدة : الخطيطة الأرض لم تمطر بين أرضين ممطورتين ، وعن أبي عمرو : وهي الخطيطة
والقواية والحوية ، يقال : قد قوى المطر يقوى إذا احتبس .
(١) انظر : فقه اللغة للثعالبي الفصل المذكور ص ٣٠٨ .
ملاحظة : في أصل الكتاب بدلًا من : (فإذا) (فإن) وقد صححناها من كتاب فقه اللغة
للثعالبي .

أَسْمَاءُ الْقَبْرِ

الرَّمْسُ	الْمَرْمَسُ	الرَّامُوسُ	الرَّخْلُوقَةُ	الرَّخْلُوكَةُ	الْمِنْهَالُ
الْمِنْهَلُ	الْبَلْدُ	الْبَلْدَةُ	الْأَسُ	الْوَتِيرَةُ	الْكَفْرُ
الْجَدْفُ	(لُغَةٌ تَجِدُ)	الْبَيْتُ	الصَّيْرُ	الصَّعِيدُ	الْحَفِيرُ
الصَّهْرُ	الْجِيزُ	الرَّجْمُ	الرَّجْمَةُ	الرُّجْمَةُ	الذُّنُوبُ
الْجَنْنُ	الثُّكْنَةُ	الْجَذَلُ	الْحُجْرَةُ	الثَّرْبَةُ	الطَّفْنُ
وَالطَّفْنُ	وَطَفْنُهُ	يَطْفِنُهُ	رَمَسَهُ	الْأَدَمُ	الْبَيْرَزْخُ
الْجَدَثُ	(لُغَةٌ تَهَامَةٌ)				

قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعاً ﴾ ^(١) جَمْعُ جَدَثٍ وَهُوَ الْقَبْرِ .

الْجَنَافِيرُ : الْقُبُورُ الْعَادِيَةُ جَمْعُ جُنْفُورٍ .

الصَّرِيحُ : الْقَبْرِ أَوْ الشَّقُّ وَسَطُهُ أَوْ بِلَا لَحْدٍ .

الرَّيْمُ : الْقَبْرِ أَوْ وَسَطُهُ اللَّحْدُ .

وَاللَّحْدُ : الشَّقُّ يَكُونُ فِي عَرْضِ الْقَبْرِ كَالْمَلْحُودِ .

* * *

(١) سورة المعارج ، الآية ٤٣ .

مَوَاضِعُ الْخَرَابِ

الْبَائِرُ الْغَامِرُ الْمُعْطَلُ الْمُهْمَلُ الْعُقْلُ الْمَوَاتُ

مَوَاضِعُ الْأَسَدِ

الْفَيْلُ الْخَيْسُ الْعَرِينُ الْعَابُ الْعِرْسُ وَيُقَالُ هَذَا لَيْثُ
عَرِينَةٌ وَعَابَةٌ وَعَرِيْسَةٌ (هَذِهِ الثَّلَاثَةُ بِالْهَاءِ أَيْضًا) .

بَابُ الْمَنْزِلِ

الْمَنْزِلُ الْمَسْكَنُ التَّادِي التَّدْوَةُ الْمُتْتَدَى الْمَعْرَسُ
الْمَعْنَى الْمَثْوَى الْمُتَبَوَّءُ الْمَشْهَدُ الْمَوْسِمُ الْمَجْمَعُ
الْبِئَاءَةُ الْبَيْئَةُ الْمُبِئَاءَةُ الْمَعَانُ الْمَرْحَلُ

يُقَالُ :

هَذَا مَنْزِلُهُ وَمَسْكَنُهُ وَتَادِيهِ وَمَثْوَاهُ وَمُتْتَدَاهُ وَمَعْرَسُهُ وَمَعْنَاهُ وَمُتَبَوَّءُهُ .

بَابُ يُقَالُ (هَذَا) :

وَطَنُ فُلَانٍ : وَمَنْشَأُهُ وَمُسْتَقَرُّهُ وَمَوْلِدُهُ وَعُشْبُهُ
مَرْكَدُهُ مَوْضِعُهُ مَكَانُهُ مَوْطِنُهُ قَرَارُهُ مَعْدَنُهُ
مَعَانُهُ مَسْقَطُ رَأْسِهِ وَمَدْرَجَةُ وَوَكْرُهُ

* * *

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ الْعَقَارَاتِ

- الْمَقْصُورَةُ : الدَّارُ الوَاسِعَةُ . الْقَوْرَاءُ : الدَّارُ الوَاسِعَةُ .
البَاهِي : مِنَ البُيُوتِ الحَالِي المَعْطَل .
الدَّائِشُنُ : الدَّارُ الجَدِيدَةُ لَمْ تُسْكَنْ (مُعَرَّبُ الدَّشِنِ) .
البَهُؤُ : البَيْتُ المَقْدَمُ أَمَامَ البُيُوتِ .
المَجْلُوهُ : البَيْتُ لَا بَابَ فِيهِ وَلَا سِتْرَةَ .
وَالْمَجْوَى : جَمَاعَةُ البُيُوتِ المُدَانِيَةِ .
الرَّذَهَةُ : البَيْتُ الَّذِي لَا أَعْظَمَ مِنْهُ .
الجَنْزُ : البَيْتُ الصَّغِيرُ مِنَ الطِّينِ . الجُرْمُوزُ : البَيْتُ الصَّغِيرُ .
الحِفْشُ : البَيْتُ الصَّغِيرُ جِدًّا أَوْ مِنْ شَعْرِ .
الدَّوْشَقُ : البَيْتُ لَيْسَ بِكَبِيرٍ وَلَا صَغِيرٍ .
الحَادِعَةُ : البَيْتُ فِي جَوْفِ البَيْتِ .
الحَادِعَةُ : البَابُ فِي جَوْفِ البَابِ أَيْضًا .
الكَسْرُ وَالْكِسْرُ : جَانِبُ البَيْتِ . البَاحَةُ : السَّاحَةُ .
العَرِصَةُ : كُلُّ بُقْعَةٍ بَيْنَ الدُّورِ وَاسِعَةً فِيهَا بِنَاءٌ .
المِغْقَابُ : البَيْتُ يُجْعَلُ فِيهِ الرِّيبُ الطَّايَةُ : السَّطْحُ .
الرَّفِيفُ وَالسَّمْكُ : السَّقْفُ . الرِّوَاْفِدُ : خَشَبُ السَّقْفِ .
الحِظَارُ وَالْحِظَارُ وَالجِدَارُ وَالْمِنْقَبَةُ : الحَائِطُ .
الحَالِفَةُ : عَمُودٌ مِنَ أَعْمِدَةِ البَيْتِ .

الأُسُّ : أَثْرُ الدَّارِ وَمَا يُعْرَفُ مِنْ عَلامَتِهَا . وَالْعَذِرَةُ : فِتَاءُ الدَّارِ .
 الفَنَكُ وَالْفِنَكُ وَالوَاسِطُ وَالْتَرَعَةُ : البَابُ .
 والشَّبِيحُ : البَابُ العَالِي البِنَاءِ . الفُتْحُ : البَابُ الوَاسِعُ المَفْتُوحُ .
 الرَّتَّاجُ : البَابُ العَظِيمُ كَالرَّتَّاجِ .
 العَارِضُ : الحَشَبَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا البَابُ .
 العِرْبَاضُ المِرْتَاجُ : الَّذِي يُلْدَقُ خَلْفَ البَابِ .
 الحَمَامَةُ العِثْرَةُ : حَلَقَةُ البَابِ .
 الزَّرْفِينُ وَالزَّرْفِينُ : حَلَقَةٌ ، أَوْ عَآمٌ (مُعَرَّبٌ) .
 الطَّنْفُ وَالطَّنِيفُ : السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ حَوْلَ البَابِ .
 الصَّيْرُ : شِقُّ البَابِ . فَتْرَةُ البَابِ : مَكَانُ العَلْقِ .
 النَّجِيرَةُ : سَقِيفَةٌ مِنْ حَشَبٍ لَيْسَ فِيهَا قَصَبٌ وَلَا غَيْرُهُ .
 الكِنَّةُ : جِنَاحٌ يَخْرُجُ مِنْ حَائِطِ فَوْقِ البَابِ أَوْ ظِلَّةٌ هُنَالِكَ أَوْ مَخْدُوعٌ
 أَوْ رَفٌّ فِي البَيْتِ .

الوَجْحُ : شِبْهُ العَارِ .
 الصَّرْحُ : كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ .
 الكَعْبَةُ : كُلُّ بِنَاءٍ مُرَبَّعٍ .
 المَحَارِبُ : العُرْفُ .
 الزَّافِرَةُ : مِنَ البِنَاءِ رُكْنُهُ .
 الوَجْحُ : شِبْهُ العَارِ .
 المَشِيدُ : البِنَاءُ الطَّوِيلُ .
 الفَدْنُ وَالْمَجْدَلُ : القَصْرُ .
 العُرْفَةُ : العَلِيَّةُ .

الدَّعْمَةُ الدَّعَامَةُ الدَّعَامُ : عِمَادُ البَيْتِ .
 العَقَارُ وَالعَقِيرِيُّ : الضَّيْعَةُ .
 القَشَاعَةُ وَالقَشَاعَةُ وَالقَشَاعَةُ : الحَمَامُ .
 البَلَانُ الدَّيْمَاسُ وَالدَّيْمَاسُ : الحَمَامُ .

- الْقَمِيْنُ : أُتُونُ الْحَمَامِ . الْمُشْلَحُ : مَشْلُحُ الْحَمَامِ .
 الْحَانُوْتُ الْحَانَاتُ الْحَانِيَةُ : الدُّكَانُ .
 الْمَنَامَةُ : الْحَانُ . الْحَانُ : الْحَانُوْتُ .
 الْحَانُ : صَاحِبُهُ .
 الْغَنَاءُ : مِنَ الْقَرْىِ الْجَمَّةُ الْأَهْلُ وَالْبُنْيَانُ .
 الْبَرَاعِيْلُ : الْقَرْىِ . الدَّسْكَرَةُ : الْقَرْيَةُ .
 الْمَصَانِعُ : الْقَرْىِ وَالْمَبَانِي وَالْقُصُورُ .
 الْعَجُوزُ : الْقَرْيَةُ أَيْضاً قَالَ فِي تَاجِ الْعَرُوسِ :
 أَهَالِي كُلِّ مِضْرٍ عَنْهُ تُثْنِي كَذَا كُلُّ الْأَهَالِي مِنْ عَجُوزِ
 الْمُعَوِّذُ : مَرْعَى الْإِبِلِ حَوْلَ الْبُيُوتِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي أَنْوَاعِ الْبُيُوتِ

- الْبَيْتُ : إِنْ كَانَ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ .
 الْخِبَاءُ : إِنْ كَانَ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ . خَيْمَةٌ : إِنْ كَانَ مِنْ شَجَرٍ .
 الْمَظَلَّةُ : الْكَبِيرُ مِنَ الْأَخْيِيَةِ .
 فِسْطَاسُ : إِنْ كَانَ مِنْ شَعْرِ الْأَخْيِيَةِ . طِرَافٌ : مِنْ أَدَمٍ .
 سُرَادِقٌ : مِنْ كُرْشِفٍ . قَشَعٌ : مِنْ جُلُودِ يَابِسَةٍ .
 حَظِيرَةٌ : مِنْ شَذْبٍ . أَقْنَةٌ : مِنْ حَجَرٍ .
 قُبَّةٌ : مِنْ لَبَنِ . سَثْرَةٌ : مِنْ مَدَرٍ .

* * *

بَابُ : فِي الْمَحَالِّ وَالْأَبْنِيَةِ

- الرَّبْعُ : مَنْزِلُ الْقَوْمِ .
 الْمِرْبَعُ : الْمَنْزِلُ فِي الْبَيْتِ خَاصَّةً . الْمُبَاءَةُ : الْمِحْلَةُ .
 الْحَارَةُ : كُلُّ مِحْلَةٍ دَنَتْ مَنَازِلُهُمْ . الْمَعَانُ : مَحَلُّ الْقَوْمِ .
 الْقَرْيَةُ : كُلُّ مَكَانٍ اتَّصَلَتْ فِيهِ الْأَبْيَةُ .
 الْأَمْصَارُ : الْمُدُنُ الْكِبَارُ . الْمَدْرَةُ : الْقَرْيَةُ وَالْمَدِينَةُ .
 الْكَفْرُ : الْقَرْيَةُ الْخَارِجَةُ عَنِ الْمِصْرِ .
 الْقَصَبَةُ : الْمَدِينَةُ أَوْ مُعْظَمُ الْبَلَدِ . فُسْطَاسُ : كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ .
 الْمَدِينَةُ : مِحْلَةٌ لَهَا سُورٌ . الْبَلَدُ : مِحْلَةٌ لَأَسْوَرٍ لَهَا .
 الْبَلْدَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْبَلَدِ ، أَيْ الْجُزْءُ الْمُخْتَصُّ ، كَالْبَصْرَةِ مِنَ الْعِرَاقِ .
 تَنْبِيْهُ :

سُوقُ الْعَطَشِ : مِحْلَةٌ يَبْغَدَادٍ لِأَنَّهُ لَمَّا بُنِيَ قَالَ الْمَهْدِيُّ : سَمَّوْهُ سُوقَ الرَّيِّ فَعَطِشَ ، وَالْثَلَاثَاءُ : مِحْلَةٌ يَبْغَدَادٍ أَيْضًا .
 قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (فَضْلٌ فِي الْأَمْكِنَةِ) (١) :
 كُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ : عَرَصَةٌ .
 كُلُّ جَبَلٍ عَظِيمٍ فَهُوَ : أَحْشَبُ .
 كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ فَهِيَ : حَصِينٌ .

(١) لم أجده في فقه اللغة للثعالبي وانظر في ذلك الكتب التالية :

١ - جبال العرب وما قيل فيها من الشعر : لأبي محرز خلف بن حيان الأحمر (ت ١٨٠ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في البغية ، والبغدادى في هدية العارفين ، والزركلى في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي) . =

- كُلُّ شَيْءٍ يُحْتَفَرُ فِي الْأَرْضِ لِأَمِنْ عَمَلِ النَّاسِ فَهُوَ : حُجْرٌ .
 كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَنْحَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ فَهِيَ : خَرِقٌ .
 كُلُّ مُتَفَرِّجٍ بَيْنَ جِبَالٍ مَنفَذًا لِلسَّيْلِ فَهُوَ : وَاِدٍ .
 كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ فَهِيَ : فُسْطَاطٌ .
 كُلُّ مَقَامٍ قَامَهُ الْإِنْسَانُ لِأَمْرِ مَا فَهُوَ : مَوْطِنٌ .

* * *

= ٢ - كتاب الدارات : لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٦ هـ) قال في أوله :
 ودارات العرب المعروفة في بلادهم وأشعارهم ست عشرة دارة ، والدارة : ما اتسع من الأرض
 وأحاطت به الجبال غلظ أو سهل يقال : دار ودارة وأدور ودارات فمن ذلك دارة وشجى وأنشد :

ولست بناس موقفاً أن وقفته بدارة وشجى ما عمرت سليما
 ودارة جلجل قال امرؤ القيس ألا رب يوم لك منهن صالح
 ولا سيما يوم بدارة جلجل .

نشر كتاب الدارات هذا بمجلة المشرق ، ثم طبع طبعة مستقلة ، ثم نشر ثالثة بمجموعة البلغة من
 شذور اللغة .

٣ - كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار : لأبي عثمان سعدان بن المبارك (ت ٢٢٠ هـ) .
 ذكره ابن النديم في الفهرست وقال بشأنه ما نصه : « كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار
 رأيت منه قطعة بخط ابن الكوفي » . (ونسبه إليه : أبو البركات الأنباري في النزهة ، والسيوطي في
 البغية ، والبغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام) .

٤ - منازل العرب ومياهاها : لزين المشايخ أبي الفضل محمد بن أبي القاسم بن بايجوك
 البقالي الخوارزمي المعروف بالآدمي (ت ٥٦٢ هـ) (ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
 الوعاة ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي) .

٥ - صفة الخيل : لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) .
 (نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة) .

٦ - كتاب الخصب والقحط : لأبي حاتم سهل بن محمد عثمان الجشمي السجستاني
 (ت ٢٤٨ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وابن خلكان في الوفيات ، والبغدادي في
 هدية العارفين) .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ أَمَكِنَةٍ

لِلنَّاسِ مُخْتَلِفَةٍ (١)

- الجَوَاءُ : مَكَانُ الْحَيِّ الْجَلَالِ . الْحِلَّةُ : مَكَانُ الْحُلُولِ .
- الْمَحَلَّةُ : مَكَانُ الْحُلُولِ . الثَّغْرُ : مَكَانُ الْمَخَافَةِ .
- الْمَوْسِمُ : مَكَانُ سُوقِ الْحَجِجِ .
- الْمَدْرَسُ : مَكَانُ دَرْسِ الْكُتُبِ .
- الْمَخْفِلُ : مَكَانُ اجْتِمَاعِ الرِّجَالِ .
- الْمَأْتَمُ : مَكَانُ اجْتِمَاعِ النِّسَاءِ .

التَّادِي { مَكَانُ اجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلْحَدِيثِ وَالسَّمْرِ .
التَّدْوَةُ

- الْمِضْطَبَّةُ : مَكَانُ اجْتِمَاعِ الْعُرَبَاءِ .
- الْمَجْلِسُ : مَكَانُ اسْتِقْرَارِ النَّاسِ فِي الْبُيُوتِ .
- الْحَانُ : مَكَانُ مَبِيتِ الْمُسَافِرِينَ .
- الْحَانُوتُ : مَكَانُ الشُّرَاءِ وَالْبَيْعِ .
- الْحَانَةُ : مَكَانُ التَّسْوُوقِ فِي الْخَمْرِ .
- الْمَاخُورُ : مَكَانُ الشُّرْبِ فِي مَنَازِلِ الْحَمَّارِينَ .
- الْمِشَوَارُ : مَكَانُ تَشَوُّرٍ فِيهِ الدَّوَابُّ . (أَيُّ تَغْرُضُ)
- الْمُعْسَكَرُ : مَكَانُ الْعَسْكَرِ . الْمَعْرَكَةُ : مَكَانُ الْقِتَالِ .
- الْمَلْحَمَةُ : مَكَانُ الْقَتْلِ الشَّدِيدِ .

(١) انظر فقه اللغة للعالبي [فصل ١٢] : (في تفصيل أمكنة للناس مختلفة ص ٣١٢) .

- الْمَرْقَدُ : مَكَانُ الرَّقَادِ .
 التَّامُوسُ : مَكَانُ الصَّائِدِ .
 الْمَرْقَبُ : مَكَانُ الدَّيْدَبَانِ .
 الْقُوسُ : مَكَانُ الرَّاهِبِ .
 الْمَرْبَعُ : مَكَانُ الْحَيِّ فِي الرَّبِيعِ .
 الطَّرَازُ : الْمَكَانُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيَادُ .

فصل : في تفصيل أمكنة ضروب

من الحيوان (١)

- وَطَنٌ : مَكَانُ النَّاسِ .
 مَرَاخٌ : مَكَانُ الْإِبِلِ .
 اصْطَبَلٌ : مَكَانُ الدَّوَابِّ .
 زَرْبٌ : مَكَانُ الْعَمَمِ .
 عَرِينٌ : مَكَانُ الْأَسَدِ .
 وَجَارٌ : مَكَانُ الذَّبِّ .
 مَكُوٌّ : مَكَانُ الْأَزْنَبِ .
 مَكُوٌّ : مَكَانُ الثُّغْلِبِ .
 كُنَاسٌ : مَكَانُ الْوَحْشِ .
 أُفْحُوصٌ : مَكَانُ الْقَطَا .
 عُشٌّ : مَكَانُ الطَّيْرِ .
 قَرْيَةٌ : مَكَانُ الثَّمَلِ .
 نَافِقَاءٌ : مَكَانُ الْيَرْبُوعِ .
 كُورٌ : مَكَانُ الرِّثَابِيرِ .
 حَاطِيَةٌ : مَكَانُ التَّحْلِ .
 حُجْرٌ : مَكَانُ الضَّبِّ .
 جُحْرٌ : مَكَانُ الْحَيَّةِ .

فصل : في تفصيل أماكن الطيور

- وَكْرٌ : مَكَانُهُ عَلَى الشَّجَرِ .
 وَكْنٌ : مَكَانُهُ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ .
 عُشٌّ : مَكَانُهُ فِي كِنٍ .
 أُفْحُوصٌ : مَكَانُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي [فصل ١٣]: (في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان ص ٣١٣) .

فصل : في المتعبدات (١)

- الْمَسْجِدُ : لِلْمُسْلِمِينَ . الْكَيْسَةُ : لِلْيَهُودِ .
الْبَيْعَةُ : لِلنَّصَارَى . الصَّوْمَعَةُ : لِلرُّهْبَانِ .
بَيْتُ النَّارِ : لِلْمَجُوسِ .

فصل : في الأشجار والنباتات (٢)

- الشَّجَرُ وَالشَّجَرُ وَالشَّجَرَاءُ : مَا قَامَ عَلَى سَاقٍ أَوْ سَمَا بِنَفْسِهِ دَقًّا
أَوْ جَلًّا ، قَامَ الشَّتَاءُ أَوْ عَجَزَ عَنْهُ .
الْوَتْرُ : الشَّجَرُ . الْيَنْعُ : مِنْ جُلِّ الشَّجَرِ .
الْمَيْسُ وَالْكَنْهَبُلُ وَالْكَنْهَبُلُ وَالْكَهْبَلُ وَالطَّلْحُ : شَجَرٌ عِظَامٌ .
ضُرُؤٌ : شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ كَشَجَرَةِ الْبَلُوطِ تَنْبُثُ بِجِبَالِ الْيَمَنِ تُثْمِرُ عَنَاقِيدَ
كَعَنَاقِيدِ الْبَطْمِ .
تَثُوبٌ : شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا . وَالشُّبَارِقُ وَالشُّبَارِقُ : شَجَرٌ عَالٍ .
الْعَزْرُ : شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ يُشْبِهُ وَرْقَهَا وَرَقَ السَّرْوِ ، وَقَالُوا : هُوَ السَّرْوُ
الْجَبَلِيُّ .
الطَّهْبُ : الْأَشْجَارُ الصَّغَارُ . الْعَثْرُ : شَجَرٌ صِغَارٌ .
الْبَلْعُ : شَجَرُ السَّنْدِيَانِ كَالْبَلَاخِ .

(١) انظر فقه اللغة للتعاليبي [فصل ١٧] : (في المتعبدات ص ٣١٤) .

(٢) كان النبات متاعاً للعربي ولحيوانه في إقامته وترحاله ، فتطلبت حاجته إليه أن يرجع البصر فيه وفي أحواله ، من خروج ونماء واحضرار وإيراق وإثمار ، وفي خلاف ذلك من انتكاس خلقه إلى هيج واصفرار وانحطام ، وأن يضع لكل ذلك من الكلم ما يسميه ويصفه ، وفعل العربي ذلك بما أوفى وكفى وزاد فكان منه مادة لغوية وفيرة ، صنفها اللغويون في معاجم هي ما أردنا التعريف به من أسماء الكتب التالية منها :

الغَادَةُ : الشَّجَرَةُ العَضَّةُ . الدُّلْبُ : شَجَرُ الصَّنَارِ .
 الأَرَانِيَّةُ : مَا يَطُولُ سَاقُهُ مِنْ شَجَرِ الحِمَضِ .
 الجَوْفَاءُ : الشَّجَرَةُ الفَارِعَةُ . القَفْلَةُ والقَفْلَةُ : الشَّجَرَةُ اليَابِسَةُ .
 القَفَّةُ : الشَّجَرَةُ البَالِيَةُ اليَابِسَةُ . الكَيْبُ : اليَابِسُ مِنَ الشَّجَرِ .
 الجَبَلُ : الشَّجَرُ اليَابِسُ .
 الخَالِغُ : الهَشِيمُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَمِنَ العَضَاةِ مَا يَسْقُطُ وَرَقُهُ أَبْدَأً .
 الوَشِيغُ : مَا يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ فَسَقَطَ وَمَا جَعَلَ حَوْلَ الحَدِيقَةِ مِنَ
 الشَّجَرِ وَالشُّوكِ مَنَعاً لِلدَّاخِلِينَ .
 العَيْنَاءُ : الخَضْرَاءُ مِنَ الشَّجَرِ .
 الوَارِقَةُ : الشَّجَرَةُ الخَضْرَاءُ الوَرِقِ الحَسَنَةُ .
 وَشَجَرَةٌ وَرِيقَةٌ وَوَرَقَةٌ : كَثِيرَةٌ الوَرِقِ .
 العَيْطَلُ : الشَّجَرُ الكَثِيرُ . الرَّمْحُ : الشَّجَرُ المُجْتَمِعُ .
 الصَّارُ : الشَّجَرُ المُلتَفُّ لَا يَخْلُو مِنْ ظِلٍّ .
 الجَبَلُ والجَبِيلُ وَالخَمِيلَةُ : الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُلتَفُّ .
 العَيْنَةُ : الأشْجَارُ المُلتَفَّةُ بِلا مَاءٍ .
 المَيْلَاءُ : الشَّجَرَةُ الكَثِيرَةُ الفُرُوعِ ، يُقَالُ : شَجَرَةٌ شَعْلَعَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ
 الأَعْصَانِ .

= ١ - كتاب النبات أو كتاب النبات والشجر : لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري
 الخزرجي (ت ٢١٥ هـ) (ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في الفهرسة ، وياقوت في
 الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ،
 وحاجي خليفة في رسم كتاب بحرف الكاف من كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين ،
 وذكره ابن خلكان في الوفيات وقال بشأنه ما نصه : ولقد رأيت له [يعني أبا زيد] في النبات كتاباً
 حسناً جمع فيه أشياء غريبة) .

- الْحِجْلَةُ : الشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ الضَّخْمَةُ .
الْأَيْدُعُ : شَجَرٌ يُصْبَغُ بِهِ الثِّيَابُ .
العَصْبُ وَالْعَضْبُ وَالْعَضْبُ : شَجَرُ اللَّبْلَابِ .
العَضْدُ : الشَّجَرُ الْمَعْضُودُ ، وَاسْتَعْضَدَ الشَّجَرَةَ عَضَدَهَا .
وَالشَّرَى : الْحَنْظَلُ . وَالشَّرِيَانُ وَالشَّرِيَانُ : شَجَرُ الْقَيْسِيِّ .
الْقَفْعَاءُ : خَشَبَةٌ حَوَارَةٌ أَوْ شَجَرَةٌ يَنْبُتُ فِيهَا حَلَقٌ كَحَلَقِ الْحَوَاتِيمِ
إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلْتَقِي ، تَكُونُ كَذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطِبَةً ، فَإِذَا بَيَسَتْ سَقَطَتْ .
وَالْحَرِيمَةُ : شَجَرَةٌ تَنْشَقُّ جِرَاؤُهَا عَنْ أَلْيَنِ قَطْنٍ .
الطُّبَاقُ : أَشْجَارٌ مَنَابِتُهُ الْجِبَالُ . الْعِفَارُ : شَجَرٌ يَتَّخَذُ مِنْهُ الرِّزَادُ .
الْحَبْلُ الْحَبْلُ : شَجَرُ الْعِنَبِ .
العَشْقَةُ : شَجَرَةٌ تَخْضُرُ ثُمَّ تُدَقُّ وَتَصْفَرُ .
الْحَزْمُ : شَجَرٌ يَتَّخَذُ مِنْ لُحَائِهِ الْجِبَالُ .
التَّثُومُ : شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ أَسْوَدٌ .
الدُّومُ : شَجَرُ الْمَقْلِ . الْبَشَامُ : شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِعَيْدَانِهِ .
الْخِلَافُ : الصُّفْصَافُ يُورِقُ وَلَا يُثْمِرُ . الثَّوْتُ : الْفِرْصَادُ .
الْحَيْهَلُ : شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ دِقِّ الْحِمِضِ لَا وَرَقَ لَهَا وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ .
الغَلْشِيُّ : شَجَرَةٌ مُرَّةٌ . الْعَسْبِقُ : شَجَرٌ مُرٌّ يُدَاوَى بِهِ الْجِرَاحَاتُ .
الْحِفُولُ : شَجَرٌ ثَمَرُهُ كَأَجَاصَةِ صَغِيرَةٍ فِيهِ مِرَاژٌ وَيُؤَكَّلُ .

= ٢ - كتاب الشجر والكلأ : ذكره أبو الطيب اللغوي في مراتب النحويين في خبر هذا سياق
نصه : « وكبرت سيئه (يعنى أبا زيد) حتى احتلَّ حفظه ، ولم يختل عقله ، فأخبرنا عبد القدوس بن
أحمد قال : أخبرنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري قال : أخبرنا الرياشي قال : أتيت أبا زيد
معى كتابه فى الشجر والكلأ فقلت له : أقرأ عليك هذا ؟ فقال : لا تقرأه على فإنى قد أنسيته . » =

السِّدَاقُ : شَجَرٌ ذُو سَاقٍ قَوِيَّةٍ قَشْرُهُ حَرَّاقٌ ، وَرَمَادٌ حَرِيقٍ خَشْبِهِ
يُبَيِّضُ بِهِ غَزْلُ الْكَتَّانِ .

بَطْمٌ : شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ثَمَرُهَا الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ .

سَمَاقٌ : شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ . الشَّدْنُ : شَجَرٌ نَوْرُهُ كَالْيَاسَمِينِ .

الْعَلَقَةُ : شَجَرٌ يَنْقَى فِي الشِّتَاءِ تَعَلَّقُ بِهِ الْإِبِلُ .

أَبْنُوسٌ : شَجَرٌ كَقِطْعَةِ حَجَرٍ ، عَلَى رَأْسِهِ نَبْتُ أَحْضَرٍ .

الْأُتْرُجُ : مِنَ الْأَشْجَارِ الَّتِي لَا تُنْبِتُ إِلَّا بِيَلَادِ الْحَرِّ .

بَانٌ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، حَبُّهَا أَكْبَرُ مِنَ الْحِمَصِ مَائِلٌ إِلَى الْبَيَاضِ طَيِّبُ
الرَّائِحَةِ .

سَنْدُرُوسٌ : شَجَرَةٌ مَشْهُورَةٌ بِأَرْضِ الرُّومِ .

شَاهِبُلُوطٌ : شَجَرَةٌ تُوجَدُ بِأَرْضِ الشَّامِ ، وَبِأَرْضِ آرَانَ أَيْضاً ، ثَمَرُهَا
أَعْدَبٌ مِنَ الْبَلُوطِ ، وَشَكْلُهَا كِنِصْفِ الْجَوْزَةِ .

طَرْفَا : شَجَرَةٌ مَشْهُورَةٌ ، فَضْبَانُهَا تُنْقَعُ فِي الْحَلِّ تَكُونُ نَافِعَةً لِيُوجِعِ
الطُّحَالِ .

فَلْزَهْرَجٌ : هِيَ شَجَرَةٌ لَهَا ثَمَرٌ كَالْفُلْفُلِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْحِصَصُ .

لَاغِيَةُ : تُعَدُّ مِنَ السُّمُومِ تَنْبُتُ فِي سُفُوحِ الْجِبَالِ .

لِيَانٌ : شَجَرَةٌ ذَاتُ شَوْكَةٍ لَا تَنْمُو أَكْثَرَ مِنْ ذِرَاعَيْنِ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ
فِي الْجِبَالِ .

الرَّعْبَلُ : شَجَرُ الْقُطْنِ ، يُقَالُ : شَجَرَةٌ قِصْلَةٌ رَحْوَةٌ .

= وذكره ابن سيده في محكمه مقتبساً منه ما نصه : « قال أبو زيد في أول كتاب ، الكلاً والشجر ،
العضاه : اسم يقع على شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة يجمعها العضاه واحداً عضاهة
وإنما العضاه : الخالص منه ما عظم واشتد شوكة وما صغر من شجر الشوك يقال له : العض والشدس
وأظن أن كتاب الشجر والكلاً هذا ليس إلا كتاب النبات المتقدم الذكر قبله .

- الفَأَقُ : شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ كَبِيرٌ جِدًّا . القُفْلُ : شَجَرٌ حِجَازِيٌّ .
 شَبَابٌ : شَجَرَةٌ يُشْبِهُ وَرَقَهَا السَّمَكُ الصَّعَاوُ . غَرَبٌ : شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ .
 أُمُّ عَيْلَانٌ : شَجَرَةٌ مِنْ عَصَاةِ الْبَادِيَةِ كَثِيرَةُ الشُّوْلِ .
 الطُّنْبُ : عِرْقُ الشَّجَرِ . الطُّنْبُ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ .
 العِرْقَةُ : أَرْوَمَةُ الشَّجَرِ الَّتِي تَشَعَّبُ مِنْهَا العُرُوقُ .
 الإِسْتِنُ وَالْأَسْتَانُ : أُصُولُ الشَّجَرَةِ الْبَالِيَةِ . الأَعْنَانُ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ .
 السَّهْوُوقُ : كُلُّ مَا يَزْوَى رِيًّا مِنْ سُوقِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهَا كَالسَّوْهَقِ .
 القَلْعَةُ : مَا يُقْلَعُ مِنَ الشَّجَرِ كَالْأَكْلَةِ .
 السَّلِيْقُ : مَا تَحَاتَّ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ .
 القَطِيعُ : مَا تَقَطَّعَ مِنَ الشَّجَرِ كَالْقَطْعِ .
 الحَنُونُ : نَوْرُ كُلِّ شَجَرٍ ، وَحَتَّى الشَّجَرَةُ : نَوَّرَتْ .
 يُقَالُ : أَعْرَقَ الشَّجَرُ : اشْتَدَّتْ عُرْوَقُهُ فِي الأَرْضِ .
 الحُبُّ : لِحَاءُ الشَّجَرِ التَّنُوْحُ : صُمُوْحُ الأشْجَارِ .
 الشُّطُّ وَالشُّطَّا وَالشُّكِيُّرُ : أَفْنَانُ الشَّجَرِ .
 الحِظْرُ الحِخْصِرُ الفِنْدُ : عُصْنُ الشَّجَرَةِ .
 الشَّمْلُ الشَّمْلُ الشَّمْلُ : العِدْقُ وَقِيلَ : قَلِيلُ الحَمَلِ مِنْهُ .
 العُرْجُونُ : العِدْقُ . وَالكِبَاسَةُ : العِدْقُ الكَبِيرُ .

= ٣ - كتاب النبات أو كتاب النبات والشجر : لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي
 (ت ٢١٦ هـ) نشره الدكتور أوغست هفتر ضمن مجموعة (البلغة في شذور اللغة) وحققه من
 بعده الدكتور عبد الله يوسف الغنيم ، وطبع تحقيقه بالقاهرة عام ١٩٧٢ م .
 ٤ - كتاب النبات : لأبي علي هشام بن إبراهيم الأنصاري الكرنبائي من طبقة الأصمعي ومن
 جيله (نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية) . =

العُشْكُولُ وَالْعُشْكُولَةُ وَالْعِشْكَالُ : العِدْقُ أَوْ الشُّمْرَاخُ ، وَعِدْقُ مُتَعَثِّكِلٍ
وَمُتَعَثِّكِلٌ ذُو عَثَائِيلِ .

الْعُرُوزُ : الْأَعْصَانُ تَعْرُزُ فِي قُضْبَانِ الْكَزْمِ لِلْوَضَلِ جَمْعُ عُرْزٍ .

السَّرْعُ وَالسَّرْعُ : قَضِيبُ الْكَزْمِ الْعَصِّ لِسْتِيهِ أَوْ كُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ .

العُسْلُجُ وَالْعُسْلُوجُ : مَا لَانَ وَاحْضَرَ مِنَ الْقُضْبَانِ .

وَعَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ : أَخْرَجَتِ الْعُسْلُوجَ . الْأَعْلُوجُ : الْعُضْنُ النَّاعِمُ .

السَّرِيْعُ : الْقَضِيبُ يَسْقُطُ مِنْ شَجَرِ الْبِشَامِ .

الشُّغْنَةُ : الْعُضْنُ الرَّطْبُ . الْحِرْفِيْعُ : الْعُضْنُ النَّاعِمُ .

وَالْخَصْدُ : كُلُّ مَا قَطِعَ مِنْ عُودٍ رَطْبٍ أَوْ تَكَسَّرَ مِنْ شَجَرٍ كَالْيَخْصُودِ .

النَّوَائِلُ : مِنَ الْعُضُونِ الْمَوَائِلِ .

الشُّغْنُوبُ وَالشُّغْنُبُ : الْعُضْنُ النَّاعِمُ الرَّطْبُ .

الشُّنْعَابُ : الْأَعْصَانُ كَالشُّنْعِبِ وَالشُّنْعُوبِ .

الْحَزْعَبُ وَالْحَزْعُوبُ وَالْحَزْعُوبَةُ : الْعُضْنُ لِسْتِيهِ .

الْحُوطُ : الْعُضْنُ النَّاعِمُ لِسْتِيهِ أَوْ كُلُّ قَضِيبٍ .

الْهَدَبُ : أَعْصَانُ الْأَرْطِيِّ وَنَحْوِهِ مَا دَامَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ كَالسَّرْوِ ،

وَمِنْ النَّبَاتِ مَا لَيْسَ بِوَرَقٍ .

وَالْحَمْلُ : ثَمَرُ الشَّجَرِ وَيُكْسَرُ ، أَوْ الْفَتْحُ لِمَا بَطَّنَ مِنْ ثَمَرِهِ ، وَالْكَسْرُ

= ٥ - النبات : لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في
الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي
في بغية الرعاة) .

٦ - كتاب النبات والبقول : لابن الأعرابي المتقدم الذكر قبله (ذكره ابن النديم في الفهرست ،
وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية) ولعله نفس الكتاب الذي قبله . =

لِمَا ظَهَرَ ، أَوْ الْفَتْحُ لِمَا كَانَ فِي بَطْنِ ، أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرَةٍ ، وَالْكَثْرُ لِمَا عَلَى ظَهْرِ أَوْ رَأْسِ أَوْ ثَمَرِ الشَّجَرِ بِالْكَثْرِ مَا لَمْ يَكْبُرْ وَيَعْظُمُ ، فَإِذَا كَبُرَ فَبِالْفَتْحِ .

العزوق : حَمْلُ الفُسْتِقِ فِي السَّنَةِ الَّتِي لَا يَنْعَقِدُ لُبُّهُ وَهُوَ دُبَاغٌ ، أَوْ حَمْلُ شَجَرٍ فِيهِ بَشَاعَةٌ .

بَيَانُ النَّخْلِ

هِيَ شَجَرَةٌ مُبَارَكَةٌ لَا تُوجَدُ إِلَّا بِبِلَادِ الإِسْلَامِ ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَكْرَمُوا عَمَاتِكُمْ ، النَّخْلُ » ^(١) ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا عَمَاتِنَا لِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ فَضْلَةِ طِينَةِ آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَأَنَّهَا تُشَبِّهُ الإِنْسَانَ مِنْ حَيْثُ اسْتِقَامَةٌ قَدَّهَا وَطَوْلُهَا وَامْتِنَانٌ ذَكَرَهَا عَنْ أَثْنَاهَا وَاخْتِصَاصِهَا بِاللَّقَاحِ ، وَلَوْ قُطِعَ رَأْسُهَا هَلَكَتْ وَلَطَّلِعَهَا رَائِحَةُ الْمَنِيِّ ، وَلَهَا غُلَافٌ كَالْمَشِيمَةِ الَّتِي يَكُونُ الْوَلَدُ فِيهَا ، وَالْجُمَّارُ الَّذِي عَلَى رَأْسِهَا لَوْ أَصَابَهُ آفَةٌ هَلَكَتْ النَّخْلَةُ كَهَيْئَةِ مِخِّ الإِنْسَانِ إِذَا أَصَابَهُ آفَةٌ ، وَلَوْ قُطِعَ مِنْهَا عُصْرٌ لَا يَزِجُجُ بِدَلُّهُ كَعُصْوِ الإِنْسَانِ ، وَعَلَيْهَا لَيْفٌ كَشَعْرِ يَكُونُ عَلَى الإِنْسَانِ :

العشة : النَّخْلَةُ : قَلَّ سَعْفُهَا وَدَقَّ أَسْفَلُهَا .

= ٧ - كتاب الشجر والنبات : لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هـ) .
 (ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين) .
 ٨ - كتاب النبات أو كتاب النبات والشجر : لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن الشكيت =

(١) موضوع بنص : « أكرموا عمتكم النخلة » . (رواه العقيلى في الضعفاء ٤/٢٥٦ - ط دار الكتب العلمية ، والكامل في الضعفاء ، ولابن عدى ٦/٢٤٢٤ - ط دار الفكر - بيروت ، وفي الموضوعات لابن الجوزي ١/١٨٤ ، والدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة ٤٢ ، والبداية والنهاية لابن كثير ٢/٦٦ ، وتذكرة الموضوعات لابن القيسراني ١٣٢) .

- الهَاجِنَةُ : النَّخْلَةُ تُحْمَلُ صَغِيرَةً كَالْمُتَهَجِّجَةِ .
 العَرِيَّةُ : النَّخْلَةُ الْمُعْرَاةُ وَالَّتِي أُكِلَ مَا عَلَيْهَا .
 الفُخُورُ : النَّخْلَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَذَعُ .
 العَاثِكَةُ : مِنَ النَّخْلِ الَّتِي لَا تَأْتِيرُ .
 الخَرِيفَةُ : نَخْلَةٌ تَأْخُذُهَا لِتَلْتَقِطَ رَطْبَهَا .
 الضَّامِنَةُ : مَا يَكُونُ فِي الْقَرْيَةِ مِنَ النَّخِيلِ .
 الحَصِيرَةُ : نَخْلَةٌ يُنْشَرُ بُسْرُهَا . الصَّعْلَةُ : نَخْلَةٌ فِيهَا عَوْجٌ .
 الجَمْعُ : النَّخْلُ خَرَجَ مِنَ النَّوَى .
 البَاحَةُ وَالْبَوْحُ : النَّخْلُ الْكَثِيرُ .
 الصَّفِيُّ وَالذَّلُوحُ : النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَمَلِ .
 الخَوَارَةُ : النَّخْلَةُ الْعَزِيزَةُ الْحَمَلِ .
 السَّرْبُ وَالسَّرْبَةُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ .
 الشَّرَى : النَّخْلُ يَنْبُثُ مِنَ النَّوَى .
 الشَّرْبَةُ : النَّخْلَةُ تَنْبُثُ مِنَ النَّوَاةِ .
 الجَلِيلَةُ : النَّخْلَةُ الْعَظِيمَةُ كَثِيرَةُ الْحَمَلِ .
 المِذَارِيغُ : النَّخِيلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْبُيُوتِ . الْأَعْرَافُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ .
 العَدِيمَةُ : النَّخْلُ يَحْمِلُ وَمَالَهَا نَوَى .

= (ت ٢٤٤ هـ) (ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في الفهرسة ، وابن سيده في مقدمة
 المخصص ، وياقوت في الإرشاد ، والبغدادي في هدية العارفين) .
 ٩ - كتاب النبات : لأبي جعفر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) (نسبه إليه : ياقوت في
 الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .
 ١٠ - كتاب النبات أو كتاب الشجر والنبات : لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان =

الْغَامِرَةُ : النَّخْلُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى السَّقْيِ .
 الْبَعْلُ : كُلُّ نَخْلٍ وَشَجَرٍ وَدَّرَعٍ لَا يُسْقَى .
 الْجَبَّازَةُ الْعَقَارُ : الْفَاكِهَةُ الْجَمَلُ الْعَجُوزُ (١) .
 وَمِنَ الْأَخْيَرِ مَا فِي تَاجِ الْعُرُوسِ :
 جَزَى حَبِيبُهُ مَجْرَى الرُّوحِ مِثْلِي كَجَزَى الْمَاءِ فِي رُطْبِ الْعَجُوزِ
 الْجَعَامِيسُ : النَّخْلُ . وَالطَّرْقُ : النَّخْلَةُ .
 وَالطَّرِيقَةُ وَالْعَوْنَةُ وَالْقَرْوَاخُ وَالسَّحُوقُ وَالسَّمْحُوقُ وَالْجِلَادُ
 وَالرَّعْلَةُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ .
 الصَّوَادِي : النَّخْلُ الطَّوَالُ . الْعَيْدَانَةُ : أَطْوَلُ مَا يَكُونُ فِي النَّخْلِ .
 الْبُهْرَزُ وَالْبَهْرَزُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ أَوِ الَّتِي تَنَالُهَا يَدُكَ .
 الْجِلَادُ : الْكِبَارُ مِنَ النَّخْلِ . الرَّقَّةُ : صِغَارُ النَّخْلِ .
 وَالصُّورُ : النَّخْلُ الصَّغَارُ أَوِ الْمُجْتَمِعُ .
 الْبَاكُورُ وَالْبَكِيرُ وَالْمَبْكَارُ وَالْبَكُورُ : النَّخْلُ الَّذِي يُدْرِكُ أَوَّلًا .
 الْعُثُولُ : النَّخْلَةُ الْجَافِيَةُ الْعَلِيظَةُ .
 الْغَيْشَةُ : نَخْلَةٌ تُرْطَبُ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا . وَالْقَوَيْثُ : تَمْرٌ وَبُسْرٌ وَنَخْلٌ .
 الْجَيْشُونُ : جِنْسٌ مِنْ أَفْخَرِ النَّخْلِ مُعَرَّبٌ كَيْسَوَانٍ وَمَعْنَاهُ الذُّوَائِبُ .

= الجشمى السجستاني (ت ٢٥٠ هـ) (ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين) .

١١ - كتاب النبات : لأبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكري (ت ٢٧٥ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في الزهدة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية العارفين ، والبغدادي في هدية العارفين) . =

(١) انظر ، تاج العروس : (جبر) .

وفي اللسان : الجبار من النخيل ، وهو الطويل الذي فات يد المتناول .

- الْقَرْعَامَةُ : الصَّخْمَةُ التَّامَّةُ مِنَ النَّخِيلِ وَغَيْرِهَا .
- الذُّعَاغُ : مِنَ النَّخْلِ رَدِيْعُهُ كَذُعَاذِعِهِ ، وَمَا بَيْنَ النَّخْلَةِ إِلَى النَّخْلَةِ .
- وَالْقَشُّ : رَدِيْعُ النَّخْلَةِ كَالدَّقْلِ وَنَحْوِهِ .
- الْبَجْعَلَةُ : الْفَسِيْلَةُ أَوْ النَّخْلَةُ الْقَصِيْرَةُ أَوْ الرَّدِيْعَةُ ، أَوْ الْفَائِئَةُ لِلْيَدِ .
- السُّلَيْتُنُ : مِنَ النَّخْلِ مَا يُحْفَرُ فِي أَصْوْلِهَا حَفْرًا يُجَذِّبُ الْمَاءَ إِلَيْهَا ، إِذَا كَانَ لَا يَصِلُ الْمَاءُ إِلَيْهَا .
- الْمُنَوَّقُ : مِنَ النَّخْلِ الْمُلَقَّحُ .
- الْمُهَجَّجَةُ : النَّخْلَةُ أَوَّلُ مَا تُلَقَّحُ .
- الْمُنْفَرِدُ : مِنَ النَّخْلِ وَالسَّعَفَاتُ يَخْرُجْنَ فِي أَصْلِ النَّخْلَةِ .
- الْقَعْدَاتُ : النَّخْلَةُ حُمِلَتْ وَلَمْ تَحْمِلْ .
- الْمُحَنَّبَرَةُ : النَّخْلَةُ تَكُونُ عُزُوفُهَا فِي قَلْبِهَا .
- الْقَاعِدُ : النَّخْلَةُ حَمَلَتْ سَنَةً ، وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى .
- الْحَسِيْلَةُ : حَشَفُ النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يَحِلَّ بُسْرُهُ فَيَبْصُ فَيُبَسِّسُ وَيُوَدِّنُ بِاللَّبَنِ أَوْ بِالْمَاءِ .
- الْحَاصِنَةُ : النَّخْلَةُ الْقَصِيْرَةُ الْعَدُوْقُ ، أَوِ الَّتِي خَرَجَتْ كَبَائِسُهَا وَفَارَقَتْ قَوَائِيْرُهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجِيْئُهَا .
- وَالْفَسِيْلَةُ : صَارَ لَهَا جَذْعٌ ، وَالْقَاعِدُ أَوِ الَّتِي تَنَالُهَا الْيَدُ كَمَا يَأْتِي .
- الْكَيْبَلَةُ : النَّخْلَةُ فَاتَتْ الْيَدَ .

= ١٢ - كتاب النبات : لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري (ت ٢٨٢ هـ) وقد أثنى العلماء على كتاب أبي حنيفة هذا ، ونقلوا عنه واعتمدوا أقواله واعتبروه أجل ما صُنِّفَ في لغة النبات دقة تفسير واستيفاء مادة ، وأفنى الزمان على مجلِّ ذلك الكتاب الجليل وأبقى على بعضه في صحف مخطوطة (نشره المستشرق السويدي لوين ، قطعة منه بليدن سنة ١٩٥٣ م والدكتور محمد حميد الله مجزأه الثالث وقسماً من جزئه الخامس) .

الفَسِيلَةُ : النَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ .

التَّبَاشِيرُ : البَوَاكِيرُ مِنَ النَّخْلِ وَاللَّوَانُ النَّخْلُ أَوَّلُ مَا يُرْتَبُ .
الْقَلْعَةُ : الفَسِيلَةُ تُقْلَعُ مِنْ أَصْلِ النَّخْلَةِ أَوْ النَّخْلَةِ الَّتِي تُجْتَثُّ مِنْ أَصْلِهَا .
وَالْحَصِيرَةُ : نَخْلَةٌ يُنْتَبَرُ بِسُرِّهَا وَهُوَ أَحْضَرُ وَالْحُضْرِيَّةُ وَالْحَضْرِيَّةُ :
نَخْلَةٌ طَيِّبَةُ الثَّمْرِ حَضْرَاؤُهُ .

قَالَ التَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (فَضْلٌ فِي قِصْرِ النَّخْلَةِ وَطُولِهَا
[عَنِ الْأَيْمَةِ]) (١) :

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ قَصِيرَةً فَهِيَ : الفَسِيلَةُ (٢) .
فَإِذَا كَانَتْ (٣) قَصِيرَةً تَنَالُهَا الْيَدُ فَهِيَ : القَاعِدُ .
فَإِذَا صَارَ لَهَا جِذْعٌ يُتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَهِيَ : جَبَّارَةٌ .
فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ : العَيْدَانَةُ وَالرَّقْلَةُ .
فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ذَلِكَ فَهِيَ : بَاسِقَةٌ .
فَإِذَا تَنَاهَتْ فِي الطُّوْلِ فَهِيَ : سَحُوقٌ .

* * *

= ١٣ - كتاب الزرع والنبات والنخل وأنواع الشجر : لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي (ت ٣٠٠ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والداودي في طبقات المفسرين) .

(١) انظر : فقه اللغة وسر العربية للتعالي ص ٣٢٢ .

(٢) في فقه اللغة فهي : (الفسيلة والودئية) .

(٣) في الأصل بدلاً من (فإذا) كان موجوداً (فإن) وكتبنا ما يوافق فقه اللغة ، كذا سقطت في الأصل كلمة (كان) أو (كانت) سهواً أكثر من مرة فأضفتها . لذا لزم التنبيه .

فَصْلٌ : فِي سَائِرِ نُعُوتِهَا (عَنِ الْأَيْمَةِ) (١)

- إِذَا كَانَتْ النَّخْلَةُ عَلَى الْمَاءِ فَهِيَ : كَارِعَةٌ وَمَكْرُوعَةٌ .
فَإِنْ كَانَتْ حَمَلَتْ فِي صِغَرِهَا فَهِيَ : مُتَهَجِّجَةٌ .
فَإِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ النَّخْلِ فَهِيَ : بَكُورٌ .
فَإِنْ كَانَتْ تَحْمِلُ سَنَةً وَسَنَةً فَهِيَ : سَهْنَاءُ .
فَإِذَا كَانَ بُسْرُهَا يَنْتَثِرُ وَهُوَ أَخْضَرُ فَهِيَ : خَضِيرَةٌ .
فَإِذَا دَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا وَانْجَرَّ دَكْرِبُهَا فَهِيَ : صُنْبُورٌ .
فَإِذَا مَالَتْ فَيَنْبِي تَحْتَهَا دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَهِيَ : رُجْبِيَّةٌ .
فَإِنْ كَانَتْ مُنْفَرِدَةً عَنِ أَحْوَاتِهَا فَهِيَ : عَوَانَةٌ .
وَتَرْتِيبُ حَمْلِهَا يُقَالُ : أَطْلَعْتُ ، ثُمَّ أَبْلَحْتُ ، ثُمَّ أَبَسَرْتُ ، ثُمَّ أَزْهَتُ ،
ثُمَّ أَمَعْتُ ، ثُمَّ أَرْطَبْتُ ، ثُمَّ أَثْمَرْتُ (٢) .
نَخْلَةٌ مِبْسَارٌ : لَا تُنْضِجُ الْبُشْرَ .
نَخْلَةٌ صَوْجَانَةٌ : يَابِسَةٌ كَسِرَةِ الْعَسْفِ .
نَخْلَةٌ ضِرْوَاخٌ : حَفِيَّةٌ كَرِيمَةٌ .

= ١٤ - كتاب النبات : لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد المعروف بالحامض (ت ٣٠٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في الزهدة ، وياقوت في الإرشاد ،
والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية) .

(١) انظر : فقه اللغة وسر العربية للثعالبي ص ٣٢٢ .

(٢) انظر فقه اللغة : (فصل ٧) مجمل في ترتيب جمل النخلة ص ٣٢٢ وفيه :

(اطلمت ، ثم أبلحت ، ثم أبسرت ، ثم أزهدت ، ثم أمعت ، ثم أرطبت ، ثم أثمرت) .

نَخْلَةٌ قَطِيلٌ : قُطِعَتْ مِنْ أَصْلِهَا . نَخْلَةٌ سَاجِدَةٌ : أَمَّالَهَا حِمْلُهَا .
 نَخْلَةٌ مِعْرَازٌ : جَزْبَاءٌ ، نَخِيلٌ شَوَامِدٌ : مُدْبِرَةٌ .
 الصَّبَاحَةُ : نَخْلَةٌ بِالْيَمَامَةِ .
 الحُكَامِيَّةُ (نَخْلٌ لِيَنبِي حُكَّامٌ بِالْيَمَامَةِ) .
 اليمانية : نَخْلَةٌ بِالْبُصْرَةِ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا طَلْعٌ جَدِيدٌ .
 الرَّائِبُ وَالرَّائِبَةُ وَالرَّائِبُ وَالرَّائِبَةُ وَالرَّائِبَةُ وَالرَّائِبَةُ : فَسِيلَةٌ فِي أَعْلَى
 النَّخْلِ مُتَدَلِّيَةٌ لَا تَبْلُغُ الْأَرْضَ وَعَوَاقُ النَّخْلِ رَوَادِفُهُ وَهِيَ فَسْلَادَةٌ تَنْبُثُ
 مَعَهُ .
 العَيْطَلُ وَالْعَطِيلُ : شِمْرَاحٌ مِنْ فُحْلِ النَّخْلِ .
 المِشِيخَةُ وَالْمِشِيخَةُ وَالْمِشِيخَةُ : أَسْمَاءٌ لِجَرِيدِ النَّخْلِ وَالْعُرْجُونِ .
 العَثْكَ وَالْعَثْكَ وَالْعَثْكَ : عُزُوقُ النَّخْلِ خَاصَّةً .
 العَسِيبُ : جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ مُسْتَقِيمَةٌ دَقِيقَةٌ يُقَشِّطُ صُوضُهَا وَالَّذِي لَمْ
 يَنْبُثْ عَلَيْهِ الخُوضُ مِنَ السَّعْفِ .
 الكَفْرُ وَالْكَافُورُ وَالْكَافِرِيُّ وَالْكَافِرِيُّ : وَعَاءٌ طَلَعَ النَّخْلِ .
 الجَذْبُ : جُمَاةُ النَّخْلِ أَوْ الحِجْسُ مِنْهُ كَالجِذَابِ ، الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ .
 القَسَامُ : أَنْ يَنْتَفِضَ النَّخْلُ قَبْلَ اسْتِوَاءِ بُسْرِهِ .
 العَفُّ : مَا يَيْسُ مِنْ وَرَقِ الرُّطْبِ .
 الرَّمْحَاءُ : بُسْرَةُ البَلْحِ ، وَأَزْمَخَتِ النَّخْلَةُ : أَثْمَرَتْهُ .

= ١٥ - كتاب الشجر والنبات : لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد الله البصرى المعروف
 بالمفجع (ت ٣٢٧ هـ) (ذكره ابن النديم فى الفهرست) .

= ١٦ - كتاب الشجر : لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني (ت ٣٧٠ هـ)
 نشره المستشرق السويدى نيرج بمدينة كرشخاين من ألمانيا سنة ١٩٠٩ م .

وَالْمَتْلَعُ : مَا سَقَطَ مِنَ النَّخْلِ رُطْبًا فَاثْسَدَخَ أَوْ اسْقَطَهُ الْمَطَرُ وَانْتَلَعَ
النَّخْلُ أَرْطَبَ الْعُشْوَانُ ثَمْرًا أَوْ نَخَلَ كَالْعُشْوَاءِ .

وَالشُّوْفُ : طَلَعُ النَّخْلِ .

الْقَذْفُ : أَصْلُ كَرَبِ النَّخْلِ ، وَهُوَ الَّذِي قُطِعَ عَنْهُ الْجَرِيدُ وَبَقِيَتْ
لَهُ أَطْرَافٌ طَوَالٌ .

الْمَطْلَعُ : مِنَ النَّخْلِ شَيْءٌ يَخْرُجُ كَأَنَّهُ نَعْلَانِ مُطْبِقَانِ وَالْحَمْلُ بَيْنَهُمَا
مَنْضُودٌ وَالطَّرْفُ مُحَدَّدٌ أَوْ مَا يَبْدُو مِنْ ثَمَرَتِهِ فِي أَوَّلِ ظُهُورِهَا وَقَشْرِهِ يُسَمَّى
الْكُفْرَى وَمَا فِي دَاخِلِهِ الْأَعْرِيضُ .

الْعَفَارُ : تَلْقِيحُ النَّخْلِ الدَّمَانِ عَفَنَ النَّخْلِ وَسَوَادَهَا كَالدَّمَنِ .

الإِدْمَانُ : عَاهَةٌ مِنْ عَاهَاتِ النَّخْلِ .

المُزَابَنَةُ : يَبِيعُ الرُّطْبَ فِي رُءُوسِ النَّخْلِ . خَصْفَلَةٌ : النَّخْلُ خِيفَةٌ حَمَلِيهِ .

الجَشَنُ : يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ كَالْحِرْقِ وَالْحِرْقِ .

يُقَالُ : أَشْكَلَ النَّخْلُ : طَابَ رُطْبُهُ .

عَفَرُ النَّخْلِ : إِعْفَارًا : رَكَبَ الْبِشْرَ شَيْءٌ كَالْقِشْرِ .

حَصَلَتْ النَّخْلَةُ : فَسَدَتْ أُصُولُ سَعْفِهَا .

عَلَقَتِ النَّخْلَةُ : دَوَدَتْ أُصُولُ سَعْفِهَا .

أَشَاحَتِ النَّخْلَةُ : لَمْ تَتَلَقَّحْ . الشَّنُّ : أَصْلُ النَّخْلَةِ يُنْقَرُ .

الجِدْعُ : سَاقُ النَّخْلَةِ . العُنُقَرُ : قَلْبُ النَّخْلَةِ .

= ١٧ - كتاب النبات : لأبي نعيم على بن حسن البصرى (ت ٣٧٥ هـ) .

(نسبه إليه : حاجى خليفة فى رسم كتاب من كشف الظنون) .

١٨ - كتاب النبات : لأبى عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكرى (ت ٤٨٧ هـ) قال

عنه ابن خير فى فهرسته ما نضه « كتاب النبات لأبى عبيد البكرى - رحمه الله - حدثنى به =

- الْحُلْبُ وَالْحُلْبُ : لُبُّ النَّخْلَةِ أَوْ قَلْبُهَا .
 الصَّلْفُ : حَوَائِجُ قَلْبِ النَّخْلَةِ ، الْوَاحِدَةُ بَهَاءً .
 وَالْحَوَيْضُ : أَسْفَلُ النَّخْلَةِ . النَّثْرُ : قِشْرُ النَّخْلَةِ .
 الْجَمَّازُ وَالْجَامُورُ : شَحْمُ النَّخْلَةِ الْأَعْلَى .
 الرَّبْنُ : عَسِيبُ النَّخْلِ يُضْمَمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

بَابُ النَّبَاتَاتِ

- الْوَسْبُ : النَّبَاتُ .
 الْكَنْهَاتُ : نَبَاتٌ يُشْبِهُ وَرَقَهُ وَرَقَ الْحَبَّةِ الْخَضِرَاءِ ، طَرَادٌ لِلْعَقَارِبِ
 جَدًّا يُرَكَّلُ وَرَقُهَا فَيَسْحَنُ الْكَبِدَ وَالطُّحَالَ وَالِدَّمَاعَ وَالْبَدَنَ .
 الْحِثِيُّ : مِنَ النَّبْتِ مَا فَسَدَ أَصْلُهُ وَعَقْنُ أَوْ الْيَابِسُ .
 الْحَمِيمُ : النَّبْتُ الْكَثِيرُ أَوْ النَّاهِضُ الْمُنتَشِرُ .
 الشُّكِيُّرُ : مِنَ النَّبْتِ صِغَارُهُ بَيْنَ كِبَارِهِ ، أَوْ أَوَّلُ النَّبْتِ عَلَى أَثَرِ النَّبْتِ
 الْهَائِجِ . الْمُغْبِرُ وَمَا يَنْبُثُ مِنَ الْقُضْبَانِ الرَّخِصَةِ بَيْنَ الْعَاسِيَةِ وَمَا يَنْبُثُ فِي
 أَصُولِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ وَفِرَاحِ النَّخْلِ .
 الدَّنْدِنُ : مَا اسْوَدَّ مِنْ نَبَاتٍ أَوْ شَجَرٍ .
 وَالْحَارُ مِنَ النَّبْتِ : الْعَضُّ الْكَثِيرُ .
 التَّدَلِيُّ التَّدَلَاءُ : نَبَاتٌ يَنْبُثُ بِمَاءِ الْبَحْرِ .

= الوزير الكاتب أبو بكر محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي والفقير أبو عبد الله محمد
 ابن محمد بن عبد الرحمان القرشي ، قال : حدثنا أبو عبيد البكري مؤلفه - رحمه الله - .
 ١٩ - كتاب النخل والكرم : لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٦ هـ) نشر
 في أعداد السنة الخامسة من مجلة المشرق ، ثم أعيد نشره على حدة ، ثم نشر للمرة الثالثة ضمن
 المجموعة المسماة بالبلغة في شذور اللغة .
 =

الحَلِيُّ : الرَّطْبُ مِنَ النَّبْتِ وَاحِدُهُ حَلَا .
 السَّنْعَبِيُّ : نَبَاتٌ حَيْبُ الرَّائِحَةِ .
 العَمِيرُ : حَبُّ البُهْمَى أَوْ نَبَاتٌ ، أَوْ مَا كَانَ مِنْ خُضْرَةٍ قَلِيلًا أَوْ الْأَخْضَرُ
 عَمَرَهُ البَيْسُ ، أَوْ النَّبْتُ فِي أَصْلِ النَّبْتِ .
 يُقَالُ : نَبْتُ فَرِقٌ : صَغِيرٌ لَمْ يُعْطِ الْأَرْضَ . السَّعَائِمُ : قَوَامُ النَّبْتِ .
 القَدَّاحُ : أَطْرَافُ النَّبْتِ العَضُّ ، يُقَالُ : صَاسَ النَّبَاتُ يَضِيْسُ : أَدْبَرَ
 وَأَرَادَ أَنْ يَهِيَجَ ، وَهُوَ ضَيْسٌ وَضَيْسٌ وَضَائِسٌ .
 عَسْرَقَ النَّبْتُ : اخْضَرَ . اصْحَارَ النَّبْتُ : احْمَرَّ وَابْيَضَّتْ أَوَائِلُهُ .
 العَلَيْقُ وَالْعَلَيْقَةُ : نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ مَضْغُهُ يَشُدُّ اللَّثَّةَ وَيُيرِي القَلَاعَ
 وَضِمَادُهُ يُيرِي بِيَاضِ العَيْنِ وَتُنَوَّرُهَا .
 العَبْفَقَانُ : نَبْتُ كَالعَرَفَجِ .
 القَشْتِيزَةُ : عُشْبَةٌ تُورِقُ كَوَرَقِ الهِنْدِباءِ الصُّغَارِ حَضْرَاءَ مُلَيِّنَةً يَأْكُلُهَا
 النَّاسُ وَتُحِبُّهَا العَنَمُ جَدًّا .
 يَيْشُ : نَبَاتٌ يُنْبْتُ بِأَرْضِ الهِنْدِ .
 حَرْسُفٌ : نَبَاتٌ ذُو سُوكٍ يُقَالُ لَهُ بِالفَارِسِيَّةِ : كَنْكُرُ .
 حَرْمَلٌ : نَبْتُ مَعْرُوفٌ لَهُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ .
 حَرْبِقٌ : نَبْتُ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الدَّلْبِ .
 رَيْسَاسٌ : نَبْتُ جَبَلِيٌّ لَا يُنْبْتُ إِلَّا عَلَى الصَّخْرِ .

= ٢٠ - كتاب الزرع والنخل : لأبي نصر أحمد بن حاتم (ت ٢٣١ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم
 في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية) .
 ٢١ - صفة النخل : لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) (نسبه إليه :
 ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ،
 والسيوطي في بغية الوعاة) .
 =

سَادِجٌ : نَبْتُ يَكُونُ بِأَرْضِ الْهِنْدِ .
سَبْرَمٌ : نَبْتُ فِي الْبَسَاتِينِ لَهُ قَصِيبٌ دَقِيقٌ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الطَّرْحُونِ .
فَيْصُومٌ : نَبْتُ طَيْبُ الرَّائِحَةِ .
كَيْثَانٌ : هُوَ النَّبَاتُ الْمُبَارَكُ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ التِّيَابُ .
كَمَاءَةٌ : نَبَاتٌ يَتَوَلَّدُ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ لَا يَبْزُرُ لَهُ وَلَا عِرْقٌ .
الشَّجَارُ : مُعَرَّبٌ شِنْكَازٌ ، وَهُوَ خَسُّ الْجِمَارِ ، وَيُسَمَّى الْمَحْلَاءُ وَالْحَمْرَاءُ .
الْكُسْبُرَةُ : نَبَاتٌ الْجِلْجَلَانِ .
الصَّعَائِيسُ : نَبَاتٌ كَالهَلْيُونِ عَلَى قَوْلٍ .
العِشْرَقُ : نَبْتُ مِنَ الْأَغْلَاسِ ، حَبُّهُ نَافِعٌ لِلْبَوَاسِيرِ وَتَوَلِيدِ اللَّبَنِ ،
وَيُسَوِّدُ الشَّعْرَ ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ .
الْحَمَاحِمُ : الْحَبَقُ الْبِشْتَانِيُّ الْعَرِيضُ الْوَرَقِ ، وَيُسَمَّى الْحَبَقُ النَّبِطِيُّ ،
وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ ، جَيِّدٌ لِلزُّكَامِ ، مُفْتَحٌ لِسَدِّ الدَّمَاغِ ، مُقَوٌّ لِلْقَلْبِ ، وَشَرْبُ
مَقْلُوهِ يُشْفِي مِنَ الْإِسْهَالِ الْمُزْمِنِ ، يُذْهَنُ وَرْدٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ .
الدُّنْبَانُ : عُشْبٌ أَوْ نَبْتُ كَالدَّرَةِ .
الْعُرْقِصَاءُ وَالْعُرَيْقِصَاءُ وَالْعُرَيْقِصَانَةُ وَالْعُرْنِقِصَانُ وَالْعُرْفِصَانُ :
الْحَنْدُقُوقِيُّ ، أَوْ بَرَبَطُوَا وَهُوَ نَبَاتٌ سَاقُهُ كَسَاقِ الدَّارِيَانِجِ ، وَجُمَّتُهُ وَافِرَةٌ
مُنْكَائِمَةٌ ، عَظِيمُ النِّفْعِ فِي جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْوَبَائِ ، وَلَوْجَعِ السِّنِّ الْمُتَأَكِّلِ
وَالْأُذُنِ وَالطُّحَالِ وَالصُّدَاعِ الْمُزْمِنِ وَالتَّنَزَلَاتِ وَغَيْرِهَا .

= ٢٢ - كتاب النخل: لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني (ت ٢٥٠ هـ)
نشره المستشرق لاغومينا في مدينة بلرم سنة ١٨٧٣ م ثم أعاد نشره بروما سنة ١٨٩١ م .
= ٢٣ - كتاب النخل: لأبي عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي (ت ٢٥٦ هـ) .
(ذكره ابن النديم في الفهرست، وياقوت في إرشاد الأريب ، والبغدادى فى هدية العارفين) .

العِنَصِيَّةُ وَالْعِنَاصِيَّةُ وَالْعِنُصُوءَةُ وَالْعِنُصُوءَةُ وَالْعِنُصُوءَةُ : القَلِيلُ الْمُتَفَرِّقُ
مِنَ النَّبْتِ وَغَيْرِهِ .

الخِلْفَةُ : نَبَتْ بَعْدَ نَبْتٍ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، بَلْ بِيَرْدِ آخِرِ اللَّيْلِ .
العَوْفُ : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ وَبِهِ سُمُومٌ .

الوَشْمُ : شَيْءٌ تَرَاهُ مِنَ النَّبَاتِ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ .

القَاقِلَةُ : نَبَاتٌ هِنْدِيٌّ فِي العِطْرِ وَالْأَفَاوِيَةِ ، مُقَوِّ لِلْمَعِدَةِ وَالْكَبِدِ نَافِعٌ
لِلْعَنَيَانِ وَالْأَعْلَالِ البَارِدَةِ .

القَعْبَلُ القَعْبَلُ : نَبَتْ أَيْضُ . العُضُنُ : نَبَتْ أَوْ هُوَ الكَرَوِيَا .

القَلِقَلُ : نَبَتْ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدٌ حَسَنُ الشَّمِّ مُحَرِّكٌ لِلْبَاءَةِ جِدًّا .

النَّهْقُ : نَبَاتٌ كَالجَرَجِيرِ أَوْ بِالتَّحْرِيكِ الجَرَجِيرُ البَرِّيُّ .

الإسْلِيحُ : نَبَتْ تَكْثُرُ عَلَيْهِ الأَلْبَانُ .

السُّطَاعُ : نَبَتْ وَمَا افْتَرَشَ مِنَ النَّبَاتِ .

الفَسْفَاسُ : نَبَتْ خَيْثُ الرَّائِحَةِ . الحَافُورَةُ : نَبَتْ كَالزُّوَانِ .

الوَشِيمَةُ : نَبَاتٌ يُخْضَبُ بِوَرَقِهِ وَفِيهِ قُوَّةٌ مُحَلِّلَةٌ .

الشَّابَانِكُ : نَبَاتٌ يُعْرَفُ بِمِضْرٍ بِالْيَزْنُوقِ .

يُقَالُ : قَمَعَلَ النَّبْتُ : خَرَجَتْ قَاعِيلُهُ ، أَيْ بَرَاعِيمُهُ .

تَكَفَّى النَّبْتُ : طَالَ .

= ٢٤ - كتاب الكرم: لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني (ت ٢٥٠ هـ) .

(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ،

وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين) .

٢٥ - كتاب الزرع : لأبي عبيدة معمر بن المنثري (ت ٢١٠ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في

الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في إرشاد الأريب) .

إِشْحَامَ النَّبْتِ : اِخْتَلَطَ الرُّطْبُ بِالْيَابِسِ .
 آذَانُ الْحِمَارِ : نَبَتٌ لَهُ أَصْلٌ كَالْحِزْرِ الْكِبَارِ .
 آذَانُ الْفَارِ : نَبَتٌ بَارِدٌ رَطْبٌ .
 لِسَانُ الثُّورِ : نَبَاتٌ مُفْرِحٌ جِدًّا .
 لِسَانُ السَّبْعِ : نَبَاتٌ شَرِبُ مَاءٍ مَطْبُوعِهِ نَافِعٌ .
 ذَنْبُ الثَّعْلَبِ ، ذَنْبُ الْخَيْلِ . كَفُّ آدَمَ ، كَفُّ مَرْيَمَ : نَبَاتَاتٌ .
 كَفُّ السَّبْعِ ، كَفُّ الْأَسَدِ ، كَفُّ الضَّبْعِ .
 كَفُّ الذُّبِّ ، كَفُّ الْهَرِّ : نَبَاتَاتٌ .
 الْمُشْطُ : نَبَتٌ صَغِيرٌ هُوَ مِشْطُ الثَّعْلَبِ .
 النَّمَامُ : نَبَتٌ طَيِّبٌ مُخْرِجُ الْجَنِينِ الْمَيِّتِ .
 الْعَلْقَى : نَبَتٌ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا قُضْبَانُهُ رِقَاقٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْمَكَانِسُ .
 رَجُلُ الْحَمَامَةِ : نَبَاتٌ لَاصِقٌ بِالْأَرْضِ ، مُشَوِّكٌ لَهُ أَصْلٌ فِي غِلْظِ
 إِصْبَعِ أَحْمَرَ كَالدَّمِ ، يَضْبَعُ الْيَدَ إِذَا مَسَّ مِنْبَتُهُ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ التُّرْبَةَ .
 الشِّبَاكُ : نَبَتٌ كَالدَّلْبُونِ .
 الْبَسَاطُ : وَرَقُ الثَّمَرِ يُبَسِّطُ ، لَهُ ثُوبٌ ثُمَّ يُضْرَبُ فَيَحْتُّ عَلَيْهِ .
 الْعَجَلَّةُ : نَبَاتٌ .

* * *

= ٢٦ - صفة الزرع : لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) (ذكره ابن النديم
 فى الفهرست ، وياقوت فى إرشاد الأريب ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات) .
 ٢٧ - كتاب الزرع : لأبى حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمى السجستانى (ت ٢٥٠ هـ)
 (ذكره ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ، والبغدادى
 فى هدية العارفين) .

فصل : في ترتيب النباتات من لدن ابتدائه

- أول ما يتدو البتُّ فهو : بارضٌ .
 فإذا تحرك قليلاً فهو : جميمٌ .
 فإذا عمَّ الأرض فهو : عميمٌ .
 فإذا اهتزَّ وأمكن القبض قيل : اجنَّالٌ .
 فإذا اصفرَّ وييسَّ فهو : هائجٌ .
 فإذا كان الرطبُ تحت اليبسِ فهو : غميمٌ .
 فإن كان بعضُه هائجاً وبعضُه أخضرَ فهو : شميظٌ .
 فإذا تهشمَ فهو : هشيمٌ . فإذا تحطَّم فهو : حطيمٌ .
 فإذا اسودَّ من القدم فهو : الدُّندُنُ .
 فإذا ييسَّ أصابه المطرُ وأخضرَ فهو : النُّشْرُ .

* * *

= ٢٨ - كتاب العشب أو كتاب العشب والبقل : لأبي حاتم السجستاني السابق الذكر (ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ، وحاجى خليفة فى رسم كتاب بحرف الكاف من كشف الظنون ، والبغدادي فى هدية العارفين) .

٢٩ - كتاب الرياحين : لأبى القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجى (بضم الزاى وتخفيف الجيم) (ت ٤١٥ هـ) (نسبة إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .
 = وقد ألقت بعض الكتب حول كتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى منها :

فَصْلٌ : فِي مِثْلِهِ

إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النَّبْتِ قِيلَ : اِرْشَمَّ وَطَرَّ ، وَكَذَلِكَ الشَّارِبُ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : ظَفَرَ .

فَإِذَا غَطَّتْ الْأَرْضَ قِيلَ : اسْتَحْلَسَ .

فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضِ قِيلَ : تَنَاتَلَ .

فَإِذَا تَهَيَّأَ لِلْيَبْسِ قِيلَ : اِقْطَارَ . فَإِذَا يَبَسَ وَنَشُفُ قِيلَ : تَصَوَّحَ .

فَإِذَا تَمَّ يَبْسُهُ قِيلَ : هَاجَتِ الْأَرْضُ هَيَاجًا .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِيهِ اللَّغَةِ (فَصْلٌ فِي النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ) :

كُلُّ نَبْتٍ سَاقُهُ أَنَايِبٌ وَكُحُوبٌ فَهُوَ : قَضِيبٌ .

كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ : عَصَاةٌ . كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ فَهُوَ : سَرُوعٌ .

كُلُّ نَبْتٍ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَهُوَ : فَاعِيَةٌ .

كُلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِي الْأَدْوِيَةِ فَهُوَ : عَقَّارٌ .

كُلُّ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْبُثُولِ غَيْرُ مَطْبُوحٍ فَهُوَ : مِنْ إِحْرَارِ الْبُثُولِ .

كُلُّ مَا لَا يُسْقَى إِلَّا بِمَاءِ السَّمَاءِ فَهُوَ : عَذْيٌ .

كُلُّ مَا وَرَاكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ أَكْمَةٍ فَهُوَ : خَمْرٌ .

وَمَا وَارَى مِنَ الشَّجَرِ خَاصَّةً فَهُوَ : الصَّارُ . كُلُّ رِيحَانٍ يَحْيَا بِهِ فَهُوَ : عُمَارٌ .

= ٣٠ - شرح كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري : لأبي مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله ابن محمد (ت ٤٨٩ هـ) .

٣١ - شرح كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري : لأبي عبد الله محمد بن معمر ابن أخت غانم المالقي ، الذي كان حيًّا في سنوات نيف وعشرين وخمسائة هجرية ، ذكره المقرئ في نفع الطبيب =

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيْدَ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَ
وَالْخِلْفَةَ : مَا يُنْبِتُهُ الصَّيْفُ مِنَ الْعُشْبِ ، وَزَرْعُ الْحُبُوبِ خِلْفَةٌ لِأَنَّه
يُسْتَخْلَفُ مِنَ الْبُرِّ .

النَّجْمُ : الزَّرْعُ لِأَسَاقَ لَهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ
يَسْجُدَانِ ﴾ (١) يُقَالُ : سَمَّهَرَ الزَّرْعُ : لَمْ يَتَوَالَدْ كَأَنَّهُ كُلُّ حَبَّةٍ بِرَأْسِهَا .
وَالسَّقَى : الزَّرْعُ الْمَسْقِيُّ كَالْمَسْقَوِي .

فَصْلٌ : فِي تَرْتِيبِ أَحْوَالِ الزَّرْعِ (٢)

الزَّرْعُ مَا دَامَ فِي الْبِذْرِ فَهُوَ : الْحَبُّ .
فَإِذَا انشَقَّ الْحَبُّ عَنِ الْوَرَقَةِ فَهُوَ : الْفَرْخُ .
فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ : الْحَقْلُ .
فَإِذَا صَارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ فَمَا فَوْقَ قِيلَ : كَوْثٌ .
فَإِذَا طَالَ وَغَلِظَ قِيلَ : اسْتَأْسَدَ . فَإِذَا ظَهَرَ قَصْبُهُ قِيلَ : قَصَبٌ .
فَإِذَا ظَهَرَتْ السُّنْبُلَةُ قِيلَ : سَنِبَلٌ ثُمَّ اكْتَهَلَ . اللَّبَابُ : الْكَلَاءُ الْقَلِيلُ .
وَكَلَاءٌ : أَكْمَةٌ كَثِيرٌ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ لَهُ لِكَثْرَتِهِ .
الرَّيْمُ : الْكَلَاءُ الْمُتَّصِلُ .

= (ج ٤ ص ٣٦٧ في طبعة محمد محيى الدين عبد الحميد) فقال بشأنه وشأن صاحبه ما نصه : « ...
متفذن في علوم شتى إلا أن الغالب عليه علم اللغة ، وله تأليف منها شرح كتاب النبات لأبي حنيفة
الدينورى في ستين مجلداً » .

(١) سورة الرحمن ، الآية ٦ .

(٢) انظر فقه اللغة ، الباب الثامن والعشرون فى : (النبات والزروع والنخل ، فصل فى ترتيب
أحوال الزرع) جمعت فيه بين أقاويل الليث وغيرها .

الوَصْحُ : صِفَاؤُ الكَلَأِ ، العَيْثُ : الكَلَأُ بِمَاءِ المَطَرِ .
 الصِّيُورُ : الكَلَأُ اليَابِسُ يُؤْكَلُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ زَمَانًا طَوِيلًا كَالصَّائِرَةِ .
 الشَّنُّ : يَبْسُ الحَشِيشِ إِذَا كَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، أَوْ مَا اسْوَدَّ مِنَ العِيدَانِ لَأَمِنْ بَقْلِ وَعُشْبٍ .
 التَّرِيمُ : حِزْمَةُ البَقْلِ . الطَّوَى : الحِزْمَةُ مِنَ البُرِّ .
 الإِيسِلُ وَالآيِلَةُ وَالإِيبَالَةُ وَالْأَيَالَةُ وَالْوَيْلَةُ : الحِزْمَةُ مِنَ الحَشِيشِ .
 الوَزْمُ الوَزِيمَةُ الوَزِيمُ : الحِزْمَةُ مِنَ البَقْلِ .
 الوَثِيمَةُ : الجَمَاعَةُ مِنَ الحَشِيشِ .
 الشَّفْسِيرُ : الحِزْمَةُ الكَبِيرَةُ مِنَ الحَطَبِ .
 الشُّكَاعَةُ : شَوْكَةٌ تَمَلَأُ فَمَ البَعِيرِ لَا وَرَقَ بِهَا إِنَّمَا هِيَ شَوْكٌ وَعِيدَانٌ رِقَاقٌ أَطْرَافُهَا أَيْضًا شَوْكٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هَكَذَا أَحْبَبْتَنِي بَعْضُ الأَعْرَابِ .
 المَطُّ : رُمَانُ البِرِّ الحُنْزَابُ : جُزُرُ البِرِّ .
 السَّمْسِقُ وَالسَّمْسِقُ وَالسَّمْسِقُ : اليَاسِمِينَ .
 الطَّيَّانُ : يَاسِمِينَ البِرِّ . الحَوْجَمَةُ : الوَزْدُ الحُمْرُ .
 العَبْهَرُ وَالعَبْهَرُ : التَّرْجِسُ . الأَشَاهِيرُ : يَبَاضُ التَّرْجِسِ .
 الرِّزْبُ : الرِّهْرُ . السَّاهِسْبِرْمُ : الرِّيحَانُ .
 العَمَّارُ : الرِّيحَانُ يُزَيَّنُ بِهِ مَجْلِسُ الشَّرَابِ .
 التَّوَامَانُ : عُشْبَةٌ صَغِيرَةٌ ثَمَرَتُهَا كَالكُمُونِ .
 النَّفَاطِيرُ : جَمْعُ نَفْطُورَةٍ وَهِيَ الكَلَأُ المُتَفَرِّقُ ، أَوْ هِيَ أَوَّلُ نَبَاتِ الوَسْمِيِّ .

= ٣٢ - اختصار كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري : لموفق الدين أبي محمد عبد اللطيف
 ابن يوسف بن محمد البغدادي المعروف بابن اللباد ويا بن نقطة (ت ٦٢٩ هـ) .
 (نسبه إليه : ابن أبي أصيبعة في كتابه « عيون الأنباء في طبقات الأطباء ») .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ أَسْمَاءِ الآلَاتِ

- المِرْجَلُ الدَّهْمَاءُ : القِدْرُ . الكَفْتُ الكِفْتُ : القِدْرُ الصَّغِيرَةُ .
 الهَلْجَابُ : القِدْرُ العَظِيمَةُ .
 الرِّوَائِمُ : الأَثَافِي وَقَدْ رُمِّت الرِّمَادُ .
 الحَوَالِدُ : الأَثَافِي كَمَا تَقَدَّمَ . الوَطِيمَةُ : مَوْقِدُ النَّارِ .
 الجُوبُ : الكَانُونُ . الوَطِيسُ : السَّاعُورُ التُّورُ .
 الرَّجْمُ : الحَمِيسُ . التُّورُ . المِقْطَرُ المِقْطَرَةُ : المِجْمَرَةُ .
 المِذْحَنَةُ : الكَبُوءَةُ المِجْمَرَةُ . البِضُوءَةُ : الجِمْرَةُ وَالشَّرْرَةُ .
 المِئَلَةُ : الرِّمَادُ الحَارُّ .
 المِيزَلُ المِيزَلَةُ المِشْعَلُ : المِضْفَاءُ .
 » المِئْطَبُ المِئْطَبَةُ النَّاطِبُ :
 » الفِدَامُ الفِدَامُ وَالْفِدَامُ :
 » الفِدُومُ المِشْخَلُ المِشْخَلَةُ :
 المِذْنَبُ المِذْوَبَةُ المِضُوبُ : المِغْرَفَةُ .
 القَفْشَلِيلُ : المِغْرَفَةُ مُعَرَّبٌ (كَفَجِه لِيَز) .
 المِئْشَلُ : حَدِيدَةٌ تَنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ القِدْرِ .
 » المِئْشَالُ :
 » المِذْوَمُ : عُوْدٌ يُسَكَّنُ عَلَيَانِ القِدْرِ .
 » المِذْوَامُ :

* * *

بَابُ : أَوَانِي الْأَطْعِمَةِ (١)

الْفَاثُورُ : الْجَفْنَةُ أَيْضاً . الْفَاقُ : الْجَفْنَةُ الْمَمْلُوءَةُ طَعَاماً .
الْقُدَافُ : الْجَفْنَةُ وَجِرَّةٌ مِنْ فُخَّارٍ .
الرِّدَاحُ : الْجَفْنَةُ الْعَظِيمَةُ . الرَّجْحُ : الْجِفَانُ الْوَاسِعَةُ .
جِفَانٌ : رُجْحٌ مَمْلُوءَةٌ تَرِيداً .
الرَّذُومُ : الْقَضْعَةُ الْمُثْمَلَّةُ تُصَبُّ جَوَائِبُهَا .

وَبَيَانُ تَرْتِيبِهَا كَمَا فِي فِقْهِ اللُّغَةِ :

الْفَيْحَةُ : وَهِيَ كَالشُّكْرَجَةِ ثُمَّ الصَّحِيفَةُ : تُشْبِعُ الرَّجُلَ ثُمَّ
الْمُنْكَلَةُ : تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ ثُمَّ
الصَّخْفَةُ : تُشْبِعُ الْأَرْبَعَةَ وَالْخَمْسَةَ ثُمَّ
الْقَضْعَةُ : تُشْبِعُ السَّبْعَةَ إِلَى الْعَشْرَةِ ثُمَّ
الْجَفْنَةُ : أَكْبَرُهَا وَرَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ
الدَّسِيعَةَ : أَكْبَرُهَا .

الطُّلْمُ : الْخِوَانُ يُنْسَطُ عَلَيْهِ الْخُبْزُ . الطُّرْبَانُ وَأَبُو جَامِعٍ : الْخِوَانُ .
الْمَائِدَةُ : الْخِوَانُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ . الْمَيْدَةُ : الْخِوَانُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ .
الْقُدْمَةُ : الْخِوَانُ مِنَ الْفِضَّةِ . الطُّوَاغُ : الْخِوَانُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ .
الطُّسُّ وَالطُّسَّةُ : الطُّبْتُ . وَالطُّسَّةُ الْفَاثُورُ : الطُّبْتُ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني [عن الكسائي]

ص ٨١) وفيه :

=

إذا كان في قعر الإناء أو القدر شيء فهو : قعران .

بَيَانُ أَوْعِيَةِ الْمَسَافِرِ (١)

- رِكْوَةٌ : أَصْغَرُهَا ثُمَّ . مِطْهَرَةٌ : أَصْغَرُهَا ثُمَّ
 إِذَاوَةٌ : إِذَا كَانَتْ مِنْ أُدِيمٍ ثُمَّ
 شَعِيبٌ : إِذَا كَانَتْ مِنْ أُدِيمَيْنِ ثُمَّ
 مَزَادَةٌ : إِذَا كَانَتْ مِنْ أُدِيمَيْنِ ثُمَّ
 سَطِيحَةٌ : أَكْبَرُ مِنْهُمَا ثُمَّ
 رَاوِيَةٌ : إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى الْإِبِلِ .
 الْقَذَّافُ : الْمَنْجِنِيُّ . الْقَذَّافُ : الْمَرْكَبُ .
 الْقَذَّافُ : الْمِيزَانُ . الْقَرَسُطُوسُ : مِيزَانُ الدَّرَاهِمِ .

= فإذا بلغ ما فيه نصفه فهو : نَصْفَانِ وَشَطْرَانِ .
 فإذا قَرِبَ أَنْ يَمْلَأَ فهو : قَرِيْبَانُ .
 فإذا امتلأ حتى كاد يَنْصَبُ فهو : نَهْدَانِ .
 وانظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل في أجناس الأقداح وما يناسبها من أواني الشرب ص ٢٧٨)
 وفيه :

الْقَدْحُ : من زجاج .
 العسيلة : من آدم .
 المِرْكَبُ : من حَرْفٍ .
 الفُسُ : من خشب .
 الطَّرُّ جِهَارَةٌ : من صُفْرٍِ أو شَبِيهِ .
 الصُّوَاعُ : من فضة أو ذهب (عن بعض المفسرين) .
 (١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٤١ في تفسيم أَوْعِيَةِ الْمَائِعَاتِ ص ٢٧٧) وفيه :
 الشَّقَاءُ وَالْقَرِيْبَةُ لِلْمَاءِ ، الرَّقُّ وَالرُّكْوَةُ لِلْحَمْرِ وَالْحَلُّ ، الْوَطْبُ وَالْمِخْفَنُ لِلْبَيْنِ ، الْعُكَّةُ وَالنَّحْيُ
 لِلشَّمَنِ ، الْحَمِيْتُ وَالْمِشْأَبُ لِلزَّيْتِ ، الْبِدِيْعُ لِلْعَسَلِ وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ يَهَامَةَ كَبِدِيْعِ الْعَسَلِ أَوْلُهُ
 لَحْلُوٌ وَأَجْرُهُ ... » أَيْ لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُهَا ، كَمَا أَنَّ الْعَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ .
 (ذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث) .

وانظر : (فصل ٤٢ في تَرْتِيبِ أَوْعِيَةِ الْمَاءِ الَّتِي يُسَافَرُ بِهَا ص ٢٧٧) وفيه :
 أَصْغَرُهَا رِكْوَةٌ ، ثُمَّ مِطْهَرَةٌ ، ثُمَّ إِذَاوَةٌ (إِذَا كَانَتْ مِنْ أُدِيمٍ وَاحِدٍ) ، ثُمَّ شَعِيبٌ وَمَزَادَةٌ (إِذَا كَانَتْ
 مِنْ أُدِيمَيْنِ يُضَمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ) ، ثُمَّ سَطِيحَةٌ (إِذَا كَانَتْ أَكْبَرُ مِنْهَا) ، ثُمَّ رَاوِيَةٌ (إِذَا كَانَتْ
 تُحْمَلُ عَلَى الْإِبِلِ) .

- القَسْطَاسُ : المِيزَانُ وَأَقْوَمُ المِيزَانِ .
- القَسْطَاسُ : » » »
- القَسْطَاسُ : » » »
- القَصْطَاسُ : لُغَةٌ فِي السَّيْنِ . القَصْطَاسُ : لُغَةٌ فِي السَّيْنِ .
- التَّقِيبُ : لِسَانُ المِيزَانِ . الشَّاهِنُ : عَمُودُ المِيزَانِ .
- المِنْجَمُ : حَدِيدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ فِي المِيزَانِ فِيهَا لِسَانُهُ .
- الْفَيْارَانُ : حَدِيدَتَانِ يَكْشِفَانِ لِسَانَ المِيزَانِ .
- النَّمِيُّ : صَنْجَةٌ المِيزَانِ . الكِظَامَةُ : مِسْمَارُ المِيزَانِ .
- أَوِ الكِظَامَةُ : الحَلَقَةُ يُجْمَعُ فِيهَا خُيُوطُ المِيزَانِ مِنْ طَرَفِ الحَدِيدَةِ .
- الطَّرَازِدَانُ : غُلَافُ المِيزَانِ (مُعَرَّبٌ) . القَفَّانُ : القَبَّانُ .
- الشُّلْطَاءُ الشُّلْطَاءُ الشُّلْطُ : السُّكِّينُ .
- وَالطَّلْشُ : هُوَ قَلْبُ الشُّلْطِ »
- الجَارِحَةُ : الخَيْفَةُ الشَّفْرَةُ »
- المُدْيَةُ المُدْيَةُ المُدْيَةُ : »
- البَرَاءُ المِيزَانُ : »
- اللَّخْزُ وَالْحَذَاقِيُّ : السُّكِّينُ المُحَدَّدَةُ .
- الصَّلْتُ الصَّلْتُ وَالخِنْجَرُ : السُّكِّينُ الكَبِيرَةُ .
- الحَيْفُ المِخْلَقُ وَالْمَرْدُودَةُ : المَوْسِيُّ لِرَدِّهَا فِي نِصَالِهَا .
- الخَلْفُ : رَأْسُ المَوْسِيِّ .
- المِشْحَذُ وَالْمِشْحَذَةُ : المِيسَنُ كَمَا تَقَدَّمَ .
- المَيْقَعَةُ : المِيسَنُ الطَّوِيلُ .
- الصُّلْبُ وَالصُّلْبِيُّ وَالصُّلْبِيَّةُ : حَجَرُ المِيسَنِ .

المِرْقَمُ المِدْبَرُ المِلْقَاطُ : القَلَمُ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

* قَدْ قُضِيَ الأَمْرُ وَجَفَّ المِدْبَرُ *

الْيِرَاعُ : القَلَمُ أَوْ قِيلَ : بَرِيه . أَنبُوبَةٌ : القَلَمُ قَبْلَ البَرِي .

الأَسْلُ : القَلَمُ والرُّمُحُ .

الجِلْفُ والجِلْفُ : مِنَ القَلَمِ مَا يَبِينُ مِيزَاهُ إِلَى سِنِّهِ ، وَمِنَ الثَّانِي قَوْلُ عَبْدِ الحَمِيدِ : « لَسَلِمَ بِنِ قَتِيبةَ وَرَأَهُ يَكْتُبُ رَدِيًّا : إِنْ كُنْتُ تُحِبُّ أَنْ تُجَوِّدَ خَطَّكَ فَأَطِّلْ جِلْفَتَكَ وَأَسْمِنِهَا ، وَحَرِّفْ قِطَّتَكَ وَأَيْمِنِهَا » قَالَ : فَفَعَلْتُ فَجَادَ خَطِّي .

الْوَفِيعةُ : خِرْقَةٌ يُمَسَّحُ بِهَا القَلَمُ .

المِخْبِرَةُ المِخْبِرَةُ المِخْبِرَةُ : الدَّوَاهُ . الكِتَابُ : الرِّقِيمُ .

المِدَادُ النُّقْسُ : الحَبِيرُ .

القِرْطَاسُ القِرْطَاسُ القِرْطَاسُ : الكَاغِدُ .

وَالقِرْطَاسُ وَالقِرْطَاسُ : الكَاغِدُ .

القِرْطَاسُ : الصَّحِيفَةُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَتْ .

الطَّرْسُ : الصَّحِيفَةُ أَوِ التِّي مُجِيتٌ ثُمَّ كُتِبَتْ .

المِهْزَفُ الطَّامُورُ الطُّومَارُ : الصَّحِيفَةُ .

الرِّفُّ الرِّفُّ : الصَّحِيفَةُ البَيْضَاءُ .

الطَّلْسُ : الصَّحِيفَةُ أَوِ المَمْحُوءَةُ . الفُنْدَاقُ : صَحِيفَةُ الحِسَابِ .

البِرْنَامِجُ : الوَرَقَةُ الجَامِعَةُ لِلحِسَابِ . المَجْلَةُ : الصَّحِيفَةُ فِيهَا الحُكْمُ .

الرُّنْبُ : الصَّحِيفَةُ وَالكِتَابَةُ وَالكِتَابُ .

الْقَطُّ : كِتَابُ الْأَعْمَالِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ (١) .

الْمُدْرَسُ : الصَّكُّ الرَّبُورُ . الرَّقِيمُ : الْكِتَابُ .
السَّفْرُ : الْكِتَابُ الْكَبِيرُ .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ ... كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ... ﴾ (٢) .

الصَّبَارُ وَالصُّبَارُ : الْكُتُبُ بِلَا وَاحِدٍ .

الرَّاهِنَامُجُ : كِتَابُ الطَّرِيقِ ، وَهُوَ الْكِتَابُ يَسْلُكُ بِهِ الرَّبَّانِيَّةُ الْبَحْرَ وَيَهْتَدُونَ بِهِ فِي مَعْرِفَةِ الْمَرَاسِ وَغَيْرِهَا .

الْوَصِيرُ : الصَّكُّ الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ السَّجَلَاتُ .

وَالْوَصِيرَةُ وَالْوَصِيرَةُ : الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ السَّجَلَاتُ .

الْفَهْرُسُ : الْكِتَابُ يُجْمَعُ فِيهِ الْكُتُبُ (مُعَرَّبٌ) فَهْرِسْتُ .

الْمَائِلَةُ : مَنَارَةُ الْمِسْرَجَةِ . الْهَلَّةُ : الْمِسْرَجَةُ .

الْمَشْعَلُ : الصَّمْجَةُ الْقِنْدِيلُ .

الْمِشْكَاهُ : مَوْضِعُ الْقَيْلَةِ فِي الْقِنْدِيلِ .

الْقَسِيلَةُ : الذُّبَالَةُ ، الذُّبَالَةُ : الْقَيْلَةُ .

الزُّهْلُقُ : السَّرَاجُ مَا دَامَ فِي الْقِنْدِيلِ . السَّنَاجُ وَالسَّنِيحُ : السَّرَاجُ .

الْعِلْمَادُ وَالْعِلْمَادَةُ : مَا يُكَبُّ عَلَيْهِ الْعَزْلُ .

الْمِرْدُنُ : الْمِغْزَلُ . الْمَبَارِمُ : الْمَعَازِلُ .

السُّرْسُورُ : نَضْلُ الْمِغْزَلِ . الصَّنَارَةُ : رَأْسُ الْمِغْزَلِ .

الْحَفْشُ : وَعَاءُ الْمِغْزَلِ .

(١) سورة ص ، الآية ١٦ .

(٢) سورة الجمعة ، الآية ٥ .

الإِسْتَاخُ وَالِإِسْتِيحُ : الَّذِي يُلْفُ عَلَيْهِ الْغَزْلُ بِالْأَصَابِعِ لِتَشْسِجِ .
 الْمَيْسَمُ وَالْمِيخُورُ : الْمِكْوَايَةُ .
 الْمِيخُورُ : الْحَشْبَةُ يُنْسَطُ بِهَا الْعَجِينُ .
 الصَّيْصَةُ : شَوْكَةُ الْحَائِكِ يُسَوَّى بِهَا الشَّدِي وَاللُّحْمَةُ .
 الْفِرْجُونُ : الْمَحْسَةُ لِلدَّابَّةِ . التُّكُلُ : الْقَيْدُ : الْأَنْكَالُ (جَمْعُهَا) .
 الْغِلُّ : الْقَيْدُ : الْأَغْلَالُ (جَمْعُهَا) .
 الصَّفْدُ : الْقَيْدُ : الْأَصْفَادُ (جَمْعُهَا) . الْوَلْمُ الْوَلْمُ الْقَرْزَلُ : الْقَيْدُ .
 الْكَبْلُ وَالْكِبْلُ : الْقَيْدُ أَوْ أَعْظَمُهُ . الْأَذْهَمُ وَالذَّهْمَاءُ : الْقَيْدُ أَيْضاً .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْقَيْودِ (١)

طَلَقَ : إِنْ كَانَ مِنْ جِلْدٍ .
 مِقْطَرَةٌ وَقَلَقَ : إِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ . نَكَلَ : إِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .
 الْأَذْهَمُ : إِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ . رَتَّقَ وَصَفَدَ : مِنْ حَبْلِ وَقَنْبٍ .
 الْمِسْحَلُ : الْمِيْرُدُ وَالْمِنْجَلُ وَالْمِيْرَابُ وَاللَّجَامُ .

تَنْبِيْهُ :

الْمِيْرَابُ : مِنْ زَابٍ يَزُوبُ سَالٌ ، أَوْ هُوَ فَارِسِيٌّ ، وَمَعْنَاهُ بَلُّ الْمَاءِ
 فَعَرَّبُوهُ بِالْهَمْزِ وَلِهَذَا جَمَعُوهُ عَلَى مَا رَبِّبُ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٤٠ في تفصيل أسماء القيود ص ٢٧٧) وفيه :

إِذَا كَانَ الْقَيْدُ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ : طَلَقَ .

فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ : مِقْطَرَةٌ وَقَلَقَ .

فَإِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ : نَكَلَ وَأَذْهَمَ .

فَإِنْ كَانَ مِنْ حَبْلِ أَوْ قَنْبٍ فَهُوَ : رَتَّقَ وَصَفَدَ .

السَّبُّ : الوَتْدُ .

الْمِنْصَحَةُ الْمِنْصَحُ : الْمِخِيْطُ ، وَالْخِيَاطُ : الْإِبْرَةُ .

الْعَجُوْرُ : الْإِبْرَةُ ، قَالَ فِي تَاجِ الْعَرُوْسِ :

وَصَيَّرَنِي الْهَوَى مِنْ فَوْطِ سُقْمِي شَبِيهُ السَّلَكِ فِي سَمِ الْعَجُوْرِ

خَزْبُ خُزْبُ : سَمُ الْإِبْرَةِ تُقْبَهُا ﴿ سَمُ الْخِيَاطِ ﴾ كَمَا فِي الْكِتَابِ

الْمَجِيْدِ .

الْمِئْبَرُ : مَوْضِعُ الْإِبْرَةِ . الشَّرِيْرَةُ وَالشَّغِيْرَةُ : الْمِسْلَةُ .

الْمِخَصَنُ : الْقَيْرَوَانُ الْقُفْلُ . السَّوَارِقُ : الرَّوَائِدُ فِي فِرَاشِ الْقِفْلِ .

الشَّبَاةُ : فِرَاشُ الْقِفْلِ . الْمَقَالِيْدُ : الْمَفَاتِيْحُ .

الْمَوَاشِيْقُ : أَسْنَانُ الْمَفَاتِيْحِ . الْمَسَالِيْطُ : أَسْنَانُ الْمَفَاتِيْحِ .

الْمِزْلَاقُ : يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيُفْتَحُ بِلَا مِفْتَاحٍ .

الرِّزْلَاجُ الْمِزْلَاجُ : الْمِغْلَاقُ ، إِلَّا أَنَّهُ يُفْتَحُ بِالْيَدِ وَالْمِغْلَاقُ لَا يُفْتَحُ

إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ .

السُّكُّ السُّكِّيُّ : الْمِسْمَارُ . الْحِمْلَاجُ : مِفْتَاحُ الصَّائِغِ .

التَّلْمُ : الصَّائِغُ أَوْ مِفْخُهُ . الْمِيْحُ : الْأَسْتِيَاكُ وَالسُّوَاكُ .

الْمِشْرُخُ وَالْمِكْدُ وَالْفَيْلُمُ : الْمَشْطُ . الشَّبْكُ : أَسْنَانُ الْمَشْطِ .

الْمُرَاطَةُ : مَا يَسْقُطُ فِي الشَّرِيْحِ أَوْ النَّتْفِ .

الْمَسْحُ : الْمَشْطُ .

تَنْبِيْهُ يُقَالُ فِي لُغَاتِهِ :

الْمَشْطُ الْمَشْطُ الْمَشْطُ الْمَشْطُ الْمَشْطُ الْمَشْطُ الْمَشْطُ الْمَشْطُ

وَالْمَصْطُ (لُغَةٌ فِي الْمِشْطِ) .

التَّوْفَلَةُ : المَمْلَحَةُ . الحَزْمَةُ : البَلُورُ .

المُهَاءُ : البَلُورَةُ .

القَمْعُ وَالقَمْعُ وَالقَمْعُ : مَا يُوضَعُ فِي فَمِ الإِنَاءِ فَيُصَبُّ فِيهِ الدَّهْنُ .

بَيَانُ الأَقْدَاحِ (١)

العُمُرُ : وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الرِّئَى .

القَعْبُ : يَزْوِي الرَّجُلَ الوَاحِدَ .

القَدْحُ : يَزْوِي الاثْنَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةَ .

العُسُّ : يَغْبُ فِيهِ العِدَّةُ .

الرَّفْدُ : أَكْبَرُ مِنَ العُسِّ .

الصَّحْنُ : أَكْبَرُ مِنَ الرَّفْدِ .

التَّبْنُ : أَكْبَرُ مِنَ الصَّحْنِ .

* * *

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فضل ٤٣ فى ترتيب الأقداح ص ٢٧٨ [عن الأيمنة]) وفيه :
أولها العُمُرُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الرِّئَى ، ثُمَّ القَعْبُ يَزْوِي الرَّجُلَ الوَاحِدَ ، ثُمَّ القَدْحُ يَزْوِي الاثْنَيْنِ
وَالثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ العُسُّ يَغْبُ فِيهِ العِدَّةُ ، ثُمَّ الرَّفْدُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ العُسِّ ، ثُمَّ الصَّحْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الرَّفْدِ ،
ثُمَّ التَّبْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الصَّحْنِ ، وَذَكَرَ حَمْرَةُ الأَصْبَهَانِيَّ فِي كِتَابِ المُوَازَنَةِ بَعْدَ الصَّحْنِ :
المِغْلَقُ ، ثُمَّ العَلْبَةُ ، ثُمَّ الجَنْبَةُ ، قَالَ : وَهِيَ تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ البَعِيرِ ، ثُمَّ الحَوَابَةُ وَهِيَ أَكْبَرُهَا
(قَالَ : وَهَذِهِ الفُرُوقُ حَكَاهَا الأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الأَيْتَاتِ) .

وانظر كذلك فقه اللغة للثعالبي : (فضل ٤٤ فى أجناس الأقداح وما يتناسبها من أواني الشرب
ص ٢٧٨) وفيه :

القَدْحُ مِنْ رُجَاجِ ، العُسُّ مِنْ حَسَبِ ، العَلْبَةُ مِنْ أَدَمِ ، الطَّرِجْهَارَةُ مِنْ صُغْرِ أَوْ شَبِيهِ ، المِزْكُ مِنْ
خَرْفِ ، الصُّوَاغُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ « عَنْ بَعْضِ المَفْسَّرِينَ » .

بَيَانُ أَجْنَاسِهَا

- القَدْحُ : مِنْ رُجَاجٍ . العَسُ : مِنْ خَشَبٍ .
 العَلْبَةُ : مِنْ أَدَمٍ . الطَّرْجَهَارَةُ : مِنْ صُفْرِ أَوْ سَنَةِ .
 المَرْكَنُ : مِنْ خَذَفٍ . الصُّوَاعُ : مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ .
 الحُثْمُ : الجِرَّةُ الخَضْرَاءُ . المِقْرَةُ : الجِرَّةُ الصَّغِيرَةُ . (يمانية)
 القَيْدَسُ : الجِرَّةُ الكَبِيرَةُ يَصْحَبُهَا سُفْرُ البَحْرِيَّةِ .
 الحُبُّ : الجِرَّةُ العَظِيمَةُ .
 السَّقِيطُ : الفَخَّارُ ، وَالصُّوَابُ بِالشَّيْنِ المُعْجَمَةِ .
 الخَبْرُ الخَبْرَاءُ : المَزَادَةُ العَظِيمَةُ .
 المِخْوَقَةُ : المِكْنَسَةُ . الحَوَاقَةُ : الكُنَاسَةُ .
 المِسْفَرَةُ : المِكْنَسَةُ . الشَّفَارَةُ : الكُنَاسَةُ .
 المُكْسَحَةُ : المُكْنِسَةُ . الكُسَاحَةُ : الكُنَاسَةُ .
 المِخْمَةُ : المُكْنِسَةُ . الحُمَامَةُ : الكُنَاسَةُ .
 المِقْمَةُ : المِكْنَسَةُ . القَهَامَةُ : الكُنَاسَةُ .
 المِخْسَرَةُ وَالْمِصْوَلَةُ وَالْمُنْعَمُ وَالشَّارُوفُ (مُعَرَّبٌ جَارُوبٌ) :
 المِكْنَسَةُ .
 الرَّفْشُ وَالرَّفْشُ وَالْمِرْفَةُ وَالْمِحْفَاةُ : المِجْرَفَةُ .
 المَرْجُونَةُ وَالْمِيضَانَةُ : القَفَّةُ .
 الزَّبِيلُ الزَّبِيلُ وَالزَّنْبِيلُ وَالزَّنْبِيلُ : القَفَّةُ أَوْ الوَعَاءُ أَوْ الجَرُوبُ .
 النَّصِيلُ البَرْتُ البَرْتُ : دَاتُ حَلْفَيْنِ ، وَخَلْفَيْنِ ، الكَرَزُومُ الكَرَزِيمُ :
 الفَأْسُ .

الكَرْزُونُ وَالكَرْزَيْنِ : فَأْسٌ كَثِيرٌ . الصَّاقُورُ وَالصَّوْقُورُ : الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ .
 الْخَلْفُ : الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ . وَالْخَلْفُ : أَيْضاً حَدُّ الْفَأْسِ كَالْعَنْزِ .
 الْخَنْزَرَةُ : فَأْسٌ عَظِيمَةٌ يُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ .
 وَالْمِقْرَاعُ : فَأْسٌ يُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ أَيْضاً .
 الْخَصِينُ : الْفَأْسُ الصَّغِيرَةُ .
 الْقَلْعُ : فَأْسٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ الْبِنَاءِ .
 الْفِنْدَايَةُ : الْفَأْسُ الْعَرِيضَةُ الرَّأْسِ . السَّنَةُ : الْفَأْسُ لَهَا خِلْفَانِ .
 الذُّكْرَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْفُولَازِ فِي رَأْسِ الْفَأْسِ وَعَظِيرِهِ .
 الْمِلْطَسُ وَالْمِلْطَاسُ : الْمِعْوَلُ الْعَلِيظُ لِكْسْرِ الْحِجَارَةِ .
 الْمَيْقَعَةُ وَالْمِرْضَافُ وَالْمِرْضَافَةُ : الْمِطْرَقَةُ .
 الْفِطْيُسُ أَوْ رُومِيَّةٌ أَوْ سِرْيَانِيَّةٌ : الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ .
 الْمِطْلَقَةُ وَالْمِطْقَعَةُ : حَدِيدَةٌ يُقَطَّعُ بِهَا .
 النَّيْرُجُ النَّوْرُجُ الْمَيْكَعَةُ : سِكَّةُ الْحَرَاثِ .
 الْبَاسِئَةُ : سِكَّةُ الْحَرَاثِ وَالْآلَاتِ الصَّنَاعِ .
 الْمَانُ : السَّنَةُ يُحْرَثُ بِهَا . التَّوْجُدُ : الْحَشَبَةُ يُكْرَبُ بِهَا .
 السَّمِيْقُ : حَشَبَةٌ تُحِيطُ بِعُنُقِ الثَّوْرِ مِنَ التَّيْرِ وَهُمَا سَمِيْقَانِ .
 الْعَضْمُ : لَوْحُ الْفَدَّانِ الَّذِي فِي رَأْسِهِ الْحَدِيدُ .
 وَالْعَضْمُ : أَيْضاً حَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ يُدْرَى بِهَا الْحِنْطَةُ .
 الْمِقْرَنُ : الْحَشَبَةُ تُشَدُّ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ .
 الْحَفْرَةُ : حَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ يُنْقَى بِهَا الْبُرُّ مِنَ التَّنْبِنِ .
 الطَّيْحُ : حَشَبَةُ الْفَدَّانِ . الْمِقْلَبُ : حَدِيدَةٌ تُقَلَّبُ بِهَا أَرْضُ الرِّزَاعَةِ .

المِزْعَقُ : يُقْلَعُ بِهِ الْأَرْضُونَ .

الْعُرْضُوفَانُ : عُرْدَانٍ أُدْخِلَا فِي دُخْرِي الْقَدَانِ .

المِسْحَلُ وَالْمِقْضَبُ وَالْمِقْضَابُ وَالْمِخْصَالُ المِنْجَلُ العِجْلَةُ
الْمَنْجُونُ الْمَنْجِينُ وَجَنْجُونُ أُمِّ الْجِرَافِ الدُّوَلَابُ

الصُّعْمُورُ وَالْعُضْمُورُ : الدُّوَلَابُ . الدُّلْبَةُ الدَّيْبَةُ : شَكْلُ النَّاعُورَةِ .
المِيزْحَةُ : الدَّلُّو السَّلْمُ .

الدَّلُّوَانُ : بِعُزْوَةٍ وَاحِدَةٍ كَدَلُّو السَّقَائِينِ .

الصَّرُّ : الدَّلُّو تَشْتَرِيهِ فِتْصِرُّ . الجَوْفَاءُ : مِنَ الدَّلَاءِ الوَاسِعَةِ .

المَمْعُدُ وَالْحُلَافِي : السَّجَلُ مِنَ الدَّلَاءِ .

السَّجْبَلُ وَالسَّجْبَلُ : الدَّلُّو الصَّخْمُ .

العَلَقُ : البَكْرَةُ وَالَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ البَكْرَةُ .

المُحَالُ وَالْمُحَالَّةُ : البَكْرَةُ العَظِيمَةُ .

القَعْوُ : البَكْرَةُ أَوْ مِنْ خَشَبٍ ، أَوْ مُشْبِهُهَا ، أَوْ المِخْوَرُ مِنَ الحَدِيدِ ،

وَالْقَعْوَانُ : الحَشَبَتَانِ فِيهِمَا المِخْوَرُ أَوْ الحَدِيدَتَانِ تَجْرِي بَيْنَهُمَا البَكْرَةُ
جَمْعُ الكَلِّ : قُعِيٌّ .

الدَّرْتُوقَانِ : مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ عَلَى جَانِبِي رَأْسِ البَيْتِ .

المِجَشُ وَالْمِجَشَةُ وَأُمُّ عَطِيَّةَ وَاللَّافِظَةُ : الرَّحَى .

الفَيْلِخُ : الرَّحَى ، أَوْ أَحَدُ رَحَى المَاءِ وَالْيَدُ السُّفْلَى مِنْهُمَا .

العَرِيْبَةُ الكَبْدَاءُ : رَحَى اليَدِ .

الفَقْسَرَى : خَشْبَةٌ يُدَارُ بِهَا الرَّحَى الصَّغِيرَةُ .

العَضْبَارَةُ : حَجَرُ الرَّحَى .

الثَّقَالُ الثَّقَالُ : الحَجَرُ الْأَسْفَلُ مِنَ الرَّحَى .

- الثَّقَالُ : مَا وُقِيَثَ بِهِ الرَّحَى كَالثَّقْلِ . الرَّائِدُ : يَدُ الرَّحَى .
 الهَلَالُ : طَرَفُ الرَّحَى إِذَا انْكَسَرَ . الخِرْقَمُ : الرَّحَى .
 القُطْبُ القُطْبُ القُطْبُ القُطْبُ القُطْبَةُ : حَدِيدَةٌ يَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى .
 المِشْحَلُ : المِيزِدُ . وَالسَّبُّ : المِيزِدُ أَيْضاً .
 العِلْمَادُ العِلْمَادَةُ : مَا يُكَبُّ عَلَيْهِ المِيزَلُ .
 المِيزِدُنُ : المِيزَلُ . المِيزَارِمُ : المِيزَالُ .
 الشُّرْسُورُ : نِصْلُ المِيزَلِ . الصَّنَارَةُ : رَأْسُ المِيزَلِ .
 المِجْدَفُ وَالْقَادِفُ : مِجْدَافُ السَّفِينَةِ .
 الأَنْجَرُ : مِرْسَاةُ السَّفِينَةِ .
 الفِئطَاسُ : حَوْضُ السَّفِينَةِ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ نَشَافَةُ مَائِهَا .
 الفِئطَاسُ : سِقَايَةٌ لَهَا مِنَ الأَلْوَاحِ يُحْمَلُ فِيهَا المَاءُ العَذْبُ .
 الفِئطَاسُ : قَدَحٌ يُحْمَلُ فِيهَا المَاءُ العَذْبُ .
 الجَزِيفُ : الشُّوْدُكَانُ الشَّبَكَةُ .
 السَّنْتَقَةُ : الشَّبَكَةُ يَجْعَلُونَ فِيهَا القُطْنَ .
 الشَّبَكِيَّةُ : السَّلَّةُ يَكُونُ فِيهَا الفَاكِهَةُ .
 الطَّبْنُ : السَّلَّةُ المُطْبِقَةُ يُجْعَلُ فِيهَا الخُبْزُ .
 الوَفْعَةُ وَالوَفِيعَةُ : مِثْلُ السَّلَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ العَرَاجِينِ .
 المَيْسَمُ : المِكَوَاهُ . الهَرْقُلُ : المِنْحَلُ .
 القَيْعَةُ : شِبْهُ حِقَّةٍ لِلْمَرْأَةِ ، أَوْ حِقَّةٌ مُطْبِقَةٌ لِلسَّوِيقِ .
 الكَدُو المِهْرَاسُ : الهَاوُونُ . المِزَوْدُ : المَيْلُ (يَكْتَحِلُ بِهِ) .
 المَمْلُولُ : المِكَحَالُ .
 المِخَارُ : شِبْهُ صَوْلَجَانٍ يُضْرَبُ بِهَا الكُرَّةُ .

- الْمِشْرَطُ وَالْمِشْرَاطُ: الْمِبْضَعُ، وَهِيَ الْآلَةُ الَّتِي يَشْتَرِطُ بِهَا الْحَجَّامُ .
 الْفِرْجُونُ : الْمِحْسَةُ . وَفَرْجَنَ الدَّابَّةَ : حَسَّهَا بِهَا .
 الْمِشْرَاضُ : حَدِيدَةٌ مُثَنِّيَةٌ يُعْمَرُ بِهَا يَبْنَ كَتَفَى الْحِمَارِ .
 الْمِشْحَلُ : اللَّجَامُ . الشَّكِيُّ : اللَّجَامُ الْعَسِيرُ .
 الْمِرْوَدُ : حَدِيدَةٌ تَدُورُ فِي اللَّجَامِ .
 الْقَبْقَبُ : الْحَدِيدُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ فَأْسُ اللَّجَامِ لِتَنْصُورِ حَدِيدَةِ اللَّجَامِ .
 أَشْلَاءُ اللَّجَامِ : سُيُورُهُ وَالَّتِي تَقَارَمَتْ فَقَدَّتْ حَدِيدَهَا .
 الْمِجْرَفَةُ : سَبَكَةٌ يُصَادُ بِهَا .
 الشَّصُّ : حَدِيدَةٌ عَقْصَاءُ يُصَادُ بِهَا السَّمَكُ .
 الْكَابُولُ : حَبَالَةُ الصَّائِدِ . الرَّامِجُ : مِلْوَاخٌ يُصَادُ بِهَا الْجَوَارِحُ .
 الطَّبِقُ : الدَّبْقُ الَّذِي يُصَادُ بِهِ .
 الطَّبِقُ الطَّبِقُ : الْفَخَّاحُ وَاحِدُهُ طِبْقَةٌ .
 الْمِفْقَاسُ : الْعُودُ الْمُنْحَنِي فِي الْفَخِّ ، يَنْفَقِشُ عَلَى الطَّيْرِ أَيْ يَنْقَلِبُ .
 الْقَبَّارُ : سِرَاجُ الصَّيَّادِ بِاللَّيْلِ .
 اللَّبْجَةُ وَاللُّبْجَةُ وَاللُّبْجَةُ : حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ يُصَادُ بِهَا الذُّئْبُ .
 قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ فَضْلٌ فِي خَشَبَاتِ الصَّنَاعِ وَغَيْرِهَا (١) :
 الْمِسْطَحُ : لِلْحَبَّازِ . الرَّضْمُ : لِلْقَصَّابِ .
 الْقُرْزُومُ : لِلْإِسْكَافِ . الرَّائِدُ : لِلنَّدَافِ .
 الْحُفُّ : لِلنَّسَاجِ . الْمِطْرَقَةُ : لِلْحَدَّادِ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٣٣ في خشبات الصناعات وغيرهم [عن الأئمة]

- الْمِدْوَسُ : لِلصَّيْقَلِ .
 التَّهَائِيَّةُ : لِلحَمَالِ .
 المِيقَعَةُ : لِلقَصَارِ يَدُقُّ عَلَيْهَا التِّيَابُ . الوَيْلُ : لِلقَصَارِ أَيْضاً يَدُقُّ بِهَا .
 المِقْوَمُ : لِلحَرَاثِ الَّتِي يُمَسِّكُهَا بِيَدِهِ .
 النَّيْرُ : الحَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ عَلَى عُنْقِي الثَّوْرَيْنِ .
 المِصْحَطُ : الحَشَبَةُ الَّتِي يُصَقِّلُ بِهَا الأَدِيمُ .
 القَصْرَةُ : الحَشَبَةُ يُدَارُ بِهَا الرَّحَى .
 المِخْطُ : الحَشَبَةُ الَّتِي يَخُطُّ بِهَا التَّسَاجُ التِّيَابِ .
 المِشْحَبُ : الحَشَبَةُ المُشْبِكَةُ فِي عُرْوَةِ الجَوَالِقِ .
 المِزْبَعَةُ : الحَشَبَةُ تُرْبَعُ بِهَا الأَحْمَالُ أَيْ تُرْفَعُ .
 المِشْحَطُ : الحَشَبَةُ تَقَى قَضِيبَ الكَرَمِ .
 الشَّجَارُ : الحَشَبَةُ تُوَضَّعُ عَلَى فَمِ الفُضْلِ .
 التَّوْدِيَّةُ : الحَشَبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى خَلْفِ النَّاقَةِ .
 التَّجْرَانُ : الحَشَبَةُ الَّتِي يَدُورُ عَلَيْهَا البَابُ .
 الرُّحَامُ : الحَشَبَةُ الَّتِي يُنْصَبُ عَلَيْهَا العَفْوُ .
 الطَّبْطَابَةُ : الحَشَبَةُ الَّتِي يَتَوَرَّى بِهَا الكَرَى .
 القَلَّةُ : الحَشَبَةُ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ .
 المِسمَعَانُ : الحَشَبَتَانِ يَدْخُلَانِ فِي عُرْوَتِي الرِّبِيلِ إِذَا أُخْرِجَ التُّرَابُ
 مِنَ البَيْتِ .
 المِيطْدَةُ : الَّتِي يُوْطَدُ بِهَا المَكَانُ فَيُصَلَّبُ لِأَسَاسِ بِنَائِهِ وَغَيْرِهِ .
 الوَزُوزُ : حَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ بِهَا تُرَابُ الأَرْضِ المُزْتَفِعَةِ إِلَى الأَرْضِ
 المُنْحَفِضَةِ .

تَنْبِيْهٌ : ذِكْرٌ فِي الْقَامُوسِ ^(١) زِيَادَةٌ عَلَى مَا ذَكَرَ فِي فَحِهِ اللَّغَةِ :

- المُرْدِيُّ : خَشْبَةٌ تُدْفَعُ بِهَا السَّفِينَةُ .
الصَّارِي : خَشْبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ فِي وَسْطِ السَّفِينَةِ .
الْأَمْسُوجُ : كُلُّ خَشْبَةٍ طَوِيلَةٍ فِي السَّفِينَةِ .
العَلَّاقُ : الخُشْبُ الْمَنْصُوبَةُ لِلتَّعْرِيشِ .
الشُّوبُقُ : خَشْبَةُ الْحَبَّازِ (مُعْرَبٌ) . الْمِسْحَةُ : خَشْبَةٌ يُطَيَّنُ بِهَا .
المِجْهَلُ : خَشْبَةٌ يُحْرَكُ بِهَا النَّارُ . الْحَمَارَةُ : خَشْبَةٌ فِي الْهُودِجِ .
السَّقِيْفَةُ : كُلُّ خَشْبَةٍ عَرِيضَةٍ كَاللُّوْحِ .
الْمِنْقَرَةُ : الخَشْبَةُ تُنْقَرُ لِلشَّرَابِ .
اللزَّازُ : خَشْبَةٌ يَلْزَقُ بِهَا الْبَابُ .
المِدْمَمَةُ : خَشْبَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ تُدْمِيهَا الْأَرْضُ .
الْوَشِيْعَةُ : خَشْبَةٌ يَلْفُ عَلَيْهَا الْوَانُ الْعَزَلِ .
الْوَشِيْعُ : خَشْبَةُ الْحَائِكِ الَّتِي تُسَمَّى الْحَفَّ .
الْوَشِيْعُ : خَشْبَةُ غَلِيظَةٌ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي .
الْأَسْمِقَةُ : خَشْبَتَانِ فِي الْآلَةِ الَّتِي يُنْقَلُ عَلَيْهَا اللَّبْنُ .
الرَّادَةُ : خَشْبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الْعَجَلَةِ تُعْرَضُ بَيْنَ النَّبْعَتَيْنِ .
العَجَلَةُ : الْآلَةُ الَّتِي يَجْرُهَا الثَّوْرُ .
العَجَلَةُ : خُشْبٌ تُؤَلَّفُ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ .
العَجَلَةُ : خَشْبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى نَعْمَامَةِ الْبِئْرِ .
المِخْرَشُ : خَشْبَةٌ يُحِيطُ بِهَا الْخَرَّازُ .

(١) انظر القاموس المحيط في مواد الكلمات المذكورة .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ :

المِسْعَرُ : الَّذِي يُحْرَكُ بِهِ النَّارُ . المِخْوَضُ : الَّذِي تُحْرَكُ بِهِ الْأَشْرِبَةُ .

المِجْدَخُ : الَّذِي يُحْرَكُ بِهِ السَّوِيقُ .

المِخْرَاكُ : الَّذِي تُحْرَكُ بِهِ الدَّوَاةُ . المِشْبَارُ : الَّذِي يُسَبَّرُ بِهِ الجُرْحُ .

المِسْوَاطُ : الَّذِي يُحْرَكُ بِهِ مَا فِي البَاتِقِ .

فِي القَامُوسِ :

المِخْرَثُ وَالمِخْرَاثُ : مَا يُحْرَكُ بِهِ النَّارُ .

المِخْشُ وَالمِخْشَةُ : حَدِيدَةٌ يُخَشُّ بِهَا النَّارُ ، أَيْ يُحْرَكُ .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (فَصْلٌ فِي القَصَبَاتِ المُسْتَعْمَلَةِ) (١) :

البِزْبَارُ : قَصَبَةٌ عَلَى فَمِ الكَبِيرِ يُنْفَخُ بِهَا النَّارُ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ .

الوَشِيعَةُ : القَصَبَةُ يَجْعَلُ النَّسَاجُ عَلَيْهَا لُحْمَةَ الثَّوْبِ لِلنَّسِجِ ، وَتَقَدَّمَ

لَهَا مَعْنَى آخَرٌ .

الطَّرِيدَةُ : القَصَبَةُ تُوضَعُ عَلَى المَعَازِلِ وَسَائِرِ العِيدَانِ فَتُنْحَتُ عَلَيْهَا

(عَنِ الأَصْمَعِيِّ) .

الصُّنْبُورُ : قَصَبَةُ الإِدَاوَةِ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ

رُضَاصٍ .

الْيِرَاعُ : قَصَبَةُ المِزْمَارِ ، وَيُقَالُ : بَلُّ هُوَ القَصَبُ ، فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ المِزْمَارُ

قِيلَ لَهُ : اليِرَاعُ .

المُنْتَقَبُ : كَمَا قَالَ حُنَيْنٌ : كَثِيرُ جَاعِ اليِرَاعِ المُنْتَقَبِ ، وَأَمَّا النَّأْيُ

فَمُعْرَبٌ غَيْرُ عَرَبِيٌّ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٣٤ في القصبات المستعملة ص ٢٧٣ ، ٢٧٤) .

- الدَّبْدَابُ وَالْجَبَابُ : الطَّبْلُ . العَزْكَالُ : الدَّفُّ وَالطَّبْلُ .
العَرُطْبَةُ وَالْعُرُطْبَةُ : الطَّبْلُ . العَرُطْبَةُ وَالْعُرُطْبَةُ : العَوْدُ .
العَرُطْبَةُ : الطَّنْبُورُ . الطَّبْرُ : العَوْدُ وَالطَّنْبُورُ .
الكِرَانُ : العَوْدُ وَالصَّنْجُ . الوَنْ : الصَّنْجُ يُضْرَبُ بِالْأَصَابِعِ .
المِسْتَقَّةُ : آلَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الصَّنْجُ .
الْكَنَارَاتُ : الدَّفُوفُ أَو الطَّبُولُ أَو الطَّنَائِيرُ .
الْيَرَاغُ الْمُثَقَّبُ : قَصَبَةُ الْمِزْمَارِ . الْيَرَاغُ : هُوَ قَبْلُ الثَّقَبِ .
الشِّيَاغُ : مِزْمَارُ الرَّاعِي . آذَانُ الْعَبْدِ : مِزْمَارُ الرَّاعِي .
الْكُوبَةُ : النَّزْدُ وَالشُّطْرُنْجُ . الْكُوبَةُ : الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ .

الصَّفَائِحُ الْمَلَاهِي

بَابُ الْأَوْعِيَةِ (١)

- السَّقَاءُ وَالْقِرْبَةُ : لِلْمَاءِ . الرِّقُّ وَالذِّكْرَةُ : لِلخَلِّ وَالخَمْرِ .
المِسَابُ الْحَمِيثُ الْعُكَّةُ النَّحْيُ : لِلسَّمَنِ . الوَطْبُ الْمِخْفَنُ : لِلْبَيْنِ .
النَّاطِلُ : مِكيَالُ الخَمْرِ . الفَيْهَجُ : مِكيَالُ الخَمْرِ .
النَّاجُودُ : مِكيَالُ الخَمْرِ . النَّاطِلُ : الخَمْرُ نَفْسُهَا .
الفَيْهَجُ : الخَمْرُ نَفْسُهَا . النَّاجُودُ : الخَمْرُ نَفْسُهَا .
الصَّرَاحِيَّةُ : آيَةُ الخَمْرِ . النَّوَارِفُ : أَوْعِيَةُ الخَمْرِ .
الحَانُوثُ : دُكَّانُ الخَمَارِ . الصَّرَاحِيَّةُ : الخَمْرُ نَفْسُهَا .
الخَايِيَّةُ : وَعَاءُ المَاءِ الَّذِي يُحْفَظُ فِيهِ .
الحَانُوثُ : الخَمَارُ نَفْسُهُ .

* * *

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٤١ في تقسيم أوعية المائعات ص ٢٧٧) .

فصل : في بيان سائر الأوعية (١)

- الْقِمَطْرُ : وَعَاءُ الْكُتْبِ . الْعَيْبَةُ : وَعَاءُ الثِّيَابِ .
 الْمِرْوَدُ : وَعَاءُ زَادِ الْمُسَافِرِ . الْخَبْرُخُ : وَعَاءُ آلَاتِ السَّفَرِ .
 الْكِنْفُ : وَعَاءُ أَدْوَاتِ الصَّانِعِ . الصَّفْنُ : وَعَاءُ زَادِ الرَّاعِيِ .
 الْحَفْشُ : وَعَاءُ الْمَغَازِلِ . الْقَشْوَةُ : وَعَاءُ آلَاتِ التَّقْسَاءِ .
 الْعَيْدَةُ : وَعَاءُ الطَّيْبِ . الْجَوْنَةُ : لِلْعَطَارِ .
 الصُّوَانُ : لِلبَرَّارِ . الْقَنْبُ وَالْمِنْقَابُ : وَعَاءٌ لِلصَّائِدِ .
 فِي الْقَامُوسِ الْحَجْفَلُ : السَّبْحَلُ .
 السَّحْبَلُ : السَّقَاءُ الضَّخْمُ ، الْمِذْمَانُ : السَّقَاءُ الْبَالِي .

فصل : في بيان اللباس (٢)

- الصَّوْقَعَةُ الْعَصَابَةُ السَّبُّ الْفَدَامُ الْمِكْوَرُ الْمِكْوَرَةُ الْكَوَارَةُ الْمَشْوَدُ
 الْمَشْوَادُ الصَّنْعُ الْعِمَامَةُ الْحَوْتِكِيَّةُ : عُمَّةٌ يَتَعَمَّمُهَا الْعَرَبُ ، وَمِنْهُ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ وَعَلَيْهِ الْحَوْتِكِيَّةُ .
 الْحُورُ : مَا تَحْتَ الْكُورِ مِنَ الْعِمَامَةِ .
 زَوَائِلُ الْعِمَامَةِ : الَّتِي تَخْرُجُ الشُّعُورُ مِنْ تَحْتِهَا . الْجِلْبَابُ : الْقَمِيصُ .
 وَالسَّرْبَالُ : الْقَمِيصُ أَيْضاً أَوْ كُلُّ مَا لَبَسَ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ سَرَابِيلُهُمْ
 مِنْ قَطْرَانٍ ... ﴾ (٣) .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٤٧ في تفصيل سائر الأوعية ص ٢٨١) .

(٢) انظر : الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام (كتاب اللباس) ص ١٦٧ - ١٨٩ .

(٣) سورة إبراهيم ، الآية ٥٠ .

الأُضْدَةُ وَالْأُضَيْدَةُ وَالْمُؤْصِدَةُ : قَمِيصٌ صَغِيرٌ لِلصَّغِيرِ أَوْ يُلبَسُ
تَحْتَ الثَّوْبِ .

الرُّدْنُ : أَصْلُ القَمِيصِ وَأُزِدَ جَعَلَ لَهُ رُدْنًا .

وَالْقَتَانُ وَالْقَتَانُ : كُتْمُ القَمِيصِ . العُمْرَانِ : طَرَفَا الكُمَّينِ .

الوَعْلَةُ : عَزْوَةٌ القَمِيصِ كَمَا أَنَّهَا اسْمٌ أَيْضًا لِعَزْوَةِ القَدَحِ وَعَزْوَةٌ

الإِثْرِيقي .

البتَادِكُ : بَنَاتِقُ القَمِيصِ . الفُقْرَةُ : مَدخَلُ الرَّأْسِ مِنَ القَمِيصِ .

القُبُّ : مَا يَدْخُلُ فِي جَيْبِ القَمِيصِ .

الدَّلَاذِلُ وَالدَّلْدِلُ وَالدَّلْدَلَةُ وَالدَّلْدَلُ وَالدَّلْدَلَةُ وَالدَّلْدَلُ وَالدَّلْدَلُ

وَالدَّلْدَلَةُ : أَسَافِلُ القَمِيصِ .

السَّرَاوِيلُ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

الدَّقْرَارَةُ الدَّقْرُورُ وَالدَّقْرُورَةُ : السَّرَاوِيلُ .

الثَّبَانُ : سَرَاوِيلٌ صِغَارٌ تَشْتُرُ العَزْوَةَ الغَلِيظَةَ .

الهَمِيَانُ : تِكَّةُ السَّرَاوِيلِ وَالمِنْطَقَةِ وَليسَ لِلتَّفَقَةِ .

الشَّوْرَةُ وَالشَّارَةُ وَالشُّورَةُ وَالسِّيَارُ وَالسَّوَارُ : اللِّبَاسُ .

الصَّنْعُ الحِجَانُ : الثَّوْبُ . السَّقْعُ وَالسَّقْعُ : الثَّوْبُ ، أَيْ ثَوْبٌ كَانَ .

البَقَطْرِيَّةُ : الثِّيَابُ البِيضُ الوَاسِعَةُ . الأَسْفَعُ : مِنَ الثِّيَابِ الأَسْوَدُ .

الشَّفُّ وَالشَّفُّ : الثَّوْبُ الرَّقِيْقُ . الشُّنُونُ : اللِّينَةُ مِنَ الثِّيَابِ .

الوَجَاجُ وَالوَجِيحُ : الصَّفِيْقُ مِنَ الثِّيَابِ .

المَوْجِحُ : الصَّفِيْقُ مِنَ الثِّيَابِ كَالوَجِيحِ .

الحِصْفَةُ : الثَّوْبُ الغَلِيظُ جَدًّا .

اللِّشَادُ كُونَةٌ : ثِيَابٌ غَلَاطٌ مُضْرِبَةٌ تُعْمَلُ بِالْيَمَنِ .

السُّبْحَةُ : الثِّيَابُ مِنَ الْجُلُودِ . العَمْرَةُ : ثَوْبٌ أَسْوَدٌ تَلْبَسُهُ الْعَبِيدُ .
الشُّبْرَاقُ : مِنَ الثِّيَابِ الْمُتَحَرِّقَةِ . الهَمَالِيلُ : الْمُحَرَّقُ مِنَ الثِّيَابِ .
المُقَطَّعَةُ وَالْمُقَطَّعَاتُ : الْقِصَارُ مِنَ الثِّيَابِ الْوَاحِدُ ثَوْبٌ ، وَلَا وَاحِدَ
لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، أَوْ بُرُودٌ وَعَلَيْهَا وَشَى .

الحَبِيرُ : الثَّوْبُ الْجَدِيدُ . الدَّاشِنُ : الثَّوْبُ الْجَدِيدُ لَمْ يُلْبَسْ .
الرَّيْشُ وَالرِّيَاشُ : اللَّبَاسُ الْفَاحِشَةُ . السَّابِرِيُّ : ثَوْبٌ رَقِيقٌ جَيِّدٌ .
السُّخْتُوتُ وَالسُّخْتُ وَالسُّخْتِيُّ وَالْهَرِسُ وَالنُّضُّو الْهَدْمَلُ وَالْهَدْمَلُ
وَالدَّرِنُ وَالْدَّرِينُ : الرَّدِيمُ الْبَذْلُ وَالْمِبْدَلُ .

وَالرَّعْبَلَةُ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ . الْمُبْتَدَلُ : لَا يَسُ الْبَدْلُ .
وَالجُدَادُ : الْخَلْقَانُ مِنَ الثِّيَابِ أَيْضاً .
المِعْوَزُ وَالْمِعْوَزَةُ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ الَّذِي يُبْتَدَلُ ، يُقَالُ : ثَوْبٌ
شَمَامِيطُ : خَلِقٌ .

الْفَضْلَةُ : الثِّيَابُ الَّتِي تُبْتَدَلُ لِلنَّوْمِ .
الْمَنَامَةُ : الثَّوْبُ أَيْضاً يُبْتَدَلُ لِلنَّوْمِ .
ثَوْبٌ شَبْرَقٌ وَشَبْرَاقٌ وَشَبْرَاقٌ وَشَبْرَاقٌ : أَيْ مُقَطَّعٌ كُلُّهُ .
الرِّدَاءُ الرِّدَاءَةُ الْمَرْدَأَةُ : الْمِلْحَفَةُ .

الشُّوَذَرُ : الْمِلْحَفَةُ مُعَرَّبٌ (جَادِرٌ بِالْفَارِسِيَّةِ) .
الْعُطْطُ : الْمَلَاجِفُ الْمُقَطَّعَةُ .
الْحَدْفَرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ . الرَّعْبُولَةُ : الْقِطْعَةُ الْمُتَمَرِّقَةُ .
الْوَصَاوِصُ : بَرَاقِعُ تَلْبَسُهَا الْجَارِيَةُ .

الرَّحِيصُ : نِقَابُ الْمَرْأَةِ إِذَا أَدْنَتْهُ مِنْ عَيْنَيْهَا .
الْخَمِيلَةُ وَالْخَمْلَةُ وَالْخَمِلَةُ : الْقَطِيفَةُ . الْخَشِيَّةُ : الْفِرَاشُ الْمَحْشِيُّ .

الْخَلْفَةُ : الرَّفْعَةُ يُرْفَعُ بِهَا . **النَّفَاحَةُ** : رَفْعَةٌ مُرْبَعَةٌ تَحْتَ الْكَمِّ .
العَرَقَاةُ : العَرِيضَةُ تُبَسِّطُ تَحْتَ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الطَّعَامِ .
القَتْرَةُ : كَالصَّفْرَةِ مِنَ الحَوْضِ يُنْحَلُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ .
الحَبْلُ الحَيْعَلُ : الفَرُؤُ . **وَالنَّيْمُ** : الفَرُؤُ الحَلِيقُ .
الشَّعْرَاءُ : الفَرُؤَةُ السَّبْحُونَةُ فَرُؤَةٌ مِنَ النَّعَالِبِ .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ الثِّيَابِ الرَّقِيقَةِ (١)

ثَوْبٌ شَفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا يُشْتَشَفُّ مِنْهُ مَا وَرَاءَهُ ، ثُمَّ سَبُّ إِذَا كَانَ أَرْقًى مِنْهُ ، ثُمَّ سَابَرِيٌّ إِذَا كَانَ لِأَبْسُهُ بَيْنَ الْمُكْتَسِي وَالْعَرِيَانِ ، ثُمَّ لَهْلَةٌ وَنَهْنَةٌ إِذَا كَانَ نِهَآيَةً فِي رِقَّةِ النَّسِجِ .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ الثِّيَابِ المَصْبُوعَةِ (٢)

إِذَا كَانَ الثَّوْبُ مَنْسُوجًا عَلَى نِيرَيْنِ فَهُوَ : مُنَيَّرٌ .
 فَإِنْ كَانَ يَرَى فِي وَشِيهِ تَرَابِيعَ صِعَاژَ فَهُوَ : مُعَيَّنٌ .
 فَإِنْ كَانَ مُخَطَّطًا فَهُوَ : مَعَضَّدٌ .
 فَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ فَهُوَ : مُسَيَّرٌ .
 فَإِنْ كَانَ فِيهِ نُفُوشٌ وَخُطُوطٌ فَهُوَ : مُفَوَّقٌ .
 فَإِنْ كَانَتْ خُطُوطُهُ كَالسَّهَامِ فَهُوَ : مُسَهَّمٌ .
 فَإِنْ كَانَتْ تُشْبِهُ العُمْدَ فَهُوَ : مُعَمَّدٌ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٧ في تفصيل الثياب الرقيقة ص ٢٥٧) .

(٢) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٨ في تفصيل الثياب المصنوعة [عن الأئمة] ص ٢٥٧)

وفيه بدلاً من فإن فإذا) .

فَإِنْ كَانَتْ تُشْبِهُ الْمَعَارِجَ فَهُوَ : مُعَرَّجٌ .
 فَإِنْ كَانَتْ فِيهِ نُفُوشٌ فَهُوَ : مُهَلَّلٌ .
 فَإِنْ كَانَ مُوَسَّى بِأَشْكَالِ الْعِكَابِ فَهُوَ : مُكَعَّبٌ .
 فَإِنْ كَانَتْ فِيهِ لَمَعٌ كَالْفُلُوسِ فَهُوَ : مُفْلِسٌ .
 فَإِنْ كَانَ فِيهِ صُورُ الطَّيْرِ فَهُوَ : مُطَيَّرٌ .
 فَإِنْ كَانَتْ فِيهِ صُورُ الْخَيْلِ فَهُوَ : مُخَيَّلٌ .
 وَمَا أَحْسَنَ قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ السَّلَامِيِّ :
 وَالْجَرُّ ثَوْبٌ بِالنُّسُورِ مُطَيَّرٌ وَالْأَرْضُ فَرْشٌ بِالْجِيَادِ مُخَيَّلٌ

فَصْلٌ : فِي الثِّيَابِ الْمَصْبُوعَةِ

الَّتِي تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ (١)

ثَوْبٌ مُشْرِقٌ : إِذَا كَانَ مَصْبُوعًا بِطِينِ أَحْمَرَ ، يُقَالُ لَهُ : الشَّرْقُ .
 ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ : إِذَا كَانَ مَصْبُوعًا بِالْجِسَادِ وَهُوَ الرَّعْفَرَانُ .
 ثَوْبٌ مُبَهَّرٌ : إِذَا كَانَ مَصْبُوعًا بِالْبَهْرَمَانِ وَهُوَ الْعُضْفُرُ .
 ثَوْبٌ مُوَرَّسٌ : إِذَا كَانَ مَصْبُوعًا بِالْوَرَسِ وَهُوَ أَخُو الرَّعْفَرَانِ ، وَلَا يَكُونُ
 إِلَّا بِالْيَمَنِ .
 ثَوْبٌ مُزْبَرَقٌ : إِذَا كَانَ مَصْبُوعًا بِلَوْنِ الزُّبْرَقَانِ وَهُوَ الْقَمَرُ .
 ثَوْبٌ مُهَرَّى : إِذَا كَانَ مَصْبُوعًا بِلَوْنِ الشَّمْسِ ، وَكَانَ السَّادَةُ مِنَ
 الْعَرَبِ تَلْبَسُ الْعَمَائِمَ الْمُهْرَةَ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٩ في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب ص ٢٥٨ ،

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ ضُرُوبِ مِنَ الثِّيَابِ (١)

السَّحْلُ : مِنَ الْقَطَنِ .
الْحَرِيرُ : مِنَ الْإِبْرَيْسِيمِ .
الْحَنِيفُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْكِتَانِ . وَالشَّرْبُ : مَارَقٌ مِنْهُ .
الرَّدْنُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْحَزِّ . وَالسَّكْبُ : مَارَقٌ مِنْهُ .
اللَّبَادَةُ : مِنَ اللَّبُودِ .

الرُّزْمَانِقَةُ : مِنَ الصُّوفِ وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ عَلَيْهِ رُزْمَانِقَةٌ لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ : ﴿ ... وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ... ﴾ (٢) » .

فَصْلٌ : فِي أَنْوَاعِ الثِّيَابِ يَكْثُرُ ذِكْرُهَا

فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ ذَكَرَهَا التَّعَالِيُّ فِي فَحْهِ (٣)

الْغَالَةُ : ثَوْبٌ رَقِيقٌ يُلبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفِيقٍ .
الْمَبْدَلَةُ : ثَوْبٌ يَتَبَدَّلُهُ الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ .
الْمَيْدَعُ : ثَوْبٌ يُجْعَلُ وَقَايَةً لِعَيْرِهِ . الشَّدُوسُ وَالسَّاجُ : الطَّنِيسَانُ .
الْمَنَامَةُ وَالْقُرْطُقُ وَالْقَطِيفَةُ : مَا يُتَدَثَّرُ بِهِ مِنْ ثِيَابِ النَّوْمِ .
الشَّعَارُ : مَا يَلْبَسُ الْجَسَدَ . الدَّنَارُ : مَا يَلْبَسُ الشَّعَارَ .
الرَّدْنُ : الْحَزُّ . السَّرْقُ : الْحَرِيرُ .

(١) انظر فقه اللغة للتعالي : (فصل ١٠ في تفصيل ضروب الثياب ص ٢٥٩) .

(٢) سورة النمل ، الآية ١٢ .

(٣) انظر فقه اللغة للتعالي : (فصل ١١ في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب

ص ٢٥٩ ، ٢٦٠) .

الرِّقْمُ وَالْعَقْمُ وَالْعَقْلُ : ضَرَبَتْ مِنَ الْوَشْيِ .

الرَّيْطَةُ : مِلَاءَةٌ لَيْسَتْ بِلَفْقَيْنٍ إِنَّمَا هُوَ نَسِجٌ وَاحِدٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
لَا تَكُونُ الرَّيْطَةُ إِلَّا بَيْضَاءَ وَلَا تَكُونُ الْحُلَّةُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللَّغَةِ فَضْلٌ فِي ثِيَابِ النِّسَاءِ (عَنِ الْأُئِمَّةِ) (١) :
الدَّرْعُ مُدَكَّرٌ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً ، فَأَمَّا دِرْعُ الْحَدِيدِ فَمُؤَنَّثَةٌ الْعِلْقَةُ لِلصَّبِيَّانِ
خَاصَّةً .

الْأَتْبُ وَالْقَرْقَرُ وَالْمَرْقَلُ وَالصِّدَارُ وَالْمِجْوَلُ وَالشُّوَدْرُ فِي قُمْصٍ مُتَقَارِبَةٍ
الْكَيْفِيَّةِ فِي الْقِصْرِ وَاللِّطَافَةِ ، وَعَدَمِ الْأَكْمَامِ يَلْبَسُهَا النِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِهِنَّ ،
وَرُبَّمَا اقْتَصَرْنَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِ الْحُلُوةِ ، وَعِنْدَ التَّبَدُّلِ .

الرِّفَاعَةُ وَالْعِظْمَةُ : الثَّوْبُ تَعْظُمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا .

الْخَيْعَلُ : قَمِيصٌ لَا كُمَّ لَهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ ثَوْبٌ يُخَاطُ أَحَدُ شِقَيْهِ
وَيُتْرَكُ الْآخَرُ .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فَضْلٌ : فِي تَرْتِيبِ الْخِمَارِ (٢) :

الْبُخْنَقُ : حِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي بِهَا رَأْسَهَا ، مَا قَبَلَ مِنْهُ وَمَا دَبَّرَ
غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا .

ثُمَّ الْغَفَارَةُ : فَوْقَهَا وَدُونَ الْخِمَارِ . ثُمَّ الْخِمَارُ أَكْبَرُ مِنْهَا .

ثُمَّ النَّصِيفُ : وَهُوَ كَالنِّصْفِ مِنَ الرِّدَاءِ .

ثُمَّ الْمُقَنَّعَةُ : وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الرِّدَاءِ .

ثُمَّ الْفِتَاقُ : وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْمُقَنَّعَةِ . ثُمَّ الرِّدَاءِ .

* * *

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ١٢ في ثياب النساء عن الأئمة ص ٢٦٠) .

(٢) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ١٣ في ترتيب الخمار [عن الأئمة] ص ٢٦١) .

فَصْلٌ : فِي الْأَكْسِيَةِ (١)

- الأَصْرِيحُ : كِسَاءٌ مِنَ الْخَزِّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَرْعَرِيُّ .
الْخَمِيصَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمَانِ .
الْبُرْجَدُ : كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُحَطَّطٌ يُضْلَحُ لِلْحَبَاءِ وَغَيْرِهِ .
الْمَشْمَلَةُ : كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ .
الْمِرْطُ : كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ يُؤْتَرُّ بِهِ .
الْمِطْرَفُ : كِسَاءٌ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ . اللَّقَاعُ : كِسَاءٌ غَلِيظٌ .
السُّبْجَةُ وَالسَّبْجَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدٌ .
الْبَثُّ : كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ غَلِيظٌ يُضْلَحُ لِلشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي الْفَرَشِ (٢)

- تَقُولُ الْعَرَبُ لِبِسَاطِ الْمَجْلِسِ : الْجِلْسُ ، وَلِمَخَادِهِ : الْمَنَابِدُ ،
وَلِمَسَاوِرِهِ : الْحُسْبَانَاتُ ، وَلِحُضْرِهِ : الْفُحُولُ .

* * *

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ١٤ في الأكسية ص ٢٦١ ، ٢٦٢) .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبي ص ٢٦٢ .

فَصْلٌ : فِي مِثْلِهِ (١)

الرَّزِيَّةُ : البِساطُ المَلُونُ ، وَالجَمْعُ الرِّزَابِيُّ ، قَالَ الفَرَّاءُ : هِيَ الطَّنَافِسُ الَّتِي لَهَا حُمْلٌ رَقِيقٌ ، وَقَالَ المَوْرِجُ : رَزَابِيُّ النَّبْتِ مَا اَصْفَرَّ وَاَحْمَرَّ وَفِيهِ خُضْرَةٌ ، فَلَمَّا رَأَوْا الالْوَانَ فِي البِساطِ تَسَمَّوْهَا بِرِزَابِيِّ النَّبْتِ وَكَذَلِكَ العَبْقَرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ وَالْفُرُشِ .

القِرَامُ : السِّتْرُ ، وَالكَلِيَّةُ : السِّتْرُ الرَّقِيقُ ، وَقَدْ نَطَقَ بِهَذِهِ الثَّلَاثَةَ سَطْرُ بَيْتٍ لِلْبَيْدِ وَهُوَ :

* رَوْحٌ عَلَيْهِ كَلِيَّةٌ وَقِرَامُهَا *

قَالَ التَّعَالِي فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (٢) :

- كُلُّ ثَوْبٍ مِنْ قُطْنٍ أبيضُ فَهُوَ : سَجْبَلٌ .
- كُلُّ ثَوْبٍ مِنْ الإِبْرِيْسِمِ فَهُوَ : حَرِيرٌ .
- كُلُّ مَا يَلِي الجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ فَهُوَ : شِعَارٌ .
- وَكُلُّ مَا يَلِي الشَّعَارِ فَهُوَ : دِثَارٌ .
- كُلُّ مِلاءَةٍ لَمْ يَكُنْ لِفَقْتَيْنِ فَهِيَ : لِيْطَةٌ .
- كُلُّ ثَوْبٍ يُنْتَدَلُ فَهُوَ : مِعْوَزٌ .
- كُلُّ شَيْءٍ أودَعْتُهُ الثِّيَابُ مِنْ صُونَةٍ فَهِيَ : صَوَانٌ .
- كُلُّ مَا وَقَى شَيْئاً فَهُوَ : وَقَاءٌ لَهُ .

(١) انظر : فقه اللغة للتعالي ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

(٢) ليس هذا نص فقه اللغة ولكن به روح نص فقه اللغة للتعالي .

وانظر نص مقاله التعالي في فقه اللغة ص ٢٥٩ (فصل ١٠ في تفصيل ضروب الثياب) .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ الْوَسَائِدِ (١)

المِضْدَعَةُ : مَحْدَشٌ لِلرَّأْسِ .

الثَّمْرِقَةُ : تُصَفُّ ، المُسْنَدِ : يُسْتَنَدُ إِلَيْهَا . المِسْوَرَةُ : يُتَّكَأُ عَلَيْهَا .

الحِثَّانَةُ : مَا صَغُرَ مِنْهَا . الوِسَادَةُ : تَجْمَعُهَا .

غَرَارَةٌ : الجَوْلِقُ الكَبِيرُ . عَكَمٌ : الجَوْلِقُ الصَّغِيرُ .

البَاسِنَةُ : جَوْلِقٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الكِثَّانِ .

اللَّدَّةُ : الجَوْلِقُ . الأَخْسُومُ : عُزْوَةٌ الجَوْلِقِ

اللَّبِيدُ : الجَوْلِقُ . الحِزُّ : الحَرِيرُ .

السَّرْقُ : سُرْقُ الحَرِيرِ الأَبْيَضِ أوِ الحَرِيرِ عَامَّةً الوَاحِدَةَ بِهِاءَ .

السُّنْدُسُ : مَارَقٌ مِنَ الدِّيَبَاجِ . الإِسْتَبْرَقُ : مَا غَلِظَ مِنْهُ .

السَّكْبُ : مَارَقٌ مِنَ الحِزِّ . الرَّدَنُ : مَا غَلِظَ مِنْهُ .

السَّدُوسُ : الطَّيْلَسَانُ الأَخْضَرُ .

السَّاجُ : الطَّيْلَسَانُ الأَخْضَرُ أوِ الأَسْوَدُ .

الدَّمَقْسُ المِدْقَسُ : الإِبْرِيْسِمُ .

الدَّمَقْسُ : الإِبْرِيْسِمُ أوِ القَزُّ أوِ الدِّيَبَاجِ أوِ الكِثَّانِ كَالدَّمَقَاسِ ، وَثَوْبٌ

مُدْنَقَسٌ مَنسُوجٌ بِهِ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ١٧ في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها] عن الأئمة [

ص ٢٦٣) وفيه :

المِضْدَعَةُ والمِخْدَةُ للرَّأْسِ ، المِنبَذَةُ التي تُثْبِتُ ، أَى : تُطْرَحُ لِلزَّائِرِ وَعَظِيمِهِ ، الثَّمْرِقَةُ وَاحِدَةٌ الثَّمَارِقِ ، وَهِيَ الَّتِي تُصَفُّ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الفَرَّانُ) ، المِسْنَدُ الوِسَادَةُ الَّتِي يُسْتَنَدُ إِلَيْهَا ، المِسْوَرَةُ الَّتِي يُتَّكَأُ عَلَيْهَا ، الحِثَّانَةُ مَا صَغُرَ مِنْهَا ، الوِسَادَةُ تَجْمَعُهَا كُلُّهَا .

الدَّمَقِصُّ وَالِدِّمَاقِصُّ : القَرُّ . الرِّيحُ : النَّقْشُ وَالِدِّيَّاجُ .
 الشَّرِيعُ : الكِتَّانُ الجَيِّدُ وَالشَّرَاعُ مَايَعُهُ .
 الحَنِيفُ : أَرْدَأُ الكِتَّانِ أَوْ ثَوْبٌ أبيضٌ عَلِيظٌ ، وَكِتَّانُ الدَّيْبِرِ : الكِتَّانُ
 الأَصْطَبَةُ وَالْأَسْطَبَةُ مَشَاقَةُ الكِتَّانِ .
 أَمَّا القَيْبِلُ وَالطُّوْطُ وَالِدَّعْسُ وَالهِينَمُ وَالْبِرْسُ الْبِرْسُ الْكَرْسُفُ الْكَرْسُوفُ
 العَطْبُ العَطْبُ الحَرْقَعُ الحَرْقَعُ فَهُوَ : العِصُّ .
 أَمَّا النَّدِيفُ : القُطْنُ المَنْدُوفُ . البَهَّارُ : القُطْنُ المَحْلُوجُ .
 وَالْقُصْمُ : القُطْنُ العَتِيْقُ .
 الْمُكْمَهْلُ : القُطْنُ مَا دَامَ فِيهِ الحَبُّ .
 الحَيْشِفُوسُ : حَبُّ القُطْنِ .
 القَطْبُ وَالْقُطُوبُ : لِينُ القُطْنِ وَنُغُومَتُهُ .
 السَّقَابُ : قُطْنَةٌ كَانَتْ الْمُصَابَةُ تُحْمَرُهَا بِدِمِهَا ، فَتَضَعُهَا عَلَى رَأْسِهَا ،
 وَتُخْرِجُ ظَرْفَهَا مِنْ قِتَاعِهَا لِيَعْلَمَ أَنَّهَا مُصَابَةٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ : القُطْنُ وَالقُطْنُ
 وَالقُطْنُ النَّقْشُ ثَلَاثَةُ السَّدَّيْنِ السَّدَّانِ ، الصُّوفُ .
 العِهْنُ : الصُّوفُ أَوْ المَطْبُوعُ مِنْهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتَكُونُ الجِبَالُ
 كَالعِهْنِ المَنْفُوشِ ﴾ (١) .
 وَالْعَثْنُ ، العِهْنُ ، العَطْمُ : الصُّوفُ المَنْفُوشُ .
 المَوْرَةَ وَالْمُورَةَ : مَا نَسَلَ مِنْ صُوفِ الشَّاةِ حَيَّةٌ كَانَتْ أَوْ مَيِّتَةً .
 الحِجَّةُ : صُوفٌ يُجْعَلُ كَخِلْقَةٍ ، يَجْعَلُهُ الرَّاعِي فِي ذِرَاعِهِ وَيَعْرِلُهُ .

* * *

(١) سورة القارعة ، الآية ٥ .

بَيَانُ الْخِفَافِ

- الْهَبْرَى : الْخُفُّ الْجَيِّدُ . الْقَسُوبُ : الْخُفُّ .
وَالْقَسُوبُ أَيْضاً : الْخِفَافُ لَا وَاحِدَ لَهَا .
الْقَفْشُ : الْخُفُّ الْقَصِيرُ مُعَرَّبٌ كَفَشَ .
الْهَدْمُ : الْخُفُّ الْعَتِيقُ . الْمَلَكُمُ : خُفُّ الْإِنْسَانِ الْمُرَقِّعِ .
الصَّمُّ : الْأَخْفَافُ .
الْجَزْمُوقُ : الَّذِي يُلْبَسُ فَوْقَ الْخُفِّ .
وَالصَّلَالَةُ وَالصَّلَالُ : بَطَانَةُ الْخُفِّ أَوْ سَاقُهَا .
الْمِنْقَلُ : الْخُفُّ الْخَلِيقُ . الصَّرْمُ : الْخُفُّ الْمُنْعَلُ .
الْمَنْقَلُ الْمِنْقَلُ الثَّقَلُ الثَّقَلُ الْخَلِيقُ .
الشَّرْتُ الشَّرْتَةُ : النَّعْلُ الْخَلِيقُ .
وَنُعْلٌ سُمُطٌ وَسَمِيطٌ وَأَسْمَاطٌ : لَا رُقْعَةَ فِيهَا .
الثَّقِيلَةُ : رُقْعَةُ النَّعْلِ وَالْخُفِّ .
خَزَامَةُ النَّعْلِ : بَيْرٌ رَقِيقٌ يَخْزُمُ بَيْنَ الشَّرَاكَيْنِ .
الصَّلَةُ : النَّعْلُ الْخَصِيفُ ، النَّعْلُ ذَاتُ الطَّرَاقِ .
الشَّنْعُ وَالشَّنْعُ وَالشَّنْعُ : قُبَالُ النَّعْلِ .
الْحِذْلُ : جَانِبُ النَّعْلِ . السَّنْعُ : شِرَاكُ النَّعْلِ .

* * *

فصل : في تقسيم الخيوط^(١)

- النِّصَاحُ : لِلإِبْرَةِ . السِّلْكُ : لِلخَرَزِ .
السَّمَطُ : لِلجَوْهَرِ . الرِّيمَةُ : لِلأَسْتِذْكَارِ .
المِطْمَرُ : لِتَقْدِيرِ البِنَاءِ . السَّبَاقُ : لِرِجْلِ الطَّائِرِ الجَارِحِ .
الصَّرَازُ : لِضَرْعِ الشَّاةِ وَالتَّنَاقَةِ .
الرَّفَاعَةُ : خَيْطٌ يُشَدُّ فِي القَيْدِ ، يَوْعُ بِهِ المُقَيَّدُ قَيْدَهُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَحَكَاهُ يُونسُ التَّحَوِيُّ .

فصل : في تفصيل الخِرْقِ^(٢)

- القِمَاطُ : الخِرْقَةُ تُلْفُ عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قُمِطَ .
السَّمَالُ : الخِرْقَةُ يُجْعَلُ فِيهَا ضَرْعُ الشَّاةِ .
الجُعَالَةُ : الخِرْقَةُ تُنْزَلُ بِهَا القِدْرُ .
الزَّبْدَةُ : الخِرْقَةُ تُطَلَى بِهَا الجِرْوِيُّ .
الغَفَارَةُ : الخِرْقَةُ تَجْعَلُهَا المَرْأَةُ دُونَ الخِمَارِ .
السَّيْدَارَةُ : الخِرْقَةُ تَكُونُ تَحْتَ العِمَامَةِ وَقَايَةً لَهَا .
الرِّبَابَةُ : الخِرْقَةُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا القِدَاحُ .
الطَّرِيدَةُ : الخِرْقَةُ تُبَلُّ وَيُمَسَّحُ بِهَا التَّنُورُ .
الرَّفْرَفُ : الخِرْقَةُ تُحَاطُ فِي أَسْفَلِ البِسَاطِ .

(١) انظر فقه اللغة للعالمى : (فصل ٣ في تقسيم الخيوط وتفصيلها ص ٢٥٥ ، ٢٥٦) .

(٢) انظر فقه اللغة للعالمى : (فصل ١٧ في تفصيل الخِرْقِ ص ٢٤٨ ، ٢٤٩) .

- الْقِدَامُ : الخِرْقَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى فَمِ الْإِبْرِيْقِ .
 كَيْفَةٌ : الخِرْقَةُ يُرْقَعُ بِهَا الْقَمِيصُ مِنْ أَمَامٍ .
 حَيْفَةٌ : الخِرْقَةُ يُرْقَعُ بِهَا الْقَمِيصُ مِنْ خَلْفٍ .
 الصَّقَاعُ : الخِرْقَةُ تَقَى بِهَا الْمَرْأَةُ حِمَارَهَا مِنَ الدَّهْنِ .
 السَّقَاعُ : لُغَةٌ فِي الصَّقَاعِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 الْعُمَامَةُ : الخِرْقَةُ يُشَدُّ بِهَا أَنْفُ النَّاقَةِ إِذَا ظَهَرَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا .
 الضَّمَادُ : الخِرْقَةُ الَّتِي يُلْفُ بِهَا الرَّأْسُ عِنْدَ الْإِدْهَانِ وَالْعِلَاجِ : عَنِ الْكِسَائِيِّ .
 الْهَرَشَفَةُ : الخِرْقَةُ تُنَشَفُ بِهَا مَاءُ الْحَوْضِ ، وَهِيَ أَيْضاً تُعْمِسُهَا الْحَبَّارَةُ فِي مَاءٍ وَتُنَضَّحُ بِهَا وَجْهُ الرُّعْفَانِ .

فَصْلٌ : فِي تَقْسِيمِ الْجِبَالِ^(١)

- الشَّطْنُ : الْحَبْلُ الطَّوِيلُ أَوْ عَامٌ .
 الْمِرْسَةُ : حَبْلٌ مِنْ كِتَانٍ .
 الْمَسْدُ : حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ .
 الْجَمْلُ : حَبْلُ السَّفِينَةِ الْمُجْتَمِعُ مِنْ جِبَالٍ شَتَّى .
 الْعِقَالُ : الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ الْبَعِيرِ .
 الْوِثَاقُ : الْحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ الدَّابَّةُ .
 الْقِيَادُ : الْحَبْلُ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ .
 الْحَبْلُ : يُرَبِّطُ فِي الدَّابَّةِ حِينَ تَرَعَى .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٣٦ في تفصيل أسماء الجبال وأوصافها ص ٢٧٤) .

- القِمَاطُ : الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ عِنْدَ الذَّبْحِ .
القِرْنُ : الحَبْلُ يُقْرَنُ بِهِ البَعِيرَانِ .
الجَعَارُ : الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نازِلِ البِئْرِ .
الكَرْبُ : الحَبْلُ يُشَدُّ عَلَى عَرَاقِي الدَّلْوِ .
العِنَاجُ : الحَبْلُ الأَسْفَلُ فِي الدَّلْوِ .
الطُّنْبُ : حَبْلُ الخَبَاءِ .

* * *

أهم المصادر والمراجع

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
١	سيبويه	١٨٠ هـ	(عمر بن عثمان) : الكتاب ، ط مكتبة الخانجي .
٢	الفراء	٢٠٧ هـ	(أبوزكريا) : الأيام والليالي والشهور ، تحقيق إبراهيم الإيباري ، ط الأميرية سنة ١٩٥٦ م .
٣	الأصمعي	٢١٥ هـ	(عبد الملك بن قريب) : * خلق الإنسان ، نشر أوغست هفنر ، ضمن مجموعة الكنز اللغوي سنة ١٩٠٣ م . * الدارات ، نشر (بمجموعة البلغة من شذور اللغة) . * كتاب النبات أو « النبات والشجر » نشر أوغسا هفنر ، تحقيق د . عبد الله يوسف الغنيم - القاهرة سنة ١٩٧٢ م .
٤	أبو عبيد	٢٢٤ هـ	(أبو عبيد القاسم بن سلام) : الغريب المصنف ، حققه محمد مختار العبيدي ، ط بيت الحكمة - قرطاج سنة ١٩٩٠ م .

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
٥	ابن الأعرابي	٢٣١ هـ	(أبو عبد الله محمد بن زياد) : * البئر، تحقيق د. رمضان عبد التواب ، ط القاهرة سنة ١٩٧٠ م . * خلق الفرس ، ط ليدن سنة ١٩٢٨ م .
٦	ابن النديم	٢٣٥ هـ	(إسحاق بن إبراهيم) : الفهرست ، ط دار المعرفة - بيروت .
٧	ابن السكيت	٢٤٤ هـ	* الألفاظ . * كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ .
٨	ابن أبي ثابت	٢٥٠ هـ	(أبو محمد بن أبي ثابت الكوفي) : خلق الإنسان ، حققه د. عبد الستار فراج ، ط بالكويب سنة ١٩٦٥ م ، ضمن مجموعة التراث العربي رقم «١٤» .
٩	ابن قتيبة	٢٧٦ هـ	(أبو محمد عبد الله بن مسلم) : * أدب الكاتب . * الأنواء في مواسم العرب ، وزارة الشئون الثقافية دوامة - بغداد - العراق - سلسلة خزانة التراث سنة ١٩٨٨ م .
١٠	المبرد	٢٨٥ هـ	الكامل في اللغة والأدب .
١١	كراع النمل	٣٠٩ هـ	(علي بن الحسن الهنائي الأزدي) : المنجد .

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
١٢	الزجاج	٣١٠ هـ	خلق الإنسان ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، بغداد سنة ١٩٦٤م ضمن (كتابه : رسائل في اللغة) .
١٣	الترمذی	٣٢٠ هـ	تحصيل نظائر القرآن ، تحقيق حسني نصر زيدان - القاهرة سنة ١٩٧٠م .
١٤	ابن عدی	٣٦٥ هـ	الكامل في الضعفاء ، ط دار الفكر بيروت .
١٥	ابن خالوية	٣٧٠ هـ	(الحسين بن أحمد) : أسماء ساعات الليل والنهار .
١٦	الرمثاني	٣٨٤ هـ	(علي بن عيسى) : الالفاظ المترادفة والمتقاربة في المعنى .
١٧	ابن فارس	٣٩٥ هـ	(أحمد بن فارس) : * استعارة أعضاء الإنسان ، تحقيق د . أحمد خان ، بمجلة المورد العراقية ع ٢ م ١٢ سنة ١٩٨٣م . * خلق الإنسان ، تحقيق د . فيصل بدوي ، نشر بدمشق سنة ١٩٦٧م . * الصحابي في فقه العربية . * متخير الألفاظ .
١٨	أبو هلال العسكري	بعد ٣٩٥ هـ	(الحسن بن سهل) : * التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ، د . عزة حسن ، ط دار صادر بيروت سنة ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م . * الفروق اللغوية .

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
١٩	الثعالبي	٤٢٩ هـ	(عبد الله بن محمد) : فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق سليمان سليم البوّاب ، ط دار الحكمة - دمشق سنة ١٩٨٩ م .
٢٠	ابن سيدة	٤٥٨ هـ	(علي بن إسماعيل) : الخصص .
٢١	ابن الأجدابي	٤٧٠ هـ	(إبراهيم بن إسماعيل) : كفاية المتحفظ في اللغة ، تحقيق السائح علي حسين ، ط طرابلس - ليبيا .
٢٢	الوحاظي	٤٨٠ هـ	(عيسى بن إبراهيم بن الربيعي) : نظام الغريب .
٢٣	البكري	٤٨٧ هـ	(أبو عبيد) : معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٤٥ - ١٩٥١ م .
٢٤	الزمخشري	٥٢٨ هـ	(جار الله : محمود بن عمرو) : * أساس البلاغة . * كتاب الجبال والأمكنة ، ط بغداد سنة ١٩٦٨ م .
٢٥	ابن الأنباري	٥٧٧ هـ	البيان في إعراب القرآن .
٢٦	ابن الجوزي	٥٩٧ هـ	(أبو الفرج) : * نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر .

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
			* « إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب » معجم الأدباء ، ط مرجليوت - مصر سنة ١٩٠٧ - ١٩٢٥ م .
٢٧	ياقوت الحموى	٦٢٦ هـ	المشترك وصفاً ، والمفترق صقماً ، نشره وستفيلد فى جوتنجن سنة ١٨٢٦ هـ .
٢٨	القفطى	٦٤٦ هـ	(على بن يوسف) : إنباه الرواة ، ط دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٩ م = ١٣٧٤ هـ .
٢٩	الصباغانى	٦٥٠ هـ	(الحسن بن محمد) : كتاب الغادة فى أسماء العادة ، تحقيق السيد هلال ناجى .
٣٠	ابن أبى أصيبعة	٦٦٨ هـ	(أحمد بن القاسم) : عيون الأنباء فى طبقات الأطباء .
٣١	الجيانى	٦٧٢ هـ	(أبو على جمال الدين) : الألفاظ المختلفة والمعانى المؤتلفة ، حققه وقدّم له وعلّق عليه د . محمد حسن عوّاد ، ط الجيل ، ودار عّمار سنة ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
٣٢	ابن منظور	٧١١ هـ	(محمد بن مكرم) : لسان العرب ، ط بولاق ، وط دار المعارف .
٣٣	الصفدى	٧٦٤ هـ	الوافى بالوفيات .

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
٣٤	ابن كثير	٧٤٤ هـ	(إسماعيل بن عمر) : البداية والنهاية ، ط دار الفكر - بيروت .
٣٥	الفيومي	٧٧٠ هـ	(أحمد بن محمد) : المصباح المنير .
٣٦	الفيروزآبادي	٨١٧ هـ	(محمد يعقوب مجد الدين) : القاموس المحيط ، ط دار الكتب العربية ، وط مؤسسة الرسالة سنة ١٩٧٨ م .
٣٧	السيوطي	٩١١ هـ	(جلال الدين) : * التبري من معرّة المعري ، تحقيق محمود نصار ، ط الجليل - بيروت . * زبدة اللب (فوائد لغوية وحديثية وطبية) تحقيق مرزوق علي إبراهيم ، ط دار الفضيلة - مصر سنة ١٩٨٩ م . * غاية الإحسان في خلق الإنسان ، تحقيق مرزوق علي إبراهيم ، ط دار الفضيلة - مصر سنة ١٩٩١ م ، وتحقيق نهاد حسوبي صالح ، ط وزارة الثقافة - بغداد - العراق سنة ١٩٨٩ م . * المزهرفي علوم اللغة ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وعلى محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ط دار التراث .

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
٣٨	الداودي	٩٤٥ هـ	* معترك الأقران في مشترك القرآن ، ط دار الفكر العربي ، تحقيق البجاوي . (محمد بن علي) : طبقات المفسرين .
٣٩	البغدادي	١٠٩٣ هـ	(عبد القادر) : خزانة الأدب .
٤٠	الخليلي	١٢٦٢ هـ	(علي قويدر الخليلي) : نهاية الأرب في مثلثات العرب ، ط بولاق سنة ١٣٠٢ هـ .
٤١	إسماعيل البغدادي	١٣٣٩ هـ	هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين سنة ١٩٥١ - ١٩٥٥ م .
٤٢	الألوسي	١٣٤٢ هـ	(محمود شكري عبد الله) : بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ، ط دار الكتب العلمية - بيروت .

* * *

مراجع حديثة مرتبة ترتيباً هجائياً

- ١ - الأعلام : خير الدين الزركلى ت ١٩٧٦ م ، ط دار العلم للملايين سنة ١٩٩٢ م .
- ٢ - الإفصاح فى فقه اللغة : عبد الفتاح الصعيدى ، وحسين يوسف والى .
- ٣ - الترادف فى اللغة : حاكم ملك الزيادى .
- ٤ - علم الدلالة : د . أحمد مختار عمر ، الناشر عالم الكتب ، ط ٢ مصر سنة ١٩٨٨ م .
- ٥ - فصول فى فقه العربية : د . رمضان عبد التواب ، ط مكتبة الخانجى .
- ٦ - فقه اللغة : د . عبد الواحد وافى ، ط نهضة مصر .
- ٧ - فهرس المكتبة الأزهرية .
- ٨ - اللهجات العربية : د . إبراهيم أنيس .
- ٩ - ماورد فى الثلج والجمد والبرد : تحقيق هشام أحمد الطالب .
- ١٠ - المترادفات : عبد الجواد أفندى عبد العال ، وعبد الله أفندى الأنصارى ، مراجعة الشيخ حمزة فتح الله .
- ١١ - معجم أسماء الأسد : هزاع بن عبد الشمر ، دار أمية - الرياض سنة ١٤١٠ هـ .
- ١٢ - معجم المعاجم : أحمد الشرقاوى إقبال ، ط دار الغرب الإسلامى سنة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م .
- ١٣ - المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية .

- ١٤ - معجم المطبوعات العربية : يوسف إيان سركيس .
١٥ - مفتاح السعادة : أحمد بن مصطفى .
١٦ - نظم الجمان في حلّ الإنسان : لأبي الحسن بن يحيى البلدي
الموصلى .

* * *

فهرسُ الموضوعاتِ

الصفحة	الموضوع
٧	● مقدمة المحقق
٩	● المؤلف
١١	● موضوع الكتاب (الترادف — أسماء الأشياء)
١١	الترادف فى اللغة
١٢	كثرة مترادفات اللغة العربية
١٣	موقف اللغويين القدماء من الترادف
١٣	جمع اللغة من مصادرها
١٣	تفاخر العلماء بكثرة حفظ المترادفات
٢١	الترادف عند المحدثين
٢١	الترادف التام
٢٣	شبهه الترادف
٢٤	أسباب كثرة المترادفات فى اللغة العربية (شبهه المترادفة) ...
٢٧	● مقدمة المصنّف
٣١	أسماء الدهر
٣٣	أسماء السنة
٣٣	ذكر بعض أنواع السنين
٣٤	أسماء السماء
٣٥	أسماء الثور
٣٦	أسماء الظلام
٣٧	أسماء الشمس
٣٨	أسماء القمر
٣٨	أسماء السحاب

٤٠	أَسْمَاءُ الْمَطَرِ
٤٢	أَسْمَاءُ الثَّلْجِ
٤٢	أَسْمَاءُ الْبَرَدِ
٤٢	أَسْمَاءُ النَّهْرِ
٤٣	أَسْمَاءُ الْبَحْرِ
٤٤	أَسْمَاءُ الْبَيْتْرِ
٤٦	أَسْمَاءُ الْحَوْضِ
٤٧	أَسْمَاءُ الْمَاءِ
٤٧	الْمَاءِ الْكَثِيرِ
٤٧	الْمَاءِ الْقَلِيلِ
٥٠	الْمَاءِ الْبَارِدِ
٥٠	الْمَاءِ الْحَارِ
٥٠	الْمَاءِ الصَّافِي
٥٠	الْمَاءِ الْكَدِيرِ
٥١	الْمَاءِ الْعَذْبِ
٥١	الْمَاءِ غَيْرِ الْعَذْبِ
٥٢	أَسْمَاءُ اللَّبَنِ
٥٦	أَسْمَاءُ الْعَسَلِ
٥٨	أَسْمَاءُ الرَّغْفَرَانِ
٥٨	أَسْمَاءُ الْحَمْرِ
٥٨	أَسْمَاؤُهَا بِالْكُنَى
٥٩	أَسْمَاؤُهَا
٦١	أَسْمَاءُ اللَّيْلِ
٦١	أَسْمَاءُ الصُّبْحِ

٦١	أَسْمَاءُ النَّهَارِ
٦١	الْأَسْمَاءُ الْجَامِعَةُ لِلَّيْلِ وَالنَّهَارِ
٦٣	أَسْمَاءُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
٦٣	أَسْمَاءُ الْجَنَّةِ
٦٣	أَسْمَاءُ نَارِ الْآخِرَةِ
٦٣	أَسْمَاءُ النَّارِ
٦٦	أَسْمَاءُ الْأَسَدِ
٧٠	أَسْمَاءُ الذُّبِّ
٧١	أَسْمَاءُ الثَّغْلِبِ
٧٣	أَسْمَاءُ الْحَيَّةِ
٧٥	أَسْمَاءُ الْعُقْرَبِ
٧٥	أَسْمَاءُ الْجِرَادِ
٧٧	أَسْمَاءُ السَّمَكِ وَضُرُوبِهِ
٧٨	أَسْمَاءُ الْجَمَلِ
٨١	أَسْمَاءُ النَّاقَةِ
٨٧	أَسْمَاءُ الْبَقْرَةِ
٨٧	أَسْمَاءُ الثَّوْرِ
٨٨	أَسْمَاءُ الْحِمَارِ
٨٩	أَسْمَاءُ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ
٨٩	أَسْمَاءُ الْأَتَانِ (أُنثَى الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ)
٩٠	أَسْمَاءُ صِغَارِ الْحُمْرِ
٩٠	أَسْمَاءُ الْبُغْلِ
٩١	أَسْمَاءُ الْفَرَسِ
٩٩	أَسْمَاءُ الطَّوِيلِ

الصفحة	الموضوع
١٠١	أَسْمَاءُ الْقَصِيرِ
١٠٣	أَسْمَاءُ الشُّجَاعِ
١٠٦	● تَنْبِيهِه : فِي تَفْصِيلِ أَحْوَالِ الشُّجَاعِ
١٠٧	● فَصَل : فِي تَرْتِيبِ الشُّجَاعَةِ
١٠٨	أَسْمَاءُ الْجَبَانَ
١١٠	أَسْمَاءُ الْكَرِيمِ
١١١	أَسْمَاءُ الْبَخِيلِ
١١٢	● فَصَل : فِي تَرْتِيبِ أَوْصَافِ الْبَخِيلِ
١١٢	قَالَ فِي الْأَشْبَاهِ اللَّغَوِيَّةِ
١١٣	أَسْمَاءُ الْأَحْمَقِ
١١٥	قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللَّغَةِ فِي صِفَاتِ الْأَحْمَقِ
١١٦	أَسْمَاءُ الْكَذَّابِ
١١٦	أَسْمَاءُ الْكَذِبِ
١١٨	أَسْمَاءُ اللَّئِيمِ
١١٨	قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللَّغَةِ ، فَصَل فِي اللَّؤْمِ وَالْحِصَّةِ
١٢٠	أَسْمَاءُ الْمُتَكَبِّرِ
١٢٠	أَسْمَاءُ التَّكْبِيرِ
١٢١	قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللَّغَةِ فِي تَرْتِيبِ أَوْصَافِ الْكِبِيرِ
١٢٢	أَسْمَاءُ الْبَاطِلِ
١٢٢	أَسْمَاءُ الْفَسَادِ
١٢٣	أَسْمَاءُ الشَّرِّ
١٢٣	أَسْمَاءُ الْعَيْبِ
١٢٤	أَسْمَاءُ السَّارِقِ
١٢٤	قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللَّغَةِ فِي تَفْصِيلِ أَحْوَالِ السَّارِقِ

١٢٦	أَسْمَاءُ النَّمَامِ
١٢٦	أَسْمَاءُ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ
١٢٧	أَسْمَاءُ الْعَقْلِ
١٢٧	أَسْمَاءُ الْمَجْنُونِ
١٢٨	أَسْمَاءُ الْجُنُونِ
١٢٩	أَسْمَاءُ الشَّيْخِ
١٣٠	فصل : في مثل ذلك جمع بين أقاويل :
١٣٠	أَسْمَاءُ الْعُجُوزِ
١٣٣	الرَّوْجَةِ
١٣٣	أَسْمَاؤُهَا
١٣٣	أَسْمَاءُ الْوَالِدِ
١٣٤	وَلَدُ الْوَالِدِ
١٣٧	أَسْمَاءُ الْخَادِمِ
١٣٨	أَسْمَاءُ الْعَبْدِ
١٣٨	أَسْمَاءُ الْحَرِيصِ
١٣٩	أَسْمَاءُ الْأَكُولِ
١٤١	أَسْمَاءُ الْحَيْثِ
١٤١	أَسْمَاءُ الْحَسِيْسِ
١٤٢	أَسْمَاءُ الْغُيُورِ
١٤٢	أَسْمَاءُ مَنْ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ
١٤٣	أَسْمَاءُ الْعَالَمِ
١٤٤	أَسْمَاءُ الْجَاهِلِ
١٤٤	أَسْمَاءُ الْحَاكِمِ
١٤٤	أَسْمَاءُ الصَّدِيقِ

١٤٥	أسماء الغريب
١٤٥	أسماء الطيب
١٤٥	أسماء الشريف
١٤٦	أسماء السيّد
١٤٦	بيان أسماء السيّد والشريف
١٤٧	بيان أسماء أعضاء الإنسان :
١٤٧	أسماء الرأس
١٤٨	أسماء الجبهة
١٤٩	أسماء الوجه
١٥٠	أسماء الأذن
١٥٢	أسماء العين والعيون
١٥٤	أسماء الأنف
١٥٥	أسماء الفم
١٥٦	أسماء الحلق
١٥٦	أسماء اللسان
١٥٦	أسماء السنّ
١٥٧	أسماء الضروس والأضراس
١٥٧	أسماء النَّاب
١٥٧	أسماء الخدّ وأبعاضه
١٥٨	أسماء اللحية
١٥٨	أسماء العنق
١٥٨	أسماء الأيدي
١٥٩	أسماء الخاصرة
١٥٩	أسماء الصدر

- ١٦٠ أسماء البَطْن
- ١٦٠ أسماء الأَمْعَاء
- ١٦٠ أسماء القَلْب
- ١٦١ أسماء الظُّهْر
- ١٦٢ أسماء النَّفْس
- ١٦٢ أسماء الطَّبِيعَةِ
- ١٦٥ فصل : فى بقية أجزاء الإنسان
- ١٦٩ فصل : فى فقه اللغة للثعالبي
- ١٧٠ فصل : فى تفصيل ما بين الأصابع
- ١٧١ فصل : فى بيان بعض أسماء أجزاء الإنسان
- ١٧٥ فصل : فى بيان اللُّحُوم
- ١٧٥ فصل : فى بيان العِظَام
- ١٧٦ فصل : فى بيان الدِّمَاء
- ١٧٦ فصل : فى بيان عُزُوق الإنسان
- ١٧٨ فصل : فى تفصيل شَعْر الإنسان
- ١٨٥ فصل : فيما يختص بالأعضاء
- ١٨٥ فصل : فى صِفَات أعضاء الإنسان
- ١٨٦ فصل : فى الحَاجِب
- ١٨٦ فصل : فى مَحَاسِن العَيْن
- ١٨٧ فصل : فى معايبها
- ١٨٨ فصل : فى تفصيل أوصاف الأنف المحمودة والمذمومة
- ١٨٩ فصل : فى مَحَاسِن الأسنان
- ١٨٩ فصل : فى مقابحها
- ١٩٠ فصل : فى مَعَايِب الفَم

- فصل : فى أوصاف الأذن ١٩٠
- فصل : فى ترتيب الصَّمَم ١٩١
- فصل : فى أوصاف العُنُق ١٩١
- فصل : فى أوصاف البَطْن ١٩٢
- فصل : ١٩٢
- أسماء المِثْلِ ١٩٤
- أسماء النَّاحِيَةِ ١٩٤
- أسماء الحَاجَةِ ١٩٥
- أسماء التَّعْمَةِ ١٩٦
- أسماء الجَمَاعَةِ ١٩٧
- بيان أسماء الجماعة أيضاً باعتبار علاوة ١٩٨
- فصل : فى ترتيب جماعات شَتَّى ٢٠٠
- باب : ترتيب الجَمَاعَات ٢٠١
- فصل : ٢٠٢
- مَكَّة المَشْرِفَةَ ٢٠٣
- أسماءها ٢٠٤
- أسماء المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ ٢٠٤
- أسماء الكَعْبَةِ المَشْرِفَةَ ٢٠٥
- بِئْر زَمَزَم ٢٠٦
- أسماء الشَّام ٢٠٧
- أسماء الكُوفَةِ ٢٠٧
- أسماء البَصْرَةِ ٢٠٨
- أسماء القُدْس ٢٠٨
- أسماء حَلَب ٢٠٩

٢٠٩	أَسْمَاءُ بَعْدَاد
٢١٠	أَسْمَاءُ الذَّهَبِ
٢١٠	أَسْمَاءُ الْفِضَّةِ
٢١١	الْأَسْمَاءُ الْمَشْرُوكَةُ بَيْنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
٢١٣	● فصل :
٢١٤	● فصل : في تفصيل الأموال
٢١٥	● فصل : في الحُلِيِّ
٢١٧	أَسْمَاءُ السَّيْفِ
٢٢٢	التُّرْسِ
٢٢٢	أَسْمَاؤُهَا
٢٢٣	أَسْمَاءُ الْعَصَا
٢٢٥	● فصل : في ترتيب الثَّيْلِ
٢٢٦	● فصل : في تفصيل سِيَّاهِمِ مَخْتَلِفَةِ الْأَوْصَافِ
٢٢٧	الْقَوْسِ
٢٢٧	أَسْمَاؤُهَا
٢٣٠	● فصل : في تفصيل أَسْمَاءِ الدُّرُوعِ
٢٣١	أَسْمَاءُ السَّفِينَةِ وَالسَّفَنِ
٢٣٢	الرَّيْحِ
٢٣٢	أَسْمَاؤُهَا
٢٣٧	● فصل : فيما يُذَكَّرُ مِنْهَا بِلَفْظِ الْجَمْعِ
٢٣٨	● فصل : في بيان أَسْمَاءِ الْأَرْضِينَ
٢٣٩	الْأَرْضُ السَّهْلَةُ
٢٤٠	الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ
٢٤١	الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ

٢٤٢ الأَرْضُ اللَّيْنَةُ
٢٤٣ الأَرْضُ الْعَلِيظَةُ
٢٤٤ قال الثعالبي في فقه اللغة
٢٥٦ أسماء الطَّرِيقِ
٢٥٩ أسماء الجَبَلِ
٢٦٦ بيان أطراف الجَبَلِ
٢٦٨ فصل : في أسماء بعض الآكَامِ ●
٢٦٩ فصل : في أسماء الصُّخُورِ ●
٢٧٢ فصل : في بيان أسماء الحِجَارَةِ (العامة والخاصة) ●
٢٧٩ فصل : في بيان الحِصَى ●
٢٨٠ أسماء الرَّمْلِ
٢٨٤ أسماء التُّرابِ
٢٨٦ أسماء العُبارِ
٢٨٧ أسماء الطِّينِ
٢٩٠ أسماء القَبْرِ
٢٩١ مَوَاضِعُ الحَرَابِ
٢٩١ مَوَاضِعُ الأَسَدِ
٢٩١ باب : المنزِلِ ●
٢٩٢ فصل : في بيان العقارات ●
٢٩٤ فصل : في أنواع البيوت ●
٢٩٥ باب : في المَحَالِ والأبْنِيَةِ ●
٢٩٧ فصل : في تفصيل أَمَكِنَةِ للناس مختلفة ●
٢٩٨ فصل : في تفصيل أَمَكِنَةِ ضروب من الحيوان ●
٢٩٨ فصل : في تفصيل أَمَاكِنِ الطُّيُورِ ●

- فصل : فى الْمُتَعَبَّدَات ٢٩٩
- فصل : فى الأشجار والنَّبَاتَات ٢٩٩
- بيان النَّخْلِ ٣٠٥
- فصل : فى سَائِرِ نُعُوتِهَا (عن الأئمة) ٣١٠
- باب : النَّبَاتَات ٣١٣
- فصل : فى ترتيب النَّبَات من لَدُنِ ابتدائه ٣١٨
- فصل : فى مِثْلِهِ ٣١٩
- فصل : فى ترتيب أحوال الزَّرْع ٣٢٠
- فصل : فى بيان أسماء الآلات ٣٢٢
- باب : الأواني والأطعمَة ٣٢٣
- بيان أوعِيَةِ المُسَافِرِ ٣٢٤
- فصل : فى تفصيل أسماء القُيُود ٣٢٨
- بيان الأَقْدَاح ٣٣١
- بيان أَجْنَاسِهَا ٣٣٢
- الصفَائِح المَلاهِى - بابُ الأوعِيَةِ ٣٤٠
- فصل : فى بيان سَائِرِ الأوعِيَةِ ٣٤١
- فصل : فى بيان اللُّبَاس ٣٤١
- فصل : فى تفصيل الثِّيَاب الرِّقِيقَةِ ٣٤٤
- فصل : فى تفصيل الثِّيَاب المَصْبُوعَةِ ٣٤٤
- فصل : فى الثِّيَاب المَصْبُوعَةِ التى تعرفها العرب ٣٤٥
- فصل : فى تفصيل ضُرُوب من الثِّيَاب ٣٤٦
- فصل : فى أنواع الثِّيَاب يَكْثُر ذِكْرُهَا فى أشعارِ العَرَبِ ٣٤٦
- ذَكَرَهَا الثعالبي فى فِقْهِهِ ٣٤٦
- فصل : فى الأَكْسِيَةِ ٣٤٨

٣٤٨	● فصل : فى الفَرْش
٣٤٩	● فصل : فى مِثْلِهِ
٣٥٠	● فصل : فى بيان الوَسَائِدِ
٣٥٢	بيان الخِفَافِ
٣٥٣	● فصل : فى تقسيم الخُيُوطِ
٣٥٣	● فصل : فى تفصيل الخِرَقِ
٣٥٤	● فصل : فى تقسيم الجِبَالِ
٣٥٧	● أهم المصادر والمراجع
٣٦٥	● مراجع حديثة مرتبة ترتيباً هجائياً
٣٦٧	● فهرس الموضوعات

* * *